

تدريب الراوي في شرح
تدريب النواوي..

نسخ: إسماعيل بن أحمد القناوي

لجلال الدين السيوطي

۵۸

۱۲۲

۱۹۹

۱۲۲

۱۲۲

در سبب آفرین
ی سبب تعریف الهی
بیرون از این است
سبب



لسبحه الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصولة ورفع
 مقام الواقفين ببابه واتاه مناه وسوله. وادرج في زمرة احبابه
 من لم تكن نفسه برخا في المظلمين مغلوله. **واشهر**
 انه الله الله الله وحده لا شريك له شهادته برزاه الله خلاص
 مشموله. والمملوكوت الله على صاعقه مقبولة. **واشهر**
 ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي بلغ به من اكمال الدين
 عاموله. واتاه جوامع الكلم. فنطق بجواهر الحكم. وفاحت
 من حدائق احاديثه الخافقين سدد الزهارها المطولة.
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوى الاصول الكريمه.
 والامجاد لما توله. **اتمام** فاذ علم الحديث رفيع
 القدر عظيم الغنى شريف الذكر له بعني به كل خير. وله
 بحر منه الاكل غنى. وله نفى بها سنة على همة الدهر. وكنت
 ممن عبر الى الجنة فاموسه. حيث وفق غيري بشا طيه.
 ولم اكف بورد بهار به حتى بطرت عن منبعه ومناسيبه.
 وقلت لمن على الراحة عول. متمله بقول الله ول
 لسانا وان كان ذوى حسب. يوما على الحساب تتكل
 نبيي كما كانت اوائلكا. **تبتى** ونفعل مثلما فعلوا
 مع ما امد في الله تعالى به من العلوم كالنفسير الذي به يطلع
 على فهم الكتاب العزيز. وعلومه التي دونتها ولم اسبق
 الى تحريرها الوجيز. والفقه الذي من جهله فاني له الرفعة
 والتميز. واللغة التي غلبها مدار فهم السنة والقران. والنحو
 الذي يغفل عن فاقه كثرة الزلل. وله يصلح الحديث المختار.
 الى غير ذلك من علوم المعاني والبيان. التي لله غنة الكتاب
 والحديث تبيان. وقد الفت في كل ذلك مولفان وحررت

فيها قواعد ومهمات. ولم اكن كفاري ممن يدعي الحديث تغير علم
 وقضاري امرة كثرة السماع على كل شيخ ومجوز. غير ملتفت
 الى معرفة ما يحتاج الحديث اليه ان يجوز. وله مكترة بالبحث
 عن ما يمنع او يجوز. ثم ضن الله فزاد جمع الكتب والضن بها على
 طلبة بها. ثم كثر الخاريج اسفارا. ان سئل عن مسئلة في المصطلح
 لم يستد على جوابها. او عرضت له مسئلة في دينه لم يرد خطاها
 من صوابها. او تلفظ بكلمة من الحديث لم يامن ان يزل في اعلمها
 فصار بذلك ضحكة للناظرين. وهزاة للساخرين. والله
 تعالى حسي وهو خير الناس من. **هذا** وقد طال
 ما فدت في هذا الفن فوائد وزوائد وعلمت فيه نوادر
 وشوارد وكان بخطري الى جمعها في كتاب ونظم باقي عقد
 لينفع بها الطلاب. **في ايت** كتاب التقريب والتيسير
 شيخ الاسلام الحافظ والي الله تعالى الى زكريا النواوي
 كتابا جل نفعة وعلة قدره وكثرة فوائده وغزيره
 للطالبين موائد. وهو مع جله لته وجله له صاحب
 وقطاول هله الزمان من حين وضعه لم يتصد احد
 الى وضع شرح عليه. ولا اله ناكته اليه فقلت لعل ذلك
 فضل اخر الله تعالى لمن يشا من العبيد. وله يكون في الوجود
 الاما يريد فتوى الغرم على كتابة شرح عليه كافي بايضاح
 معانيه. وتعميق الفاظه ومبانيه مع ذكر ما بينه وبين
 اصله من التفاوت في زيادة او نقص او ايراد واعتراض
 مع الجواب عنه ان كان مضيقا اليه من وائد عليه وفوائد
 جلته له توجد مجموعة في غيره. وله سدا حد قبله كساره
 فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه وحذا
 ذاك انكاه. **وسميته** تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي

وجعلته شرط هذا الكتاب خصوصاً ثم لم يصر إلى الصلح ولسان
 كتب الفرائض وما أسأل أن يجعله خالصاً لوجه
 من بلحانة السائلين وبنفع به مولفهم وقارئه في الدنيا
 والآخرة **وهذه مقدمة** فيها فوائد الهولى في حد
 علم الحديث وما يشهد قال ابن الكفالى في كتاب ارتقاء القاصد
 الذى كمل فيه على أنواع العلوم علم الحديث الخاص بالرواية
 علم يستعمل على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله
 وروايتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص
 بالدراسة علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وانواعها
 واحكامها واحال الرواية وشروطها واصناف المرويات
 وما يتعلق بها لتحقيق الرواية فنقل الستة ونحوها وسناد
 ذلك الى من عزى اليه الحديث واخبار وغير ذلك وشروطها
 تحمل راويها لما يرويه بنوع من انواع التحمل من سماع او عرض
 او اجازة ونحوها وانواعها اتصال والافتقار ونحوها
 واحكامها القبول والرد وحال الرواية العدالة والجرح وشروطهم
 في التحمل وفي الاله اما سائى واصناف المرويات المصنفات من
 المسند والمعاجم والاه جزا وغيره الاحاديث واخبار
 وغيرها وما يتعلق بها فهو معرفة اصطلاح اهلها وقال
 الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث علم يتقن ان يعرف
 بها احوال السند والمتن وموجوبه السند والمتن وغايته
 معرفة الصحيح من غيره وقال شيخ الاسلام ابو الفاضل
 ابن حجر اولى التعاريف لان يقال معرفة القواعد لمعرفة
 حال الراوى والمروى وان شئت حدفت لفظ معرفة
 فقلت القواعد وقال الكرملى في تهذيب الخار
 واعلم ان علم الحديث موضوعه ذات رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من حيث اندرسول الله وحجة هو علم
 يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله
 واحواله وغاياته هو الفوائد سعادة الدارين وهذا الحد
 مع مقوله اهل العلم سنباط غير محجور ولم يزل شيخنا العلامة
 محيى الدين الكافى يجمع بين قوله ان موضوع علم
 الحديث ذات الرسول ويقول هذا موضوع الطب موضوع
 الحديث واما السند فقال البدر بن جماعة والطبي
 هو اخبار عن طريق المتن قال ابن جماعة واخذه
 اما من السند وهو ما ارتفع وعلى من سبغ الجبل له
 المسند يرفع الى قائله او من قوله كان سند اى
 معتمد فسمي الاخبار عن طريق المتن سنداً له عماد الحفاظ
 في صحة الحديث وضعفه عليه واما الاسناد فهو رفع الحديث
 الى قائله قال الطبي وجه استقاربان في معنى اعتبار
 الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما وقال ابن جماعة
 المحدوثون يستعملون السند والاسناد لشي واحد واما
 للمسند بفتح النون فله اعتباران احدهما الحديث الهوى
 ثوبه في النوع الرابع من كلام المصنف الثاني الكتاب الذى جمع
 فيه ما اسند له الصحابة اى روىوه هو اسم مفعول الثالث
 ان يطلق ويراد به الاسناد فيكون مصدر **المسند** التمهات
 ومسند الفرد وسى اى اسانيد اجاديتها واما المتن فهو
 الفاظ الحديث التى تقوم بها المعاني قال الطبي وقال
 ابن جماعة هو ما يشهد به السند من الكلام من الماتية
 وفي المباحة في الغاية له نه غاية السند او من مثلت الكيش
 اذا شغقت جلدك ببضته واستخرجتها فكان المسند استخراج
 المتن بسند او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الرضى

بابه

توابعه
 اى هذا خبره
 كمن المروى عنه وقوله لى
 الى سرك واهجاج فى ما عليه
 ان يزد يجمع وقوله وحديثه ابيضة
 وما الحاصية لى تحكى كشم المنة

توابعه
 اى هذا خبره
 كمن المروى عنه وقوله لى
 الى سرك واهجاج فى ما عليه
 ان يزد يجمع وقوله وحديثه ابيضة
 وما الحاصية لى تحكى كشم المنة

توابعه
 اى هذا خبره
 كمن المروى عنه وقوله لى
 الى سرك واهجاج فى ما عليه
 ان يزد يجمع وقوله وحديثه ابيضة
 وما الحاصية لى تحكى كشم المنة

توابعه
 اى هذا خبره
 كمن المروى عنه وقوله لى
 الى سرك واهجاج فى ما عليه
 ان يزد يجمع وقوله وحديثه ابيضة
 وما الحاصية لى تحكى كشم المنة

هذا السند يقويه بالسند ويوفقه الى فائله او من عتق القوس
 اي شديدا بالمصنف لان السند يقوى بالحديث بسنده وانما
 الحديث فاصله عند القديم وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره
 له في حديث شياطينا وقال شيخ الاسلام ابن حجر في شرح
 البخاري المرواني الحديث في عرف الشرح ما يضاف الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وكانه اريد به مقابلة القرآن لانه قديم وقال
 الطبري الحديث لعمن اذ يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم
 والصحابي والتابعي وفعله بهم وتقريرهم وقال شيخ الاسلام
 في بدء النجعة الخبر عند علي والسن مراد في الحديث فيطلقان
 على المرفوع وعلى الموقوف والمقطوع وقيل الحديث ما جاء عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل
 لمن يستعمل بالسنة محدث وبالتواريخ ونحوها اخباري
 وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبري وله
 عكس وقيل له يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط
 التقييد وقد ذكر المصنف في النوع السابع ان الحديثين يسمون
 للمرفوع والموقوف باله اثر وان فقهها اخر اسان سيمون
 للموقوف بله اثر والمرفوع بالخبر ويقال اثر الحديث بمعنى
 رويته وسمى الحديث اثرا نسبة له اثر الثانية في حد
 الحافظ والمحدث والمسنند اعلم ان ادنى درجاة الثالثة
 المسند بلسان النون وخوم من يروي الحديث باسناده سواء كان
 عنه علم به او ليس له الا مجرد روايه واما المحدث فهو ارفع
 منه قال الرافعي وغيره اذا اوصى للعلم الميرخل الذين
 سمعوا الحديث وله علم بطريقه وله باسناد الرواة والمتون
 لان السماع مجرد ليس بعلم وقال التاج ابن يونس في بدء
 التعزيز اذا اوصى للمحدث ثلثا ومن علمه طرق اثبات

الحديث

الحديث وعدالة رجاله له من اقتصر على السماع فقط ليس بعلم
 وكذا قال السبكي في شرح المنهاج وقال القاضي عبد الوهاب
 ذكر عيسى بن ايان عن مالك انه قال لا يؤخذ العلم اربعة
 ويؤخذ عن من سواه لا يؤخذ عن مستدرج يدعوا الى بدعته
 وله عن سفيان يعلل بالسفه وله عن من يكذب في احاديث
 الناس وان كان يصدق في احاديث النبي صلى الله عليه
 وسلم له عن من له يعرف هذا الشأن قال القاضي فقوله له
 عن من له يعرف هذا الشأن مراده اذ لم يكن من يعرف الرجال من
 الرواة وله يعرف هل ثبت في الحديث شيء او نقص وقال
 الزركشي اما الفقه فاسم المحدث عندهم يطلق الا على من حفظ
 سنة الحديث وعلم عدالة رجاله وجرها دون المقتصر على
 السماع واخرج ابن السمعاني في تاريخه بسنده عن ابن نصر
 الحسين بن عبد الواحد الشيرازي قال العالم الذي يعلم المتن
 والاسناد جميعا والفقيه الذي عرف المتن وله يعرف الاسناد
 والحافظ الذي يعرف الاسناد ويعرف المتن والراوي الذي
 له يعرف المتن وله يعرف الاسناد وقال الامام الحافظ ابو شيبة
 علوم الحديث التي تله تة استوفها حفظ متونه ومعرفة
 غريبها وفقهها والثاني حفظ اسانيد ومعرفة رجالها
 وغير صحيحها من سقمها وهذا كان مما وقد كفيته المستغل
 بالعلم بما صنف فيه والوفيه من الكتب فانه لا يتحصل
 ما هو حاصل والثالث جمع وكثا نته وسماعه وقطربه
 وطلب المؤلفيه والرحلة الى البلدان والمستغل بهذا المستغل
 عن ما هو اهم من العلوم النافعة فضله عن العمل به الذي
 فهو المطلوب الا صلى الله عليه داس به له هل البطالة لما فيه من
 بقا سلسلة الاسناد المتصلة باسرف البسرقا ومما

يؤيد ذلك ان فيه تبادلا الكبير والصغير والزم والغاهم
والجاهل والعالم وقد قال العمري حديث يبدو اول الفقه اخير
من حديث يبدو اوله الشيوع وله ام اسنان احمد في حضور مجلس
الشافعي وتكره مجلس سنيان بن عيسى فقال له احمد اسكت
فان فاقك حديث معلوم نزل وله بصيرة وان فاقك
عقل هذا الفتى اخاف ان لا تحله اه قال الشيخ ان سبلا
وفي بعض كلامه نظره ان قوله وهذا قد كفيه المستغل بما صنف
فيه قد اكرم العلامة ابو جعفر بن الزبير وغيره ويقال عليه
ان كان المتسوق في الفن يوجب ان تكال على ذلك وعدم الاستغناء
بما قاله كذا في الفن ان اوله فان فقه الحديث وغريبه
له يحصى كصنف فيه بل لو ادعى مدعي ان النصايف فيه اكثر
من النصايف في تمثيل الجلال والصفى من السقم بل ان
بل ذلك هو الواقع فان كان الاستغناء باله ولهم من كان استغناء
بالثاني اهم له من الاول الى الابد فمن اخل بمخطوط السقم
بالصحيح والعدل بالجهل وهو يسمى قال الحق ان كل
منه في علم الحديث بهم وله سلم ان من جهل احاز التمدح
المعلى مع قصور فيه ان اخل بالثالث ومن اخل بهما فله حظ
لحق اسم الحافظ ومن احزاه ول واخل بالثاني كان بعيدا
من اسم الحديث عرفا ومن يجوز الثاني واخل باله ول لم يعد
عند اسم الحديث ولكن فيه نقص بالنسبة الى الابد وفيه نقص
في الفن الثالث وله سلم ان من جمع ذلك من الابد والين
كان او قسما قسما ومن اقتصر عليه كان احسن حفظا
وابعد حفظا ومن جمع الثلاثة كان فقيها محدثا كما
ومن اقر بالثاني منهم كان دونه الابد ان من اقتصر على
الثاني والثالث فهو محدث صرف له حظ لفي اسم الفقيه

كما ان من اقر باله ول فله حظ في اسم الحديث ومن اقر باله ول
والثاني فله سمي محدثا فحدث اه وفي غضون كلامه
ما يستعمله الحديث والحافظ احمد قال فله حظ في اسم
الحفاظ والكلام كله في الحديث وقد كان السلف يطلقون الحديث
والحافظ بمعنى كما روى ابو سعد السهمي بسند الى ابن زرع
الرازي سمعت ابا بكر بن ابي شيبه يقول من لم يكت غشرين
الف حديث امله لم يعد صاحب حديث وفي الكلام له بن
عدى من جهة الفقه والسمعت هشام يقول من لم يحفظ
الحديث فليس هو من اصحاب الحديث والحق ان الحافظ اخص
وقال التاج السكي في كتابه معيد النعم من الناس فرقة
ادعت الحديث فكان قصارى امرها النظر في مشارق النوار
للمصالح فان رفعت الى مصابيح الفوى وظنت انها مرسل
العقد بقيل الى درجة الحديثين وما ذلك الا جهلها بالحديث
فلو حفظ من ذكرها هذين الكتابين عن ظهر قلب وضم اليها
من يكون مثلها لم يكن محدثا وله بصيرة بذلك محدثا حتى
يلج الجمل في اسم الحافظ فان رامت بلوغ الغاية في الحديث على
نيتها استغفلت بجامع الصول له بن الابد فان ضمنت اليه
كتاب علوم الحديث له بن الصلاح او مختصر السقم بالتقريب
والتيسير للنووي ونحو ذلك ونحوه من انتمى الى هذا
المقام محدث الحديثين ونحوه العصر وما ناسب هذه الافاظ
الكاذبة فان من ذكرناه له بعد محدثا بهذا القدر وانما الحديث
من عرف الاسانيد والعقن واسماء الرجال والعالي والنازل
وحفظهم ذلك جملة مستندة من لقون وسمي الكتب الستة
ومسند احمد بن حنبل ومسند البخاري ومعهم الطبراني وضم
الى هذا القدر الف جزء من الجزء الحديثية لهذا القدر كجانه

فأداسهم ما ذكرناه وكتب الطبايع ودار على السيوخ وتكليف العمل
والوفيات والساسة كان في أول درجان المحدثين ثم يزيد أسد
من يشاء ما يشاء وقال في موضع آخر منه ومن أهل العلم طائفة
طلبت الحديث وحملت دأبها السماع على المشايخ ومعرفة
العالي من المسموع والنازل وهو له هم المحدثون على الحقيقة
ألا أن كثير منهم يجهل نفسه في تجميع الأسماء والمثون وكثرة
السماع من غيرهم لما يعرفونه ولا تتعلق فكرته بأكثر من أن
حصلت جزء ابن عرفة عن سبعين شيخا وجزءه إله نصارى
عن كذا كذا شيخا وجزءه البطائفة وسبعة ابن مسهر وأخا
ذلك وأما كان السلف يستمعون فيقرون فيرجلون فيفسرون
ويحفظون فيملكون وترأت من كلهم شيخا ذهبي في وصية
لبعض المحدثين في هذه الطائفة ما خط واحد من هؤلاء أن
يسمع ليروي فقط فليعا قن بنقيض ففعله وليشهر به أنه
بعد سائر مرآت وليقين مصنفه في الألسن وعابرة بين
المحدثين ثم لطبعين أنه على قلبه ثم قال فهل يكون طالب
من طلب الستة نهيا ون بالصلوات أو يتعالي تلك العادات
وأخس منه محدث تكذب في حديثه وتختلف الفسار فان
توقفتهم المغتنة إلى الكذب في النقل والتزوير في الطبايع
فقد استراح وإن نقل سرقة الأجل وكسب الأوقاف فهذا
لص سميت محدث فان كل نفسه بتلوط أوقاده فقد
ممت له إله فادته وإن استعمل في العلوم فقد ازداد مهنة وخطا
إلى أن قال فهل في مثل هذا الصواب خير له أكثر أسد منهم أهد
ولبعضهم أن الذي يروي ولكنه يجهل ما يروي وما يكتب
كصحة تشبه أمواها تشبه إله راضي وهي له تشبه
وقال بعض الظرفاء في الواحد من هذه البطائفة

أنه

أنه قليل المعرفة والمخبرة يعني ومعه أوراق ومجبرة
معه أخرايد ورها على شيء ونحو ذلك يعرف ما يجوز وما لا يجوز
ومحدث قد صار غاية علمه أخرايد ورها عن الدماغي
وفعله ترويه حديثا غاليا وفعله يروي ذلك عن سباط
والفرق بين غرضهم وعن يرضهم وأقصم عن الخياط والمطاط
وإن قلنا ما اتفق ومن الذي بين أن قام ملقب سباط
ويعلوم دين الله فادته جهوة هذا زمان فيه ضي سباط
وقال الشيخ فخر الدين السبكي أنه سأل الملاحظ جمال الدين المزي
عن حد الخط الذي إذا انتهى إليه الرجل جاز أن يطلق عليه
الملاحظ قال يرجع إلى أهل الفرق فقلت وأين أهل الفرق قليل
حدا قال أقل ما يكون أن يكون الرجال الذين يعرفهم ويعرف نزلهم
وأحوالهم وبلداتهم أكثر من الذين لا يعرفهم ليكونوا لغالب فقلت
له هذا عز في هذا الزمان أدركت أنت أحد هؤلاء فقال
ما رأيت مثل الشيخ شرف الدين الدمي إلى ثم قال وابن دقيق العيد
كان له في هذا مشاركة حيلة ولكن ابن السبكي من التري فقلت
كان يصل إلى هذا الحد قال ما هو إلا كان يساركة مشاركة حيلة
في هذا أعني في إله ساند وكان في المتون أكثر ليجعل الفقه
والاصول **وقال** الشيخ فخر الدين ابن سبكي الناس وأما
المحدث في عصرنا فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراسة وجمع
رواة وأطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره وعلم في ذلك
حتى عرف فيه حظه واستمر فيه غبطة فان توسع في ذلك حتى
عرف شيوخه وشيوخه شيوخه طبقة بعد طبقة بحيث يكون
ما يعرفه من كل طبقة أكثر مما يحمله منها فهذا أصول الملاحظ
وأما ما يحكي عن بعض المتقدمين من قولهم كذا له بعد
صاحب حديث من لم يكتب عشرين الف حديث في إله ملك فذلك

خبر
الشيخ

بحسب انهم انتهى وسأل شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر شيخ
 ابا الفضل العراقي فقال ما يقول سيدي في الخبر الذي اذا بلغه الطالب
 في هذا الزمان استحق ان يسمى حافظا وهو يتسامح ببعض بعض
 الا وصاف التي ذكرها المزني وابو الفتح في ذلك لنفس زمانهم
 فاجاب **انه** جهل في ذلك يخلو باختلاف غلبة الظن
 في وقت يبلوغ بعضهم للحفظ وغلبته في وقت اخر وباختلاف من
 يكون كثير الخاطئة للذي يصنف بذلك وكلام المزني فيه ضيق
 حيث لم يسم من رآه بهذا الوصف الا الدماطي وامامه الى الفتح
 فهو اسهل بان ينسب بعد معرفة شيوخي الى شيوخي شيوخي
 وما فوق وله شأن ان جماعة من الحفاظ المتقدمين كان
 شيوخي التابعين او اشاع التابعين وشيوخي شيوخي شيوخي
 او التابعين فكان الهم في ذلك الزمان اسهل باعتبار ما اخر
 الزمان فان اكتفى بكون الحافظ يعرف شيوخي وشيوخي شيوخي
 او طبقة اخرى فهو سهل لمن جعله فيه ذلك دون غيره من
 حفظ للنون والهاء سائدا ومعرفة انواع علوم الحديث كلها ومعرفة
 الصحيح من السقيم والمجهول به من غيره واختلف في العلم
 واستنباط الاحكام فهو امر ممكن خله في ما ذكر من جميع ما ذكر
 فانه يحتاج الى فراغ وطول عمر وانما الموانع وقد روي
 عن الزهري انه قال لا يولد الحافظ الا في كل اربعين سنة فان
 صح كان للزاد رتبة الكمال في الحفظ والهاء تقاض وان وجد في زمانه
 من يوصف بالحفظ وكمن حافظ وغيره احفظ منه انتهى
 ومن الحفاظ الناس في معنى الحفظ قال ابن مدي الحفظ الهم تقاض
 وقال ابو زرعة انه تقاض اكثر من حفظ السرد وقال غيره الحفظ
 للمعرفة قال عبد المومن بن خلف النخعي سألت ابا علي صالح
 ابن محمد قلت يحيى بن معين هل يحفظ قال لا انما كان عنده
 معرفة

معرفة قال فقلت علي بن المديني كان يحفظ قال نعم يعرف
 ومما روي في قدر حفظ الحفاظ قال احمد بن حنبل انتقلت
 المسند من سبعمائة الى وخمسمائة الف حديث وقال
 ابو زرعة الرازي كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث
 قيل له وما يدريك قال ذكرته فاخذت عليه الهم بوان وقال
 يحيى بن معين كتبت بيدي الف الف حديث وقال البخاري
 احفظ مائة الف حديث صحيح وما لي الف حديث غير صحيح
 وقال مسلم بن الحجاج هذا المسند الصحيح من ثلثة مائة الف
 حديث مسقوغة وقال ابو داود كنت عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتقلت منها ما مضته
 كتاب السنن وقال الحاكم في المذخر كان الواحد من الحفاظ
 يحفظ خمسمائة الف حديث سمعت ابا جعفر الرازي يقول
 سمعت ابا عبد الله بن وارق يقول كنت عند اسحاق بن
 ابراهيم بن عيسى ابورفع قال رجل من اهل العراق سمعت احمد
 بن حنبل يقول صح من الحديث سبعمائة الف وكسر وهذا
 الفتح يعني ابو زرعة قد حفظ سبعمائة الف قال البيهقي اراد
 ما صح من الاحاديث واقاديل الصحابة والتابعين وقال
 غيره سئل ابو زرعة عن رجل خلق بالطلاق ان ابان زرعة
 يحفظ ما لي الف حديث هل يحفظ قال لا ثم قال احفظ مائة
 الف حديث ما حفظ الله نسان سورة قل هو الله احد وفي
 المذكرة ثلثة مائة الف حديث وقال ابو بكر محمد بن عمر
 الرازي الحافظ كان ابو زرعة يحفظ سبعمائة الف حديث
 وكان يحفظ مائة واربعين الف في التفسير والقران قال
 الحاكم وسمعت ابا بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة يقول
 سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن سعيد يقول احفظ الهم

خ
للز

البيت ثلثة مائة الف حديث قال وسمعت ابا بكر يقول كتبت
باصابي عن مطين مائة الف حديث وسمعت ابا بكر الزبي
يقول سمعت ابن خزيمة يقول سمعت علي بن خنيسم
يقول كان اسحق بن راهويه يملئ سبعة الف حديث
حفظا واسند ابن عدى عن ابن شاذان عن السعفي قال
ما كتبت سوادا في بيضا الا يوي هذا اول حديثي زجل
حديث قط الا حفظته فحدثت بهذا الحديث اسحق بن
راهويه فقال نعم من هذا قلت نعم قال ما كنت له اسمع
شيئا الا حفظته فثاني انظر الى سبعة الف حديث او قال
اكثر من سبعة الف حديث في كتي واسند عن ابي داود الحفان
قال سمعت اسحق بن راهويه يقول كاتي انظر الى مائة
الف حديث في كتي وثلثة الف اسرها واسند الخطيب
عن محمد بن يحيى بن خالد قال سمعت اسحق بن راهويه
يقول اعرف مكان مائة الف حديث كاتي انظر اليها واحفظ
سبعة الف حديث عن ظهر قلبي واحفظ اربعة الف
حديث مزورة وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قال
ابن داود بن عمرو الضبي وان اسمع كان يحذرك اسماعيل
ابن عباس هذه الف حديث يحفظه قال نعم ما رايت معه
كتابا فظ قال له لقد كان حافظا كم كان يحفظ قال شيئا
كثيرا قال كان يحفظ عشرة الف قال عشرة الف وعشرة
الف وعشرة الف فقال لي هذا كان مثل وبيع وقال
يزيد بن هارون احفظ خمسة وعشرين الف حديث
وقال يعقوب الدورقي كان عند هشم عشرين الف حديث
وقال الهجري كان عبد الله بن معاذ الفراء يحفظ عشرة
الف حديث **الف** الثالثة قال شيخ الاسلام

خ
مقام

من

من اول من صنف في الاصطلاح القاضي ابو محمد الرازي
ففي كتابه المحدث الفاضل لكنه لم يسوغب والحاكم ابو عبد
الله النسائي يروي لكنه لم يهذب ولم يبيت وثلثة الف حديث
اله صبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وايضا فيه اشيا لم يقب
في جامعهم الخطيب البغدادي فعمل في فوائد الرواية كتابا
سمياه الكفاية وفي اذاهما كتابا سماه الجامع له داق الشيخ
والسامع وقل فن من فنون الحديث اله وقد صنف فيه كتابا
مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من اتصف علم ان
المحدثين بعده عيال على كتبه ثم جمع من باخر عنه القاضي
عياض كتابه اله لماع وانو حفظه لم ينج جز وما له يسمع
المحدثين بعده وغير ذلك الى ان جاء الحافظ اله مام في الدين
ابو عمرو عثمان بن الصلاح الشهير زوري تزيل دمشق فجمع
لما في تدريس الحديث بالدراسة اله شرفه كتابه المشهور
فهذب فنونه واملاه شيئا فشيئا واعني بتصانيف الخطيب
المفردة في فروع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها تحت قوائده
فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا اعكف الناس عليه فلهذا يحصى
كم فاعلم له ويختص ومستدركه عليه ومقتصر ومعارض له
ويقتصر قال اله انه لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب بان
يدرتما يتعلق بالمتن وحده وما يتعلق بالسند وحده وما
يشتركان معهما وما يختص بكيفية العمل واله داو حله وما يختص
بصفات الرواة وحده له نهج متفرقات هذا الفن من كتب مطولة
في هذا البحر اللطيف وراي ان يحصل له والقاه الى طلبة العلم من
ناخلة ذلك الى ان تحصل العناية التامة بحسن ترتيبه وفقد
تمتع على هذا الترتيب جماعة منهم المصنفين كفاير والمراق
والبلعيني وغيره جماعة كابن جماعة والنهري والطبي

والزيتي **الراية** اعلم ان انواع علوم الحديث كثيرة وقد
قال الحارثي في كتاب البحالة علم الحديث يشمل على انواع كثيرة
تبلغ مائة كل نوع منها علم مستقل وانفق الطالب فيه عمره
لما ادرى منها بنية وقد ذكر ابن الصلاح منها وتبعه المصنف خمسة
ويستين وقال وليس ذلك باخر الممكن في ذلك فانه قابل
للتنوع الى ما لا يحصى احواله ورواه الحديث وصفاتهم وله
احوال متون الحديث وصفاتها وما من حالة منها وله صفة
اله وهي تصد ان تغرد بالذكر واصحابها فاذا هي نوع على حاله
انه قال شيخ الاسلام وقد اخل بانواع مستعملة عند
اعمل الحديث منها القوى والجيد والمروق والمحفوظ والمجود
والثابت والصلح ومنها في صفة الرواة اشياء كثيرة فمن
اتفق اسم شيخه والراوى عنه فكن اتفق اسمه واسم شيخه
وشيوخ شيخه واسمه واسم ابيه وحده او اتفق اسم
وكنته وغير ذلك واستدل ذلك البلقيني في محاسن
الاصطلاح خمسة انواع اخرى مما ذكر وسياتي الخاق كل
ذلك ان شا الله تعالى وقد ذكر ابن الصلاح ايضا احكام
انواع في ضمن نوع مع امكان افرادها بالذكري كذكره في نوع
المفضل احكام المعلق والمعتن وهما نوعان مستقلتان
افردهما ابن ماجة وذكر الغريب والعزير والمشتهور والمتواتر
في نوع واحد وفي اربعة ووقع له عكس ذلك وهو يقدد
انواع وهي متخلة والمهم تابع له في كل ذلك وسياتي ببيان
ان شا الله تعالى وهو **راحين** الشروع في المقصود
يعون الملك المعبود فاقول اخبرني شيخنا شيخ الاسلام
والمسلمين قاضي المقننة علم الدين صالح ابن شيخ الاسلام
سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وغير واحد اجابني

منهم

منهم كلمة عن ابن اسحاق ابراهيم بن احمد التنوخي ان ابا الحسن
ابن القطار الدمشقي اخبرني قال اخبرني شيخنا شيخ الاسلام
الحافظ ابو بكر بن النواوي قال **لسم الله الرحمن الرحيم**
اي ابدأ امتثاله لقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ مال
له يبد وفيه يبسم اسم الرحمن الرحيم فهو اقطع رواه الترمذي
في الاربعين من حديث ابي هريرة وتقدم بن النبي صلى الله
عليه وسلم كتبه بهما مشهور في الصحيحين وغيرهما وروى
الحاكم في المستدرج وابن ابى حاتم في تفسيره من طريق جعفر
ابن مسافر عن يزيد بن المبارك الاصفهاني عن بلال بن وهب
الخدري عن ابيد عن طاووس عن ابن عباس ان عثمان بن
عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الرحمن الرحيم
فقال هو اسم من اسماء الله وما يبينه وبين اسم الله الكبير
الذي بين سواد العين ويباضاها من القرب قال الحاكم صحيح
الاسناد وروى ابن مردويه في تفسيره من طريق عبد
الكبير بن المعافي بن عمران عن ابيد عن عمر بن ذر عن عطان بن
ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت لسم الله الرحمن
الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر
واصفت البرهان بالاذن لها ورجعت الشياطين وحلف الله نورية
وجهه لم ان له يسمى اسمه على شئ الا تبارك وفيه وروى ابن
حزبر وابن مردويه في تفسيرهما وابو نعيم في الحلية من طريق
اسماعيل بن عياش عن اسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية
عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان عيسى بن مريم اسلمته
اسمه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب لسم الله الرحمن الرحيم
قال له عيسى وما اسم اسم قال له اذكرى فقال له عيسى
البارئ الله والساين للساعة والميم مملكته والله

ما من حديث الاصل

خمس
سلام

ابن

العاشرة والرحمن رحيم الدنيا والاخرة والرحيم رحيم الآخرة
 وهذا حديث غريب جدا قال ابن كثير وقد يكون صحيحا
 موقوفا ومنه ان سراليات له من الترغوات وروى ابن
 جرير عن طريق بشر بن عمار عن ابي ذوق عن الضحاك
 عن ابن عباس قال الله ذوالا لوصفة والعبودية على
 خلفه اجمعين والرحمن الغفلة من الرحمة والرحيم الرقيق
 بمن احب ان يرحمه والبعيد الشديد علي من احب ان يصفق
 عليه العذاب وبشر صفيق والفتح قال اسمع من ابن عباس
 واسند ابن جرير عن امرئ بن قال الرحمن جميع الخلق الرحمن
 بالموثبات واسند ابن ابي حاتم عن جابر بن زيد قال الله
 هو الله سمى الله وروى البيهقي وغيره عن ابن عباس قوله
 هل تعلم له سميا اقله احدى سمى الله واسند ابن جرير
 عن الحسن البصري قال الرحمن اسم ممنوع اي لا يستطيع احد
 ان يسمي به واسند ابن ابي حاتم عن الحسن ايضا قال الرحمن
 اسم لا يستطيع الناس ان يتكلموا به يسمى به تبارك وتعالى
 وسمي الله لا تعرف مناسبة جمع هذه الالهة في السمة
 في السمة **الحديث** روى الخطابي في غريبه والديلمي
 في مسند الفردوس والبيهقي في له دون بسند رجاله ثقة
 لكنه منقطع عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الحمد ليس الشكر ما شكر الله عبد له حمدك وروى
 الطبراني في له وسط بسند ضعيف عن التماس بن سميان
 قال سرق ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له نرد لها الله على له شكر
 ربي فرددت الحمد لله فخر واهل بيته صوموا واصلوا فظنوا
 انه نسي فقالوا له قال لم اقل الحمد لله وروى ابن جرير بسند

ضعيف عن الحكم بن عمار وكانت له صفة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فاذن
 واسند من طريق الضحاك عن ابن عباس قال الحمد لله هو
 الشكر لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
 واسند ابن ابي حاتم عن طريق احسن منه عن ابن عباس
 قال الحمد لله كلمة الشكر فاذا قال العبد الحمد لله قال شكرت
 عبيد وفي صحيح مسلم من حديث ابي مالك اله شعري
 مرفوعا الحمد لله لله الميزان واخرجه الترمذي من حديث
 ابن عمر وروى عن رجل من بني سليم وفي صحيح ابن حبان والترمذي
 من حديث جابر بن عبد الله افضل الاكبر له الله الله افضل
 الدعاء الحمد لله وروى ابن حبان وابوداود والنسائي من
 حديث ابي هريرة مرفوعا كل امرئ بال له بيد الله حمد الله
 فهو اظم وروى احمد والنسائي من حديث الاسود بن سريع
 مرفوعا ان ربك يحب الحمد **الفصل** صفة مباينة من الفاعل
 بمعنى القضا قال تعالى ربنا افصح بيننا وبين قومنا بالحق
 وانت خير الفاضلين **الفصل** صفة مباينة من المفعول
 الكثير له نعام وسياتي في النوع الخامس والاربعين في اثر
 مستل عن علي انه الذي بيد النوال قبل السؤال **در**
الطول ما وصف تعالى بذلك نفسه في كتابه وقسرة ابن
 عباس فيما اخرجه ابن ابي حاتم بذي السعة والفتن **الفصل**
والحسن الذي من علينا باليمان بان هذا الله ووفقنا
 له **وفضل ديننا** وهو الله سلم **على سائر الاديان** كما
 ورد بذلك الاحاديث المشهورة **وحاجببيه وخليفه**
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عباد الله وتاوي
 الله صنام التي كانت عليها كفار الجاهلية في زمن الفاقة بعد

عيسى عليه السلام وقد ذكر المصنف هنا اربع صفات من اشرف
 اوصافه صلى الله عليه وسلم فالجيب ورد في حديث
 القزعي وغيره عن ابن عباس مرفوعا الى انا جيب
 الله وله حجر وروى احمد وغيره من حديث ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اني انا الى كل خليل من خلتي
 ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا وان صاحبكم
 خليل الله وقد اختلف في تفسير الخلقة واشتقاقها
 فقيل الخليل المنقطع الى الله بلام مربية وقيل المختص به
 وقيل الصفي الذي يوال فيه ويعادي فيه وقيل المحتاج اليه
 واجل المحبة لليل وهي في حق الله تعالى عكسها لعلمه من
 السعادة والعصمة وبهية اسباب القرب وافاضته الرحمة
 عليه وكشف الحب عن قلبه والاكتر على ان درجة المحبة
 ارفع وقيل بالفتن له صلى الله عليه وسلم فغيبوت الخلقة
 لغير ربه واشت المحبة لفاطمة وابنها واسامة وغيرهم
 وقيل لها سوار والمعد من اشرف صفات المخلوق اسند
 القشيري في رسالته عن الدقاق قال ليس بشي اشرف من
 البودية ولا اسم اتم للمؤمن منها ولذلك قال في صفته
 صلى الله عليه وسلم لمية المراج وكان اشرف اوقاته سجدة
 الذي اسرى بعبده **فاوحى** الى عبده ولو كان اسم اجل من
 البودية لسماه به واسند عنه ايضا قال البودية اسم
 من العبادة فاوله عبادة وهي **المعوام** عبودية وهي الموصلة
 تم عبودية وهي لخواص الخواص وفي المسند وغيره من حديث
 ابى هريرة ان متكالى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان الله ارسلني اليك افلكا شيئا جعلك اوعيد ارسوله
 فقال جبريل نواضع لقلبك يا محمد قال بل عبد ارسوله

والله اعلم

والله اعلم في معنى الرسول انه انسان اوحى اليه بشيء وامر بتبليغه
 فان لم يورثني فقط ومن جزم به الخبيث وقيل وكان معه
 كتاب او نسخ لبعض شريع من قبله فان لم يكن فني فقط وان
 امر بالتبليغ فالنبي اعلم بما وقيل هما معني وهو الله وليه
 على انه صلى الله عليه وسلم مرسى الى النفس والجن دون الله ثلثة
 صرح بذلك الخبيث واليه في الشعب والرازي والنسفي في تفسيرهما
 ونقله المتأخرون منهم الحافظ ابو الفضل العراقي في ثلثه على ان
 الفصل والمشي جلال الدين الحلي في شرح جمع الجوامع واختار
 البارزي والسبكي انه مرسى الى الله ثلثة ايضا وهو اختياري
 وقد الفت فيه كتابا واما الكلام في شرح اسمه محمد فقد
 سطرناه في شرح اسماء النبوة **وخصه بالمحجزة**
المستمرة اي القرآن **والسنة المستمرة على تعاقب الزمان**
 في الصحيحين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما من الله نبيا من بني الاقداس من اللهيات ما مثله
 امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الى
 فارحان اكون اكبرهم نبيا يوم القيامة فخله في سائر المعجزات
 فانها انقضت في وقتها **صلى الله عليه وسلم وعلى سائر**
النبيين **والكل ما اخلق الملوان** اي الليل والنهار قاله
 في الصحيح يقال له افعله ما اخلق للملوان الواحد من
 بالانقضاء وما كثر **حكمه وذكره وتعاقب الجديدان**
 اي الليل والنهار ايضا قال ابن دريد
ان الجديدان اذا ما استوليا على جديدياياه لليلي
 وقيل هما الفداة والعشي وادخل المصنف الصلاة سائر
 النبيين لحديث صلوا على انبياء الله ورسوله فانهم بقوا
 كما نعت اخوجه الخطيب وغيره والاني صلى الله عليه

والله اعلم

وسلم عند الشافعي أقاربه للموتون من بني هاشم والمطلب
لحديث مسلم في الصدقة أنها دخل المسجد وله له محبة
وقال في حديث رواه الطبراني أن لكفي خمس الحسن
ما يكفيكم أو يفتكم وقد قسم صلى الله عليه وسلم الحسن
على بني هاشم والمطلب تاركوا أخوةهم بنى نوفل وعبد شمس
مع سواهم له كارهوا البخاري قال أبوهم اسماعيل
واسحاق وأوله دهما ويقاس بذلك آل الباقرين ونسبهم
للمص من السنة بالحكم أخذ من تفسير الحكمة في قوله تعالى
يعلمهم الكتاب والحكمة وقوله وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من
آيات الله والحكمة بالسنة قال ذلك قتادة والحسن وغيرها
متابع قد اتهمها من النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا خطب قال أما بعد رواه الطبراني وذكرها في خطبة
صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيحين وغيرهم
وفي حديث أنها فصل الخطاب الذي أوتيه داود رواه الشيخ
في مسند الفردوس من حديث أبي موسى **فان تعلم**
الحديث من أفضل القرب جمع قربة أي ما يتقرب به إلى رب العالمين
وكيف له يكون كذلك وهو بيان طريق خير الخلق **وأكرم**
اله ولين واله خرين ولشيء يشرف بشرف متعطف وهو أيضا وسيد
لكل علم شرعي أمّا الفقه فواضح وإما التفسير فلا ن أولي
ما فسره كلام الله تعالى ما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وذلك يتوفى على موافقه **وهذا كتاب** في علوم
الحديث **أختصرته من كتاب** **أله رشاد** الذي اختصرته من كتاب
علوم الحديث للشيخ **أله** **المحافظ** **المحقق المدقق**
نقي الدين أبي عمر عثمان بن عبد الرحمن **الشمزوري**
ثم الدمشقي المعروف بابن الصلة وهو لقب أبيه

وهي الله عنه **أبالغ فيه في الاختصار** إن شاء الله تعالى
من غير إخلال بالمقصود وأحرص على إيضاح العبارة وعلى
أله الأكرم **أله عثمان** **أله النقيب** **أله سناد الحديث**
فيما قال الخطابي في معالم السنن وبتبعه ابن الصلاح
ينقسم عند أهلنا على ثلاثة أقسام **صحيح** **وحسن**
وضعيف له أنه إما مقبول أو مردود والمقبول إما أن
يشتمل من صفات القبول على أحدها أو له والوالصحيح
والثاني الحسن والمردود له حاجة إلى تقسيمه له أنه يترجح
بين أفرادها واعتراضه بأن مرادهم أيضا متفاوتة فمنه
ما يصلح للاعتبار وما لا يصلح كما سبق فكان ينبغي
أله اهتمام بتمييز الأول من غيره وتجب بأن الصالح
أله اعتبار داخل في قسم المقبول أنه من قسم الحسن لغايته
وأن نظر إليه باعتباره لا أنه هو أصله مراتب الضعيف
وقد تفاوتت مراتب الصحيح أيضا ولم تنوع أنواعا وأتمالم
يذكر الموضوع له أنه ليس في حقيقة حديث اصطلاحا بل
يزعم واضعه وقيل الحديث صحيح وضعيف فقط والحسن
مدرج في أنواع الصحيح قال العراقي في نكتته ولم يلزم من
سبق الخطابي إلى تقسيمه المذكور وإن كان في كلام المتقدمين
ذكر الحسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري وجماعة
ولكن الخطابي فعل التقسيم عن أهل الحديث وهو إمام ثقة
فتبعه ابن الصلاح قال الشيخ **أله** **سليم** **أله** **سليم** **أله** **سليم**
أن قوله عند أهل الحديث من العالم الذي أريد به الخصوص
أي أكثر أو العظم الذي استقر اتفاقهم عليه بعد إخلاله
تسميته قال ابن كثير هذا التقسيم أن كان
بالنسبة لما في نفس الأمر فليس الصحيح وكذب أو إلى

اصطلاح الحديث فهو ينقسم عندهم الى اكثر من ذلك وجوابه
 ان المواد الثلثة والكل راجع الى هذه الثلثة **اولها الصحيح**
 وهو ضيق بمعنى فاعل من الصحة وهي حقيقة في الاحتكام
 واستعمالها بحاز او استعاره بعبارة **وفيه مسائل اولي**
في حله وهو ما انقل سننك عدل عن قول ابن الصلاح
 للسند الذي يتصل اسناده لانه اخضر واشتمل للمرفوع
 والموقوف **بالعدل والضابطين** جمع باعتبار سلسلة
 السند اي ينقل العدل الضابط على العدل الضابط الى
 منتهاه كما عايناه ابن الصلاح وهو اوضح من عبارة المص
 اذ توهم ان يرويه جماعة ضابطون عن جماعة ضابطين
 وليس مراد اقل كان الا خضران يقول بنقل الثقة لانه من
 جمع العدالة والضبط والتعاريف تصان عن الامتيازات
من غير شدوذ ولا علة فخرج بالاعتدال اول المنقطع
 والمفضل والمرسل على راي من لا يقبله وبالتالي ما نقله
 جميعه من عنا احواله او معروف بالضعف وبالتالي ما نقله
 مفصل كثر الخطا وبالرابع والخامس الشاذ والمعلل
 نبيهات **ت** **اول حد الخطا الصحيح** بانه والقيل
 سننك وعدلت نقلته قال العراقي فلم يشترط ضبط
 الراوي وله السلامة من الشذوذ والعلّة قال وله سننك
 ان ضبطه لا يدم منه لان من كثر الخطا في حديثه ونقص
 استحقاق الترك **قل** الذي يظهر لي ان ذلك داخل
 في عبارته وان بين قولنا العدل وعدله فرقا لان العدل
 المستحق للترك لا يصح ان يقال في حقه عدله اصحاب الحديث
 وان كان عدله في حديثه فيما قلتم رايتم شيخنا السلام
 ذكر في فكله معنى ذلك فقال ان اشتراط العدالة تستدعي

صدق

صدق الراوي وعدم غفلته وعدم شذوذه عند التحمل والهدا
 وقيل ان اشتراط نفي الشذوذ يعني عن اشتراط الضبط
 لان الشاذ اذا كان هو الفرد المجاني وكان شرط الصحيح
 ان ينبغي كان من كثرت منه الخافه وهو غير الضابط
 اولى واجيب بان في مقام التبيين فاراد التنصيص
 ولم يكتفى بانه شاذ قال العراقي واما السلامة من
 الشذوذ والعلّة فقال ابن دقيق العيد في الافتراح ان
 اصحاب الحديث زادوا ذلك في حد الصحيح قال وفيه نظر
 على مقتضى نظر الفقهاء فان كثرا من العلل التي يعلل بها الحديثون
 لا تجري على اصول الفقهاء قال العراقي والجواب ان من
 ينصق في علم الحديث انما يذكر الحد عند اهله لا عند غيره
 من اهل علم اخر وتكون الفقهاء والاصوليين لا يشترطون
 في الصحيح هذين الشرطين لا يفسد الحد عند من يشترطهما
 ولذا قال ابن الصلاح بعد الحد فهذا هو الحديث الذي
 حكم له بالصحة بل خالف بين اهل الحديث وقد يختلفون
 في صحة بعض الاحاديث لاختلافهم في وجود هذه الوصف
 فيه او لاختلافهم في اشتراط بعضها كما في المرسل الثاني
 قيل في عليه ان يقول وله انكار ورد بان المنكر عند المص
 وابن الصلاح هو والشاذ ستيان قد ذكر معه تكرير وعند
 غيره اسوا حاله من الشاذ فاشتراط نفي الشذوذ يقتضي
 اشتراط نفيه بطريقه **اولي** الثالث قيل لم يفصح بمراة
من الشذوذ هنا وقد ذكر في نوعه ثلثة اقوال
 احدها مخالفة الثقة لانه رجع منه والثاني تفرد الثقة
 مطلقا والثالث تفرد الراوي مطلقا ورد الخزيين فالظاهر
 انه اراد هنا **اول** **قال** شيخنا السلام وهو مشكل لان

الا ستاد اذا كان متصلا بروايته كالمعدوله ضابطين فقد انتفت
 عنه العمل الظاهر ثم اذا انتفى كونه معلولا فما المانع من الحكم
 بصحته فخرج من الفقه احدى روايته من هو او تقي منه او اكثر
 عددا لا يستلزم الضعيف بل يكون من باب صحيح واصح
 قال ولم ارمع ذلك عن احد من ائمة الحديث استنراط
 في السند في المعبر عنه بالمخالفة وانما الموجود من تصرفاتهم
 تقديم بعض ذلك على بعض في الصحة وامثلة ذلك
 موجودة في الصحيحين وغيرهما من ذلك انهما اخرج
 قصة رجل جابر من خرق وفيها اختلاف كثير في مقدار
 الثمن وفي استنراط كونه وقد رجع البخاري الطريق التي فيها
 ان استنراط على غيره ما مع تخرج الزهري ورجح ايضا كون الثمن
 اوقيه مع تخرج ما يخالف ذلك ومن ذلك ان مسلما اخرج
 فيه حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة في ان ضيق
 قبل ركعتي الفجر وقد خالفه عامة اصحاب الزهري كسفيان
 ويونس وعمر بن الحارث والزهري وابو داود
 وسفيان وغيرهم عن الزهري فذكروا انه منقطع بعد
 ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح ورجح جمع من الحفاظ روايتهم
 على رواية مالك ومع ذلك علم بنا خراصا من الصحيحين عن
 اخراج حديث مالك في كثرة وامثلة ذلك كثيرة
 ثم قال فان قيل يلزم ان يسمى الحديث صحيحا ولا
 يطل به قلت ان ما في ذلك اسوكل صحيح يهل به بدليل
 المشهور قال وعلى تقدير التسليم ان الخالف المرجوح له يسمى
 صحيحا في جعل انتفاء شرط في الحكم للحديث بالصحة نظر
 بل اذا وجدت الشروط المذكورة اوله حكم الحديث بالصحة
 ما لم يظهر بعد ذلك ان فيه شذوذا ان اصل عدم الشذوذ

وتكون

درجة

ويكون ذلك اصله ما خوذ من عدالة الراوي وضبطه فاذا
 ثبت عدالته وضبطه كان له اصل انه حفظ ما روى حتى
 يشين خله في الرابع عبارة ابن الصلاح وله يكون سنا اذا له
 مطلقا فاعتض بان ذلك ان يقول بملة قادمة واجب
 بان ذلك يوجد من تعريف للمعلول حيث ذكر في موضعه قال
 شيخ الاسلام لكن من غير عبارة ابن الصلاح فقال من غير
 شذوذ وله علة احتاج ان يصفى العلة بكونها قادمة وتبينها
 خفية وقد ذكر العراقي منظومه الوصف الاول واهمل
 الثاني وله بد منه واهمل المصوب بدر الدين بن جماعة الذين
 فبقى الا عتراض من وجهين قال شيخ الاسلام ولم يصح
 من قال له حاجة لذلك ان لفظ العلة لا يطلق الا على
 ما كان قادرا لفظ العلة اعلم من ذلك الخامس اور على
 هذا التعريف ما سألني ان الحسن اذا روى من غير وجه
 ارتفع من درجة الحسن الى منزلة الصحة وهو غير اخذ في هذا
 الحديث واما اعتضد بتلقي العلم بالفتوى قال بعضهم
 يحكم الحديث بالصحة اذا تلقاه الناس بالفتوى وان يكن
 له اسناد صحيح قال ابن عبد البر في الاستدكار لما حكى
 عن الترمذي عن البخاري صحيح حديث البحر هو الطهور ماؤه
 واصل الحديث له يصحون مثل اسناده لكن الحديث عندي
 صحيح لان العلم بالقوة بالفتوى وقال في التمهيد روى
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم الدينار اربعة وعشرون
 قنبرا قال وفي قول جماعة العلماء واجماع الناس على معناه
 غني عن اسناد وقال له ستاد ابواسحاق له سفراني
 تفي صحة الحديث اذا اشتهر عند ائمة الحديث بغايير
 منهم وقال نحوه ابن فورك وزاد بان مثل ذلك حديث

خ
العلماء

في الرقة ربع العشر وفي ما بقى درهم خمسة دراهم وقال ابو الحسن
ابن الخضار في تقريب المدارك على موطا مالك قد يعلم الفقيه
صحة الحديث اذ لم يكن في سننه كذاب بموافقة اية من كتاب
الله او بعض اصول الشريعة ففهمه ذلك على قبوله والتمس
به واجيب عن ذلك بان المراد بالحد الصحيح لذاته لا بشرط
وفيما اورد من قبيل الثالث السادس اورد ايضا التواتر فانه
صحيح قطعا ولا يشترط فيه مجموع هذه الشروط قال شيخ
الاسلام ولكن يمكن ان يقال هل يوجد حديث متواتر لم
يجمع فيه هذه الشروط السابع قال ابن حجر قد اعتنى ابن
اصلاح والمصنف بعمل الحسن فسمي من احدهما لذاته والاخر
باعتقاده فكان ينبغي ان يعتنى بالصحيح ايضا وينبغي على ان
له قسمين كذلك والا فان اقرر على تعريف الصحيح لذاته
في بابه وذكر الصحيح لغاية في نوع الحسن له انه اصله فكان
ينبغي ان يقتصر على تعريف الحسن لذاته في بابه ويذكر
الحسن لغاية في نوع الضعيف له انه اصله فاذ كانت
الاهلية قال ابن حجر كلام ابن الصلاح في شرح مسلم له يدل على
انه اخذ الحد المذكور ههنا من كلام مسلم فانه قال شرط
مسلم في صحيحه ان يكون متصل الاله سنادا ينقل الثقة عن
الثقة من اوله الى انتهائه غير متاذ ولا معلل وهذا هو
حد الصحيح في نفس الامر قال شيخ الاسلام ولم يتبين لي
اختلف انتفا الشذوذ ومن كلامه مسلم فان كان وثق عليه
من كلامه في غير مقدمة صحيحه فذاك والله فالنظر
السابق في السلسلة من الشذوذ اذ قال في مظهر
ماخذ ابن الصلاح وهو انه يرى ان الشاذ والمنكر اسمان
لمسمى واحد وقد صرح مسلم بان علمه المنكر ان يروي

الراوي

الراوي عن شيخ كثير الحديث والرواية شيئا ينفر عنه عنهم
فيكون السناد كذلك فيستلزم انتفاؤه الثانية لغير
للتصحيح شروط مختلفة فيها ما ذكره المذاهب من علوم
الحديث ان يكون راويه مشهورا بالطلب وليس هو اية الشهرة
المخجلة عن الجمالة بل قد رزاه على ذلك قال عبد الرحمن
عوف له يوجب العلم الاله على من شهد له بالطلب وعن مالك
عنه وفي مقدمة مسلم عن ابن ابي الزناد اذ ركت بالمدينة
مائة كلام ما من ما يوجب عنهم الحديث يقال ليس من
اهله قال شيخ الاسلام والطاهر من تصرف صاحبه
الصحيح اعتبار ذلك الاله الاكثر من خارج الحديث فيستفيضة
عن اعتبار ذلك كما يستفيضة بكثرة الطرق عن اعتبار
الضبط التام قال شيخ الاسلام ويمكن ان يقال ان شرط
الضبط يعني عن ذلك اذ المقصود بالشهرة بالطلب ان
يكون له مزيد اعتبار بالرواية لتركن النفس الى كونه ضبط
ما روي ومنها ما ذكره السمعاني في القواطع ان الصحيح
له يعرف برواية الثقة فقط انما يعرف بالعلم والمعرفة وكثرة
السماع والمداكره قال شيخ الاسلام وهذا يوجب من
استلزم انتفا كونه معلوله ان اله طالع على ذلك انما يحصل
بما ذكر من العلم والمداكره وغيرها ومنها ان بعضهم لا يربط
علمه بعمله الحديث حيث يروي بالعلم وهو شرط له لئلا
لكنه داخل في الضبط كما سيأتي في معرفة من تقبل روايته
ومنها ان ابا حنيفة اشترط فقه الراوي قال شيخ الاسلام
والظاهر ان ذلك انما يشترط عند المخالفة او عند التفرع
تعمد البلوى ومنها استلزام البخاري ثبوت السماع لكل راو
من شيخه ولم يكن باسكان النفا والمعاصرة كما سيأتي

في

خ
عبد الله بن عون

وقيل ان ذلك لم يذهب احد الى انه شرط للصحيح بل انه صحته
ومنها ان بعضهم اشترط العدد في الرواية كالشهادة قال
العراق حكاة الحادي في شروط الائمة عن بعض متأخري المعتزلة
وحكي ايضا عن بعض اصحاب الحديث قال شيخ الاسلام وقد
فهم بعضهم ذلك من خلاص كلام الحاكم في علوم الحديث وفي المدخل
كما سيأتي في شروط البخاري ومسلم وبذلك جزم ابن الاثير
في مقدمة جامع اصول وغيره وانحجب من ذلك ما ذكر
المبايعي في كتابه ما لا يسع المجال جهله بشرط الشيخين
في صحيحهما ان لا يدخل فيه الا ما وضع عندهما وذلك
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان فصاعدا
وما نقله عن كل واحد من التابعين اربعة من التابعين
واكثر وان يكون عن كل واحد من التابعين اكثر من اربعة
انتهى قال شيخ الاسلام وهو كلام من لم يمارس الصحيحين
ادنى ممارسته فلو قال قائل ليس في الكتابين حديث واحد
بهذه الصفة لما انفرد وقال ابن العربي في تنبيه الموطأ كانت
مذهب الشيخين ان الحديث لا يثبت حتى يرويه اثنان
قال وهو مذهب باطل بل رواية الواحد عن الواحد صحيحة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في تهذيب البخاري عند
حديث الائمة انفرادهم وقد جاء من طريق ابن سعيد
رواه البزار باسناد ضعيف قال وحديث عمر وان كانت
طريقه واحدة وانما في البخاري كتابه على حديث يرويه اكثر
من واحد فهذا الحديث ليس من ذلك النوع انما هو رواية على
المتن محض الامة من الصحابة فصاعدا لا الجمع عليه فكان
عمر ذكرهم له اخبرهم قال ابن رشيده وقد ذكر ابن حبان
في اول صحيحه ان ما ادعاه ابن الفرغ وغيره من ان شرط

الشيخين

الشيخين ذلك مستحيل الوجود قال والعجب منه كيف يدعي
عليه ما ذلك ثم يزعم انه مذهب باطل فليت شعري من اعلمه
بانهما اشترطا ذلك ان كان متفولا فليبين طريقه لتظهر
فيها وان كان عوفيا بالاشفاق فقد وجه في ذلك ولقد كان
تلفيع في ذلك اول حديث في البخاري وما اعتذروا به عنده
تقصير له ان عمر لم ينفرد به وحده بل انفرد به علقمة عنه وانفرد
به محمد بن ابراهيم عن علقمة وانفرد به يحيى بن سعيد عن
محمد وعن يحيى فقد دلت روايته وايضا فيكون عمر قاله على المنابر
له سبيل ان يكون ذكر السامعين مما هو عندهم بل هو
محتمل له من رواية ما لم ينكره له انه عندهم ثقة ولو حدثهم
عالم سيمعونه قط لم ينكره واعلمه امر وقد قال باشرطه رجلين
عن رجلين في شرط المبتول ابراهيم بن اسحاق بن علقمة
وهو من الفقهاء الحديثين الا انه يجوز القول عند الائمة
ليس له الا اعتزال وقد كان الشافعي يورد عليه ويجزم منه
وقال ابو علي الحياتي من المعتزلة لا يقتل الخوارج اذ رواه المحدث
الواحد الا اذا انضم اليه خبر عدل اخر او عضد موافقة
ظاهر الكتاب او ظاهر خبر اخر او يكون مستسرا بين الصحابة
او عمل به بعضهم حكاة ابو الحسن التميمي في المعتمد واطلق
الاستاذ ابو نصر التميمي عن ابن علي انه لا يقبل الا اذا روى اربعة
وللمعتزلة في رد خبر الواحد من اقصا ذي الدين وكون
النبي صلى الله عليه وسلم توقف في خبره حتى تابعه عليه
غيره وقصة الى بكره حتى توقف في خبره المغيرة في ميرات
الحكة حتى تابعه محمد بن مسلم وقصة عمر حتى توقف عن
خبره موسى في الائمة استند ان حتى تابعه ابو سعيد
واختيب عن ذلك كله فاما قصة ذي الديدن فاما اخصل

التوفيق في خبره أنه أخبره عن فعله صلى الله عليه وسلم وأمر
الصلوة لا يرجع للصلي فيه الخبر غيره بل ولو بلغوا أحد
التواتر فلعلمه أنما تواتر عند أخبار غيره وقد ثبت صلى الله عليه
وسلم رسله واحدا واحدا إلى اللؤلؤ ووقد علمه الأحاديث من
القبائل فأرسله لمقيا ثم كانت الحجة قائمة بأخبارهم
عنده مع اشتراط عدم التقدير وإما قصة أبي بكر فأنما توفيق
إرادة للزيادة في التوفيق وقد قيل خبر عائشة وحدها
في قدر كفن النبي صلى الله عليه وسلم وإما قصة عمر فان أبا
موسى أخبره بذلك الحديث عقب الكار صلى الله عليه رجوعه
فأراد التثبت في ذلك وقد قيل خبر ابن عوف وحده في أخذ
الخربة من الجوس وفي الرجوع عن البلد الذي فيها الطاعون
وخبر الضحاك بن سفيان في نوريت امرأة أسيم قلت وقد
استدل البيهقي في المدخل على ثبوت الخبر بالواحد حديث نصر
الله عبيد الله مع مقالتي فوعاها فادأها وفي لفظ سمع منها
حديثا قبله غيره وحديث الصحيحين بينهما الناس ثوبا في قصة
الصبي إذا أنا هم أن فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبلوا الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستدروا إلى الكعبة قال
الشافعي فقد تركوا قبلته كانوا عليها بخبر واحد ولم يترك ذلك
عليهم صلى الله عليه وسلم وحديث الصحيحين عن أنس
أن لقائم استقى أبا طلحة وفلانة فلهذا إذا دخل رجل فقال
فعل بفلان الخارق لنا وماذا قال حرمت الخ قال
أمرق هذه القتل يا أنس قال فما سألوها عنها ولم راجعها
بعد خبر الرجل وحديث إرساله عليا إلى الموقف بأول
سورة براءة وحديث يزيد بن شيبان كنا برفة فأتانا

أبو موسى

أبو موسى له نصاري فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنكم يا مكرم أن تنفقوا على مشاعركم هذه وحديث الصحيحين
عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء راحله من أسلم ينادي من الناس أن اليوم
يوم عاشوراء فمن كان أكل فلا يأكل شيئا الحديث وغير ذلك
وقد ادعى ابن حبان تقيض هذه الدعوى فقال أن رواية
الثخين عن اثنين إلى أن ينهي له توجد أصله وسيأتي
ثم يرد ذلك في الكلام على المزني ونقل الأستاذ أبو منصور
المقدادي أن بعضهم اشتروا في قبول الخبر أن يرويه ثلثة
عن ثلثة إلى ثمانية أو اشتروا بعضهم أربعة عن أربعة
وبعضهم خمسة عن خمسة وبعضهم سبعة عن سبعة
وإذا قيل هذا حديث صحيح **فقد أمناه** أي ما
انصل سنده مع أنه وصلى المذكور فقبلناه عمله بظاهر
الأسناد **أنه مقطوع به** في نفس الأمر لجواز الخطأ والنسب
على الثقة خلافا لمن قال أن خبر الواحد يوجب القطع حكاه
ابن الصباغ عن قوم من أهل الحديث وعزاه الباني له حمد
وابن خويرمندا وما لك وإن نازعه فيه لما زمرى بعدم
وجود نص له فيه وحكاه ابن عبد البر عن حسين الكرابسي
وابن حزم عن درود وحكي المصنفين عن بعض الشافعية
ذلك بشرط أن يكون في أسناده أمام مثل مالك وأحمد
وسفيان والله فله يوجب وحكي الشيخ أبو إسحاق في التيقن
عن بعض المحدثين ذلك في حديث مالك عن نافع بن عمر
ويشبهه إماما آخره الشيخان أو أحدهما فسيأتي الكلام
فيه **وإذا قيل** هذا حديث غير صحيح **لوقال**
صنيفي كان أخضر وإن علم من دخول الحسن فيه **فمنه**

أبو
في

لم يبع اسناده على الشرط المذكور له ان يثبت في نفس الامر
 لجواز صدق الكاذب واصابة من هو كثير الخطا **والخيار**
انه لا يجوز في اسناد انه اصح الا سائدا مطلقا
 لان تفاوت مراتب الصحة مرتبة على ثبوت الاسناد من شروط
 الصحة ويعبر بوجود اعله درجات القول في كل واحد واحد
 من رجال الاسناد الكاشفين في ترجمة واحدة ولهذا اضطرب
 من خاض في ذلك اذ لم يكن عندهم استقرارا واما رجع كل منهم
 بحسب ما قوي عنده فخصوا اسناد بذكر اكثره اعتناء
 به كما روي الخطيب في الجامع من طريق احمد بن سعيد
 الدارمي سمعت محمود بن عيسى يقول قيل لو تبع بن الجراح
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وافلم ين حميد
 عن القاسم عن عائشة وسفيان عن ابراهيم عن الهيثم
 عن عائشة ايتهم احب اليك قال لا بقدر باهل بلدنا
 احدا قال احمد بن سعيد فاما انا فاقول هشام بن عروة
 عن ابيه عن عائشة احب اليك اذ رايت اصحابنا يقدمون
 فالحكم حينئذ على اسناد معين بانه اصح على الاطلاق
 مع عدم اتفاقهم ترجيح بغير مرجح قال شيخ الاسلام
 مع انه يمكن للناسخ على ثبوت بعضها على بعض من
 حيث حفظ الامام الذي رجح وانما انه وان لم يتيسر
 ذلك على الاطلاق فله تجلوا النظر فيه من فائدة ذلك
 مجموع ما نقل عن الائمة من ذلك فيعيد ترجيح التراجم
 التي حكموا بها بالاصحية على ما لم يقع له حكم من احد
 منهم تنسبه عبارة ابن الصلاح والبيهقي
 الهامس انه عن الحكم له اسناد واحد بانه اصح على
 الاطلاق قال العلوي اما الا اسناد فقد صرح جماعة

بني البقرة

بذلك

بذلك واما الحديث فلا يحفظ عن احد من ائمة الحديث انه قال
 حديث كذا اصح الحديث على الاطلاق لانه لا يقوم من كون
 الاسناد اصح من غيره ان يكون المثل كذا فلاجل ذلك ملحق
 الائمة الا في الحكم على الاسناد واما المصنف فله ذلك لكن
 قال شيخ الاسلام سيأتي ان من لم يزم ما قاله بعضهم ان
 اصح الاسانيد ما رواه احمد عن الشافعي عن مالك عن
 نافع عن ابن عمر ان يكون اصح الحديث الذي رواه احمد
 بهذا الاسناد فان لم يوفى مسنده به غيره فيكون اصح الحديث
 على راي من ذهب الى ذلك **قلت** وقد خرم بذلك العلوي
 نفسه في عوالي مالك فقال في الحديث المذكور انه اصح
 حديث في الدنيا **وقيل اصحها** مطلقا ما رواه ابو بكر محمد
 ابن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب **الزهري عن**
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه وهذا مذهب احمد
 ابن حنبل واسحاق بن راهويه صرح بذلك ابن الصلاح **وقيل**
اصحها احمد بن سيرين عن عبيد الله السلمي بفتح العين
عن علي بن ابي طالب وهو مذهب ابن المديني والعلوي بن
 سليمان بن حرب الى ان سليمان قال اجودها ابوب
 السخيتاني عن ابن سيرين وابن المديني عن عروة
 عن ابن سيرين حكاة ابن الصلاح **وقيل اصحها** مسلم
الا فخر عن ابوالهيثم بن زيد الخفي عن علقمة بن قيس عن
عبد الله بن مسعود وهو مذهب ابن معين صرح به ابن
 الصلاح **وقيل اصحها الزهري عن زين العابدين عن علي بن**
الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب حكاة
 ابن الصلاح عن ابي بكر بن ابي شيبة والعراقي عن عبد الزراق
وقيل اصحها مالك بن انس عن نافع مولى ابن عمر عن

عن

ابن عمر وهذا قول البخاري وصدره العراقي به كله وهو امر
عظيم اليه النفوس وتنجذب اليه القلوب روى الحطيب
في الكفاية عن يحيى بن بكير انه قال في زرعة الرازي يا ابا
زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذاك زرعة عن زرعة
انما وقع السوء فتنظروا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه
حديث مالك عن نافع عن ابن عمر **ففي هذا قيل** عبا
ابن الصلوح وبين الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
القمي ان اجل الامه سائده **السافعي عن مالك عن نافع**
عن ابن عمر واجتمع باجماع اهل الحديث على انه لم يكن في الرواية
عن مالك اجل من السافعي وبني بعض المتأخرين على ذلك
ان اجلهار وافية احمد بن حنبل عن السافعي عن مالك لا تفارق
اهل الحديث على ان اجل من اخذ عن السافعي من اهل الحديث
الامام احمد وسقطت هذه الترجمة سلسلة الذهب وليس
في مسنده على كونه بهذه الترجمة سوى حديث واحد وهو
في الواقع اربعة لطايف جمعها وساقها مساق الحديث الواحد
بل لم يقع لنا على هذه الشريطة غيرها واخراج للسند
اخبرني شيخنا الامام قتي الدين الشامي رحمه الله يقول في
انا عبد الله بن احمد الحنبل ان ابا الحسن الرضي اخبرني ان
بن مكي ح واحدا في عالم مسند الدنيا على انه طلق ابو عبد
الله محمد بن قيس الجلي متكاثرة منها عن الصلح بن ابي عمر
المقدسي وهو اخر من روى عنه انا ابو الحسن بن البخاري
وهو اخر من حدث عنه قال انا ابو علي الرضا في انا عبد الله
ابن محمد ابا ابو علي القمي انا ابو بكر القطيع انا عبد الله بن
احمد طعن لي بنا محمد بن ادريس السافعي انا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

هو في فعله
وهو ان زينب
بنت علي بن ابي طالب
انكحها وجرى
ثم ظهر ان الفرس الذي
بني له وان كان قد
منها لعلته وحسن
تسليمه

قوله قالوا يا ابا عبد الله
العبادة عن محمد بن
الشيخ

وسلم

وسلم قال له يبيع بعضكم على بيع بعض فنهى عن الخبز ونهى
عن بيع جبل الحيلة ونهى عن الزانية والزانية يبيع القمر
بالقمر كبله ويبيع الكرم بالزبيب كبله أخو جبه الخازي مفرقا من
حديث مالك وأخرجهما مسلم من حديث مالك النهي عن
جبل الحيلة فأخرج من وجه آخر تنبيهات له ولدا عتوض
معلقا على المتن في ذكره الشافعي برواية أبي حنيفة عن
مالك أن نظرا إلى المحلة وابن وهب والقاضي أن نظرا إلى
التقاع قال البغلي في محاسن الأوصال ما فاما أبو حنيفة
فهم وإن روى عن مالك كما ذكرهم الدارقطني كما ذكرهم الدارقطني
لكن لم يثبت روايته عنه كاستهوار رواية الشافعي وأما القضي
وابن وهب فإن تقع رتبتهما من رتبة الشافعي وقال العراقي فيما
روايت خطه رواية أبي حنيفة عن مالك فيما ذكرهم الدارقطني
في غرائب وفي المديح ليست من روايته عن خاف عن ابن عمر
والمسئلة مفرضة في ذلك قال نعم ذكر الخطيب حديثا
كذلك في الرواية عن مالك وقال شيخ الإسلام أما اعتراضه
بأبي حنيفة فله عكس لأن أبا حنيفة لم يثبت روايته عن
مالك وإنما أوردها الدارقطني في الخطيب لروايتين وفصلهما
عنه بإسنادين ففهما معال وأضافان رواية أبي حنيفة
عن مالك أعني فيما ذكره في المذكر ولم يقصد الرواية عنه
كالشافعي الذي له فيه مدة طويلة وقرا عليه الموطأ بنفسه
وأما اعتراضه بابن وهب والقضي فقد قال الإمام أحمد
أنه سمع الموطأ عن الشافعي بعد سماعه له من ابن مهدي
الراوي لعن مالك بكثرة قال له في روايته فيه شيئا ففعل
إعادة لسماعه وتخصيصها بالشافعي بأمر يرجو إلى التثبت
ولا شك أن الشافعي أعلم بالحديث منهما قال نعم أطلق

ابن المديني ان القعبي اثبت الناس في الموطا والفظ ان ذلك
بالنسبة الى الوجودين عند اطلاق تلك المقالة فان القعبي
عاش بعد الشافعي مدة ويؤيد ذلك معاينة هذه المقالة
عنها فقد قال ابن معين مثل ذلك في عبد الله بن يوسف
التلمسي قال ويحتمل ان يكون وجه التقدم من جهة من
سمع كثيرا من الموطا من لفظ مالك بن اعين ان السماع من
لفظ الشيخ اقن من القراءة عليه واما ابن وهب فقد قال
غير واحد انه كل غرض جريد التحمل فيحتاج الى صحة النقل
عن اهل الحديث ان كان اقن الرواة عن مالك ثم كان كثيرا
للزوم له قال والحب من ترويه المعروض بين الاجلّة
واله نقب و ابو منصور لما عاب باجل وله شئ احدان
الشافعي اجل من هؤلاء لما اجمع له من الصفات العلية الموجبة
لتقدمه وايضا في زيادة ثقافته له شئ فهدا من له علم
باخبار الناس فقد كان اكابر المحدثين ياتونه فيذكرونه
بالحديث اشكل عليهم فيبين لهم ما اشكل ويوقعهم على
غلل غامضة فتقومون وهم يتبعون وهذا يتناقض فيه
اله جاهل او متفاد قل لك في ايراد كلام ابن منصور في هذا
الفضل نظر لك المراد بترجيح ترجمة مالك عن نافع عن ابن
عمر على غير ما ان كان المراد به ما وقع في الموطا فرواية فيه روا
من حيث انه مشترك في رواية تلك الاحاديث ويتم ما عير به
ابو منصور من ان الشافعي احلم وان كان المراد به اعم من ذلك
فله شئ ان عند كثير من اصحاب مالك من حديثه خارج
لموطا ما ليس عند الشافعي والمقام على هذا مقام ما قبل
وقد نزل في احمد مثل ما نزل في الشافعي من رواية المراسلة
والله زمعة لغيره كالنسخ مثله ويجاب بمثل ما تقدم الثاني

ذكر

ذكر المصنف تعالى ان الصلة في هذه المسئلة خمسة اقوال وبني
اقوال اخر فقال حجاج بن الشاعر اصح الاله سائيد شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب يعني عن شيوخه هذه
عبارة شيخ الاله سلام في تكملة وعما روى الحاكم قال حجاج اجتمع
احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني في جماعة ففقدوا
احمد الاله سائيد فقال رجل منهم احوذ الاله سائيد شعبة
عن قتادة عن سعيد عن عامر اخي ام سلمة عن ام سلمة
ثم نقل عن ابن معين واحمد ما سبق عنهما وقال ابن معين
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصم بن ابي سعيد اسناد
اثبت من هذا اسناده الخطيب في الكفاية قال شيخ الاله سلام
ابن حجر في هذا ابن معين قوله وقال سلمة ان بن داود
السائيد كوفي اصح الاله سائيد يحيى بن كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة وعن خلاد بن هشام البزاز قال سألت
احمد بن حنبل ابي الاله سائيد اثبت قال يحيى ايوب عن
نافع عن ابن عمر فان كان من رواية حماد بن زيد عن ايوب
فبالله قال ابن حجر فله حد قوله وروى الحاكم في مستدرجه
عن اسحاق بن راخويه قال اذا كان الراوي عن حماد بن زيد
شعب عن ابيه عن حكة ثقة فهو كايوب عن نافع عن
ابن عمر وهذا مشهور لانه اسناد ايوب عن نافع عن
وروى الخطيب في الكفاية عن وكيع قال له اعلم في الحديث
شيا احسن اسنادا من هذا شعبة عن حماد بن زيد عن
مرة عن ابي موسى الاله شعري وقال ابن المبارك والعجلي
ارجح الاله سائيد واحسنها سفيان الثوري عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود وكذلك ارجحها
النسائي وقال النسائي اقوى الاله سائيد التي تروى فذكر منها

شعبة عن حماد بن زيد

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
عمر ورجع ابن حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وكذا رجح احمد روايته
عنه عن نافع على رواية مالك عن نافع ورجح ابن معين
ترجمة يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن القاسم عن
عائشة الثالثة قال الحاكم ينبغي تخصيص القول في الصحيح
الاسانيد بصحاحي او ببلد مخصوص بان يقال اصح اسناد
فلان او قلنا نينان كذا وله يعمر قال فاصح اسانيد الصدوق
اسماعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم عنه واصح
اسانيد الزهري عن سالم عن ابيه عن جده وقال
ابن حزم اصح طريق يروى في الدنيا عن عمر الزهري عن
السائب بن يزيد عنه قال الحاكم واصح اسانيد اهل
البيت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن
جده علي اذا كان الراوي عن جعفر عنه ثقة هذه عبارة
الحاكم ووافقه من نقلها وفيها نظر فان القمي في جده ان
عاد الى جعفر في جده علي لم يسمع من علي بن ابي طالب او لم
يحدثه فلو لم يسمع من الحسين وحكي الترمذي في الدعوى
عن سليمان بن داود انه قال في رواية اله عرج عن عبيد
الله بن ابي رافع عن علي هذا الاسناد مثل الزهري عن سالم
عن ابيه ثم قال الحاكم واصح اسانيد ابي هريرة الزهري
عن سعيد بن المسيب عنه وروى قبل عن البخاري
ابو الزناد عن اله عرج عنه وحكي غيره عن ابن المديني
عن اصح الاسانيد حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
ابن مسعود بن عن ابي هريرة قال واصح اسانيد ابن عمر
مالك عن نافع عنه واصح اسانيد عائشة عبيد الله

٧
فتا سقظ والاصل واضح
اسانید عمر الزهري و
اسانید

ابن عمر

ابن عمر عن القاسم عنها قال ابن معين هذه ترجمة مشيئة
بالذهب قال ومن اصح الاسانيد ايضا الزهري عن عروة
ابن الزبير عنها وقد تقدم عن الدارمي قول اخو اصح
اسانيد ابن مسعود سفیان الثوري عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عنه واصح اسانيد انس بن مالك
عن الزهري عنه قال شيخنا السلام وهذا ما ينافي
فيه فان قتادة وثابت البناني اعرف بحديث انس من
الزهري ولهما من الرواة جماعة فان ثبت اصحاب ثابت
حماد بن زيد وقيل حماد بن سلمة وثبت اصحاب قتادة
شعبة وقيل هشام الدستواي وقال الزائر راية على
ابن الحسين بن علي عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن
ابي وقاص اصح اسانيد روى عن سعد وقال احمد بن
صالح القرني ثبت اسانيد لاهل المدينة اسماعيل بن
ابي حكيم عن عبيد بن سفیان عن ابي هريرة قال
الحاكم واصح اسانيد المكيين سفیان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن جابر واصح اسانيد اليمانيين معمر بن همام
عن ابي هريرة وثبت اسانيد للصريين الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخضر عن عتبة بن عامر
وثبت اسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله
ابن يزيد عن ابيه وثبت اسانيد الشاميين الهوزاعي
عن حسان بن عطية عن الصحابة قال شيخنا السلام ابن حجر
ورجح بعض ائمتهم رواية سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة
ابن يزيد عن ابي ادریس الخولاني عن ابي ذر وقال عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن ابيه ليس بالكوفة اصح من هذا
الاسانيد يحيى بن سعيد القطان عن سفیان الثوري

المصري

طعن

عن سلمان التيمي عن الحارث بن سويد عن علي وكان جماعة
 له يقدمون على حديث الحجاز شيئا حتى قال مالك اذا خرج الحديث
 عن الحجاز اقتطع نخاعه وقال الشافعي اذا لم يوجد الحديث
 من الحجاز اصل ذهب نخاعه حكاه الهنساقي في كتابه
 الكلام وعنه ايضا كل حديث جاء من العراق وليس له اصل
 في الحجاز فله تقبل وان كان صحيحا ما اريد الهنساقي وقال
 مسعر قلت لجيب ابن ابي ثابت اي ما العلم بالسنة اهل الحجاز
 ام اهل العراق فقال بل اهل الحجاز وقال الزهري اذا سمعت
 بالحديث العراقي فاوردته به ثم اوردته به وقال طاووس اذا
 حدثك العراقي مائة حديث فاطرح تسعة وتسعين وقال
 هشام بن عروة اذا حدثك العراقي بالف حديث فأتى سمائة
 وتسعين وكن من الباقي في شئ وقال الزهري ان في حديث
 اهل الكوفة دغلة كثيرا وقال ابن المبارك حديث اهل
 المدينة اصح واسايدهم اقرب وقال الخطيب اصح طرق
 السان ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فان التذليس
 عنهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز وله اهل
 اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة الا انها قليلة وموجها
 الى اهل الحجاز ايضا ولا هل البصر من السان الثابتة بالاسانيد
 الواضحة ما ليس لغيرهم مع كثارتهم والكوفيين مثلهم في الكثرة
 غير ان رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلة من العمل
 وحديث الشاميين اكثر من اسيل ومقاصع وما انفصل منه
 مما استلزم التناقض انه صليح والغالب عليه ما يتعلق بالمواظ
 وقال ابن تهمية اتفق اهل العلم بالحديث على ان اصح احاديث
 ما رواه اهل المدينة ثم اهل البصرة ثم اهل الشام الرابع
 قال ابو بكر البرقي يجمع اهل النقل على صحة احاديث الزهري

الحريين

البرقي

عن

عن سالم عن ابيه وعن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
 رواية مالك وابن عيينة ومهر الزهري وغفيل ما لم
 يختلفوا فاذا اختلفوا اتقوا فيه قال شيخ الاسلام وقضية
 ذلك ان يجري هذا الشرط في جميع ما تقدم فيقال انما يوصف
 بالاصح حيث لا يكون هناك مانع من اضطراب او شذوذ
 فوالله الاولي تقدم عن احمد انه سمع الموطن من الشافعي
 وفيه من روايته عن فافع عن ابن عمر العدد الكثير ولم يتصل
 لثامنه الا ما تقدم قال شيخ الاسلام في اماليه لعلمه لم
 يحدث به او حدث به وانقطع الثانية جمع الحفاظ ابو الفضل
 العراقي في الاحاديث التي وقعت في المسند لحمد والموطا بال
 الخمسة التي حكاه المص وهي المطلقة وبالترجم التي حكاه
 الحاكم وهي المعينة ورتبها على ابواب الفقه وسميها اقرب
 الاسانيد قال شيخ الاسلام وقد اخي كثيرا من ابواب
 لكونه لم يجد فيها بئس تلك الشرطية وفاته ايضا جملة من الاحاديث
 على شرطه لكونه تقيد بالكتابين للفرض الذي لا راد من كون
 الاحاديث المذكورة بقصير متصلة الاسانيد مع الاختصار
 البالغ قال ولو قدر ان يتفرغ عارف لجمع الاحاديث الواردة في جميع
 التوامم المذكورة من غير تقييد بكتاب وبضم لها التوامم للزيادة
 عليه لجاكت باحافله حاويا له مع الصحيح الثالث
 مما يناسب هذه المسئلة اصح الاحاديث المقتضية لقولهم اصح
 شئ في الباب كذا وهذا يوجد في جميع الترمذي كثيرا وفي تاريخ
 البخاري وغيرهما وقال للمص في الذكار له يلزم من هذه العارية
 صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب وان كان
 ضعيفا ومزادهم ارجحه او اقله ضعفا ذكر ذلك عقب قول
 الدارقطني اصح شئ في فضائل السور فضل قل هو الله

جم

احد واصح شئ في فضائل الصلوات فضل صلاة التسبيح ومن
 ذلك اصح مسلسل وسياقي في نوع للمسلسل الرابعة
 ذكرها في هذا والبلقيني في محاسن الاصول او في ابي
 مقابلة لا صرح انه ساند وذكره في نوع الضعيف النقي
 وسياقي ان شاء الله تعالى **الثانية** من مسائل
الصحيح اول مصنف في الصحيح المجد صحيح الامام
 محمد بن اسماعيل البخاري والسبب في ذلك ما رواه عنه
 ابراهيم بن معقل السني قال كنا عند اسحاق بن راهويه
 فقال لوجع كتابنا مختصر الصحيح سنة النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فوقع ذلك في قلبي فلخذت في جمع الجامع
 الصحيح وعنه ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانني واقف بين يديه ويدي مروحة اذب عنه فتسالت
 بعض المبرزين فقال لي انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني
 على اخراج الجامع الصحيح قال والفتة في بضع عشرة سنة
 وقد كانت الكتب قبله مجموعة مزووجة فيها الصحيح لغيره
 وكانت الآثار في عصر الصحابة وكبار التابعين غير مدونة
 وله مرتبة لسيده اذ هاتهم وسعة حفظهم وله ثم كانوا
 اوله عن كتابتها كانت في صحيح مسلم خشية اختلاطها
 بالقرآن ولان اكثرهم كان له حسن الكتابة فلما انتشر العلم
 في المصادر وكثر الادعاء من التواريخ والروافض دونت بمزوجة
 باقوال الصحابة وفتاوى التابعين وغيرهم فاول من جمع ذلك
 ابن جريح بمكة وابن اسحاق او مالك بالمدينة والربيع بن صبيح
 او سعيد بن ابى عروبة او حماد بن سلمة بالمرق وسفيان
 الثوري بالقوفة والوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومهر
 باليمن وخويزم بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان

قال العراقي وابن حجر وكان هؤلاء في عصر واحد فلا ندرى ايه سبق
 وقد صنف ابن ابي ذئب بالمدينة موطا اكبر من موطا مالك
 حتى قيل لما كان ما الفانك في تصنيفك قال مكان له
 بقى قال شيخ الاسلام وهذا ابا النسبة الى الجمع بلا بواب
 اما جمع حديث الى مثله في باب واحد فقد سبق ابيه الشافعي
 فاندرى عنه انه قال هذا باب من الطلاق حسم وساق
 فيه احاديث ثم تلى المذكورين كثير من اهل عصرهم الى ان راى
 بعض الائمة ان تفرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
 خاصة وذلك على راس المائتين فصنف عبيد الله بن
 موسى العيسى الكوفي مسندا وصنف مسدد البصري مسندا
 وصنف اسد بن موسى الهروي مسندا وصنف نعيم بن حماد
 الخزاعي المصري مسندا ثم اقبل الائمة اثارهم فقل الامام من
 الحفاظ وصنف حديث على المسانيد كما محمد بن حنبل واسحق
 ابن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم اهل قلدت
 وهؤلاء المذكورون في اول من جمع كلهم في اثنا المائة الثانية
 واتقوا ابتداء تدوين الحديث فانه وقع على راس المائة في خلافة
 عمر بن عبد العزيز بامرة في صحيح البخاري في ابواب العلم وكتب
 عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن خزم انظر ما كان من حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس
 العلم وذهاب العلماء واخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان بلفظ
 كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي ابي انظر واحديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجمعه قال في فتح الباري سيقا ومن هذا
 ابتداء تدوين الحديث النبوي ثم افاد ان اول من دونه بامر
 عمر بن عبد العزيز بن شهاب الازهري تنبيهه قول
 المص المجد زيادة على ابن الصلاح احتقر بها عن ما اعترض

عليه به من ان ما كان اول من صنق الصحيح وتلاه احمد بن حنبل
وتلاه الداعي قال العراقي والحواري ان مالك لم يفرز الصحيح بل
ادخل فيه المرسى والمنقطع والله غان ومن يله غانته احاديت
له تعرف بما ذكره ابن عبد البر فلم يفرز الصحيح اذن وقال مغلطائي
له يحسن هذا الحوايا الوجود مثل ذلك في كتاب البخاري وقال الشيخ
اله سلم كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقله على ما اقتضاه
نظم من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما له على الشرط
الذي تقدم التفرق به قال والفرق بين ما فيه من المنقطع
وبين ما في البخاري ان الذي في الموطا هو كذلك مسبوغ على ذلك
غاليا وهو حجة عنده والذي في البخاري قد حذف اسناده فمدا
لقصد التفتيش ان كان ذكره في موضع اخر موصوله او لقصد
التنوع ان كان على غير شرطه لينجبه عن موضوع كتابه وانما
يذكر ما يذكر من ذلك قبيها واستشهادا واستشنا سلك
وتفسير البعض ايات وغير ذلك مما سيلي عند الكلام على التعلق
فظهر بهذا ان الذي في البخاري له على غيره من كونه جرد فيه الصحيح
خلاف الموطا واملاها يتعلق عسند احمد والداعي فسيلى الكلام
فيه في نوع الحسن عند ذكر المسانيد **ثم** على البخاري في تصنيق
الصحيح **مسلم بن الحجاج** تلميذه قال العراقي وقد اعترض هذا
بقول ابي الفضل احمد بن مسلم كنت مع مسلم بن الحجاج في يوم
هذا الكتاب سنة خمس ومائتين وهذا تصنيق انما هو
خمس مائة بزيادة الياء والنون له في سنة خمس مائة
مسلم سنة بل لم يكن البخاري صنق اذ ذاك فان مولاه سنة
اربع وسبعين ومائة **وهما اصح الكتب بعد القرآن**
العز بن قال ابن الصلوح واما ما رواه عن الشافعي
من انه قال ما اعلم في الاثر كتابا اكثر صوابا من كتاب

مالك

وقد اعترض هذا
بقول احمد بن مسلم
كنت مع مسلم بن الحجاج
في يوم هذا الكتاب
سنة خمس ومائتين
وهذا تصنيق انما هو
خمس مائة بزيادة
الياء والنون له
في سنة خمس مائة

مالك وفي لفظ عنه ما بعد كتاب اصح من موطا مالك
فذلك قبل وجود الكتابين **والبخاري اصحهما** اي المتصل
فيه دون التعلق والتراجم **واكثرهما فوائد** لما فيه من
الاستنباطات للفقهية والفتاوى الختمية وغير ذلك **وقيل**
مسلم اصح والصواب له **ول** وعليه الجمهور له انه اشهد
انصاه او امن رجلاه وبيان ذلك من وجوه اخدها ان الذين
افرز البخاري بالخراج اتم دون مسلم اربع مائة وبضع مائة
وتماثون رجلاه للتكملة فيهم بالضعف منهم ثمان مائة وثلثمائة
افرز مسلم بالخراج اتم دون البخاري ستمائة وعشرون
للتكملة فيهم بالضعف منهم مائة وستون وله شك ان يخرج
عن من لم يكمل فيه اصلا او من يخرج عن من تكلم فيه وان كان
ذلك الكلمة فادحا تاثيرها ان الذين افرزهم البخاري من تكلم
فيه لم يكن من يخرج احاديثهم وليس لواحد منهم نسخة كتاب
اخرها كلها او بعضها الا نزحمة عنه من عن ابن عباس بخلاف
مسلم فانه اخبر اكثر تلك الشيخ على الزبير عن جابر وسهيل
عن ابيه والعله بن عبد الرحمن عن ابيه وحده من سلمة
عن ثابت وغير ذلك لا سيما ان الذين افرزهم البخاري
من تكلم فيهم اكثرهم من شيوخه الذين تلميذهم وحالهم وعرف
لحوالهم واطلع على احاديثهم وعرف جيدها من غير غش
مسلم فان اكثر من تفرد بتحديثه من تكلم فيه من تقدم
عن عاصم من التابعين في بعدهم وله شك ان الحديث اعرف
بحديث شيوخه من تقدم عنهم راجع ان البخاري
خرج عن الطبقة الاولى في الباطني الحفظ ولا تقان ويخرج عن
طبقة تلميذاته في التثنية وطول الله زمة انصاه وتعلقا **ومسلم**
يخرج عن هذه الطبقة اصوله كما قرره البخاري خامسا

ان مسلما يرى ان للمنفذ حكم الا فقال اذا قصرا ولم يثبت
 التي والبخاري لا يرى ذلك حتى يثبت كما سياتي وربما اخرج
 الحديث الذي لا يعلق له بالباب اصله الا لبيان سماع راو من
 شيخه لكونه اخرج له قبل ذلك معناه انما سمع ان
 الاحاديث التي انتقدت علمها غوامض حديث وعسرة
 احاديث كما سياتي ايضا اختص البخاري منها باقل من ثمانين
 وله شدة ان ما قل ان انتقاد فيه اخرج مما اكثر وقال المصنف
 في ثم البخاري من احضر ما يرجح به كتاب البخاري اتفاق العلماء
 على ان البخاري احسن مسلم واصدق بمؤلف الحديث
 ودقائمه وقد انتخب عليه ولخص ما ارتقى في هذا الكتاب
 وقال شيخ الاسلام اتفق العلماء على ان البخاري احسن مسلم
 في العلوم واعرف بصناعة الحديث وان مسلما اتهمه وخرج
 ولم يزد يستفيد منه ويتبع آثاره حتى قال الدارقطني لو لم يمتد
 ما راجع مسلم وله جات شيخه عمار بن الصلاح وروينا
 عن أبي علي النيسابوري شيخ الحاكم انه قال ملئت اديم السما
 كتاب اصح من كتاب مسلم فهذا وقول من فضل من شيوخ
 المغرب كتاب مسلم على كتاب البخاري ان كان المراد به ان كتاب
 مسلم ينصح بانه لم يزد فيه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد
 خطبه الا الحديث الصحيح مسروعا غير مزيج بمثل ما
 في كتاب البخاري فهذا لا ينسب له ولا يلزم منه ان كتاب مسلم
 ارجح فيما يرجع الى نفس الصحيح وان كان المراد ان كتاب مسلم
 اصح صحاحا فهو مردود على من يقوله اه قال شيخ الاسلام
 ابن حجر قول أبي علي ليس فيه ما يقتضي بصره بان كتاب
 مسلم اصح من كتاب البخاري خله في ما يقتضيه اطلاله في
 الشرح محكي الدين في مختصر وفي مقدمة ثم البخاري

له واذا يقتضي لغو الصحة من غير كتاب مسلم عليه امتا
 اشابهته له فله ان اطلاله قد يحمل ان يريد ذلك ويحمل ان يريد
 المساواة كما في حديث ما اظلت الخضراء وله اقلت الفراء
 اصدق ابعة من ابني ذر هذا يقتضي انه اصدق من جميع
 الصحابة وله من الصديق بل في ان يكون فيه اصدق منه فيكون
 فيهم من يساويه ومما يدل على ان عرفهم من ذلك الزمان
 ما شاع على قانون اللغة ان احمد بن حنبل قال ما بالصرقة
 اعلم او قال انت من شر من المفضل اما مثله فميسي قال
 ومع احتمال كله من ذلك فهو منصرفه سوا قصد الاول
 او الثاني قال وقد رايت في كلامه الحافظ ابي سعيد العلوي
 ما يشعر بان ابا علي لم يبق على صحيح البخاري قال وهذا
 عندي بعيد فقد صح عن بلديه وشيخه ابي بكر بن خزيمة
 انه قال ما في هذه الكتب كلها اخود من كتاب محمد بن اسماعيل
 وصح عن بلديه ورفيقه ابي عبد الله بن الخزم ان قال
 قل ما ينفون البخاري ومسلما من الصحيح قال والذي يظهر
 لي من كلامه ابي علي انه قدم صحيح مسلم يعني اخرجه ما يرجح
 الى ما نحن بصدره من الشرائط المطلوبة في الصحة بل ان
 مسلما اصنف كتابا في ذلك حضورا لونه في حاشية كتابه من
 مشايخه فكان يخرج في اهل اناط ويخرج في السياق خله في
 البخاري في مما كتب الحديث من حفظه ولم يزل الحافظ رواه
 ولمذرا بما يرض له الشك وقد صح عنه انه قال روي حديث سمعته
 بالصرقة فكنتسته بالتمام ولم يقصدى مسلم لما يقتضى له
 البخاري من استنباط الاحكام وتقطيع الاحاديث ولم يخرج
 الموقوفات قال ولما ما نقله عن بعض شيوخ المغاربة فله
 يحفظ عن احد منهم تعييد الا فضلية باله صحة بل اطلق

يعرفهم الا فضيلة **فحكي** القاضي عياض عن ابى مروان
الطبري بضم لم عمله وسكون للوحدة **م** ثون قال كان بعض
شيخى يفضل صحيح مسلم على صحيح البخارى قال ولطنه عن
ابن حزم فقد حكى القاسم النخعي في منبره عنه ذلك قال
لانه ليس فيه بعد الخطبة الا الحديث السرد وقال مسلمة
ابن قاسم القرطبي من اقرب الدارقطني لم يضع احدا متبلا
صحيح مسلم وهذا في حسن الوضع وجودة الترتيب لافى
الحجة واذا اشار المص حيث قال من نريد ان نرى على ابن الصلاح
ولخص مسلم بجمع طرق الحديث في مكان واحد باسانيد
المقدمة والناضة المختلفة فمسلّم تناوله غلب في البخارى
فانه قطعها في الهوى بسبب استنباطه الحكم منها
واورد كثيرا من غير مظنته قال شيخ الاسلام
ولما ذكرى كثيرا من صنفى في الحكم من المقاربة ليعمد على
كتاب مسلم في سياق المتن دون البخارى لتقصيرها
قال واذا المتكلم مسلم هذا في البخارى في مقلدته من الفضل
ما ضمنه في ابوابه من التراجم التي حوت الافكار وما ذكره
المام ابو محمد بن الجيرة عن بعض السادة قال ما قرى صحيح
البخارى في سنة الفرجت وله ركب بي في مركب ففروق
فوايد اولى قال ابن الملقن رايت بعض المتأخرين
قال ان الكتابين سواء فهذا قول ثالث وحكاية الطوفي في ثم
الاربعين ومالك اليه القرطبي الثانية قدم المصنف للسئلة
واخر مسئلة امكان التصحيح في هذه الا عمدة عكس
ما صنع ابن الصلاح لمنااسبة حسنه وذلك انه لما كان
لكم في الصحيح فاسب ان يدركه الصي فداياص له ساند
ثم انتقل الى اخص منه وهو اوضح الكتب **الثالثة** ذكر مسلم
في مقدمة

في مقدمة صحيحه انه يقسم الحديث ثلاثة اقسام الاول
ما رواه الحفاظ المتقنون والثاني ما رواه المستورون
والمترسبون في الحفاظ والثالث ما رواه الضعفاء
والمتركون وانه اذا اخبر عن القسم الاول اتبعه الثاني
واما الثالث فله يصرح عليه فاختلف العلماء في مراده بذلك
فقال الحاكم والبيهقي ان المسئلة اخبرت مسلما قبل
اخراج القسم الثاني وانما ذكر القسم الاول قال القاضي
عياض وهذا ما قبله الشيوخ والناس من الحاكم وقاموه
عليه قال وليس الامر كذلك بل ذكر حديث الطبقة الاولى
ولق باحاديث الثانية على كل بقى للتابعة ولا يستشهد
او حيث لم يجد في الباب من حديث الاولى شيئا ولق بلحاظ
طبقة ثالثة وهم اقوام تكلم فيهم اقوام وزكاهم اخرون
من ضعف روايتهم ببلغة وطرح الراصة كانص قال
والحاكم زاول ان مواده ان يفرد لكل طبقة كتابا وباق
باحدية خاصة مفردة وليس ذلك مراده قال وكذلك
غلل الحديث التي ذكر انه يلقى بها قد وفي بها في مواضعها من
الهوى من اختله في في اسانيد كاله رسال واله سناد والزيادة
والنقص ويقا حنى للضعفين قال ولا يترص على هذا
مما قاله ابن سفيان صاحب مسلم ان مسلما اخبر ثلاثة
كتب من المسند ان احدها هذا الذي قرأه على الناس
والثاني يدخل فيه عكرمة وابن اسحاق وامثالهما والثالث
يدخل فيه من الضعفاء فان ذلك له يطابق الفرض الذي اراد
السيالحاكم مما ذكره مسلم في صدر كتابه انه قال للمص وما قاله
عياض ظاهرا جدا الثالثة قال ابن الصلاح قد عسب
على مسلم روايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والفقهاء

الذين ليسوا من شرط الصحيح وجوابه من وجوه احدها ان ذلك
فمن هو ضعيف عند غيره ثمة عنده التالى ان ذلك واقع
في المنايا والشواهد في الاصول فيكون الحديث اوله يتراد
نظير ويجعله اصله ثم يتبعه باسناد او اسناد فيها بعض
الضعف على وجه التاكيد والمبالغة والزيادة فيه تنبه
على ذلك فيها قدمه الثالث ان يكون ضعف الضعيف الذي
اعتمد به طرا بعد خلفه عنه باختلاف كل واحد من عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله بن وهب اختلط بعد الحسن بن وما يتبين
بعد خروج مسلم من مصر الرابع ان يعلو بالضعف اسناده
وهو عنه من رواية الثقة قلنا فيقصر على المال ولا يطول
بإضافة النزول اليه حكفيا بمعنى اهل الشأن ذلك فقد
روينا ان ابا زرعة ذكر عليه رواية من اسباط بن نصر فطن
ولحمد بن عيسى المصري فقال انما ادخلت من حديثه ما رواه
الثقة عن شيخهم الى انه ربما وقع اليه بارتفاع ويكون
عندي من رواية اوثق منه بنزول فافقر على ذلك وله من
ايضا على الصحيح عن سويد فقال من ابن كتب اليه نسخة حفص
من مسبوقة بعلو **ولم يستوعب الصحيح في كتابيهما وله**
النزاهة اي استعما به فقد قال البخاري ما ادخلت في كتاب
الجامع الا ما صح وتروك من الصحيح محل الطول وقال مسلم
ليس كل شيء عندي صحيح وصفت به هنا انما وضعت
ما اجمعا عليه يريد ما وجدته فيها شرائط الصحيح
الحق عليه وان لم يظهر احتمالها في بعضها عند بعضهم
قاله ابن الصلاح ووجه ان المراد لم يختلف الثقات في نفس
الحديث سنا واسنادا له ما لم يختلف في توثيق روايته قال
ودليل ذلك انه سئل عن حديث ابي هريرة فاذا قرأوا فتوا

هل

هل هو صحيح فقال عندي هو صحيح فصيل لم تضعه هنا
فاجاب بذلك قال ومع هذا فقد اشتمل كتابه على احاديث
اختلفوا في متنها واسنادها وفي ذلك ذم من هذا
الشرط او سبب اخر وقال البيهقي قيل اراد مسلم اجماع
اربعة احمد بن حنبل وابن معين وعثمان بن ابي شيبة
وسعيد بن منصور والخزاسي قال للمصنف ثم مسلم
وقد ازمها الدارقطني وغيره اخراج احاديث على شرطها لم
يجزها وليس له زم لهما المدم التزامها ذلك قال
وكذلك قال السخري قد اتفق على احاديث من صحيفتهما
وانه بكل واحد منهما باحاديث منها مع ان الاسناد واحد
قال المهم لكن اذا كان الحديث الذي تركاه او احدهما معصية
اسناده في الظاهر اصله في بانه ولم يجز له نظيره وله ما يقوم
مقامه فالظاهر انهما اطلقا فيه على غلبة ويحتمل انهما
نسيانه او تركا خشية العقالة او رايان غيره سيد مسلم
قيل اي قال الحافظ ابو عبد الله من الهزم **ولم يخرجهما**
منه الى القليل وانكر هذا يقول البخاري فيما نقله البخاري
واله سماعلي وما تركت من الصحيح اكثر قال ابن الصلاح
والمسند ترك للحاكم كتاب كبير يشتمل ما فاتها على شيء
كثير وان يكن عليه في بعضه مقال فانه يصفو له منه
صحيح كثير قال المصنف زيادة عليه **والصواب انه لم يفت**
له صول الخمسة الى السباير اعني الصحيحين وكان
ابي داود والترمذي والنسائي قال العراقي في هذا الكلام
نظر لقول البخاري احفظ ما روتني حديث صحيح
وما شئني ان يحدث غير الصحيح قال واعلم البخاري
اراد بالاحاديث للترجمة الى سائيد والموقوفات فربما

عد الحديث الواحد للروى باسنادين حديثين زادوا في جماعة
 في المثل الروى او اراد المبالغة في كثرة قال واللهون اولى قبل
 وبويدان هذا هو الراد ان الله احاديث الصحاح التي بين اظهرنا
 بل وغير الصحاح لو تضمنت من المسانيد والمواع والسنن
 والجزا وغيرها لما بلغت مائة التي بله تكرار بل ولا خمسين
 الفا ويبعد كل العدد ان يكون رجل واحد حفظ ما فات
 الامة جميعه فانه انما حفظه من اصول مسانيد وهي موجودة
 وقال ابن الجوزي حصر الاحاديث بعد امكانه غير ان جمعا
 بالفواقي تضمنها وحصرها قال له امام احمد صرح بوجوه
 التي وكسر وقال جمعت من المسند احاديث انتخبها من
 اكثر من سبع مائة التي وخمسين الفا قال شيخ الاسلام
 ولقد كان شيخنا الاحاديث سهل لو اراد الله تعالى ذلك
 بان جمع الاله منهما وصل اليه ثم يذكر من جعله ما اطلع عليه
 مما فات من حديث مستقل او زياد في الاحاديث التي ذكرها
 فيكون كالمذيل عليه وكذا من جعله فله معنى كثير من الزمان
 الاله وقد استوعبت وصارت كالمصنف الواحد ولم يقدركن
 هذا في غاية الحسن قلت قد صنع للتأليف ما يوجب من
 ذلك جمع بعض الحديثين فمن كان في عصر شيخ الاسلام زوائد
 سنان ابن ماجة على الاصول الخمسة وجمع الحافظ ابو الحسن
 التيمي زوائد مسند احمد على الكتب الستة المذكورة في مجلدات
 زوائد مسند الزاد في مجلد صغير وزوائد مع الطبراني
 الكبير في ثلثة زوائد للبخاري الاله وسط والصغير في
 مجلدين وزوائد مسند ابى يعلى في مجلد صغير هذه الزوائد
 كلها في كتاب مجتوف الاله سنان وكلام على الاحاديث ويوجد
 فيها صحيح كثير وجمع زوائد الخليفة التي يفي في مجلد صغير

هذا الحديث

وزوائد

وزوائد فوائد عام وغير ذلك وجمع شيخ الاسلام زوائد
 مسانيد اسحاق وابن العمري ومسند وابن الشيبة
 والحميدي وعبد بن حميد واحمد بن منيع والطيالسي
 في مجلدين وزوائد مسند الفريسي في مجلد وجمع
 صاحبنا الشيخ زين الدين قاسم الخفي زوائد مسند
 الدارقطني في مجلد وجمع زوائد مسند الاله عيان
 للمعنى في مجلد وكتب الحديث الموجودة سواها كثيرة
 جدا وفيها الزوائد كثيرة فلو عفا العدد السابق له بعد
 والله اعلم تنبيهات احدها ذكر الحاكم
 في المدخل انه الصحيح عشرة اقسام وسبق نقلها عنه
 وذكر منها في القسم الاول الذي هو الدرجة الاولى واختيار
 الشيخين ان رواية الصحيح المشهور بالرواية وله راويان
 تقتان الى اخر كنه ما في عنده ثم قال والاحاديث للرواية
 بهذه السلسلة له يبلغ عددها عشرة الف حديث انتهى وجمع
 يعرف من هذا الموطأ عن قول ابن الهخوم فكانه اراد
 لفته من اصح الصحيح الذي هو الدرجة الاولى وهو
 الشروط الاله القليل والاله كذلك الثاني لم يدخل المصنف
 سنان ابن ماجة في الاصول وقد استشهد في عصر المصنف وبعده
 جعل الاصول ستة بادخاله فيها قبل واود من هذه الاله
 ابن طاهر المقدسي فتابعه اصحاب الاله طارق والرجل والسنن
 وقال للزى كلما اتفرد به عن الخمسة فهو ضعيف قال
 للمصنف يفي من الاحاديث ونقبة شيخ الاسلام بابنه
 اتفرد بها حديث كثيرة وهي ضعيفة قال قاله في جملة على
 الرجل الثالث سنان الذي هو واحد الكتب الستة
 او الخمسة هي الضعيف دون الكبير صريح بذلك التاج ابن السكيت

قال وفي التي يخرجون عليها الا طلاق والرجال وان كان شيخه
 للذي ضم اليها الكبري وصريح ابن الملقن بانها الكبري
 وفيه نظر ورايت بخط الحافظ ابن الفضل الملقن ان السنن
 لما صنف الكبري احداها لم يدر الرواية فقال له كلمي اما فيها
 صحيح فقال له فقال مين في الصحيح من غيره فصف له الصغرى
وجملة ما في صحيح البخاري قال للمصنف في شرحه من
 للحديث المسند **سبعة الاف حديث وما ثمان وخمسة**
وسمون حديثا بالكررة ويجوز في الكبري **اربعة الاف**
 قال العراقي هذا مستقيم في رواية القوي واما رواية حماد
 ابن شاذان في رواية القوي مما نفي حديثه
 ورواية ابو ابيهم بن معقل وفيها ثمان مائة قال شيخ الاسلام
 وهذا قالوه تقليدا للحموي فانه كتب البخاري عنه وعقد كل
 باب منه بجمع الجملة وذلك كل من جاء بعده نظر الى انه راوى
 الكتاب وله به العناية التامة قال ولقد عدت ما هو فيها
 فبلغت بالمكررة سوى العلاقات والمتابعات ستة الاف
 وثلاثة مائة وسبعة وتسعين حديثا وبدون المكررة الفين
 وخمسمائة وثلاثة عشر حديثا وفيه من القالقي ألف
 وثلاثة مائة واحد واربعون واكثرها تخرج في اصول متونة
 والذي لم يخرج مائة وستون وفيه من المتابعات والتشبيه
 على اختلاف الروايات ثلثة مائة واربعة وخمسون هكذا وقع
 في شم البخاري ونقل عنه ما يخالف هذا سبيلا قال وهذا
 خارج عن الموقوفات والمقاطيع فان **سدر** كان الاول
 سابق للمصنف هذا الكلام مساق فاذكرا لانه قال شيخ الاسلام
 وليس ذلك مراد ابن الصلاح بل هو تمة فذكره في كلامه ابن
 الهيثم اي ان البخاري قال احفظ ما نالني حديث صحيح

وليس

سبعة

وليس في كتابه الا هذا القدر وهو بالنسبة الى المائة التي يسير
 الثانية وافق مسلم البخاري على تخرج ما فيه الا ثمان مائة
 وعشرين حديثا **وجملة ما في صحيح مسلم باسقاط المكرر**
خوارق اربع الاف هذا ما يزيد على ابن الصلاح قال العراقي
 وهو يزيد على البخاري بل المكرر اكثر طرقه قال وقد رايت
 عن ابن الفضل احمد بن سلمة انه اثنا عشر الف حديث
 وقال المياحي ثمانية الاف فانه اعلم قال ابن حجر وعندي
 في هذا نظر **ان الزيادة في الصحيح** عليها **تكون من كتب**
الستين المعتمدة كسنان ابو داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة والوارقطني والحاكم والبيهقي وغيرهم
على صحة فيها وله تكفي وجوده فيها **الاف كتاب من**
شروطه **اقصار على الصحيح** كان خزيمة واصحابه للشيخ
 قال العراقي وكذا الوضوح على صحة احدهم ونقل عنه ذلك
 بسناد صحيح كلفي سواه ابن احمد بن حنبل ولسوا ابن معين
 وغيرهما قال وانما اهلهم ابن الصلاح بن علي احتساره
 انه ليس له حد ان يصح في هذه الا عصار فله تكفي وجود
 الصحيح باسناد صحيح كاله تكفي وجود اصل الحديث باسناد
 صحيح **واعني** الحافظ ابو عبد الله **الحاكم في المستدرک**
بضمط الزا **عليه** ما هو على شروطها او شرط احدها
 او صحيح وان لم يوجد شرط احدها معبر عن الاول بقوله
 هذا حديث صحيح على شرط الشيخين او على شرط البخاري
 او مسلم وعن الثاني بقوله هذا حديث صحيح الا سناد
 وربما اورد فيه مائة يصح عنه منها على ذلك **وهو**
متساهل في الصحيح قال للمصنف في شم المذهب اتفق
 الحافظ على ان تسمية البيهقي اسد تخر يا منه وقد

لخص الذهبي مستدركه ونقبت كثيرا منه بالضعف والكمال وخرج
 جزاؤه الاحاديث التي فيه وهي موضوعة فذكر نحو ما رثه
 حديث وقال ابو سعيد البجلي طاعت المستدرك الذي
 صفة الحاكم مفرا فله الاخر فلم ارفعه حديثا على شرطهما قال
 الذهبي وهذا اسراف وعلمون البلبيني واه فنيه جملة وافرق
 على شرطهما وجملة كثيرة على شرط احدهما العلم بجموع ذلك نحو
 نصف الكتاب وفيه نحو الارب مما صبح كنهه وفيه بعض الشيء
 اوله وما يبع وهو نحو الارب فهو مناسكسبر واهيات له يصح وفي بعض
 ذلك موضوعات قال شيخ الاسلام واما وقع للحاكم
 الساهل له ندر سود الكتاب كنفحة فاعلمت للنتية قال
 وقد وجدت قريب نصف الخبر الثاني من نحو ستة من
 المستدرك لاهنا ابرامه الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب
 لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة في ابراصحابه واكثر الناس
 له منه زمة البيني وهو اذا ساق عنه من غير المي شي
 له يدركه الاباه حارة قال والساهل في القدر المسمى قليل
 جدا بالنسبة الى ما بعه **فاصحى ولم يقد فيه لفافه من**
المقديين نصيحا ولا تصغيها حكما بان حسن الا ان
نظر فيه علة توجب ضعفه قال النديم من جماعة
 والصواب انه يتبع ويحكم عليه بما يليق بحاله من الحسن او
 الصحة او الضعف ووافقه العراقي وقال ان حكمه عليه
 بالحسن فقط حكم قال له ابن الصلاح قال ذلك بناء على رايه
 انه قد انقطع التمسح في هذه الاغصاف فليس له حد ان
 يصحح فليد اقطع النظر عن الكشف عليه والى من المصم
 كيف وافقه هنا مع مخالفته في المسئلة التي عليها كما
 سلك وقوله فاصحى احتراز من ضعف الكتاب

ولم

ولم يصح بتهجي فله يستمد عليه **وبقاربه** اي صحيح الحاكم
في حكمه صحيح الى حاتم بن حبان قيل ان هذا ابنه ترجيح
 كتاب الحاكم عليه والواقع خلاف ذلك قال العراقي والس
 كذلك واما المرداد بن قاربه في الساهل فللملك اسد سياهه
 منه قال الخازمي ابن حبان امكن في الحديث من الحاكم
 قيل وما ذكر من ساهل ابن حبان ليس بفتح في الغاية
 ان يسم الحسن صحيحا فان كانت نسبته الى الساهل باعبار
 وجهه ان الحسن في كتابه في سباحة في اله صطلاح وان
 كانت باعبار خفة شروطه فانه يخرج في الصحيح ما كان
 راوية ثقة غير مدلس سمع من شيخه وسمع منه الاخذ
 عنه وله يكون هناك ارسال وله انقطاع وانه لم يكن في الراوي
 جرح وله تعديل وكان كل من شيخه والراوي عنه ثقة ولم يكن
 حديث منكر فهو عنه ثقة وفي كتاب النفاة له كتاب عن هبة
 حاله وله جل هذا عما اعترض عليهم في جعلهم ثقات من لم يوف
 حاله وله اعتراف عليه فانه له سباحة في ذلك وهذا
 دون شرط الحاكم حيث شرط ان يخرج عن رواية خرج لمسلم
 الشيخان في الصحيحين والحاصل ان ابن حبان وفي بالتزام شروطه
 ولم يوف الحاكم فوا **ابن حبان** صحيح ابن حبان تركه
 محتار ليس على ابواب وله على المسانيد وله اسماء النفاة
 والى نوع وسية انه قد عارفا بالكم والخو والفلسفة
 وله اكمال فيه ونسب الى الزندقة وكادوا يسمون بقتله
 ثم بني من كسبان الى سم فمندر والكشف من كتابه عسر جدا
 وقد رتب بعض المتأخرين على ابواب وعمل له للافظ
 ابو الفضل العراقي اطواقا وجرده للافظ ابو الحسن
 التي ذكرها على الصحيحين في مجلد الثاني

صحيح ابن خزيمة اعلم موقفة من صحيح ابن حبان لسنة تحريه
حتى انه يتوقف في الصحيح له في كلامه في الاسناد فيقول انصح القاري
او ان ثبت كذا او خذ ذلك ومن صنق في الصحيح ايضاً غير المستخرج
التي ذكرها السنن الصحاح لسعيد بن السكن الثالثة
صريح للخطيب وغيره بان الموطأ مقدم على كل كتاب من الخوامص
والسنة في هذا هو معنى صحيح الحكم وهو زوائد كثيرة
والبرهان رواية القعنبى وقال العمادى وروى للموطأ عن مالك
جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقدم وتأخير وزيادة
ونقص ومن اكبرها واكثرها زيادة رواية ابن مصعب قال
ابن حزم في موطأ ابن مصعب هذا زيادة على سائر الموطآت نحو
مائة حديث واما ابن حزم فانه قال اولي الكتب الصحيحان ثم
صحيح سعيد بن السكن والمنشئ له ابن الجارود والمنشئ له ابن
ابن اصبح ثم بعد هذه الكتب كتاب ابى داود وكتاب السنائى
ومصنف قاسم بن ابي بصير ومصنف الطحاوى ومسانيد احمد
والبرزى وابى الى شيبه ابى بكر وعثمان وابن راهويه والطحاوى
والحسن بن سفيان والسندى وابن سيرين وصغير بن شيبه
وعلى ابن الدببى وابن الى عزرة وما جرى مجراها التي افرزت
لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فائمه ندها الكتب التي
فيها كلامه وكلام غيره مما كان فيه الصحيح فهو اجل من مصنف
عبد الرزاق ومصنف ابن الى شيبه ومصنف تقي بن مخلد
وكتاب محمد بن نصر اللوزنى وكتاب ابن المنذر ثم مصنف حماد
ابن سلمة ومصنف سعيد بن منصور ومصنف وكيع ومصنف
الزريابى وموطأ مالك وموطأ ابن الى ديب وموطأ ابن وهب
ومسانىل ابن حنبل وفتح ابى عميد وفتح ابى نوز وما
كان من هذا الخط مشهوراً الحديث شعبة وسفيان والليث

واله وراعى

واله وراعى والليثى وابن مدي ومسدود وما جرى مجراها فانه
طبقه موطأ مالك بعضها الجع للصحيح منه وبعضها مثله وبعضها
دونه ولقد اخصيت ما في حديث شعبة من الصحيح فوجدته ثمانمائة
حديث وفيها مسند وموسى بن يزيد على المائتين واخصيت
ما في موطأ مالك وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل
واحد منهما من المسند خمسمائة وفيها مسند وثلاثة مائة
موسى بن عيينة وفيه نيف وسبعون حديثاً قد تركه مالك لنفسه
العمل بها وفيها احاديث ضعيفة وقهاها جهور العلم الامم لخصها
من كتابه مراتب الدلائل **الثالثة** من مسائل الصحيح
الكتب المخرجة على الصحيحين كالمستخرج لله سماعي والبرزى
وله بن احمد القطر بنى وله ابى عبد الله بن الى ذهل وله بن بزر بن
مردويه بن على البخارى وله بن عوان الهمداني وله بن جعفر
ابن حمدان وله بن بكر محمد بن جابر النيسابورى وله بن بكر
الجوزقي وله بن خاتم الشافعى وله بن الوليد حسان بن محمد
الفرشي وله بن عمران موسى بن العباس الجوزي وله بن نصر الطوسي
وله بن سعيد بن ابى عثمان الخبزي على مسلم وله بن نفيع
الهضبهانى وابى عبد الله بن الهيثم والى ذوالهزلى وابى
محمد الخلال والى على الماسرحسى والى نسود سليمان
ابن ابراهيم الهضبهانى وابى بكر البزدي على كل منهما وله بن بكر
ابن عبدان الشيرازي عليهما في مولى واحد وموضع المستخرج
كما قال العراقي ان ياتي المعنى الى الكتاب فيخرج احاديثه كالمسند
لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معتنى في نسخة
او من فوقه قال شيخ الاسلام بشرطه انه يعمل الى شيخ
اعد حتى يفقد سنداً يوصله الى القرب الاعد من علوان زيادة
منه قال ولذلك يقول ابو عوف في مستخرجة على مسلم

بعد ان يسوق طرق مسلم كلها من هذا المخرج ثم يسوق اسانيد
يجمع فيها مع مسلم فمن فقد ذلك وربما قال من هذا المخرج
قال وله يظن انه يعني البخاري ومسلم اقل استقرئت
صحيحه في ذلك فيجده انما يعني مسلما واما الفضل احمد
ابن سلمه فانه كان قريب مسلم وصنف مثل مسلم وربما اسقط
المستخرج احاديث لم يجد له بها سند او تضمنه وربما ذكرها
من طريق صاحب الكتاب ثم ان المستخرج المذكور لم يلتزم
فيها موافقة ما اى الصحيحين قال لفاظ له ثم انما يرون
بانه لفاظ التي وقعت لهم عن شيخهم فحصل فيها تفاوت
فليس في اللفظ وفي المعنى اقل وكذا ما رواه البيهقي
في التسان والوفقة وغيرها **والنفوذ في شرح الستة**
وتشبهها قالان رواه البخاري او مسلم وروى بعضه
ايضا تفاوت في المعنى وفي اللفظ فمروا به يقولون ذلك
انما انما رواه اصله اي اصل الحديث دون اللفظ الذي
اورده وحينئذ **فله يجوز لك ان تنقل منهما اى من**
الكتب المذكورة من المستخرجان وما ذكر حديثا ونقول فيه
صوتنا فيهما اى الصحيحين انه ان يقابل بهما او يقول
المصر اخراجه بلفظه عنه في المختار من الصحيحين
فانهم نقلوا فيها الفاظهما من غير زيادة ولا تغيير
فكذلك ان تنقل منها وتعد ذلك للصحيح ولو باللفظ وكذا
الجمع بين الصحيحين لعبد الحق اما الجمع له في عبد الله الحمدي
انه قد لسي فقيه زيادة الفاظ وتضمن على الصحيحين به تغيير
قال ابن الصلاح وذلك موجود فيه كثيرا فربما نقل من له يميز
بعض ما يجهل منه عن الصحيح وهو غلط وكونه زيادة ليست
فيه قال العراقي وهذا مما انكر على الحمدي له تجميع بين

كتابين فمن ابن تلي الزيادة قال واقضي كلام ابن الصلاح
ان الزيادات التي تقع في كتاب الحمدي اياها الصحيح وليس
كذلك له فاما رواها اسنده كالمستخرج وله دراهم يزيد
الفاظا واشترط فيها الصحة حتى يعلم في ذلك قلت
هذا الذي نقله عن ابن الصلاح وقع له في الفائدة الرابعة
فانه قال ويلقي وجوده في كتاب من اشترط الصحيح
وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة من ثقة لمخذوفا وزيادة
شرح وكثير من هذا موجود في الجمع للحمدي انتهى وهذا
الكلام قابل للتأمل فاما من ثم رأيت عن شيخه سلام قال
قد اشار الحمدي اجماله ونقصه عما سطر ما اعترض به
عليه اما اجماله فقال في خطبة للجمع وربما زدت زيادات من
تلمات وشرح لبعض الفاظ الحديث ونحو ذلك ووقفت عليها
في كتب من اعتنى بالصحيح كاله سمي اعلى والبرقلى واما نقصه
ففي قسمين حتى وصفي اما الجلي فسوق الحديث ثم يقول في اثباته
الى هنا انتهت رواية البخاري ومن هذا رواه البرقلى واتما
لنفي فانه يسوق الحديث كاملا اصله وزيادة ثم يقول اما من
اوله الى موضع كذا فراه فلهن وما عداه زاده فلهن او يقول
لفظة كذا اذا فلهن ونحو ذلك الى هذا اشار ابن الصلاح
بقوله فربما نقل من له يميز فتح لزيادة حكم الصحة لنقله
لذا عن من اعتنى بالصحيح مهم **ما تقدم عن البيهقي**
ونحوه من عز الحديث الى الصحيح والرد اصله له شك
ان الحسن خله فله عتبا بالسب ان عذرا من ايقاع من
لا يعرف الاطله في اللبس وله بن دقيق العميد في ذلك تفصيل
حسن وهو انك اذا كتبت في مقام الرواية فلك العزو ولو خالف
له فاعرف اجل قصد الحديث السند والعزو على اصل

الحديث دون ما اذا كنت في مقام الاحتياج فن روي في المعاجم
والمشيجات ونحوها فله حرج عليه في اطلاق قوله في منزلة
ذلك في الكتب المصنوعة لا سيما ان كان الصالح للترجمة قطعة
زائدة على ما في الصحيح **ولكن المخرج عليهما فائدة ان احدهما**
عنوانه سند له مصنف المستخرج لوروي حديثا مثله من طريق
التخاري لوقوع التولد من الطريق الذي رواه به المستخرج مثاله
ان ابا نعيم لوروي حديثا عن الزرقاء من طريق البخاري او مسلم
لم يصل اليه الا باربعة واذا رواه عن الطبراني عن الديلمي فيتم
الموجلة عنه وصل باثنين وكذا لوروي حديثا في مسند
الطبراني من طريق مسلم كان بينه وبينه اربعة شيخان
بينه وبين مسلم ومسلم وشيخه واذا رواه عن ابن فارس
عن يونس بن جبيب عنه وصل باثنين **والاخرى**
زيادة الصحيح فان تلك الزيادة صحيحة لكونها
باسنادها قال شيخ الاسلام هذا مسلم في الرجل الذي
التقى فيه اسناد المستخرج واسناد مصنفه الا طرأ وفيه
بعضه وامان بين المستخرج وبين ذلك الرجل فيحتاج الى نقل
لان المستخرج لم يلتزم الصحيح ذلك وانما اجل قصده العلوفات
حصل وقع على غرضه فان كان مع ذلك صحيحا او فيه زيادة
فزيادة حسن حصلت اتفاقا والافليس ذلك مهمة قال
قد وقع ابن الصلاح هنا فيما فرغ من عدم التصحيح
في هذا الزمان لانه اطلق تصحيح هذه الزيادات ثم علمها
تعليل اخضع من دعواه وهو كونها بذلك الاسناد
وذلك انما هو من ملحق الاسناد الى متنهاه تنبيه
لم يذكر لغيره تعالى بن الصلاح المستخرج سوى هاتين الفائدتين
وبقي له فوائد اخر منها القوة بكثرة الطرق للترجيح عند

المعارضنة

للمعارضنة ذكره ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم وذلك بان
يعلم المستخرج شخصا اخر في كثر مع الذي حدث مصنف الصحيح
عنه وربما ساق له طرقا اخرى الى الصحيح بعد فراقه من
استخراجها كما يصنع ابو عوانه ومنها ان يكون مصنف الصحيح
روي عن من اختلط ولم يبين فصل سماع ذلك الحديث
في هذه الرواية قبل اذ خله طرأ وبعدة فيبينه المستخرج امثالا
نقربها او بان يروي عنه من طريق من لم يسمع منه الا قبل
اذ خله طرأ ومنها ان يروي في الصحيح عن مدلس بالعين
فيرويه المستخرج بالتصريح بالسماع كما بان فائدة ذلك جليتان
وان كنا لا نتوقف في صحة ما روي في الصحيح من ذلك عن
مدلس ونقول لولم يطلع مصنفه على انه روي عنه قبل
اذ خله طرأ وان المدلس سمع لم يخرج به فقلنا السبيل
المزى هل وجد لكل ما وياه بالعين طرأ مضمر
فيما لا يتحدث فقال كثير من ذلك لم يوجد وما سمع
الا تحسن الظن ومنها ان يروي عن ميمون كحدثنا فلان
او رجل او فلان وغيره او غير واحد فنبينه المستخرج ومنها
ان يروي عن ميمون كحدثنا فلان او غير واحد فنبينه المستخرج ومنها
المحدثين ويكود في مشايخ من رواه كذلك من يشاركه
في اسم فمما يرويه المستخرج قال شيخ الاسلام وكل علة اعل
ربا حدثت في احد الصحيحين حبان رواية المستخرج سلمة
منها في من فوائد ذلك وذلك كبرجرا فافسده لا يختص
المستخرج بالصحيحين فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن
ابن علي بن سنان الى داود وابو علي الطوسي على الترمذي وابو
نعيم على التوحيد له بن خزيمة وابو الحافظ ابو الفضل
العلاني على المسند وله مستخرج لم يكمل **الرابع** لمن

مسائل الصحيح ما رويها اي الشيخان باله سند المتصل
فهو من المحكوم بصحته ولما احتج من مستدر اسناده
واحد او اكثر وهو للعلق وهو في البخاري كثير جدا تقدم
 عدده وفي مسلم في موضع واحد في التيمم حيث قال وروى
 الليث بن سعد فذكر حديث الجهم بن الحارث بن الصمدي
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزو بدر رجل الخنثي
 وفيه ايض موضعان في الحدود والبيع رايها بالتعليق عن
 الليث بن سعد روايتها باله يقال وفيه بعد ذلك اربعة عشر
 موضعاً رواه متصل بغيره بقوله ورواه فلان واكثر
 ما في البخاري من ذلك موصول في موضع اخر في كتابه وانما
 اورده معلقاً اختصاراً ومجانبة للتكرار والذي لم يوصله
 في موضع اخر مائة وستون حديثاً وصلها شيخنا السلام
 في تاليف لطيف سماه التوفيق وله في جميع التعليق والمناظرة
 والوقوفات كتاب جليل باله ساند سماه تعليق التعليق
 واختصر به اسانيد في اخر سماه التشويق لا وصل لهم
 من التعليق **فما كان منه بصيغة الجزم فقال ووقل وامر**
وروي وذكره فلان فهو حكم بصحته عن المضاف اليه
 لانه لا يستلزم ان يحزم بذلك عنه الا وقد صح عنه
 عنه لكن لا يحكم بصحة الحديث مطلقاً بل يتوقف على النظر
 في من اورد من رجاله وذلك اقسام اربعة ما يليق بشرطه
 والسبب في عدم اتصاله اما له سنفان في اربعة عند مع افادة
 الا بشارة اليه وعدم اهلها بما اورده معلقاً اختصاراً وانما
 لم يسمع من شيخه او سمع من اكثره او شك في سماعه فمأري
 انه يسوقه مساق الاصول ومن امثلة ذلك قول في الوكالة
 قال عثمان بن ابي عمير حدثنا عن حماد بن سائر بن عن ابني

هريفة

هريفة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة
 رمضان الحديث واورده في فضائل القرآن وذكره ليس ولم يقل
 في موضع منه باحدثنا عقاب فالظاهر عدم سماعه له منه
 قال شيخنا السلام وقد استعمل هذه الصيغة فيما لم يسمعه
 من مشايخه في عدة احاديث فيوردها منهم بصيغة قال فلان
 ثم يورد لها في موضع اخر بواسطة بينه وبينهم كما قلنا في التاريخ
 قال ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف فذكر حديث
 ثم يقول حدثني بهذا عن ابراهيم قال ولكن ليس ذلك
 مطرد في كل ما اورده بهذه الصيغة على انه سمعه من شيخه
 وبهذا القول يندفع اعتراض العراقي على ابن الصلاح في مثله
 بقوله قال عقاب وقال القنبي يكونان من شيخه وان
 الرواية عنهم ولو بصيغة لا نفرض بالسماع محمولاً على الاتصال
 كما سألنا في فروع عقب المفضل ثم قولنا في هذا القسم ما يليق
 بشرطه ولم يقل انه على شرطه لانه وان صح فليس من شرط
 الصحيح المسند فيه منه عليه ابن كثير القم الثالث ما له
 يليق بشرطه ولكنه ضخم على شرطه غيره نقول في الطهاق
 وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدنو اليه على
 كل احسان اخرجه مسلم في صحيحه الثالث ما هو حسن صالح
 المحجة نقول فيه وقال هذا ابن حكيم عن ابيه عن جده انه
 اخبر ان سيقى منه وهو حديث حسن مشهور اخرجه
 اصحاب السنن الرابع ما هو ضعيف له من جهة قدم في رجاله
 بل من جهة انقطاع سائر في اسناده قال اله سماعي قد
 يصح البخاري ذلك اما انه سمعه من ذلك الشيخ بواسطة من
 يثق به عنه وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ اوله انه سمعه
 ممن ليس من شرط الكتاب فنبه على ذلك الحديث بتهمة من

حدث به له على الحديث بعده نقول في الزكاة وقال طاووس
قال معاذ بن جبل له قال النبي ايتوني بوضئتي يا ابا عبد الله الحديث فناداه
الى طاووس صحيح انه لا طاووسا لم يسمع من معاذ وانما اعترض
به بعض المتأخرين من نقض هذا الحديث بكونه جزئيا في معلق
وليس بصحيح وذلك قوله في التوحيد وقال لما حشون عن
عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم له تفاضلوا بين الانبياء الحديث فان ابا
مسمود الدمشقي كثر بان هذا ليس بصحيح له في عبد الله
ابن الفضل انما رواه عن ابي عرج عن ابي هريرة عن ابي سلمة
وقوب ذلك بانه اخرجه في موضع اخر كذلك فهو اعتراض
مردود وله ينقض القاطعة وله مانع من ان يكون لعبد الله
ابن الفضل فيه شغل وكذلك اوردته عن ابي سلمة الطيالسي
في سننه فنظروا ما ادعاه **وما ليس فيه خبر كبري ويدر**
ريكم ريقا وروي وكرو حتى عن قله كذا قال
ابن الصلاح اوفى الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم **فليس**
فيه حكم يحمته عن البضاق اليه قال ابن الصلاح
لان مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف ايضا
فاشار بقوله ايضا الى انه ربما يورد ذلك فيما هو صحيح
اما لكونه رواه باللعني كقول في الطب ويكره عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي بفاعلة الكتاب فانه
استعمل في موضع اخر يلفظ ان نفر من الصحابة من ابي في
لديغ فله الحديث في رقبته للوجه بفاعلة لكتاب وفيه ان
اخط ما اخذ عليه اخر فان الله اولس على شرطه
كقول في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم المونوف في صلاة الصبح حتى اذا

جاووز

ذكر موسى وهارون اخذته سقلة فركم وهو صحيح اخرجه
مسلم انه ان البخاري لم يخرج لبعض رواته او لكونه ضم اليه ما
لا يصح فاني بصيغة تستعمل فيما كقول في الطلاق ويكره عن
علي بن ابي طالب وابن السبب وذكر عن ابي ثناء وعشرين
ناقصا وقد يورده ايضا في الحسن كقول في البيوع ويذكر عن عثمان
ابن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بنت فكل
واذا اسقت فاكمل هذا الحديث رواه اللادقطن من طريق عبيد
الله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق
عن عثمان وقامه سعيد بن المسيب ومن طريقه اخرجه
احمد في المسند الا ان في اسناده ابن اسعة ورواه ابن ابي شيبة
في مصنفه من حديث عطاء بن عثمان وفيه انقطاع والحديث
حسين لما عضله من ذلك ومن امثلة ما اوردته من ذلك
وهو ضعيف قوله في الوصايا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقد رواه الترمذي موصوفا
من طريق الحارث عن علي والحارث ضعيف وقوله في الصلاة
ويذكر عن ابي هريرة رفعه له بطلوه الا ما في مكانه وقال
عقمة ولم يصح وهذه عادة في ضعيفه عاصد له من موافقه
اجماع او نحوه على انه فيه قليل جدا والحديث اخرجه ابو داود
من طريق ليث بن ابي سليم عن الجراح بن عبيد عن ابراهيم
ابن اسماعيل عن ابي هريرة وليث ضعيف وابراهيم لا يعرف
وقد اختلف عليه فيه وما اوردته البخاري في الصحيح لما عابر
عند بصيغة التريض وقلنا لا يحكم بصحة **ليس رواه اي**
ساقط جدا له دخله اياه في الكتاب للموسم بالتصحيح
وعبارة ابن الصلاح ومع ذلك فايراده في اثنا العشر مشعر
بصحة اصله اشعارا بوضئته ويكره اليه قلته

ولما اردت علي بن الجوزي حيث اورد في الموضوعات حديث
ابن عباس موقوعا اذا اتى احدكم هدية فخلساوه شربا و
فيها فانه اورد من طريقين عنه ومن طريق عن عائشة
ولم يصح فان البخاري اورد في الصحيح فقال ويذكر عن ابن
عباس وله شاهد اخر من حديث الحسن بن علي رويته
في فوائدها بكون الشافعي وقد بينت ذلك في مختصر الموضوعات
تم في كتابي القول الحسن في الذن عن السنن فان
قال ابن الصلح اذ اتفردكم النفاق المذکور فقول البخاري
ما ادخلت في كتابي الا ما صح وقول الخافض ان نصر السجزي
اجعل لغتها وغيرهم ان رجلا لو طوف بالطلاق ان حرم
ما في البخاري صحيح قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
له مثل فيه لم تحت محمول على مقاصد الكتاب وموضوعه
ومتون الالباب المسندة دون التراجم وغيرها انه وبسائط
في هذه المسألة مزيد كلام قريبا وبالي تحريروا الكلام في حقيقة
التعليق حيث ذكره المصنف للفضل ان شاء الله تعالى
الخامسة الصحيح اقسام متفاوتة بحسب علمه من شروط
الصحة وعدمه **افلهما ما اتفق عليه البخاري ومسلم**
ثم ما انفرد به البخاري ووجه تافضه عن ما اتفق عليه لخلقه في
العلماء ايهما ارجح ثم ما انفرد به مسلم ثم صحيح علي شرطهما
ولم يخرج واحد منهما ووجه تافضه عن ما اخرج احدهما
فلما اتم في القول له ثم صحيح علي شرط البخاري ثم صحيح
علي شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما يستوفي فيه الشروط
السابقة تنبها **الف** الاول اورد في هذا اقسام اربعة
المقارن واجيب بانه لا يعتبر فيه عدمه والكلام في الصحيح
بالتعريف السابق للثاني المشهور قال شيخ الاسلام وهو

قول علي شرطهما اي رضا لهما بان
يبدوا به غيرهما عند ما يجتمعان
العلمي والخاص صرح والشرع في قوله

وارد قطعا قالوا وانا متوقف في رتبته هل هي قبل المتفق عليه
او بعده الثالث ما اخرج الستة واجيب بان من لم
يشترط الصحيح في كتابه لا يزد بخبره لتحديث قوة قال
الزركشي ويعني بان الغرض من مجموع ما له مدخل في ذلك
الشيء كقوله ابن القيم الشافعي على ابن القيم له وان كان ابن القيم
للام لا يوثق قال العراقي نعم ما اتفق الستة على توثيق رواية
اولي بالحققة فما اختلفوا فيه وان اتفق عليه الستة
الرابع ما فقد شرطه كانه نصال عندهم يعد صحيحا الخامس
ما فقد تمام الضبط ونحوه مما ينزل الى رتبة الحسن عندهم من
سبعة صحيحا قال شيخ الاسلام وعلى ذلك يقال ما اخرج
الستة الا واحدا منهم وكذا ما اخرج الائمة الذين التزموا
الصحة ونحوه الى ان تنتشر الاقسام فتلك حتى يفسر
حصصها التبيين **الف** الثاني قد علم مما تقدم ان اصح مصنف
الصحيح ابن خزيمة عن ابن حبان ثم الحاكم فيمنع ان يقال اصحها
بعد مسلم ما اتفق عليه الثلاثة ثم ابن خزيمة وابن حبان
او الحاكم ثم ابن حبان والحاكم ثم ابن حبان فقط ثم الحاكم فقط
ان لم يكن الحديث على شرط احد السبعة ولم ارمي بكون ذلك
فلما اصل الثالث قد يرضى للمنفوق ما يجعله فانما
كان يتفق على اخراج حديث غريب ويخرج مسلم وغيره حديثا
مشهورا او مما وصفت توجهته تكونها اصح الا سائدا وله
يقدر ذلك فيما تقدم لان ذلك باعتبار الجمال قال الزركشي
ومن هنا يعلم ان ترجيح كتاب البخاري على مسلم انما المراد
به ترجيح الجمال على الجملة لكل فرد من احاديثه على كل فرد
من احاديث الآخر الرابع فانما التقسيم المذكور يظهر عند
التفاضل والتوجيه للامس في تحقيق شرط البخاري ومسلم

قال ابن طاهر شرط البخاري ومسلم ان يخرج الحديث الصحيح على
ثقة رجائين للصحابي المشهور قال العراقي وليس ما قاله جيد
لان النسائي ضعيف جماعة اخرج له الشيخان او احدهما
واجيب بانها اخرجها من اجمع على ثقته لاجل تصنيفها
فله يقدم في ذلك تضعيف النسائي بعد وجود الكتابين
وقال شيخ الاسلام تضعيف النسائي ان كان باحتماله او نقله
عن معاصر فللموافاة له وان نقله عن متقدم فله قال
ويمكن ان يجاب بان ما قاله ابن طاهر وهو الاصل الذي بنا عليه
امرها وقد يخرجان عنه لم يخرج يقوم مقامه وقال الحاكم
في علوم الحديث وصنف الحديث الصحيح ان يرويه الصحابي
المشهور بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وله راويان
ثقتان ثم يرويه من اتبعه التابعين الحافظين المتقنين المشهورين
بالرواية وله رواية ثقة وقال في المدخل الدرجة الاولى من
الصحيح اختيار البخاري ومسلم وهوان يروى الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم صحابي لا يقل عنه اسم الجلالة بان يروى
عنه تابعيان عدله ثم يروى عنه التابعي المشهور بالرواية
عن الصحابة وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتبعه المتقنين
حافظين متقنين وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ
البخاري او مسلم حافظا مشهورا بالعدالة في روايته ثم يتداوله
احد الحديث بالمتقول الى وقتنا كالشهادة على الشبهة
فهم في علوم الحديث شرط الصحيح من حيث هو وخصص
ذلك في المدخل بشرط الشيخين وقد نقض عليه الحارثي
ما ادعى انه شرط الشيخين بما في الصحيح من الغرائب التي تفرد بها
بعض الرواة واجيب بان ما ادعى ان كل راوي في الكتابين
يشترط ان يكون له راويان له انه يشترط ان يتفق في رواية

ذلك الحديث بعينه قال ابو علي القاسمي ونقله عياض عنه
ليس المراد ان يكون كل خبر روي به مجتمع فيد روايان عن صحابه
ثم عن تابعيه فمن علمه فان ذلك يبرهن وجوده وانما المراد ان هذا
الصحابي وقدر التابعي قد روى عنه رجلا من خارجهما عن حد
الجمله قال شيخ الاسلام وكان الخازني في ذلك من قول
الحاكم كالشهادة على الشهادة لان الشهادة شهادتها في التقدّم
واجيب باحتمال ان يريد بالتشبيه بعض الوجوه لكل كماله تعالى
والثاني وغيرهما وقال ابو عبد الله بن المواق ملجل الف الف
عليه السلام والحاكم وسعه عليه عياض وغيره ليس بالدين ولا علم
احدا روى عنهما انهما صرحا بذلك وله وجود له في كتابيهما
ولهذا شرطنا ان كان قائل ذلك عرفة من مذهبهما بالتصريح
لغيرهما في كتابيهما فلم يصب لان الامرين معاني كتابيهما
وان كان الخلف من كون ذلك اكثر باق كتابيهما فله دليل عليه على
كونها اشراطه ولعل وجود ذلك اكثر يا ائمة هولاء من روى
عنه اكثر من واحد اكثر ممن لم يرو عنه اياه واحد في الرواية مطلقا
له بالنسبة الى من خرج له منهم في الصحيحين وليس من انه يضاف
التزامها هذا الشرط من غير ان يثبت عنهما ذلك مع وجود
نقلهما به لهما اذا صح عنهما استلزام ذلك كانه في الخلف لهما به
دره عليهما قال شيخ الاسلام وهذا كله مقبول ويحت
قوى وقال في مقدمة شرح البخاري ما ذكره الحاكم وان كان
مستقضا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم انه لم يثبت
في حق من بعدهم فليس في الكتاب حديث اصل من رواية من
ليس له اله راو واحد فقط وقال الخازني ما حصله شرط
البخاري ان يخرج ما انفصل اسناده بالثقات للثقتين لله زمين
من اخذوا عنه ملازمة طويلة وانه قد يخرج احيا عن اعيان

الطبعة التي على هذقي الله تعالى والله زمة لمن روى عنه فلم
يلزموا له من زمة سيرة وشرط مسلم ان يخرج حديث هذقي
الطبعة الثانية وقد خرج حديث من لمسلم من غوازل المخرج
اذا كان طويل الله زمة لمن اخذ عنه كتابين سلمية في ثابت
البيان وابوب وقال المصنف ان المراد بعلوم على شرطها ان يكون
رجال اسانده في كتابيهما انه ليس لهما شرط في كتابيهما وله
في غيرهما قال العلي وهذا الكلام قد اخذ من ابن الصلاح
حيث قال في المستدرک او دعه ما رآه على شرط الشيخين قد
اخرج في روايته في كتابيهما قال وعلى هذا عمل ابن دقيق العيد
فانه لم يقل عن الحاكم بفتح ح حديث على شرط البخاري مثله ثم
يعتبر من عليه بان فيه فقهنا ولم يخرج له البخاري وكذا فعل
الذهبي في مختصر المستدرک قال وليس ذلك منهم جيد
فان الحاكم صرح في خطبة المستدرک بخله في ما فهموه عنه فقال
واذا استعان الله تعالى على اخراج احاديث روايتها نقاة قد
اخرج مثلها الشيخان واحدهما فتعوليه عليها اي مثل روايتها
لهم نفسهم ويحتمل ان يراد بخل تلك الاحاديث وانما يكون
مثليها اذا كانت بنفس روايتها وفيه نظر قال وتحقيق
الشيئية ان يكون بعض من لم يخرج عنه في الصحيح مثل من خرج
عنه فنه او اعلى منه عند الشيخين ويعرف التثنية عندهما
لما ينصهما على ان فلهما مثل فلهما او ارفع منه وقبل ما يوجد
ذلك واعلم انه لفاظ الدلالة على مراتب القدر بل كان يقول في بعض
من احتجابه نقية او ثبت او صدوق اوله باسويه او غير ذلك
من الفاظ القدر بل لم يوجد عنهما انهما قاله ذلك او اعلى منه
في بعض من له حجة في كتابيهما فستدلنا بذلك على انه
عندهما في رتبة من احتجابه ان مراتب الرواة معيار معرفتها

الفاظ

الفاظ الجرح والتعديل قال ولكن هنا امر فيه غرض له يدمن
الاشارة اليه وذلك انه لم يكن في الصحيح يخرج حال الراوي
في العدالة وانه متصل من غير نظر الى غيره بل ينظر في حاله
مع من روى عنه في كثرة ملة زمة له او قلتها او كونه من بلد
مما رسل حديثه او غير ما من بلد من اخذ عنه وهذه امور
تظهر بصفه كلامهم وعلمهم في ذلك امر كله ما وقال شيخ
الاسلام ما اعترضني بها شيخنا علي بن دقيق العيد واندهى ليس
جيده ذلك كما استعمل لفظه مثل في العلم من الحقيقة والمجاز في الامانة
والتجديد على ذلك صنعه فانه قال في بعضه على شرطها وكما يرق
على شرط البخاري وتارة على شرط مسلم وتارة صحيح الاسناد وله
بمرويه له اخذها وايضا فلو قصد بكلمة مثل ممتاها الحقيقة حتى
يكون المراد والحق بغيرها ممن فهم من الصفات مثل ما في الرواة
الذين خرج عنهم لم يقل قط على شرط البخاري فان شرط مسلم
دونه كان على شرطه فهو على شرطها انه من حوى شرط مسلم
وزل قال وورا بذلك كله ان يروى اسنادا ملحق من رجالها
كسماك عن عكرمة عن ابن عباس فسمي على شرط مسلم فقط
وعكرمة اقرب به البخاري والحق ان هذا السلس على شرط واحد
منها وادق من هذا ان يروى عن اناس نقاة ضعفوا في اناس
مخصوصين من غير حديث الذين ضعفوا لم يفتح عن حديث
من طريق من ضعفوا فيه رجال كلهم في الكتابين او احدهما
فسميته انه على شرط من خرج له غلط كان يقال في حشيم عن
الزهري كل من حشيم والزهري اخراجه فهو على شرطها فيقال
بل ليس على شرط واحد منهما له انما اخراجه حشيم من غير
حديث الزهري فانه ضعف فيه انه كان دخل اليه فاحض
عنده عشرين حديثا فلقبه صاحب كد وهو راجع فساله

رويته وكان تخرج منه بركة فذهبت باله وراق من يد الوصل
فصار هشيم يحرق بما علق منها بذهنه ولم يكن اتفق حفظها
فوجه في انشاؤها ضيق في الزهري سببها وكذا هم
صنف في ابن جريج مع ان كل منهما اخطأ لكن لم يجز
عن ابن جريج شك في من يميز والشرط ما او بشرط واحد
منهما ان يوفق ذلك السند شقيق رواية من نسب الى شرطه
ولو في موضع من كتابه وكذا قال ابن الصلاح في مشروح مسلم
من حكم لتفريق محمد ورواية مسلم عنه في صححه بانه من شرط
الصحيح فقد غفل واخطأ بل ذلك معتوق على النظر في كيفية
رواية مسلم عنه وعلى وجهه اعتمد عليه ثم
ان الغاية في كتابي شروط الامة ذكر فيه مشروط الشيخين
وفيها فقال قد ذهب من يخرج الصحيح ان يفتقر الى
الرواية العدل في مشايخه وفي من روى عنهم وهم نقاة ايضا
وحد يثرب عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه اخراجه وعن بعضهم
مدحوله يصح اخراجه اليه في الشواهد والمتابعان وهذا
باب فيه غرض وشرطه معرفة طبقات الرواة عن راي الاصل
ومراتب مداركهم وتوضيح ذلك مثال وهو ان تعلم ان اصحاب
الزهري مثله على خمسة طبقات ولكن طبقة منها من روى على
التي قبلها ونفا وفي من كان في الطبقة الاله وفي الثانية في الصحبة
وهو غاية في قصد التجاري كمالك وابن عيينه وبنو شعبة وعفيل
الذين وجماعة والثانية مشاركت الاله وفي في العدالة
غاية الاله وفي تحت بين الخط والفقان وبين طول الملة زمة
للزهري حتى كان منهم من يله زم في السفر ويله زم في الحضر
كالشيخ بن سعد والاوزاعي والتماذني راشد ولكن لم يله زم
الزهري الامة سيولة فلم يمارس حديثه وكان في له تقادرونه

الطبقة

الطبقة الاله ولي كجعفر بن برقان وسفيان بن حسين السلمي
وزينة بن صالح المكي وهم شرط مسلم والتمت جماعة الزموا
الزهري مثل اهل الطبقة الاله في غير انهم لم يسموا من غوازل
الخروج فيهم بين الرد والقبول معا وفيه بن يحيى الصوفي والشافعي
ابن يحيى الكلبي والمختار بن الصيام وفيه شرط الى داود والنسائي
والابن جريج وشاركوا في التثني الخروج والقبول وفيه في ائمة
همار منهم حديث الزهري لهم لم يله زم موه كثيرا وهم شرط
الترمذي والخامسة نفر من الفقهاء والمجولين له يجوز ان
يخرج الحديث على الارب ان يخرج حديثه الاله على سبيل
الاعتبار والاه مستشهد عند الى داود في دونه فامت
عند الشيخين فله **واذا قالوا صحيح متفق عليه او على**
صحته فزادهم اتفاق الشيخين له اتفاق الامة قال
ابن الصلاح لكن يلزم من اتفاقها اتفاق الامة عليه
لتلقيهم له بالقبول **وذكر الشيخ** يعني ابن الصلاح
انما رواه او احدهما فهو مقطوع بصحته والعلم القطعي
حاصل فيه قال خله فالمن في ذلك محتمل بانه لا يفيد
الاطمئنان وانما تلقته الامة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن
والظن قد يخطئ قال وقد كنت اميل الى هذا والحسبه
قوم ما علم بانني ان الذي اخترناه اوله هو الصحيح لانه ظن
من هو معصوم من الخطا لا يخطئ والحق في اجزاءها معصومة
من الخطا ولهذا كان الجماعة المبني على الصحبة اربعة مقطوع
بها وقد قال اما الحرمين لو خلق انسان بطله قر امرات
ان ما في الاله يحيى بن علقما بصحته من قول النبي صلى الله
عليه وسلم لما التزمته الطهوق لجماع علماء المسلمين على
صحته قال وان قال قائل انه لا يثبت ولو لم يجمع المسلمون

على صحتها للشك في الخلف فانه لو حلق بهذا في حديث ليس
هذه صنعتها لمحت وان كان رواة نفاقا فالجواب ان
المضاف الى الاجتماع هو القطع بعدم الخلف ظاهر وباطن واما
عند الشك فعدم الخلف محكوم به ظاهرا مع احتمال وجوده
باطنا حتى يشكك الرجعة قال **المصنف رحمه الله**
والله ترون فقالوا لا يبعد الظن ما لم يتواتر قال في شرح مسلم
لان ذلك شأن لا حاد ولا فرق في ذلك بين الشك
وغيره وقلق الله بالفتور انما افلا وجوب التعليل بما
فيهما من غير توقف على النظر فيه بخلاف غيرهما فله يميل
نحوه حتى ينظر فيه ويوجد فيه شروط الصحيح ولا يلزم من
اخراج المتن على العمل بما فيها اجماعهم على القطع بانه
كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد ائتمت
انكار ابن براهيم على من قال بما قاله الشيخ وبالغ في تظلمه له
وكذا غاب ابن عبد السلام على ابن الصلاح هذا القول
وقال بعض المعتزلة يروون ان الامة اذا علمت بحديث
افترق ذلك القطع بصحة قال وهو مذهب رضى وقال
اللبقبي لمقاله النووي وابن عبد السلام ومن تبعهما
ممنوع فقد نقل بعض الحفاظ للتاخرين مثل قول ابن
الصلوح عن جماعة من الشافعية كلهم اسحاق الشيرازي
والسفراني والقاضي الى الطيب والشيخ الى اسحاق الشيرازي
وعن السرخسي من الحنفية والقاضي عند الوهان من المالكية
والى يعلى وابن الخطاط وابن الزاغوني من الحنابلة وابن قورييه
واكثر اهل الكلام من الائمة ينفردوا بعمل الحديث قاضيه
ويذهب السلف عامة بل بالغ ابن طاهر المقدسي في صفة
التصديق فالحق به معان على شرطها وان لم يخرجها وقال

شيخ

شيخ الاسلام ما ذكره النووي مسلم من اكثر من اتم
المحققون فله فقد وافق ابن الصلاح ايضا محققون وقال
في شرح التلخيص للخبر المحقق بالقرائن يفيد العلم خلفه
من ان ذلك قال وهو انواع منها ما أخرجه الشيخان
فما صحيحها ما يبلغ التواتر فانه احق به فرائد منها
جله لهما في هذا الشأن وتقدم ما في عمدة الصحيح على
غيرهما وقلق العلم الكتابيما بالفتور وهذا التلويح وحده
اقوى في افادة العلم من مجرد تارة الطريق القصيرة عن التواتر
اله ان هذا المختص بما لا يستقده احد من الحفاظ وعالم
يقع التمايز بين مدلوليه حيث لا ترجيح له سبحانه ان
يفيد المتناقضان العلم بصحة ما من غير ترجيح له حدهما
على الآخر وما عد ذلك قاله اجماع حاصل على تسليم صحته
قال وما قيل من انهم انما اتفقوا على وجوب العمل به على
صحة ممنوع لهم اتفقوا على وجوب العمل بكل ما صنع ولو لم
يخرجاه فلم يبق للمصنفين في هذا مزية والجماع حاصل
على ان اهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة قال ويحتمل
ان يقال المزية لانه لو لم يكن احاديثهما اصح الصحيح قال
ومنها المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف
الرواة والعلل وممن صرح بافادته العلم الاستاذ ابو منصور
الفرداوى قال ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ حيث
له يكون عزيبا كحديث يرويه احمد مثله ويشاركه فيه غيره
عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن مالك فانه يفيد العلم
عند سماعه بالاحتمال من جهة جلالة روايته قال
وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم فيها في الحديث
العارف بالحوال الرواة والعلل وتكون غيره لا يحصل له العلم

لتصوره عن الوصف المذكور له ببق حصول العلم المذكور
 اه وقال ابن كثير وانما ابن الصلاح فيما عول عليه وار
 البه قلنا وهو الذي اختاره ولا اعتقد سواه نعم
 يبقى الكلام في التوفيق بينه وبين ما ذكره اوله من ان المراد
 بقوام هذا الحديث صحيح انه وجد في شروط الصحة
 انه انقطع عن يمينه نفس كانه مرافقه محال لما هنا فليست
 في الجمع بينهما فانه عسر ولم ادر من تنبئه له تنبيه
 استثنى ابن الصلاح من المقطوع بغيره فيهما ما تكلم فيه
 من احاديثهما فقال سوى احاديثهما في كلامهما بعض
 اهل التقديس الحفاظ كالدارقطني وغيره قال الشيخ اله سلام
 وعلة ذلك ما بين عشرون حديثا اشترك في اثنين
 وذلك بين واختص البخاري بثمانين اله اثنين ومسلم بما
 كمل المصنف في سنن البخاري ما ضعف من احاديثهما سوى على
 عمل ليست بقاذبة وقال الشيخ اله سلام فكانه مال
 هذا الى انه ليس فيهما ضعيف وكلمة من في سنن مسلم يقتضي
 تقرير قول من ضعف فكان هذا التفسير للمقامهما وان يدفع
 عن البخاري ويقر على مسلم قال العراقي وقد افرد كتابا
 ما تكلم فيه في الضعيفين او احدهما مع الخواب عنه قال شيخ
 اله سلام ولم يبيض هذا الكتاب وعدمت مسودته وقد سرد
 شيخ اله سلام ما في البخاري من الاحاديث المتكلم فيها
 في مقدمة شرحه واحاد منها حديثا واحدا
 فيما يتعلق بمسألة النكاح فخصها فيما ضعف من احاديث
 بسبب ضعف روايته وقد اقر الشيخ ولي الدين العراقي كتابا
 في الرد عليه وذكر بعض الحفاظ ان في كتاب مسلم احاديث
 مخالفة لشروط الصحيح بعضها اهم لاوية وبعضها فساد

وانقطاع

وانقطاع وبعضها فيه وجادة وهي في حكم الانقطاع وبعضها بالكتابة
 وقد اقر الشيخ الطاهر كذا في الرد عليه والخواص عنها احدا
 حديثا وقد وقعت عليه وسائر نقل ما فيه من خواص مرقا في المواضع
 التي ثقة به ان ما اسند نقله وتقبل هذا بخواب شامل لا يخفى حديث
 دون حديث قال شيخ اله سلام في مقدمة شرح البخاري
 الخواب من حيث اله جمال على التقدير عليها انه له ريب في تقدم
 البخاري ثم سلم على اهل عصرهما ومن بعده من ائمة هذا الفن
 في معرفة الصحيح والعلل فانهم لم يحتفلوا ان ابن المديني كان اعلم
 اقرانه بعمل الحديث وعنه اخذ البخاري ذلك ومع ذلك فكان
 ابن المديني اذا ابلغه عن البخاري شي يقول ما راى مثل نفسه
 وكان محمد بن يحيى الذهبي اعلم اهل عصره بعمل حديث الزهري
 وقد استفاد ذلك منه الشيخان جميعا وقال مسلم عروضا
 كتلى على الى زرعة الرازي فاشار ان له علة تركه فاذا عرف
 ذلك وتقررا انها لا يخرجان من الحديث اله مال علة له اوله
 علة غير موثرة عندهما فتعذر برؤيته كلام من انتقد عليهما
 يكون قوله معارضا لتعديهما وله ريب في نقد عليهما في ذلك على
 غيرهما فيندفع الاعتراض من حيث الجملة وامان من حيث
 التفصيل فله حديث التي انتقد عليهما ستة اقسام
 اله اولها يختلق الروايات بالزيادة والنقص من رجال اله ساد
 فان اخرج صاحب الصحيح الطريق للزيد وعلمه الناقد
 بالطريق الناقصة فهو يقتل مردودا لان الراوي ان كان سمعه
 فالزيادة له تضره انه قد يكون سمعه بواسطة عن شيخه ثم لقبه
 فسمع منه وان كان لم يسمعه في الطريق الناقصة فهو منقطع
 والمنقطع ضعيف والضعيف لا يعمل الصحيح ومن امثلة ذلك
 ما اخرجاه من طريق اله ثمن من يجاهد عن طاووس عن ابن عباس

في قصة الثمرين قال الدارقطني في انفعاده قد خالف منصور فقال
 عن مجاهد عن ابن عباس واخرج البخاري حديث منصور عن علي
 اسقاطا وروى قال وحدثني اله عمن اصح قال شيخنا السلام
 وهذا في التحقيق ليس بجله فان مجاهدا لم يوصف بالتدليس
 وقد صرح سماعه من ابن عباس ومنصور عنه انفق من
 اله عمن واله عمن اله من الحفاظ والحديث كفي ما دار دار
 على ثقة ولا سنا كفي ما دار كذا متصل وقد اكثر الشيخ
 من يخرج مثل هذا واذا خرج صاحب الصحيح الطريق الناقصة
 وعلمه ان قد يلم به في بعض اعتراضه دعوى انقطاع فيما
 صححه المصنفين ان كان الراوي صحابيا او ثقة غير مدلس
 قد ادرك من روى عنه ادراكا جيدا او صرح بالسمع ان
 كان مدلسا من طريق اخرى فان وجد ذلك ابدى في اعتراض
 بذلك وان لم يوجد وكان له انقطاع ظاهر فحصل الجواب
 انه انما اخرج مثل ذلك حيث لم يسايع وعاصد وحفته
 قريبة في الجملة تقوية ويكون الصحيح وقع من حيث الجموع
 مثاله ما رواه البخاري من حديث ابى مروان عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن ام سلمة ان ابني صلى الله عليه وسلم
 قال لها اذا صليت الصبح فطوفي على بئرنا واثاس بملوك
 الحديث قال الدارقطني هذا منقطع وقد وصله حفص بن
 غياث عن هشام عن ابيه عن زبيب عن ام سلمة ووصله
 مالك في اللوطا عن ابى اله سود عن عروة كذلك قال شيخ
 الاسلام حديث مالك عند البخاري مفروق حديث ابى
 مروان وقد وقع في رواية اله صلى الله عليه وسلم عن هشام عن ابيه
 عن زبيب عن ام سلمة موصولة وعلمها اعتمد المرفوع
 في الاطراف ولكن معظم الروايات على اسقاط زبيب قال

ابو علي الجبائي وهو الصحيح وهذا اخرجه اله سما عمن لم يلقها
 من حديث عبد بن سليمان ومحاضر وحسان بن ابراهيم
 كاه عن هشام وهو المحفوظ من حديثه وانما اعتمد البخاري
 فيه رواية مالك التي اثبت فيها ذكر زبيب ثم ساق مع
 رواية هشام التي اسقط منها احكاما للثقة وفيه على عروة
 كعادته مع ان سماع عروة من ام سلمة ليس بالمعتمد قال
 وربما عمل بعض القاد احاديث ادعى فيها انقطاع كونها
 مروية بلكا كنية والاحواز وعنده يلزم منه انقطاع
 عند من يسوغ ذلك بل في يخرج صاحب الصحيح لمثل ذلك
 دليل على صحة عمله القسم ان ما يختلف الروايات فيه
 بتغير رجال بعض اله سناد والحوال عنه انه ان امكن
 الجمع بان يكون الحديث عند ذلك الراوي على الوجهين جميعا
 فالخبرها المصروف يقتصر على احدهما حيث يكون المختلفون
 في ذلك متعادلين في الحفاظ والعدد او متفاوتين فيخرج
 الطريقة الواجبة ويعرض عن الوجوه او يشير اليها
 فالقيل يجمع ذلك لمجرد اختلاف غير قادم اذ لم يلزم
 من مجرد الاختلاف اصغر اب يوجب الضعف الثالث ما تقدم
 بعض الروايات بزيادة لم يذكرها اكثر منه واضبط وهذا
 له يؤثر القليل به اله ان كانت الزيادة منافقة بحيث يفتقر
 الجمع اليها في الحديث المستقل اله ان فضع بالدليل القوي
 انها مدرجة من كلام بعض رواة فهو مؤثر وسياق مثله
 في المدرج الرابع ما تقدم به بعض الروايات ممن ضعف وليس
 في الصحيح من هذا القليل غير حديثين يبين ان كلا منهما
 قد توبع احدهما حديث اسماعيل بن ابى اوس عن مالك
 عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر استعمل مولى له يدعى هيب

الحديث بطوله قال الدارقطني اسما عيل صفيق قال شيخ الاسلام
 ولم ينفذه بل قاله مع ابن عيسى عن مالك ثم اسما عيل ضعفه
 النسائي وغيره وقال احمد وابن معين في رواية له باس به
 وقال ابو حاتم عليه الصدق وان كان مغفله وقد صح انما اخرج
 البخاري اصوله واخذ له ان يثبت فيها وهو مشهور بان ما اخرج
 البخاري عنه من صحيح حديثه له انه كتب من اصوله فاخرج له
 مسلم اقل مما اخرج به البخاري فانيها حديث الى ابن عباس بن
 سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه
 وسلم قرين يقال له الحنفق قال الدارقطني اني صفيق قال
 شيخ الاسلام لم يسمع عليه اخوة عبد الله بن القاسم
 الخائس ما حكم فيه على بعض الرواة بالوقوف فانه يوثق
 ومنه ما يوثق السادس ما اختلف فيه تغيير بعض الفاظ المتن
 فهذا اكثر له يثبت عليه قدم له مكان الجمع او الترجيح انتهى
 فان ذلك تنقل بالمتفق عليه قال الحاكم الحديث الصحيح
 ينقسم عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة مختلف فيها
 قاله ولا من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة
 الاولى من الصحيح وهو الحديث الذي برويه الصحابة المشهور
 في اخره من السابق وقد تقدم ما فيه الثاني مثل الاول
 الا انه ليس لرواية الصحابة الا رواة واحد من الحديث عرو
 ابن حنبل ليس له رواة له غير السفي وذكروا مثله اخرى ولم يخرج
 هذا النوع في الصحيح قال شيخ الاسلام لم يسمع فيهما جملة من
 الهاديت عن جماعة من الصحابة ليس لهم الا رواة واحد وقد
 تعرض للصدق في نوع الوجوه وسياتي فيه من يوطئ ماله
 مثل الاول الا ان رواه من التابعين ليس له الا رواة واحد
 مثل محمد بن جابر وعبد الرحمن بن فرج وليس في الصحيح

من هذه الروايات متي وكلها صحيحة قال شيخ الاسلام في كتابه
 بل فيها القليل من ذلك كحديثه من ودعة ومحمد بن محمد
 ابن جابر بن مطعم ورسيرة بن عطاء الرابع الاحاديث الا واد
 القراني التي ينفرد بها نعمة من الثقات لحديث العلق عن ابيه
 عن ابي هريرة في النهي عن الصوم اذا انتصف شعبان تركه
 مسلم لتفرغ العلة وقد اخرج بهذه النسخة احاديث كثيرة
 قال شيخ الاسلام لم يسمع كثيرا منه لعلمه بن يد على ما في
 حديث وقد افردها الحافظ حنبل الدين المقدسي وهي المروفة
 بفرات الصحيح الخامس احاديث جماعة من الائمة
 عن اباهم عن اجدادهم بنوات الزوايا عن اباهم عن
 اجدادهم الا عنهم كروين شيب عن ابيه عن جده وهايز
 ابن حكيم عن ابيه عن جده واداس بن معاوية بن فرقة عن
 ابيه عن جده اجدادهم صحابة واحفادهم ثقات فلهذا
 صحيح بها اخر حنبل في الائمة دون الصحيحين قال شيخ
 الاسلام ليس للمتابعين من اخرج هذا القسم في الصحيحين
 كون الرواية وقعت عن الاب عن الجد بل يكون الراوي او
 اسه ليس على شرطها والا ففهمها افرق احدهما من ذلك
 رواية علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده ورواية محمد
 ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ورواية ابي بن
 عباس بن سهل بن علي عن ابيه عن جده ورواية اسحاق بن عبد
 الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ورواية الحسن وعبد
 الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده
 ورواية حفص بن غنيم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده
 وغير ذلك قال واما الاقسام المختلف فيها فهي المرسلة
 واحاديث المداين اذ لم يدكروا اسماءهم وما اسند ثقة

وارسله نقاة وروايات التتبع غير الحفاظ العارفين وروايات
الستدعة اذ كانوا احدثا قين قال الشيخ الاسلام اما الاول والثاني
فكما قال واما الثالث فقد اعترض عليه العلوي بلذني الصحيحين
على احاديث اختلف في وصلها وارسالها قال الشيخ الاسلام وله
يرد عليه ان كلا منه فيها هو اعين من الصحيحين واما الرابع فقال
العلوي هو متفق على قبوله والاحتجاج به اذا وجدت فيه
شواهد القبول وليس من المخلو فيه السنة قال وله ينبغي
الحفاظ العارفين نصف رواية الصحيحين وليس كونه حافظا
شرطا واما ما احتج به غالب الرواة وقال الشيخ الاسلام الحاكم
انما فرض الخلاف فيه بين اكثر اهل الحديث وبين ابي حنيفة
وما الله قال واما الفا من قما اكثر من الاختلاف فيه
لكن في الصحيحين احاديث عن جماعة من الستدعة عرفت
صدقهم واشتهرت معرفتهم بالحديث فلم يطرحوا للبدعة قال
وقد بقي عليه من الة قسام المخلو فيها رواية مجهر
العدالة وكذا قال المصنف شرح مستد وقال ابو علي الحسين
ابن محمد العباسي فيما حكاها للمصنف اقلون سبع طبقات
فلهن متسولة وثلاث مردودة والسابعة مختلف فيها
فالهوى من المتسولة ائمة الحديث وحفاظهم يقبلونهم وهم
الحجة على من خالفهم والثانية دونه في الحفظ والعلية
حتمهم بعض وهم والثالثة قوم ثبت صدقهم ومعرفتهم لكن
حنكوا الى هذا الة هو امن غير ان يكونوا غلاة ولا دعاة فيك
الطبقات احتمل اهل الحديث الرواية عنهم وعلمهم بدور نقل الحديث
والهوى من مردودة من وسيم بالكذب ووضع الحديث والثانية
من غلب عليه الوهم والغلط والثالثة قوم غلوا في البدعة
ودعوا اليها فخر الروايات ليجتنبوا بها واما السابعة

المختلف

للمختلف فيه فقوم مجبولون انفرادا بروايات فقبلهم قوم ووردتهم
اخرى قال العلوي هذه الة قسام التي ذكرها ظاهرة لكنها
في الرواة انتهى **السادسة** من مسائل الصحيح **من رآه**
في هذه الة زمان حديثا صحيح الا سناد في كتاب او جزء
لم ينص على صحته حافظا مقبدا في شيء من المصنفات
المشهوره قال الشيخ ابن الصلاح حكم بصحة يضعف
اهلية هذه الة زمان قال له انه ما من اسناد من ذلك
الو يعنى بحاله من اعتمد في روايته على ما في كتابه عربيا
عما استرط في الصحيح من الحفظ والضبط والة نقاة قال
في المنهاج الروي مع غلبة الظن انه لوضع لما اهل ائمة
الاعصار المتقدمة لشدة حرصهم واحتمادهم قال المصنف
والله اعلم بعندي حواره لمن كان واقوف معرفته قال
العلوي وهو الذي عليه عمل اهل الحديث فقد صحح جماعة
من المتأخرين لاحاديث لم يخلو تقدم فيها تصحيحا فمن
المعاصرين له بن الصلاح ابو الحسن علي بن محمد بن عبد
الملك بن القطن صاحب كتاب الوهم والاهتمام صحح فيه
حديث ابن عمر انه كان يتوضا وتغسل في راحليه وتغسل عليها
ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل اخرجه البخاري وحديث انس كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاة فيضعون جنوبهم
فمنهم من ينام ثم يقوم الى الصلاة اخرجه قاسم بن اصبغ
ومنه الحفاظ صبا الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
جمع كتابا سماه التتبع التزم فيه الصحة وذكر فيه احاديث
لم يسبق الى نقلها وصحح الحفاظ زكي الدين المنذري
حديث بحر بن نصر عن ابن وهب عن مالك ويونس عن

الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابني هريرة في غير ان ما تقدم
 من ذنبه وما اخر من صحيح الطبقة التي تلي هذه فصحيح الحافظ
 شرف الدين الدمي الى حديث جابر ما ذكر من ما اشرك له ثم
 صحيح طبقة بعد هذه فصح الذي في الدين السبكي حديث
 ابن عمر في الزيادة قال ولم يزل ذلك داب من بلغ اهلية ذلك
 منهم ان ان منهم من لا يقبل ذلك منهم وكذلك المتقدمون
 ربما صحيح بعضهم شيئا فكل عليه بصحة وقال شيخ
 الاسلام قد اعترض على ابن الصلوة كل من اختص به
 وحكمه دفع في صدره من غير اقامة دليل ولا بيان
 تقليل ومنهم من احتج بحجة انقل عصم ومن بعده له
 في ذلك كابين العطار والاضيا المقدسي والزهري المنذري
 ومن بعدهم كابين المواق والدمياطي والمزي وخوهم وليس
 بوارد بانه لا حجة على ابن الصلوة بعمل غيره وانما يحتج
 عليه بابطال دليله او معارضته بما هو اقوى منه فثبت
 من قال له سلف له في ذلك ولعله بناء على جواز خلو
 المص من المجتهد وهذا اذا انضم الى ما قبله من ان له سلف
 له فيما ادعاه وعمل اهل عصم ومن بعدهم على خلافه فما قال
 انتفض دليله للرد عليه قال ثم ان في عبارة مناقشات
 منها قوله فان لا نجا سرفا هرة وان الله في تركه القرض له
 لما فيه من القبول المشقة وان لم ينهض الى درجة التقذر فلا
 يحسن قوله بعد ذلك فقد تقذر ومنها انه ذكر مع الضبط
 والحفظ ولا تقان وليست متعارفة وفيها انه قابل بعدم
 الحفظ وجود الكتاب قافهم انه يعيب من حديث من كتابه
 ويصوب من حديث عن ظهر قلبه والمروفي من ائمة
 الحديث خلا في ذلك وخج كذا كان الراوي عدله لكن لا يحفظ

ما سمع

ما سمع عن ظهر قلب واعتمد على ما في كتابه فحدث منه فقد
 فعل الله زم له فحدثه على هذه الصورة صحيح قال وفي الجملة
 ما استدلل به ابن الصلوة من كون الاسانيد ما منها الا وفيه
 من لم يبلغ درجة الضبط المستوفى الصحيح ان اراد جميع
 الاسانيد كذلك فهو ممنوع لان من جملته من يكون من رجل صحيح
 وقل ان غلوا اسناد عن ذلك وان اراد ان بعض الاسانيد كذلك
 فليس كذلك ينهض دليلا على التقذر الحق جزو ينهض بروايته
 من واصف بذلك اما الكتاب المشهور الغني بشهيرة عن اعتبار
 الاسانيد منا الى مصنفه كالمسانيد والسائق مما له محتاج
 في صحة نسبتها الى مولفها الى اعتبار اسناد معين فان المص
 منهم اذا روي حديثا وحدث الشرايط فيه مجموعة ولم يطلع
 الحديث المتقن المطلع فيه على علم لم يمنع الحكم بصحته ولو لم
 ينص عليها احد من المتقدمين وردة من المتأخرين قد
 يستلزم رد ما هو صحيح وقول ما ليس بصحيح من حديث
 حكم بصحته امام متقدم اطلع للمتأخر فيه على علة قاصرة
 تمنع من الحكم بصحته ولا سيما ان كان ذلك المتقدم ممن له يرى
 التفرقة بين الصحيح والفسن كابين خزيمة وابن حبان قال
 والعجب منه كيف يدعى جميع الخلل في جميع الاسانيد المتأخرة
 ثم يقبل صحيح المتقدم وذلك الصحيح انما يتصل المتأخر
 بالاسانيد الذي يدعى فيه الخلل فان كان ذلك الخلل ما انفك
 من الحكم بصحة الاسانيد فهو مانع من الحكم بقوله ذلك
 الصحيح وان كان لا يؤثر في مثل ذلك لشهيرة الكتاب
 كما يشهد الله كله فكذلك لا يؤثر في الاسانيد المعين
 الذي يتصل به رواية ذلك الكتاب الى مولفه ويخصر النظر
 في مثل اسانيد ذلك المص منه فساعد لكن قد يقوى ما ذهب

إليه ابن الصلاح بوجه آخر وهو ضعف نظر المتأخرين بالنسبة
 إلى المتقدمين وقيل أن الحامل له ابن الصلاح على ذلك أن المستند
 للحاكم كتاب كبير جدا تصفوا له منه تصحيح كتاب وهو موجود
 على جمع الصحيح غير الحفظ كتابه لا طالع واسع الرواية فيبعد
 كل البعد أن يوجد حديث بشرائط الصحة لم يخرجوه وهذا قد
 يقبل لكنه لا ينهض دليل على التقدير قلنا **والله حوط**
 في مثل ذلك أن يعبر عنه بصحيح إلا سنا دونه يطلق الصحيح
 له احتمال لعله الحديث خفيت عليه وقد رأيت من يعبر خسية
 من ذلك بقوله صحيح أن شأنه تعالى وكثيرا ما يكون
 الحديث ضعيفا أو أكثبا وإلا سنا صحيح مركب عليه
 فقد روى ابن عسكرك في تاريخه من طريق ابن فارس ثنا مكي
 ابن نيدار ثنا الحسن بن عبد الواحد القزويني ثنا هشام
 ابن عمار ثنا مالك عن الزهري عن أنس عن نوح بن خليق
 الوريثي عن جرير بن عبد الله البجلي عن عمار بن عبد الله بن
 من عرق وخلق الوريثي عن عرق البراق قال ابن
 عسكرك هذا حديث موضوع وضعه من له علم له وركبه
 على هذا إلا سنا الصحيح **تسب** لم يتوصل المض
 ومن بعد كان جماعة وغاوة فمن اختصر ابن الصلاح والرامي
 في اللفظة والبليغني وأصحاب التلث إلا للتصحيح فقط
 وسكتوا عن الحسنين وقد ظهر لي أن يقال فيه أن من جوز
 التصحيح والتحسين أولى ومن منع فمحمول أن يجوز وقد
 حسن الذي حديث طلب العلم في بضعة مع بقرع الحفظ
 بتضمينه وحسن جماعة كبار وقت أحاديث صحيح الحفظ
 بتضمينها بما قامت كل من ابن الصلاح قرأه سوى
 بينه وبين الصحيح حيث قال فالمراد في معرفة الصحيح

والحسن

والحسن إلى الله عتاد على ما نقل عليه أئمة الحديث في كتبهم إلى آخره
 وقد منع فيما سياتي ووافقه عليه المصنف وغيره أن يحرم
 تنصيف الحديث اعتمادا على ضعف أسناده لا احتمال أن
 يكون له أسناد صحيح غيره فالجواب أن ابن الصلاح سد
 باب الصحيح والتحسين والتنصيف على أهل هذه الأزمان
 لضعف أهلهم وإن لم يوافق على الأول وله شأن أن الحكم
 بالوضع أولى بالتحقق قطعا إلا حيث لا يخفى كالأحاديث
 الطوال المركبة التي وضمها القصاص أو ما فيه مخالفة
 للمعقل أو الإجماع وأما الحكم بالحديث بالتواتر أو الشهرة فلا يمنع
 إذا وجدته الطرق المتأخرة في ذلك وينبغي التوقيف عن الحكم بالفروية
 والقرائن وعن الغزاة أكثر **ومن الأدلة على صحة حديث**
من كتاب من الكتب المعتمدة وقال ابن الصلاح حيث
 ساء له ذلك فطريقه أن يأخذ من نسخة معتمدة قالها
هو أئمة بأصول صحيحة قال ابن الصلاح ليحصل له
 بذلك مع إشتهار هذه الكتب وبمدها عن أن نقصد بالتدويل
 والتجريف الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الأصول
 وفي جماعة من هذا الكلام إلا شرائط وليس فيه ما يصح
 بذلك وله تقييده مع بقرع ابن الصلاح باستحباب
 ذلك في قسم الحسن حيث قال في الترمذي فيمن أن تصح
 أصله جماعة أصول فاستشار ينبغي إلى الاستحباب ولذلك
 قال المصنف زيادة عليه **فإن قال لها بأصل محقق معتمد**
أخرا ولم يورد ذلك مورد في اعتراض كما صنع في مسألة
 الصحيح قبله وفي مسألة القطع بما في الصحيحين وصح
 يعرف شرح مسلم بأن كلام ابن الصلاح محمول على الاستنباط
 والاستحباب دون الجواب ونحوه في المنهك الروي خاتمة

نراه المراق في الغيبة هذا له جل قول ابن الصلاح حيث ساء له
 ذلك ان الحافظ ابا بكر محمد بن خازن بن عمر العموي يفتي المنة
 اله شيبلى خالد بن القاسم السهيلي قال في برزانه اتفق العلماء
 على انه لا يجمع مسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه
 الروايات الحديث من كذب على امره ولم يتقبحه المراق وقد
 تقبحه الزركشي في جرده فقال فيما قبل انه خطه نقل
 الاجماع محجب وانما حكمي ذلك عن بعض الحديثين ثم هو
 صادق بنقل ابن موهان اجماع الفقهاء على الجواز فقال
 في له وسط ذهب الفقهاء فانه الى انه لا يتوقف العمل بالحديث
 على سماعه بل اذا صح عنه نسخة حازلة العمل بها وان لم
 يسمع وحكمه الاستاذ ابو اسحاق اله سفياني اجماع على
 جواز النقل من الكتب المسموعة وله شروط اتصال السند الى مصنفها
 وذلك شامل للكتب الحديث والفقهاء وقال الكيا الطبري
 في تعليقه من وجد حديثا في كتاب صحيح حازه ان يرويه
 ويخرج به وقال قوم من اصحاب الحديث له يجوز له ان يروي
 له عنه بسمعه وهذا غلط وكذا حكمه امام الحرمين في الجواز
 عن بعض الحديثين وقال هم عصبه لا سبالة لهم في حقايق
 الاصول يعني المتصدين على السماع له ائمة الحديث وقال
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام في جواب سوال كتبه اليه ابو محمد
 ابن عبد الحميد واما اله عتقاد على كتب الفقه الصحيحة الموثقة
 بها فقد اتفق العلماء في هذا العصر على جواز الاعتماد عليها
 والاسناد اليها لان الفقه قد حصلت بها ما يحصل بالرواية
 ولذلك اعتمد الناس على الكتب المشهورة في الفقه والفتنة
 والاعتماد وسائر العلوم لسهولة التقبيلها وبعد التدليس ومن

اعتقد

اعتقد ان الناس قد اتفقوا على الخطأ في ذلك فهو اولي بالخطأ
 منهم ولو له جواز اله عتقاد على ذلك لقطب كثير من المصالح
 المتعلقة بها وقد رجح الشارع الى قول اله طبا في صوته وليست
 كتبهم ما خوزة في الاصل الامن قوم كفار ولكن لما بعد التدليس
 فيها اعتمد عليها اعتمد في الفتنة على منظار العرب وهم كفار
 بعد التدليس امر قال وكتب الحديث اولي بذلك من كتب
 الفقه وغيرهما لا عتناهم بضبط النسخ ونحو برها فن قال
 ان شرط التخرج من كتاب يتوقف على اتصال السند اليه فغير
 خرق الاجماع وغاثة التخرج ان ينقل الحديث من اصل موثوق
 بعينه وينسبه الى من رواه ويحكم على علمه وغريبه وفهمه
 قال وليس لنا قبل الاجماع مشهور ابا علم مثل اشتها روه
 اله عتقاد قال بل نفس الشافعي في الرسالة على انه يجوز ان يحدث
 بالخبر وان لم يعلم انه سمعه فليت شوي اى اجماع بعد ذلك
 قال واستدل له على المنع بالحديث المذكور اعجب واعجب اذ
 ليس في الحديث اشتراط ذلك وانما فيه تحريم القول بنسبه
 الحديث اليه حتى يتحقق انه قاله وهذا لا يتوقف على روايته
 بل يكفي في ذلك علمه بوجوده في كتب من خرج الصحيح او كونه
 نفس على صحته امام وعلى ذلك عمل الناس **النوع الثاني الحسن**
 للناس فيه عبارات **قال** ابو سليمان الخطاطي **هو ما عرفت**
مخرجه واشتهر بحاله فاخرج بمعرفة التخرج المنقطع وحديث
 المدلس قبل بيانه قال ابن دقيق العيد وهذا الحد صادق على
 الصحيح ايضا فيدخل في حد الحسن وكذا قال صاحب المنهل
 الروي والخاص الذي يروى بانه سبلي ان الصحيح اخص منه
 ودخول الخاص في حد العام ضروري والتقييد بما يخرج عنه
 محال الحمد قال المراق وهو صحيح قال وقد اعترض ابن سرييد

ما نقل من الخطابي بأنه رآه بخط الحافظ إلى علي الجبلي واستقر
 حاله بالسين الممثلة وبه الغاف وبالحا الممثلة دون رآه في أوله
 قال وذلك مردود فان الخطابي قال ذلك في خطبة معالي
 السن وهو في الشيخ الصحيح كما نقل عنه وليس لقوله ولا نقل
 حاله كبير معنى وقال ابن جماعة يرد على هذا الخد ضعيف
 عرف بخرجه واشتهر رجائه بالضعف ثم قال الخطابي في تكملة
 كلامه **وعليه مدار الحديث** لأن غالب له خاديت له تبلغ
 رتبة الصحيح **ويقبله آدب العلماء** وإن كان بعض أهل الحديث
 شديد في تحمل علة فادحة كانت أم لا كما روي عن ابن أبي حاتم
 أنه قال سألت أبي عن حديث فقال أسنده حسن فقلت
 يحسن به فقال له **واستعمله أي عمل به عامة الفقهاء** وهذا
 الكلام من فهم العراقي وإنما على الحد فاخر ذكره وفصله عنه
 وقال البيهقي بل هو من جملة الحديث الصحيح الذي دخل
 فيه ما قبله بل والضعيف أيضا **تسبب** بحكي ابن الصلاح
 بعد كلام الخطابي أن الترمذي حد الحسن بأن له يكون في إسناده
 من يهتم بالكذب وله يكون شاذ أو يروي من غير وجه بخود له
 وإن بعض المتأخرين قال هو الذي هو فيه ضعف قريب بحتم
 ويمن به وقال كل هذا منه لا ينبغي العليل وليس في كلام الترمذي
 والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح أم لا وقد قال الحافظ
 أبو عبد الله من المواق لم يخص الترمذي الحسن بمسنة مما روى
 عن الصحيح فله يكون صحيحا له وهو غير شاذ ورواياته غير
 متهمين بل ثقة قال ابن سيد الناس في علي أنه استقر
 في الحسن لما يروي من وجه آخر ولم يشترط ذلك في الصحيح
 قال العراقي على أنه حسن أحاديث له يروي له من وجه واحد
 كحديث أسراكل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلق قال
 غفر الله فإنه قال فيه حديث حسن قريب له نرفه إلا من هذا
 الوجه وله نرفه في الباب له حديث عائشة قال وأجاب
 ابن سيد الناس عن هذا الحديث بأنه الذي يحتاج إلى محنة
 من غير وجه وكان راويه في درجة المستور ومعه لم تثبت
 عند الله قال وأكثر ما في الباب أن الترمذي عرف بنوع منه
 له بكل أنواعه وقال شيخنا له سلمه قدمه الترمذي
 الحسن عن الصحيح شيئين أحدهما أن يكون راويه قاصرا
 عن درجة راوي الصحيح بل وراوي الحسن لأنه وهو أن يكون
 غير متم بالآداب فيدخل فيه المستور والمجهول ويخوذلك
 وراوي الصحيح لأنه وإن يكون ثقة وراوي الحسن لأنه له بد
 وأن يكون موضوعا بالفسط ولا ينبغي كونه غير متم قال ولم
 بعد الترمذي عن قوله ثقاف وهي كلمة وأحالة إلى ما قاله
 الرازي في صور رواية عن وصف الثقة كما هي عادة البيهقي الثاني
 محبته من غير وجه على أن عبارة الترمذي فيما ذكر في العلل
 التي في آخر جامعها وما ذكر في هذا الكتاب حديث حسن
 فأما إردناه حسن أسنده إلى آخر كلامه قال ابن سيد
 الناس فلو قال قائل إن هذا إنما اصطلي عليه في كتابه ولم
 يقل اصطلا حاصلا لكان له ذلك وقول ابن كثير هذا الذي
 روى عن الترمذي في أي كتاب قاله وابن أسنده مردود بوجوده
 في آخر جامعها كما أشرفنا الله وقال بعض المتأخرين قول الترمذي
 مراد في لقول الخطابي فإن قوله يروي بخوة من غير وجه كقوله
 ما عرف من وجه وقول الخطابي أشبه رجائه يعني به السلمة من
 وصمة الكذب كقول الترمذي وله يكون في أسنده من يهتم
 بالكذب وإنه الترمذي وله يكون شاذ أو له حاجة إليه أن الشاذ

بنا في عرفان الخرج فكان المص استقطبه لذلك لكن قال العراقي
تفسير قول الخطابي ما عرف بخرجه مما تقدم من الاحتراز عن
المنقطع وظهر المطلب احسن لان الساقط منه بعض الاسناد
لا يعرف فيه بخرج الحديث اذ لا يدري من سقط بخله في الشاذ
الذي ابرز كل حاله فعرف بخرج الحديث من ابن وقال
الطحاوي استهزاء الرجل اخص من قوله ولا يكون في الاسناد
بهم لثبوت المستور وما حكاه ابن الصلاح عن بعض المتأخرين
اراد به ابن الخوزي فانه ذكر ذلك في العلل المتأهية وفي
الموضوعات قال ابن دقيق العيد وليس ما ذكره
مضبوطا ايضا بل يتميز به القدر المحتمل من غيره قال
البدري ابن جماعة وايضا فيه دور له في غيره بصله لغيره
به وذلك يتوقف على معرفة كونه حسنا قلت ليس قوله
ويعمل به من تمام الحديث بل زاد عليه لانه فاداه انه يجب العمل
به قال الصحيح ويدل على ذلك انه فصله من الحديث قال
ما فيه ضعف قريب محتمل في الحديث الحسن ويصح البناء
عليه والعمل به وقال الطبري ما ذكره ابن الخوزي متني على
ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف له
الحسن وسطا بينهما فقولته قريب اي قريب بخرجه الى الصحيح
محتمل لكون رجاله مستورين **قال الشيخ ابن الصلاح**
بعد حكايته الحدود الثلاثة وقوله ما تقدم قد اعتمدت
النظر في ذلك والبحث جامعا بين اطراف كلامهم منه خطا ووقوع
استعمالهم فتتضح لي وانصح ان الحديث الحسن هو قسمان
احدهما ما لا يحتمل اعادة من مستور لم يتحقق
اعليته وليس مغفلة كثير الخطا فيما روي به ولا هو مهم ولا كذب
في الحديث ولا ظمونه سبب اخر مقتضى ويؤمن من الحديث

مع

مع ذلك معروفا رواية مثله او نحوه من وجه اخر او اكثر
حتى اعتضد بما فيه من قابيل راويه على مثله او ما له من شاهد
وهو وروى حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون
شاذ او منكرا قال وكلام الزمعي على هذا القسم يتناول القسم
الثاني ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة ولكن لم
يبلغ درجة الصحيح لقصوره عن رواية في المنقطع والاعتقان
وهو مع ذلك من قطع عن حال من يعد تفرد اي ما ينفرد به
من حديثه **منقول** قال ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث
من ان يكون شاذ او منكرا سلم منه من ان يكون معلل قال
وعلى هذا القسم يتناول كلام الخطابي قال فهذا الذي ذكرناه
جامع لما تنق من كلام من بلغنا كلامه في ذلك قال وكان
الزمعي ذكر احد نوعي الحسن وذكر الخطابي النوع الاخر مقتضيا
كل منهما على ما راى انه يشكل موضعنا عن ما راى انه لا يشكل وان
غفل عن البعض ويحل اهو كلام ابن الصلاح قال ابن دقيق
العيد وفيه ملاحظتان ومناقشات وقال ابن جماعة يرد على
اهل من القسمين الضيق والمنقطع والموسل الذي في رجاله
مستور وروى مثله او نحوه من وجه اخر وعلى الثاني للموسل
الذي استهزأ راويه بما ذكر فانه كذلك وليس يحسن في الاصطلاح
قال ولو قيل الحسن كل حديث خال عن العلل وفي سنده
المنصل مستور له به شاهدا ومشهورا فاصح عن درجة الاعتقان
لكن اجمع لما حدوده واخصر وقال الطبري لو قيل الحسن
مستثنى من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلامها
من غير وجه وسلم من شذوذ وعلة لكان اجماع الحدود واضبطها
وابعد عن التقيد وحدثنها السلام في التهمة الصحيح
لذاته بما نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا

شاذة قال فلنحو الضبط هو الحسن لذاته فترك بينه وبين الصحيح في الشروط التي لم الضبط ذكر الحسن لم يره بالاعتقاد وقال سجدنا له امام تقي الدين الشافعي الحسن خير متصل قل ضبط راويه العدل وارتفع عن حال من يمد تفرقة منكرا وليس شاذ ولا معلل قال التلخيص الحسن لما توسط بين الصحيح والصفيق عند الناقل كان شيئا يتقدم في نفس الحافظ وقد تقصر عبارته عنه كما قيل في الاستحسان فلذلك صعب توقيفه وسبقه الى ذلك ابن كثير تنبيه الحسن ايضا على مراتب كالصحيح قال الذهبي قاعله مراتب من زين حكيم عن ابنه عن جده وعمرو بن مغيب عن ابيه عن جده وابن السجاق عن التميمي وامثال ذلك مما قيل انه صحيح وضوء من ادنى مراتب الصحيح ثم بعد ذلك ما اختلف في تحسنته وتضعيفه كحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن ظميرة وحجاج بن ارطاة وخوهم **ثم الحسن كالصحيح في الاحتجاج به فان كان دونه في القوة او اذ درجته طائفة في نوع التصحيح** كالحاكم وابن حبان وابن خزيمة مع قوام بانه دون الصحيح المبين اوله وله من في الاحتجاج حديث لم يطابقوا لغير ذلك منها لم يكن حجة كما في المرسلة او روى من وجه اخر مسند او وافقه مرسلا اخر بشرطه كما سيجي قاله ابن الصلاح وقال في الاحتجاج ما قيل من ان الحسن صحيح به فيه في اشكال لان ثم اوصافا يجب قبول الرواية اذا وجدت فان كان هذا المسمى بالحسن مما وجدت فيه على اقل الدرجات التي يجب معها القبول فهو صحيح وان لم توجد لم يحز الاحتجاج به وان سمي حسنا الا ان يرد هذا الى اصطلاحه بان يقال ان هذه الصفات لها مراتب ودرجات فاعله هو اوسطها

يحيى

يحيى صحيحا وادناها سمي حسنا ورجع الى مرفق ذلك الى الاصطلاح ويكون الكل صحيحا في الضيقة **وقولهم** اي الحفاظ هذا حديث حسن **الاسناد او صحيح دون قولهم حديث صحيح او حسن** بانه قد يصح او يحسن **الاسناد** لنقطة رجاله دون المتن لشدة دواويله وكثيرا ما يستعمل ذلك الحاتم في المستدرج فان اقتصر على ذلك حافظ متعمد ولم يذكر له علة ولا قادحا فالظاهر صحة المتن وحسنه لان عدم العلة والقادم هو الاصل والظاهر قال الشيخ الاسلام والذي لا شك فيه ان الامام منهم لا يعيد لعن قوله صحيح الى قوله صحيح الاسناد **الاسناد** هو ما **واما قول الترمذي** **وقوله** كعلي بن المديني ويعقوب بن شيبه هذا حديث حسن صحيح وهو مما استشكل لان الحسن قاصر عن الصحيح فكيف يحتمل اثبات الغصور وتضعيفه في حديث واحد **فيعتد به** **روى** **باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن** فمع ان يقال فيه ذلك الى حسن باعتباره اسنادا صحيحا باعتباره اخر قال ابن دقيق العيد يرد على ذلك الحديث التي قيل فيها ذلك مع انه ليس لها الا محرم واحد كحديث خريجه الترمذي من طريق الفقيه بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابني هريفة اذ ابي يعقوب شيمان فله نقضوا وقال فيه حسن صحيح لا يخرجه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ واجاب بعض المتأخرين بان الترمذي انما يقوله ذلك مريد انفراد احد الرواة عن الآخر لا التفرد المطلق قال ويوضح ذلك ما ذكره في النسخ من حديث خالد الحذاء عن ابن سيرين عن ابني هريفة برفعه من اشار الى اخيه جديك الحديث قال فيه حسن صحيح غريب من هذا الوجه فلا يستقر به من حديث

خالده مطلقا قال العرفي وهذا الجواب له معنى في المواضع
التي يقول فيها لا تعرفه الا من هذا الوجه كالحديث السابق
وقد اجاب ابن الصلاح بجواب ثان وهو ان المراد بالحسن
المعروف دون الاصطلاح كما وقع له بن عبد البر حيث روى
في كتاب المطبوعات معاذ بن جبل مرفوعا نقلوا العلم فان نقله
نسخة خشيته وطلبه عبادة الحديث بطوله وقال هذا حديث
حسن جدا ولكن ليس له اسناد قوي فاذا بالحسن حسن
اللفظ له من رواية موسى البغاوي وهو كذا في سنن
الوضع عن عبد الرحمن بن عيسى وهو متروك وروينا عن
امية بن خالد قال قلت لشمس بن عمار عن محمد بن عبد
الله العزمي وتدرع عبد الملك بن ابي سليمان وقد كان
حسن الحديث فقال من حسنهما فرب تعني انهما منسوخ
وقال النعمي كانوا يكرهون اذا احتتموا ان يخرج الرجل احسن
ما عنك قال النعماني عني باله حسن العرفي قال
ابن دقيق العيد ويلزم على هذا الجواب ان يطلق على الحديث
الموصوف اذا كان حسن اللفظ انه حسن وذلك له بقوله احد
من الحديث ان اذا جردوا على اصطلاحهم قال شيخ الاسلام ويلزم
عليه ايضا ان كل حديث يوصف بصفة فالحسن قابله فان
كل الحديث حسنة اللفظ بلغة ولما راسا الذي وقع له
هذا الكتاب العرفي فتارة يقول حسن فقط وتارة صحيح فقط
وتارة حسن صحيح وتارة صحيح غريب وتارة حسن غريب
عرفنا انه لا محالة جار مع الاصطلاح مع انه قال في اخر الجامع
وما ظننا في كتابنا حديث حسن فاما اردناه حسن لانه
عندنا فقد صرح بانه اراد حسن الاسناد فانني ان يريد
حسن اللفظ واجاب ابن دقيق العيد بجواب ثالث وهو

ان الحسن

ان الحسن لا يتبرط فيه المقصور عن الصحة الا حيث اتفق الحسن
اما اذا ارتفع الى درجة الصحة فالحسن حاصل له بحالة
تبع للصحة لان وجود الدرجة العليا وهي اللفظ والاعتقان
لا ينافي وجود الدنيا كالمصدق فمع ان يقال حسن باعتبار
الصفة الدنيا صحيح باعتبار القلبي ويلزم على هذا ان كل
صحيح حسن وقد سمي الى عن ذلك ابن المواق قال
شيخ الاسلام وسبب ذلك قولهم في الرواية صدوق فقط
وصدوق ضابط فان الاول قاصر عن درجة رجال الصحيح
والثاني منهم فكل الجمع بينهما لا يضر ولا يشكل فذلك
الجمع بين الصحة والحسن وله بن كثير جواب رايه وهو ان
الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح
والحسن قال فانقول فيه حسن صحيح اعلم رتبة من
الحسن ودون الصحيح قال العرفي وهذا الحكم له دليل
عليه وهو بعيد وشيخ الاسلام جواب خامس وهو
التوسط بين كلام ابن الصلاح وابن دقيق العيد فيجوز
جواب ابن الصلاح بما له اسناد ان فصاعدا وجواب
ابن دقيق العيد بما افترده قال وجواب سادس وهو
الذي ارتضيه وله غبار عليه وهو الذي مشى عليه النخبة
ومترجمها ان الحديث ان تعدد اسناده فالوصف راجع اليه
باعتبار الاسنادين او الاله سائيه قال وعلى هذا فكل
فيه ذلك فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان في اللفظ كثر
الطريق قوي والافحسب اختلاف النقل في روايه فابري
الجهل منهم بعضهم يقول فيه صدوق وبعضهم يقول ثقة
ولا يترجم عنه قول واحد منهما او يترجم ولكن لا يريد ان
يشير الى كلام الناس فيه فيقول ذلك وكأنه قال حسن

عند قوم صحيح عند قوم قال وغاية ما فيه انه حذف منه
حرف التردد لانه حق ان يقول حسن او صحيح قال
وعلى هذا ما قيل فيه كلام دون ما قيل فيه صحيح لانه للزم
اقوى من التردد انه وهذا الجواب مركب من جواب
ابن الصلاح وابن كثير **واما نقسيم البغوي احاديث**
المصاييح الى احسان وصحاح مريد انما الصحاح مائة الصحيحين
وبالحسان مائة السنان فليس بصواب لانه في السنان
الصحيح والحسن والضيق والمكسر كما سيأتي بيانه ومن
اطلق عليها الصحيح كقول السلف في الكتب الخمسة اتفق على
صحتها علمها المشرك والمغرب وكما طلق الحاكم على الترمذي
الخامس الصحيح واطلق الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح
فقد قال التاج التبريزي وله انزالنا بعض من الشيخين يعني
ابن الصلاح والنووي في اعتراضهما على البغوي مع ان المقررا به
له مشاحة في الاصطلاح وكذا منى عليه علمهم اخرجهم شيخنا
العلامة الكافيجي في مختصره قال الفرق واخيب عن البغوي
بانه يبين عقب كل حديث الصحيح والحسن والغريب قال
وليس كذلك فانه لا يبين الصحيح من الحسن فيما اورد
من السنن بل يسكت ويبين الغريب والضيق فقال
قاله يراودني في مزجه صحيح مائة السنن بما فيه من الحسن
وقال شيخنا لا سلام اراد ابن الصلاح ان يعرف ان البغوي
اصطلح لنفسه ان يسمى السنن الاربعة الحسن والضيق
بذلك عن ان يقول عقب كل حديث اخرج اصحاب السنن
فان هذا اصطلاح جاد ليس جاريا على المصطلح العربي
فروع احدها في مظنة الحسن كما ذكر في الصحيح مظانه
وذكر في كل نوع مظانه من الكتب المصنفة فيه الياسير ابنه

عليه

عليه **كتاب ابن عيسى الترمذي اصل في معرفة الحسن**
وهو الذي شهروه واكثر من ذكره قال ابن الصلاح وان
وجب في متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التي قبله
كأحمد والبخاري وغيرهما قال الفرق وكذا اصطلاح الطبقة
التي قبل ذلك كالتأني قال في اختلاف الحديث عنه
ذكر حديث ابن عمر مسند حسن الاسناد وقال فيه ايضا
وسمعت من مروي باسناد حسن ان ابا بكر ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم انه رجع دون الصف الحديث وكذا يعقوب بن
سفيان في مسنده وابو علي الطوسي اكثر من ذلك الا انها
الفائدة الترمذي **ويختلف الشيخ منه** اي من كتاب الترمذي
في قوله حسن او حسن صحيح او نحوه فيسنان ان لفتي بمقابلة
اصحاله باصول معتمة وتعتمد ما اتفقت عليه ومن
مظانه ايضا سنان اي داود فقد رجا عنه انه يذكر فيه
الصحيح وما شبهه ويقاربه وما كان فيه ومن شدد
ببنيته وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح قال وبعضها اصح
من بعض فعلى هذا ما وجدنا في كتابه مطلقا ولم يكن
في احد الصحيحين ولم يصحبه غيره من المعتمدين الذين
يعرفون بين الصحيح والحسن ولا صنعتهم فهو حسن عند
ابي داود لانه الصالح للحجاج لا يخرج عنها ولا يرتقي الى
الدرجة الا بعض فله حوط الاقتصار على الحسن واحوط منه
القبول عنه بصالح وهذا التقدير يندفع اعتراض ابن
رشيد بان ما سكت عليه قد يكون عنده صحيحا وان لم
يكن كذلك عند غيره وراى ابن الصلاح انه قد يكون
حسنا عند غيره وله عند رجائي جليل حسن اذ حكى ابن
مغيرة انه سمع محمد بن سعد الباهلي يقول كان من

مذهب السأى ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه قال ابن
 منك وكذلك ابوداود واخذ ما اخذك ويخرج الاستناد
 الضعيف اذ لم يجد في الباب غيره لانه اقوى عنده من رأى
 الرجال وهذا ايضا رأى الامام احمد فانه قال ان ضعيف الحديث
 احب اليه من رأى الرجال لانه لا يعدل الى القياس الا بعد
 عدم النص وسياتي في هذا البحث مزيد كلام حيث ذكر المصنف
 العمل بالضعيف ففي ما نقل عن ابى داود يحتمل ان يريد بقوله
 صلح الصلح لانه اعتبار دون الاحتجاج فيتمثل الضعيف ايضا
 لكن ذكر ابن كثير انه روى عنه وما سكت عنه فهو حسن فان
 صحيح ذلك فله اشكال تنبيه اعترض ابن سيد الناس
 ما ذكر في شأن سائر ابى داود فقال لم يرسم ابوداود شيئا
 بالحسن وعلمه في ذلك شبيه بهل مسلم الذي لا ينبغي ان يحمل
 كله مد على غيره انه اجتنب الضعيف الواهي والى بالقسمين
 الاول والثاني وحديث من مثله من الرواة من القسمين
 الاول والثاني موجود في كتابه دون القسم الثالث قال
 فله الزم مسلم من ذلك ما الزم به ابوداود افعني كلامهما واحد
 قال وقول ابى داود وما يشبهه يعني في الصحة
 ويقارب به يعني فيها ايضا هو نحو قول مسلم ليس كل الصحيح
 يحل عند مالك وشعبة وسفيان فالحجاج ان يترك
 الى مثل حديث لبت بن ابى سلم وعطاب بن السائب ويزيد
 ابن نزياد لما يشمل الكل من اسم العدالة والصدق وان
 تفاوتوا في الحفاظ وان تفرق بين الطرفين غير
 ان مسلما شرط الصحيح فخرج من حديث الطبقة الثالثة
 واباد داود لم بشرطه فذكر ما يشبهه وعنه عنه والترمذ
 البيان عنه قال وفي قول ابى داود ان بعضها اصح من بعض

ما يشبه

ما يشبه الى القدر المستقر بينهما في الصحة وان تفاوتت لما
 يقتضيه صيغة افضل في انه كثر واجاب العراقي بان مسلما
 التزم الصحيح بل المجمع عليه في كتابه فليس لنا ان نحكم على
 حديث خرجه بانه حسن عنده لما عرفت من قصور الحسن
 عن الصحيح وانود داود قال ما سكت عنه فهو صالح والعلل
 يشمل الصحيح والحسن فله يرتقى الى الاول الا يقين واما اجوبة
 اخرى منها اني المجلدين انما يشترها في ان كل ما في ثلثة اقسام
 لكنها في سائر ابى داود راجعة الى كون الحديث وفي مسلم
 الى رجاله وليس بين ضعف الرجل وصحة حديثه منافاة
 ومنها ان اباد داود قال ما كان فيه وهن شديد بينه
 ففهم ان عم شافيه وهن غير شديد لم يلزم بيانه ومنها
 ان مسلما انما يروى عن الطبقة الثالثة في المتأخرات ليجوز
 القصور الذي في رواية من هو من الطبقة الثانية ثم انه
 يعين من حديثهم جدا وابوداود يخله في ذلك فواتر
 الى من مظان الحسن ايضا سائر الذارقطين فانه نص على
 كثير منه قاله ابن الصلاح الثانية عدة احاديث
 كتاب ابى داود اربعة الاف وثمانمائة حديث وهو
 روايات اتمها رواية ابى بكر بن داسه والمتصلة الآن
 بالسماع رواية ابن علي اللؤلؤي الثالث قال ابو
 جعفر بن الزبير اول ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على
 اعتقاده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذي تقدمها ووضعا
 ولم يتأخر عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها والمعيين
 فيها شغوف وللجاري لمن اراد التفقه مقاصد حليمة
 وله في داود في حضراتها حديث الاحكام واستيعابها ما ليس
 لغيره وللتزمذي في فروع الصناعة الحديثية ما لم يشاركه

غيره وقد سلك الشافعي في ذلك المسالك واجلها وقال
 الذهبي انما جعلت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود
 والشافعي له خارج حديث المصنوع والكلبي واما **واما**
مسند امام احمد بن حنبل وابي داود الطيالسي
وغيرهما من المسانيد قال ابن الصلاح بكسند عبيد
 الله بن موسى واسحاق بن راضويه والدارمي وعبد بن
 حميد وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابي بكر البزار فهو له
 عادة ان يخرج في مسند كل صحابي ما روه من حديثه غير
 متعين بان يكون محتاجا **اوله** **وله يلحق باله هو المسند**
ومسند **قال** ابن جماعة من الكتب النبوية كسنن ابن ماجه
في الاحتجاج بها والركون اليها فيها **لان** **المصر على** **ابن**
انما يورد اصح ما فيه ليصلح للاحتجاج **نسيها** **لان**
 اعترض على التمثيل بمسند احمد بانه شرط في مسنده الصحيح
 قال العراقي **وله** **نقل ذلك** **والذي** **رواه عنه ابو موسى**
 المديني انه سئل عن حديث فقال انظر **فان كان في** **المسند**
واله **قلين** **حجة** **فهذا** **ليس** **بصريح** **في** **ان** **كل** **ما** **فيه** **حجة** **بل**
 ما ليس فيه ليس **حجة** **قال** **علي** **ان** **هذه** **احاديث** **صحيحة** **مخرجة**
 في الصحيحين **ولست** **فيه** **منها** **حديث** **عائشة** **في** **قصة** **ام** **زريق**
قال **واما** **وجود** **الضعيف** **فيه** **فمحقق** **بل** **فيه** **احاديث**
 موضوعة جمعتها في جزر **ولعمد** **الله** **ابنه** **في** **زياد** **اق** **فيها**
 الضعيف **والموضوع** **انه** **وقد** **الف** **شيخ** **الاسلام** **كتابا** **في** **رد** **ذلك**
سماه **القول** **بالمسند** **في** **الذب** **عن** **المسند** **قال** **فخطبه**
فقد **ذكر** **في** **هذه** **الورق** **ما** **حضر** **من** **الكلام** **على** **الاحاديث**
التي **زعم** **بعض** **اعمال** **الحديث** **انها** **موضوعة** **وهي** **في** **مسند**
احمد **ذبا** **عن** **هذا** **التصنيف** **العظيم** **الذي** **تلفت**
 الهمة

الهمة بالقبول والتكريم وجعله امامهم **حجة** **يرجع** **اليه** **ويعول**
 عند الاختلاف عليه **ثم** **سرد** **الاحاديث** **التي** **جمعها** **العراق**
 وهي تسعة واصناف اليها خمسة عشر حديثا **اوردها** **ابن**
 الخوري في الموضوعات وهي فيه واجاب عنها حديثا حديثا
 قلت وقد فاته احاديث اخر **اوردها** **ابن** **الخوري** **وهي**
 فيه وجمعتها في جزر **سميتها** **الذيل** **المهم** **مع** **الذخيرة** **عنها**
 وعدتها اربعة عشر حديثا **وقال** **شيخ** **الاسلام** **في** **كتابه**
 بتجليل المنفعة في رجال الاربعة ليس في لكسند حديث
 له اصل له **الثلثة** **احاديث** **اوربعة** **منها** **احديث** **عبد**
 الرحمن بن عوف انه يدخل الجنة **نحفا** **قال** **واله** **عتذار**
 عنه **انه** **ما** **احمد** **بالضرب** **عليه** **ف قوله** **سهوا** **او** **ضرب**
 وكتب من تحت الطرب **وقال** **في** **كتابه** **تجريد** **زوائد** **مسند**
 الزوار اذا كان الحديث في مسند احمد لم يفر الى غيره من المسانيد
 وقال التميمي في زوائد المسند مسند احمد اصح صحاح
 من غيره **وقال** **ابن** **كثير** **له** **يولوي** **مسند** **احمد** **كتاب**
 مسند في كثرة وحسن شيا فاته وقد فاته احاديث
 كثيرة جدا **بل** **فيل** **انه** **لم** **يقع** **له** **جماعة** **من** **الصحابة** **الذين**
 في الصحيحين **فربما** **من** **ما** **يتبين** **وقال** **الحسين** **في** **كتابه**
 التذكرة في رجال العشرة علة احاديث المسند **اربعون**
 الفا **للر** **الثاني** **فيل** **واسحق** **يخرج** **امثل** **ما** **ورد** **عن** **ذلك**
 الصحابي فيما ذكره ابو زرعة الرازي عنه **قال** **العراقي** **وله**
 يلزم من ذلك ان يكون جميع ما فيه صحيحا **بل** **هو** **امثل**
 بالنسبة لما تركه وفيه الضعيف الثالث قيل ومسند
 الدارمي ليس بمسند بل هو من باب على الوباب وقد سماه
 بعضهم بالصحيح **قال** **شيخ** **الاسلام** **ولم** **ان** **لغلطاي** **سلفا**

في شعبة الداعي صحيحا لقوله انه رآه بخط النذري وكذا قال
 العله وقال شيخنا السلام ليس دون السنين في الرواية بل لوضع
 الى خمسة لكاذب اولي من ابن ماجة فانه اصل منه كثير وقال
 العراقي اشهر تصنيفه بالسند كما في البخاري كتابه بالسند
 كوفي احاديث مستنارة قال ان فيه للرسول والمفضل
 والمنقطع والمقطوع كثيرا على انه ذكر في ترجمة العراقي انه له
 الجامع والمسند والتفسير وغير ذلك فلعل للوجود ان
 هو الجامع والمسند فقد الرابع قبل ومسند الزرار بين فيه
 الصحيح من غيره قال العراقي ولم يفعل ذلك انه قلبي
 انه انه يتكلم في نقد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه
 فان قال العراقي يقال ان اول مسند صنف
 مسند الطيالسي قبل والذي جعل قائل هذا القول عليه
 تقدم عصره في داود على اعصار من صنف المسند فظن
 انه هو الذي صنفه وليس كذلك فانما هو من جمع بعض
 الحفاظ للقراسين جمع فيه ما رواه يونس بن جبير
 خاصة عنه ويشد عنه كتابه منه وشبه هذا مسند
 الشافعي فانه ليس تصنيفه وانما لفظه بعض الحفاظ
 النيسابوريين من سمعوا له من الهم وسمعه عليه فانه
 كان سمع الهم او غالبا على الربيع عن الشافعي وعمر بن
 اخبر من روى عنه وحصل له جميع فكان في السماع عليه
 مشقة الشافعي اذا كان روى الحديث متاخرا عن درجة
 الحفاظ الضابط مع كونه مشهورا بالصدق والسنن
 وقد علم ان من هذا حاله فحديثه حسن في روى حديثه
 من غير وجه ولو وجهها واحدا اخر كما يشير اليه تقي الدين
 الصلح قوي بالمتابعة ونزلا ما كنا نحسنه علمه من جهة
 سوء الحفظ واخبار بها ذلك النقص السيل **وارفع**

حسين

خ
 المهر

حديثه من درجة الحسن الى درجة الصحيح قال ابن الصلاح
 مثله حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي
 له من ربه بالسؤال عند كل صلاة محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين
 بالصدق والسياسة لكنه لم يكن من اهل التقاد حتى ضعفه
 بعضهم من جهة سوء حفظه وثقة بعضهم لصدقه وجاهلته
 فحديثه من هذه الجهة حسن فلم انضم الى ذلك كونه زوي
 من وجه اخر جعلنا تصنيفه والمتابعة في هذا الحديث ليست
 محمد بن عمرو بن سلمة بل له في سلمة عن ابي هريرة فقد رآه عنه
 ايضا لا عرج وعند المقرئ وابوه وغيرهم ومثل غير ابن الصلاح
 حديث البخاري عن ابي بن العباس بن سهل بن سعد عن ابيه
 عن جده في ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم فان اياها هذا
 ضعفه لسوء حفظه احمد وابن معين والنسائي وحديثه حسن
 لكن تابعه عليه اخوه عبد الله بن يحيى فارتقى الى درجة التصحيح
الثالث اذا روى الحديث من وجهه تصنيفه له يلزم ان يحصل
من مجموعها انه حسن بل كان ضعفه لضعفه حفظه راوية
الصدوق الامين ذلك فحسين من وجه اخر وعرفنا بذلك انه
 مما قد حفظه ولم يحتل فيه ضبطه وصار الحديث **حسنا**
 بذلك كما رواه الترمذي وحسنه من طريق سلمة عن عاصم
 ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان امراة
 من بني قريظة تزوجت علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بن عبد الله قلت نعم
 فاجاز قال الترمذي وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة وعائشة
 وابن جرد فحاصم ضعيف لسوء حفظه وقد حسن له الترمذي
 بهذا الحديث لمصحة من غير وجه **وكذا اذا كان ضعفه بالرسالة**
 او تدليس او جهالة رجلا كما زاده شيخنا السلام **والله اعلم**

من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته مثال الله وزيادته
في نوع الميراث ومثال الثاني ما رواه الترمذي وحسنه
من طريق هشام عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن البراء بن عازب مرفوعا أن حقا على المسلمين
أن يغسلوا يوم الجمعة وليمس أحدهم من طيب أهله
فإن لم يجد فلأهله أطيب فستيم موصوف بالمقد ليس ثلث لما
تابعه عند الترمذي أبو يحيى النيمي وكان المثلث شواهد من
حديث أبي سعيد الخدري وغيره وحسنه **وأما الضعيف**
لمسوق الراوي أو كذبه **قله يوم فيه موافقة غيرة له**
أدركان الأخرين له قوة الضعيف وتفاعله هذا الجواب
يرتفع مجموع طريقه عن كونه منكر أو له أصل له صريح به شيخ
السلام قال بل بما كثر الطريق حتى أوصلته إلى درجة
المستور والسني الخطأ يجب إذا وجد له طريق آخر فيه
ضعف قريب يحتمل ارتقى مجموع ذلك إلى درجة الحسن خاصة
من أنه لما ظاهرا للشمول عند أهل الحديث في القبول الجيد والقوى
والصلح والمعرفة والمحافظة والمجود والثابت فاما الجيد
فقال شيخ الإسلام في الكلام على أصح الأسانيد لما احتج
ابن الصلاح عن أحمد بن حنبل أن أصحها الترمذي عن سالم عن
أبي عبد الله أحمد أجود الأسانيد كذا أخرجه عنه الحاكم وهذا يدل
على أن ابن الصلاح يرفى التسوية بين الجيد والصحيح ولذا قلنا
المتقني بعد أن نقل ذلك من ذلك يعلم أن الجودة يعين بها
عن الصحة وفي جامع الترمذي في الطب هذا حديث حسن
وكذا قال غيره لا منافاة بين جيد وصحيح عندنا وإن الجيد
منهم لا يبعد عن صحيح إلى الجيد لأنه لئلا كان يرتفع الحديث
عن الحسن لذاته ويتقدم بلوغه الصحيح قالوا وصف

به اتقوا رتبة من الوصف بصحيح وكذا القوى وأما الضعيف فقد
تقدم في شأن سنن أبي داود أنه شامل للصحيح والحسن
لصلح جميعهما لله حقا وبسبيل أيضا في ضعيف يصلح له اعتبار
وأما المعروف فهو مقابل النكر والمحافظة مقابل الشاذ وسياق
تقديم ذلك في نوعيهما والمجود والثابت يشملان أيضا الصحيح
والحسن قلت ومن الغاظم أيضا للمسيء وهو يطلق على الحسن
وما يقارب فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح قال أبو
حاتم أخرج غير واحد من حصان القوي أول شيء أحاديث مشبهة
حسانا ثم أخرج بعد أحاديث موضوعات فافسد علينا ما كتبنا
النوع الثالث الضعيف وهو ما لم يجمع صفة الصحيح والحسن
جميعهما تبعاه ابن الصلاح وإن قيل أن الله قصار على الثاني
أولى لأن ما لم يجمع صفة الحسن فهو من صفات الصحيح أيضا
ولذلك لم يذكره ابن دقيق العيد قال ابن الصلاح وقد
قسمه ابن حبان إلى خمسة أقسام قال شيخ الإسلام لم
تفق عليها ثم قسمه ابن الصلاح إلى أقسام كثيرة باعتبار فقد
صفة من صفات القبول الستة وبقي الله بقبال والعدالة
والصنط والمتابعة في المستور وعدم التدور وعدم العلة
وباعتبار فقد صفة مع صفة أخرى للهها أوله أوسع أكثر من
صفة إلى أن تفقد الستة ضللت فيما ذكره العراقي في شرحه الغيبة
أشبين وأربعين قسما ووصفه غيره إلى ثلاثة وستين وجمع
في ذلك شيئا قاضي القضاة شرف الدين المناوي كراسته
ونوع ما فقد الله تعالى ما سقط منه الصلح أو واحد غيره
أو اثنين وما فقد الله تعالى ما في سنه ضعف أو مجهول
وقسمها بهذا الاعتبار إلى مائة وتسعة وعشرين قسما
باعتبار العقل وإلى أحد وثلاثين باعتبار إمكان الوجود

ولأنهم يتحقق وقوعها وقد كنت أردت بسطها في هذا الشرح ثم رأيت
شيخ الإسلام قال إن ذلك لقب ليس وراءه إرب فإنه لا يخلو
أما أن يكون له أصل معرفة موثقة الضعيف وما كان منها
اضعيف أوله فذلك كان الأول فلا يخلو من أن يكون له أصل
أن يعرف أن ما تقدم من الشروط أكثر اضعف أوله وإن كان
الاول فليس كذلك لأننا ما يفقد شرط واحد أو يكون
اضعيف مما يفقد الشروط الخمسة الباقية وهو ما يفقد
الصديق وإن كان الثاني فما هو وإن كان له موثق غير معرفة الاضعف
فإن كان لتخصيص كل قسم باسم فليس كذلك فإنهم ليسوا بمنزلة
الأقليات كالمعضل والموسل ونحوهما أو معرفة لهم
يبلغ قسميا بالسبط وهذا ثم قسرة أو لف بذكر ذلك فما هو
انتهى فلذلك عدلت عن تبويب الأوراق بسطت بـ
ويقالون ضعفه بحسب شدة ضعف رواة وخفته
وقوله **أصح الحديث** إشارة إلى أن منه وأصح ما أنفي الصحيح
أصح قال الحاكم وأصح أسانيد الصديق صدقة الدقيقي
عن طرق السني عن مرة الطيب عنه وأصح أسانيد
أهل البيت عن ابن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث بن عوف
عن علي بن رضى الله تعالى عنه وأصح أسانيد المحدثين
محمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص
ابن غاصم عن أبيه عن جده فإذا التفتة لا يخرجهم وأصح أسانيد
أخباره بركة السري بن أسما عيل عن داود بن يزيد الأودي عن
أبيه عنه وأصح أسانيد عائشة نسخة عند البصريين
عن الحارث بن سبل عن أم المؤمنين عنها وأصح أسانيد
مسعود بن زيد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
أش داود بن أبي زر عن قسرة عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه

عمارة

عنه واوهي اسانيد المكين عبد الله بن محبوب القداح عن شهاب
ابن خراش عن ابيه بن يزيد الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس
واوهي اسانيد اليماني حنضل بن عمر العدني عن الحكم بن ابان
عن عكرمة عن ابن عباس قال السفتي فيها لعله اراد الالوية
فان البخاري يفتح به قلت لا شك في ذلك واما اووهي اسانيد
ابن عباس مطلقا فالسدي الصغير محمد بن مروان عن الكشي
عن ابي صالح عنه قال شيخ الاسلام هذه سلسلة الكذب
لا سلسلة الذهب ثم قال الحاكم واوهي اسانيد المصريين
احمد بن محمد بن الحجاج بن رشد عن ابيه عن حله عن قرق بن
عبد الرحمن عن كل من روى عنه فانها نسخة كبيرة واوهي
اسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن
زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة واوهي اسانيد
الحجازيين عبد الرحمن بن ملحة عن نهشل بن عبد
عن الفتح بن عتبة عن ابن عباس **ومن** اي الضيق **ما له لقب**
خاص بالموثق والساذ وغيرهما كالمقلوب والمعلل
والمضطرب والمرسل والمنقطع والمفضل والمكبر فاسفة
صنف ابن الجوزي كتابا في الاحاديث الواضعية او رم فيه جملة
في كثير منها عليه انتقاد **الفرع الرابع** من مطلق انواع علوم
الحديث له خصوص التقييم السابق بما صرح به ابن الصلاح
السند قال الخطيب ابو بكر **النفذادى** في الكفاية **هو**
عند اهل الحديث ما انفصل سنة من راويه **الى مشتهرا**
تشتمل المرفوع والموقوف والمقطوع وتسميه ابن الصباغ في العلة
والمراد اتصال السند ظاهر فيدخل ما فيه انقطاع خفي
كمنفعة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت لقبه لا طابق
من خرج الا سانبه على ذلك قال المصنف ابن الصلاح

70.

ولكن أكثر ما يستعمل فيها أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر في التمهيد هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلة كان ذلك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو منقطعاً كما لا يخفى عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند له أنه قد استند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لأن الزهري لم يسمع عن ابن عباس وعلى هذا القول يستوي المسند أو المرفوع وقال شيخ الإسلام بن باز عليه أن يصدق على الموصول والمفضل والمنقطع إذا كان مرفوعاً وله قائل به وقال الحكم وغيره لا يستعمل إلا في المرفوع المتصل بخلاف الموقوف والمثل والمفضل والمدلس وحكاية ابن عبد البر عن قوم من أهل الحديث وهو الأصح وليس بهيود من كلام الخطيب وذهب حزم شيخ الإسلام في النجبة فيكون المرفوع قال الحاكم من شرط المسند أن لا يكون في أسناده أخبار عن فلان ولا حدث عن فلان ولا يفتي عن فلان ولا يظن مرفوعاً ولا رفعه فلهذا النوع الخاص المتصل ويسمى الموصول أيضاً وهو ما نقلت أنت قال ابن الصلاح يسمي كل واحد من روايته ممن فوقه قال ابن جماعة أو إجازة إلى منتهاه مرفوعاً كل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو موقوفاً على من كان هذا اللفظ الخبر زاده للمص على ابن الصلاح ويتبعه ابن جماعة فقال على غيره فتشمل أقوال التابعين ومن بعدهم وابن الصلاح فصرح على المرفوع والموقوف وتضمن الموقوف بما لا يخفى عن ابن عمر عن عمر وهو ظاهر في اختصاصه بالموقوف على الصحابي وأوضحه العراقي فقال وأما أقوال التابعين

إذا اتصلت إلا ما يند اليه فله يسمونها متصلة في حالة الإطلاق أما مع التقيد فيجاء في كلامهم بمتواليها هذا متصل إلى سعيد بن المسيب أو إلى الزهري أو إلى مالك ونحو ذلك قيل والتكثير في ذلك إنما سمي مقاطع فاطلاقاً للمفصل عليها كما لو صف لشيء واحد بمقتضى لفظ النوع السادس المرفوع هو ما اتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قوله كان أو فعله أو فعله أو يقع مطلقه على غيره متصلة كان أو منقطعاً بسقوط الصحابي منه أو غيره وقيل أي قال الخطيب هو ما أخبر به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم أو قوله فخرج بذلك المرسى قال شيخ الإسلام الظاهر أن الخطيب لم يشترط ذلك وإن كان مخرجاً من مخرج القالب لأن غالب ما يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنما يضيفه الصحابي قال ابن الصلاح ومن جعل من أهل الحديث المرفوع في مقابلة المرسى أي حيث يقولون مثله رفعه فلهذا ولا سيما فلهذا فقد عني بالمرفوع المتصل النوع السابع الموقوف هو المروي عن الصحابة قوله أو فعله أو غيره أي تروى متصلة كان أسناده أو منقطعاً ويستعمل في غيره كانتا بعين معتدافاً وقعه فلهذا على الزهري وغيره وعند فقهاء أسان تسمية الموقوف بالأنواع والمرفوع بالخبر قال أبو القاسم الفوري أنهم الفقهاء يقولون الخبر ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وإلا يروى عن الصحابة وفي نسخة شيخ الإسلام ويقال للموقوف والمقطوع أنه تروى المص زيادة على ابن الصلاح وعند المحدثين كل هذا يسمى أنزل لأنه ما جاز من أثر الحديث أي رويته فروعاً وذكرها ابن الصلاح بعد النوع الثامن وذكرها هنا النوع الحادي عشر

قول الصحابي كنا نقول كذا او نفضل كذا او نرى كذا ان لم
يصفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو موقوف كذا
قال ابن الصلاح تبع الخطيب وحكاه المصنف في شرح مسلم عن
الجمهور من المحدثين والصحابة الفقهاء والاصول واطلق الحاكم
والرازي والامدي انه موقوف وقال ابن الصباغ انه الظاهر
ومثله يقول عاصم كانت اليد تقطع في الشئ النافه
وحكاه المصنف في شرح المهذب عن كثير من الفقهاء قال
وهو قوي من حيث المعنى وصححه العراقي وشرحاه سلام ومن
امثلة ما رواه البخاري عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا
صعدنا كبريا واذا نزلنا سبخنا **وان احنا فم فالفحيح** الذي
قطع به الجمهور من اهل الحديث والاصول **انه موقوف**
قال ابن الصلاح ان ظاهر ذلك مستم بان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقرهم عليه لتوفد وانهم على
سوالهم عن امور دينهم وتقر به احدا وجوه السنن المرفوعة
ومن امثلة ذلك قول جابر كنا نفرز على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره الشيخان وقوله كنا فاكل الخوم الخيل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن
ماجه **وقال الامام ابو بكر الهيثمي انه موقوف** وهو
بعبارة **والصواب انه قول** قال المصنف في شرح مسلم وقال اخرون
ان كان ذلك الفصل مما لا يخفى غايته وان مرفوعا والظاهر موقوف
وهذا قطع الشيخ ابواسحاق الشيرازي فان كان في القصة
تصريح باطله عنه صلى الله عليه وسلم فمرفوع اجماعا لقول
ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
افضل هذه الامة بعد نبينا ابو بكر وعثمان وسيمم
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فله يكره رواه الطبراني

في الكبير والحديث في المصحح بدون التصريح المذكور **وكذا قوله**
ان الصحابي كنا نرى باسا تكذا في حصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم او عوفنا او هوبين اظهرنا او كانوا يقولون
او يفتلون اوله برون باسا كذا في حياته صلى الله عليه وسلم
فكلمه مرفوع مخرج في كتب المسانيد ومن المرفوع قول المغيرة
ابن شعبة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقربون بابا باله ظافرا قال ابن الصلاح بل هو
اهري باطله عنه صلى الله عليه وسلم عليه قال وقال الحاكم
هذا يوههم من ليس من اهل الصلغة مسند الذرري رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه وليس بمسند بل هو موقوف
واقعه الخطيب وليس كذلك قال وقد كنا اخذناه
عليه ثم تاوانا على انه ليس بمسند لفظا وانما جعلناه مرفوعا
من حيث المعنى قال وكذا اسانئنا مسبق موقوف لفظا وانما
جعلناه مرفوعا من حيث المعنى اهو والحديث المذكور اخبره
البخاري في الاوه من حديث انس وعن شريح اله سلام بقى
الناس في النقش عليه من حديث المغيرة فلم يظفر واياه قلت
قد ظفر به بله بقى وسه للحد فاحرجه البيهقي في المدخل
قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في علوم الحديث حديث
الزبير بن عبد الواحد حدثنا عبد بن احمد الزبيدي ثنا زكريا
ابن يحيى المنقري ثنا اله صمعي ثنا كيسان مولى هشام بن
حسان عن محمد بن حسان عن محمد بن سيرين عن المغيرة بن
شعبة في كرم ثم اشار به الى حديث انس ومن المرفوع
ايضا اتفاق الصحابة التي فيها ذكر صفة النبي صلى الله
عليه وسلم ونحو ذلك اما قول التابعي ما تقدم فليس بمرفوع
قطعا ثم ان لم يصفه الى زمن الصحابة فموقوف وان

١٨ منافذة فاحتمل ان للمراق وجه المنع ان تقرير الصحابي قد
 له نسب الله بخلاف تقرير النبي صلى الله عليه وسلم ولو قال
 كانوا يفعلون فقال المصنف في ثم مسلم له يدل على فعل جميع الأمة بل البعض
 فله جهة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الجماعة فيكون نقله له
 وفي ثبوته بخلاف الواحد خلف **الثاني قول الصحابي امرنا**
بكذا فتكون أم عطية أمنا ان يخرج في الميادين المواتق وذوات
 الخدود وروى الحسن ان يعزّلن مصلي المسلمين اخرجه الشيخان
او يسلعن كذا فتكون ايضاً ههنا عن اتباع الجنائز
 ولم يفرم عليهما اخرجه ايضاً **او من السنة كذا** فتكون علي من
 السنة وصنع الكوفي الكوفي الصلاة تحت السرة رواه ابو
 داود في رواية ابن دلسه وابن العراني **او امره ان يسمع**
الادان ويؤثره قامة اخرجه عن انس **وقال يشهد بكلمة**
مرفوعة على الصحيح الذي قاله الجمهور قال ابن الصلاح ان مطلق
 ذلك ينصرف بظاهره الى من له الامور انتهى ومن يجب اتباع
 سنته وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل غايته
 ان مقصود الصحابي بيان الشرع له الله وله العادة والشرع
 يتلقى من الكتاب والسنة والجماع والقياس وله يصح ان يريد
 امر الكتاب لكونه في الكتاب مشهوراً يعرفه الناس وله الجماعة
 له ان المتكلم بهذا من اهل الجماعة وسيجعل امره نفسه في القياس
 اذ لا امر فيه فتعين كون المراد امر الرسول صلى الله عليه
 وسلم **وقيل ليس بمرفوع** له احتمال ان يكون له مرفوعة كما مر
 القرآن او الجماعة او بعض الخلق او الاستنباط وان يريد سنة
 غيره واجيب بهذا ذلك مع ان الاصل الاول وقد روى
 البخاري عن صفية في حديث ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 ابن عمر عن ابيهم في قصته مع الحجاج حين قال له ان كنت تريد

السنة

السنة فخرج بالصلوة قال ابن شهاب فقلت لسالم افعله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل المصون بذلك
 الا سنة ففعل سالم وهو واحد الفقهاء السبعة من اهل المدينة
 واحد الخفاظ من الثمانية عن الصحابة انهم اذا اطلقوا السنة
 لا يريدون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما
 قول بعضهم ان كان مرفوعة فله يقولون فيه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فجاءه انهم تركوا اللهم بذلك تورعاً
 واحتياطاً ومن هذا قول ابن قله بة عن انس من السنة اذا
 تزوج البكر على الشيب اقام عندها سبعة اخرجه قال ابو قلبة
 لو سئلت لقلت ان انس ارفعه الى النبي صلى الله عليه
 وسلم الى لوقلت لا اكذب لان قوله من السنة هذا معناه
 لكن لا يروى بالصيغة التي ذكرها الصحابي اولى وخصص بعضهم
 الخلف في غير الصدوق اما عوفان قال ذلك مرفوع على خلف
 قلت ويؤيد الوقوف في غيره ما اخرجه ابن ابي شيبة
 في المصنف عن حنظلة السدوسي قال سمعت انس بن
 مالك يقول كان يوم ردا السوماء فيقطع مائة ثم يدق بين
 حجرين ثم يضرب به فقلت له شئ في زمان من كان هذا
 قال في زمان غمر من الخطاب فان صرح الصحابي بالمركوة
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله خلفه في الملوك
 عن داود وبعض المتكلمين انه لا يكون محجة حتى ينقل لعقله
 وهذا ضعيف بل باطل لان الصحابي عدل عارف باللسان
 فله يطلق ذلك الا بعد التحقيق قال البيهقي وجه قوله
 من السنة قول ابن عتيق في نسخة الخ سبعة الى القاسم
 وقول عمر بن العاصي في عدة ام الوليد لا تنسوا علينا سنة
 بينا رواه ابو داود وقول عمر في المسح اصبحت السنة صحيحة

نسخ
 شهرته

الدارقطني في سننه قال وبعضها أقرب من بعض وأقربها للسرقة
 سنة أبي القاسم ويلمح سنة نبينا وفي ذلك أصبت السنة
وله فرق بين قوليه أي الصحابي ما تقدم **في حيلة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم أو **بعده** أما إذا قال ذلك
 التابع فجزم ابن الصبار في العدة أنه مرسل وحكي فيه إذا قاله
 ابن المسيب وجهان هل يكون حجة وللغزالي فيه احتمالان
 بل ترجيح هل يكون موقفا أو موقوعا مرسله وكذا قوله
 من السنة فيه وجهان حكاهما المصنف في المسألة وغيره
 وصحح وقفه وحكي الدارودي الرفع عن القديم **تكملة**
 من المرفوع أيضا ما حاكم ابن الصبار ومثله يقال من قبل
 الرازي ولا مجال للاجتهاد فيه فيجوز على السماع جزم به الرازي
 في الحصول وغير واحد من أئمة الحديث وتخرج على ذلك
 الحاكم كتابه معرفة الأسانيد التي لا يترك سندها ومثله يقول
 ابن مسعود من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد
 صلى الله عليه وسلم وقد أدخل ابن عبد البر في كتابه المقتضى
 عدة أحاديث من ذلك مع أن موضوع الكتاب لم يكن في عتقها
 حديث سهل بن أبي حنيفة في صلاة الخوف وقال في التمهيد
 هذا الحديث موقوف على سهل ومثله لا يقال من قبل الرازي
 نقل ذلك العراقي وأشار إلى تخصيصه بصحلي لم يلحقه عن أهل
 الكتاب وصرح بذلك شيخ الإسلام في تتم الحق جازما به
 ومثله بالاختيار عن الأئمة الماضية من بد الخلق وإخبار
 الأنبياء فالله تبارك وتعالى والفتن وأحوال يوم القيامة وعن
 ما يحصل بفعله ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص **قال**
 ومن ذلك فعله ما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على أن ذلك
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي في صلاة

لعلها
 الأئمة

على الكسوف

على في الكسوف في كل ركعة أكثر من ركوعين **قال** ومن ذلك حكمه
 على فعل من أله فقال بأنه طاعة لله وليس له أو معصية كقول
 من صام يوم السبت فقد عصي بأب القاسم وجزم بذلك أيضا
 الزركشي في مختصره نقله عن ابن عبد البر وأما الشافعي فقال
 الأقرب أن هذا ليس بمرفوع لجواز إلهاله أنه على ظاهره من
 الفوائد وسبقه إلى ذلك أبو القاسم الجوهري نقله عنه ابن
 عبد البر ورجعه عليه **الثالث إذا قيل في الحديث عند**
ذكر الصحابي برقمه أو رفع الحديث أو يجهله أو يبلغ به
 كقول ابن عباس السطفي ثلثة سنين غسل وشرطه
 صحيح **وتمة** ثاب رفع الحديث رواه البخاري وروى ما للمصنف
 في الموطأ عن أبي حازم عن سهل بن سعيد قال كان الناس
 يأمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على راعته اليسرى في الصلاة
 قال أبو حازم له أعلم أنه ينبغي ذلك وكحديث أنه عرج عن
 أبي هريرة يبلغ به الناس تبع لقريش أخجأه **أو رواية**
تحدث أنه عرج عن أبي هريرة رواية يقاتلون قوما
صغار العين أخجأه البخاري **فكل هذا وشبهه قال**
 شيخ الإسلام كبيره ورواه بلفظ الماضي **مرفوع عند**
أهل العلم وإذا قيل عند التابعي برقمه أو سائر
 الألفاظ المذكورة **مرفوع مرسل** قال شيخ الإسلام ولم يذكر
 ما حكم ذلك لو قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
 وقد ظنرت لذلك ممثالا في منسند الزائر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم برواية عن ربه عز وجل فهو من الأحاديث
 القدسية **تكملة** ومن ذلك أنه قصار على القول
 منع حذف العامل كقول ابن سيرين عن أبي هريرة **قال** قال
 أسلم وعفان وشي من مزية الحديث **قال الخطيب** إلا أن

ذلك اصطلاح خاص باهل البصرة لكن روى عن ابن سيرين
قال كل شئ حدثت عن ابي هريرة فهو مرفوع فانك اخبر
القاضي ابو بكر المروزي في كتاب العلم قال حدثنا القوياني ثنا
بشر بن منصور ثنا ابن ابي داود قال بلغني ان عمر بن عبد العزيز
كان يكره ان يقول في الحديث رواية يقول انما الرواية الشعر
وبه الى ابن ابي داود قال كان نافع بن هبان ان اقول
رواية قال فيها نسيت فقلت رواية فينظر الى فاقول
نسيت **واما قول من قال تفسير الصحابي مرفوع وهو**
الحاكم قال في المستدرک لم يعلم طالب الحديث ان تفسير
الصحابي الذي متهمة الوهم والتزويل عند الشيخين حديث
مسند فذالك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية كنول
جابر كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قلمها
جا الولد اقول فانزل الله تعالى نسا وكم حرت لكم
الآية رواه مسلم **او نحوه** مما لا يمكن ان يؤخذ الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وله مدخل للراي فيه وغيره موقوف
قلت وكذا يقال في التابعي الا ان المرفوع من جهة مرسلا
فوان الا وفي ما خصص به المصنف كتاب المصالح ومن تبعها
قول الحاكم قد صرح به الحاكم في علوم الحديث فان قال ومن
الموقوفات ما حدثناه احمد بن كامل بسنده عن ابي هريرة في قوله تعالى
لواحدة للشعر قال تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلقهم بغية فلا
تقول على علي عظم قال فهذا واسباهاه يمد في تفسير الصحابة من
الموقوفات قايما ما نقول ان تفسير الصحابة مسند قايما نقول
في غير هذا النوع ثم اورد حديث جابر في قصة اليهود وقال فهذا
واسباهاه مسند ليس بموقوف فان الصحابي الذي شهد الوهم
والتزويل فاحبر عن آية من القرآن انها تزل في كذا فانه حديث

مسند

انتهى فلما اتم اطلاق في المستدرک وخصص في علوم الحديث
فاعتمد التام من تخصيصه واظن ان ما حمل في المستدرک
على التميمي المروزي على جمع الصحيح حتى اورد ما ليس من شرط
للمرفوع والافقي من الضرب الاول للجم الغفير على ان اقول
ليس ما ذكره عن ابي هريرة من الموقوف لما تقدم من ان
ما يتعلق به الرواية وماله مدخل للراي فيه من قبيل المرفوع
الثانية ما ذكره من ان سبب النزول مرفوع قال شيخنا له لم
يذكر على اطله ما اذا استنبط الراوي السبب كما في حديث زيد
ابن ثابت ان الواسطي هي الظهور نقلته من خطه الثالثة
قد اغتشت بها ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير
وعن اصحابه فجمعت في ذلك كتابا حافظه فيه اكثر من عشرة
الف حديث الرافعة قد قرر ان السنة قول وفعل وتقرير
وقسمها شيخنا الى صريح وحكم فتاى المرفوع قوله صريحا
قول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
وسمعت وحكما قوله ماله مدخل للراي فيه فالمرفوع من
الفعل صريحا قوله فعل او رايته يفعل قال شيخنا له مالم
الشمي وله يتاى فعل مرفوع حكما ومثله شيخنا له سلم بما
تقدم عن علي في صلاة الكسوف قال شيخنا وله يلزم من كونه
عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده امن
فعله لجواز انه يكونا عنده من قوله والتقرير صريحا قول
الصحابي فقلت او فعل بحضرة صلى الله عليه وسلم
وحكما حديث المفيدة السابق **النوع الثالث من المقطوع وجمه**
المقاطع والمقاطع وهو الموقوف على التابعي قوله او فعله
واستعمله السابق ثم الموقوف في المنقطع الذي
لم يتصل اسناده وكذا في كلام ابي بكر الجدي والدارقطني الا ان

التابعي استعمل ذلك قبل استعراؤه اصطلاح كمال في بعض الاحاد
حسن وهو على شرط الشك في كمال جمع ابو حنيفة بن عبد الوصي
كتاب اسماء معرفة الوقوف على الوقوف او رتبة ما اوردته اصحاب
الموضوعات في مولفاتهم فيها وهو صحيح عن غير النبي صلى الله عليه
وسلم اما عن صحابي او تابعي فمن بعده وقال ان ايراد في الوقوف
غلط لانه في الموضوع والوقوف فرق ومن مظان الوقوف
والمنقطع مصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ونفا سبر ابن جرير
وابن ابي حاتم وابن المنذر وغيرهم **النوع التاسع للرسل**
اتفق على الظواهر على ان قول التابعي الكبير لمبيد الله
ابن عدي بن الحيار وقيس ابن ابي حازم وعبد بن النسيب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفعه بي موسى
فان انقطع قبل التابعي هكذا عبر ابن الصلاح تعالوا لكم
والصواب قبل الصحابي واحد او اكثر قال الحاكم وغيره
من الحديثين له سمي برسوله بل يخص للرسل بالتابعي عن
النبي صلى الله عليه وسلم فان سقط قلبه فقدم ما فيه واحد
فمن منقطع وان كان الساقط اكثر من واحد فمقتض ومنقطع
ايض والشيء يرفى النقص والاصول ان اكثر رسل وبه قطع
الخطيب ان اكثر ما يوصف بالرسالة من حيث الاستعمال
ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المص **وهذا**
اختلاف في الاصطلاح والعبارة لا في المعنى لان الكل
له يخرج به عند هؤلاء وله هؤلاء والحدوث خصوص اسم للرسل
باله ولا دون غيره وانفتحها واصوليون عمموا **واما قول**
الزهري وغيره من صفاء التابعين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالنهي عن من خصه بالتابعي انه رسل
كالكبير وقبل ليس برسول بل منقطع لان اكثر رسل بالتابعي

عن التابعين تنبيهه يرد على تخصيص الرسل بالتابعي
من سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وشواكش ثم اسلم بعد
موته فهو تابعي اتفاقا وحدثه ليس برسول بل موصول له
خلفه في الاحتجاج به كالنسخ في رسول هرقل وفي رواية فينصر
فقد اخرج حديثه الامام احمد وابو يعلى في مسندهما وساقاه
مساق الاحاديث المسند ومن رأى النبي صلى الله عليه
وسلم غير مما يروي عن ابي بكر الصديق فانه صحابي وحكم
رواية حكم الرسل له للوصول وله يحيى فيه ما قيل في مرسيل
الصحابة لان اكثر روايته هذا وشبهه عن التابعين خلفه في
الصحابي الذي ادركه وسمي فان احتمال روايته عن التابعين
مفيد جدا **قال العراقي قال ابن القطايف**
ان الارسال رواية الرجل عن من لم يسم منه قال فعلى هذا
هو قول ابي في حد الرسل واذا قال الراوي في الاستناد قلن
عن رجل او شيخ عن قلن فقال الحاكم هو منقطع
ليس برسوله وقال غيره حكاه ابن الصلاح عن بعض كتب
الاصول **موسى** قال العراقي وكل من القولين خلفه ما عليه
الكثرون قائم ذهبوا الى انه متصل في سند مجهول حكاه
الشيخ العطار واختاره المصنف قال وما حكاه ابن الصلاح
عن بعض كتب الاصول اراؤه البرهان له امام الحرمين فانه
ذكر ذلك فيه وزاد في الموصول من سمي باسمه له يعرف به قال
وعلى ذلك معنى ابوداود في كتاب المراسيل فانه يروي فيه
ما لهم فيه الرجل قال بل زاد البيهقي على هذا في سننه
فجعل ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة لم يسم موسى وليس
بحد اللهم ان كان سمي بموسى ومحمد فانه كذا قيل
الصحابة فهو قريب وقد روي البخاري عن الجدي قال

اذا صبح الاسد عن الثناء الى رجل من الصحابة فهو حجة وان لم
يسم ذلك الرجل وقال الهنرم قلت لاجد بن حنبل اذا قال
رجل من التابعين حدثني رجل من الصحابة ولم يسمه فلحديث
صحيح قال نعم قال وفيه الصدوق من الثناء فثبت بان ان
يرويه كتابي على الصحابي مضمنا او معراجا بالسماع قال
وهو حسن متجه وكله من اطلاق قبوله يجوز على هذا التقصيل
اهـ **المروسل حديث ضيق** لا يخرج به عندهما **اهـ المحدثين**
واحكمه عنهم مسلم في صدر صحيحه وابن عبد البر في التمهيد
وحكمه الحاكم عن ابن المسيب ومالك **وتأثير من القتها**
واصحاب الاصول والنظر للجهل بحال الحديث ولا يستعمل ان
يكون غيره لا يخرج ويرسل عن غير الثقات فان كان قوله
خلاف في رده وقال غيره على قوله عند الخصم ما اذا
كان مرسله من اهل القرون الثلاثة الفاصلة فان كان
من غيرهما فلا حديث به يقضوا الكذب صحيح النسائي
وقال ابن جرير وجميع التابعون باسره على قبول المروسل
ولم يات عنهم انكاره وله عن احدهم انه علقه بعد هذا الحديث
الماتين قال ابن عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من
نارده وبالمعظم فقواه على المسند وقال من اسند فقد
احاله ومن ارسل فقد تكفل لك **فان صح مخرج المروسل**
عنه او نحوه **من وجه اخر** سند او مرسله **ارسله من اخذ**
العلم عن غيره **رجال المروسل** له **ول كان صحيحا** هكذا نص عليه
الشافعي في الرسالة مفيد انه يرسل كما رات التابعين ومن اذا
سمي من ارسل عنه سمي ثقة واذا ساء حكمه لحافظ الامويون
لم يظفوه وزاد في الاعتقاد ان يوافق قول صحابي او يفتي
الكره اليك بما يقتضاه فان قد شرطها ذكر لم يقبل مرسله

قال لعاف بن عبد الله وعفالة ذلك عماد الكبري وكسره عن
عنه **والموصفة** **وطاعة** من أجدى للسفر عنه **صححه**
الجهول السمي لا يقبل فاقبول عينا وهما أولى **وقال في النهي** للسفور
له وفي العنقة والتوشيق مع الإبهام عند كافي كما سبقي وأنه إذا كان
صحا وذاق ما به من محمل وهو

4

فان وجد قبل ويتبين بذلك صحة الرسل وانهما
اي الرسل وما عضده صحبوان او عارضهما صحب من طريق
واحدة **ر**حماهما عليه بعد الطريق اذا تعذر الجمع بينهما
فلما **ر**اه في اشتهار عن الشافعي انه لا يجزى بالرسل
اه موسى بن سعيد بن المسيب قال المصنف في شرح المذهب وقال
والله طلق في النبي واله ثبات غلط بل هو جازي بالرسل بالشرط
المذكور ولا يجزى موسى بن سعيد اه بها ايضا قال واصل
ذلك ان الشافعي قال في مختصر الخزان اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع النمل بالحيوان وعن ابن عباس
ان جبريل اخبرني على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني بهذه الفناق فقال ابو بكر له يصلي هذا قال
الشافعي وكان القاسم بن محمد وسعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن حرمون بيع النمل بالحيوان
قال وهذا نأخذ ولا نعلم احدا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خالف ابا بكر الصديق وارسال ابن
المسيب عندنا حسن ابراهيم خالف اصحابنا في معنى قوله
وارسال ابن المسيب عندنا حسن علي وجهين فكاه الشيخ
ابو اسحاق الشيرازي في التمع ولقطب البغدادي وغيرهما
احدهما معناه انه حجة عنده بخلافه في غيرهما من الرسل قالوا
لانها فتشت فوجدت سننك والثاني انها ليست بحجة عنده
بل هي كغيرها قالوا وانما رجح الشافعي بموسله والرجح
بالرسل جائز قال الخطيب وهو المصواب واله اول
ليس بشيء له في موسى له ما يوجد مستد بالمال من وجه
يصح وكذا قال البيهقي قال وزيادة ابن المسيب في هذا

على غيره انما يصح التاميم ارساله فيما زعم الحفاظ قال المع فلهذا
ان ما مان حقا فظان فقها ان مشا ففان متضلعا ان من
الحديث والعقبة والاصول والخبر التامة بنصوص الشافعي
ومعاني كلامه قال واما قول القفال مرسل ابن المسيب
حجة عندنا فهو محمول على التفصيل المتقدم قال ولا يصح تعلق
من قال انه حجة بقوله ارساله حسن لانه الشافعي لم يعتمد
عليه وحده بل لما انضم اليه من قوله ابي بكر ومن حضر من
الصحابه وقول ائمة التابعين الاربعة الذين ذكرهم وهم
اربعة من فقهاء المدينة السبعة وقد نقل ابن الصباغ وغيره
هذا الحكم عن تمام السبعة وهو مذهب مالك وغيره فهذا
عاصد ثاب للمرسل انه وقال البيهقي ذكره الماوردي
في الخاوي ان الشافعي اختلف قوله في مراسيل سعيد فكان
في القديم يجمع بها بائنا رواها لانه يرسل حديثا له يوجد
مسند لانه لا يروي له ما سمع من جماعة او من اكار
الصحابه او عظماء قدامه او له مستشرق عند الكافة او وافقه
فعل اهل العصر وايضا فان مراسيله سيرت فكانت مأخوذة عن
ابي هريرة قبل ما بين ما من الموصلة والصحابة فصار له كإسادة
عنه ومذهب الشافعي في الجديد انه كغيره ثم هذا الحديث
الذي اوردته الشافعي من مراسيل سعيد يصلح مثالا له فصار
المرسل المقبول فان عضله قيد صحيح وافق كثر اهل العلم
عقبناه وله شاهد مرسل اخر ارساله من اخذ العلم عن غير
رجال الاول وشاهد اخر مسند فروى البيهقي في المدخل
من طريق الشافعي عن مسلم بن خالد بن جريح عن القاسم بن
ابى بزة قال قدمت المدينة فوجدت جزورا قد جربت
فجزئت اربعة ارجل كل جزء منها بمناق فاردت ان ابتاع

منها جمل

جزا فقال لي الرجل من اهل المدينة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبي ان يباع حتى يبعث فسالت عن ذلك الرجل فليخبر
عنه اخيرا قال البيهقي فهذا حديث ارساله سعيد بن
المسيب ورواه القاسم بن ابى بزة عن رجل من اهل المدينة
موسى والظاهر انه غير سعيد فانه اشهر من ان لا يعرفه
القاسم بن ابى بزة الكوفي حتى يسأل عنه قال وقد روي عنه
من حديث الحسن بن سمرق ابن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ان الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن بن سمرق
في غير حديث العقبة ففهم من انبته فيكون مثالا للفصل
الاول يعني ماله شاهد مسند ومنهم من لم يشته فيكون
ايضا مرسله انضم الى مرسل سعيد انتهى الثانية صور
الرازي وغيره من نقل الاصول المسند المعاصد بان
لا يكون منتهى الارساد ليكون الاحتجاج بالجمهور وال
قال احتجاج بحج المسند فقط وليس بخصوص بذلك لا تقدم
الاشارة اليه في كلام المع الثالثة زاد المصوليون في ال
ان يوافقهم قياس او انشأ من غير انكار وعمل اهل العصر
به وتقدم في كلام الماوردي ذكر الصور بين الحقيرتين
والظن انها داخلان في قول الشافعي وافق كثر اهل العلم
عقبناه الرابعة قال القاضي ابو بكر له اقبل المرسل
وله في الماكن التي قبلها الشافعي حسنها للباب بل وله مرسل
الصحابي اذا احتجبت سماعة من قاضي قال والشافعي لا يوجب
الاحتجاج به في هذه الماكن بل يستحب كما قال استحب
قوله ولا يستطيع ان يقول الحق ثبت به ثبوتها بالمقتضى
وقال غيره فان قلت ذلك انه لو عارضه متصل قدم عليه
ولو كان حجة مطلعا تمارضا لكن قال البيهقي مراد الشافعي

عضاد

بقوله استجب اختيار وكذا قال المصنف في شرح المذهب الخامسة
ان لم يكن في الباب دليل سوى المرسل فتلك اقوال للشافعي
ثالثها وجوه لا يطرحها الا تكفا في له جله السادسة تخلص
في الاحتجاج بالمرسل عشرة اقوال حجة مطلقا لا يحتاج به مطلقا
يحتاج به ان ارسله اهل القرون الثلاثة يحتاج به ان لم يرو
اله عن هذا يحتاج به ان ارسله سعيد فقط يحتاج به ان
اعتضد يحتاج به ان لم يكن في الباب سواه هو اقوى من المستند
يحتاج به ندما لا وجود يحتاج به ان ارسله صحابي السابعة
تقدم في قول ابن جرير ان التابعين اجمعوا على قبول المرسل وان
الشافعي اول من اياه وقد نسب اليه في ذلك فقال في المدخل
باب ما يستدل به على ضعف المرسل بعد تغير الناس وظهور
الكذب والبدع واورد فيه ما اخرجه مسلم عن ابن سيرين
قال لقد اتى على الناس زمان وما يسال عن اسناد حديث
فلما وقعت الفتنة سئل عن اسناد الحديث فينظر من كان من اهل
السنة يؤخذ من حديثه ومن كان من اهل البدع ترك حديثه
الثامنة قال الحاكم في علوم الحديث اكثر ما تروى المرسل
من اهل المدينة عن ابن المسيب ومن اهل مكة عن عطاء بن ابي
ربيع ومن اهل البصرة عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن
ابراهيم بن زيد النخعي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال
ومن اهل الشام عن مكي بن ابي طالب قال واصحها ما قال ابن معين
ابن المسيب له من اولاد الصحابة وادرك العشرة وفقه
اهل الحجاز وفيهم ذوال الفقهاء السبعة الذين يعتمد الله بهم
كلما كافاة الناس وقد تامل المتقدمون من سلفه فوجدوها
باسانيد صحيحة وهذه الشرايط لا توجد في مرسل غيره قال
والدليل على عدم الاحتجاج بالمرسل غير المسموع من الكتاب
قوله

قوله نقل المتقدمون في الدين ولن يندوا قومهم اذا رجعوا اليهم ومن
السنة تسعون ويستمع منهم ويسمع من سبلهم التاسعة
نظم الحاكم على مرسل سعيد فقط دون سائر من ذكرهم وعن
نذكر ذلك في اسيل عطا قال ابن المديني كان عطا يأخذ عن كل
صديق مرسلات مجاهد احب اليه من مرسلات غيره وقال احمد بن
حنبل مرسلات سعيد بن المسيب اصح المرسلات ومرسلات
ابراهيم النخعي له باس بها وليس في المرسلات اصعب من مرسلات
الحسن وعطاء بن ابي رباح فانها كانا يأخذان عن كل واحد من كل
الحسن تقدم القول فيها عن احمد وقال ابن المديني مرسلات
الحسن البصري الذي رواها عنه الثقات صحاح ما قل ما بسقط
منها وقال ابو زرعة كل شيء قال الحسن قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابت ما خله اربعة احاديث
وقال يحيى بن سعيد القطان ما قال الحسن في حديثه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم له وجدنا له اصلا الا حديثا واحدا
قال شيخنا له سلمه وعلقه اراد ما جزم به الحسن وقال غيره
قال رجل للحسن يا ابا سعيد انك تحذرننا فنقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت تسندك لنا الى من حدثك
فقال الحسن ايها الرجل ما كذبنا ولا كذبتنا ولقد غرونا غرورة
الخير سبان ومعنا فيها لك ثمانية من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وقال يونس بن عبيد سالت الحسن قلت
يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانك لم تدركه فقال يا ابن اخي لقد سالتني عن شيء
ما سالتني عنه احد قبلك ولعله مؤلفك مني ما اخبرك
الخ في زمان كاتري وكان في زمن الحجاج كل شيء سمعتني ا قوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب

عن أبي في زمان له استطاع أن يذكر علياً وقال محمد بن سعيد
كل ما استند من حديثه أو روى عن من سمع منه فحسن حجة
وهو الرسل من الحديث فليس محجة وقال العراقي مراسيل الحسن
عندهم شبه الزرع وأما مراسيل النخعي فقال ابن معين مراسيل
أبراهيم أحب إلى من مراسيل الشعبي وعنه أيضاً عجب إلى من
مرسلات سليمان بن عبد الله والقاسم وسعيد بن المسيب وقال
أحمد له بأس بها وقال الهيثمي قلت لأبراهيم النخعي يندل
عن ابن مسعود فقال إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو
الذي سمعت وإذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد
عن عبد الله العاصم في مراسيل آخرتها الترمذي
في جامعهم وابن أبي حاتم وغيرهما مراسيل الزهري قال ابن
معين ويحيى بن سعيد القطان ليس بشيء وكذا قال الشافعي
قال له فاحذره يروي عن سليمان بن أدقم وروى
أبي يعقوب عن يحيى بن سعيد قال مراسيل الزهري شر من مرسل
غيره لأن حافظه كماله قد رآه يسمى وأما يتركه من
له يستحب أن يسميه وكان يحيى بن سعيد لا يري إرسال قتادة
شيئاً ويقول هو بمنزلة الزرع وقال يحيى بن سعيد مرسلات
سعيد بن جبارة أحب إلى من مرسلات غطاء قبل مرسلات
مجاهد أحب إليه وأمر مرسلات طاووس قال قال إبراهيم
وقال أيضاً مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفیان
عن إبراهيم وكل ضعيف وقال أيضاً سفیان عن إبراهيم شبه
له شيء لأنه لو كان فيه إسناد صحيح وقال مرسلات ابن إسحاق
الهدل والهمش والتبني ويحيى بن كثير شبه له شيء ومرسلات
اسم عليل بن أبي خالد ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار
أحب إلى ومرسلات معاوية بن مرة أحب إلى من مرسلات

زيد

زيد بن أسلم ومرسلات ابن عيينة شبه الزرع وسفیان بن
سعيد ومرسلات مالك بن أنس أحب إلى وليس في القوم أصح
حديثاً منه لخاد **عشرة** وفي صحيح مسلم أحاديث
مرسلات فاستقدت عليه وفيها ما وقع الخلاف في بعضه
فأما هذا النوع فعذر فيه أنه يورده محتجاً بالسند منه لا
بالمرسل ولم يقتصر عليه للغة في تقطيع الحديث على أن المرسل
منه قد يتبين اتصاله من وجه آخر لقوله في كتاب البيوع حدثني
محمد بن رفيع ثنا يحيى بن تميم عن عقیل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن المزانية للحديث قال وأخبرني سالم بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتباعوا التمر حتى يبدو
صله حه ولا تتباعوا التمر بالتمر وقال سالم أخيراً عبد
الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه رخص في العرية الحديث وحديث سعيد وصله من
حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن الزهري ومن
حديث سعيد بن منيا وأبي الزبير عن جابر وأخبرني هو
والبخاري عن حديث عطاء عن جابر وحديث سالم وصله
من حديث الزهري عن سالم عن أبيه وأخبرني في الإصباح
حديث مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي بكر
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الخوم الضخام
بعد ثلاث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك ليعقوب فقال
صديق سمعت عائشة تقول الحديث فإلهول ومرسلات أخر
مسند وفيه أحسن وقد وصل الأول من حديث ابن عمر وفيه
من هذا النمط نحو عشرة أحاديث والحكمة في إيراد ما أورده
مرسلاته بعد إرادته متصلة أفانته الاختلاف الواقع فيه ومما

اورده مرسله ولم يصله في موضع اخر حديث ابن العلاء بن الشخير
كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يسنخ بمضمون بعض
الحديث لم يروى موصوفين عن الصحابة من وجه ابيهم الثاني
عشر صنق في المراسيل ابو داود ثم ابو حاتم ثم الخفاف ابو سعيد
العلاء من المتأخرين **هذا كالم في غايه مرسل الصحابي**
امت مرسله كاخبار عن شئ فعله النبي صلى الله عليه
وسلم او نحوه مما يعلم انه لم يحضرم لصفه سنة او تاخر اسلمه
فحكوم بمحنة على المذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور
من اصحابنا وغيرهم واصلح عليه المحدثون المشركون للصحيح
القائلون بضعف المرسل وفي الصحيحين من ذلك ما لا يحصى
لان اكثر رواياتهم عن الصحابة وكلام عدول ورواياتهم عن
غيرهم نادرة واذا رويها بنوها لكثر ما رواه الصحابة
عن التابعين ليس احاديث مرفوعة بل اسانيد او هكذا
او موقوفات **وقيل انه كمرسل غيره** لم يحضره الهان
تبيين الرواية له عن صحابي زاده المص على ابن الصلاح
وهكاه في شرح المذهب عن ابن اسحاق الا سفر ابي وقال
الصواب الاول النوع **الما ستر المنقطع الصحيح الذي**
ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهم
من المحدثين ان المنقطع ما لم ينقل استنادا على اى
وجه كان انقطاعه سواء كان الساقط منه الصحابي وغيره
فهم والمرسل واحد ولكن اكثر ما يستعمل في رواية من دون
التابع عن الصحابة كالم عن ابن عمر **وقيل هو ما اختل** اي سقط
لان اكثر رواياتهم عن الصحابة وكلام عدول ورواياتهم عن
منه رجل قبل التابعي هكذا عبر ابن الصلاح تبع الحاكم
والصواب قبل الصحابي **محدوفا** كانت الرجل او ميمم كرجل

هذا بناء على ما تقدم ان فله ناعن رجل سمي منقطعاً وتقدم ان الهان كثرين
على خطه فم تمان هذا القول هو المسهور بشرط ان يكون الساقط
واحد فقط او اثنين على التوالي كما جزم به العراقي شيخ الاسلام
وقيل هو ما روى عن تابعي او من دونه قوله له او قبله
وهذا اعني بخصيص والمعروف ان ذلك مقطوع له منقطع كما
تقدم تمان الهان قطعاً قد يكون ظاهراً وقد يحتمل فله يدركه الا
اهل المعرفة وقد يعرف بخبر من وجه اخر بزيادة رجل او اكثر
فان ذكره السيد الطائران في صحيحه بسلم بضعه عشر
حديثاً في اسنادها انقطاع واجب كلها بتبيين اتصالها
اما من وجه اخر عنده او من ذلك الوجه عند غيره وهي حديث
حميد الطويل عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض طرف المدينة صوابه حميد عن بكر المولى
عن ابي رافع كما اخرجه النسبة واحمد وابن ابي شيبة في مسندهما
وحديث السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر
في العطاش صواب السائب عن حبيب بن عبد الغنى كذا ذكره
الحفاظ قال النسائي لم يسمعه السائب عن ابن السعدي
اتما رواه عن حبيب عنه كما اخرجه البخاري والنسائي وحده
بعضه في الحارثي الحارثي عن غيلان عن علقمة في قصة ما عن
صوابه بجلى عن ابيه عن غيلان كذا اخرجه النسائي وابوداود
وحديث عبد الكريم بن الحارث عن المستورد بن شداد مرفوعاً
تقوم الساعة وتزوم اكثر الناس قال السيد عبد الكريم
لم يدركه المستورد له ابو الحارث لم يدركه كما قال الدارقطني
واذا اوردته هكذا في الشواهد واله فقد وصله من وجه
اخر عن الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن المستورد
وحديث عبدة بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عمر بن حفص

في الطلاق قال في سماع عبيد الله من أبي عمرو ونظر وقد
وصله من جهة أخرى عن السلمي وأبي سلمة عن فاطمة
وحدث منصور بن المعتمر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
في الذي وقضته ناقته قال الدارقطني إنما سمعه منصور
من الحكم بن عتيبة عن سعيد كما أخرجه البخاري وأبو داود
والنسائي وهو الصواب وصله مسلم من طريق جعفر بن أبي
وحشية وعمر بن دينار عن سعيد وحدث مكحول عن
شريح بن السهم عن سلمان بن رباط يوم في سماع مكحول
منه نظر فأنه بعد وفي الصحابة المتقدمين الوقاة والصحيح
أن مكحول إنما سمع أنسا وإدا مرة وواقلة ولم يدرج وأحدث
أبو عن عائشة أن الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متفتحا
قال أبو لم يدر عن عائشة إلا أنه أورد ذلك في رواية في آخر
حديث مسند ولم يراختمها رجعا وله عادة بذلك في عدة
أحاديث وهي متصلة في حديث البخاري من رواية ابن الزبير
عن جابر وحدث ابن سلام للجسني عن حذيفة أفا كنا بشير
في الله بخيرة قال الدارقطني أبو سلمة لم يسمع من حذيفة
وله نظر الله الذين نزلوا العراق وهو متصل في كتابه من وجه
آخر عن حذيفة وحدث مطر عن زهدم عن أبي موسى في الدجاء
قال الدارقطني لم يسمع مطر من زهدم إنما رواه عن القاسم
ابن عاصم عنه وقد وصله مسلم من طريق أخرى عن زهدم
وحدث قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس في قصة
البدني قال ابن معين ويحيى بن سعيد قد أده لم يسمع هذا
من سنان إلا أنه أخرجه في التواتر وقد وصله قبل ذلك
من طريق أبي النجاشي عن موسى بن سلمة عن ابن عباس وعقب
عزلة بن مالك عن عائشة جازي مسلمية تحمل ابنين الخ

قال

قال أحمد عزلة عن عائشة فرسل وقال موسى بن هارون
له نعلم له سماعا منها وإنما يروي عن عروة عن عائشة وقال
الرسيد له يبعد سماعها عنها وفيها في عصر واحد وبلد واحد
ومذهب مسلم إنما هذا مجهول على السماع حتى ينشأ عنه
وحدث يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت
أبنتي بركة الخديث سقط بين يزيد ومحمد بن إسحاق كذا
رواه المبرور عن الثبت وأخرجه هكذا أبو داود إلا أن مسلما
وصله من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء
النوع الحادي عشر المفضل هو بنخ العباد وأهل الحديث
قال ابن الصلاح وهو اصطلاح مشكل لما أخذ من حيث
اللفظ لأن مفعله بفتح العين لا يكون إلا من ثلاث لا زم عدي
بالهزة وهذا لا زم منها قال وحدث فوجدت له قولهم أمر
عصبل أي مستغلق شديد وعصبل بمعنى فاعل يدل على التثنية
فعلى هذا يكون لنا عضل فأصر وأعضل مقدي كما قالوا ظلم
الليل ولا ظلم وهو ما سقط من أسناده **الثاني فأكبر**
شروط التولي أما إذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين قال
العراقي ولم أجب في كلامهم إطلاق المفضل عليه **ويسمى المفضل**
منقطعاً أيضاً ويسمى من سلكه عند الفقهاء وغيرهم بالقديم
في نوع للرسل وقيل أن قول الراوي بلغني تقول ما لك
في الوطأ بلغني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لو طعمها مرة وكسوته بالمرور ولا يكون من العمل
أما يظن يسمى مفضلة عند أصحاب الحديث نقله ابن
الصلاح عن الحافظ أبي نصر السجزي قال العراقي وقد استشكل
لجواز أن يكون الساقط واحدا فقد سمع مالك من جماعة
من أصحاب أبي هريرة كسعيد القهري ونعيم البحر ومحمد بن المنكدر

ولجواب ان ما ذكره وصله خارج الموطا عن محمد بن عجلان عن
 ابيه عن ابي هريرة فمر فاذن ذلك مستوطا اثنين منه قلت
 بل ذكر الشافعي في التمهيد ان محمد بن عجلان لم يسمعه من ابيه
 بل رواه عن بكر بن عجلان قال ابن الصلاح وقول للصنفين
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قبيل المفضل
 فاشرفه صنف ابن عبد البر كتابا في وصي ما في الموطا
 من الرسول والمنقطع والمفضل قلنا وجميع ما فيه من قوله بل في
 ومن قوله عن الثقة عنده ومما لم يسنده احد وستون حديثا
 كلها مسند من غير طريق مالك الا اربعة له توفي احدها
 الخ له انشئ ولكن انشئ له سن والثاني ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارى اعمار الناس قبله او ما شأ الله تعالى من
 ذلك فكانه انفاصرا عما رامته والثالث قول معاذ واخر
 ما وصلني به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضعت
 رجلى في الفرز ان قال حسن خلقك للناس والرابع اذا استبان
 جبرية ثم تسامت فتلك عين غديقه **واذا روى تابع التابعي**
عن التابعي حديثا وقع عليه وهو عند الله قاتلي
مرفوع متصل فهو مفضل نقله ابن الصلاح عن الحاكم
 ومثله بما روى عن الامام عن الشعبي قال يقال للرجل يوم
 القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما علمته فيختم على فيه الحديث
 اعضله الامام عن واصله فضيل بن عمر وعن الشعبي عن
 انس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 قال ابن الصلاح وهذا جيد حسن لان هذا الانقطاع بواحد
 مضموما الى الوقف مشتملا على الانقطاع باثنين الصواب ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذلك باسحقاق اسم الله تعالى
 اولى امر قال ابن جماعة وفيه نظر اي لان مثل ذلك لا يقال من

قبيل

قبيل الراوي فكمه حكم للرسول وذلك ظاهر له شك فيه ثم رايت
 عن شيخنا انه سلم ان لما ذكره ابن الصلاح شرطين احدهما
 ان يكون مما يجوز نسبته الى غير النبي صلى الله عليه وسلم فان لم
 يكن في رسل الثلث ان يروي مسندا من طريق ذلك الذي وكفى عليه
 فانه لم يكن فيوقوف له مفضل له احتمال انه قاله من عنده فلم يتحقق
 شرط التسمية من سقوط اثنين فامر ان الله ولي
 قال شيخنا انه ما من الشئ خص به التبريز والمنقطع والمفضل بما
 ليس في اوله سنادا وامامه في اوله فغلق وكذا من ابن الصلاح
 امر الثاني من مظان المفضل والمنقطع والرسول كتاب
 الشان لسعيد بن منصور ومولفات ابن الدنيا **فروغ**
لحدها استاد المعتمد قول الراوي **فله من قول بلغظ**
من غير بيان للتحدث وله اخبار والسمع **قبيل انه من رسل**
حتى تبين افعاله والصحيح الذي عليه الجهل وقالة الجاهل
من تعبد الحديث والفقه والاصول انه متصل قال ابن
 الصلاح ولذلك اودعه المسترطون للصحيح في تصانيفهم وادعى
 ابو عمرو والدا في اجماع اهل النقل عليه وكان ابن عبد البر يدعى
 اجماع ائمة الحديث عليه قال العراقي بل صرح باذعائه
 في مقدمة التمهيد **بشرط ان لا يكون للمعتمد بكسر**
العين مدلسا وبشرط ان لا يكون لغيره يعني لغير
 المعتمد من روى عنه بلغظ عن غيبته في حكم باله اتصال الا
 ان يتبين خلاف ذلك **وفي اشتراط ثبوت النقل وعدم**
الاعتناء بالصحة خلافا من لم بشرط شيئا من ذلك
واكتفى بامكان النقل وغيره للمعاصرة **وهو مذاهب مسلم**
ان الجاهل الجاهل فيه في خطبة صحبة وقال ان اشتراط
 ثبوت النقل قول مخترع لم يسبق قاله اليه وان القول الشائع

بالكتابة وطول الصيغة وعدم ان كانت شيئا شافيا
 ومرفوعة بالرواية عن غيره وعدم ان كانت بالاصحاح

المشفق عليهم بين اهل العلم بالخبر قديما وحديثا انه يلقى
ان ثبت كونهما في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط انهما اجتمعا
او تشافها قال ابن الصلاح وفيما قاله مسلم نظر قال وله ارى
هذا العلم في بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم
فاذكر في ما عن مشايخهم فاذا كان فيه ذكر فلان او قال فلان
اي فليس له حكم الا اتصال ما لم يكن كمن نسخ اجازة ومنهم
من شرط اللقاء وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين
من اعلم هذا العلم قيل له ان البخاري له بشرط ذلك في اصل
الصحة بل التزيم في جامعهم وابن المديني بشرطه فيها ونقص
على ذلك الشافعي في الرسالة ومنهم من يشترط طول الصفة
بينهما ولم يلق يثبت اللقاء وهو ابو المظفر السجستاني ومنهم
من يشترط معرفته بالرواية عنه وهو ابو عمر والذاني
واشترط ابو الحسن القاسبي ان يذكرهما ادرهما في احكام ابن
الصلاح قال العراقي وهذا داخل فيما تقدم من الشروط
فلذلك امسقطه المصنف قال الشيخ انه سلمه من حكمه بالانقطاع
مطلقا شدد ويخفف من بشرط طول الصفة ومن اكتمل
بالمعاينة سهل والوسط الذي ليس ببلد الا التفت مذهب
البخاري ومن وافقه وما اوردوه مسلم عليهم من لزوم تردد
المصنفين دائما لعمالة عدم السماع ليس يوارده لان المسئلة
مفروضة في غير المدلس ومن عفن ما لم يسمعه فهو مدلس
قال وقد وجدت في بعض الاخبار وروده عن فيما لم يكن
سماعا عن الشيخ وان كان الراوي سمع عنه الكثير كما رواه
ابو اسحاق السبيعي عن عبد الله بن حبان بن الهيثم ان خرج
عليه للخرارية فقتلوه حتى جرى دمهم في النهر فهذا لا يمكن
ان يكون ابو اسحاق سمعه من ابن حبان كما هو ظاهر العبارة

له

له انه هو المقتول قلت السماع انما يكون معتبرا في القول واما
الفعل فالمعتبر فيه المشاهدة وهذا واضح وكثير في هذه
الاصحاحات اسمها عن في الاجازة فاذا قال احداهم
مثله قرآن على فلان عن فلان فمراة انه رواه عنه
بالاجازة وذلك لا يخرج عن الاتصال الثاني اذا قال
الراوي كمالك مثله حدثنا الزهري ان ابن السيب حدثه
بكذا او قال الزهري قال ابن السيب كذا او
قال كان ابن السيب يفعل ويشبه ذلك فقال احمد
ابن حنبل وجماعة منهم فيما حكاه ابن عبد البر البرقي
انه يلحق ان يسميها من في الاتصال بل يكون منقطعا
حتى يتبين السماع في ذلك لا يجوز تعيينه من جهة اخرى
وقال الجمهور فيما حكاه عنهم ابن عبد البر منهم مالك
ان كمن في الاتصال ومطلقا يجوز على السماع بالشرط
للمتقدم من اللقاء والبراة من التدليس قال ابن عبد البر
وله اعتبار بالخرق والافراط وانما هو باللقاء والمجاساة
والسماع والمشاهدة قالوه معنى له مشروط بتبين السماع
له جامع على ان السناد المتصل بالصحة سواء في فيه يعني
اوبان او يقال او سمعت فكله متصل قال العراقي ولما قل
ان يفرق بان للصحة من جهة حيث يعمل بالبراسة بخلاف غيره
قال ابن الصلاح ووجدت مثل ما حكى عن البرقي والمافظ
يعقوب بن سيبويه في مسنده فانه ذكر ما رواه ابو الزبير
عن محمد بن الحنفية عن عمار قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فز على السلام وجعله
مسندا موصولا وذكر رواية قيس بن سعد لذكره عن عطاء
ابن ابي رباح عن ابن الحنفية ان عمارا بالنبى صلى الله عليه

ويصله ويتوصل به فعمله مرسلة من حيث كونه قال ان عمارة
افضل ولم يقل عن عمارة انتهى قال العراقي ولم يقع على مقصود
يعقوب وبيان ذلك ان ما فعله يعقوب هو صواب من اهل
وهو الذي عليه عمل الناس وهو لم يجعله مرسلة من حيث
لفظ ان بل من حيث انه لم يستدح كناية العقدة الى عمارة
فلو قال ان عمارة امر كان محمدا هو الخالق لقصة لم يذكرها لانه
لم يذكر مرسلا وعمارة بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان نقله
لذلك مرسلا قال والقاعدة ان الراوي اذا روى حديثا
في قصة او واقعة فان كان ادرك ما رواه بان حكمه وقفت
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعض الصحابة والراوي لذلك
صحابي ادرك تلك الواقعة في محكوم ادا باله اتصال وان لم
يعلم انه ساقدها وان لم يذكر تلك الواقعة فهو مرسلا
صحابي وان كان الراوي تابعيا فهو منقطع وان روى التابعي
عن الصحابي قصة ادركه وقوعها فتصل وكذا ان لم يذكر
وقوعها ولكن اسندها له والافقطة قال وقد حكى
انفاق اهل التمييز من اهل الحديث على ذلك ابن المواق قال
وما حكاه ابن القتيبة فييل عن احمد بن حنبل من ان عن وان
لسا سوا منزل ابي عن علي هذه القاعدة فان الخطيب رواه
في الكفاية بسننه الى ابي داود قال سمعت احمد قبيلا
ان رجله قال عروة ان عائشة قالت يا رسول الله وعن
عروة عن عائشة سوا قال كيف هذا اسوال ليس هذا
سوا فانما فرقي احمد بين اللفظين لانه عروة في اللفظ الاول
لم يستند ذلك الى عائشة وله ادرك القصة فكانت مرسلة
واما اللفظ الثاني فاستند ذلك اليها بالصفة فكانت
متصلة انتهى تنبيهه كذا استعمال ان ايضا في هذه

٧٢
الاعصاب في المجازة وهذا وما تقدم في عن في المشارقة
اما الفارسية فتستعملون في السماع والاحازنة معا وهذا ان
الفريان حقهما ان يفرق بين نوع يسمى السفن كما صنع ابن جماعة
وغيره **الثالث التعليق الذي يذكرهم الجهمي وغيره**
من الفارسية في احاديث من كتاب البخاري ويستعملون به
الدارقطني صورته ان يحذف من اوله سناد واحد او اكثر
على التوالي بصيغة الجزم ويغري الحديث الى من فوق المحذوف
من رواه وبينه وبين الفصل عموم وخصوص من وجه
فيما منه من حذف اثنين فصاعدا وبقا رقه في حذف واحد
وفي اختصاصه باول السند **وكانه ما اخذ من تعليق الحداد**
لتقطع الاتصال فيهما واستعمله بعضهم في حذف كل السناد
كقولهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ابن
عباس او عطاء او غيره كذا وان لم يذكر اصحابه الاطراف
لهن موضوع كتبهم بيان ما في الاسانيد من اختلاف او غيره
وهذا التعليق له حكم الصحيح اذا وقع في كتاب التزم
صحته كما تقدم في المسئلة الرابعة من نوع الصحيح
ولم يستعملوا التعليق في غير صيغة الجزم كبروي عن
فلان كذا او يقال عنه ويذكر ويحكي ويشبهها بالخصوص
به صيغة الجزم كقال وقيل وامر ونهى وذكر وحتى
كذا قال ابن الصلاح قال العراقي وقد استعمل غير واحد
من المتأخرين في غير الجزم به منهم الحافظ ابو الحجاج
المزي حيث اورد في الاطراف ما في البخاري من ذلك على عليه
صلاته التعليق بل المص نفسه اورد في الرياض حديث
عائشة امرنا ان ننزل الناس من ارام وقال ذكره مسلم
في صحيحه تعليقا فقلنا وذكر عن عائشة ولم يستعملوه

فيما سقط وسط اسناده لانه اسمها يخصه من الة تقطاع
واله رسال والاه افعال اما اعزاه البخاري لبعض شيوخه
بصيفة قال فلان وزاد فلان وغو ذلك فليس حكمه حكم
التعليق عن شيوخ شيوخه ومن فوقه بل حكمه حكم العنفة
من الة اتصال بشرط التقا والسلة من التذليل كذا اجزم
به ابن الصلاح قال وبلغني عن بعض المتأخرين من المتأخرين
انه جعله قسما من التعليق ثانيا واصناف اليه قول البخاري
وقال في فلان وزادنا فلان فوسم كل ذلك بالتعليق قال
الراقي وما جزم به ابن الصلاح ههنا هو الصواب وقد خاف
ذلك في نوع الصحيح فخط من امثلة التعليق قول البخاري
قال عفان كذا وقال القسبي كذا وهما من شيوخ البخاري
والذي عليه عمل غير واحد من المتأخرين كابن دقيق العيد
والمزني ان لذلك حكم العنفة قال ابن الصلاح وقد قال
ابوصغير احمد ان النسابة يورد وهو اعرف بالبخاري كذا قال
البخاري قال في فلان او قال لنا فهو عرق ومناولة وقال
غيره المعتمد في ذلك ما حققه الخطيب من ان قال ليست
كمن فان الة صطلح فيها فيجئ في بعضهم يستعملها في السماع
دائما كالحاج بن موسى المصيصي الة غور وبعضهم بالعين
لا يستعملها الة فمما لم يسمعه دأوا وبعضهم تارة كذا وتارة
كذا البخاري فله حكم عليها حكم مطرد ومثل قال ذكر
استعملها ابو قرة في كسنت في السماع لم يدركوها فيها
سمعه من شيوخه في جميع الكتاب تنبيه فرف
ابن الصلاح والمصالح الملق فذكر بعضهم ههنا وهو
حقيقته وبعضه في نوع الصحيح وهو حكمه واحسن من
صنيعهما صنيع الراقي حيث جمعها في مكان واحد في نوع

الصحيح واحسن من ذلك صنيع ابن جماعة حيث افرد به نوع
مستقل ههنا الرابع اذا روى بعض الثقات الضابطين الحديث
مرسلة وبعضهم متصله او بعضهم موقوف او بعضهم موقوف
او وصله هو او رفته في وقت وارسله ورفعه في وقت
اخر **الصحيح** عند اهل الحديث والفقه والاصول ان الحكم
لمن وصله او رفته **وكان للخالف له مثله** في الخط والاعتقان
او اكثر منه **لان ذلك** اي الرفع والوصل **زيادة نقه وهي**
مقبولة على ما سلك وقد سئل البخاري عن حديث له نكاح
اله بولي وهو حديث اختلف فيه على ابي اسحاق السبعي
فرواه سفيان والثوري عنه عن ابي بركة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسلة ورواه اسرائيل بن يوسف في آخرين عن جده
اي اسحاق عن ابي بركة عن ابي موسى بن مسلمة فحكم البخاري
لمن وصله وقال الزيادة من النقة مقبولة هذا مع ان من
ارسله سفيان وسفيان وهما جليل في الحفظ والاعتقان
وقيل لم يحكم البخاري بذلك لمجرد الزيادة بل لان اخذ
الحديثين نظر اخر وهو الرجوع في ذلك الى القرأين دون الحكم
حكم مطرد وانما حكم البخاري لهذا الحديث بالوصل لان الذي
وصله عن ابي اسحاق سبعة منهم اسرائيل جليل وهو
ابن الناس في حديثه لكثرة مما ركبته له **وان سفيان**
وسفيان سمعه منه في مجلس واحد بدليل رواية الطيالسي
في سنه قال حدثنا سفيان قال سمعت سفيان الثوري
يقول له ابي اسحاق حدثنا ابو بركة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فجمعها كلها واحدا فان سفيان اثنان بالسماع
على ابي اسحاق بقرعة سفيان وحكم الترمذي في جامعها بان
رواية الذين وصلوه اصح قال لان سماعهم منه في اوقات

مختلفة وسبعة وسبعين سمعاه في مجلس واحد وايضا فسفيان
لم يقل ولم يحدث به ابو بريدة الا مرسله وكان سفيان قال له
اسمعت الحديث منه فقصه انما هو السوال عن سماع له
له كيفية روايته له **وسمعه من قال الحكم بن ارسله او وقفه**
قال الخطيب وهو قول اكثر المحدثين وعن بعضهم الحكم
للكثير وعن بعضهم الحكم لا يحفظ عن هذا القول لوارسله
او وقفه لا يحفظ له يفتح الوصل والرفع في عدالة راويه
ومسند من الحديث غير الذي ارسله **وقيل يفتح فيه**
وصله ما ارسله او رحمه ما وقفه **الحفاظ** وصحح الاصوليون
في تعارض ذلك من واحد في اوقات ان الحكم لما وقع منه اكثر فأن
كان الوصل والرفع اكثر قدم او صندها فذلك قلت بقي
علمهما اذا استويا بان وقع كل منهما في وقت فقط او وقتين
فقط **افا** قال الماوردي له تعارض بين ما روى
مرفوعا مرة وموقوف على الصحابي اخرى له انه يكون قد رواه
وافي به **النوع الثاني عشر التدليس وهو قسمان**
بل ثلاثة او اكثر كما سيأتي الاول تدليس السناد بان يروي
عن من عاصره زاد ابن الصلاح اوله **ما لم يسمع منه**
بل سمعه من رجل عنه **موها سماعه** حيث اوردته بلفظ
يوحى له فقال له يقتضيه **قائله قال فله ان او عن فله ان**
وغوه كان فله ان فان لم يكن عاصره فليس الرواية عنه بذلك
تدليسا على المشهور **وقال قوم** انه قد ليس بخدوة بان يروي
الرجل عن الرجل بما لم يسمع منه بلفظ لا يقتضي تصريح بالسماع
قال ابن عبد البر وعلى هذا فما سلم احد من التدليس له مالك
وله غيره **وقال** للحافظ ابو بكر البزار **وابو الحسن القطان**
هو ان يروي عن من سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان يذكر

ان سمعه منه قال **والفرق** بينه وبين ان يرسل ان يرسل
روايته عن من لم يسمع منه قال العراقي **والقول الاول هو**
المشهور وقيل **شيخ** الاسلام بقسم التي جعل قسم المصنف
ارسله خفية ومثل قال وعن وان ما لو اسقط ادلة الرواية
وسمي الشيخ فقط فيقول فله ان قال علي بن خنيسم كما عند ابن
عبينه فقال الزهري فقليل له حدك الزهري فسكت ثم قال
الزهري فقليل له سمعته من الزهري فقال له وله من سمعه
من الزهري حدك لعبد الرزاق عن مع عن الزهري لكن سمي شيخ
الاسلام هذا تدليس القطع **وبما لم يسقطه شيخه**
واسقط غيره اي شيخ شيخه او اعلى منه لكونه ضعيفا
وسيجن ثقة **او صغيرا** والى فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثالث
تحسين الحديث وهذا من روايته المص على ابن الصلاح
وهو قسم اخر من التدليس سمي تدليس التسوية سماه بذلك
ابن القطان وهو يشترط فيه ان يكون التسوية سماه بذلك
مرفوعا بالتدليس ويجوز الواقف على السند كذلك بعد التسوية
قد رواه عن ثقة اخر فحكم له بالصححة وفيه عز ورشد
وبين المشهور بفعل ذلك بتمية ابن الوليد قال ابن ابي حاتم
في الملل سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق بن راهوية
عن عتبة حدثنني ابو وهب الاسدي عن نافع عن ابن عمر
حديث له **الحمد** واسلمه المروحي فرفوا عقلة رايه فقال
ابن هذا الحديث له امر قتل من يهمل روى هذا الحديث عبيد
اسم بن عمر وعن اسحاق بن ابي فرقة عن نافع عن ابن عمر
وعبيد اسم كنية ابو وهب وهو اسدي فكانه بنية
وسمي لابي اسدي له يقطن له حتى اذا روى اسحاق له بهذا
له قال وكان بقبية من افضل الناس لهذا ومن عوف به ايضا

الوليد بن مسلم قال أبو موسى كان يحدث باحد ثي الزاعي
 عن الكذابين ثم كذبها عنهم وقال صالح جزره سمعت الشعم
 ابن خزيمة يقول قلت للوليد قد افسدت حديثه عن الزاعي
 قال كفى قلت تروى عن الزاعي عن نافع وعن الزاعي عن
 الزهري وعن الزاعي عن يحيى بن سعيد وغيره يدخل
 بين الزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر اله سلمي وبينه
 وبين الزهري ابا الهيثم بن مرة قال لئيل الزاعي ان يروى
 عن مثل هؤلاء قلت فاذا روى عن هؤلاء وهم ضغاث احاديث
 منكاهين فاسقطهم انت وصديرتهم من رواية الزاعي عن
 الثقات ضعيف الزاعي فلم يلقفت الا قولي قال الخطيب وكان
 اله عثم وسفيان الثوري يفعلون مثل هذا قال اله
 وبالحديث في النوع الحسن انواع التذليس مطلقا وشرها
 قال العراقي وهو قارح فيمن يقد فعله وقال شيخ
 اله سلم له مثل ان جرح وان وصفي به الثوري واله عثم
 فله اعتدوا انها لا يفعلونه اله في حق من يكون لغة عندهما
 ضعيفا عند غيرهما قال اله ابن القطان انما سمى اله تسوية
 بدون لفظ التذليس فيقول لواءه فلهن وهذه تسوية
 وانقد ما يسهونه بخيرا فيقولون جوده فلهن اي ذكر من
 منه من الوجود وحقق غيرهم قال والتحقى ان يقال
 متى قيل تذليس التسوية فلهن ان يكون كل من الثقات الذين
 حدثت بينهم الوسائط في ذلك اله سناد قد حتم الشخص
 منهم شيخ شيخ في ذلك الحديث ولان قيل شوية بدون
 لفظ التذليس لم يجمع الى اجتماع احد منهم عن فوفه كما فعل مالك
 فان لم يقع في التذليس اصله ووقع في هذا افان يروى عن ثور عن
 ابن عباس وثور لم يلقه واغاروى عن عكرمة عنه فاسقط عكرمة

له غيب

غير حجة عنده وعلى هذا يارق للنقطه بل شرط الساقط عنها
 ان يكون ضعيفا فهو منقطع خاص ثم زاد شيخ اله سلم تذليس
 العطف ومثله بما فعل هشيم فيما نقل الحاكم والخطيب ان الصحابة
 قالوا له تريد ان نخدتنك اليوم شيئا اله يكون فيه تذليس فقال
 خذوا ثم املى عليهم مجلسا يقول في كل حديث منه حدثنا
 فلهن وقوله ثم يسوق السند والمثل فلما قرئ قال هل دلت
 لكم اليوم شيئا قالوا اله قال بلى كلما قلت فيه وقولن فان لم اسمعه
 منه قال شيخ اله سلم وهذه اله قسم كلها ينتمى لها تذليس
 اله سناد فلهن نوق ما فعله ابن الصلوح من تقسيمه قسمين
 فقط اقلست ومن اصنامهم ايضا ما ذكره عبد بن سعيد عن ابى
 حفص عمر بن عبد الله ان كان يدلس تذليسا سند يدا يقول
 سمعت وحدثنا ثم سكت ثم يقول هشام بن عروة اله عثم
 وقال احمد بن حنبل كان يقول يحتاج سمته نعمي حديثا اخر
 وقال جماعة كان ابو اسحاق يقول ليس ابو عبيدة ذكره
 ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه فقوله عبد الرحمن
 تذليس بوجه ان اسمهم منه وقسمه الحاكم الى ستة اقسام
 اله اول قوم لم يبدلوا بين ما سمعوه وما لم يسمعهوا الثاني
 قوم يدلسون فاذا وقع لهم من ينفعهم ويبلغ في سماعتهم ذكره
 له ومثله بما حكى ابن حزم عن ابن عيينه الثالث قوم
 دلسوا عن مجهولين لا يدري من هم ومثله بما روى عن ابن
 المديني قال حدثني حسين اله شق حديثا سمعت بن عبد
 الله عن ابى عبد الله عن نوق قال بت عند علي فذكر
 كله ما قال ابن المديني فقلت لحسين ممن سمعت هذا فقال
 حدثني سمعت عن ابى عبد الله عن نوق فقلت لسمعت
 من حدثك هذا فقال ابو عبد الله الحصاص فقلت عن من

فقال عن حماد القصار ولقيت حمادا فقلت له من حدثك بهذا
قال بلغني عن فرقد التميمي عن نوف فاذ هو قد رلس عن ثلثة
وابو عبد الله مجهول وحماد له يدري من هو وبلغه عن فرقد
وفرقد له يدري نوقا الرابع قوم ولسوا عن قوم سمعوا
منهم الكثير وسمعا منهم الشيء عنهم فدلسونه الخامس
قوم وروا عن شيوخ لم يروهم فيقولون قال فله نجل ذللك
عنهم على السماع وليس عندهم سماع قال التميمي وهذه
الخمس كلها داخل تحت تدليس السناد وذكر السادس
وهو تدليس الشيوخ الذي القسم **الثاني تدليس الشيوخ**
بان يسمى شيخه او تلميذه او يسلبه او يصفه بما له يفرق
قال شيخ الاسلام ويدخل ايضا في هذا القسم التسوية
بان يصو شيخ شيخه بذلك **اما القسم الاول فمكتروه**
جد اذمه اكبر العلماء وبالغ سنيته في ذلك فقال له ان ائني
احب الي من اذ دلس وقال التدليس اخو الكذب قلت ابن
الصلاح وهذا منه افراط مجهول على السامعة في الزجوع عنه
والتنفير **ثم قال** **يقولون** منهم من اهل الحديث والفتيا
من عرف به صار مجر وصادر ورواية مطلقا وان **ابن**
السماع وقال جمهوره بن يقبل المرسى يقبل مطلقا حكاية
الخطيب ونقل المص في بشر المهذب انه تفاق على ردها عنه
تعا للمسلمي وابن عبد البر مجهول على اتفاق من له يجمع بالرسول
لكن حكى ابن عبد البر عن ائمة الحديث انهم قالوا يقبل
تدليس ابن عيينه له انه اذ اوفى احاد على ابن جريج ومهر
ونظرهما ورجحه ابن حبان قال وهذا شئ ليس في الدنيا
الا لسفيان ابن عيينه فانه كان يدلس وله يدلس له عن
ثقة متقن وله يكاد يوجد لخبر دلس فيه اه وقد بين

سماعة

سماعة عن ثقة متقن وله يكاد يوجد له خبر دلس فيه اه وقد
بين سماعة عن ثقة متقن مثل ثقته ثم مثل ذلك بمواسيل كبار
التابعين فانهم لا يرسلون الا عن صحابي وسنه الى ذلك ابو
فكر الزرار وابو الصديق الزري وعبارغ الزرار من كان يدلس عن الثقات
كان تدليس عند اهل العلم مقبولا وفي الدلالة على كبر الصيرفي
من ظهر تدليس عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول حدثني
او سمعت فعلى هذا هو قول ثالث منفصل غير التفصيل الذي
قاله المص كابن الصلاح وعزى لكثير من منهم الشافعي وابن
المديني وابن معين واخرون **والصحيح التفصيل ورواه**
يلفظ بمثل لم يبين فيه السماع فربما يقبل وما بينه فيه
كسمعت وحدثنا واخبرنا ويشبهها فقبول **عنه**
به وفي الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب كثير **تعداد**
والسفيان بن عيينه وغيرهم كعبد الرزاق والوليد بن مسلم له
التدليس ليس كذا وانما هو ضيق من الهيام **وهذا الحكم**
حار كما نص عليه الشافعي في من دلس مرة واحدة وما
كان في **الصحيحين** ويشبههما من الكتب الصحيحة عن المدلسين
بمن فقول على شذوذ السماع له من جهة اخرى وانما
اختار صاحب الصحيح طريق العسفة على طريق التصريح
بالسماع لكونها على شرطه دون تلكه وفضل بعضهم بقصبة
اخر فقال ان كل من لا يعل على التدليس فقصبة الضمير
فخرج له ذلك حرام وعش والله فله **هذا القسم الثاني فكرهته**
اخر من الاول **وسبها** **نوعا** طريق **مرفقة** على السماع
كقول ابن بكر بن مجاهد احدا ائمة القراء حدثنا عبد الله بن
ابن عبيد الله بن زيد اب بكر بن اب داود السجستاني وفيه عيسى
المروزي عنه والمروزي ايضا له انه قد له تقطن له فيحكم عليه

بالجمالة ويختلف الحال في رايه بحسب عوصه فان كان
ككون المغير اسمه ضئيلا فيدلسه حتى لا يظهر رويته
عن الضعفاء فهو شر هذا القسم والاصح انه ليس بجرم وجرم ابن
الصباغ في العلق بان من فضل ذلك ككون شيخه غير ثقة عند الناس
فغيره ليقتل خبره بجهل ان لا يقبل خبره وان كان هو يفتد فيه المنة
لجواز ان يعرف غيره من جرحه ما له يعرفه هو وقال العمدة ان فعله الضعيف
خرج او لضعف نسبه او لضعف فهم في قبوله وايضا فله وقال ابن السمعاني
ان كل من جئت لوسل عنه لم يبينه بجرم والافله ومنع بعضهم اطلاق اسم
التدليس على هذا روى البيهقي في المدخل عن محمد بن رافع قال قلت لابي
عامر كان الثوري يدلس قال له قلت اليس اذا دخل كوخ يعلم ان اهله
لا يكتبون حديث رجل قال حدثني رجل واذا دخل الرجل بالاسككاه واذا
عرف بالكنية سماه قال هذا اقرب من ليس بتدليس او لكونه **صغيرا**
في السن او **آخر الوفاة** حتى يشاركه من هو دون ذلك من ضعف سهل او **مهم**
منه كثير او **امتنع من تكراره على صوفى** ولعله ايها الكثرة الشيخ وتفتا
في العبارة فسهل ايضا وقد **تسمي الخطيب وغيره** من الروايات الضعفين
بهذا تسمية من اقسام التدليس ما هو عكس هذا وهو اعطى
ستخص اسم اخر مشهور تشبيهه بذكره ابن السكيت في جميع الجوامع قال
كقولنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها
باليهقي حيث يقول ذلك يعني به الحاكم وكذا ابهام النبي والرحلة
كحدثنا من وراء الله يوم انه جيجون ويريد به عيسى
بيفداد والجيزة بمصر وليس ذلك بجرم قطعاً لان ذلك من الغارض
له من الكذب قاله العمدة في المحكام وابن دقيق العيد
في القواعد قال **سنة** قال الحاكم اصل الحجاز والحرمين
ومصر والموالي وخراسان والخيال واصبهان وبله وقارس
وخرستان وما وراء النهر لانه لم يعلم احدا من ائمتهم دلسوا

قال

قال واكثر المحدثين تدليس اهل الكوفة وقر سبيل من اهل
البحر قال ولما اهل بغداد فلم يذكر عن احدهم اهلها التدليس
الى اجتمع محمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباعثي الواسطي
فهو اول من احدث التدليس بها ومن ادلس من اهلها انما يتبعه
في ذلك وقد افرد الخطيب كتابا في اسماء الدلسين محمد بن عمار
قال استدل علي اذا التدليس غير جرم بل اخرجه
ابن عدي عن البراء قال لم يكن فينا فارس يوم بدر الا لقتل ادا
قال ابن عساکر قوله فينا يعني المسلمين لان البراء لم يشهد
بدر **النوع الثالث عشر الشاذ وهو عند الشافعي**
وجاعة من علم الحجاز ما روى الثقة مخالفا لرواية
الناس له ان يروي الثقة ما يروي غيره هو من ثقة
كلام الشافعي **قال** الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه
حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد
يشد به ثقة او غيره فيا كان منه عن غير ثقة في قوله
لا يقبل وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به فعمل الشاذ
مطلق التفرده مع اعتبار مخالفة **وقال الحافظ صوما الفرد**
به ثقة وليس له اصل مما به لذلك الثقة قال ونياب
الصل بان ذلك وقفي على علمه الدالة على جهة الوهم
فيه والشاذ لم يوقف عليه على ذلك فعمل الشاذ تغير
الثقة فهو اخف من قول الخليلي قال شيخ الاسلام وبقى
من كلام الحاكم وينقدح في نفس الشاذ انه غلط ولا يقدر
على اقامة الدليل على ذلك قال وهذا القيد له يومه قال
وانما يباين المعلن من هذه الجهة قال وهذا على هذا ادق من
المعلن لتبويه فله يمكن من الحكم به الله من ما روى الغن غابية
للممارسة وكان في الوردة من الغن الشاذ ورسوخ القدم

في الصناعة قلت — ولمسره لم يفرد احد بالتصنيف ومن
اوضح امثله ما اخرج في المستدرج من طريق عبد بن غنام
البحري عن علي بن حكيم عن شريك عن عطاء بن السائب عن ابى
الاحنف عن ابن عباس قال في كل ارض بنى كنيسكم وادم كاذم
ونوح كمنوع وابراهيم كابرهم وعيسى وكهينى وقال صحيح
الاسناد ولم اذكره من تصحيح الحاكم له حتى رايت البيهقي
قال اسناده صحيح ولكنه شاذ مرة قال للمصنفين الصلح
وما ذكرناه في الخليلي والحاكم مستكمل فانه يتفحص ما فراد
العدل الضابط الحافظ الحديث انما الهى ال بالنيات
فانه حديث فرغ تفرد به عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن علي بن محمد بن ابراهيم عن علي بن محمد بن يحيى بن
سعيد وكحديث **الزهرى عن بيع الاول** وهسته تفرد به عبد
الله بن دينار عن ابن عمر **وغیر ذلك** من الفوائد الافراد
ما اخرج في كتابي الصحيح لحديث مالك عن الزهرى عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر
تفرد به مالك عن الزهرى فكل هذه محزنة في الصحيح مع انه
ليس لها الاسناد واحد تفرد به ثقة وقد قال مسلم للزهرى
تخوشت من حرف ابي ربيعة لا يشاركه فيه احد باسا تيد جباد
وقال ابن الصلاح في هذا الذي ذكرناه وغیره من هذا
اعتمد الحديث يبين لك انه ليس الهى في ذلك على اطله في
الذي قاله وحسنه **قال صحيح التفصيل فان كان الثقة**
تفرد به مخالفا لحفظ منه وقسط عبارة ابن الصلاح لما
رواه من هو اول منه بالحفظ لذلك وعبارة شيخ الاسلام
لمن هو ارجح منه لم يرد ضبطه او كثرة عددا وغیر ذلك من
وجوه الترجيح **كان** ما انفرد به **شاذ امردود** قال شيخ

الاسلام ومقابلته يقال له المحفوظ قال مثاله ما رواه الترمذى
والنسائى وابن ماجه من طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار
عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا موثى هو اعتقه الحديث
وقابض ابن عيينه على وصلة ابن جريج وغیره وخالفهم حماد
ابن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عيين
قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينه قال شيخ الاسلام
نجد ابن زيد من اهل العدالة والضبط ومفرد ذلك رجح ابو
حاتم رواية من هر اكثر عدة امته قال وعرف من هذا
التفرد ان الشاذ ما رواه القبول مخالفا لى هو اول منه قال
وهذا هو المعتمد في هذا الشاذ بحسب الصلح ومن امثله
في المتن ما رواه ابوداود والترمذى من حديث عبد الواحد
ابن زياد عن الهيثم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي اسحق
احدكم روى الخبر فليضبط عن عمنه قال البيهقي خالف عبد
الواحد العدد الكثير في هذا اناس اغاروه عن فضل النبي
صلى الله عليه وسلم لمن قوله وانفرد عبد الواحد من بين ثقاة
اصحاب الهى بهذا اللفظ **وان لم يخالف الراوى** تفرد به غيره
وانما روى امرالم يرويه غيره فينقطع هذا الراوى **للفرد فان**
كفى عدله حافظا موثوقا بضبطه كفى تفرد به صحيح **وان**
لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن درجة الضابط **كان**
ما انفرد به حسنا **وان بعد** من ذلك كان شاذ امثله **امردود**
والحاصل ان الشاذ للردود هو الفرد المخالف والفرد الذي
ليس في راويه من الثقة والضبط ما يجبر به تفرد به وهو
بهذا التفسير يجتمع المنكر وسائر ما فيه تنبيه ما تقدم
من الاعتراض على الخليلي والحاكم بافرد الصحيح او رد عليه

امران احدهما اسمها انما ذكرنا في نسخة فله يروى عليها انفراد
 الضابط الحافظ لما بينهما من الفرق واجيب بانها اطلقا
 النسخة فشمس الحافظ وغيره الثاني ان حديث النسخة لم ينفذ به
 عمود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري
 ما ذكره الدارقطني وغيره بل ذكر ابو القاسم ابن مناذ انه رواه
 سبعة عشر اخر من الصحابة علي ابن ابي طالب وسعد بن ابى
 وقاص وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك
 وابو هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وعتبة بن عبد
 السلمي وهلال بن سويد وعبادة بن الصامت وجابر بن
 عبد الله وعتبة بن عامر وابودر الغفاري وعتبة بن
 النضر وعتبة بن مسلم وزاد غيره ابو الدرداء وسهل بن سعد
 والناس بن سمعان وابو موسى الاشعري وصهيب بن سنان
 واما امامة الباهلي وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وصفوان
 ابن امية وغيره بن الحارث والحارث بن عزة وعائشة ام
 سلم وام حبيسة وصفية بنت يحيى وذكر ابن مناذ انه رواه
 عن عمر بن الخطاب وعن علقمة بن عبد الله وعن محمد بن يحيى
 حديث النبي عن بيع الوله رواه غير ابن مناذ فاخرجه الترمذي
 في المعلى للفرد حديثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الثور بن شايع بن
 سلم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر واخرجه ابن عدى
 في الكامل حديثنا عصمة البخاري ثنا ابو ابراهيم بن محمد ثنا اسحق
 محمد بن دينار عن يونس يعني ابن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 واجيب بان حديث العمال لم يصح له طريق غير حديث
 عمر ولم يرد بلفظ حديث عمر الا من حديث ابى سعيد وعلي
 وانس وابى هريرة فاما حديث ابى سعيد فحديثنا صرحوا
 بتقليط ابن ابى داود الذي رواه عن مالك وهن وهم فيه

الدارقطني

الدارقطني وغيره وحديث علي بن اربعن علوية باسناد من
 اهل البيت فيه من لا يعرف وحديث اسير رواه ابن عساكر
 في اول اماله من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
 عن اسير وقطر عن ابي حنيفة والحفظ حديث عمر وحديث ابي
 هريرة رواه الرشيد المطاوع في جزئه بسند ضعيف وسائر
 احاديث الصحابة المذكورين انما هي في مطلق النية كحديث يمشي
 على بياتهم وحديث ليس له من غزاته الا ما نوى ونحو ذلك
 وهكذا يفعل الترمذي في الجامع حيث يقول وفي الباب عن
 قلان وفيه ما فانه لا يزيد ذلك الحديث للمعين بل يزيد احاديث
 اخرى يجمع ان الكتب في الباب قال العراقي وهو عمل صحيح الا ان
 كثير من الناس يفهمون من ذلك ان من سمي من الصحابة
 يروون ذلك الحديث بعينه وليس كذلك بل قد يكون كذلك
 وقد يكون حديثا آخر ينص ابراهه في ذلك الباب ولم يجمع من
 طريق عن حماد الطويل المتقدم قال الزوارق مستند
 له يجمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من حديث عمر
 وله عن عمر انه من حديث علقمة وله عن علقمة الهمي حديث محمد
 وله عن محمد انه من حديث يحيى واما حديث النضر فقال الترمذي
 في الجامع والعلل اخطا فيه يحيى بن سليم وعبد الله بن دينار
 فقد ربهما الحديث عن ابن عمر وقال ابن عدي وعبد الله بن دينار
 لم اسمعه الا من عاصمه عن ابراهيم بن زيد وابراهيم مظهر الا من
 له من اكبرهم حديث العنبر لم ينقل ربه مالك بل تابعه عن
 الزهري ابن اخي الزهري رواها الزوارق في مستند وابو ويس
 ابن ابي عامر رواها ابن عدي في الكامل وابن سعد في الطبقات
 ومم رواها ابن عدي وله وزايع فيه عليها المزني في الاظاف
 وعن ابن الفرث انه له ثلثة عشر طريقا غير طريق مالك

وقال شيخ الإسلام قد جمعت طرقه فوصلت إلى سبعة عشر
النوع الرابع عشر معرفة المنكر قال الحافظ أبو بكر البرقي
 بفتح الموحدة وسكون الواو وكسوة الهمزة بعدها تحتية
 وفتح نسبة إلى بروج قرب بوزعة بالهمزة الدال بلد بأدريج
 ويقال البرقي أيضا هو الحديث **الفرد الذي له يعرف مثله**
عن غير رواية وهذا المطلق كثير من أهل الحديث
 قال ابن القيم **والصواب فيه التفصيل الذي تقدم في الشاذ**
 قال وعند هذا القول المنكر قسمان على ما ذكرنا في السناد
 فانه إما مثالي أو لولي وهو الفرد المخالف لما رواه الثقات
 رواية مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمار بن عثمان
 عن أسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يوثق المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الخالف مالك غيره
 من الثقات في قوله عمر بن عثمان بضم العين وكوسم في التميز
 أن كل ما رواه من أصحاب الزهري قال بفتحها وإن مالكا وهم في
 ذلك قال العراقي وفي هذا القليل فلهذا الحديث ليس بمنكر ولم
 يطلق عليه أحدا من النكارة فيما رأيت وغايته أن يكون السناد
 منكرا أو متادا المتألفه اللغات لما لا في ذلك ولا يلزم من سند فرد
 السند وتكراره وجود ذلك الوجه في المتن وقد ذكر ابن الصلاح
 في نوع الممثل أن العلة الواقعة في السند قد تقدم في المتن وقد
 لا يقدم كما سيأتي قال فالتأني الصريح لهذا القسم ما رواه أصحاب
 السان الأربعة من رواية همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري
 عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع
 خاتمه قال أبو داود بعد تخريج هذا حديث منكروا غايه
 عن ابن جريج عن زبادة بن سعد عن الزهري عن أنس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم قال

والوجه

والوجه فيه من همام ولم يروه الهمام وقال النسائي بعد تخريج
 هذا حديث غير محفوظ فهمام بن يحيى ثقة احتج به أهل الصحيح
 ويكنى خالف الناس فروى عن ابن جريج هذا المتن بهذا السند وإنما
 روى الناس عن ابن جريج الحديث الذي أشار إليه أبو داود فلهذا
 حكم عليه بالنكارة ومثال الثاني وهو الفرد الذي ليس في رواية
 من الثقة والفقهاء ما يحتمل معه تفرد ما رواه النسائي وابن
 ماجه من رواية أبي بكر بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة مرفوعة على النبي بالمر فان ابن آدم إذا أكله
 غضب الشيطان الحديث قال النسائي هذا حديث منكرو
 تفرد به أبو بكر بن وهب بن صالح الخرم لم يسم في المتابعات
 غيره أنه لم يبلغ مبلغ من يحمل تفرد به بل قد أطلق عليه الهامة
 القول بالتصنيف فقال ابن معين ضعيف وقال ابن حبان لم يسمع
 به وقال القسطلي له بايع على حديثه وأورد ابن عدي أربعة
 لحديث منكرو تنبيهات الأول قد علم ما تقدم بل من صحيح
 كلام ابن الصلاح أن الشاذ والمنكر بمعنى وقال شيخ الإسلام
 أن الشاذ والمنكر يجتمعان في الشاذ الخالفه ويفترقانه في أن
 الشاذ رواية ثقة أو صدوق والمنكر رواية ضعيف قال وقد
 غفل من سوى بينهما ثم مثل المنكر ما رواه ابن أبي حاتم عن
 طريق حبيب بن بضم الحاء الملهمة وتشديد التحتية بين موطأ بن
 أولها مفتوحة ابن حبيب بفتح الملهمة بوزن كبريم أخي حمزة
 الزيات عن أبي اسحاق عن الميزان بن حريث عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من أقام الصلاة ولت الزكاة
 وجه وصام وقرأ الضيق دخل الجنة قال أبو حاتم هو منكرو
 لأن غيره من الثقات رواه عن أبي اسحاق موقوف وهو
 المعروف فحينئذ الحديث الذي لا مخالفة فيه ورواية مترم

ذكر

بالكذب بان له يروي له من جهة وهو يخالف للتواعد المعلومة
او عرف به في غير الحديث النبوي او كبر الفلظ او الفسق او
الفحشاء يسمى المذموم وهو نوع مستقل ذكره شيخ الاسلام
كحديث صدقه الدقيقي عن فرقة عن مرة عن ابي بكر وحديث
عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي الشافعي
عبارة شيخ الاسلام في النسخة فلهذا هو الراوي باربع فالراجح
يقال له المحفوظ ومقابلته يقال له الشاذ وان وقعت المخالفة
مع الضعيف فالراجح يقال له المعروف ومقابلته يقال له المنكر
وقد علمت من ذلك تفسير المحفوظ والمعروف وهما من انواع
التي اهلها ابن الصلاح والمصنفان ان يدركا ذكر المتصل
مع ما يقابل من المرسل والمنقطع والمفضل الثالث وقع
في عبارة ائمة ائمة رواه فلان كذا وان لم يكن ذلك الحديث
ضعيفا وقال ابن عدي ائمة رواه ابن زيد بن عبد الله
ابن ابي بردة اذا اراد اسمه بامتنع خيرا كمن فيها قلها قال
وهذا طريق حسن رواة ثقات وقد ادخله قوم في صحاحهم
انتمى والحديث في صحيح مسلم وقال الذهبي ائمة رواه الوليد
ابن مسلم عن ابي حاديت حديث حفظه الثوري وهو عند
الترمذي وحسنه وصححه الحاكم على شرط الشيخين

النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار والمتابعات
والشواهد هذه امور تبدأ اولها اهل الحديث **يتصرفون**
بما حال الحديث ينظرون هل تفرد به راوية اوله وهل
هو معروف اوله فانه اعتبار ان ياتي الى حديث لبعض الرواة فبعضه
بروايات غيره من الرواة سبيل طرق الحديث ليعرف هل يشترك
في ذلك الحديث راويه غيره فرواه عن شيخه اوله فان لم يكن
فينظر هل تابع احد شيخه شيخه فرواه عن من روى عنه

وهكذا

وهكذا الاخر له سناد ذلك المتابعة فان لم يكن فينظر هل
اتي بمصنف حديث اخر وهو الشاهد فان لم يكن فالحديث
فرد فليس له اعتبار قسمي المتابع والشاهد بل هو هبة
التوصل اليها **فمثلا له اعتبار ان يروي حماد بن سلمة**
مثله حديث له تابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
هل رواه ثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان لم يوجد
ثقة غيره فغير ابن سيرين عن ابي هريرة والاهل وان
لم يوجد ثقة عن ابي هريرة غيره فصحا غير ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وحديثه علم
به ان له اصلا يرجع اليه والاهل وان لم يوجد شيء من
ذلك فلا اصل له كالحديث الذي رواه الترمذي من طريق
حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة اراة
رفعه احب جليل هو فلما الحديث قال الترمذي
عن يمينه انه في هذا السناد له من هذا الوجه اى من وجه
ثبت واه فقد رواه الحسن بن دينار عن ابن سيرين
والحسن مازول الحديث له يصلح المتابعات والمتابعة
ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة اوله
يرواه عنه غيره ورواه عن ابن سيرين غير ايوب
او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله
عليه وسلم صحابي اخر غير ابي هريرة فكل هذا يسمى
متابعة وتليص عن المتابعة الاله وحسب بعدها متبعا
اى بقدره ويسمى للمتابعة شاهدا ايضا والشاهد ان
يروي حديث اخر بمعناه وله يسمى هذا متابعة
فقد حصل اختصاص المتابعة بما كان باللفظ سواء كان من رواية

ذلك الصحيح ام له والشاهد امر وقيل هو مخصوص بما كان
 بالمعنى كذلك وقال شيخ الاسلام قد يسمى الشاهد
 متابعة ايضا والامور من مثال ما اجمع فيه المتابعة الثابتة
 والقاصرة والشاهد ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد
 الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
 وعشرون فله تقوى واحية والليل وله تقطر واحية تروى فان غم
 عليكم فاكملوا العدة ثلثة ثين فهذا الحديث بهذه اللفظ ظن
 قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك ففدوه في غرابية لان
 اصحاب مالك روى عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم
 فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعها وهو عبد الله بن
 مسلمة القضي كذلك اخبره البخاري عنه عن مالك
 وهذه متابعة قامة ووجدنا له متابعة قاصرة في صحيح
 ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن زيد عن جده
 عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا له ثين وفي صحيح مسلم من رواية
 عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ فاقدروا له ثين
 ووجدنا له شاهدا رواه النسائي من رواية محمد بن حنين
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث
 عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلفظه سواء رواه البخاري
 من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة فان غم عليكم فاكملوا
 عدة ستمائة ثلثة ثين وذلك شاهد بالمعنى **واذا قالوا**
في مثله أي الحديث **تفرد به ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **وابن سيرين** عن ابي هريرة **وابو** عن ابن سيرين **اوجاد**
 عن ايوب **كان مشعرا بانقا وجوه المتابعات** فيه **واذا**
انفتحت المتابعات مع الشواهد **حكمه** متعلق **في الشاذ من**
 التفصيل **ويدخل في المتابعة** والله شاهد **رواية من لا يجمع به**

وله

وله يصلح لذلك كل من يفيق كما سبق في الفاظ الجرح والتعديل
 النوع السادس عشر معرفة زياد ان الثقات **وحكمها**
وهو فن لطيف يستحسن العناية به وقد اشتهر
 بمعرفة ذلك جماعة كابي بكر عبد الله بن محمد بن زياد
 النيسابوري وابي الوليد خسان بن محمد القرشي وغيرهما
ومنصب الجمهور من الغفها والحمد ثين قبولها مطلقا
 سواء وقعت من رواة اوله ناقصا ام من غيره وسواء
 نقلها باحكم شرعي ام له وسواء غير الحكم الثابت ام له وسواء
 اوجبت نقض احكام ثبتت بخلافها ام لا وقد
 ادعى ابن طاهر انه تفادى على هذا القول **وقيل له يقبل**
مطلقا له من رواة ناقصا وله من غيره **وقيل تقبل ان**
زادها غير من رواة ناقصا **وقيل من رواة مرفوعة**
ناقصا وقال ابن الصباغ فيه ان ذكر ان سمع كل واحد
 من الخبرين في مجلسين قبلت الزيادة وكانا خبرين يهمل
 بهما وان عزي ذلك الى مجلس واحد وقال كنت اتثبت
 هذه الزيادة قبل منه والله وجب التوقف فيها وقال
 في الحصول فيه العبارة بما روي منه اكثر فان استوى
 قبلت منه وقيل ان كانت الزيادة مفيدة له عراب كانت
 الخبر ان معارضين والا قبلت حكاه ابن الصباغ عن
 المتكلمين والصفي الهندي عن اكثرين كان يروي في اربعين
 شاة في اربعين نصف شاة وقيل له تقبل ان غرت
 له عرابا مطلقا وقيل له تقبل له ان افادت حكم او قبل تقبل
 في اللفظ دون المعنى حكاهما الخطيب وقال ابن الصباغ
 ان زادها واحد فكان من رواة ناقصا جماعة له يجوز
 عليهم الوهم سقطت وعبارة غيره له يفضل مثله عن غيرها

عادة وقال ابن السمعاني مثله وزاد ان يكون مما يتوفر الدعاء
 على نقله وقال الصيرفي والخطيب يشترط في قبولها كون من
 رواها حافظا وقال الشيخ الاستاذة اشهر عن جمع من
 العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتعلق
 ذلك على طريق الحديث الذين يشترطون في الصحيح والحسن
 ان لا يكون شاذة فيفسدوا الشذوذ بخلافه الثقة من هو
 اوثق منه والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كابن مهدي
 وحماد القطان واجد وابن معين وابن المديني وانجاري
 وابي زهرة وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبروا
 الترجيح فيما يتعلق بالزيادة المناقبة بحيث يلزم من
 قبولها ترك الرواية الاخرى انتهى وقد تنبه لذلك ابن
 الصلاح ونفع المصاحف قال **وقسمها الشيخ ابي**
احداهن زيادة تخالف الثقات فمما روي في تركها سبق
 في نوع الشاذ **الثاني ما لا يخالف فيه** لما رواه الفرياض
كتف دقة المجلة حديث له قرض فيه لما رواه الفرياض
 اصله **فيقبل قال الخطيب باتفاق العلماء** استله اليه
 كبر من عهده **الثالث زيادة لفظ في حديث لم يروها**
سائر رواة وهذه مرتبة بين تلك المرويات كحديث
 حذيفة **جعلت لي الاصل مسجودا** ورواه ابو موسى ذلك
 سعد بن طارق **الشيخ فقال** جعلت تربتها لنا ظهورا
 وسائر الرواة لم يذكروا ذلك **فهذا سنيبه** **الاول**
 المردود من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه
 المنفرد بالزيادة مخصوص وفي ذلك مغايرة في الصفة ونوع من
 المخالفة يختلف به الحكم **ويشبه الثاني** لقبول حديثه
 له منافاة بينهما **كذا قال الشيخ** ابن الصلاح قال للمص

والصالح

والصحيح قبول هذا الخبر قال **ومثله الشيخ ايضا**
بزيادة مالك في حديث الفطرة من المسلمين ونقل
 عن الترمذي ان مالكاً فخر بها وان عبداً اسمه بن عمرو وابي
 وغيرهما رواه الحديث عن نافع عن ابن عمر وروى ذلك
 قال المص **ولا يصح التمثيل به فقد وافق مالكاً عليها**
 جماعة من الثقات منهم **عمر بن نافع** وروايته عند البخاري
 في صحيحه **والضحاك ابن عتيان** وروايته عند مسلم
 في صحيحه قال العراقي وخيار بن فرقة وروايته في مسند
 الحاكم وسنن الدارقطني ونوش بن يزيد في بيان المشكل
 للطحاوي والمعلبي بن اسما عيل في صحيح ابن عتيان وعبد الله
 ابن عمر العمري في سنن الدارقطني قتل وزيادة التربة
 في الحديث السابق يحتمل ان يراد بها الارض من حيث هي
 ارض له التراب فلا يبقى فيه زيادة وله مخالفة لمن اطلق
 واحسب في ان في بعض طرق التصريح بالتراب ثم ان عدداً
 زيادة بالنسبة الى حديث حذيفة والله فخر وروى في حديث
 علي رواه احمد والبيهقي بسند حسن فاستل من
 امثلة هذا الباب حديث الشيخين عن ابن مسعود سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل افضل قال
 الصلة لوقتها زاد الحسن بن مكرم ويند في روايتهما
 في اول وقتها صحيح الحاكم وابن حبان وحديث الشيخين
 عن انس امر بلال ان يسلم الغدان ويوقاه قامة شراد
 سمك بن عطية الله الله قامة وصحيح الحاكم وابن حبان
 وحديث علي ان السرة وكا للامين زاد ابن ابي عمير بن موسى
 فمن نام فليستوضا **النوع السابع عشر معرفة آه فراد**
تقدم مقصودة في انواع التي قبله قال ابن الصلاح

لكن افردته بترجمة كما افردته الحاكم وما يتبع منه **فالفرق قسمان**
احدهما فرد مطلق تفرد به **واحد** عن جميع الرواة وقد
 تقدم حكمه والثاني فرد نسبي بالنسبة الى جهة خاصة
 كقولهم تفرد به اهل مكة والشام والبصرة او الكوفة او غيرها
 او تفرد به فلان عن فلان وان كان من ويا من وجوه عن
 غيره او اهل البصرة عن اهل الكوفة او الخراسانيون
 عن المكيين **وسمى** وله يقتضي هذا ضعفه من حيث
 كونه فردا **والان** يراد تفرد المدينين مثله **افراد واحد**
منهم يجوز ان يقال لم يروه ثقة الا فلان فيكون حكمه
كالقسم الاول له رواية غير الثقة كرواية فينظر
 في المتن هل بلغ رتبة من يجب تفرد اوله وفي غير
 الثقة هل بلغ رتبة من يجب تفرد اوله مثال
 ما انفرد به اهل بلد ما رواه ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي
 عن همام عن قتادة عن ابي نضر عن ابي سعيد قال سمنا
 ان نزلنا مكة الكتاب وما نيسر قال الحاكم تفرد به كذا من
 فيه اهل البصرة من اوله سناد الى اخره ولم يشأ ركنهم
 في هذا اللفظ سواهم ومارواه مسلم من حديث عبد الله
 ابن زيد في صفة وظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومسح راسه بما غير فضل يديه قال الحاكم هذه سنة
 عربية تفرد بها اهل مصر ولم يشأ ركنهم فيها احد ومارواه
 ايض من حديث الفضالة بن عثمة عن ابي اسحق عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم على سميل بن بيهض واخبرني في المسجد قال
 الحاكم تفرد بها اهل المدينة ومارواه احمد من حديث
 اسماعيل بن عبد الملك المكي عن عبد الله بن ابي مليكة

عن

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
 فقالت يا رسول الله خرجت من عندي وانك طيب النفس
 ثم رجعت الى خض من افعال التي دخلت الكعبة ووددت اني
 لم اكن فظمتها ان تكون اقبنت امتي قال الحاكم تفرد به
 اهل مكة ومثله ما تفرد به فلان عن فلان مما رواه
 اصحاب السان الا دعيه من طريق سفيا بن عيينه
 عن وائل ابن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوم على صفيته بسوق
 وعمر قال ابن طاهر تفرد به وائل عن ابنه ولم يرو عنه غير
 سفيا وقد رواه محمد بن الصلب التوزي عن ابن عيينه
 عن زياد بن سعد عن الزهري ورواه جماعة عن سفيا
 عن الزهري به واسطة ومثاله ما تفرد به اهل بلد عن اهل
 بلد والمراد تفرد واحد منهم حديث الشيا كلوا اللحم باليمن
 قال الحاكم هو من افراد البصريين عن المدينين تفرد به ابو
 زكريا عن هشام ومثاله ما تفرد به ثقة حديث مسلم
 وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ آه طهي
 والخطرقاف واقويت الساعة تفرد به ضمير بن سعد
 عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي ولم يرو عنه
 احد من الثقات غير ضمير ورواه من غيرهما بن لمسية
 وهو ضعيف عند الجمهور عن خالد بن يزيد عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قال **لله** صنف الدارقطني في هذا
 النوع كتابا حافله وفي معالم الطحاوي امثلة كثيرة لذلك
النوع الثامن عشر الفصل ويسمونه المفعول كذا
 وقع في عبارة البخاري والترمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم
وهذا المفعول لان اسم المفعول من اعل الرباعي له ياتي على مفعول

بل والاحود فيه ايضا مع بلهم ولحقة له نه مفعول اعل قياسا
 واما نقل فمفعول اعل وهو لفظة بمعنى الهاء بالشئ وتغله
 وليس هذا الفعل بمستعمل في كلامهم **وهذا النوع من**
اجلها اي اجل انواع علوم الحديث واشرفها وادقها
 وانما يمكن منه **اعل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب**
 ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل كما بن المديني ولجود الخارن
 ويعقوب بن كتيبة والحاجه والي زرعة والدارقطني قال
 الخازنوا بما يعمل الحديث من اوصه ليس للمرجع فيها مدخل
 والخفة في التقليل عندنا بالحفظ والفهم والمعرفة له غير
 وقال ابن مهدي له ان اعرف علة حديث احب الي من ان اكتب
 عشرون حديثا ليس عندي **والعلة عبارة عن سبب غامض**
خفي قاصح في الحديث مع ان الظاهر السلسلة منه قال
 ابن الصلاح في الحديث المثل ما اطلع فيه على علة تقدم
 في حديثه مع ظهور السلسلة **وسيطر في الاله سناد الجمع شرو**
الصحة ظاهرا وتدرج العلة بتفرع الراوي وبمخافة
عليه لدم قرآن تنظم لذلك **تنبه العارف بهذا**
الشان على وقع لارسال في الموصول او وقع
في المرفوع او دخولا حديث في حديث او غير ذلك بحيث يقبل
على ظنه فيحكم بعدم صحة الحديث او يتردد فيوقف فيه
 وربما تنصرف عبارة العمل عن اقامة الحجة على دعواه الصير في
 في نقد الدينار والدرهم قال ابن مهدي في معرفة علم الحديث
 الهام لو قلت للعالم بعمل الحديث من اين قلت هذا لم يكن له
 حجة وكمن متخص الاله بهتدك لذلك وقيل له ايضا انه يقول
 للشيء هذا صحيح وهذا لم يثبت فمن من تقول ذلك فقال
 اوابت لو اتيت التناقض فاذكيت دراهمك فقال هذا جدير هذا

يخرج كنت تسال عن من ذلك او تسلم له امر قال بل اسلم له
 اله مر قال فهذا كذلك لطول الجاهلية والمنظرة والخباية
 وسئل ابو زرعة ما الحجة في تقليل الحديث فقال الحجة
 ان تسالني عن حديث له علة فاذا كوا علة ثم تقصد ابن
 دارة فتساله عنه فيدفع علة ثم تقصد الزاحمة فتقلله
 ثم تعبر كل منا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلفه فا
 فاعلم ان كله منا حكم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة
 فاعلم حقيقة هذا العلم فعمل الرجل ذلك فانفقت كلمتهم
 فقال استهد ان هذا العلم الهام **والطريق الى معرفته**
جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم
وانقائهم قال ابن المديني الباب اذ المجمع طرقه لم يثبت
 خطأوه **وقيل التقليل باله رسال للموصول بان يكون**
رواية اقوى ممن وصل وتقع العلة في الاله سناد وهو
الاله كثر وقد يقع في المتن وما وقع منها في الاله سناد قد
يقدح فيه وفي المتن اعظم كاله رسال والوقوف وقد يقع
 في الاله سناد خاصة ويكون المتن معروفا صحيحا الحديث
 يعلى بن عبيد الطنافسي احد رجال الصحاح عن سيف
 الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن ابي بصير
 اسد عليه وسلم **حديث البعان بالخيار غلط يعلى**
 على سفيان في قوله عمرو بن دينار **انما هو عبد الله**
ابن دينار هكذا رواه الله عنه من اصحاب سفيان كابي
 نعيم الفضل بن دكين ويحمد بن يوسف الفريابي ومحمد
 ابن يزيد وغيرهم ومثال العلة في المتن ما انفرد به مسلم
 في صحيحه من رواية الوليد بن مسلم حديثا اله وراعى عن
 قتادة انه كتب اليه بخبره عن اسود بن مالك انه حدثه

قال صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يدعون
بسم الله الرحمن الرحيم من اول قراءة وله في اخرها ثم رواه
من رواية الوليد بن له وراعي اخبرني اسحاق بن عبد الله بن
ابى طلحة انه سمع انساً يذكر ذلك وروى مالك في الموطأ
عن حميد بن انس قال صلى الله عليه وسلم واني بكر وعثمان
فكلم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وزاد فيه الوليد بن
عن مالك صلى الله عليه وسلم واني بكر وعثمان
هذا الحديث معلول اعلم بالحفاظ بوجه جمعها وحررها في المجلس
الرابع والمفسرين من اله مالى عالم اسبق الله وانا لخصتها
هذا فاماروا به حميد فاعلمها الشافعي بمخالفته للحفاظ
مالكا فقال في مسند حميد فمما نقله عنه البيهقي وان قال
قائل قد روى مالك قدكم قيل له خالفه سفيان بن عيينه
والقزاري والنقي وعدد لقبتهم سبعة او ثمانية متفقين
مخالفين له والعدد اكثر اولى بالحفظ اول بالحفظ من
واحد ثم رجع روايتهم بارواه عن سفيان عن ابو عبد الله
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر
وعمر فيفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال الشافعي
يعني يبدون ام القرآن قبل ما يقرأ بقدها وله يعني
انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم قال الدارقطني وهذا
هو المحفوظ عن قتادة وغيره عن انس قال البيهقي
وكذا انه رواه عن قتادة اكثر اصحابه كابوب وشعبة
والدستوي وشبان بن عبد الرحمن وسعيد بن عروب
وابي عوانة وغيرهم قال ابن عبد البر فهو بالحفاظ
اصحاب قتادة وليس في روايتهم لهذا الحديث ما يوجب

سقوط

سقوط البسملة وهذا هو لفظ المتفق عليه في الصحيحين
وهو رواية لا كثيرين ورواه كذلك ايضا عن انس ثابت
التيق وأسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وما اوله عليه
الشافعي مصرعه في رواية الدارقطني بسند صحيح فكانوا
يستفتحون بام القرآن قال ابن عبد البر ويقولون ان اكثر
رواية حميد عن انس انما سمعها عن قتادة وثابت عن
انس ويؤيد ذلك ان ابن عدي مصرع يذكر قتادة بينهما
في هذا الحديث فتبين انقطاعها ورجوع الطريقين الى واحدة
واماروا به وراعي فاعلمها بعضهم بان الراوي عنه وهو
الوليد بن له ليس قد ليس الشوية وان كان قد صرح بهما
من شيخه وان ثبت انه لم يسقط بين اله وراعي وقتادة
احد فتادة ولذلك له بان يكون املي على من كتب
الى اله وراعي ولم يسم هذا الكاتب فيحتمل ان يكون محررا
او غير ضابط فله تقوم به الحجة مع ما في اصل الرواية بالكتابة
من الخلف وان بعضهم يرى انقطاعها وقال ابن عبد البر
اختلف في الفاظ هذا الحديث اختلفه فاكثير امتدافا مضطربا
منهم من يقول صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر
واجا بكر وعمر ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من يقتصر على ابي
بكر وعمر وعثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يقرؤن بسم الله
الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا لا يقرؤن بسم الله
الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله
رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرؤن بسم الله الرحمن
الرحيم قال وهذا اضطراب له يقوم معه حجة له حد
ومما يدل على ان اسما لم يروى في البسملة وان الذي زاد

ذلك في اخر الحديث روى بالمعنى فاخطا ما صح ان اباسلمة
 سأل اكلان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر بالحمد لله
 رب العالمين او بسم الله الرحمن الرحيم فقال ذلك متالي
 عن شي ما حفظه اما سألني عند اخذ قبلك اخرج به احمد
 وابن خزيمة بسند على شرط الشيخين وما قيل من ان من
 حفظه عنه حجة على من سأل في حال نسيانه فقد اجاب
 ابو شامة باثنيهما مسئلتان فتوال الى مسلمة عن البسملة
 وتركها وسوال قتادة عن الاستغفار بآي سورة وقد ورد
 من طريق اخر عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير بسم الله الرحمن الرحيم اخرج به الطبراني من طريق
 معتمر بن سليمان عن ابيه عن الحسن بن عمار وابن خزيمة
 من طريق سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن
 الحسن بن عمار وورد من طريق اخر عن المعتمر عن ابيه عن انس
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله
 الرحمن الرحيم رواه الدارقطني والخطيب واخرج به الحاكم
 من جهة اخرى عن المعتمر وقد ورد بثبوت قرأها في الصلاة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث الهضريه من طريق
 عند الحاكم وابن خزيمة والنسائي والدارقطني والبيهقي والخطيب
 وابن عباس عند الترمذي والحاكم والبيهقي وعثمان
 وعلي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله والنعمان بن
 بشير وابن عمر والحاكم ابن عمار وعائشة واحاديثهم عند
 الدارقطني وسمرق بن اخنوخ وابي وحديثهما عند البيهقي
 وبريدة ومحمد بن خالد بن ثور ونسرا وليس بن معاوية وحسين
 ابن عرفة واحاديثهم عند الخطيب وام سلمة عند الحاكم
 وجاعة من المهاجر بن واة نصار عند الشافعي فقد بلغ

ذلك

72
 ذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرف هذه الاحاديث كلها
 في كتاب الازهار المتناثرة في الاخبار للتواتر وتبين بها
 ذكرناه لها حديث مسلم السابق ستع على الخلفاء من
 الحفاظ والاكثون والاعطاء وتدل على التسوية من الوليد
 والكتابة وجملة الكاتب والاعطاء في لفظه والادراج
 وثبوت ما يخالفه عن صحابه ومخالفته لما رواه عنه
 التواتر قال الحفاظ ابو الفضل العراقي وقول ابن الحوزي ان
 الامة اتفقوا على صحته فيه نظر فهذا الشافعي والدارقطني
 والبيهقي وابن عبد البر يقولون بصحته افله يقدم كلام
 هؤلاء في اتفاق الذي نقله **وقد تطلق العلة على غير**
مقتضاها الذي قدمناه من الاسباب الفارحة
ككذب الراوي وفسقه وغفلته وسو حفظه ونحوها
من اسباب ضعف الحديث وذلك موجود في كتب العمل
وسمي الترمذي الشيخ علة قال العراقي فان اراد انه
 علة في العمل بالحديث فصحيح او في صحته فله ان في الصحيح
 احاديث كثيرة منسوخة **وتطلق بعضهم العلة على**
مخالفة ما تقدم في صحة الحديث كما سأل ما وصله الثقة
الصاحب حتى قال في الصحيح صحيح معطل كما قيل منه
صحيح شاذ وقابلة لك ابو يعلى الخليلي في الارشاد
 ومثل الصحيح المعطل حديث مالك للهمول طعامة السابق
 في رفع المعطل فانه اورد في اللوط معضله ورواه عنه
 ابراهيم بن طهمان والنعمان بن عبد السلام موصوله قال
 فقد صار الحديث بتبيين الاسباب صحيحا يعتمد عليه
 قبل وذلك عكس المعطل فانه ما ظاهره السلامة فاطلع
 فيه بعد الفحص على قارح وهذا كان ظاهره الاعمال بالاعمال

فلما افتش تبين وصله فاستدرك قال البلقيني اجل كتاب
صنف في العلم كتاب ابي المديني وابن ابي حاتم والجلال
واجمها كتاب الدارقطني قلت وقد صنف شيخ الاسلام
فيه الزهر الطويل في الخبر المعلوم وقد قسم الحديث في علوم
الحديث اجناسا للمعلل عشرة ونحن نلخصها هذا باسئلتها
احدها ان يكون السند ظاهرا الصحة وفيه من لا يروي بالشعاع
من روى عنه كحديث موسى بن عتبة عن سميل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من جلس مجلسا فكثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم سجدتك
الله ومحمد له الله انت استغفر واتوب اليك غفر له
ما كان في مجلسه لك فروى ان مسلما احيا الى البخاري وساله
عنه فقال هذا حديث ملبس الا انه معلول حديث موسى
ابن اسما عيسى ثنا وهيب ثنا سميل عن عوف بن عبد الله
قلت وهذا اولي لانه لا يروى عن موسى بن عتبة سمع من
سميل الثلث ان يكون الحديث مرسلا من وجه رواه اتفاق
الفاظ وسند من وجه ظاهر الصحة كحديث قبيصة بن
عتبة عن سفیان عن خالد الخزاز وعاصم عن ابي قلابة
عن انس مرفوعا ارجح امي ابو بكر واستدرك في دين الله عن
الحديث قل فلو صح اسناده لا خرج في الصحيح انما روى
خالد الخزاز عن ابي قلابة مرسلا الثالث ان يكون الحديث
محفوظا عن صحابي ويروي عن غيره لا خلة في به در وانه
كرواية المديني عن الكوفيين كحديث موسى بن عتبة عن
ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه مرفوعا الى له ستغفر الله
واتوب اليك في اليوم مائة مرة قال هذا اسناد لا ينظر فيه
حديثي الا ظن انه من شرط الصحيحين والمدينيون اذا رويوا

عن

عن الكوفيين زلقوا وانما الحديث محفوظ من رواية ابي بردة
عن الله عز المزي في الرابع ان يكون محفوظا عن صحابي
يروي عن تابعي يقع للوجه بالصريح عما يقتضي صحته بل وله
يكون مرفوعا من جهة كحديث زهير بن محمد عن عثمان
ابن سليمان عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في المغرب بالطور قال اخبرني العسكري وعفيرة
هذا الحديث في الوجوه وهو معلول ابو عثمان لم يسمع من
البي صلى الله عليه وسلم ولا رآه وعثمان انما رواه عن نافع
بن جبيل بن مطعم عن ابيه وانما هو عثمان ابن ابي سليمان
الخامس ان يكون روى بالمنعنة وسقط منه رجل دل
عليه طريق اخرى محفوظة كحديث يونس عن ابن شهاب
عن علي بن الحسن عن رجال الاضا لانهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ليلته فروي بنجر فاستند
الحديث قال وعلمته ان يونس مع جله لتركه يروي انما
هو عن ابن عباس حديثي رجال هكذا رواه ابن عيينة وعيب
وصالح والله وزاعي وغيرهم عن الزهري السارس ان يخلف
على رجل باله سند وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قاله
الاسان كحديث علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول
الله مالك افصحنا الحديث قال وعلمته ما السند عن علي
ابن خنيس حديثنا علي بن الحسين بن واقد بلقي ان عمر قد روى
السابع الاختلاف في علي بن رجل في تسمية شيخه او تحميلة
كحديث الزهري عن سفیان التوري عن حجاج بن قرقصة
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا
المومن عز كريم والفاجر حمت ليهم قال وعلمته ما السند

عن محمد بن يزيد ثنا سفيان عن حجاج عن رجل عن أبي سلمة
فذكرهم الثامن أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع منه
لكن لم يسمع منه أحاديث معينة فإذا رواها عنه به واسطة
فليتها أنتم يسميها منه كحديث يحيى بن أبي كثير عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إذا افطر عند أهل البيت
قال افطر عندكم الصاعون بالحديث قال يحيى رأى أنس
فظم من غير وجه أنه لم يسمع منه هذا الحديث ثم استند
عن يحيى قال حدثت عن أنس فذكرهم التاسع أن يكون
طريقه معروفه يرويه رجل واحد ثنا من غير ذلك
الطريق فيقع من رواه من ذلك الطريق بنا على الحادثة في الروي
كحديث المنذر بن عبد الله الخراي عن عبد العزيز بن الحارث
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم
الحديث قال اخذ فيه المنذر طريق الحادثة وإنما هو من حديث
عبد العزيز ثنا عبد الله بن الفضل عن العيص عن عبيد
الله بن أبي رافع عن علي العاصم أن يروي الحديث مرفوعا
عن وجهه وموقوفاً من وجهه كحديث أبي فروة يزيد بن محمد ثنا أبي
عن أبيه عن الهيثم عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً من صحيحه
في صلته بعبد الصلاة ولا بعبد الوضوء قال وعلمت أنه عند
وكيع عن الهيثم عن أبي سفيان قال سئل جابر فذكرهم قال
الحاكم وبقيت اجناس لم نذكرها وإنما جعلناها مثلاً لأحاديث
كثيرة وما ذكرهم الحاكم من الاجناس يشمله القسمان المذكوران فيما
تقدم وإنما ذكرناه تمهيداً للطلاب وايضاً لما تقدم **التسوع**
التاسع عشر المصنوب هو الذي يروى على وجه مختلف
من رواه واحد من بين أكثر أو من رواه امرأة متقاربة

وعبارة

وعبارة ابن الصلاح معشائوية وعبارة ابن جماعة متفاوتة بالمواد
والميل إلى ولا مرجح **فان رجت إحدى الروايتين** أو الروايات
بحفظ رويها مثله أو كثرة صحيحته للروي عنه أو غير ذلك
من وجوه الترحيحان **فالحكم للراجحة وله يكون الحديث**
مضطربا له الرواية الراجحة كما هو ظاهر وله المرجوحه بل هي
شاذة أو منكرة كما تقدم **وله اضطراب موجب ضعف الحديث**
له سماع بعد ما اضطرب من روايته الذي هو شرط في الصحة
والحسن **ويقع الاضطراب في له سناد تام وفي المتن أخرى**
ويقع فيها أي إلى السناد والمتمن معا وهذه من بدع علي ابن
الصلاح **من راو واحد أو راويين أو جماعة** مثالي في السناد
مارواه أبو داود وابن ماجه من طريق اسماعيل بن أمية
عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن أبي هريرة
مرفوعا إذا صلى أحدكم فليجعل يدا لهما وجهه الحديث وفيه
فان لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا اختلف فيه
على اسماعيل اختلفه فأكثرا فرواه بشري المفضل وروى
ابن القاسم عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي
عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة ورواه حميد بن
الأسود عنه عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده
حريث بن سليم عن أبي هريرة ورواه وهب بن خالد وعبد
الوارث عنه عن أبي عمرو بن حريث عن جده حريث ورواه ابن
جريح عنه عن حريث بن عمار عن أبي هريرة ورواه داود بن
عليه الحارثي عنه عن ابن عمرو بن محمد عن جده حريث بن
سليمان قال أبو زرعة الدمشقي له أعلم أحاديثه ونسبه
غير داود ورواه سفيان بن عيينه عنه واختلف فيه
على ابن عيينه فقال ابن المدني عن ابن عيينه عن اسماعيل

عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني
عذرة ورواه محمد بن سلمة السكندري عن ابن عيينة عن
اسماعيل عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة ورواه
عمر بن خالد الواسطي عن ابن عيينة عن اسماعيل عن أبي عمرو
ابن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سلمة هكذا مثل
ابن الصلاح بهذا الحديث لمضطرب السناد وقال العراقي
في التلخيص أعترض عليه بأنه ذكر أن الترجيح إذا وجد
انتفى الاضطراب وقدرناه سفيك التوري وهو حافظ
من ذكرهم فينبغي أن ترجح روايته على غيرها وأيضا فإن
الحاكم وغيره صحوا هذا الحديث قال والجواب أن وجوه
الترجيح فيه متعارضة فسفيان وإن كان حافظا له أنه
انفرد بقوله أبي عمرو بن حريث عن أبيه وأكثر الرواة يقولون
عن جده وهم بشر وروى ووهيب وعبد الوارث وهم من
ثقات البصريين وأماهم ووافقه على ذلك من حفاظ
الكوفة ابن عيينة وقوله أرحم للكثرة لأن اسماعيل بن أمية
مكي وابن عيينة كان مقما والهمزان مما يرجح به وخالف
أكثر ابن جرير ويقوي فتعاضدت حجة وجوه الترجيح
وانضم إلى ذلك جهالة راوي الحديث وتوقع اسماعيل فإنه
لم يرو عنه غيره مع الاختلاف في اسمه واسم أبيه وهل يرويه
عن أبيه أو جده أو هو نفسه عن أبي هريرة وقد حكى أبو داود
تضعيف هذا الحديث عن ابن عيينة فقال عنه لم يحد شيئا
شده هذا الحديث ولم يحد شيئا من هذا الوجه وضعفه
أيضا الشافعي والبيهقي والنووي في الخلاصة اهـ وقال
شيخ الإسلام آقن هذا الروايات رواية بشور وروى واجمها

رواية

رواية حميد بن الأسود ومن قال أبو عمرو بن محمد أرحم ممن
قال أبو محمد بن عمرو فإن رواية الأول أكثر وقد اضطرب من
قال أبو محمد ثم وافق أكثر من فضله في الخلف قال والتي
لا يمكن الجمع بينها رواية من قال أبو عمرو بن حريث مع رواية من
قال أبو محمد بن عمرو بن حريث ورواية من قال حريث بن
عمارة وما في الروايات يمكن الجمع بينها فرواية من قال عن جده
له تنافي من قال عن أبيه لأنه غاشية أنه اسقط الأب فبين
المروية رواية غيره ورواية من قال عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو
ابن حريث فادخل في أنه شاعر وأنه تنافي من أسقط له نسبه
يكترون نسبة الشخص إلى جده كسهرور ومن قال سلمة يمكن
أن يكون اختص من سلمة كالتريخ قال والحق أن
التمثيل لا يليق إلا حديث لوله الاضطراب لم يصف وهذا
الحديث لا يصلح مثاله فافهم اختلافوا في ذات واحدة فإن كان
ثقة لم يضر هذا الاختلاف في اسمه ونسبه وقد وجد مثل
ذلك في الصحيح ولذا صححه ابن حبان لأنه عنده ثقة ورجح
أحد القول في اسمه واسم أبيه وإن لم يكن ثقة فالضعف
حاصل بغير حجة الاضطراب نعم نزاد به ضعفا قال
ومثل هذا يدخل في المضطرب لكون روايته اختلفوا له من جهة
وهو وارد على قول الاضطراب بوجوب الضعف قال والمثال
الصحيح حديث أبي بكر أنه قال يا رسول الله إنك شئت
قال شئتني هو وخواصها قال لا أرى قطني هذا مضطرب
فإن لم يروا له من طريق أبي إسحاق وقد اختلف عليه فيه
على نحو عشرة أوجه فمنهم من رواه عنه موسى ومنهم من
رواه موصولة ومنهم من جعله من مسند أبي بكر ومنهم من
جعل من مسند سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة

وغير ذلك ورواية ثقة لا يمكن ترجيح بعضها على بعض والجمع
 مستذر قلت ومثله حديث مجاهد عن الحكم بن سفيان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في نضع الفرج بمكة الوضوء
 قد اختلف فيه على عشرة اقوال فقبل عن مجاهد عن الحكم
 او ابن الحكم عن ابيه وقيل عن مجاهد عن الحكم بن سفيان
 عن ابيه وقيل عن مجاهد عن الحكم بن سفيان عن ابيه
 وقيل عن مجاهد عن رجل عن ثقيف عن ابيه وقيل عن
 مجاهد عن سفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان وقيل عن
 مجاهد عن الحكم بن سفيان له شك وقيل عن مجاهد
 عن رجل عن ثقيف يقال له الحكم او ابو الحكم وقيل عن مجاهد
 عن ابن الحكم او ابن الحكم بن سفيان وقيل عن مجاهد عن رجل
 عن ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثال الاضطراب
 في المتن فيما اوردته المراقي في حديث فاطمة بنت قيس قالت
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال
 لحقاسوي زكاة روله الترمذي هكذا من رواية شريك عن
 ابي جرة عن الشعبي عن فاطمة ورواه ابن ماجه من هذا
 الوجه بلفظ ليس في المال حق سوي الزكاة قال فهذا
 اضطراب له يحتمل التأويل وقيل وهذا ايضا له يصلح مثالا
 فان شيخ شريك ضعيف فهو مردود من قبل ضعف راويه
 له من قبل اضطرابه وايضا فيمكن تأويله بانها روت
 كله من اللفظين عن النبي صلى الله عليه وسلم وان المراد
 بالحق المثبت المستحب وبالمعنى الواجب والمثال الصحيح
 ما وقع في حديث الواهبة نفسها من الاختلاف في اللفظ
 الواقعة منه صلى الله عليه وسلم في رواية نزلتكم

وفي رواية

وفي رواية نزلتكم وفي رواية امكنكم وفي رواية مكنكم
 فهذه الفاظ لا يمكن الاحتجاج بواحدة منها حتى لو اجمع حنفى
 مثله على ان اللفظ من الفاظ التكاليف لم يسف ذلك قلت
 وفي التمثيل بهذا نظر اوضح من الاول فانه الحديث صحيح
 ثابت وقاويل هذه اللفاظ صمدل قانها راجعة الى معنى
 واحد بخلاف الحديث السابق وعندى ان احسن امثال
 ذلك حديث السمعة السابق فان ابن عبد البر اعلم
 بالاضطراب المتقدم والمضطرب بجامع المعنى انه قد يكون
 عليه ذلك تنبيهه وقع في كلام شيخ الاسلام السابق
 ان الاضطراب قد بجامع الصحة وذلك بان يقع الاختلاف
 في اسم رجل واحد وابيه ونسبه وغوذلك ويكون ثقة
 فيجوز الحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف فيها ذكر مع
 سميته مضطربا وفي الصحيحين احاديث كثيرة بهذه
 المنايا وكذلك في الترمذي بذلك في مختصره فقال وقد
 يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح
 والامس فانك تصنف شيخ الاسلام في المضطرب
 كتاب اسماء المقرب **النوع العشرون المدرج هو اقسام**
احدها مدرج في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بان
يدكر الراوي عقبيه كلها لنفسه او غيره وفي رواية
متصلة بالحديث من غير فصل فيقولهم انه من ثقة
الحديث المرفوع ويدرك ذلك بوروده مفصلا في رواية
 اخرى او بالتخصيص على ذلك من الراوي وبعض الامثلة
 المطولين او باستخالة كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
 مثلا ذلك ما رواه ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النخعي
 ثنا هيرشا الحسن بن ابي جرة عن القاسم بن محمد قال

اخذ علي بن ابي طالب عن عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله بن مسعود
 فملأ الشهد في الصلاة للحديث وفيه اذا قلت هذا او قضيت
 هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فم وان شئت
 ان تعقد فافقد فقوله اذا قلت لا اخرج واصله من غير ملو
 بالحديث للرفوع في رواية الى دار هك فيمارواه عن اكثر
 الرواة قال الحاكم وذلك مدرج في الحديث من كلام ابن
 مسعود وكذا قال البيهقي والخطيب وقال المصنف في خلاصة
 اتفاق الحفاظ على انها مدرجة وقد رواه شيا بن سواد
 عن زهير فاصله فقال قال عبد الله فاذا قلت ذلك
 الى اخرج رواه الدارقطني وقال شيا بن ثقف وقد فصل اخري
 الحديث وجعله من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية
 من ادرج وقوله بالاضواء له ابن ثوبان رواه عن الحسن كذلك
 مع اتفاق كل من روى الشاهد عن علي وعن غيره عن ابن
 مسعود على ذلك وكذا ما اخرج الشيخان من طريق ابن ابي
 عروبة وجري بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن
 مشور بن نهشل عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن ابي
 الهيثم عن ابي الدارقطني فيما استقله على الشيخين قد
 رواه شعيبه وهشام وهما اثبت الناس في قتادة فم يروا
 فيه الاستسقاء ووافهما همام وفصل الاستسقاء من الحديث
 وجعله من قول قتادة قال الدارقطني وذلك اولي بالصحة
 وكذا حديث ابن مسعود رفعه من ما له شئول باسه
 شيا دخل الجنة ومن ما شئول باسه شيا دخل النار
 ففي رواية اخري قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
 انا اخري فذكرهما فاذا ذلك ان احدي الكلمتين من قول

ابن مسعود عن روت رواية قالته افاد ان الكلمة التي هي من قوله
 هي الثالثة واكد ذلك رواية رابعة اقصر فيها على الكلمة الاولى
 مضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي التي هي عن ابي هريرة
 مرفوعة للعبد المملوك لاجل ولذي نفسي بيته لوله الجهاد
 في سبيل الله والنجى ويرادى له حيث ان اموت وانما مملوك
 فقوله والذي نفسي بيته لم من كلام ابي هريرة له من عتيق منه
 صلى الله عليه وسلم ان يمتي الرق وله ان اموت كن اذا كان
 موجود حتى يبرها شيا له هذا القسم سبي مدرج
 للمتن ويقابل مدرج الاستسقاء ويكملها ثمة انما اقصر
 للمصنف الى ذلك على نوع واحد تعالى من الصلح واهل نوعين
 واحتمل من الثاني نوعا وهو عند ابن الصلح فلما مدرج
 المتن فتارة يكون في اخري الحديث كما ذكره وقارة في اوله وقارة
 في وسطه كما ذكر الخطيب وغيره والقال وقعة الدراج
 اخري الخبر ووقوعه اوله آخر من وسطه له ان الراوي يقول
 كل ما يريد ان يستدل عليه بالحديث فيلحق به فاصله
 فيتبين ان كل حديث مثاله ما رواه الخطيب في رواية
 الى قطن وشيا به فرقهما عن شعيبه عن محمد بن زياد عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسفوا الوضوء ويل له عقاب من النار فقوله اسفوا
 الوضوء مدرج من قول ابي هريرة كما بين في رواية البخاري
 عن ادم عن شعيبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
 اسفوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال
 ويل له عقاب من النار قال الخطيب وهم ابو قطن
 وشيا في رواية هامة عن شعيبه عن ابي شعيبه وقد
 رواه الجهم النخعي عنه كرواية ادم ومثله المدرج في الوسط

والسبب فيه ما استنبط الراوي حكما من الحديث قبل
ان يتم فيه رجه او تفسير بعض اللفاظ العربية ويجوز ذلك
فمن الاول ما رواه الدارقطني في السنين من رواية
عبد الحميد بن جعفر عن هشام عن عروة عن ابيه عن سيرة
بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سن ذكرهم او انشبهه او رقه فليتوضأ
قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد عن هشام وروى في ذكر
الانشيان والرفع وادراج في حديث سيرة في الحفظ
ان ذلك قول عروة وكذا رواه الثقات عن هشام منهم
ايوب ومجاهد بن زيد وغيرهما ثم رواه من طريق ايوب
بن مكرم عن مس ذكرهم فليتوضأ قال فكان عروة يقول
اذا مس رقبته او انشبهه او ذكرهم فليتوضأ وكذا قال
الحطيب فزعم لما فهم من لفظ الخبر ان سب نقض الوضوء
مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من ذلك كذا قال
ذلك فظن بعض الرواة انه من صلب الخبر فنقله مدرجا
فيه وفهم الاخر من حقيقة الحال ففصلوا ومن الثاني
حديث عائشة في بدء الوحي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبحث في غار حرا وهو القيد لليل الى ذوات العدد فتعوله
وهو القيد مدرج من قول الزهري وحديث فضالة
ان اذ عم والزعم الجليل يبيت في بعض الجنة الحديث فتعوله
والزعم الجليل مدرج من تفسير ابن وهب وامثلة ذلك كثيرة
قال ابن دقيق العيد والظاهر في الحديث بالدرج الاول
والثاني صديق له سيما ان كان مقدما على اللفظ
الروى او معطوفا عليه بواو المطلق **الثاني ان يكون**
عنه متان مختلفان **بثناوين** مختلفين فيرويهما باحدهما

او يروي احدهما باسناده الخاص به ويزيد فيه من المتن الاخر
ما ليس في الاول او يكون عندهما متنين متن آداه ط فامنه
فانه عندهما باسناده آخر فيرويه تماما باسناده اول ومنه
ان يسمع الحديث من شيخه الا ط فامنه فيسميه بواسطة
عنه فيرويه تماما بحذف الواسطة وابن الصلاح ذكر
هذين القسامين دون ما ذكره للمص وكان المصراي دخولا
فيما ذكره مثال ذلك حديث رواه سعيد بن ابي مرثع عن
مالك عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تباؤوا ولا تقاتلوا
الحديث فتعوله ولا تناقضوا مدرج ادرجه ابن ابي مرثع
من حديث اخيه مالك عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحاسدوا ولا تقاتلوا ولا تحاسدوا وكل
الحديثين متفق عليه من طريق مالك وليس في الاول
وله تناقضوا وهي في التلخيص وكذا الحديثان عند رواية الموطا
قال الحطيب وهم فيها ابن مريم عن مالك عن ابن شهاب
واما يرويه مالك في حديثه عن ابي الزناد وروى ابو داود
من رواية زائدة وشريك فرفهما والنسائي من رواية
سفيان بن عيينة كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن
وائل عن وائل بن حجر في ضفة صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فيه ثم جئتم بعد ذلك في زمان فيه
يوشد يد فرأيت الناس عليهم جل الشياخ عرك ايدهم
تحت الشياخ فتعوله ثم جئتم الى اخره ليس هو بهذا الاسناد
واما ادرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الصار بن
وائل عن بعض اهلته عن وائل وهكذا رواه مبينا بن هبيرة

ابن معاوية وابو بدير وشجاع بن الوليد فمن اقصى عقربه الهدي
وفضله هاتين الحديث وذكر اسنادها قال موسى بن هارون
الحال وهما اثبت ممن يروي رفع الهدي تحت الثياب عن عاصم
عن ابيه عن وائل **الثالث ان يسمع حديثا من جماعة**
يختلفون في اسناده او متنفذين عنه باتفاق وله بيان
ما اختلف فيه ولفظه المثل من يلقه هنا كانه اراد بها ما تقدم
من ان يكون المثل عنده باسناد اله طرفا منه وقد تقدم
مثاله ومثال اختلف في السند حديث الترمذي عن نزار
عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور
واله عيسى عن ابي وائل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم الحديث فرأيت واصل هذه مدحجة على رواية منصور
واله عيسى لان واصله لا يذكر فيه عمر بل يجعله عن ابي وائل
عن عبد الله هكذا رواه شعبة ومهدي بن ميمون ومالك
ابن مقول كعبد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب
وقد بين الاسنادين معا يحيى بن شعيب القطان في روايته
عن سفيان وفضل احدهما من الاخر رواه البخاري في صحيحه
عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عن منصور واله عيسى
كلهما عن ابي وائل عن عمرو بن عبد الله وعن سفيان عن
واصل عن ابي وائل عن عبد الله عن عمرو بن عمرو وقال
عمرو بن علي في حديثه لعبد الرحمن وكان حديثنا سفيان عن
اله عيسى ومنصور وواصل عن ابي وائل عن عمرو فقال دعه
دعه قال العراقي لكن رواه النسائي عن نزار عن ابن مهدي
عن سفيان عن واصل وحده عن ابي وائل عن عمرو بن نزار
في السند عمرو بن عمرو بن نزار وكان ابن مهدي لما حدث به عن

ضیاء

سفيان عن منصور والعمش وروصل بإسناد واحد خلق الرواة
عن ابن مهدي اتفاقاً ثم فاقصر على أحد شيوخ سفيان
وكلمه أي الاله دراهم بأقسامه **حرام** بإجماع أهل الحديث والفقه
وعبارة ابن السمعاني وغيره من تعدد الدرهم فهو ساقط
للبطلان ومن يحرف الكلم عن مواضعه وهو ملحق بالكذابين
وعندي أن ما درج لتفسير غريبه لا يبلغ ولذلك نقله
وغير واحد من الأئمة **وصنف فيه** أي نوع المدرج **الخطيب**
كتاب أسماه الفصل للوصول المدرج في النقل **سفي** وكفي
على ما فيه من اعواز وقد خصه شيخ الاسلام وراى عليه
قد مر مرتين أو أكثر في كتاب سماه تقريب المخرج بترتيب
المدرج **النوع الحادي والعشرون للموضوع وهو الكذب**
المخلوق المصنوع وهو شر الضميمة وأما **وتحرم رتبته**
مع العلم به أي بوضعه في أي معنى كان سواء الحكم
والعقاص والتزغيب وغيرها **المبينة** أي مقر وتأييد
وضعه حديث مسلم من حديثه عن مجدي بوي أنه كذب
فهو أحد الكذابين **ويعرف الوضع الحديث بأقرار واضع**
أنه وضعه حديث فضا كل القرآن التي اعترف بوضعه مسلم
وقال البخاري في التاريخ الأوسط حديث يحيى السنكري
عن علي بن حديق قال سمعت عمر بن صبيح يقول أنا وضعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وقد استشكل ابن دقيق
العبد الحكم بالوضع بأقرار من ادعى وضعه لأن فيه عيباً
بقوله بهذا اعترافه على نفسه بالوضع قال وهذا كاف
في حرجه ولكن ليس بمقاطع في كونه موضوعاً الجواز أن يلذب
في هذا الأقرار بعينه قيل وهذا ليس بتشكال منه إنما
هو توضيح وبيان وهو أن الحكم بالوضع بالقر ليس بغير

قطعي موافق لما في نفس الامر ولو كان كذب في القرآن على حرام
 ما تقدم ان المراد بالصحيح والضعيف ما هو الظاهر له ما
 في نفس الامر وما البغيتي في محاسن الاصطلاح قريبا
 من ذلك **او معنى اقراره** عبارة ابن الصلاح وما يتنزل
 منزلة اقراره قال العراقي كان يحدث حديث عن شيخ ويسال
 عن مولاه فيكون قد تعلم وفاة ذلك الشيخ قبله ولا يعرف
 ذلك الحديث الا عنده فهذا لم يعترف بوضعه ولكن اعترافه
 بوقت مولاه يتنزل منزلة اقراره بالوضع له فتلك الحديث
 له يعرفه عن ذلك الشيخ ولا يعرفه الرواية هذا عنه وكذا
 مثل الزركشي في مختصره **او قرينة في الراوي او المروي**
فقد وضعت احاديث طويلة يشهد لوضعها كالكلفظها
ومعانيها قال الربيع بن خيثم انه للحديث صنوا الضوابط التي
 تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكم ليقال ابن الجوزي الحديث
 المتكرر يشتمل على جلد الطالب للعلم وينفر قلبه في الغالب قال
 البغيتي وشاهد هذا ان انسانا لم يخدم انسانا فاستبين
 وعرف ما يجب وما يكره فادعى انسان انه كان يكره شيئا يعلم ذلك انه
 يحبه فتمجد سماعة بيا دلي كذبي وقال شيخ الاسلام
 للمدائني الزكية على ركة المعنى تحت ما وجد دل على الوضع
 وان لم ينضم الى ركة اللفظ لان هذا الدين كله مكان والركبة
 ترجع الى الرواية قال اما ركة اللفظ فقط فله تدل على
 ذلك له احتمال ان يكون رواه بالمعنى فغير الفاظه بغير
 فصيح نعم ان صرح بانه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكاذب
 قال وما يخلق قرينة حال المروي ما نقل عن الخطيب عن
 ابي بكر بن الطيب ان من جملة دله كل الوضع ان يكون بخافا
 للعقل جميعه لا يقبل التأويل ويلحق به ما يدفعه الحسن

والشاهدة

والمشااهدة او يكون منافيا لدلالة الكتاب القطعية او السنة
 المتواترة او الاجماع القطعي اما المعارضة مع امكان الجمع
 فله ومنها ما يصح بكذيب رواية جميع المتواتر او تكون
 خيرا على امر جسيم فتوفى الدواعي على نقله بمحض الجمع
 له بنقله منهم الى واحد ومنها التي لا طرد بالوعيد الشديد
 على الله من الصغائر او الوعد العظيم على الفعل العقاب وهذا
 كثير في حديثه القصاص والاعذار راجع الى الزكية قلت
 ومن القرائن كون الراوي راظيا والحديث في فضايل اهل
 البيت وقد اشار الى غالب ما تقدم الزركشي في مختصره
 فقال ويعرف باقراره واعنه او من حال الراوي كقول
 سمعت فله فليقول وعلمنا وفاة المروي عنه قبل
 وجوده او من حال المروي لركبة الفاظه حيث عمت
 الرواية بالضعف وبخالفته الفاظه ولم يقبل التأويل او
 لتضمنه لما توفى الدواعي على نقله او لكونه اصله في الدين
 ولم يتواتر كانه الذي تزعم الرافضة انه دل على امامة علي
 وهل تثبت بالبين على انه وضعه يشبه ان يكون
 فيه التردد في ان شهادة الزور هل يثبت بالسنة مع القطع
 بانه لا يعمل به اهو وفي جمع الجوامع له بن السكي اخذ من
 المحصول وغيره كل خبر او خبر باطله ولم يقبل التأويل فكذلك
 او نقص منه ما يزيل الوهم ومن المقطوع بكذبه ما نقب عنه
 من الاخبار ولم يوجد عند اهل من صدق الرواية ويظنون
 الكتب وكذا قال صاحب المعتمد قال العزيز جماعة وهذا
 قد ينازع في اقتضائه الى القطع وانما غايته غلبة الظن ولهذا
 قال العراقي يشترط استبعاد الاستغناء له في ديوان
 ولا رواه وتشن امره في جميع اقطار الارض وهو عسر

او مستقدر وقد ذكر ابو جازم في مجلس الرشيد حديثا عن
الزهري فقال الزهري لا اعرف هذا الحديث فقال احفظت
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قال فصفه
قال ارجو قال اجعل هذا من النصف الاخر اهرو قال ابن
الجوزي ما احسن قول القائل اذا رايت الحديث بيانا
للمقول او مخالفا للمقول او بينا قضا الصول فاعلم انه
موضوع قال ومعنى مناقضته للصول ان يكون
خارجا عن رواة ابن ابي اسلم من المسانيد والكتب المشهورة
ومن امثلة ما دل على وضعه قرينة في الراوي ما استدل به
الحاكم عن سيف بن عمر التميمي قال كنت عند سعد بن ظريف
فخالفني من الكتاب بيني فقال مالك قال ضربي للمسلم
قال له خزينهم اليوم حدثني عنك عن ابن عباس مرفوعا
معلوما وصيبكم شراركم اقلهم رجعة لليتيم واغلظهم على
المسكين وقيل لما موى بن احمد الهروي الهروي الى
الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا احمد بن عبد
الوحد ثنا عبد الله بن معدان الهروي عن اسحق مرفوعا
يكون في امي رجل يقال له محمد بن ادريس اصنع على امي من
ابليس ويكون في امي رجل يقال له ابو ضيفة هو من اصحاب امي
وقيل لمحمد بن عكاشة الكرماني ان قوما يرمون ابيهم
في الركوع وفي الرفع منه فقال حدثنا السيب بن واضح ثنا
ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن اسحق مرفوعا
من رفع يديه في الركوع فله صلة له ومن المخالف للعقل مسلم
رواه الجوزي من طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جده مرفوعا ان سفينة نوح طافت بالبيت سما وصلت
عند المقام رحمتين واسند من طريق محمد بن شعاع البخاري

عن حبان بن هذيل عن حماد بن سلمة عن ابي الهيثم عن ابي
هريرة مرفوعا ان الله خلق الفرس فلما بها ففرقت فخلق
نفسه منها هذا الله يضعه مسلم والتميم به محمد بن شعاع كان
زائفا في دينه وفيه ابو الهيثم قال شعبة رايت لواء عطي
درهما وضعه محمد بن حدينا **وقد اجمع الموضوعات في**
مجلدين اعني ابا الفرج بن الجوزي قد ذكر في كتابه كتابا
مما له دليل على وضعه بل هو ضعيف بل وفيه الحسن
بل والصحيح واغرب من ذلك ان فيها حديثا من صحيح مسلم
كما سألته قال الذهبي ربما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات احاديثا
احسانا قوية قال ونقل من خط السيد محمد بن ابي المجد
قال صفى ابن الجوزي كتاب الموضوعات فاصلي في ذكره
احاديث شعبة مخالفة للنقل والفعل وماله يصيب في طلاقة
الوضع على احاديث بكلام بعض الناس في احاديثها كقوله
فله نضعف اوليس بالقوي اولين وليس ذلك الحديث
مما استهد القلب بطلانه وله فيه مخالفة وله ما رصنه
كتاب وله سنة وله اجماع وله حجة بانه موضوع سوى كلام
ذلك الرجل في راويه وهذا عدوان ومجازفة انتهى وقال
شيخ الاسلام غالب ملحق كتاب ابن الجوزي بموضوع والذي
يشهد عليه بالنسبة الى ما له يشهد قليل جدا قال وفيه
من الضعيف ان يلقن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضعيف
بمستدر له الحجة فانه يلقن ما ليس بصحيح صحيحا قال
ويشيع بعض الامة عتبا بانتقاد الكتابين فان الكلام في تساهلها
اعدم الارتفاع بها الالهة بالالف لانه ما من حديث اله ولكن
ان يكون قد وقع فيه التساهل قلت قد اختصرت هذا
الكتاب فقلت اسانيك وذكرني منها موضع الحاجة واشيت

بالمؤمن وكلهم ابن الجوزي عليها وتعمت كتبها ومنها ما تمت
 كلام الحفاظ في ذلك الأحاديث خصوصاً شيخ الإسلام في تصانيفه
 وأما السيد فممن أخرج الأحاديث المفضة في قاليف وذلك أن شيخ
 الإسلام في القول المسند في الذب عن المسند أورده في أربعة
 وعشرين حديثاً في المسند وهي في الموضوعات وانتقد بها
 حديثاً ومنها حديث في صحيح مسلم وهو ما رواه من طريق أبي عبد
 العزى عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طالت ليلة
 صلاة أو شدة إن تروى فوما بعد وند في خطبته وبرهون
 في لعنتهم في أيديهم مثل أذنان البقر قال شيخ الإسلام ما أفتي
 في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد
 الصحيحين غير هذا الحديث وإنما الغفلة شديدة في تكلم
 عليه وعلى شواهد ذلك على هذا الكتاب بذكر في الأحاديث
 التي بقيت في الموضوعات من المسند وهي أربعة عشر من الكلام
 عليها ثم أفتى ذلك لمذين الكتابين سميت القول الحسن
 في الذب عن السان أورده في مائة وبضعة وعشرين
 حديثاً ليست بموضوعات منها ما هو في سان أبي داود وهي
 أربعة أحاديث منها حديث صلة التبع ومنها ما هو
 في جامع الترمذي وهو ثلثة وعشرون حديثاً ومنها ما هو
 في سان النسائي وهو حديث واحد ومنها ما هو في ابن حبه
 وهو ستة عشر حديثاً ومنها ما هو في صحيح البخاري رواية
 حماد بن شاكر وهو حديث بن عمر في ذلك ما بين عمر إذا عمرت
 بين قوم يحبون رزق شتم هذا الحديث أورده الديلمي
 في مسند الترمذي وعزاه للبخاري وذكره في مسنده إلى ابن عمر
 ورايت بخط المراق أنه ليس في الرواية المشهورة وان

المزى ذكرنا في رواية حماد بن شاكر في هذا الحديث ثان من
 أحاديث الصحيحين ومنها ما هو في قاليف البخاري وغير الصحيح
 كخلق أفعال العباد أو نفا اليقين في الصحيح أو في مواضع أطلق
 عليه اسم الصحيح كسند الدارمي والمستدرج وصحيح ابن
 حبان أو في مواضع معتبر كتصانيف البيهقي فقد التزم أن
 لا يخرج فيها حديثاً يعلمه موضوعاً ومنها ما ليس في أحد
 هذه الكتب وقد حوت الكلام على ذلك حديثاً أحاديثاً غلبت
 كتاباً حافظه وقلتها في آخره نقلها

كتاب الله باطل للمرتضى ١٠
 أي في الحفاظ للمعتمد ١٠
 تضمن ما ليس من شرطه ١٠
 لذي النصر لنا قد لم يمتد ١٠
 ففيه حديث روى مسلم ١٠
 وفوق الثلثة من عن أحمد ١٠
 وفرد رواه البخاري في ١٠
 رواية حماد للمسند ١٠
 وعن سليمان بن أبي ١٠
 ويضع وعشرون في الترمذي ١٠
 وللنسائي واحد وابن ما ١٠
 حيث عشرة أن يقدد ١٠
 وعند البخاري في الصحيحين ١٠
 وللدارمي الحديث للمسند ١٠
 وعند ابن حبان والدارمي ١٠
 الإمام وتلميذه للجهدي ١٠
 وتقليق أسانيدهم أروى ١٠
 وخذ مثلها واستقد وانقد ١٠
 وقد كان ذلك مجموعاً ١٠
 وأوضحه للمعتمد ١٠
 وتم بقايا المسند ١٠
 فاجمع الصلح في مفرد ١٠

والواضعون أقسام بحسب الله من الخليل لهم على الوضع
اعظم من راقوم يسبون إلى الزهد وضوءه حسنة
 أي احتساباً بالله جرحه في زعمهم الفاسد فقبلت
موضوعاتهم ثقة بهم وكونوا اليهم لما استبوا اليه من الزهد
 والصلوة ولهذا قال يحيى القطان ما رأيت الكذب في أحد أكثر
 منه في من ينسب إلى الخبزي لعدم علمهم بتفرقه ما يجوز لهم

وما يمتنع عليهم اوله ان عندهم حسن ظن وسلامة صدر
 فيقولون ما سلموه على الصدق ولا يمتدون لتمييز الخطا من
 الصواب ولكن الواضعون منهم وان خفي حاله على كثير من الناس
 فانه لم يخفي على جها بذه الحديث ونقاده وقد قيل له بن المبارك
 هذه الحاديث المصنوعة فقال تيسر لها للجهالة ان
 عن نزلنا الذكور واناله لخاصة فظن ومن امثلة ما وضع حسبة
 ما رواه الحرم بسنده الى ابي عماد المروزي انه قيل له في عاصم
 نوح بن ابي مريم من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل
 القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا
 فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واستغفلوا بفق
 الى حنفية ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة
 وكان يقال له في عصمة هذا النوع للجامع قال ابن حبان جمع
 كل شيء الى الصدق وروى ابن حبان في الضعفاء عن ابن مهدي
 قال قلت لميسرة بن عبد ربه من اين جئت بهذا الحديث
 من قرأ هذا فذكره قال وضعتها ارجو ان يرضى عنها وكان
 علمه مخيل يتزهد ويهجر شهوات الدنيا وغفلت اسواق
 بفدا لموته ومع ذلك كان يضع الحديث وقال عند موته
 حسن ظنك قال كيف له وقد وضعت في فضل علي سبعين
 حديثا وكان ابو داود النخعي اطول الناس قياما بلبيل
 واكثرهم صياما ابهار وكان يضع قال ابن حبان وكان ابو سفيان
 احمد بن محمد النخعي المروزي من اصلب اهل زمانه في السنة
 واذ بهم عنها واقهر لمن خالفها وكان مع هذا يضع الحديث
 وقال ابن عدي كان وهب بن حفص من الصالحين مكث
 عشرين سنة لا يكلم احدا وكان يكذب كذبا فاحشا **وجوزي**
الكرامية وهم قوم من البدعة منسوب الى محمد بن كثر ام

الحديث

الحديث المتكلم بتشد يد الراقي الشهير في **الترغيب والترهيب**
 دون ما يتعلق بتكريم التواب والمقاب ترغيبا للناس
 في الطاعة وترهيبا لهم عن المصيبة واستد لواعي روى في بعض
 طرق الحديث من كذب على محمد البضيل للناس وجعل
 بعضهم حديث من كذب على اي قال انه شاعر او مجنون
 وقال بعضهم انما تكذب له عليه وقال محمد بن سعيد
 المصلوب الكذاب الوضاع له باس اذا كان كله محسن ان
 يضع له اسنادا وقال بعض اهل الراي فيها حكى القرطبي
 ما وافق القياس الحلي جاز ان يفرى الى النبي صلى الله عليه
 وسلم قال للمصنف زيادة على ابن الصلاح وهو **وهو** وهو
خلفه **اجماع المسلمين الذين يعتمدونهم** بل بالغ الشيخ
 ابو محمد الجويني في تكفير واضع الحديث **وضعت**
الزنادقة **جمله** من الاحاديث يفسدون بها الدين
فبين جها مينة الاحاديث ان نقاده بفتح الجيم جمع
 جهل بالسر واخرج محبة **اموها** **وهو** روى المصلي
 بسنده الى حماد بن زيد قال وضعت الزنادقة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الحديث
 منهم عبد الكريم بن ابي المرزا الذي قتل وصلب في زمان
 المهدي قال ابن عدي لما اخذ لضرب عنقه قال وضعت
 فيه اربعة الاف حديث احترم فيها المظهر واحلل الحرام
 وكبان بن سمعان الهندي الذي قتله خالد المصري
 واخرقه بالنار قال الحاكم ومحمد بن سعيد الشامي
 المصلوب في الزنادقة فروى عن حميد بن اسحق مرفوعا
 ان اخامة النبيين له نبي يهدي الله ان يشاء الله وضع هذا
 الاستشهاد كان يدعوا اليه من الاحاد والزنادقة والدعوة

الى النبي وهذا القسم مقابل القسم الاول من اقسام الوصفين
زيادة للمص على ابن الصلح ومنهم قسم يصفون انتصار المنتقمين
كل الخطابية والرافضة وقوم من السالمية روى ابن حبان
في المتعقا بسنده الى عبد الله بن يزيد القرني ان رجلا من
اهل البعير دخل عن يد عنده فعمل يقول انظر واهذا الحديث عن
من قاتله وانه فانما اذا راينا رايا جعلنا له حديثا
وروى الخطيب بسنده عن حماد بن سلمة قال اخبرني شيخ
من الرافضة انهم كانوا يجمعون على وضع الحديث وقال
الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفي من رواس الرحبة وكان
يضع الحديث على مذهبه ثم روى بسنده عن المهاجلي قال
سمعت ابا القيس يقول انا والحافظ وضعنا حديث
فدله وادخلناه على الشيوخ ببغداد فقتلوه الا ابن شبة
العلوي فانه قال له يشبه اخر هذا الحديث اوله والي ان يعبد
وقسم ثلثوا البعض الخلفا والى ما يوضع ما يوافق فعلهم
واراهم كفيان بن ابراهيم حيث وضع للمهدي في حديث
له سبق الا في فضل او خفي او حافز اذ فيه اوجاع وكان
المهدي اذ ذاك يلعب بالهام فتركها بعد ذلك وامر بدمها
وقال انا جعلته على ذلك وذكر انه لما قام قال اشهد ان
قفاك قفا كذاب اسندك للحاكم واسند عن هارون ابن ابي
عبيد الله عن ابيه قال قال للمهدي اله ترمي ما يقول
مقاتل قال ان شئت وضعت لك احاديث في العباس قلت
له حاجة لي فيها وضرب كانوا يتكسبون بذلك ويترقبون
سفي قصصهم كاني سمعت المدايني وضرب امتحوا لاوله دم
او ربائب او رافضين فيضعوا له احاديث ومسوها عليهم
فخذوا بها عن غير ان يشعروا كعبد الله بن محمد بن ربيعة

القاضي وكما من سلمة ابتلي بويته ابن ابي العوجا فكان يدس
في كتبه وكلمه كان له ابن اخ رافضى قدس في كتبه حديثا عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى علي فقال انت سيد الدنيا سيد
في الآخرة ومن احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله
وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن افضلك
بمدي فحدث به عبد الرزاق عن معمر وهو باطل موضوع كما
قاله ابن معين وضرب ينجون الى اقامة دليل على ما اقتوا
بما راى فيضعون وقيل ان الحافظ ابا الخطاب بن وجيه
كان يفعل ذلك وكان الذي وضع الحديث في قصر المغرب
وضرب يلقبون سند الحديث لاستغرب فيرغب في سماعه
منهم كابن ابي حنيفة ومحمد بن عيسى واليهلول ابن عبيد
واضرم بن حوشب وضرب دفتهم طاحته اليه فوضعه
في الوقت كما تقدم عن سعد بن ظرير ومحمد بن عكاشة
ومامون الهروي فاستدرك قال النسائي الكذابون
للمروفيون بوضع الاحاديث اربعة ابن ابي عمير بالمدينة
والواقدي ببغداد ومقاتل بخراسان ومحمد بن سعيد المصلي
بالشام **وربما اسند الواضع كلامه لنفسه** كما ذكر
الموضوعات **اول بعض الحكماء** او الزهاد او اله سرائيل
كحديث المعلقة بيت الداء والحية راس الدوا له اصل
له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام
بعض الحكماء قيل انه لما رآه بن كليل طبيب العرب ومثله
الغاري في شرحه له لفتة حديث حب الدنيا راس كل خطيئة
قال فانه اما من كلامه ما لك بن دينا ومارواه ابن ابي
الدنيا في مكابد الشيطان باسناده اليه او من كلام

عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كما رواه البيهقي في الزهد
وله اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه من مزايل
الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب اليمان ومزايل
الحسن عندهم شبه الريح وقال شيخ الاسلام المتأداه الى الحسن حسن
ومر اسليه التي عليها ابو زرعة وابن المديني فله دليل
على وضعه امره والتمس قال **وربما وقع الراوي في شبه الوضع**
غلطا منه **بغير قصد** فليس موضوع حقيقة بل هو بقسم
المدرج اولى كما ذكره شيخ الاسلام في شرح النجاة قال
ابن يسوق الاسناد فيعبر عن له عاظم فيقول كله ما من عند
نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك متن ذلك الاسناد
فيرويه عنه كذا في الحديث رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن محمد
الطلي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن اله عمن عن ابي
سفيان عن جابر مرفوعا من كثرة صلته بالليل حسن
وجهه بالنها وقال الحاكم دخل ثابت على شريك وهو على
ويقول حدثنا اله عمن عن ابي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكتب المستقلى لما نظر الى
ثابت قال من كثرة صلته بالليل حسن وجهه بالنها وقصده
بذلك ثابت الزهله وورعه فظن ثابت انه متن ذلك الاسناد
فكان يحدث به وقال ابن حبان انما هو قول شريك فانه
قاله عقب حديث اله عمن عن ابي سفيان عن جابر بمقد
الشيطان على قافية راس احدكم فادرجه ثابت في الحديث مرفوع
منه جماعة من الضعفاء وحدثوا به عن شريك كعبه الحمد
ابن جبر وعبد الله بن شهر بن اسحاق بن بشر الكاهلي وجماعة
اخرين **ومن الموضوع الحديث المروي عن ابي بن كعب مرفوعا**
في فضل القرآن سورة سورة من اوله الى اخره فروي

عن القائل

عن ابو مولى بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقلت للشيخ
من حديثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو في قصر البية
فقلت من حديثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو في قصر
البيه فقال حدثني شيخ بالبصرة فقلت البصرة فقال حدثني شيخ
بعبادان فقلت البصرة فقلت فاذ اخبرني فاذ اخبرني
قوم من المتصوفة قومهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني
فقلت يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني احد وكنا راينا
الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث
ليعرفوا قلوبهم الى القرآن قلت ولم اقف على تسمية هذا
الشيخ الا ان ابن الجوزي اورد في الموضوعات من طريق
يزيد بن حبان عن علي بن يزيد بن جندب وعطاء بن ابي
مهمونة عن زريق بن جيسق عن ابي وقال اله فانه من
يزيد بن اوردته من طريق محمد بن عبد الواحد عن علي
وعطاء وقال اله فانه من محمد فكل واحد منها وضعه
والاخر سرقه او كله فما سرقه من ذلك الشيخ الواضع
وقد اخطأ من ذكرهم من المفسرين في تفسيره كما نقلني
والواحد والآخر في السجدة والبياض قال العراقي لكن من
ابن اسنادهم منهم كاله ولين فهو بواسط لمذرة اذا حال
ناظره على الكشك عن سننه وان كان له يجوز له السكوت
عليه وامام من لم يبرز سننه واوردته بصفة الجزم
فخطاوه الخش تبينها ت اله ولد من الباطل ايضا في فضل
القرآن سورة سورة حديث حديث ابن عباس وضعه
مسيورة كما تقدم وحديث ابي امامة انبا صلى اوردته
الديلمي من طريق سلم بن سليم المدائني عن هروقة بن كثير
عن زيد بن اسلم عن ابيه عنه الثاني ورد في فضائل

السور مغرقة احاديث بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها
ضعيف ليس بموضوع ولوله خسة اله طالة له وورد ذلك
هنا لانه يتوهم انه لم يقع في فضايل السور بشئ خصوصاً
مع قول الدارقطني اصح ما ورد في فضايل الزراف فضل كل من
اسم احد ومن طالع كتب السابق والواحد عليها وعدم تلك
شياء كثيرة وتفسير الحافظ عماد الدين ابن كثير اجل ما يعتمد
عليه في ذلك فانه اورد غالب ما احاط في ذلك مما ليس
بموضوع وان فاتته اشياء وقد ختمت في ذلك كتاب الطيف
سمية تحتها في الزهر في فضايل السور واعلم ان السور
التي صحت الاحاديث في فضلها **الفاتحة** **والزهر** **ابن**
والانعام **والسبع الطول** **الحمد** **والكرام** **ويس** **واللذخ**
والملك **والنزلة** **والنصر** **والكافرون** **والخلاص**
والموودقان وما عداها لم يقع فيها شئ **الثالث**
من الموضوع ايضا احاديث **الذر** **والمدس** **والبادخان**
والهريسة **وفضايل من اسمه محمد** **ولحمد** **وفضل**
ابن حنيفة **وعين سلوان** **وعسقلان** **الاحاديث** **انس**
الذي في مسند احمد على ما قيل فيه من النكار **ووصايا**
علي **وضمها** **احمد بن عمرو** **والنصبي** **ووصيت في الجراح**
وضمها **الشيخ** **بن علي** **والنظي** **وشخه** **العقل** **وضمها** **ادور**
ابن الجبر **واورد** **ها** **الحارث** **ابن** **ابن** **اسامة** **في مسنده** **وقد**
المسن **بن** **ساعة** **اورده** **الزاري** **في مسنده** **والحديث**
الطويل **عن** **ابن** **عتاس** **في** **اله** **سرا** **اورده** **ابن** **مورد** **وقيه**
في **تفسيره** **وهو** **خو** **كل** **سين** **وضم** **سنة** **رواه** **عن** **انس**
وهم **ابو** **هدبة** **ودينار** **وفهم** **بن** **كلم** **والشيخ** **وخواش**
وشطور **النوع** **الثاني** **قال** **المشرون** **المقلوب** **هو** **قسم**

اله اول ان يكون الحديث مشهورا او فيجعل مكانه اخر في طبقته
نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن ذاق ليرغب فيه
لقرابته او عن مالك جعل عن عبيد الله ابن عمرو عن ثبات
يفعل ذلك من الوضاعتين حماد بن عمرو النصبي وابو اسحق
ابراهيم بن ابي حنيفة السبع وبن يونس بن عبيد الكندي قال
ابن دقيق العيد وهذا الذي يطلق على راويه انه يسرف
الحديث قال العراقي مثله حديث رواه عمرو بن خالد الخزازي عن
حماد النصبي عن العيص عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا
اذا القيمت لشركي في طريق فله تبد وهو بالسلم الحديث
فهذا حديث مقلوب قلبه حماد فعمله عن له عيش فاما هو
مروي بصحيل بن ابي صالح عن ابيه هكذا اخرج مسلم من
رواية شعبه والنوري وجري بن عبد الحميد وعبد الحميد
الويزلي وروى كلهم عن صحيل قال **وليد** **اكرم** **اهل** **الحديث**
تبع **الفرابي** **قال** **له** **قل** **ما** **يجمع** **منها** **تنبيه** **قال**
البليغني **قد** **يقع** **القلب** **في** **المتن** **قال** **ويمكن** **تشيله** **عاده**
حبيب **بن** **عبد الرحمن** **عن** **جمته** **النيصة** **مرفوعا** **اذا** **اذن** **ابن** **ام**
مكتوم **كلوا** **واشربوا** **واذا** **اذن** **له** **له** **فله** **فاكلوا** **وله** **تسروا**
الحديث **رواه** **الحمد** **وابن** **خرممة** **وابن** **حبيل** **في صحيحهما**
والمشهور **من** **حديث** **ابن** **عمرو** **وعائشة** **ان** **بله** **له** **يودن**
بليل **كلوا** **واشربوا** **حتى** **يودن** **ابن** **ام** **مكتوم** **قال**
قال **رواية** **يخلف** **فذلك** **مقلوبة** **قال** **اله** **ان** **ابن** **حبيل** **وابن**
خرممة **لم** **يجعل** **ذلك** **من** **المقلوب** **وجمعا** **باحتمال** **ان** **يكون**
بين **بله** **وبين** **ام** **مكتوم** **كنا** **وب** **قال** **ومع** **ذلك** **قد** **عرف**
القلب **له** **تعدد** **ولو** **فتحنا** **باب** **التاويل** **له** **اذا** **فرق** **كثير**
من **عالم** **الحديث** **قال** **ويمكن** **ان** **يسمي** **ذلك** **بالمعكوس**

فيخرج يتوسع ولم اذكر من ترويض لذلك انتهى وقد مثل شيخ الاسلام
في شرح النخبة القلب في الاسناد متفقون كعب بن مرة ومرة
ابن كعب وفي المتن حديث مسلي في النسخ الذين يظلم الله
ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم عينه ما تلقى
شماله قال فهذا انقلب على احد الرواة وانما جوحى
لا تعلم شماله ما تنفق بعينه كما في الصحيحين قلت ووجدت
مثاله اخر وهو ما رواه الهيثم بن عدي عن حماد بن عمار
اذا امرتكم بشي فأتوه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما ينطق
فان المعروف مافي الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما
امرتكم به فافعلوا منه ما تستطيعون القسم الثاني ان يوضح
اسناد المتن فيجعل على متن اخر وبالعكس وهذا قد يقصد
به ايضاً ان غراب يكون كالوضع وقد يفعل اختبار الحفظ
لحديث او لقبوله التلقين وقد فعل ذلك شعبة وحماد
ابن سلمة واهل الحديث **وقلب اهل بغداد على البخاري**
لمواجه ما في حديث امتحان فاذروها على وجوهها فاذا عتوا
بعضهم وذلك فيما رواه الخطيب حديثي محمد بن الحسن
الساحلي انا احمد بن حسن الرازي سمعت ابا احمد بن عدي
يقول سمعت عتبة مشايخ يتكلمون ان محمد بن اسماعيل البخاري
قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعقدوا في امانة
حديث فقبلوا اسونتها واسانيدها وخطوا ما من هذا الاسناد
له اسناد اخر واسناد هذا المتن لمن اخر ومن ففوا الى عشرة انفس
الى كل رجل عشرة وامرهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على
البخاري واخذوا الوعد للمجلس فحضر المجلس جماعة اصحاب
الحديث من الغرباء من اهل خراسان وغيرهم من البغداديين
فلما اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من المشقة فسأله

عن حديث

عن حديث من تلك الحوادث فقال البخاري له اعرف في
فسأله عن اخر فقال له اعرفه فاذ لا يبلغ عليه واحدا بعد
واحد حتى فرغ من عثرته والبخاري يقول له اعرفه
فكان الغفما من حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض
ويقولون الرجل فم ومن كان منهم غير ذلك لم يفتي على
البخاري بالخير والتقصير وقلة الفهم ثم انتدب اليه رجل
اخر من المشقة فسأله عن حديث من تلك الحوادث
المقلوبة فقال البخاري له اعرفه فليزل يلقي اليه واحدا
بعد واحد حتى فرغ من عثرته والبخاري يقول له اعرفه
ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا
كلهم من الحوادث المقلوبة والبخاري لا يزيدهم على له اعرفه
فلما علم البخاري انهم قد فرغوا التفت الى الاول منهم فقال
اما حديثك الاول فهو كذا وحديثك الثاني فهو كذا
والثالث والرابع على الاول حتى الى تمام العشرة فرد كل
متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل
ذلك وردد متون الحوادث كلها الى اسانيدها واسانيد
المتن منها فافرق له الناس بالحفظ وادعوا له بالفضل فبها
الولي قال العجلي في جواز هذا العمل نظره فذا اذا تفتت
اهل الحديث له يستقر حديثا وقد اذكر حرمي علي شعيب
لما قلب احاديث علي اذان ابن ابي عياش وقال يا بس
ما صنع وهذا اجل الثاني قد يقع القلب غلطاً له قصداً
كما يقع الوضع كذلك وقد مثله ابن الصلاح في روافد
ابن حاتم عن ثبات عن اسس مرفوعا اذا اقيمت الصلة
فهو تقوموا حتى تروى فهذا حديث القلب اسناده على
حزير وهو مشهور ليجي بن ابي ثابر عن عبد الله

ابن الى قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا رواه
الائمة الخمسة وهو عند مسلم والنسائي من رواية الحجاج بن ابى
عثمان الصواف عن يحيى وجواب ما سلف من حجاج فانقلب
عليه وقد بين ذلك حماد بن زهير فيما رواه ابو داود وفي المثل
عن احمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن قتادة قال كنت انا
وجواب عن قتادة فحدث حجاج عن يحيى بن ابى كثير عن عبد
الله بن ابى قتادة عن ابيه فظن جبرانه انما حدث به ثابت
عن انس الثالث هذا اخيرا اوردنا المصنف من انواع الضعيف
وبقي عليه المثلثون ذكرهم شيخنا السلام في النخبة وقسوه بان
يرويهم من بينهم بالكذب وله يورث ذلك الحديث انه من جهته
وتكون مخالفا للتعواعد للمعلومة قال وتجد من عوفي بالكذب
في كل ما رواه لم يظفر منه وقوع في الحديث وهو دون الاول
انتهى وتقدمت له شارة اليه عقب الشاذ والمكرر الرابع
تقدم ان شر الضعيف الموضوع وهذا امر متفق عليه ولم
يذكر المصنف ترتيب انواعه بعد ذلك ويليه المتروك ثم العمل
ثم المدرج ثم المقلوب ثم المضطرب كذا رتبته شيخنا السلام وقال
الخطابي شرها الموضوع ثم المقلوب ثم الجوهول وقال الزركشي
في مختصره ما ضعفه له اقدم انصافا سمعة اصناف
شرها الموضوع ثم المدرج ثم المقلوب ثم المكرر ثم الشاذ ثم
المعمل ثم المضطرب انتهى قلت وهذا ترتيب حسن
وينبغي جعل المتروك قبل المدرج وان يقال فيما ضعفه
المدعي انصافا شره الضعيف ثم المنقطع ثم المدلس ثم اللبس
وهذا واضح ثم رايته شيخنا الامام الشافعي نقل قول
الحوزة في المعضل اسوئها من المنقطع والمنقطع اسوأ
حالة من اللبس وتعبه بان ذلك اذا كان له نقطان في موضع

واحد

ويحدو له فهو يساوي للمعضل **فروع** فيه مسائل
تتعلق بالضعيف اذا رويت حديثا باسناد وضعيف فلكل ان
تقول هو ضعيف بهذا السناد وله نقل ضعيف المات
وله ضعف وتطلق **تقول هو ضعيف بذلك** السناد فقد يكون
له اسناد اخر صحيح **له ان يقول امام انه لم يرو من وجه**
صحيح او ليس له اسناد يثبت به **اوانه حديث ضعيف**
مفسر اضعفه فان اطلق الضعيف ولم يبين سببه
ففيه كلام ياتي **قريباً** في النوع الذي قوامه انه وفي
اذا قال الحافظ المطلق الناقص في حديث له اعرفه اعتمد ذلك
في قضية كما ذكر شيخنا السلام فان قيل يارض هذا ما حكى
عن ابى حازم انه روى حديثا بحضرة الزهري فافهم وقال
له اعرف هذا فقبل له احفظت رسول حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم كله قال له قال فضعفه قال ارجو
قال اجعل هذا من الضعيف الذي لم يرفعه هذا وهو الزهري
فاظنك بغيرة وقريب منه مثل ذلك ابن الحارث وفي تاريخه
عن ابن ابى عاصم قال تكلم ثمان يوما عند الشعبي فقال
الشعبي ما سمعنا بهذا فقال الشاذ كل العلم سمعت قال له
قال فسطح قال له قال فاجعل هذا للشاذ الذي لم يسمعه
فانح الشعبي فلما احبب عن ذلك بانه كان قبل قتاد بن
الخناس في الكتب فكان اذا ذكروا عن بعض الرواة ما ليس
عند الحافظ واما بعد التدوين والرجوع الى الكتب المصنفة
فبعد عدم الاطلاع من الحافظ الجهد على ما يورده غيره
فالظاهر عدمه **الثانية** التي عرفت من بدر الموصلي
وليس من الحافظ كما ياتي قوله لم يسمع نسي في هذا الباب
وعلمي كثير مما ذكره انتقاد الشاذ في قوله هذا

الحديث ليس له اصل اول اصل له قال ابن تيمية معناه
 ليس له اسناد واذ اردت رواية الضعيف بغير اسناد
 فله نقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وما
 يشبهه من صبيح الجرم بيان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قاله بل قل قد روي عنه كذا او بلفظنا عنه او ورد
 عنه او جاء عنه او نقل عنه وما اشبهه من صبيح المريض
 كروي بعضهم وكذا تقول في ما تشاء في صحته وضعفه
 اما الصحيح فاذا ذكرتم بصفة الجرم ويقع فيه صفة المريض
 كما يقع في الضعيف بصفة الجرم ويجوز عند اهل الحديث
 وغيرهم التساهل في انه ساقط البصيفة ويراد به
 ما سوى الموضوع من الضعيف والاهل به من غيريات
 ضعفه في غير صفات الله تعالى وما يجوز ويستحيل
 عليهم وتفسير كلامه والمصطلح بالخلل والجرم وغيرهما
 وذلك كالتقصير وقضائل الاعمال والمواظف وغيرها
 مما لا يتقوله بالمعاند ولا حكم وما نقل عنه ذلك
 ابن حنبل وابن مهدي وابن المبارك قالوا اذا روي في الخلل
 والجرم مثله ذنا واذا روي في الفضائل وغيرها شأها
 تسميه لم يذكر ابن الصلاح والاصح هنا وفي سائر كتبهم
 لما ذكره في هذا الشرط وهو كون في الفضائل وجوهها
 وذكر شيخ الاسلام له ثلاثة شروط احدها ان يكون الضعيف
 غير شاذ يرفعه من اقرب من الكذابين والمترفين بالكذب
 ومن فحش غلطه نقل المعاني الى تفاه عليه الثاني ان
 يندرج تحت اصل مهول به الثالث ان لا يستعد عند العمل به
 ثبوته بل يستعد الاحتياط وقال طحايا ذلك ذكرهما ابن عبد
 السلام وابن دقيق الصيد وقيل يجوز العمل به مطلقا قاله

ابو بكر

ابو بكر بن العربي وقيل يعمل به مطلقا
 عن ذلك الى ابي داود واحمد وانهما يريان ذلك اقوى
 من رأي الرجال وعبارة الزركشي والضعيف مردود ما لم
 يقتض بوعيبا او توهيبا او يقدر طرفة ولم يكن للتأنيط خطا
 عنه وقيل لا يقبل مطلقا وقيل يقبل ان شهد له اصل او
 اندرج تحت عموم انتهى ويهل بالضعيف ايضا في الحكم اذا
 كان فيه احتياط **النوع الثالث والعشرون صفة**
من تقبل روايته ومن ترد وما يتعلق به من الجرم والتعديل
وفيه مسائل اختلف عليها من ائمة الحديث والنقح
على انه يشترط فيه ان لا يجهل روايته ان يكون عدله خادرا
لما يرويه وفسر العدل بان يكون مسلما بالغيا عاقله فلا يقبل
كافر وجنون مطبق بالاجماع ومن تقطع عنه وانثى من
افاقته وان لم يوثق قيل قاله ابن السمعاني ولا يصح عنده
وقيل يقبل للمميز ان لم يجهل عليه الكذب **سليم من اسباب**
الضعف وخوارم المروءة على ما مر في ذلك الشهاد ان من
 كتب النسخة وتحتها في عدم اشتراط الحرية والذكورة قال
 تقي يابها الذين امنوا ان جاءهم فاسق بنبأ فتبينوا وقال
 واشهد واذا في عدل منكم وفي الحديث لا تأخذوا العلم الا من
 تقبلوا شهادته رواه البيهقي في المدخل من حديث ابن
 عباس من فوعا وموقفا وروي ايضا من طريق الشافعي
 عن ابن عمر عن عمر قال كان يامرنا ان لا نأخذ الا عن ثقة
 وروي الشافعي وغيره عن يحيى بن سعيد قال سألت ابا
 لعبد الله بن عمر عن مسألة فذكر فيها شيئا فقبل له انا فنظرت
 ان يكون مثلك ابن امي مهدي سأل عن امر ليس عندك
 فيه علم فقال اعظم واسمه من ذلك عند الله وعند من عرف

اسمه وعنده من غفل عن اسمه ان اقول بما ليس في فيه علم او اخبر
عن غير ثقة قال الشافعي وقال سعد بن ابراهيم له حديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الثقاة اسند في مسند
الصحيح واسند عن ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا
عن من تأخذون دينكم وروى البيهقي عن الخفي قال كانوا اذا
اتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى سمته والمصلاية والى
حاله ثم يأخذون عنه وفسر الضبط بان يكون متيقظا
غير مغفل حافظا **ان حدة من خطه صابطة كناية** من
التبديل والتغيير **ان حدة منه** وسنطوط فيه ذلك ان يكون
علما بما قيل المعنى ان روى به الثانية تثبت العدالة
للراوى **بتنقيص عالمين عليها** وعبارة ابن الصلاح معديني
وعدل عنه لما سألني ان التقدير انما يقبل من عالم **والله** متقاضة
والشهره **فمن اشتهر عدالة من اهل العلم** من اهل الحديث
او غيره **وشاع الشاع عليه بها** كفي فيها الذي عدالة وله يحتاج
مع ذلك الى معدل يثق عليه **ما لك في السبابة** **والله** **والله**
والشافعي **واحمد بن حنبل** **واشاه** قال ابن الصلاح
هذا هو الصحيح في مذنب الشافعي وعليه الاعماد في اصول
الفقه ومن ذكره من اهل الحديث الخطيب ومثله من ذكر
وضم اليهم الليث وشعبة وابن المبارك ووثيب وابن معين
وابن المديني ومن جرى مجرى هؤلاء في شناعة الذكور استقامة
اله مرفله يسأل عن عدالة هؤلاء وانما سئل عن عدالة من
خفي امه وقد سئل ابن حنبل عن اسحاق بن راهويه فقال
مثل اسحاق يسأل عنه وسئل ابن معين عن ابي عبيد
فقال مثلي يسأل عن ابي عبيد ابو عبيد يسأل عن الثاقب
وقال القاضي ابو بكر الباقه في الشاهد والخبر وانما يحتاجان

الى التزكية اذ لم يكونا مشهورين بالعدالة ورضي وكان امرهما مشكلا
ملتبساً وجوز فيهما العدالة وغيرها قال والدليل على ذلك ان
العلم يظهر برسرهما واشتهرا بعدتها اقوى في النفوس من تعديل
واحد واشين يجوز عليها الكذب والمجاناة **وقوسع** **لما خط**
ابو عمر بن عبد الله **قال** **كل خط مل على مرفوع في الغناية** **به**
فهو عدل **محول** في اموره **ابدا على العدالة حتى يتبين جرحه**
ووافقه على ذلك ابن اللواق من المتأخرين لقوله صلى الله عليه
وسلم عمل هذا العلم من كل خلق عدوله ينفون عنه تحريف الفالين
وانتجان المطيعين وقاويل المجاهدين رواه من طريق الميالي من
رواية معاذ بن رفاعه السلمي عن ابي ابراهيم بن عبد الرحمن
المذري مرفوعا **وقوله هذا غير مرضي** **والحديث**
من الطريق الذي اوردته من اهل العلم والواهم الذي ارسله
قال فيه ابن القطان له فوفيه السنة ومعاذ ايضاً ضيقه ابن معين
وابو حاتم وابن حبان وابن عددي والخوارجاني فهو وثقه ابن المديني
واحمد واليكناب الملل للحديث ان احمد سئل عن هذا الحديث
فجيب له كانه موضوع فقال له هو صحيح فتبين له من سمعته
فقال من غير واحد قيل من هم قال حديثي مسكين الله انه
يقول عن معاذ عن القاسم بن عبد الرحمن ومعاذ له يثنى به
انتهى **قال** **ابن القطان** **واضع** **على احمد** **من اموره** **ما علمه**
غيره **قال** **المرافق** **وقد روى** **هذا الحديث** **متصلاً** **من رواية**
علي وابن عمرو **وابن عمرو** **وجابر بن سمرة** **وابن امامة** **والى** **هروية**
فكلها **ضعيفة** **لا يثبت** **منها شيء** **وايس** **فيها شيء** **يتقوى**
للموس **قال** **ابن عددي** **ورواة** **الثقة** **عن** **ابو** **الوليد** **بن** **مسلم**
عن **ابراهيم** **المذري** **ثبات** **الثقة** **من اصحابنا** **ان** **رسول** **الله**
صلى الله عليه وسلم **فذكر** **ثم** **على** **تقدير** **ثبوتها** **غيا** **يصح**

الله سبحانه لولا كان خبر اوله يصح حمله على الخبر لوجود من يحمل
 العلم ويقو غير عدل وغير ثقة فلم يبق له حمل على الله على امر
 ومضاه انما امر للثقات يحمل العلم لان العلم انما يقبل عنهم
 والدليل على ذلك ان في بعض طرقه عند ابن ابي حاتم لم يحمل هذا العلم
 بل هو المروي ذكر ابن الصلاح في فوائد رحلته ان بعضهم ضبطه
 بغير البياض في علم منبأ المضمول ورفع العلم وفتح العين واللام من
 عدوله واخره كما فوقته فقولته بمعنى فاعل اي كمال في عدلته
 اي ان الخلق هو المدونة والمعلم ان هذا العلم يحمل اي
 يؤخذ عن كل خلق عدل فهو امر باخذ العلم عن العدل
 والمروفي ضبطه فتح يا يحمل منبأ الفاعل ونصب العلم
 مضمولة والفاعل عدوله جمع عدل **الثالثة يبرق**
ضبطه اي الراوي بموافقة الثقات للثقات الفضائل
 اذا اعتبر حديثه حديثهم فان وافقهم في روايته **غالب** ولو
 من حيث المعنى تضابط **وله اقرب مخالفة** لهم **النادرة فان**
كثر مخالفتهم او قدرن الموافقة **اختل ضبطه ولم**
يحتج به في حديثه فاستل في ذكر الحافظ ابو الخياط المزني
 في الاطراف ان التوجه تارة يكون في الخطط وتارة يكون في القول
 وتارة يكون في الكتابة وقد روي مسيلح حديث له سبوا
 اصحابي عن يحيى بن يحيى واي بكر واي كريب الله منهم عن ابي
 معاوية عن العيص عن ابي صلح عن ابي هريرة ورواه عنهم
 في ذلك انما روي عن ابي معاوية عن العيص عن ابي صالح
 عن ابي سعيد كذلك رواه عنهم الناس كما رواه ابن ماجه
 عن ابي كريب احد شيوخ مسيلح فيه قلة والدليل على ان
 ذلك وهم وقع من في حال كتابته له في حفظه انه ذكر
 اوله حديثا ابي معاوية ثم تنى حديث جرير وكولتين وبقية

الاسناد ثم ثبت حديث وكيع ثم رجع حديث شعبة ولم يذكر المسند
 وله بقية الاسناد عنهما بل قال عن العيص باسناد جرير
 واي معاوية بمثل حديثهما فلو ان اسناد جرير وروي معاوية
 عنده واحدا لهما جميعا في الرواية عليهما **الرابعة يقبل**
التقدير من غير ذكر سببه على الصحيح المشهور لان اسبابه
 كثيرة فيستقل ويتق ذكرها لان ذلك يخرج للمعدل الى ان يقول
 لم يفعل كذا لم يرتكب كذا فعل كذا وكذا فينبغي ان يفسق بفعله
 او يتركه وذلك شاق جدا **وله يقبل الجرح** **المبين السبب**
 له انه يحصل بامر واحد وله شيق ذكره وله ان الناس يختلفون
 في اسباب الجرح فيطلق احدهم الجرح بناء على ما اعتقده جرحا
 وليس يجرى في نفس المروفي به من بيان سببه لينظر هل هو
 قادم اوله قال ابن الصلاح وهذا ظاهر مرفق في الفقه
 واصوله وذكر الخطيب انه مذهب الامة من حفاظ الحديث
 كالشيخين وغيرهما ولذلك احتج البخاري بحجة سبق من
 غيره للجرح لهم كعكرمة وعمر بن مزيق و**الحج** مسلم بسويد
 ابن سعيد وحجامة اشهر الطعن فيهم وهكذا افضل ابو داود
 وذلك دان على انهم ذهبوا الى ان الجرح لا يثبت له اذا فسر
 سببه بعد علم ذلك انهم انما استفسر الخواص فذكر
 ما ليس بجرح وقد عقد الخطيب لذلك بابا روي فيه عن محمد
 ابن جعفر المدائني قال قيل لشعبة لم يرتك حديث فلان
 قال رايته يرتك في يروون فترك حديثه وروي عن مسلم
 ابن ابراهيم انه سئل عن حديث صلح المزني فقال وما نقصنا
 بهما ذكره يوما عند حماد بن سلمة فامتحن حماد وروي
 عن وهب بن جرير قال قال شعبة انت مرفق للمنهال
 ابن عمر فسمعت صوت الطنبور فرجعت فقبل له ثم قال

في المسألة عنه انه يعلم هو وروينا عن ثعلبة قال
 قلت للحكم ابن عيينه لم تزعم ان كان كذا
 الكلام والسبب في ذلك الصيرفي وكذا اذا قال له
 كذا لم يدر من بيانه ان الكذب حتم الفلظ كقول كذب
 ابو محمد وما يصح ابن الصلاح في هذا القول او في نفسه
 سواء فقال ولما قل ان يقول انما يصح الناس في صرح
 الرواة وروى حديثهم على الكتب التي صنفها ائمة الحديث
 في الجرح والتعديل وقل ما يترضون فيها لبيان السبب
 بل يترضون على مجرد قولهم فلهذا ضعيف وقولهم ليس بشيء
 وغو ذلك وهذا حديث ضعيف او حديث غير ثابت
 وغو ذلك وبشرط بيان السبب يفتي الى تقطيل ذلك
 ومرد باب الجرح في الغلب الكثرة اجاب عن ذلك بما
 ذكره المصنف قوله **واما كتب الجرح والتعديل التي لا يدور**
فيها سبب الجرح فاننا وان لم نتمدحها في اشارة للجرح
 والحكم به ففائدتها **التوقيف بمن جرحوه** عن قبول
 حديثه لما وقع عندنا ذلك من الرتبة القوية فيهم
فان يحتمل عن حاله واتراحت عنه الرتبة وحصلت
الثقة به قلنا حديثه عن في الصحيحين هذه المائدة
 كما تقدمت الاشارة اليه ومقابل الصحيح اقوال اهلها
 قبول الجرح غير مفسر ولا يقبل التعديل له بدو سببه
 لان اسباب المعدلة يكثر التصنع فيها فينبغي للمعدل على
 الظاهر نقله امام الحرمين والفرائي والرازي في المحصول
 الثاني لا يفتلن ان المفسرين حكاه الخطيب واهل صولكون
 له كما قد جرح الجرح بما لا يقدم كذلك يوفق المعدل بما
 لا يقضي المعدلة كما روي يعقوب النسوي في تاريخه قال

سمعت انسانا يقول لعمري بن يونس عبد الله المهرى ضعيف
 قال انما يضعفه وافضيه ميقض له بان له لو رايت لخصه وخصه
 لوفت النقة فاستدل على ثقته بما ليس بحجة له في حسن
 السبب بشرط فيه المعدل وغيره الثالث لا يجب ذكر
 السبب في واحد منهما اذا كان الجرح والمعدل عالما باسباب
 الجرح والتعديل والخلع في ذلك يصير امر ضايف اعتقاده
 وافعاله وهذا اختيار القاضي الى بكر ونقله عن الجمهور
 واختاره امام الحرمين والفرائي والرازي والخطيب وصححه
 الحافظ ابو الفضل العراقي والسبب في مجازي النقص له
 واختار شيخ الاسلام تفصيله حسنا فان كان من جرح
 بجملة قد وثقه احد من ائمة هذا الشأن لم يقبل الجرح
 فيه من احد كما يشا من كان المفسر انه قد وثقت له
 رتبة الثقة فلا يجرى عنها الا بما روي في ائمة هذا
 الشأن له يوثقون الا من اعتبر واحاله في دينه ثم في حديثه
 ونقصه وما ينبغي وهم لفظ الناس فلا ينقض حكم احد فيهم
 الا بما روي وان خله عن التعديل قبل الجرح غير مفسر
 اذا صدر من عارف له انه اذ لم يعدل فهو في حيز الجرح
 واعمال قول الجرح فيه اولى من افعاله وقال الذهبي وهو
 من اهل الا سبب التام في نقد الرجال لم يجمع اثنان من
 علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف
 ثقة انتهى ولهذا كان مذهب الساب ان لا يتول حديث
 الرجل حتى يجمعوا على تركه **الخامسة الصحيح ان الجرح**
والتعديل ينتان بواحد لان العدد لم يشترط قبول الخبر
 فلم يشترط في جميع راويه وتعديله وانه التركيبة عنزلة
 الحكم وهو ايضا لا يشترط فيه العدد **وقبل له بد من اثنين**

كافى الشهادة وقد تقدم الفرد قال شيخنا السلام ولو قيل
 يفصل بين ما اذا كانت التزكية مسندة من المذكي الى المجتهد
 او الى النقل عن غيره كان مستحبا له انه ان كان الاول فله شرط
 المعدد اصله انه بمنزلة الحكم وان كان الثاني فيجري فيه الخلاف
 ويتبين ايضا انه لا يشترط المعدد له اصل النقل له بشرط
 فيه فكذا ما تنزع منه انتهى وليس لهذا التفصيل الذي ذكره
 قال في الخلاف في القسم الاول ويشمل الواحد
 المعدد والمراة وسيد كرم المص من زوايا **وإذا اجتمع فيه**
اي الراوى جرم مفسر وتعديل فالجرم مقدم ولو زاد
 عدد المعدل هذا فتوالى صرح عند الفقهاء والاصوليين
 ونقله الخطيب عن جمهور العلماء لان مع الجرح زيادة علم لم
 يطالع عليها المعدل وله نه مصدق للمعدل فيما اخبر به
 عن ظاهر حاله انه ان يخبر عن امر باطن خفي عنه وقتئذ
 الفقهاء ذلك بما اذ لم يقبل المعدل عرفت المسبب الذي ذكره
 الجرح ولكنه تاب وخسنت حالته فانه جرح يقدم المعدل
 قال البيهقي ويأتي ذلك ايضا هنا الذي في الكذب كما سيأتي
 وقيل ابن دقيق العيد فان بيني على امر مجزوم به
 لا يطرق احتمادي كما اصطط عليه اصل الحديث في الغم
 في الجرح على اعتبار حديث الترمذي بحديث غيره والخط
 الكثيرة الموافقة والمخالفة ورد بان اصل الحديث لم يعتمدوا
 ذلك في معرفة العدالة والجرح بل في معرفة الضبط والتفصيل
 واستثنى ايضا ما اذا عين سببا ففاه للمعدل بطريق معتبر
 بان قال قتل غلاما ظلما يوم كذا افقال للمعدل رآته
 حيا بعد ذلك او كان القاتل في ذلك الوقت عندي فانهما
 يتعارضان وتقييد الجرح بكونه مفسرا جاز على ما صححه

المص وغيره كما صرح به ابن دقيق العيد **وقيل ان زاد المعدلون**
 في المعدد على المرحجين **قدم التعديل** له ان كثرتهم تقوى حالهم
 وتوجب اهل خبرهم وقلة المرحجين نقص خبرهم قال
 الخطيب وهذا خطأ ولعمد من توجه له للمعدلين وان
 كثروا لم يخبروا عن عدم ما اخبر به الجارحون ولو اخبروا
 بذلك كانت شهادة باطلية على من وقيل يرجع بالاحتياط
 حكمه البيهقي في محاسن الاصول والمصطلح وقيل يتعارضان فله
 يرجح احدهما لا يخرج حكمه ابن الحاجب وغيره عن ابن عجلان
 من المالكية قال العراقي وكلمة الخطيب يقتضي في هذا
 القول فانه قلنا اتفق اهل العلم على ان من جرحه الواحد
 والاثنتان وعدله مثل عدد من جرحه فان الجرح به اولى
 ففي هذه الصورة حكمية الجماع على تقديم الجرح خلاف
 ما حكاه ابن الحاجب **وإذا قال حدثني الثقة او نحوه**
 من غير ان يسميه **لم يكتفى به في التعديل على الصحيح** حتى
 يسميه له وان كان ثقة عنده فربما الوسماء كان ممن
 جرحه غيره جرح قادم بل اضرايه عن تسميته رتبة ترفع
 تردد في القلب بل زاد الخطيب انه لو صرح باذن شيوخته
 ثقة ثم روى عن من لم يسمه لم يعل بتزكيته لحوال ان يروي
 اذا ذكره بغير العدالة **وقيل يكتفى** بذلك مطلقا كما لو عينه
 له من ما موني في الحاشية معا **فان كان القاتل عالما** اي
 بجتهد ايمالك والشافعي وكثيرا ما يفتون ذلك **تفي**
في حق موافقة في المذاهب له غيره **عند بعض المحققين**
 قال ابن الصباغ انه لم يورد ذلك احتياجا بالخبر على غيره
 بل يذكر له صحاحه قيام الحجة عنده على القاتل وقد عرفت
 من روى عنه ذلك واختاره امام الحرمين ولا يخفى الرافعي

في شرح المسند وفرجه في صدور ذلك من اهل التقدير وقيل
له كفي انصحتي يقول كل من ادري لكم عنه ولم اسمعه فهو عدل
قال الخطيب وقد يوجد في بعض من اهل هذه القنفذ الخفا
حاله كرواية مالك عن عبد الكريم بن ابى الجراح فانه كان
الولي لو قال نحو الشافعي اخبرني من له اثم فهو كقول
اخبرني الثقة وقال الذهبي ليس بتوثيق له نفع للثقة
وليس فيه قرص له ثقافته وله له حجة قال ابن السكيت
وهذا صحيح غير ان هذا اذا وقع من الشافعي على مسئلة
دنية فهي التوثيق سواء في اصل الحجة وان كان مدلول
اللفظ لا يزيد على ما ذكره الذهبي فمن تخالفنا في مثل
الشافعي اما من ليس مثله والامير قال انتهى قال
ابن رجب والجب من اقتضاه على نقله عن الذهبي مع ان
طوائف من تحول اصحابنا صوابه منهم الصافي والمناوذة
والرواية الثانية قال ابن عبد البر اذا قال مالك عن
الثقة عن بكير بن عبد الله الشافعي فالثقة بحزمة بن بكير
واذا قال عن الثقة عن عمرو بن شعيب فهو عبد الله بن
وهب وقيل الزهري وقال النسائي الذي يقول مالك
في كتابه الثقة عن بكير بن عبد الله ان يكون عمرو بن الحارث
وقال غيره قال ابن وهب ظم في كتاب مالك اخبرني من
له اثم من اهل العلم والاثب بن سعد وقال ابو الحسن
البرقي سمعت بعض اهل الحديث يقول اذا قال الشافعي
انا الثقة عن ابن ابى ذؤيب فهو ابن ابى ذؤيب واذا قال
اخبرني الثقة عن الليث بن سعد فهو يحيى بن حسان واذا
قال انا الثقة عن الوليد بن كثير فهو ابواسامة واذا قال
انا الثقة عن الهذلي فهو عمرو بن ابى سلمة واذا قال

اخبرني

19
اخبرني الثقة عن ابن جريح فهو مسلم بن خالد واذا قال
انا الثقة عن صالح بن النعمان فهو ابراهيم بن يحيى انتهى
ونقله غيره عن ابى حاتم الرازي وقال ابن حجر في رجال
اله ربيعة اذا قال مالك عن الثقة عن عمرو بن شعيب فقيل
هو عمرو بن الحارث او ابن ابيسة وعن الثقة عن بكير بن
الهشيم فقيل هو مخيم بن بكير وعن الثقة عن ابن عمر
فهو نافع بن كافي موطا ابن القاسم واذا قال الشافعي عن
الثقة عن ليث بن سعد قال الربيع يحيى بن حسان
وعن الثقة عن اسامة بن زيد هو ابراهيم بن يحيى
وعن الثقة عن حميد هو ابن عليه وعن الثقة عن عمر
هو عمار بن مازن وعن الثقة عن الوليد بن كثير هو
ابواسامة وعن الثقة عن يحيى بن ابى كثير لعلمه امه
عبد الله بن يحيى وعن الثقة عن يونس بن عبيد
عن الحسن هو ابن عليه وعن الثقة عن الزهري هو خفيان
ابن عيسى انتهى وروينا في مسند الشافعي عن الهشيم قلا
سمعت الربيع يقول كان الشافعي اذا قال اخبرني من له اثم
يريد به ابراهيم بن يحيى واذا قال اخبرني الثقة يريد به
يحيى بن حسان وقد روي الشافعي قال انا الثقة عن
عبد الله بن الحارث انه لم يكن سمعه من عبد الله بن
الحارث عن مالك بن انس عن يزيد بن قسيط عن عبد
ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في اللطاة بنصف دية الموضحة
قال الحافظ ابو الفضل العلكي الرجل الذي لم يسم الشافعي
هو احمد بن حنبل وفي تاريخ ابن عساکر قال عبد الله
ابن احمد كل شيء في كتاب الشافعي اخبرنا الثقة عن ابى
وقال شيخ الاسلام يوجد في كلام الشافعي اخبرني

الثقة عن يحيى بن أبي كثير والشافعي لم يأخذ عن أحد من أدرك
يحيى بن أبي كثير فيجعل انه لا يستند عن يحيى قال وذكر
عبد الله بن أحمد بن الشافعي اذا قال اخبرنا الثقة وذكر
لحدا من الراغبين يعني اياه **واذا روى العدل عن من سماه**
يكن قد يله عن اكثر من من اهل الحديث وغيرهم وهو
الصحيح لخواز رواية العدل عن غير العدل فلم يستغن
روايته عنه فقد يله وقد روي عن الشعبي انه قال
حدثنا الحارث واشهد باسمه انه كان كذابا وروى الحاكم
وغيره عن احمد بن حنبل انه راي يحيى بن معين وهو يكتب
صحيفة ممر عن ابيه عن انس فاذا اطلع عليه انسان كتمه
فقال له احمد تكتب صحيفة ممر عن ابيه عن انس وتعلم
انها موضوعة فلو قال لك قائل انت تكتب في ايات ثم
تكتب حديثه فقال يا ابا عبد الله اكتب هذه الصحيفة
فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا يحيى انسان
فيجعل بدل ابيه نائبا ويرويها عن ممر عن ثابت عن انس
فاقول له كذبت انما هي عن ممر عن ابيه عن ثابت
وقيل هو تدليل اذ لو علم فيه جرحا لذكره ولو لم يذكره لكان
غاشيا في الدين قال الصيرفي في هذا الخطا ان الرواية ترفي له
والعدالة بالبرق واجاب الخطيب بانه قد لا يعرف عدالة
ولا جرحه وقيل ان كان العدل الذي روى عنه له روى له
عن عدل كانت روايته قد يله والافله واختاره المصنفون
كاه مدي وابن الحاجب وغيرهم **او عمل العالم وفتياه على**
وفق حديث رواه له من بصحة وله بتدليل روايته
له مكان ان يكون ذلك منه احتياطا ولا دليل اخر وافق
ذلك الخبر وصحح الهمدي وغيره من المصنفين انه حكم

بذلك

بذلك وقال امام الحرمين انه يمكن في مسائله الاحتياط ورفق
ابن تيمية بين ان يعمل ببعض الترهيب وغيره **وله غفلة له**
قدم منه في صحته والقي روايته له مكان ان يكون ذلك
لما في من معارض او غيره وقد روى مالك حديث الحارث
ولم يعمل به اهل المدينة بخلافه ولم يكن ذلك قد حلف فافق
راويه وقال ابن كثير في انفسهم انهم نقلوا ما لم يكن في الباب
غير ذلك الحديث وقرئوا له الاحتجاج به في فتياه او حكمه
او استشهاده عند اهل عصاة قال العراقي والجواب
انه يلزم من ثبوت ذلك الباب ليس فيه غير هذا الحديث
انه يكون تدليل اخر من قضا من الاحتجاج وله يلزم الفتى او
الحاكم ان يذكر جميع ادلته بل وله بعضها ولعل له ذلك اخر
ولمكتات في الحديث الواردة في الباب وربما كان يرى اهل الضيق
وتقدمه على القياس كما تقدم **فمنه** له مما يدل على
صحة الحديث انهم كاذبون اهل اصول موافقة الاحتجاج
له على الاحتجاج ان يكون المستند غيره وقيل يدل وتدلك
انما خبره فيكون الدواعي على ابطاله وقال الزبيدي تدل وافتراف
العلماء ابيهم من اول الحديث وصحة به وقال ابن السمعاني
وقوم يدل لقنمته تلفظهم له بالمتقول واجيب باحتمال
انه قاله على تقدير صحة لقنمته له على ثبوتها عنده معناه
السادسة **راويه يحيى والعدالة ظاهر او باطنا**
مع كونه مرفوعا عن ابيه برواية عدلين عنه **له تقبل عنه**
الحاجب وقيل تقبل مطلقا وقيل ان كان من روى عنه
فيهم من له روى عن غير عدل قبل والافله **ورأيه المستور**
وهو عدل الظاهر في الباطن اي مجهول العدالة باطنا يحتملها
بعض من رجح القول وهو قول بعض الشافعيين كسليم

الرازي قال لان الاخبار مبني على حسن الظن بالراوي
ولان رواية الاخبار تكون عند من يصدق علمه معرفة
العدالت في الباطن فاقصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر
بجمله في الشهادة فانها تكون عند الحكماء فلا يصدق عليهم
ذلك **قال الشيخ ابن الصلاح** ويشبهه ان يكون
المعلم على هذا الراي في كثير من كتب الحديث المشهور
في جماعة من الرواة فقام العهد به وقد وثق خبرهم باطنا
وكذا صحه المصنف في المذهب **وانما المجهول المأثرون** وهو
القسم الثالث من اقسام المجهول **فقد لا يقبله بعض**
من يقل بمجهول العدالة وزده هو الصحيح الذي علمه
اكثر العلما من اهل الحديث وغيرهم وقيل يقبل مطلقا
وهو قول من له سبب طرق الراوي مزيد اعلى ان سلام وقيل
ان تفرد الراوية عنه من له يروي الا عن عدل كمن يهدي
ويحيى بن سعيد واكتفى في القبول بواحد قيل وال
فله وقيل ان كان مشهورا في غير العلم بالزهد او الخلة
قبل والاهله واختار ابن عبد البر وقيل ان رآه اخذ
من ائمة الجرم والقديل مع رواية واحد عنه قيل وال
فله واختاره ابو الحسن بن القطان ومعه شيخه اله سلام
ثم من روى عنه عدلان عناه ارتفعت جهالة عنه
قال الخطيب في الكفاية وغيرها المجهول عند اهل الحديث
من لم يترفع العلم ولم يشتهر بطلب العلم في نفسه
ولا يترفع عنه بشي من جهة كلف واحد واقل ما يرفع
الجهالة عنه رواية اثنين مشهورين فاكتر عنه وان لم
نشت له ذلك حكم العدالة **وقيل ابن عبد البر عن اهل**
الحديث غيره ولو نظره كما نقله ابن الصلاح في النوع

السايع واليه ريعين كل من لم يرو عنه اهل واحد فهو عند
جمهور الا ان يكون به شبهة في غير محل العلم كما شتهر
مالك بن دينار بالزهد وعمرو بن معدى كرب بالخلة
قال الشيخ ابن الصلاح رد اعلى الخطيب في ذلك
وقد روى البخاري في صحيحه عن مرداس بن مالك
الاسلمي وزوي مسلم في صحيحه عن ربيعة بن مالك
الاسلمي ولم يرو عنهما الخبر واحد وهو قيس بن الجحاف
عن الهول وانوسلمة بن عبد الرحمن عن الشافعي وذلك
مصدق الى ان الراوي قد يخرج عن كون مجهولا مردود ابرواية
واحد عنه **قال** والخلة في ذلك متحدة كالاكتفاء
بتدليل واحد قال المصنف اعلى ابن الصلاح والصواب
تفكير الخطيب قد نقله ايضا ابو مسعود ابراهيم بن محمد
الدمشقي وغيره **ولا يصح الرواية عنه مرداس بن ربيعة**
فانها صحاحيان مشهوران والصحة كلامه قد علمت
الى رفع الجهالة عنهم بتدوير الرواة قال العراقي هذا الذي
قاله النووي بمتجه الاثبت الصحة ولكن بقي الكلام في انه
هل ثبت الصحة برواية واحد عنه اوله ثبتت ابرواية
اثنين عنه وهو محل نظر واختلف بين اهل العلم والحق
انه ان كان معروفا بذكره في الفروقات او في من وفد من
الصحابة او اخذ ذلك فانه ثبت صحته وان لم يرو عنه
الهراو واحد ومرداس من اهل الشيخ وربيعة من اهل
الصفة فله يفرهما الفراد راو واحد عن كل منهما اعلى ان ذلك
ليس بصواب بالنسبة الى ربيعة فقد روى عنه ايضا نعيم
البحر وخطة بن علي وابو عمران الجوني قال ودكر المزي
والذهبي ان مرداسا روى عنه ايضا زياد بن علقه وهو

ول

له يخل بالعلم بعد الت ومثله حديث ثمامة ابن حزن القشيري
سالت عائشة عن النبذة فقالت هذه خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجارية حبشية فسلها الحديث
واذا أقال أخبرني فلان أو قلته على السكينة ومما عدا ذلك
أحجج به لأنه قد عنيهما وتحقق سماعه بذلك الحديث
من لحدتهما وكلهما مقبول قاله الخطيب ومثله حديث
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعرار عن زبيد
ابن وهب أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب
فقال يا أمير المؤمنين أريد أن يقولوا لي ما يكون
وعمر الحديث **فإن جهل عدالة أحدهما أو كان كذا أو غيره**
ولم يسمه **أحجج به** فقال إن يكون الخبر المجهول
فأنته وقع في صحيح مسلم أحاديث أهم بعض رجالها
كقولهم في كتاب الصلاة حديثنا صاحب لنا عن أسامة بن
ابن زكريا عن العاصم وهذا في رواية ابن ماجة وأما رواية
الجلودي ففيها حديثنا أحمد بن حنبل عن أسامة بن
أبي وحدة عن يحيى بن حسان ويونس المودب قد ذكر
حديث أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالمحمد ثم
العالمين وقد رواه أبو يعقوب في الصحيحين عن طريق محمد
ابن سهراب عن عسكر عن يحيى بن حسان ومحمد بن سهل
من شيوع مسلم في صحيحه ورواه البزار عن أبي الحسن بن
مسكين وهو ثقة عن يحيى بن حسان وفي الخبرنا حديثنا
من سمع نجاها الله عور حديث خروجه صلى الله عليه
وسلم إلى البقيع وقد رواه عن حجاج وغير واحد منهم الإمام

أحمد ويوسف بن شعبة المصيصي وعنه أخرجه النسائي
ووثقه وفي الجواب حديثي غير واحد من أصحابنا قالوا
حدثنا أسامة بن عمار عن أبيه عن أسامة بن جندب
وقد رواه البخاري عن أسامة بن جندب وهو أحد شيوع مسلم
فيه وفي الحديثنا حديثي بعض أصحابنا عن عمرو بن
أخالد بن عبد الله وقد أخرجه أبو داود عن وهب بن
بكر عن خالد بن وهب من شيوع مسلم في صحيحه
وفي المناقب حديث عن أبي أسامة ومحمد بن روي ذلك
عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة
حدثني أبي موسى أن أسامة إذا أراد رجعة أمة من عباده
فخص بها الحديث وقد رواه عن إبراهيم الجوهري
عن أبي أسامة جملة منهم أبو بكر البزار ومحمد بن
المسيب الأرقم وأحمد بن حنبل وأبو بكر البزار ومحمد بن
أحمد بن حنبل بن خزيمة وإبراهيم المزني وأبو أحمد الجلودي
وغيرهم وفي القدر حديثي عدة من أصحابنا عن سعيد
ابن أبي مسرمة حديث أبي سعيد لتركبن سنان من
ثلكم وقد وصله إبراهيم بن سعد بن عمار عن محمد بن يحيى
عن أبيه عن أبي أسامة وأخرجه في الخبرنا حديث الزهري
حديثي رجال عن أبي هريرة مثل حديث من شهد
الخبرنا وقد وصله قبل ذلك من حديث الزهري عن
أحمد بن محمد عن أبي هريرة ومن حديثه عن سعيد بن المسيب
عنه وأخرجه في الخبرنا حديث الزهري قال بلغني عن ابن عمر
نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وقد وصله
قبل ذلك عن الزهري عن سالم عن أبيه ومن طريق نافع
عن ابن عمر وأخرجه فيه حديث هشام عن أبيه قال

اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم
حكم الله وقد وصله من رواية ابي سعيد واخرجه في الصلاة
حديث ابوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة في السهو وفي اخره
قال واخبرني عن عمران بن حصين انه قال **وسلم** والفاصل
ذلك ابن سيرين عن ابي هريرة كما رحمه الدارقطني وقد
وصل لفظ السلام من طريق ابي المنهلب عن عمران في حديث
اخر واخرجه في اللعان حديث ابن ستهاب بلفظنا ان ابا هريرة
كان يحدث الحديث ان امرئ ولدت غلاما اسود وهو
متصل عنه من حديث الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة وعنه وعند البخاري من حديث ابن المسيب
عنه فهذا ما وقع فيه من هذا النوع وقد تبين اتصاله
السابعة من كبريائه وهو ما في شرح المذهب
للمصالحم ومنكر علم الخزيان قيل وقال خلق القرآن
فقد رض عليه الشافعي واخترع البلقيني ومنع قاييل
البيهقي له بكفر ان النجاشي قال ذلك في كنف
الزهد لما اتي بغرب فنفقه وهذا اول كتاب **الاحتجاج به**
بالانفاق قيل دهمي الله تفافا ممنوعة فقد قيل انه
يقبل مطلقا وقيل يقبل ان اعتقد حرمة الكذب ووجه
صاحب المحصول وقال **شيخ** الاسلام التحقيق انه
له يرد كل مكفر مبدع عنه له نكل طائفة تدعي ان مخالفتها
مستدعة وقد يتابع فتكفر فلو اخذ ذلك على الطلاق
لا اشتدزم جميع تكفير جميع الطوائف والمعتقد ان الذي ترد
روايته من افكر امر امتوا من الشرع مطلوب من الدين
بالفروغ او اعتقد عكسه واما من لم يكن ذلك وانضم
الى ذلك صنبطه لما يرويه ويرعه وتقواه فله مانع

من قبوله ومن لم يكفر فيه خلف **قيل لا يحتج به مطلقا**
ونسبه الخطيب لما له له في الرواية عنه تروى له مرواة
وتنوها الذكركم وله منه فاسق ببدعته وان كان متاولا يرد
كالفاصل بله قاييل كما استوى الكافر المتاول وبغيره **وقيل**
احتج به ان لم يكن من استحصال الذنب في بقية مذهبه او
لاهل مذهبه سواء كان داعية ام له وله يقبل ان استحل
ذلك **وحكي** هذا القول **عن الشافعي** حكاه عنه الخطيب
في الكفاية له من قال اقبل شهادة اهل اله هو اله الخطا بينه
له منهم يرون الشهادة بالزور ولو افقهم قال **وحكي** هذا
عن ابي كليل والنووي والفاضي ابو يونس **وقيل**
احتج به ان لم تكن داعية الى بدعته ولا يحتج به ان كان
داعية اليها ان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف
الروايات ونسبها على ما يقتضيه مذهبه **وهذا**
القول هو الاظهر **العدل** وقول **الكثير** **والاكثر** من
العلماء **ضعف** القول **الاول** **والاحتجاج** **بضعف** **الصحيحين**
وبغيرهما **كثيرين** **المتدعة** **غير الدعاء** **كفران** **برحطان**
وداود بن الحصين قال الحاكم وقتاب مسلم مله من
الشعبة وقد ادعى ابن حبان الله تفافا على رد الداعية
وقبول غيره بله تفصيل تنبيهات **اله** **اول** **قيد**
جماعة قبول غير الداعية بما اذا لم يرو ما يقوى بدعته
صريح بذلك لفظا ابو اسحاق الخواري حاشي **شيخ** **ابن**
داود والنسائي فقال في كتابه معرفة الرجال ومنهم **راغب**
عن اللقي اي عن السنة صادق **الراغب** فليس فيه حكمة
اله ان يوحى من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقوى بدعته
وبه جزم **شيخ** **اله** **سلم** في النجبة وقال في شرحها ما قاله

للوزناني محمد بن المنة التي لها رد حديث الداعية وارده
 فيما اذا كان ظاهر الروي يوافق فذهب للبتدع ولو لم يكن
 داعية الثاني قال الصوفي اعترض عليهما الشيعيان
 ايضا احتجاجا بالدعاة فاحتج البخاري لم اذ بن حطان وهو
 من الدعاة واحتج ايضا بمحمد بن عبد الرحمن الجعفي
 وكان داعية الى الزهراء واحب بان داود قال ليس
 في لعل الله هو اصح حديثا من الفوارج ثم ذكر عمر بن حطان
 واباحسان الهمداني قال ولم يحتج مسلم بمحمد بن محمد
 بل اخرج له في المقدمة وقد وثقه ابن معين الثالث
 الصواب انه لا يقبل رواية الرافضة وساد السلف
 كما ذكرهم في الروضة في باب المضاعف مسائل الهفتا
 وان سكت في باب الشهادان عن التصريح بكتبتناهم
 احاله على ما تقدم من سباب المسلم فسوق فالمصاحبة
 والسلف من باب اولي وقد صرح بذلك الذهبي في الميزان
 فقال المدعة على ضربين صغرى كالتستنيع ببله غلو
 او فلو كن تكلف حق من حارب عليا فهذا كثير في التابعين
 وثابهم مع الدين والورع والصدق فلوردها لذهب
 جملة من الفقهاء ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والعلوفية
 والحط على كل بئر وعمر والدعاء الى ذلك فهذا النوع له مجتبع
 وهو كرامة وايضا فما استحضرات في هذا الضرب رجلة
 صادقا وله مامونا بل الكذب شعاعهم والنقمة والنفاق
 دنارهم انتهى وهذا الذي قاله هو الصواب الذي له على
 مسلم ان يستدخله فيه وقال في موضع اخر اختلف
 الناس في الاحتجاج برواية الرافضة على ثلثة احوال
 المنع مطلقا والترخص مطلقا اله من يكذب ويضع والثالث

التفصيل

التفصيل بين المعارف بما حدثت وغيرها وقال استهت سئل
 مالك عن الرافضة فقال له فكلمهم ولا ترو عنهم وقال الشافعي
 لم ار شهداء الزور من الرافضة وقال يزيد بن هارون
 يكتف عن كل صاحب بدعة اذا لم تكن داعية الى الرافضة
 وقال شريك اجمل العلم عن كل من القيت الى الرافضة وقال
 ابن المبارك له عند قواعن عمر بن ثابت فانه كان سب
 السلف الواسع من الملحق بالمبتدع من دابة الله فقال
 يعلوم الله والى الفلسفة والسلف صرح بذلك السلفي
 في مجمع السلف والحافظ ابو عبد الله ابن رشد في رحلته فان
 انتم الى ذلك اعتقاده بما في علم الفلسفة من قدم العالم
 وغيوبه فكافروا بما فيها مما ورثوا من جدهم واقام الدليل
 الفاسد على كل نفهم فله يامن مسلمة اليهم وقد صرح بالخطا
 على من ذكر وعديم قبول روايتهم واقوالهم ابن الصلاح في فتاويه
 والمصنف في طبقاته وخلفه ثوب من الشافعية وابن عبد البر
 وغيره من المالكية خصوصا اهل المغرب والحافظ نسراج
 الدين القزويني وغيره من الحنفية وابن تيمية وغيره
 من الغنابلة والذهبي اجمع بذلك في جمع نقضاته فان له
 اردن ان اسودها من ربي بدعته ممن اخرجهم البخاري
 ومسلم واوحدهما وهم ابراهيم بن طهمان ايوب بن عاتق الطائي
 ذر بن عبد الله الموهبي شهاب بن سوار عبد الحميد بن
 عبد الرحمن الوبحي الحنفي عبد الحميد بن عبد العزيز ابن
 ابي داود عثمان بن غنيان البصري عمر بن در عمر بن موق
 محمد بن حازم ابو معاوية الضمير وريابن عمر البصري يحيى
 ابن صليح الوحاشي يونس بن بلال هؤلاء روى عنه رجلا وهو تخير
 القول في الحكم على مرتكب الكذب بالانار اسحاق بن سويد

المعروف بن اسد جري بن عثمان حصين بن نمير
الواسطي خالد بن سلمة العافاء عبد الله بن سالم الكندي
قيس بن حازم هو له رموا بالنصب وهو يفض على رضى
الله عنه وتقدم غيره عليه اسماعيل بن ابان اسماعيل
ابن زكريا الخلفاني جري بن عبد الحميد ابان بن ثعلب
الكلبي خالد بن مخلد القطواني سعيد بن قروز ابو
البحري سعيد بن عمرو بن اسوغي سعيد بن غفير
عباد بن العوام عباد بن يعقوب عبد الله بن عيسى
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد الرزاق بن همام
عبد الملك بن المكيين عبيد الله بن موسى العيسى عدي
ابن ثابت الانصاري علي بن الجعد علي ابن هاشم بن
البريد الفضل بن دكين فضيل بن مرزوق الكوفي
مطر بن خليفة محمد بن حمار الكوفي محمد بن فضيل
ابن غزوان مالك بن اسماعيل ابو غسان يحيى بن
الخزاز هو له رموا بالتشيع وهو تقدم على علي
الصحابي ثور بن زيد المديني ثور بن زيد الجصني
حسان بن عطية الحارثي الحسن بن زروان داود بن
الحصين زكريا بن اسحاق سالم بن مجاهد سالم
ابن مكيين سفيان بن سليمان المكي سفيان بن عباس شريك
ابن ابي عمرو صالح بن كيسان عبد الله بن عمرو ابو مھر
عبد الله بن ابي سعيد عبد الله بن ابي جحج عبد الله علي
ابن عبد الله علي عبد الرحمن بن اسحاق المديني عبد الوارث
ابن سعيد الثوري عطاء بن ابي ميمونة الهادي بن الحارث
عمرو بن ابي رايد عمران بن مسلم القصير عمران بن هاشم
عوف الهعالي كهمس بن المنهال محمد بن سواد البصري

هارون

هارون بن موسى الهعالي هشام الدستواي وهب
ابن منبه يحيى بن جهم الحصري هو له رموا بالقدر وهو
زعم ان الشتر من خلق العبد بشرين السري رمي برامهم
وهو في صفات الله تعالى والقول بخلق القرآن عكرمة مولى
ابن عباس الوليد هو له ابا حصة وهم الخوارج الذين
انكروا علي بن الحكيم وبنو امانه ومن عثمان اوزدويج
وقاتلوه علي بن ابي هاشم رمي بالوقوف وهو انه يقول
القرآن مخلوق او غير مخلوق عمران بن حطان من العقديين
الذين يرون الخروج على الهة وله يباشرون ذلك فوله
المستدعة من اخير لم الشبان او احدها **الثامن**
يقول رواية التائب من الفسق ومن الكذب في غير
الحديث النبوي كتبها دة لله يان والحاديث الدالة على ذلك
الا الكذب في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقبل
رواية التائب من الله وان حسنت طريقته فلا قاله
احمد بن حنبل ابو بكر المديني شيخ البخاري وابو
بكر الصيرفي الشافعي بن قال الصيرفي زيادة على ذلك
في شرح الرسالة **كل من استطاع اخذ من اهل النقل**
كذب وجدناه عليه لم يفد لقوله **بتوبة** تظهر
ومن ضعفه لم تقوه بقاءه في الشهادة
قال الله ويجوز ان يوجه بان ذلك جعل لقلبا عليه وزجرا
لبليغ عن الكذب عليه صلى الله عليه وسلم لغير مفسدة
فانه يصير شرعا مستمرا الى يوم القيامة بخلاف الكذب
على غيره والشهادة فان مفسدة ما قاصرة ليست عامة
وقال ابو المظفر السهماني من كذب في خبر واحد وجب
استقامته من قال ابن الصلاح وهذا ايضا هي من حيث

حديثه

المعنى ما ذكره الصيرفي قال للمصنف **قلت هذا كله مخالف**
لما جاء في مذهبه من غير ما لا يفتقر الفرق بينه
وبين الشهادة وكذا قال في شمس مسلم المختار القطع بصحة
توبته وقبول روايته كسبها بدينه كالكافر إذا أسلم وإنما أقول
إن كانت الشهادة في قوله هذا كله لقول أحمد والصيرفي
والسمعاني فله وأبى ما هو بمخالف وله بعد والحق
ما قاله الإمام أحمد تظليما وزجوا وإن كانت لقول
الصيرفي منها على أن قوله يكذب عام في الكذب في الحديث
وغيره فقد أحاب عند العراقي بأن مراد الصيرفي ما قاله
أحمد أي في الحديث لا مطلقا بل في قوله من أهل النقل
وتفسير الحديث في قوله انضيق شمس الرسالة وليس
يطعن على الحديث إلا أن يقول يهدى الكذب فهو كاذب
في الأول ولا يقبل خبره بعد ذلك انتهى وقوله ومن
ضعفناه اعتد الكذب فانظر مع قول أحمد وقد وجدت
في الفقه فرعين يشهدان لما قاله الصيرفي والسمعاني
فذكروا في أن الزلف إذا قاب وحسنت توبته له يعود
محصنا وله بعد كاذب بعد ذلك لعمالة غرضه هذا
نظير أن الكاذب لا يقبل خبره أبدا وذكرنا أنه لو قد تم زني
بعد القذف قبل أن يجد القاذف لم يجد له أن الله تعالى الحوى
العادة أنه لا يفضح أحدا من أول مرة فالظاهر تقدم زناه قبل
ذلك فلم يجد له القاذف وكذلك تقول فمن تبين كذبه
الظاهر كزني ذلك منه حتى ظهر لنا ولم يتبين لنا ذلك
فما روي من حديثه فوجب إسقاط الكل وهذا واضح به
شك ولم أر أحدا تنبها حورته ويصدق فاستدرك
من الأمور المهمة مخبر الفرق بين الرواية والشهادة وقد

خاص

خاص فيه للناظرين وغاية ما فرقوا به الاختلاف في بعض
الحكام كما شرط العدد وغيرها وذلك لا يوجب مخالفا
في الحقيقة قال العراقي أقت مدة اطلب الفرق بينهما
حتى يظهر في كلام المازري فقال الرواية هي الخبر
عن عام لم ترفع فيه إلى الحكم وخلافه الشهادة وأبى
الحكام الذي يفترقان فيها فكم مرة لم ابرهن تبيين الحكم
وأنا أذكر منها ما تنسب الأول العدد لا شرط في الرواية
بخلاف الشهادة وذكر ابن عبد السلام في مناسبة ذلك
أمورا أحدها أن الغالب من المسلمين مهابة الكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف شهادة الزور الثاني
أنه قد يفرق بالحديث وأو أحاد فلو لم يقبل لقاد على أهل
الأسلم تلك المصلحة بخلاف قول حق واحد على شخص
واحد الثالث أن بين كثير من المسلمين عدو واست
حكمهم على شهادة الزور بخلاف الرواية عند علي بن أبي حمزة
وسمى الثالث لا شرط الذكورية فيها مطلقا بخلاف الشهادة
في بعض المواضع الثالث لا شرط الحرية فيها بخلاف الشهادة
مطلقا الرابع لا شرط فيها البلوغ في قول الخامس يقبل
شهادة المستعيب إلا لخطأ بية ولو كان داعية ولا يقبل
رواية الداعية ولا غيره أن روى موافقة السادسة تقبل
شهادة التائب من الكذب دون روايته السابع من كذب
في حديث واحد رد جميع حديثه السابق بخلاف من
تبين شهادته الزور في مرة لا تنقض ما شهد به قبل
ذلك الثامن لا تقبل شهادة من جرت شهادته إلى نفسه
نقلا أو دفعت عنها ضررا وتقبل ممن روى ذلك التاسع
لا تقبل الشهادة لأصل وفرع ورفيق بخلاف الرواية العاشر

والخامس عشر والثالث عشر الشهادة انما تصح بدعوى واحدة
 وطلب لها وعند حاكم بخلاف الرواية في الكل الثالث عشر
 لعالم الحكم يعلم في التعديل والتجريح قطعا مطلقا بخلاف
 الشهادة فان فيها ثلثة اقوال اصحها التفصيل بين جود
 اسه قتل وغيره الرابع عشر ثبتت الجرح والتعديل في الرواية
 بواحد دون الشهادة على الصحيح الخامس عشر ان صح
 في الرواية قبول الجرح والتعديل غير تقدم من الملة ولا يقبل
 الجرح في الشهادة منه الا مفسر السادس عشر يجوز
 اخذ الجرح على الرواية بخلاف اذا الشهادة الا اذا احتج
 الى كون السامع عشر الحكم بالشهادة تقديرا ليقال ان قوله
 اقوى منه في القول بخلافه على العالم او فيناه عواقفة لم يروى
 على الصحيح الثامن عشر لا يقبل الشهادة على الشهادة
 الا عند نفس الاصل بموت او غيبة او نحوها بخلاف الرواية
 التاسع عشر اذا روى شيئا ترجح عنه سقط ولا يعمل
 به بخلاف الوجوه عن الشهادة بعد الحكم المشهورون
 اذا شهدوا بموجب قتل ثم رجعوا وقالوا انهم لم يروها
 القصاص ولو استكملت حادثة على حاكم فتوفي فمروى
 شخص خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقتل الحاكم
 به رجعه ترجع الرواية وقال كذبت وتقدمت في فتاوى
 النجاشي ينبغي ان يحجب القصاص بالشاهد اذا رجع
 قال الرازي والذين ذكرهم القفال في الفتاوى والامام انه
 لا قصاص بخلاف الشهادة فانها تنطبق بالحادثة والخبر
 له يخص بها الحادى والمثرون اذا شهدوا دون اربعة
 بالزنا حادى واللعنف في اله ظهروا لا تقبل شهادتهم قبل التوبة
 وفي قبول روايتهم وجهان المشهور منهما القول بغيره

الماورى في الحادى ونقله عن ابن الرفعة في الكفاية والكنز
 في الافراد **القائمة اذا روى ثقتان عن ثقتان فثقتان**
المسمع لما روى فيه **الخيار** عند المتأخرين
انه ان كان كل واحد من اثنين قد روى ما روى به الآخر او كذب
على وجهه وجب رده كلفا من قولهما من ان الخلف هو
 الفصل ولكن لا يقدم ذلك في باقي روايات الراوى عنه
 ولا يثبت جرحه لا بما ينفك عن شخصه في نفسه لئلا يلام
 وليس قبول جرح كل منهما اولى من الاخر فتنساقا فان
 عاد الاصل وحدث به او حدث به فرع اخر ثقة عنه ولم
 يكذب به فهو مقبول عرج به القاضي ابو بكر والمخطب وفيها
 ومقابل المتأخر في الاول عنده روى الروى واختاره السمعاني
 وغواه السامعاني للشافعي وحكي الهندي الاجماع عليه
 وجزم الماورى والرويان بان ذلك لا يقدم في صحة
 الحديث الا انه لا يجوز للفرع ان يرويه والاصل فحصل
 ثلثة اقوال وتم قول رابع انها متعارضان ومراجع
 احدهما بطريقه وطا را اليه امام الحرمين ومن شواهد
 القول ما رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة عن
 عمرو بن دينار عن ابن مسعود عن ابن عباس قال كنت
 اعرف انقضا صليته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالكتاب قال عمرو بن دينار ثم ذكره لابي معمر بعد
 فقال لم احدثك قال عمر قد حدثتني قال الشافعي
 كانه ينسبه بعد ما حدثه اياه والحديث اخرجه البخاري
 من حديث ابن عيينة **فان قال الاصل لا يعرفه او**
لا اذكره او نحوه مما يقتضي جواز نسيانه لم يقدم فيه
 ولا يرد بذلك ومن روى عنه ثلثة منبه حلة العمل به على

المصحيح وهو قول الجمهور من الطوائف اهل الحديث
والفقه والكلام **مخطا** **قال بعض الحنفية** في قولهم
باسقاطه بذلك وينوا عليه روى عنه ابو داود
والترمذي وابن ماجة من رواية ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في باليمن مع الشاهدين اداؤا
في رواية ان عبد العزيز بن الدراؤدي قال فذكرت ذلك
لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته
اباه وله اخضطه قال عبد العزيز وقد كان سهيل
اصابته عليه اذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه
فكان سهيل يروي عنه عن ربيعة عنه عن ابيه
ورواه ابو داود انهم من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة
قال سليمان فلقيت سهيل فسالته عن هذا الحديث
فقال ما اعرفه فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك
قال فان كان ربيعة اخبرني عني فحدثت به عن ربيعة
عني فان قيل ان كان الراوي معرضا للسهو والنسيان
فالفرع انهم كذا فليس في موضعنا للسهو والنسيان
ليس بناق وقوعه بل غير ذلك والفرع جازم مثبت
فقدم عليه قال ابن الصلاح وقد روى كثير من الاكابر
احاديث تشبهها بعد ما حدثوا بها وكان احداهم يقول
حدثني فلان عني عن فلان كذا وضمي في ذلك الخطيب
اخبار من حدث ونسي وكذلك الدراؤدي من ذلك ما رواه
الخطيب من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن انس قال
حدثني ابي عني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يكرم ان يجعل فض الخاتم مما سواه وروى من طريق بشر

ابن الوليد

ابن الوليد ثنا محمد بن طلحة حدثني روح بن ابي حدثته حديث
عن زبير عن مرة عن عبد الله قال ان هذا الدينار
والدينار اهلكا من كان قبلهما وهما ملكا ومن طوبق
التمذي صاحب الجامع حدثنا محمد بن جندب حدثنا
جربول قال حدثني علي بن محمد عن ابي جندب وهو عندي
ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال انما كرم المندل بعد
الوضوء لان الوضوء يوزن ومن طريق ابراهيم بن بشار
ثنا سفيان بن عيينة حدثني وكيع اني حدثت
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن مسعود قال
من حصونهم **ولا يخالف هذا اكرامه الشافعي وغيره**
كثيرة ومعهم **الرواية عن الاحبار** لانهم انما كرموا ذلك
لان الانسان معرض للنسيان فياذا رآه في محوود ومما روى
عنه وتكذيب الراوي له وقيل انما ثبوت ذلك لاحتمال ان
يقول الراوي عن الثقة والعدالة بطاري بطا عليه
تقتضي روى عنه المتقدم قال العراقي هذا حديث
وطن غير موافق لما اراده الشافعي وقد بين الشافعي
مراده بذلك كما رواه البيهقي في المدخل باسناده السليمان قال
لا يحدث عن حي فان الحي لا يروى من علمه النسيان قاله ابن عسك
الحكيم حين روى عن الشافعي حكايته فاقرها به ذكرها
المرسوق من اخذ على الحديث اخر الانفصل رواية عند محمد
ابن حنبل واسحاق بن ابراهيم **واي حاتم الرازي وبطل**
عند اي سم الفضل بن زكين شيخ البخاري **وعلي**
ابن عبد الملك بن الفوي واخرين **ترخصا وافق الشيخ**
ابو اسحاق الشافعي انما الحسن بن المتصور **وحيروا**
لان من من امتنع عليه الكسب لم ياله بسبب **الشيخ** ويسعد

له جواز اخذ الوصي الاحوة من مال اليتيم اذ كان فقيرا او استغل
بحفظه عن الكسب من غير رجوع عليه لظاهر القرآن فائدة
هذا الاول موضع وقع فيه ذكر اسحاق بن راهويه وقد سئل
ما قيل له ابن راهويه فقال ان الخول في الطريق فقالت
المراوية راهويه يعني انه ولد في الطريق وفي فوائد رحلة
ابن رشيد مذهب الخاق في هذا في نظائره فتح الواو وما
قبلها وسكون الياء بها والمحدثون فتعوز به نحو الفاء
وسية فيقولون هو يفتح ما قبل الواو وسكونها وفتح الياء
واسكان الياء في ها غني كل حال والتاخطا قال وكان
الحافظ ابو العلاء المطار يقول اصل الحديث لا يجوز
وبه انتهى قال شيخ الاسلام ولم يوافق ذلك رويته
في كتاب معاشره الاهلين عن ابن عمر عن ابراهيم التيمي
ان ربه اسم شيطان قلت وذكروا قوت في فتح الاديان
عن ما ذكره ابن رشيد وقال قد صيره ابن بسام يسكنون
الواو وفتح الياء فقال في نقطويه رايت في النوم ابني ادم
صلي عليه سنة ذوالفضل فقال ابلغ وليدي كلم من كان
في حزن وفي سهل بلذوا المهم طالع ان كان نقطويه من
نسل وقال المصنف تهذيب في ترجمة ابن عسيدر
ابن حرويه هو يفتح الياء الموحدة والواو وسكون الياء
ويجوز هذا ان الوجهان في كل نظائره كسبويه ونقطويه
وراهويه وعرويه قالوا مذهب الثوريين واهل الادب
والثاني مذهب المحدثين انتهى **الحادية عشر لا تقبل**
رواية من عوى بالشا هل في سماعة او اسماعه من
لا يبال بالنوم في السماعة منها وعليه **او جدد لا يمين**
اصل مضجع لمقابل على اصلا واصلي شيخه وعوى

يقول

قبول الثقلين في الحديث بان يلقن الشيء فيحدث به من غير
ان يعلم انه من حديثه كما وقع لموسى ابن دينار وخو **وكثرة**
السبل في روايته اذ المحدث من اصل صحيح
يختلف ما اذا حدث منه فلا عارة بكثرة سهوه لان الاعتماد
حينئذ على الاصل لا على حفظه **وكثرة التواذ والناكير**
في حديثه قال سفيان لا يجعل الحديث الشاذ الا من
الرجل الشاذ وقيل له من الذي تترك الرواية عنه قال
من اكثر عن المعروف من الرواية ما لا يعي وأكثر الغلط
قال عبد الله بن المبارك **واحمد بن حنبل والحري وغيرهم**
من غلط في حديث فين له غلطه فاصرح على روايته
لذلك الحديث ولم يرجع سفيان **روايته** كلها ولم يلبث عنه
قال ابن الصلاح في هذا نظر قال **وهذا صحيح ان ظهر انه**
اصرحنا او نحوه وكذا قال ابن حبان قال ابن مهدي
لست ممن الذي تترك الرواية عنه قال انما عاين في غلط
محم عليه ولم يمتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه قال
العراف وقد رد ذلك بعض المتأخرين بان يكون المبين عالما
عند المسان له والا فلا **في هذه الايام** المتأخرين **عن اعتبار**
بجميع هذه الشروط للذوية فيها رواية الحديث واجبه
لقدر الوفا بها على ما شرط وتكون **المقصود** لان **صلا**
انما سلسلة الاستاد المختص بالامه المحدثه والمحدث من
انقطاع سلسلةها **فليست** من الشروط ما يلقى بالمقصود
الذكر على مجردة وليكن في ما يذكر وهو **الشيخ** **سليمان**
عاقلا غير متظا هو يفسق او سق يخلع ورويه
ليحقق عدالة **و** يلقى في ضبطه **بوجود سماعة** **مستبا**

بخط ثقة غير متهم وبرواية من اصل صحيح موافق لاصل نسخة
وقد قال نحو ما ذكرناه في الحافظ ابو بكر البيهقي وعبارته
توسع من توسع في السماع من بعض محدثي زماننا الذين
لا يحفظون حديثهم ولا يحسنون قرائته من كتبهم ولا يعرفون
ما يقرأ عليهم بهذا ان تكون القراءة عليهم من اصل سماعهم وذلك
لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث قال
من جاء اليوم حديث لا يعجز عن تحميمهم لا يقبل منه ومن
جاء حديث معروف عندهم قالذي يرويه لا ينفرد بروايته
والخجة قائمة بحديثه برواية غيره والقصد من روايته
والسماع منه ان يصير الحديث مسلسلا بحدوثنا واخبارنا
وتبع هذه الكرامة التي خصت بها هذه الامة شرقا وغربا
صلى الله عليه وسلم وقد اقال السلف في قوله في شرط
القراءة وقال الذهبي في الميزان ليس المحدث في زماننا على
الرواية بل على الحديثين والمحدثين الذين عرفوا عدالتهم
وصدقهم في ضبط اسما السامعين قال ثم من المعلوم
انه لا يدور من صون الراوي وسنونه اه وفي هذا المعنى
قال ابن نفوز يروي الاحاديث عن كل مسامحة وانها
لما فيها معانيها **الثالثة عشر في الفاظ العرج والتعديل**
قد رتبها ابن ابي حاتم في مقدمته كتابه الجرح
والتعديل وفصل طينان الفاظهما فيها **فاحسن واحاد** **فالحافظ**
التعديل مرات ذكرها المصنفان الصلاح تبع الاين الى حاتم
اربعة وجعلها الذهبي والعراقي خمسة وسبع الاسلام
سنة **اعلاه** ما حسب ما ذكره المصنف **ثقة او متهم او ثبت**
او حجة او عدل حافظ او عدل ضابط واما المرتبة
التي زادها الذهبي والعراقي فانها اعلاه من هذه

وهو ما كرر فيه احد هذه الالفاظ المذكورة اما بعينه
كثقة او لا ثقة ثبت او ثقة حجة او ثقة حافظ والرتبة
التي زادها شيخ الاسلام اعلان مرتبة التكرير وفي الوصف
بافضل كما وثق الناس والثبت الناس او غيره كاليه المتدري
ثاني ثبت قلت ومنه لا احداثيت منه ومن مثله
فلهن وفلهن يسال عندهم ان من ذكر هذه الثلاثة
وهي في الفاظهم فالرتبة التي ذكرها المصنف اعلاه هي الثالثة
في الحقيقة **الثانية** من المرات وهي رابعة بحسب
ما ذكرناه **صدوق او حجة الصدوق** **اولا** **باس** به زاد
العراقي او يامون او خبار او ليس به **باس** قال **ابن**
ابن حاتم من قبل فيه ذلك **هو من يثبت حديثه** ونظر فيه
وهي المنزلة الثانية قال ابن الصلاح **وهو ما قال**
لان هذه الصانق لا تستقر بالضبط فتعبر حديثه
بموافقة الضابطين **على ما تقدم في اوائل هذا النوع**
وعن يحيى بن معين انه قال لا يخيتمه وقد قال له
انك تقول فلهن ليس به **باس** فلهن ضيق **اذا قلت**
لك لا باس به فهو ثقة واذا قلت لك هو ضيق
فليس هو ثقة لا يثبت حديثه فاشعر بلسوا للفظين
قال ابن الصلاح وهذا ليس فيه حكمة عن غيره من اهل
الحديث بل نسبته الى نفسه خاصة ولا يوافق قوله عن
نفسه **نقل ابن ابي حاتم عن اهل الفن** قال العراقي
ولم يقل ابن معين ان قولي ليس به **باس** كقولي تمتحني
يلزم منه التسوية انما قال ان من قال فيه هذا فهو ثقة
والثقة مرات فالقبول ثقة ارفع من القبول به
باس به وان اشترك في مطلق الثقة ويدل على ذلك ان

ابن مهدي قال حدثنا ابو خلداه فقيل له اكان ثقة فقال
كان صدوقا وكان مامونا وكان خيرا الثقة شعبة وغيره
وحكي المروزي قال سالت ابن حنبل عبد الوهاب
ابن عطاء ثقة قال تدري ما الثقة انما الثقة يحيى بن
سميد القطان شبيهه جعل الذهبي قوام محله
الصدق موزعا عن قوام صدوق الى المرتبة التي تليها
وتبعه المراق لان صدوقا لها الثقة في الصدق بخلاف محله
الصدق فانه دال على ان صاحبها محله ومرتبة مطلق
الصدق **الثالثة** من الروايات وهي خامسة
بحسب ما ذكرنا **شيخ** قال ابن الجحامة **فيكتب**
حديثه **وينظر** فيه وزاد العراقي في هذه المرتبة مع
قوام محله الصدق الى الصدوق ما هو شيخ وسط مكرر
جيد الحديث حسن الحديث وزاد شيخ الاسلام
صدوق شي الحفظ صدوق هم صدوق له او هام
صدوق خطي صدوق تغير بلخرع قال ويلحق بذلك
من روى بنوع بدعة كالتمشيع والقدر والنصب والادح
والتميم **الرابعة** وهي سادسة بحسب ما ذكرنا
صالح الحديث فانه **يكتب** حديثه **لله اعتبار**
وزاد العراقي فيها صدوق ان شئنا الله ارجوان لا باس
به صويلح وزاد شيخ الاسلام مقبول **واما الفاظ**
الخروج من رتبة ايضا اذاها ما قرب من التعديل فاذا
قالوا انت الحديث كتب حديثه **وينظر** فيه
اعتبارا وقال الدارقطني لما قال له جزم بن يوسف السهمي
اذ قلت فلان لبن استي نريد اذ قلت لبن الحديث
لم يكن ساقطا متروك الحديث ولكن مجرد استي

لا يسقط عن العدالة ومن هذه المرتبة ما ذكره العراقي
فيه لبن لبن فيه مقال ضعف تقوى وتكر ليس بدالك
ليس بالمثنى ليس بحجة ليس بعلم ليس بموصى للضعف
ما هو فيه خلق تكلموا فيه طعنوا فيه مطعون فيه
الحفظ وقوام ليس تقوى **يكتب** ايضا حديثه
لله اعتبار وهو **دون لبن** فنه استحق الضعف واذا
قالوا ضعيف الحديث فدون ليس تقوى ولا يطرح بل يعتبر
به ايضا وهذه مرتبة الثالثة ومن هذه المرتبة فما ذكره
العراقي ضعيف فقط منك الحديث حديثه متروك وضعف
واذا قالوا متروك الحديث او ذاهب او يذاب فهو ساقط
لا يكتب حديثه ولا يعتبر به ولا يستشهد الا
ان هاتين مرتبتان وقبلهما مرتبة اخرى لا يعتبر حديثها
ايضا وقد اوضح ذلك العراقي في المرتبة التي قبل وهي الرابعة
رد حديثه رد واحد حديثه مردود الحديث ضعيف جدا
راه مرقط واحد حديثه مطروح الحديث ارم به ليس
شي لا ساوي شئ ويلها متروك الحديث متروك
تركه ذاهب ذاهب الحديث ساقط حاله فيه نظر
سكتوا عنه لا يعتبر به لا يعتبر حديثه ليس بالثقة
ليس بثقة غير ثقة ولا مامون متهم بالكذب او بالوضع
ويلها كذاب تكذب رجال وضاع يضع وضع حديثا
ومن الفاظهم في الجرح والتعديل **فله نرويه عنه**
الناس وسط مقار بالحديث وهذه الالفاظ
الثالثة من المرتبة التي يذكر فيها شيخ وهي الثالثة من
مراتب التعديل فيما ذكره المصنف **مضطرب** لا يجز
به **بجهوله** وهذه الالفاظ الثلاثة في المرتبة

التي هي باصنيف الحديث وهي الثالثة من مراتب التجريح **الاشبه**
 هذه من مرتبة رده حديث التي اهلها بالمص وهي الرابعة **ليس**
بذلك ليس بذلك القوي فيه ضعف او في حديثه
ضعف هذه من مرتبة لين الحديث وهي الاولى **ما اعلم به**
باس هذه اصنف منها او من اخر مراتب التقدير كارجوان
 لا باس به قال العراقي وهذه ارفع في التقدير لانه لا يلزم
 من عدم العلم بالباس حصول الرجا بذلك قلت واليه يشير
 صنيع المص **ويستدل على معانيها** ومرتباتها **بما تقدم**
 وقد تبين ذلك تنبيه **است** الاول البخاري يطلق
 فيه نظر وسكتوا عن من تروا حديثه ويطلق منكر الحديث
 على من لا يحل الرواية عنه الثاني ما تقدم من مراتب مصرح
 بان العدالة تجزى لكنه باعتبار الضبط وهل تجزى
 باعتبار الدين وجهان في الفقه ونظيره الخلاف في تجزى
 الاجتهاد وهو الصريح وقياسه تجزى الحفظ في الحديث
 فيكون حافظا في نوع دون نوع من الحديث وفيه نظر
 الثالث قولهم مقارب الحديث قال العراقي صنفي الاصول
 الصحيحة ينسب الراوي قيل ان ابن السيد حكى فيه الفتح
 والكسروان الكسر من الفاظ التقدير والفتح من الفاظ التجريح
 قال وليس ذلك بصحيح بل الفتح والكسر مع وفان حكاهما
 ابن العربي في شرح الترمذي وهما على حال من الفاظ التقدير
 ومن ذكر ذلك الذهبي قال وكان قائل ذلك فيمن فتح
 الران التي المقارب هو الردي وهذا من كلام المص
 وليس معروفا في اللغة وانما هو على الوجهين من قوله
 صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا فنكسر قال ان
 معناه حديثه مقارب لحديث غيره ومن فتح قال معناه

ان حديثه

ان حديثه يقارب حديث غيره ومادة فاعل تصقفي المشاركة
 انتهى ومن جزم بان الفتح تجزى البليغي في محاسن
 الاصطلاح وقال حكى ثعلب هو مقارب اي ردى انتهى
 وقولهم الى الصدق ما هو والضعيف ما هو معناه قريب
 من الصدق والضعيف خرف الخرس يعلق بقريب مقدار وما
 زائد في الكلام كما قال عياض والمص في حديث الحسنة
 عند مسلم من قبل المشرق ما هو المراد اثبات ان في جهة
 المشرق وقولهم واه يرمي اي قول واحد الا ان يردونه فكان
 البازيكة وقولهم يرف وتكرار ياتي مرة بالثاني ومرة
 بالمشاهير **النوع الرابع والمشرعون** **نصفه سماع الحديث**
وتعلمه **ونصفه ضبطه** **تقبل رواية المسلم البائع ما تحمله قبلها**
 في حال الكفر والصبي **ومنع الثاني** اي قبول روايته ما تحمله
 في الصبي **توم** **فاخطاوا** لان الناس قبلوا رواية احداث
 الصحابة كالحسن والحسين وعبد الله بن الزبير وابن
 عباس واليمان بن بسير والسائب بن يزيد والمسور بن
 مخزوم وغيرهم من غير فرق بين ما تحمله قبل البلوغ وبعده
 وكذلك كان اهل العلم يحضرون الصبيان بحال الحديث
 ويعتدون بروايتهم بعد البلوغ ومن امثلة ما تحمله في حال
 الكفر حديث جابر بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يرفى في القرب بالطور وكان حافي فدا اسرى
 بدر قبل ان يسلم في رواية البخاري وذلك اول ما ذكر
 اليمان في قولي ولا يجوز الخلاف السابق هنا طاعة لان الصبي
 لا يضبط غالبا ما تحمله في صباه بخلاف الكافر فم
 راي القبط القسط طاعة في كتابه المذهب في علوم الحديث
 اجري الخلاف فيه وفي الفاسق ايضا **قال جماعة من العلماء**

سبح ان يبتدى سماع الحديث بعد ثلث سنين
وعليه اهل الشام وقيل بعد عشرين سنة وعليه اهل
الكوفة قيل لموسى بن اسحاق كفى لم تكن عن ابي نعيم فقال
كان اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث صفارا
حتى تنكحوا عشرين سنة وقال سفيان الثوري كان الرجل
اذا اراد ان يطلب الحديث فقبل ذلك عشرين سنة
وقال ابو عبد الله الزبيري من الشافعية سيجب كتب
الحديث في العشرين لانها تجتمع العقل قال واخبر ان
يستغل دونها بحفظ القرآن والفراسة في الفقه **والصواب**
في هذه الايام بعد ان صار للحفظ اتعا سلسة
الاسناد **التذكيرية** اي بالسماع من حين يصح سماعه
اي الصغير **وكيفية** اي الحديث **ونقطة** وضبطه **حين**
يتا اهل له ويستعد وذلك يختلف باختلاف الأشخاص
ولا يختص في سن مخصوص ونقل القاضي عياض ان اهل
الصنعة حددوا اول من يصح فيه السماع للصغير خمس
سنين ونسبه غيره للجمهور وقال ابن الصلاح **وعلى هذا**
استقر العمل بين اهل الحديث فيكون لابن خمس
فصاعدا سمع وان لم يبلغ خمس حضرا واحضروا وخمس
في ذلك ما رواه البخاري وغيره من حديث محمود بن الربيع
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم محتج بها في وجهي
من دلو وان ابن خمس سنين بوب عليه البخاري متى
يصح سماع الصغير قال المصنف ابن الصلاح **والصواب**
اعتبار التمييز فان لم يخطب **وردد الجواب كان ممازرا**
صحيح السماع وان لم يبلغ خمس **والافله** وان كان ابن
خمس فاكثر ولا يلزم من عقل محمود الحجة في هذا السن ان

تمييز

تمييز غيره مثل تمييزه بل قد ينقص عنه وقد يزيد ولا يلزم
منه ان لا يعقل مثله ذلك وسنه اقل من ذلك ولا يلزم من
عقل الحجة عقل غيره ما يسميه وقال القسطلاني في كتاب
المنهاج اختاره ابن الصلاح هو التحقيق والمذهب الصحيح
وروي نحوه هذا وهو اعتبار التمييز **عن موسى**
ابن هارون الخصال احمد الحافظ **ومحمد بن حنبل** اما
موسى فانه سئل متى تسمع الصبي الحديث فقال اذا فرق بين
البقر والمار واما محمد فانه سئل عن ذلك فقال اذا عقل
وضبط فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه حتى يكون
له خمس عشرة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم رد
البراء وابن عمر استغفرهما يوم بدر فانه قوله هذا او قال
بمس القول فيكيف يصنع سفيان ووكيم وغيرهما اندها
الخطيب في الكفاية قال قولان راخبت الى اعتبار التمييز وليس
بقولين في اصل المسألة فلهذا في حيث فهم ذلك فكل
فيه اربعة اقوال وكان ارايحكاية القول للذئب لاجل
وهو خمس عشرة وقد حكاه الخطيب في الكفاية عن قومهم
يحيى بن معين وعلي بن ابراهيم بن يزيد بن هارون
ثلاث عشرة ومما قيل في ضابط التمييز ان يحسن العدد
من واحد الى عشرين حكاية ابن اللعين ورفقا السلفي بن الفقيه
والحي اذ ابلغ ست سنين ومما يرد على الموضع الى التمييز
ما ذكره الخطيب قال سمعت القاضي ابا محمد الهصيني
يقول حفظت القرآن والحديث سنين واحضرن عند ابي
بكر المقرئ ولما رجع سنين فارادوا ان يسموا الى فما حضرن
قرانه فقال بعضهم انه يصغر عن السماع فقال له ابن المقرئ
اقرأ سورة الكافري فقرأتها فقال اقرأ سورة التكاوير فقرأتها

فقال الخليفة افراسورة والمرسلات فقرأتها ولم تغلط فقال ابن
المقرئ سمعوا له والعهدة على **بيان اقسام طرق**
تجمل الحديث هي ترجمة وتجاويزها ثمانية اقسام **الاول**
سماع لفظ الشيخ وضواحه وغيره اي حديث من غير
املاء وكل منهما يكون من حفظ الشيخ ومن كتاب له **وهو**
ارفع الاقسام اي اعلا طرق **التجمل عند الجاهل** وسلك
مقابله في القسم الذي والاملاء اعلى من غيره وانما استويا
في اصل الرتبة **قال القاضي عياض** اسند البيهقي
من عمده **لاخلافه** انه يجوز في هذا **السماع** من
الشيخ **ان يقول في روايته** عنه له **حدثنا واخبرنا** و**انما**
وسمعت **فله** **نا** يقول **وقال لنا** **فلان** **وذكر لنا** **فلان**
قال ابن الصلاح وفي هذا نظر وينبغي فيما شاع استعماله من
هذه الالفاظ مخصوصا بما سمع من غير لفظ الشيخ ان
له يطلق فيما سمع من لفظه ما فيه من الابهام والالكاس
وقال المقرئ ما ذكره عياض وحكي عليه ان جماع متجه
وله شك انه يجب على السامع ان يبين هل كان السماع
املاء او عرضا قال نعم اطلقا **انما** **نا** بعد ان اشتهر
استعمالها في الجائز يودي الى ان نطق بما اداها بها انه اجازة
فيستغنى عن الاحتجاج بها فيستغنى ان لا يستعمل في السماع لما
حدث من الاضطراب **قال الخطيب** **ان قولها** **اي القارئ**
في ذلك **سمعت** **ثم حدثنا** **وحدثني** فانه لا يكاد احد يقول
سمعت في الجائز والمكانة وله في تدليس ما لم يسمع
بجمله فحدثنا فان بعض اهل العلم كان يستعملها في الجائز
وروي عن الحسن انه قال حدثنا ابو هريرة و**تاو**
حدث اهل المدينة والحسن بها انه لم يسمع عنه شيئا

قال

قال ابن الصلاح ومنهم من اشتهر استعماله قال ابن دقيق
الصيد وهذا اذا لم يرد دليل قاطع على ان الحسن لم يسمع منه
لمحزون بن ابي بصير انه قال المقرئ قال ابو زرعة وابو حاتم من
قال عن الحسن المصري حدثنا ابو هريرة فقد اخطأ قال
والذي عليه العمل انه لم يسمع منه قال غيره ابوبهر
ابن اسد ويونس بن عيسى والترمذي والنسائي والخطيب
وغيرهم وقال ابن القطان ليست حديثنا بنص في انما نا
سمع في صحيح مسلم في حديث الذي يقتله الجمل فيقول
انت الرجل الذي حدثنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ومعلوم ان ذلك الرجل متأخر للثقات اي قبله
لما حدثت امته ووضوهم لكن قال مع انه الخطيب فحدثنا
لا مانع من سماعه قال الخطيب **ثم** **يتلو** **حدثنا اخبرنا**
وهو كثير في الاستعمال حتى ان جماعة لا يكادون يستعملون
فيما سمعوه من لفظ الشيخ غيرهما منهم حماد بن سلمة وعبد
الله بن المبارك وهشيم بن سفيان وعبد الله بن موسى
وعبد الرزاق ويزيد بن هارون وعمر بن عوف ويحيى
ابن يحيى التميمي واسحاق بن راهويه وابو مسعود احمد
ابن الفرات ومحمد بن ابوب الرزيان وغيرهم وقال احمد
اخبرنا اسهل من حدثنا حدثنا سديد قال ابن
الصلاح **وكان هذا قبل ان يشيع تخصص اخبرنا** **انما نا**
على الشيخ **قال الخطيب** **ثم** **بعد اخبرنا** **انما نا** **انما نا**
وهو قليل في الاستعمال **قال الشيخ** **ابن الصلاح** **حدثنا**
واخبرنا **ارفع** **من سمعت** **من جهة اخرى** **او ليس في سمعت**
وله **لنا** **الشيخ** **رواه** **بالتشديد** **اي** **واخطبه**
بجمله **فما** **فان** **فيما** **له** **له** **على ذلك** **وقد سال الخطيب** **يخبر**

لحافظ ابا بكر البرقاني عن السري كونه يقول له فيما رواه عن
ابي القاسم الانبند في سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا
فذكر له ان ابا القاسم كان معه ثقتا وصله حد عرا
في الرواية فكان البرقاني يجلس حيث لا يراه ابو القاسم ولا
يعلم بحضوره فيسمع منه ما يحدث به الشخص الداخل اليه
فلذا قال يقول سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا لان
قصده كان الرواية للدخول اليه وهذه قال الزكري
التفصيل وهو ان حدثنا ارفع ان حدثته على اليوم سمعت
ان حدثته على الخصوص وكذا قال المسططه في النهج ولما
قال لنا فقهنا وقال في اذكر لنا اذكر لنا او ذكر في
فانه متصل بغيره لانه لا يثق بسماعه للذاك وبه شبه
من حدثنا وارضع العبارات **قال** او ذكر من غيري او لنا
وهو مع ذلك ايضا يجوز على السماع اذا عرف الالتقا
وسلم من التدليس **على ما تقدم في نفع المصنف**
في الكلام على المنع لاسيما ان عرف من حاله انه لا يقول
قال الا فيما سمع منه كخارج بن محمد الاغور روى
كتب ابن جريح عنه بلفظ **قال** ابن جريح فخلها الناس
عنه واحبوا بها **وخص الخطيب جملة على السماع به**
اي من عرف منه ذلك مخفه فمن له يعرف ذلك منه فله
جملة على السماع **والمعروف انه ليس بشرط** واخرط
ابن منده فقال حيث قال البخاري قال لنا فهو اطرق وحيث
قال قال فلهن فهو تدليس ورد العلم عليه ذلك ولم
ينقلوه **القسم الثاني** من اقسام التحمل **القراءة على**
الشيخ وبسميها **اكثر الحديثين** عن من حيث ان القاري يرض
على الشيخ ما يقرؤه كما يرض القاري على المقرى لكن قال شيخ

الاسلام

الاسلام ابن حجر في شرح البخاري بين القراءة والعرض عموم وخصوص
لان الطالب اذا قرأ كان اعم من العرض وغيره ولا يقع العرض
ان بالقراءة ان العرض عبارة عن ما يرض به الطالب اصل
شيخه معه او مع غيره بحضرة فهو اخضر من القراءة انتهى
سوا قرات عليه بنفسه **او قرا غيرك** عليه
وانت سمع وسوا كانت القراءة منك او من غيرك **من**
كتاب او حفظ وسوا في الصور **الربيع حفظ الشيخ** ما في
عليه **ام الاذا مسك** اصله **هو او ثقتا** غيره **كما**
قال الترمذي وهكذا ان كان ثقة عن السامعين حفظ ما في وهو
مستمع غير غافل فذلك كاف ايضا **قال** ولم يذكر ابن الصلاح
هذه المسئلة والحكم فيها متجه وله فرق بين المسالك الثقة
له من الشيخ وبين حفظ الثقة لما نقل وقد رأت غير واحد
من اهل الحديث وغيرهم كتمني بذلك انتهى **وقال** شيخ
الاسلام ينبغي ترجيح المسالك في الصور كلها على الحفظ
له بنحو ان وشروط الامام احمد في القاري ان يكون من يعرف
وبنهم وشروط امام الحرمين في الشيخ ان يكون حيث لو فرض
من القاري عريف او تصديق لرواه فله يقع التحمل بها
وهي اي الرواية بالقراءة بشرطها **رواية صحيحة** **بها خلاف**
في جميع ذلك **الا ما حكى عن بعض من لا يعتد به**
ان ثبت عنه وهو ابو عاصم النبيل رواه الرازي عن من
وروى الخطيب عن وكيع **قال** ما اخذت حديثا قط عرضا
وعن محمد بن سلام انه ادركه مالك والناس يقرءون عليه
فلم يسمع منه لذلك وكذلك عبد الرحمن بن سلام **للشيخ**
لم يكتفي بذلك فقال مالك اخبره عني ومن قال في بعضها
من الصحابة فيما رواه البيهقي في المدخل السنن وابن غبليس

وابوهريرة ومن التابعين ابن المسيب وابوسلمة والقاسم بن
محمد وسالم ابن عبد الله وخارجة بن زيد وسليمان ابن
سيار وابن كثر وعطاء وافق وعروة والسلمي والزهرى
ومحمود والحسن ومصور وابوب ومن المدينة ابن جريح
والثوري وابن ابي ذئب وشعبة والائمة الاربعة وابن مهدي
وشريك والليث وابي عبيد والبخاري في خلق له حصون
كثيرة وروى الخطيب عن ابراهيم بن محمد انه قال له تدعى
تنظعم بك اهل المراقم من مثل السماع وتسدل الحديث
ثم البخاري على ذلك حديث ضمام ابن ثعلبة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اني سأفعل ذلك فتسد عليك
ثم قال اسالك بريك ورب من قبلك انه ارسلك الحديث
في سواده عن شرائع الدين فلما فرغ قال انت مما حثت به
وانا رسول من وري فلما رجع الى نفسه احتموا اليه
فابلقهم فلما حازوه اى قبلوه منه واسلموا لئلا يبرهني
في المدخل عن البخاري قال قال ابو عبد الله محمد بن
خير عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم فقبل
له قال قصة ضمام انه امر له بهذا قال نعم **واختلفوا**
في سواداتها السماع من لفظ الشيخ في المروسة ورجحانه
عليها ورجحانها عليه على انه من مذهب فكي الاول
وهو المساواة عن مالك واصحانه واستباحته من
علماء المدينة ومعظم علمي الحجاز والكوفة والبخاري وغيرهم
وحكاة الزاهر بن مزي بن علي بن ابي طالب وابن عباس ثم روى
عن علي قال القراءة على العالم بمنزلة السماع منه وعن ابن
عباس قال اقر واعلى فان قرأكم على كبر في علمكم وروايتهم
في المدخل وحكاة ابو بكر الصديق عن الشافعي قلت وعندى

ان هؤلاء ائمة اذكو والمساواة في صحة الاخذ بها ردا على من كان
انكرها في اتحاد المروسة اسند الخطيب في الكفاية من طريق
ابن وهب قال سمعت مالكا وسئل عن النبي التي يقرض
عليه يقول الرجل حديثي قال نعم وكذلك الفران السبي
الرجل يقرأني الرجل فيقول اقرأني قلان واسند الحاكم
في علوم الحديث عن مطرف قال سمعت مالكا يابى اسند
الله فابى من يقول له يجزبه الله السماع من لفظ الشيخ
ويقول كفى لي بجزيك هذا في الحديث ويجزبك في القرآن
والقرآن اعظم **وحكي الثاني** وهو ترجيح السماع عليها
عن جمهور اهل الشرق وهو الصحيح وحكي الثالث
وهو ترجيحها عليه عن ابي حنيفة وابن ابي ذئب
وغيرهم وهو رواية عن مالك حكاها عنه الدارقطني
ابن فارس والخطيب وحكاها الدارقطني ايضا عن الليث ابن سعد
وسعيد وابن اسعة ويحيى بن سعيد ويحيى بن عبد الله
ابن بكير والعباس بن الوليد ابن مزير وابي الوليد ويوسي
ابن داود الضبي وابي عبيد والبخاري وحكاة ابن فارس
عن ابن جريح وعثمان بن اله سود وحفظه ابن ابي شيان
وطحمة بن بكر ومالك ومحمد بن اسحاق وسفيان
الثوري وابو حنيفة وهشام وابن ابي ذئب وسعيد
ابن عروبة والسندي ابن الصمام يقولون قرأته على العالم اخبر
من قرأه العالم عليك واعتكوا بان الشيخ لو غلط لم يهتكم
لطالب الرود عليه وعن ابي عبيد القراءة على النبي من ان
اتوى القراءة انا وقال صاحب النديم بعد اختياره التسوية
محل الخلاف ما اذ اقر الشيخ في كتابه له ن قد سمعوه فله فرق
بينه وبين القراءة عليه اما اقر الشيخ من حفظه فهو

بالاتفاق واختار شيخ الاسلام ان يحمل ترجيح السماع منا
اذا استوى الشيخ والطالب او كان الطالب اعلم لانه اوعى
لما يسمع فان كان مفضولا فقرأته اولى لانها اضبط له
قال ولما كان السماع من معظم الاملاء ارفع الدرجات
لما يلزم منه من تحريرو الشيخ وقال الطالب وصرح كثيرون
بان القراءة بنفسه اعلام منبهة من السماع بقراءة غيره
وقال الزركشي القاري والمستمع سواء **والاخطو الاجود**
في الرواية **برأ** ان يقول **قرآن على فله** ان قرأ بنفسه
او قرأ عليه وانا اسمع **فاقرئه ثم** يعني ذلك **عبارة**
السماع معتبة بالقراءة لا مطلقا **تحدثنا** بقراني او
قراءة عليه وانا اسمع **او اخبرني** بقراني او قراءة عليه وانا
اسمع او انا او انا او قال لنا كذلك **واستدنا**
في الشجرة **قراءة عليه** **منع** اطلاق **حدثنا** واخبرنا
هنا عند اسم **ابن المبارك** **وعني** **بشيء** التميمي **واحمد**
ابن حنبل **والنسائي** وغيرهم قال الخطيب وهو مذهب خلق
كثيرون اصحاب الحديث **وجوزها طائفة** **قبل** **ان** **مذهب**
الزهري **ومالك** **ابن انس** **وسفيان** **ابن عيينة** **وحجتي**
ابن عبد القطان **والبخاري** **وجمعنا** **من** **المحدثين** **ومعظم**
الحجازيين **والكوفيين** **كالثوري** **وابي حنيفة** **ومداحيه**
والنصر بن شميل **وبزيد بن هارون** **وابي عاصم** **النسيلي**
وهوب **ابن جرير** **ومقلب** **والطحاوي** **والقاضي** **بخاراوي** **وابي**
نعيم **الاصم** **بني** **وحده** **غياض** **من** **الانثريين** **وهو** **رواية**
عن **احمد** **ومنه** **من** **اجاز** **فيها** **سمعت** **ابن** **وروي**
عن **مالك** **والسفياني** **ابن** **والصحيح** **لاجوز** **ومن** **صح** **احمد**
ابن صالح **والقباضي** **ابو بكر** **الباقلي** **في** **وغيرها** **وبقي** **عبارة**

السلفي

السلفي في كتابه التميمي سمعت بقراني وهو اما استماع في الكتابة
لا يستعمل في الرواية اذ راي يفصل بين التقييد والاطلاق
ومفت طائفة اطلق **حدثنا** **واجازت** اطلاق
اخبرنا **وهو** **مذهب** **الشافعي** **واصحابه** **ومسلم** **ابن**
الحجاج **وقيل** **انه** **مذهب** **ابن** **الحديث** **عن** **اهل** **الهم**
محمد بن الحسن **التميمي** **الجوهري** **في** **كتاب** **الاتفاق** **قال**
فان **اخبرنا** **علم** **يقوم** **مقام** **قائله** **انا** **قرا** **عليه** **لان** **انه**
لفظ **بني** **وروي** **عن** **ابن** **جريح** **والاوثراني** **وابن** **وهب**
قال **ابن** **الصلح** **وقيل** **ان** **اول** **من** **احدث** **الفرق** **بين** **اللفظين**
عصر **وهذا** **دفعه** **النقل** **عن** **ابن** **جريح** **والاوثراني** **الا** **ان**
يعني **ان** **اول** **من** **فعل** **ذلك** **عصر** **وروي** **عن** **النسائي**
ايضا **حكاه** **الجوهري** **لما** **تور** **قال** **ابن** **الصلح** **ومدار** **الفرق**
بين **ما** **هو** **الشافعي** **ان** **قال** **على** **اهل** **الحديث** **وهو** **اصطلاح**
منهم **ازادوا** **التمييز** **بين** **النوعين** **والاحتجاج** **له** **من** **حيث**
اللفظ **فيه** **غنا** **وتكفي** **قال** **ومن** **احسن** **ما** **عني** **من** **من**
ذهب **هذا** **المذهب** **ما** **حكاه** **البرقلي** **عن** **ابن** **حاتم** **محمد بن**
يعقوب **البروي** **احد** **روسل** **الحديث** **خراسان** **انه** **قرأ** **علي**
بعض **الشيخوخ** **عن** **الغزيري** **صحيح** **البخاري** **وكان** **يقول** **له**
في **كل** **حدث** **حدث** **كم** **الغزيري** **فلما** **افزع** **الكتاب** **سمع** **الشيخ**
يدكر **انه** **اسمع** **الكتاب** **من** **الغزيري** **قراءة** **عليه** **فأعاد**
قراءة **الكتاب** **كله** **وقال** **لني** **جميعه** **اخبركم** **الغزيري** **قال**
الغزاري **فكان** **كان** **يري** **اعادة** **النسند** **في** **كل** **حدث** **وهو**
تشدد **ووالصحيح** **انه** **لا** **اجتناب** **اليها** **سبيل** **فان** **لك**
قول **الرازي** **اخبرنا** **اسماعا** **او** **قراءة** **هو** **من** **باب** **قلم** **استه**
سعي **وكلمته** **مشفاهة** **وللخاتمة** **فيه** **مذاهب** **احدها**

تحدثنا بقراني او قراءة عليه وانا اسمع

وهو دأى سيويه انها مصادر وقعت موقع فاعل حاله واقع
المصدر موقعه نعمتافي زيد عدل وانه الاستعمال منها الامام سمع
والانقياس ففي هذا استعمال الصيغة المذكورة في الرواية مفعول
لعدم نطق القرب بذلك الثاني وهو المبرد انها ليست لحوالا
بل مفعولان لفعل مضمّن من لفظها وذلك المضمّن هو الحال
وانه يقاس في كل ما دل عليه الفعل المقدم وعلى هذا
تخرج الصيغة المذكورة بل كلام ابن حبان في تكرّره
يقضي ان اخبرنا سماعا مسموعا واخبرنا قراءة لم يسمع
فانه يقاس على الاول على هذا القول الثالث وهو
للزجاج قال يقول سيويه فلا يقمّر لكنه مقيس الرابع
وهو للسرياني قال هو من باب جلست فتود امضوب
بالظاهر مقدر امضويا **فروع الاول اذا حاجب**
اصل الشيخ حال القراءة عليه بيد شخص موثوق
به غير الشيخ مواع لما يقرأ اهذله فانه يحفظ الشيخ
ما يقرأ عليه فهو كما سلكه اصله بيده واولي لبقا
صند ذهني شخصين عليه وانه يحفظ الشيخ ما يقرأ
عليه فقبل له يصح السماع حكاة القاضي عياض عن
الباقلاني وامام الحرمين **والصحيح المختار الذي عليه**
العمل بين الشوم واهل الحديث كافة انه صحيح قال
السلقي على هذا عهدنا علمنا عن اخرهم فان كان اصل
الشيخ **بيد القاري** للوثوق بدينه ومعرفة بقراءته
فيه كذا الشيخ لا يحفظه **فاولي التصحيح** خطه فالبعض اهل
التشديد **ومضى** كان الاصل بيد غير موثوق به
القاري او غيره ولا يؤمن اجماله لم يصح السماع انما يحفظه
الشيخ **الثاني** اذا قرأ على الشيخ قال له اخبرني فلان

او نحوه

او نحوه كذا اخبرنا فلان والشيخ مصنف السماع له
غير متكرر ولا مقول لفظا صحيح السماع وحازت الرواية
به اكتفا بالقرائن الظاهرة والاستطراد نطق الشيخ بالقرائن
كقوله نعم على الصحيح الذي قطع به جماهير اصحاب
الفنون الحديث والفقه والاصول **وشروط بعض**
الشافعيين كالشيخ ابي اسحاق التبرازي وابن الصبرغ وسليم
الرازي وبعض الظاهريين المقلدين لداود الظاهري نقطة
به **وقال ابن الصبرغ الشافعي** من المسترطين ليس له
اذا رواه عنه ان يقول حدثني ولا اخبرني **وله ان**
يقل بما قرأ عليه وان يروي به قائله قرأت عليه
او قرأ عليه **وهو يسمع** وصححه القرطبي والامدي وحكاة
عن المتكلمين وحكي نحو بذكر ذلك عن القضاة والمحدثين وحكاة
الحاكم عن الائمة الاربعة وصححه ابن الحاجب وقال الزبيدي
يشترط ان يكون سكوته لا عن غفلة او كراهة وفيه نظر ولو
اشار الشيخ برأيه لو اصعبه للقرار ولم يتلفظ خرم
في الحصول بانه لا يقول حدثني ولا اخبرني قال العراقي وفيه
نظر الثالث **قال الحاكم الذي اخبرنا** في الرواية
ويعهدن عليه ان يسمي ما رواه عن عاصم بن عيسى ان يقول الراوي
فما سمعته من فلان من لفظ الشيخ **حدثني** بل لا يروى فيها
سمعه منه **مع غيره** حدثني بالجمع وما قرأ عليه بنفسه
اخبرني وما قرأ على المحدث **عصمته** اخبرنا وروى
نحوه عن عبد الله ابن وهب صاحب مالك روى الترمذي
عنه في العمل قال ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس
وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا
فهو ما قرأ على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو

ما قرأت على العالم ورواه البيهقي في المدخل عن سميد بن أبي مسهر
 وقال عليه أدركت متابعينا وهو معنى قول الشافعي ولحمد
 قال ابن الصلح **وهو حسن** رافق قال العراقي وفي كلامهما
 ان الثوري يقول اخبرني سوا سمعته معه غيره ام لا وقال
 ابن دقيق العيد في الافتراء ان كان معه غيره قال اخبرنا فسد
 بين مسالتي الحديث والاخبار قلت الاول اولى ليقين
 ما قرأه بنفسه وما سمعته بقرأة غيره **فان شك الراوي**
اخباره في واحد تشاوا خبرنا لان الاصل عدم غيره
 اما اذا شك هل قرأ بنفسه او سمع بقرأة غيره قال العراقي
 قد جهمما ابن الصلح مع المسئلة الاولى وان يقول اخبرني
 لان عدم غيره هو الاصل وفيه نظر لان تحقق سماع نفسه
 ويشك هل قرأ بنفسه والاصل انه لم يقرأ وقد حكى الخطيب
 في الكفاية والبرقاني انه كان يشك في ذلك فيقول قرأتا
 على فلان قال وهذا حسن لان ذلك يستعمل فيقرأه غيره
 ايضا كما قال احمد بن صالح والنسيلي وقد احتار يحيى بن
 سعيد القطان في شبه المسئلة الاولى الاثبات بعد تشا
 وذلك اذا شك في لفظ نسخة هل قال حدثني او حدثنا ووجه
 ان حدثني اكمل مرتبة فيقتصر في حالة الشك على ان اقص
 ومقتضاه قول ذلك ايضا في المسئلة الاولى الا ان البيهقي
 احتار في مسئلة القطان ان يوجد وكل هذا **استحب**
باتفاق العلماء لا واجب ولا يجوز ابدال حدثنا باخبرنا
او عكس في الكتب المولفة وان كان في اقامة احدهما مقام
 الاخر خلافا في نفس ذلك التضييق بان يغير ولا يفي
 ينقل منه الى الاجزاء والتجارب **وما سمعته من لفظ**

المحدث

المحدث فهو هو اي ابداله على الخلف في الرواية بالمعنى
 فان جازها جاز الابدان جازما فاستدركه عقد الزمان موزي
 ابوابا في تنوع الالفاظ السابقة منها الاثبات بلفظ الشهادة
 كقول ابى سعيد اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه نبي عن القرآن يشهد فيه وقول عبد الله بن عباس
 اشهد على والذي انه قال اشهد على جابر بن عبد الله انه
 قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 امرت ان اقاتل الناس الحديث وقول ابن عباس مشهد
 عندى رجال مرضيون وارضاهم عندى عمر الحديث
 في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح ومنها تقدم الاسم
 فيقول فلان حدثنا او اخبرنا ومنها سمعت فلانا يقول
 عن فلان ومنها قلت لفلان احد ذلك فلان او اكننت
 عن فلان ومنها زعم لنا فلان عن فلان ومنها حدثني فلان
 ورد ذلك الى فلان ومنها دلني فلان على ما دل عليه فلان
 ومنها سألت فلانا في الحديث الى فلان ومنها اخذ عني
 في اخذته عن فلان وساق لكل لفظ من هذه امثلة
الرابع اذا سمع السامع او المستمع حال القراءة فقال اراه
ابن اسحاق بن بشير الحراني الشافعي والحافظ ابو احمد
ابن عدي والاشعث ابواسحاق الاسفرائيني الشافعي وغير
 واحد من الائمة **لا يرفع السامع** مطلقا فلفظ الخطيب في الكفاية
 عنه وزاد عن ابى الحسن ابن سيمون **وصحبه** أي السامع
الحافظ موسى بن هارون الجواليقي مطلقا
 وقد كتب ابو حامد طائفة السماع عند عارم وكتب عبد الله
 ابن المبارك وهو يقرأ عليه **وقال ابو بكر احمد بن اسحاق**
الصبي الشافعي يقول في الـ اخبرته **ولا يقول**

وكان فان قلت
 والافلا يجوز ان يبدل
 فيكون السامع
 فيكون السامع
 فيكون السامع

حدثنا ولا اخبرنا **والصحيح التفصيل فان فهم الناس**
المفروض السماع **والا** اي وان لم يفهمه لم يصح وقد حضر
الدارقطني مجلس اسماعيل الصغار فجلس الشيخ جذا كان معه
واسماعيل يلى فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك
وانت تشيع فقال في العمل خلافه فنهك ثم قال يحفظ
كم املي الشيخ من حديث الى الان فقال لا فقال الدارقطني
املي ثمانية عشر حديثا ففدت الاحاديث فوجدت كما
قال ثم قال للحديث الاول عن قلن عن قلن ومثله كذا
والحديث الثالث عن قلن عن قلن ومثله كذا ولم يزل يذكر
اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملا حتى الى
على اخرها مستقيمين الناس منه قلت ويشبه هذا
ما روى عنه ايضا ان كان يصلي والقاري يقرأ عليه فمن
حدث فيه بشاير بن دعلوق فقال القاري بشاير فشيخ
الدارقطني فقال بشاير فشيخ فقال بسير فقله الدارقطني
ن والقلم وقال محمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن طاهر كتب
عند الدارقطني وهو قائم يتنفل فقرأ عليه القاري عمرو
ابن سفيان فقال عمرو بن سعيد فسمع الدارقطني فاعاده
ووقف فقل الدارقطني باستفاد استلوا ذلك قاموا **ويروي**
بعد الخلاف **في التفصيل فيما اول حديث الشيخ او السماع**
او اوطى القاري في الاسراع بحيث يحكي بعض الكلام او يسمي
القاري اي اخفى صوته **او بعد السماع بحيث لا يفهم**
المعروا والظاهر انه يعني في ذلك **عن** القدر السيوطي الذي
لا يجل عدم سماعه بهم الباقي **نحو** الكلمة **والكثيرين**
ويستحب للشيخ ان يجبر السامعين رواية ذلك الكتاب
او الجزء الذي سمعوه وان شمله السماع لاحتمال وقوع شيء

فما تقدم من الحديث والمجمل والسياسة فيجوز بذلك وان
كتب الشيخ لاحد منهم كتب سمعته في واخر له رواية
كذا فعل بعضهم قال ابن عتار الاندلسي لا غنى
في السماع عن الجائزة لانه قد يلحق القاري ويعقل
الشيخ او السامعون فيجوز ذلك بالجائزة وينبغي
كتاب الطلاق ان يكتب اجازة الشيخ عقب كتابه السماع
قال العراقي ويقال ان اول من فعل ذلك ابو الطاهر اسماعيل
ابن عبد الحسن الانطاقي فزاده الشيخ في سنة ذلك
لهل الحديث فلقد حصل به نفع كبير ولقد انقطع بسبب
تول ذلك واهماله اتصال بعض الكشفي بعض السلاط
بسبب كون بعضهم كون له فوق ولم يذكر في طبقة السماع
اجازة الشيخ لم فالتقى ان كان بعض القاريين اخر من يبي
من سمع يقق ذلك الكتاب فتعد رواية جميع الكتاب
عليه كافي الحسن بن الصواف الشافعي راو وغالب الشايع
عن ابن داود **ولو عظم مجلس المولى فبلغ عنه المولى افرز**
جماعة من المتقدمين وغيرهم الى انه يجوز من سمع المولى
ان يروي ذلك عن المولى فمن ابن عيسى انه قال
له ابو مسلم المستملي ان الناس كثير لا يسمعون قال اسمعهم
انت وقال الاعشى كنا جلس الى ابراهيم الخفي مع الحلقة
فرمما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنج عنه فيسال
بعضهم بعضا عن ما قال ثم يروونه وما سمعوه منه وعن
خجاد بن يزيد انه قال لمن استغفمه كفى قلت قال استغفم
من يليك قال ابن الصلاح وهو تساهل من فعله
والصواب الذي قاله المحققون انه لا يجوز ذلك وقال
العراقي الاول هو الذي عليه العمل لان المستملي في حكم من يقرأ

على الشيخ ويروى عن حديثه عليه ولكن بشرط ان يسمع الشيخ
المسمى لفظ المستقلى كالفارغى عليه والآصوط ان بيان حاله
الاداء ان سماعه لذلك اول بعض الالفاظ من المستقلى كما فعله
ابن خزيمة وغيره بل يقول انا ابتلي به فلهذا وقد ثبت
في الصحيحين عن جابر بن سمرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون انتا غشوا مني فقال كلمة لم اسمها فسالت
ابن فقال كلم من قرين وقد اخبرني مسلم عنه كامل من غير
ان يفصل جابر الكلمة التي استعملها من ابية وقال احمد
ابن حنبل في الخبر يدغم الشيخ فله بهم عنه وهو
معروف ارجو ان لا تصيق رواية عنه وقال في الكلمة
يسمى من المستقلى ان كانت محتمة عليها فله داس
بروايته عنه وعن خلق بن سالم الخزوي شيخ ذلك
فانه قال سمعت ابن ميينه يقول عرو بن دينار يريد
حينئذ اذ قيل له قل حدثنا قال لا اقول للذي لم اسمع
من قوله حدثنا له لانه لم يسمع لكثرة النجاس وهي حديث
وقال خلق بن عزم سمعت من الثوري عشرة الاف حديث
او نحوها فكنت استسمهم جليبي فقلت لزيد فقال له تحدث
منها الا باحفظ قليله واسمع اذ ذلك فاقبعتها **الخامس**
يضع السماع عن هو وراحماء اذ عرفت صوتها واحدة
بلفظ او عرفت حضوره عن سمع الى مكان يسمع
منه ان قرى عليه ويلقي في الوقفة بذلك **خبر**
نقطة من اهل الخبره بالشيخ وشروطه **سبعة** **رواية** وقال
اذا حدثك الحديث فلم يزد وجهه فله تزوعنه فله شيطان
قد تصور في صورته يقول حدثنا واخبرنا **ومعوله**
الصواب وقول الجمهور فقد امر النبي صلى الله عليه

وسلم بالاعتماد على سماع صوت ابن ام مكتوم الموزن في حديث
ان به لا يوزن بليل الحديث مع غيبة يتخذه عن من يسمعه
وكان السلف يسمعون من عابثة وغيرها من امهات
المومنين ومن حديث من وراحماء **السادس اذا قال**
السمع بعد السماع لا تزوعني او رجعت عن اخبارك
او ما اذنت لك في رواية عنى **وعنه ذلك غير مسند ذلك**
الخطا منه فيحدث به او يترك فيه **وتحذره لم تمنع**
روايته فان اسنك الى نحو ما ذكر استغنت **ولخص السماع**
قوما يسمعون غيرهم بغير علمه جائز له الرواية عنه **ولو قال**
اخبركم ولا اخبر فله نال **بغير** ذلك فله نال
في صحة سماعه **قاله الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني**
جوابا لسؤال الحفاظ الى سعيد النيسابوري عن ذلك **فان**
قال الماوردى بشرط كون المتكلم بالسماع سمعا وجوز ان
يقرا الاصح بنفسه **القسم الثالث** من قسم التحمل
الاجازة وهي اضرب **سبعة** وذكرها المصنفين الصلح
سبعة **الاول** ان يحضر ميينه **المعين** **كما حيزت لك** **او**
اخرتك او اجزت فلهذا الغلط **الثاني** **اذا استعملت عليه**
سكنى **اي** جملة عدد مروى في قال صاحب تنقيح
اللسان الصواب انه لا يلتزمه الوقفة وقوف او اراما جاوز
عاقوق عليها بعضهم بالها هو خطأ قال ومعناها جملة
العدد للكتب لفظه فارسية **وهذا على اجزائها** **اي**
الاجازة **المجزة** **عن المناولة** **والصحيح الذي قاله**
الجمهور **ومن الطوائف** اهل الحديث وغيرهم واستقر عليه
الاهل حوازي الرواية **والاهل بها** **واذ** **ابو الوليد**
الياسي **وغياض** **الاجماع** **عليها** **واقصر** **ابو مروان** **الطبري** **الصحة**

عليها **وابطلها لجماعات من الطوائف** من المحدثين
 كتسمية قال المجازات الاشارة لطلب الرحلة وبرايم
 الخزي والى نصر الوائلي والى الشيخ الاصم الحقي والفقر
 كالفاضي حسين والملاوردي والى بكر المحدثي الشافعي والى
 طاهر الدماس الحقي وعندهم ان من قال لغيره اجرت لك
 ان تروي عني ما لم اسمع فكأنه قال اجرت لك ان تكذب علي
 لان السماع لا يبيح رواية ما لم يسمع **وهو واحد الروايتين**
عن الشافعي وحظه الامدي عن الحنفية والى
 يوسف ونظيره القاضي عبد الوهاب عن مالان وقال
 ابن حزم انها بدعة غير جائزة وقيل ان كان المجاز
 والمجاز عالمين بالكت ليجاز والافك واختاره ابو بكر
 الرازي من الحنفية **وقال بعض الظاهرية ومنايعهم**
لا يميل بها انى بالمروي بها **كل رسل** معجوزات التحدث
 بها **وهذا باطل** لانه ليس في الاجازة ما يقدح في اتصال
 المنقول بها وفي الثقة به وعن الاوزاعي عكس ذلك
 وهو المثل بها دون التحديث قال ابن الصلاح وفي الاحتجاج
 لتجوزها غرض ويجه ان يقال اذا جاز له ان يروي عنه
 مروياته فقد اخبره به لجملة فهو كاخبره بها تفصلا
 واخبارا بها غير متوقف على التصريح فظن ان في العترة
 وانما الفرق من حصول الافهام والفهم وذلك حاصل بالاجازة
 المفهمة وقال الخطيب في الكفاية اخبر بعض اهل العلم
 لجوازها بعدت ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب سورة
 نراق في صحيفة ودفعها الى بكر بن عبد الله بن ابي طالب
 فاحذها منه ولم يقرأها عليه ولا هو ابصر حتى وصل
 الى مكة ففتحها وقرأها على الناس وقد اسند الرازي

عن الشافعي ان الكرابيسي اراد ان يقرأ عليه كته فاني وقال
 خذت الزعفراني فاستمعها فقد اجرت لك فاحذها
 اجازة اما الاجازة المتقرنة بالمناولة فستأخذ في القسم
 الرابع تنبيه اذ اقلنا صحة الاجازة فالمستأدرك
 الاذعان انها دون العرض وهو الحق وحكي ان تركي في ذلك
 مذاهب قائلينها ونسبه لاحمد بن مسروق لما ذكره ابنه على
 وجهها اخبر عن السماع الردي قال واختار بعض المحققين
 تفصيل الاجازة على السمع مطلقا قالها انها سوا حكي
 ابن عان في رجحانة التنفس عن عبد الرحمن بن احمد بن يحيى
 ابو محمد انه كان يقول الاجازة عندي وعندى وحدي
 كالسماع وقال الطوفي الحق التنصيص في عصر السلف السماع
 اولى وامام بعد ان دونت الدواوين وجهت السنن والتهذيب
 وله فرق بينهما **الضرب الثاني** **يجاز معينا غير**
اي غير معين كاجرتك او اجرتك جميع **سبحوا على** او
 مروياتي **فان قلت** فيه اي في جوازها **فأقوى** وان كان من
 الضرب الاول **وللمجوزين الطوائف حوزة الرواية**
بها فواجب التمسك بما روي بها بشرطه **الثالث** **يجاز**
غير معين بوصف اليوم كاجرت جميع المسلمين **ثاني**
او كل واحد او اهل زمان او فيه خلاف **للمتأخرين فان**
قيل ان الاجازة العامة **بوصف خاص** كاجرت طلبة العلم
 بتلك الزمان او من قرأ على قبل هذا **فأقرب الى الجواز** من غير
 المنة بذلك بل قال القاضي عياض ما اظنهم اختلفوا
 في جواز ذلك وله رأت منه لاحد لانه محصور موصوف
 كقوله لا وله دفعه او اخوة فلا ن واحترز بقوله حاصرو
 لما احصر فيه كمثل بتلك امه وطلقاته المطلقة وافرد

القسطلاني هذه بنوع مستقل ومثلها هاهنا بلدمعين اولهم
او مذهب معين **ومن المجوزين** للعامة المطلقة **القاضي**
ابو الطيب الطبري و**الخطيب البغدادي** و**ابو عبد الله**
ابن منته و**ابو عبد الله ابن عتاب** و**الحافظ ابو العلاء**
الحسن بن احمد الطائري المديني **واخرون** كابي الفضل ابن
حبرون وابي الوليد بن رشد والسلفي مخرجه في جميع معتقدهم
في مجلد وزيدهم على حروف اللحن كثرهم **قال الشيخ** ابن
الصلح ميه الى الشيخ **ولم تسلم عن احد يقتدى به**
الرواية به قال **والاحاز في اصلها ضيف وتزاد بهذا**
الوسع والاسم اتوسال ضعفا كثيرا قال **للمص قلت الظاهر**
من كلامه صححها **حوار الرواية بها وهذا يقتضي معنها**
واي فالكه **لما غلب الرواية به** وقد اصر في الرواية
بصحيح معنها قال العراقي وقد روي بها من المتقدمين الخط
ابو بكر ابن خيرو ومن المتأخرين الشوفي الدمياني وغيره
وضيحها ان الغالب قال وفي الجملة في النفس من
الرواية بها شيء والا حووظ ترك الرواية بها قال الا المعينة
بنوع حصص فان الصحيح جوازها انتهى وكذا قال الشيخ
الاسلم في العامة المظنفة قال الا ان الرواية بها في الجملة
اولى من ايراد الحديث معضله قال السلفي وما قبل
من ان اصل الاجازة العامة ملازم ابن سعد في الطبقات
تناعفات تناجدا تنا على بن زيد من الى رافع ان عمر بن
الخطاب قال من ادرك وقائي من بني العرب فهو حر
ليس فيه دلالة لان الفتق انما لا يحتاج الى ضبط
وتحديث وعمل بخلاف الاجازة ففيها تحديث وعمل
وضبط فله يصح ان يكون ذلك دليلا لندلوله وجعل دليله

ماصح من قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني الحديث كما كان
وجه قوي انتهى فان قال شيخ الاسلام في مجموع كتاب
محمد بن احمد بن غزالي الاسكندري يقول اذا سمعت الحديث
من شيخ واحاز فيه شيخ اخر سمعت من شيخ رواه الاول
عن شيخ اخر سمعت من شيخ اسماعيل يروي عن شيخ الاجازة وروى
الاجازة يرويه من ذلك الشيخ بعينه بالسماع كان ذلك
في حكم السماع على السماع انتهى وروى شيخ الاسلام يصنع ذلك
كتيلا في اماليه وخارجيه قلب فظهر لي من هذا ان
يقال اذا رويت عن شيخ بالاجازة الخاصة عن شيخ
بالاجازة العامة عن ذلك الشيخ بعينه بالاجازة الخاصة
كان ذلك في حكم الاجازة الخاصة عن الاجازة الخاصة
مثلا ذلك ان اروي عن شيخنا الى عبد السمجد بن
محمد الشاذلي وقد سمعت عليه فاجاز لي خاصة عن
الشيخ جمال الدين الاسنوي فانه ادرى بحياته ولم يحزه
خاصة واروي عن الشيخ الى الفتح الدراعي بالاجازة العامة
عن الاسنوي بالخاصة **اربع اجازة** **للعين مجهول**
من الكتاب **اجازة** معين من الكتب له او مجهول من الناس
كأخبره كتاب السنن وهو يروي كتابي **السنن**
او خبره من سمع سمع على **او آخره** **محمد بن خالد الدمشقي**
وصانك جملة مشتركون في هذا **الام** وله يتضح مراده
في المسكتين **وهي باطله** فان انضج بقرينة قصصه
فان اجازة جماعة تسمعون في الاجازة او غيرهما ولم يعرفهم
باصياتهم ولا اسمائهم ولا عددهم ولا نصبتهم
وقد اذا سمعوا المسكول له ولم يعرف عنه صحته الاجازة
كسماهم منه في مجلس في هذا **الحال** اي وهو لا يعرف

اعيانهم ولا اسماهم ولا عددهم **واما اجزئ لمن يشافلهن او**
عنهذا فغير جهالة وتعليق بشرط ولذلك ادخل
في ضروب الاحاطة الجمولة والراقي افردة كالقسطنطيني
مستغل لان الاجازة لمعلقة قد لا يكون فيها جهالة كما سئل
فالاظهر بطلانه له للجهل بقوله اجزئ لبعض الناس
وبه قطع القاضي ابو الطيب الشافعي قال الخطيب
وحجة القياس على تعليق الوكالة **وصحح** اي هذا
الضرب من الاجازة ابو يعلى **ابن الفراء الخبيلي** وابو الفضل
محمد بن عبيد الله **ابن عمرو بن المالك** وقال ان الاجازة
ترفع عند وجود النسبة ويقتضى الجواز له عندها قال
الخطيب وسمعت ابن الفراء يخبر بذلك بقوله صلى الله
عليه وسلم لما امر زيد علي غزوة مودة فان قتل زيد
فخمس فان قتل جعفر فان راحة فعلق التامر قال
وسمعت ابا عبد الله الداملي يفرق بينها وبين الوكالة
بان الوكيل ينفرد بعزل الموكل بخلاف المجاز قال العراقي
وقد استعمل ذلك من المتقدمين لما حفظ ابو بكر ابن ابي
خزيمة صاحب التاريخ وحضر يعقوب بن سنية فان
علقت بمسئلة منهم بطلت قطعا **ولو قال اجزئ لمن يشا**
الاجازة فهو كاجزئ لمن يشافلهن في البطلان بل واكثر
جهالة وانتشارا من حيث انها معلقة بمسئلة من
لا يحصر عددهم **ولو قال اجزئ لمن يشا الرواية عن علي**
بالجواز لانه يصح بختفي الحال من حيث انه
مقتضى كل اجازة تنويض الرواية بها والمسئلة الجواز
له لا تعليق في الاجازة وقاسه ابن الصلاح على بحثك
ان سئلت قال العراقي لكن الفرق بينهما تعيين المبتدع بخلافه

في الاجازة

في العجالة فانهم مبهم قال والصحيح فيه عدم الصحة قال
نعم وزانه هنا اجزئ لك ان تروي عني ان سئلت الرواية
على قال والاظهر الاقوى هنا الجواز لانها الجاهل بالصحة
التعليق انتهى وكذا قال البلغيني في محاسن الاصطلاح وايد
البطلان في المسئلة الاولى بطلان الوصية والوكالة فيما لو
قال وصيت بهذا لمن شا او فقلت في بعضها من شأنها
قال واذا بطل في الوصية مع احكامها انما لا يحتمل غيرهما
فيما لو **ولو قال اجزئ لفلان** كما ان يشا رواية عني او
لك ان سئلت او اجبت او اردت **فلا طهر جواز** كما تقدم
الخامس الاجازة للمقدوم كاجزئ لمن يولد لفلان ولخلق
المتأخرون في بعضها فان غطفت على موجود
كاجزئ لفلان ومن يولد له اولاد ولولدت
ولفعلك ما ناسلوا فاني بالموال اذا افرد به اجازة فيما
على الوقف **وفصل الثاني من المختار** بين الامام **ابو بكر**
عبد الله ابن ابي داود السجستاني فقال وقد سئل الاجازة
قد اجزئ لك ولا ولد له ولجبل الحيلة يعني الذين لم يولدوا
بعد قال البلغيني ويحتمل ان يكون ذلك على سبيل المسئلة
وقايد الاجازة وصريح يصح هذا القسم المستطاع في المخرج
واجاز الخطيب الاول انهم والوفاء اجزا وقال ان اصحاب
مالك والي حنفية اجازوا الوقف على العدم وان لم يكن
اصله موجودا قال وان قيل يعني يصح ان يقول اجازت
فلان ومولده وبعد موته **ما لم يقع** ان يقول وقف على
فلان ومولده وبعد موته قال وله ان يعد احد الزمانين من
الارض كعد احد الوطنين من الاخر **وكما** اي الصحة فيما
ذكر عن **ابن الفراء الخبيلي** **وابن عمرو بن المالك** ويشبه

عياض لعظم السنوخ **وابطالها القاضي ابو الطيب وابن**
الصباغ الشافعيان وهو الصحيح الذي لا ينبغي غيره
لان الاجازة في حكم الاخبار جملة بالحوار في الاصح الاجازة للمعوم
لا يصح الاجازة لما اجاز من يوجد مطلقا فلا يجوز اجازها
واما الاجازة للطفل الذي لا يميز فصحة على الصحيح
الذي قطع به القاضي ابو الطيب والغلب ولا يمتنع
فيه سن ولا غيره **خلفه والنقص** حيث قال لا يصح كانه يصح
سماعه ولما ذكر ذلك الى الطيب قال يصح ان يحزر الغائب
وله يصح سماعه قال الخطيب وعلى الجواز كافة شيوخنا
واجتز له بانها اباحة للمعوم كما يروى عنه والاباحة
نص لما قبله ونفي قال ابن الصلاح كانهم راوا الطفل اذ
يحمل هذا النوع ليرى به بعد حصول الاهلية لبعث
الاسناد واما التميز فمخف في صحة الاجازة له تشبيه
ادبج للمعوم كابن الصلاح مسألة الطفل في ضرب الاجازة
للمعوم والفردها القسط على نوع وكذا العرفي وضم اليها
الاجازة للمعوم والكافر والحمل واما المعنون فالاجازة له
صحيحة وقد تقدم ذلك في كلامه الخطيب واما الكافر فقال لم
اجد فيه نقله وقد تقدم ان سماعه صحيح قال ولم اجد
عن احد من المتقدمين والمتأخرين الاجازة للكافر الا ان
يقول من له طبا يقال له محمد بن عبد السيد سمع الحديث
في حال يهوديته على ابن عبد الله الصوري وكتب اسمه
في الطيقة مع السامعين واجاز الصوري لم وهو من
جملة من كان ذلك محصور الذي فلوله انه يركى جواز ذلك
ما قر عليه في هدي اسمه هذا اليهودي الى الاسنم وحقق
وسمع منه اصحابنا قال والفاسق والسبغ اولى بالاجازة

من الكافر ويوردان اذا زال اللغو قال واما الحمل في الحديث نقله
لن الخطيب قال لم نره اجاز والمزكك مولود في الحال
ولم يفر من كونه اذا وقع يصح اوله قال وله مثل انه اولى
بالصحة من المعوم قال وقد رايت شيخنا العلاء سئل
الحمل مع ابويه واجاز واحذر ابو الشنا النخعي فكتب اجزت
للمسمين فيه قال ومن عم الاجازة للحمل وغيره اعلم واحفظ
واتقن الا انه قد يقال لعلمه ما اصغى اسمها الاستدعا
حتى يعلم هل فيه حمل ام لا الا ان الغائب ان اهل الحديث
لا يحيزون الا بعد تصحيحهم قال وينبغي بنا الحكم فيه على
الخلاف في ان الحمل هل يعل اوله فان قلنا بعل وهو الاصح
صحت الاجازة له وان قلنا لا يعلم فيكون كاجازة للمعوم
انتهى وذكر ذلك الحافظ والدين ابو زرعة في كتابه
الكبرى وهي اجوبة اسئلة سألها عنها شيخنا الحافظ ابو
الفضل الهاشمي الجواليقي بعد نفي الروم اولها وانها قبل
نفي الروم مرتبة من سبعة بينها وبين الاجازة للمعوم
ثم اولى بالمعوم من الاولى والجواز من الثانية **السادس**
اجازة ماله التحمل المعجز بوجهه من سماعه واجازة
ليرويه المحارر له اذا تحمله المعجز قال القاضي
عياض في كتابه اللامع هذا لم ار من تكلم فيه من الشيوخ
قال **وراي بعض المتأخرين والمصريين يقعون**
عنه حكى عن قاضي در طبة ابى الوليد يوشن بن مغيت
منع ذلك لما سئل وقال يعطيه ماله باخذ وهذا حال
قال عياض وهذا هو الصحيح فانه يحيز ماله خير
عنه منه وبما ذكره بالحديث مما يحدثه ويبع ماله
يعلم هل يصح له الاذن فيه قال المص **وهذا هو الصواب**

قال ابن الصلح سوافلنا ان الاجازة في حكم الاخبار بالمجاز
 حمله او اذن اذا تجاوز ما لا خير عنده منه ولا يؤذن فيها
 لم يملكه الاذن بعد كذا في بيع ما لم يملكه كذا قال القسطلاني
 الاصح البطون فان ما رواه دخل في دائرة حصر العباد له
 خلق ما لم يروه فان لم يخصه قال المصنفين الصلح
 فعلى هذا يتعين على من اراد ان يروي عن شيخه ان
 ليس من سموعياته ان يثبت حتى يعلم ان هذا مما تخله
 شيخه قبل الاجازة واما قوله اخبرني لك ما سمع وما سمع
 عندي من سموعاتي فقصه يجوز الرواية
 به لما سمع عنده بعد الاجازة سماعه له قبل
 الاجازة وقوله الدارقطني وغيره قال العراقي وكذا اليوم يقل
 ويقع فان المراد بقوله ما سمع حال الرواية لا الاجازة **الصلح**
اجازة المجاز كاجازة محاراة او جسم ما اجاز
 في روايته **فمنه بعض من لا يعتد به** وهو الحافظ
 ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانما على شيخ ابن
 الجوزي وصنف في ذلك مجز الان الاجازة ضعيفة فيقوى
 الضم في اجتماع الحافظين **والصحيح الذي عليه التمسك**
حوار به وقطع الحافظ ابو الحسن **الدارقطني** وابو العباس
ابن عقدة وابو نعيم الاصبهاني وابو الفتح نصر القدسي
 وفعله الحاكم وادعى ابن طاهر الاتفاق عليه وكان ابو الفتح
 نصر القدسي يروي **الاجازة عن الاجازة** ويرى ما يروى به
 اجازات وكذلك الحافظ ابو الفتح ابن ابى الفوارس والى بين
 ثلاث اجازات والى الراقي في ما لم يبين اربع اجازات
 والحافظ قطب الدين الحلبي بين جنس اجازات في تاريخ مصر
 وشرح الاسلم في ما لم يبين ست **وينبغي للراوي بها**

اي بالاجازة عين الاجازة **قال** اي قائل كيفية اجاز
 شيخه شيخه ومقتضاها **لك يروي** بها ما لم
يدخل تحتها فر بما قيدها بعضهم بما سمع عند المجاز له او بما
 سمعه المجاز وعنه ذلك **فان كانت اجازة شيخه شيخه**
اخرى له فاصح عنده من سمع في ارض سمع شيخه
 وليس له رواية عن شيخه عنه حتى يبين انه سمع عنده
 شيخه كونه من سموعاته وكذا ان قيدها بما سمعه لم يقد
 الى اجازته وقد نزل غير واحد من الائمة بسبب ذلك وقال
 العراقي وكان ابن دقيق العيد لا يجاز رواية سماعه كله بل
 يقتله ما حدث من سموعاته هكذا ارايت بخطه ولم
 ازل اجازة شتم سموعه وذلك ان كان شك في بعض
 سمعاته فلم يحدث به ولم يجزه وهو سماعه على ابن الجوزي
 من حديث عنه باجازة شتمه شيخه ما حدث من سموعاته
 فهو غير صحيح قلت لكن كان يجز مع ذلك جميع ما
 اجيز له كما ارايت بخط ابى حيان في النصار فقل هذا لا يقتد
 الرواية عنه ما حدث من سموعاته فقط او يدخل الباقي
 فيها اجيز له **فمنه قال القاضي حسين** احمد ابن
قارص اللغوي **الاجازة** في كلام العرب ما خذوه من حوا
الما الذي سقاها لما شية والحق يقال منه **اجازة**
فاجازني اذا استقال ما لا شية وارضك قال
 كذا لك طالب العلم **يسخر العالم** اي يساله ان يجازه
 علمه **فما رواه** قال ابن الصلح **خطي هذا يجوز ان**
يقال اخبرني فله فاصح من سموعاتي او مروياتي مقديا
 بغير حرف جر من غير حصة المذكور لفظ الرواية ومن جعل
الاجازة ادنا فاباحة وشويفا وهو المعروف

يقول اجزت له رواية سمع علي بن موسى قال اجزت له
 مسموع علي بن الحسن في كتابي نظائر وعبارة المستطاع
 في المذبح الاجازة مستقاة من الجوز وهو التقدير فكانت
 على روايته حتى وصلها للراوي عنه **قالوا انما يستحسن**
الاجازة اذا علم المجوز ما يحيزه وكان الجواز له من اهل العلم
 ايضاً لانها توسع وترخص بتأهل له اهل العلم ليس جازم
 اليها قال عيسى بن سكين الاجازة راس مال كبير **وليس**
بمضموم في صحتها بالغ **وحكي عن مالك** حكاه عنه الوليد
 ابن بكير من اصحابه **وقال ابن عبد البر الصحيح انها لا تجوز**
الامام احمد والشافعية وفي شئ معين لا ينشكركا دونه ونسب
للمجاز كتابه اي بالكتابة ان يلفظ بها اي
 بالاجازة ايضاً **فان اقتصر على الكتابة** ولم يلفظ **مع**
قصد الاجازة صحت لان الكتابة كتابة وتكون حسنة
 دون الملفوظ بها في الرواية وان لم يقصد الاجازة قال
 الملقى فلان ظاهر عدم الصحة قال ابن الصلاح وغيره يستعد
 بفتح ذلك مجرد هذه الكتابة في باب الرواية التي جعلت
 فيه القراءة على الشيخ مع انه لم يلفظ بما قرئ عليه اخبار
 منه بذلك **فثبت** لا يشترط التبول في الاجازة
 كما صرح به السلفيني قلت فليرد فالذي يستعد في النفس
 الصحة وكذا الوجه الشيخ عن الاجازة ويجعل ان يقال
 ان قلنا الاجازة اخبار لم يضر الرد ولا الرجوع ان قلنا
 الاجازة اخبار اذن والحق صراحتا لوقف والوكالة
 ولكن الاول هو الظاهر ولم ارجع نرضي بذلك **فأجاب**
 قال شيخنا الامام الترمذي الاجازة في الاصطلاح اذن
 في الرواية لفظ او خطا يعني الاخبار الاجمالي عرفت

واركانها

واركانها اربعة المجيز والمجاز والمجازية ولفظ الاجازة
القسم الرابع من اقسام الشغل **للمناولة** والاصل
 فيها ما علقه البخاري في العلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كتب لامير السرية كتابا وقال لا اقرأه حتى تبلغ
 مكانا كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخرج
 بامر النبي صلى الله عليه وسلم وصله اليهم والطبراني
 بسند حسن قال السهيلي اخرج به البخاري على نسخة
 للمناولة فكذلك العالم اذا قرأ الكتاب اذا جاز له ان
 يروي عنه ما فيه قال وهو فقه صحيح قال السلفيني
 واحسن ما يستدل به عليهم ما استدل به العالم من حديث
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 كتابا الى كسرى مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدفعه
 للعظيم البحرين فدفعه عظيم البحر الى كسرى وفي مجمع
 النوفى عن يزيد الرقاسي قال كنا اذا اكرأنا على اسن بن
 مالك اتا فاعمال مجمل له فالقاهها بنا وقال هذه
 احاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكتبها وعرضتها **وهي صوابان مرفوعة بالاجازة**
ومجودة عنها والمرفوعة بالاجازة اعلا انواع الاجازة
مطلقة ونقل عياض الاتفاق على صحتها **ومن صورها**
 وهو اعلاها ما صرح به عياض وغيره ان يدفع الشيخ الى
 الطالب اصل سماعه او فزعاً مما نقله به ويقول
 له هذا اسمي او رايي عن فلان اوله يستهيه ولكن
 اسمه مذکور في الكتاب المناول **فأروى** عني **واجزت**
لك روايته عني ثم يقيه معه عليك **الشيخ** ويقابل
 به ويرده او يخرجه **وكيفها ان يدفع اليه** اعلا الشيخ

الطالب سماعه أي سماع الشيخ أصلاً أو مقابله به
فيما صله الشيخ وهو عارف من حفظه **بسمك الله**
 أي يناوله للطلاب ويقول له **هو جديتي** أو **روائي**
 عن فلان أو عن من ذكره في **فأروه** عني أو **أخبرني** لك رواية
 وهذا سماعه **عنه** واحد من أئمة الحديث عرضاً
 وقد سبق أن القراءة عليه تسمى عرضاً **قلسم** هذا
 عرض المناولة وذلك عرض القراءة **وهنا**
المناولة كما سماع في الفتوة والرقبة عند الزهري ومن بعده
ويحيى ابن سعيد الأصبهاني من المدنيين **ومجاهد**
والنسفي وعلمة **وأبراهيم النخعي** من الكوفيين **وإلى** العلامة
البصري **وإلى الزبير** للكي **وإلى التوكل** البصري **ومالك**
 من أهل المدينة **وإلى وهب** **وإلى القاسم** وأسمه من
 أهل مصر **وجماع** **أخرون** من السامعين **والزباني**
 ومجاهد الحاكم عن طائفة من مشايخه **قال** السلفي **وأرفع**
 من حكى عنه من المدنيين ذلك أبو بكر ابن عبد الرحمن أحد
 الفقهاء السبعة وعكرمة مولى ابن عباس ومن دونه
العلاء ابن عبد الرحمن **وهشام** بن عروة **ومحمد** بن عمرو بن
 علقمة ومن دونه **عبد العزيز** بن محمد **وإلى** عبيد ومن
 أهل مكة **عبد الله** ابن عثمان بن خثيم **وإلى** عبيدة **وإلى**
الحج **وداود** المطار **ومسلم** الزحبي ومن أهل الكوفة **أبو**
الأعرج **وعلى** ابن ربيعة الأسدي ومنصور بن المغيرة
واسماعيل والحسن بن صالح وزهير وجابر الجعفي ومن
 أهل البصرة **قتادة** **وحمد** الطويل **وسعيد** بن أبي عروبة
ولامس **وزياد** ابن فزارة **وعلى** بن زيد **وخالد**
وداود بن أبي هند **وجريون** بن حازم **وسليمان** بن المغيرة

ومن **المصريين** **عبد الله** ابن عبد الحكم **وسعيد** بن عمرو
ويحيى ابن بكير **ويوسف** بن عمرو **ونقل** ابن الأثير في مقدمة
 جامع الأصول أن يهون أصحاب الحديث جعلها أرفع من
 السماع لأن الثقة بكتاب الشيخ مع أذنه فوق الثقة بالسماع
 منه وأثبت لما يدخل من الوجه على السامع والمستمع
والصحيح أنها منخطة عن السماع والقراءة **وهو قول**
سفيان الثوري **والأوزاعي** **وابن المبارك** **وإلى** حنيفة **وإلى**
والبوطي **والمزني** **والحماد** **واسحاق** ابن إبراهيم
ويحيى بن يحيى **واسن** **الرازي** **ومزي** عن مالك **قال**
الحاكم **وعليه** **عبدنا** **أئمتنا** **وإليه** **تذهب** **قال** العراقي
 وقد عارض ذكر لي حنيفة مع قوله بأن صاحب الثقة
 من أصحابه نقل عنه **وعن** محمد بن الحسن إذا عطا
 الكتاب وأجاز له ما فيه ولم يسمعه ولم يعرفه لم يحز
قال **والجواب** أن المطلع عندهما لا المناولة والفظرة
 بل لعدم المعرفة **فإن** العثماني قوله ولم يعرفه أن كان للجمهور
 وهو الظاهر **لشقق** الضمائر **فمن** ضاهة **إن** إذا عرف ما
 أحبه له صح **وإن** كان للشيخ فسقط أن ذلك لا يجوز إلا أن
 كان الطالب موثقاً **بجديته** قلت **ومما** **يفرض** به
 في ذكر الأوزاعي أن البصري روى عنه في المنخل **قال** في الفرض
 يقول **فإن** وقرى في المناولة **ببدين** به ولا يحدث **ومن**
صورها **أن** يناوله **الشيخ الطالب** **سماعه** **وإيجازه** **ثم**
يسمكه **الشيخ** عنه ولا يسميه عند الطالب
وهذا **دون** ما سبق لعدم احتواء الطالب على ما يحمله
 وغيبته عنه **ويعجز** **روايته** عنه **إذا** **وجد** ذلك
الكتاب المناولة مع غلبة ظنه سببه منه من التقدير

او وجد قوما مقابله به موثوقا موافقة ما تناولنا الاطراف
 كما سميت به ذلك في الاجازة المحررة ولا يظهر في هذه المناولة
 كبري مزية على الاجازة المحررة عنها في معنى
 من الكتب وقد قال جماعة من اصحاب الفقه والاصول
لا فائدة لها وعبارة القاضي عن بعض منهم وعلى التحقيق
 فلسي لها شيء زائد على الاجازة للشئ المعين من التصانيف
 ولا فرق بين اجازته اياه ان يحدث عنه بكتاب الموطا وهو
 غائب او جازوا المقصود بقبول ما اجازهم ولكن
 شيوخ الحديث قد عارضوا حديثا يرون **لها منزلة**
معتبرة على الاجازة المعينة ومنها ان ياتيه الطالب
 بكتاب ويقول له هذا روايتك فتناولته واخفى
 روايته فيجيبه المداغم اعلية من غير نظر فيه ولا تحقق
 لروايته له فهذا باطل فان وثق غير الطالب
 ومعرفة وهو بحيث يعتمد مثله **اعتمد** ومعرفة الاخر
 والمناولة كما يعتمد في الترتاب عليه من اصله اذا وثق
 بدنه ومعرفة قال العراقي فان فعل ذلك والطالب غير
 موثوق به ثم تبين بعد ذلك بخبر من يعتمد عليه ان
 ذلك كان من مروياته فهل يحكم بصحة الاجازة والمناولة
 السابقين لم اربن نقص لذلك والظاهر ان لو امكن
 تحاشاه من عدم ثقة الجيز انتهى **فلو قال جليل عن عافية**
ان كان من حديثي مع براني من الغلط والوهي
 ذلك جازا احسنا **الضرب الثاني** المناولة المحررة
 عن الاجازة بان يناوله الكتاب كما تقدم مقتصر على قوله
هذا اسمي او من حديثي ولا يقول لم اروه عنى ولا اجز
 لك روايته ويخول ذلك **فله تجوز الرواية على الصحيح**

الذي قلله فقها واصحاب الاصول وعابوا المحدثين
المجوزين لما قال العراقي ما ذكره النووي مخالف لكلام ابن
 الصلاح فانه انما قال هذا مناولة مختلفة لا تحوز
 الرواية بها وعابها غير واحد من الفقهاء والاصوليين
 على المحدثين الذي اجازوها وسوغوا الرواية لها وحتى
 الخطيب عن طائفة من افضل العلم انهم صححوها وخالف
 ايضا لما قاله جماعة من اهل الاصول من ان الرواية لم
 يشترط الاذن بل وله المناولة بل اذا اشار الى كتاب
 وقال هذا اسمي من فله ان حاز من سمعه ان يرويه
 عنه سواء ناوله ام لا وسواء قال له اروه عنى ام لا وقال
 ابن الصلاح ان الرواية بها ترجع على الرواية بمجرد العلم
 الشيخ لما فيه من المناولة قايها لا يخلو من اسفار
 باله دون في الرواية قلت والحديث والاثر السابقان
 اول القسم يدلان على ذلك فانه ليس فيها تصريح بالاذن
 نعم الحديث الذي عليه البخاري فيه ذلك حيث قال
 له تقرأه حتى تبلغ مكان كذا فقرأه له من القراءة عند
 بلوغ المكان وعندى ان يقال ان كانت المناولة جوابا
 لسؤال كان قال له ناولني هذا الكتاب لا روية عنك
 فناوله ولم يصرح باله دون حيث وجاز له ان يرويه كما
 تقدم في الاجازة بالخط بل هذا يبلغ فله اذا قال له
 حدثني عما سمعت من فله ان فقال هذا اسمي من فله ان
 كما وقع من اسحق شقيق ايضا وما عدا ذلك فله فان ناول الكتاب
 ولم يخبره انه سمعه لم تجز الرواية به لا اتفاق قاله
 الزركشي **فصرح** في الفاظ الله والمن يحمل باله جاز
 والمناولة يجوز الزهرى وما لك وغيرها كالحسن البصري

اطلاقه قد حدثنا واخبرنا في الرواية بالمتناولة وهي تنقضي
قول من جعلها سماعا وحكي عن ابي نعيم الاصبهاني
وغيره كابي عبد الله المزبلي **جواز** اي اطلاق حدثنا
واخبرنا في **الاجازة المجرية** ايضا وقد عيبا بذلك لكن حكاه
القاضي عياض عن ابن جريح وحكاه الوليد بن بكير عن مالك
واهل المدينة وصححه امام الحرمين ولا مانع منه ومن
اصطلاح ابي نعيم ان يقول اخبرنا عبد الله بن جعفر فما
قري عليه ويريد بذلك انه اخبره اجازة وان كان ذلك
قري عليه لانه لم يقل وانا اسمع بدليل انه قد يصحح بانه
سمعه بواسطة عنه وقارة بضم السين واذن في هذا
اصطلاح له موهم قال المصنفين الصلح **والصحيح الذي**
عليه الجمهور واهل البخاري والورع المنع من اطلاق
ذلك **وتخصيصها بعبارة مستوفى** بها ثبوت الواقع **حدثنا**
اجازة او متناولة ولجازة ولخبرنا اجازة او متناولة
واجازة او اذنا او في اذنه او فيما اذن في فيه او فيما اطلق في
روايته او اجازته او اجازته او اذنا او في اذنه او في فيه او في اذنه
كسوغ في اذنه او عنه وابلج في ومن الاوزاعي تخصيصها
اي الاجازة بخبرنا بالتشديد وتخصيصها **بقراءة** بخبرنا
بالمرق قال العراقي ولم يحل من النزاع لان خبر واخبر بمعنى
واحد لغة واصطلاحا واختار ابن دقيق العيد انه
لا يجوز في الاجازة اخبرنا الا مطلقا ولا مستند القيد دلالة
لفظ الاجازة على الاخبار اذ معناها في الوضع الاذن في الرواية
قال ولو سمع الاستاذ من الشيخ وناوله الكتاب سحار
له اطلاق اخبرنا لانه صدق عليه انه اخبره بالكتاب
وان كان اخبارا جملية فله فرق بينه وبين التفصيلي

واصلح

واصلح قوم من المتأخرين على اطلاق **اننا**
في **الاجازة** واختار ابو الصباس الوليد بن بكر للمعنى الذي
صاحب كتاب **الاجازة** في تجويز الاجازة وعليه عمل
الناس الان والمعروف عند المتقدمين انها بمنزلة اخبرنا
وحكي عياض عن سنية انه قل في الاجازة مرق اننا ومرة
اخبرنا قال العراقي وهو بعيد عنه فانه كان ممن لا يرى الاجازة
وكان السبكي يقول انباني وانما **اجازة** وفيه
الصرح بالاجازة مع رعاية اصطلاح المتأخرين **وقال**
الحاكم الذي اختاره وعهدت عليه كثر مشايخي وائمة عصر
ان يقول فيما عرض على الحديث فاجازة سنها انباني
وفيما كتب اليه كتب الي واستعمل قوم من
المتأخرين في الاجازة باللفظ سناها وانما سناها وفي الخط
بالكتابة كتب الي وانا كتابه او في كتابه قال ابن الصلاح
ولا يسلم من الايهام وطرف من التدليس اما المشافهة
فتوهم مستأفنة بالتحديث واما الكتابة فتوهم انه كتب
اليه بذلك الحديث بعينه كما كان يفعل المتقدمون وقد
نقل الحافظ ابو الصنف المديني على المنع من ذلك المذكور
قلت بعد ان صار الان ذلك اصطلاحا عري من
ذلك وقد قال القسطلقي بعد نقله كلام ابن الصلاح
الان العرف الخاص من كثرة الاستعمال يرفع ما يقع من
الاشكال **وقد قال ابو جعفر احمد بن محمد ان السباوي**
كل قول البخاري قال في فلان **عرض ومناولة** وتقدم
انها محمولة على السماع وانها غالبيا في المذاكرة وان بعضهم
جعلها تقليعا وابن منته اجازة **وغير قوم** في الرواية
بالسماع عن **الاجازة** باخبرنا فله ان فله **ناحدثه**

له بهام

او اخباره فاستعملوا اللفظ ان في الاجازة واختاره الخطابي
او حكاه وهو صنف بعد من الاستعار بالاجازة وحكا
عليه عن اخياره في حاتم الرازي قال وانكر بعضهم
هذا وحفظه ان يتكرر فله معنى له بينهم المراد منه ولا اعتيد
هذا الوضع في المسئلة لغة ولا عرفا قال ابن الصلاح
وهو فيما اذا سمع منه الاستاذ فقط واجاز له ما وراء
قريب فان فيها استعار بوجود اصل الاخبار وان اجمل
للمخبر به ولم يذكره تفصيل قلت واستعملها الاث
في الاجازة مشايخ كما تقدم في المسئلة واستعمل المتأخرون
في الاجازة الواقعة في رواية من فوق الشيخ صرف في
فنبول من سمع شيخا بالجازة عن شيء قلنا
قله عن فله ان كما تقدم في المسئلة قال ابن مالك
ومعنى عن في غوروت عن قلن وانباتك عن فله ان
المجاوزة لان الروي والمتباه مجاوزة اخذ عنه ثم
ان الممنوع من اطلاق حديثنا واخبرنا في الاجازة
والمناولة لا يزول باباحة المجهول ذلك كما اعتاده قوم
من المشايخ في قولهم في اجازة لم يجز ان شا قال
حديثا وان شا قلنا اخبرنا لان اباحة الشيخ لا تغيرها
الممنوع في المصطلح القسم الخامس من اقسام
العمل الكتابية وعبارة ابن الصلاح وفيه المكاتبة
وهو ان يكتب الشيخ مسموعه او شيئا من حديثه
لحاضر فنده او كتابت عنه سواك غطه او
كتب عنه بامره وهي من رواية مجردة عن الاجازة ومقرونة
باجازة ما كتبت لك او كتبت اليك او ما كتبت
نبي اليك وخوة من عبارة الاجازة وهذا في الصفحة
والقوة

والقوة كالمناولة المقرونة بالاجازة واما الكتابة
المجردة عن الاجازة فمن الرواية بها قوم منهم القاضي
ابو الحسن الاوردى الشافعي في الخاوي والامدي وابن
القطان ولما زها كثير من المتقدمين والمتأخرين منهم
ابو السختياني ومنصور والليث ابن سعد
وابن ابي سبرة ورواه البيهقي في المدخل عنهم وقال
في الباب انما كثيرة عن التابعين فمن بعدهم وكتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى عماله بالاجازة كما ستأخذ
لقوام وغير واحد من الشافعيين منهم ابو المظفر
السمهاني واصحاب الاصول منهم الرازي وهو الصحيح
للمشهور من اهل الحديث ويوجد في مصنفاتهم كثيرا كتب
الى فله ان قال حديثنا فله ان والمراد به هذا وهو معمول به
عندهم معدود في الوصول من الحديث دون المنقطع
لاستعاره بمعنى الاجازة والمنقطع وزاد السمهاني
فقال هي اقوى من الاجازة قلت وهو المختار
بل واغوى من ادنى صور المناولة وفي صحيح البخاري والبيان
والتذود كتب الى محمد بن سيار وليس فيه بالمكاتبة
عن شيوخه غيره وفيه وفي صحيح مسلم احاديث كثيرة
بالمكاتبة في اتنا السند منها ما اخرجاه من ورايد قال
كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه الحديث في القول
عقب الصلوة واخرجاه عن ابن عون قال كتبت الى قافع
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بيتي
المصطلق للحديث واخرجاه عن سالم ابن الضمر عن كتاب
رجل من اسلم امن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

كتب الى عمرو بن عبيد الله حين سار الى الخوارجية يخبره
بحديث لا تقبلوا القا المدو واخرجنا عن ههنا قال
كتب الى يحيى بن كاهن عن عمده ابن الى قتادة عن ابيه
مرفوعا اذا اخفقت الصلاة فله تقويموا حتى تروى وعند
مسلم حديث حديث عامر بن سعد ابن ابى وقاص
قال كنت الى جابر بن سمرة مع غلامى فافهم ان اخبرني بشئ
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت الى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
عشية رجب الاسلمى فذكر الحديث ثم روى في الرواية
بالكتابة معرفة ان المكتوب له خط الكات وان لم
يقم البينة عليه ومنهم من شرط البينة عليه لان الخط
ليس له الخط فله يجوز الاعتماد على ذلك وهو ضعیف قال
ابن الصلاح لان ذلك نادر والظاهر ان خط الانسان
لا يشبه بغيره ولا يقع فيه الالتباس وان كان الكات
غير الشخ فله يد من ثبوت كونه ثقة كما تقدمت الاستدراك
السبع في نوع الملل ثم الصحيح انه يقول في الرواية بها
كتب الى فلان قال حدثنا فلان او اخبرنا فلان بكافة
او كتبه او خطه وكذا حدثنا عمده ابن ذلك والاحقر لطلاق
حدثنا واخبرنا وجوزع الليث ومنصور وغير واحد من
العلماء المحدثين ورجالهم وخبرنا دون حدثنا وروى
البيهقي في المدخل من ابى عصمة سعد ابن معاذ قال
كنت في مجلس الى سليمان الجوري فقلت فخرى ذكر حدثنا
واخبرنا فقلت ان كلهم سوا فقال رجل بينهما فرفق
الاثنى محمد بن الحسين قال اذا قال رجل لسنه ان اخبرني
بكذا فانت حرقبت اليه بذلك صار حقا وان قال

حدثني بكذا فانت حرقبت اليه بذلك لا يمتنع القسم
السادس من اقسام التمثل اعلام الشيخ الطائبا
ان هذا الحديث او الكتاب سماعه من قوله نعمتصرا
عليه دون ان ياذن في روايته عنه بخبر الرواية به
كثير من اصحاب الحديث والفقهاء والاصول والظاهر
منهم ابن جريج وابن القتيبي السافعي وابو الماس
الوليد بن بكر الهزلي بالمعجزة نسبة الى بنى الغزيطين
من غياق المالكي ويضع في كتاب الوجانغ وحكاية عياض
عن الكثير واختار الدامهرمزي وهو مذهب عبد
الملك بن حبيب المالكي ويحزم به صاحب الحصول فاتباعه
بل قال بعض الظاهرية لو قال هذا رواية وضم اليه
ان قال لا نروها عنى او لا اخبرها لك كان ذلك مع
ذلك رواية بها عنه وكذا قال الدامهرمزي ايضا قال
عياض وهذا صحيح لا يقتضي النظر سواء لان منعه ان
لا يحدث بما حدثه لا لعله ولا ريبه لا يثبت لانه قد حدثه
فهو يثبت لا يرجع فيه قال المصنف كابن الصلاح والصحيح
ما قاله غيره واحد من المحدثين وغيرهم انه لا يجوز
الرواية به وبه قطع القرالى في المستضعف قال لانه قد يعجز
روايته مع ثبوت سماعه لخلل يعرفه فيه وقاس ابن الصلاح
وعنه ذلك على مسئلة استزعا الشاهدان يحمله
الشهادة فانه لا يكتفى اعلامه بل لا بد ان ياذن له ان يشهد
على شهادته قال القاضي عياض وهذا القياس غير
صحيح لان الشهادة على الشهادة لا تصح الا مع الاذن في كل
حال والحديث عن السماع والقرأة لا يحتاج فيه الى اذن
بالتفريق وايضا فالشهادة غترق من الرواية في اكثر

الوجوه وعلى المنع قال المصنف كان الصلح والصحيح ما قاله
غير واحد من المحدثين وغيرهم انه لا يجوز الرواية
 به وبقطع القرائن في المستصحب قال لانه قد لا يجوز روايته
 مع كونه سماعا لغيره فيه وقاس ابن الصلح وغيره
 ذلك على مسئلة استزعا الشاهد ان جعل الشهادته
 فانه لا يكفي اعلمه به بل لا بد ان يأخذ له ان يشهد على شهادته
 قال القاضي عياض وهذا القياس غير صحيح لان الشهادته
 على الشهادة لا تقع الا مع الاذن في كل حال والحديث عن
 السماع والقرابة لا يحتاج فيه الى اذن باتفاق وانهم فالشهادة
 تفترق من الرواية في اكثر الوجوه وعلى المنع قال المصنف كان
 الصلح **كأن يجب العمل به** ادعيا خبره الشيخ انه سمعه
ان صح سنة وادعى عياض الاتفاق على ذلك **القسم**
الاربع من اقسام التتميم الوصية هي ان يوصي
 الشيخ عند موته او يوصي شخص بكتاب يرويه
 ذلك الشيخ **فوز بعض السلف** وهو محمد بن سنان
 وابوه به **للموصي له روايته عنه** تلك الوصية
 قال القاضي عياض لان في دفعها له نوعان الاذن وتبنيها
 من العرض والمناولة قال وهو قريب من الاعلام **وهو**
غلط عبارة ابن الصلح وهذا جيد وهو ما
 زلة عالم او متاقل على انه اراد الرواية على سبيل الوجازة
 ولا يصح تشبيهه بقسم الاعلام والمناولة **والصواب**
انه لا يجوز وقد افكر ابن ابي الدائم على ابن الصلح وقال
 الوصية ارفق رتبة من الوجازة بله خلف وهي معمول
 بها عند الشافعي وغيره فهذا اولى **القسم الثامن** من اقسام
 التتميم **الوجازة وهي تكسر الواو مصدر لوجوه وكذا غير**

سموع

سموع من القرب قال المعافي ابن زكريا الزواني فرع المولودون
 قولهم وجازة فيما اخذ من العلم من صحيفه من غير سماع
 ولا حاضرة ولا مناولة من تفرق العرب بين مصادر وجازة
 للخبير بين المعافي المختلفة قال ابن الصلح يعني قولهم
 وجازة ضالته وجازا ومطلوبه وجودا وفي الغيب موجودا
 وفي الغنى وجازا وفي الحب وجازا **وهي ان يثق على اخاديت**
خط رادها غير المعاصره او المعاصر ولم يبلغه اوليته
 ولم يسمع منه او سمع منه ولكن **لا يرويهما** اي تلك
 الاحاديث الخاصة **البلد** عنه سمع ولا حاضرة **فله ان**
يقول وجدنا او قرأت بخط فلان او في كتابه بخطه حديثا
فله ان ويسوق الاسناد والمنا او قرأت بخط فلان
عن فلان هذا الذي استقر عليه العمل قد رعا وحديثا
 وفي مسند احمد كثير من ذلك من رواية ابنه عنه
 بالوجازة وهو من باب المنقطع ولكن **فيه شوب انقال**
 بقوله وجازة خط فلان وقد سهل بعضهم فاقى فيها
 بلفظ عن فقال قال ابن الصلح وذلك قد ليس قبيح
 اذا كان بحيث يوجب سماعه منه **وجازة بعضهم ما ظن**
فيها الحديث **واخبارنا والكر** ولم يجوز ذلك احد يعقده عليه
 ثنبيه وفتح في صحيح مسلم احاديث مزوية بالوجازة
 وانقدت بانها من باب المنقطع بقول في الفضائل حديثا
 ابو بكر بن ابي شيبة قال وجدنا في كتابي عن ابي اسامة
 عن هشام عن ابيه عن عائشة ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليتغدى يقول ابن ابي اليوم الحديث
 وروى ايضا بهذا السند حديث قال في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني له علم اذا كنت غير راضية وحديث

تزوجني لست سنين واجاب الوسيد المطار باندرى
الاحاديث الثلاثة ثم من طرق اخرى موصول الى الحسنام
والى اسامة وجواب اخر قلت وجواب اخر وهو ان
الوجادة للمقطعة ان يجد في كتاب شيخه لاني كتابين منه
فما مل واذا وجد حديثا في باقي شخص وليس خطه
قال ذكره فلان او قال فلان اخبرنا فلان وهذا منقطع
للقب من الاتصال فيه وهذا كله اذا وثق بانه خطه
او كتابه والا فليعمل بلفظي عن فلان او وجدت عنه او
قرأت في كتاب اخبرني فلان انه بخط فلان او ظننت
او ذكر كتابه انه فلان او تصنيق فلان او قيل خط
فلان او قيل انه تصنيق فلان وعوذ لك من
المسرات للمخبة بالمستند وقد تستعمل الوجادة مع الاجازة
فيقال وجدت بخط فلان واجازة لي واذا نقلت من
تصنيق فلان يقل فيه قال فلان او ذكر تصنيق الخزم
الا اذا وثق بصحة النسخة بمقابلته على اصل مصنفه
او مقابلة ثقة بها فان لم يوجد هذا وله نحوه فليقل
بلفظي عن فلان او وجد بلفظي نسخة من كتابه ونحوه
وتسارع اكثر الناس في هذه الاعصار بالخروج في ذلك
من غير حق وتثبت فيطالع احدهم كتابا مشهورا الى مصنف
معين وينقل منه عنه من غير ان يثق بصحة النسخة
قايه قال فلان او ذكره فلان كذا والصواب ما ذكرناه
فان كان للطالع عالما فطنا متقنا بحيث لا يخفى عليه
الساقط غالبا والمفبر وجواب الخزم له فيما حكى
والى هذا استروم كثير من المصنفين في نقلهم من كتب
الناس واما العمل بالوجادة فنقل عن معظم المجتاهدين

والفقه

والفقه المالكيين وغيرهم انه يجوز وعن الشافعي وفطار
اصحابه حوازه وقطع بعض المحققين الشافعيين بوجوب
العمل بها عند حصول الثقة به وهذا هو الصحيح
الذي لا يخفى هذه الازمان غيرة قال ابن الصلاح
فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لاسد باب العمل
بالمفتول لتقدر شروطها قال البيهقي واجتنب بعضهم
العمل بالوجادة حديث اى الخلق اعجب ايمانا قالوا
لله لك قال وكفى لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا الانبياء
قال وكفى لا يؤمنون وهم يا ايمهم الوحي قالوا نحن فقال
وكفى لا يؤمنون وانا بين اظهروا قالوا في يا رسول الله
قال قوم يا قوم من بعدكم عد وان صحفكم يؤمنون
بما فيها قال البيهقي وهذا استنباط حسن قلت
الصحيح بذلك هو الحافظ عماد الدين ابن كثير ذكر ذلك
في واصل تفسيره والحديث رواه الحسن ابن عرفة
في جزئه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وله طريق كثيرة اوردتها في الهامى وفي بعض الفاظه بل قوم
من بعدكم يا ايمهم كتاب بين يمين يؤمنون به ويملكون
بما فيه اولئك اعظم منك اخبرني احمد والدارقطني
والحاكم من حديث ابي جهملة الله بن ساري وفي لفظه للحاكم
من حديث عمرو بن العلق فيملكون بما فيه فهو لا
افضل اقل الايمان ايمانا **النسخة الخامسة** والمشهور
كتابة الحديث ومنه مسانل احداها اختلق
السابق من الصحابة والتابعين في كتابة الحديث فكرها
طائفة منهم ابن عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابي
موسى وابي سعيد الخدري وابو هريرة وابن عباس

واخرون **واباحها طائفة** وفعلوها منهم عمرو بن علي وابنه
الحسن وابن عمرو وابنه وجابر وابن عباس وابن عمر
ابن الخطاب والحسن وعطاء وسعيد بن جبلة وعمر بن عبد
العزيز وحكان عياض عن أكثر الصحابة والتابعين منهم
ابو قلزبة وابو المليح ومن مع قوله فيه يسمون غلبنا
ان تكتب العلم وتدونه وقد قال الله عز وجل علمها
عند ربك في كتاب له يفضل ربك ولا ينسى قال البلقيني
وفي المسئلة مذهب ثالث حكاه الرازي ومزي وهو
الكتابة والمجوع بعد الحفظ **ثم اجمعوا** بمذاهبهم **على جوازها**
وزاد الخلف قال ابن الصلاح ولوله تدوينه في الكتب
لدرس في العصر الاخير **وحاشي الاباحه والامني حديثان**
تحدثت النبي ما رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن
ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليأمنه وحديث العبادة
قوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى شاة متفق عليه
وروى ابو داود والحاكم وغيرهما عن ابن عمر وقال قلت
يا رسول الله الى اسم من كتب الشئ فكتبه قال نعم قال
في المصنف والرضي قال نعم قال في لا اقول فيها الا حقائق
قال ابو هريرة بركة ليس احد من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان يحد يثا عنه مني الا ما كان من عند الله بن عمرو
فانه كان يكتب ولا اكتب رواه البخاري وروى الترمذي
عن ابي هريرة قال كان رجل من انصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع منه الحديث فيسمعه ولا يحفظه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال استغنى بيمينك واوما بيمينك الى الخط وسند

الرازي

الرازي مزي عن داود بن خنيس قال قلت يا رسول الله
ان اسمهم منك اسما افكتبها قال اكتبوا ذلك ولا حرج
وروى الحاكم وغيره من حديث انس وغيره مرفوعا اذا
كتبتم الحديث فاكتبوه بسننه وفي الباب احاديث غير
هذا ذلك وقد اختلف في الجمع بينها وبين حديث ابي
سعيد السابق كما اشار اليه للمص بقوله **فانه ذليل**
خاف نسيانه والنهي لمن آمن الشيهان وثق بحفظه
وخفي انكاله على الخط اذا كتبت يكون النهي مخصوصا
وقد اسند ابن الصلاح هنا عن الاوزاعي انه كان يقول
كان هذا العلم كرميما يتلقاه الرجال بينهم فلما دخل
في الكتب دخل فيه غير اهله **او خفي عنه خوف**
اختلافه بالقرآن واذا فيه حرج امن ذلك فيكون
النهي منسوخا وقيل المراد النهي عن كتابة الحديث مع
القرآن في صحيفة واحدة لانهم كانوا يسمعون تاويل الآية
فما كتبوه معها فهو اعني ذلك الخوف الاشتباه وقيل
النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه والادب
في غيره ومنهم من اعل حديث ابي سعيد وقال
المصنف وقعه عليه قاله البخاري وغيره وقد روى
البيهقي في المدخل عن عمرو بن الزبير ان عمر بن الخطاب
اراد ان يكتب السنن فاستشار في ذلك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاروا عليه انه
يكتبها فطلق عمر يستغفر الله فيها شهرا ثم اصبح يوما
وقد غزم الله فقال اني كنت ارد ان اكتب السنن
واني ذكرت قوما كانوا قبلهم كتبوا كتبوا عليها وتركوا
كتاب الله والى والله لا اله الا الله كتاب الله بشئ ابر

ثم على كائنه صرف الامة الى ضبطه وتحقيقه شكله ونقطه
 يومين معها **البس** ليودية كما سمعته قال الاوزاعي نور
 الكنان اعجابه قال الراهب مزي اي نقطة ان يبين الثامن
 البيا والخاص للثاني قال والشكل تشبها لاجواب وقال ابن
 الصلاح اعجام المكتوب يمنع من استعماله وشكله يمنع من
 استعماله قال وكثيرا ما يعمد الواثق على ذهنه وذلك
 وخيم العاقبة فان الانسان معرض للسهو انتهى وقيل
 ان النصارى كرهوا بلغة اخطوا في اعجامها وشكلها قال
 اسره قال في الايجل لميسي انت نبى ولدك من النبوة
 فضموها وقالوا انت نبى ولدك مخفيا وقيل اول
 قسنة وقت في الاسلم من تشبهها ذلك انهم وفي قسنة
 عثمان رضي الله عنه قاله كتب للذي ارسله امير اليم
 اذ احاكم فاقبلوه فمخفوها فاقبلوه فمخفوها ما جرى وقت
 بعض الخلفاء الى عامل له ببلدان احصوا الحسين اي
 بالمدد فمخفوها بل لم ينفذ فمخفوها **فقبل اعما شكل**
الشكل ونقل اهل العلم كراهية الاعجام اي النقط والاعمال
 اي الشكل **الافق للمتنس** اذا الحاجة اليها في غيره **وقيل**
شكل الجميع قال القاضي عياض وهو المصواب لاسما
 للمتنس وغير المتغير في العلم فانه لا يميز ما شكل كماله شكل
 ولا مصواب وجه اغراب الكلمة من خطائه قال العراقي
 وربما ظن ان اشئ غير ممكن لوضوحه وهو في الحقيقة
 محل نظر يحتاج الى الضبط وقد وقع بين اهل العلم في
 في مسائل مرمية على اعراب الحديث فحدثت زكاة الحنين
 ذكاة امه فاستدل به الجمهور على انه لا يجب زكاة الحنين
 بناء على رفع ذكاة امه ورجح الحنفية القاض على التشبيه

اي يذكي

اي يذكي مثل ذكاة امه **الثانية** ينبغي ان يكون اعتناؤوه
بضبط المتنس من الاسماء اكثر فانها لا تستدرك بالمعنى
 ولا يستدل عليها بما قبل ولا بعد قال ابو اسحاق الخوري
 اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس لانه لا يدخله القياس
 ولا قبله ولا بعده شئ يدل عليه وذكر ابو علي الفسائي
 ان عند اسد ابن ادرس قال لما حدثني شعبة بن جابر
 ابو الجوز عن الحسن بن علي كسبت تحت حور عين ليله
 اغلط فاقراوه ابو الجوز بالجيم والزاي **وسيجب ضبط**
المشكل في نفس الكتاب وكتبه ايضا مضبوطا واضحا
في الخامسة قاله فان ذلك ابلغ لان المضبوط في نفس
 الاسطر ريبا داخله نقط غيرة وشكله مما فوقه او تحته
 لاسما عند ضبطها ودقة الخط قال العراقي واوضح
 من ذلك ان يقطع حروف الكلمة المشككة في الهامش لانه
 يظهر شكل الحرف فكنا منه معزدا في بعض الحروف كالنون والبا
 التحتية بخلاف ما اذا كتبت الكلمة كلها قال ابن دقيق العيد
 في الاقتراح ومن عادة المتنس ان يبين الفوا في اوضاع المشكل
 فيزقوا حروف الكلمة في الخامسة ويضبطوها حروفها **ويجب**
تحقيق الخط دون مستقيمة **وقيل** قال ابن قتيبة
 قال عمر بن الخطاب ستر الكتابة المشققة وستر القراءة
 الزرمة واجود الخط اسبغ انتهى والمشق سرعة الكتابة
وقيل تدقيقه **اي الخط** لانه لا ينتفع به من في نظم صنف
 وربما صنف نظركا منه بعد ذلك فله ينتفع به وقد قال
 احمد بن حنبل لابن عمه حنبل بن اسحاق وراه يكتب
 خطا دقيقا لا تفعل اصح ما تكون اليه بخونك **الاسم**
عند ركنه الوريق **وتحقيقه** **المجل في السفر** **وتحقيقه**

وينبغي ضبط الحروف **للهمزة** ايضا قال البلغيني يستدل
لذلك بما رواه المروزي بنى وابن عساكر عن عبيد بن اوس
المنشاني قال كتبت بين يدي معاوية كتابا فقال لي
يا عبيد ارفقت كتابك فاني كتبت بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية اوقش كتابك
قلت وما رقتك قال اعط كل حرفي ما ينوبه من النقط
قال البلغيني فهذا عام في كل حرف ثم اختلف في كيفية ضبطها
فيل جعل تحت الدال والراء والسين والصاد والظا والعين
النقط التي فوق نظائرها واختلف على هذا في نقط السين
من تحت فيل كصورة النقط من فوق وقيل لا يل جعل
من فوق كالذائي ومن تحت مسبوطة صفا **وقيل**
يجعل فوقها اي الهمزة المذكورة صورة هاهل كقوله
الظفر مضجعة على قفاها وقيل **يجعل تحتها حرف**
صغير مثلها ويتعين ذلك في الحاء قال القاضي عياض
وعليه عمل اهل المشرق والاندلس **وفي بعض الكتب**
القدمية فوقها خط صغير كقوله وقيل كهمزة وفي بعضها
تحتها همزة فهذه خمس علمان فاسفة لم يعرض اهل
هذا الفن للكاف واللام وذكرهما اصحاب التصانيف في الخط
فالكاف اذ لم تكن مسبوطة كتبت في بطنها كما في صغير
او همزة واللام كتبت في بطنها لام اي هذه الكلمة
حروفها الثلاثة لا صورة ولا يوجد ذلك كثيرا في خط
الادب والها احر الكلمة كتبت عليها ما مستفوقة عن غيرها
منها التانيات التي في الضافات وعوها والهمزة المسبوقة
هل كتبت فوق الاثني والكسوة اسفلها او كطها مثل
اصطلاح خان للكتاب والثاني اوضح **ولا ينبغي ان يصطح**

مع نفسه في كتابه يرمز لا يعرفه الناس فيوقع غايه في حيرة
في فهم مراده **وان فصل ذلك** فليبين فيه اول الكتاب
او اخر مراده **وان يمتني بضبط** تختلف الروايات وتختلفها
فيجعل كتابه موصله على رواية واحدة **ثم تعلق في غيرها**
من زياد ان الحرف في الحاشية او نقص اعلم عليه اختلف
كتبه معين في كل ذلك من رواية تمام التمام لا رما
له بحرف او حرفين من اسمه الا ان يبين اول الكتاب او
اخر مراده متلك الرموز **واكتفى** تشارون بالهمزة جيرة
فالزيادة التي جيرة والنقص يحوق عليه **همزة** مسبوقة
اسم صاحبها اول الكتاب او اخر هذا الفرع كله ذكره ابن
الملك عقب مسئلة الضرب والموقوف منه المصنف هنا
للمناسفة مع الاختصار **الثالثة** ينبغي ان يجعل بين
كل حديثين دائرة للفصل بينهما نقل ذلك عن جملة
من المصنفين كابي الزناد واهم بن حنبل وابراهيم الحري
وابن جرير **واستحب الخطيب** ان تكون الدائرة عقب
فاذا قابل نقط وسطرها اي نقط وسط كل اربعة عقب
الحديث الذي ينزع منه او خط في وسطها خطا قال
وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كانت
كذلك وفي معناه **ويكون في مثل عبد الله وعبد الرحمن**
ابن فله وكل اسم مضطرب الى اسم فله في كتابه عبد الله
السطر واسم اسم ابن فله اول الاخر واوجب اجتناب
مثل ذلك ابن بطر والخطيب ووافق ابن دقيق العيد
على ان ذلك مكروه للاحرام **وقد ذكره** في رسول الله
ان كتبت رسول الله واسم صلى الله عليه وسلم
اوله **وقد اما** استبهه من الموهبات والتبتيان كان

تكتب قاتل من قوله قاتل ابن صيف في النار في اخر السطر
 وابن صيف في اوله او يكتب فقال من قوله في حديث
 شارب الخمر فقال عمر اخذاه اسم ما اكثر ما يؤذي به اخرم
 وعمر وما يملك اوله ولا تكلم فصل المتضايقين اذ لم يكن
 فيه مثل ذلك كسبحان اسم العظيم تكتب سبحان اخر
 السطر واسم العظيم اوله مع ان جمعهما في سطر واحد اولى
وينبغي ان يحافظ على كتابة الصلوة والتسليم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ولا اسماء من تكلم
 فان ذلك من اكثر انواعها التي يتجملها طالب الحديث
ومن اغفله حرم حفظها عظما فقد قيل في قوله صلى
 الله عليه وسلم ان اولى الناس لي يوم القيامة امرهم
 على صلاة صحابي ابن حبان انهم اهل الحديث لكثرة
 ما يتكرر ذكره في الرواية فيصلون عليه وقد اوردنا في ذلك
 حديث من صلى على في كتاب لم ينزل الله كلمة يستغفره
 مادام اسمي في ذلك الكتاب وهذا الحديث وان كان
 ضعيفا فهو مما يحسن ايراد في هذا المعنى ولا يلتفت الى
 ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فان له طرفا اخر جرحه عن
 الموضوع وينتضي ان له اصلا في الجملة فاخرجه الطبراني
 من حديث ابو هريرة وابو الشيخ الاصبهاني والديلمي عن
 طريق اخرى عنه وابن عدي عن حديث ابى بكر الصديق
 والاصمهاني في ترغيبه من حديث ابن عباس وابو نعيم
 في تاريخ اصحابه من حديث عائشة وذكر السلفيني
 في محاسن الاصطلاح هنا عن فضل الصلوة للنجاشي قال
 حيا باسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن مهران بن
 شهاب عن انس بن مالك اذ كان يوم القيامة حيا اصحاب

الحديث

للحديث وبابدهم المحابر في رسول الله اليهم جابر بن عبد الله
 من انتم وهو اعلم فتقولون اصحاب الحديث فيقولوا امضوا
 الحنة طال ما كنتم تقولون على نبي في دار الدنيا وهذا
 الحديث رواه الخطيب عن الصوري عن ابن الحسن بن جميع
 عن محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي عن الطبراني عن
 الزبير عن عبد الرزاق به وقال انه موضوع والجل فيه
 على الرقي قلنا له طريق غيره عن انس اوردتها
 الديلمي في مسند الفردوس وقد ذكرنا في مختصر الموضوعات
 تنبيهه ينبغي ان جمع عند ذكره صلى الله عليه
 وسلم بين الصلوة عليه بلسانه وبناؤه ذكره للنجاشي
ولا يشترط فيه اي ما ذكر من كتابة الصلوة عليه صلى
 الله عليه وسلم **في الاصل ان كان فاقصا** بل يكتبه
 ويتلفظ به عند القراءة مطلقا لا بدعا لكلام يرويه
 وان وقع في ذلك الهمام احمد مع انه كان يصلي نطقا
 لا خطا فقد خالفه غيره من الائمة للتقدمان ومال
 الى صنيع احمد ابن دقيق المدة فقال ينبغي ان يتبع
 الاصول والروايات واذا ذكر الصلوة لفظا من غير ان يكون
 في الاصل فينبغي ان تعجمها فربما تدل على ذلك كرفع
 راسه عن النظر في الكتاب وينوي بقلبه انه هو المصلي
 وهالك لما عن غيره وقال عباس المنبري وابن
 المدني ما ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل حديث سمعناه وربما جعلنا تبيض الكتاب في كل
 حديث حتى نرجع اليه **فهذا** ينبغي المحافظة على **النسابة**
على اسم سجدانه وقمالي كمر وجل وسجدانه وقمالي
وسجدانه وان لم يكن في الاصل قال المصنف زيادة على ابن

الصلح وكذا الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وسائر
الاخبار قال المصنف في شرح مسلم وغيره ولا يستعمل عز وجل
ويخبره في النبي صلى الله عليه وسلم وأن كان عن نوح عليه ولا
الصلوة والسلام في الصحابة استقله لا يجوز تبعا وإذا كان
الرواية يشيئ منه كانت الفناية به في الكتاب أشبه وأكث
وتكره الاقتصار على الصلوة أو التسليم هنا وفي كل موضع
شرعت فيه الصلوة كما في شرح مسلم وغيره لقوله تعالى
صلوا عليه وسلموا تسليما وإن وقع ذلك في خط الخطيب
وغيره قال حمزة الكفائي كنت أكتب عند ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوة دون السلام فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لي مالك الا تتم الصلوة علي ويكره
الرمز اليها في الكتابة بحرفي أو حرفين من يكتب صلعم
بل يكتفي بها بكي لها ويقال ان اول من رمي بها بطليموس
قطعت يده الرابعة عليه وجوبها كما قال عياض
مقابله كتابه باصل شيخه وإن أحازه فقد روى
ابن عبد البر وغيره عن يحيى بن أبي كثير والاوزاعي
قالا من كتب ولم يعارض من دخل الجنة ولم يستمع وقال
عروة ابن الزبير لابنه هشام كتبت قال نعم قال عرضت
كتابك قال لا قال لم تكتب السنة اليسرى في المدخل وقال
الاخفش اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض خرج
انجاء قال البلقي في المسئلة حديثان مرفوعان
احدهما من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سليمان بن
زيد بن ثابت عن ابيه عن جده قال كنت اكتب الوحي عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت قال اقرأها فاقرأها
فان كان فيه سقط اقامه ذكره البرزباني في كتابه الحديث

الثاني

الثاني ذكره السمعاني في ادب الامم من حديث عطاء بن يسار
قال كتب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كتبت
قال نعم قال عرضت قال لا قال لم تكتب حتى تعرضه
فيصح قال وهذا الصريح في المقصود الا انه مرسل انتهى قلت
الحديث الاول رواه الطبراني في الاوسط بسند رجاله
موثقون وفضلها ان بمسك هو وبنيته كتابا بها
حال التسميع وقال لم يكن كذلك فهو انقص رتبة وقال
ابو الفضل الجارودي اصدق المعارضة مع نفسك وقال
بعضهم لا يصح مع احد غيره نفسك ولا يقلد غيره حكاية
عياض عن بعض اهل التحقيق قال ابن الصلاح وهو
مذهب متروك والمقول الاول ولي ويستحب ان ينظر
فيه من لا نسخة معه من الطلبة حال السماع لاسيما
ان اراد النقل من نسخة وقال يحيى بن معين لا يجوز
للمعاصر له نسخة ان يروي من غير اصل الشيخ الا ان
ينظر فيه حال السماع قال ابن الصلاح وهذا من
مذهب اهل الشريعة والصواب الذي قاله الجمهور
انه لا يشترط في صحة السماع نظاره وانه لا يشترط
مقابله بنفسه بل تكفي مقابلة نقطة له اي وقت
كان حال القراءة ويمدها وتكفي مقابله بقرعة قبل
باصل الشيخ ومقابله باصل اصل الشيخ للمقابل
به اصل الشيخ لان الغرض مطابقة كتابه لا اصل شيخه
فسوا حصل ذلك بواسطة او غيرها فان لم يقابل
كتابا به اصل وغيره اصله فقد اجاز له رواية منه
والحالة هذه الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائيني وابا بكر
بلفظ الجمع في ابائهم الاسماء اعلى والبرقاني والحطيط

بشروطه انه ان كان الناقل للنسخة صحيح النقل قليل
السقط وان كان نقل من الاصل وان بين حال
الرواية انه لم يقابل ذكر الشرح الاخير فقط الاسماء على
وهو مع الثاني الخطيب والاول ابن الصلاح واما القاضي
عياض فخرج مع الرواية عند عدم المقابلة وان اختلفت
الشروط وبولاني في كتابه شيخه مع من فوقه ما ذكرنا
انه يراعيه في كتابه ولا يكن كطائفة من الطلبة
اذا ارادوا سماعه اى الشيخ لكتاب سمعوا عليه
ذلك الكتاب منه اى نسخة انضمت وسيل في
خلافه وكله اخر في اول النوع الا في الخامسة
المختار في كيفية تخرج الساقط في الحواشي
ويتوالى الحق بفتح الهم والحال المهمل يسمى بذلك
عند اهل الحديث والكتابة اخذ من الاخلاق او من
الزيادة فانه يطلق على كل منهما لغة ان يخط من موضع
سقوطه في السطر خطا صاعدا فوق معطوفا
وبين السطرين عطفة بسيرة الى جهة الحاشية
التي يكتب فيها الحق وقيل بعد العطفة من موضع
التخرج الى اولى الحق واختار ابن خلدون قال ابن
الصلاح وهو غير مرضي لانه فان كان فيه زيادة
بيان فهو نسخ الكتاب وتوابعه لا سيما عند
كثرة الخطا فان قال المواقى الا انه يكون مقابله
خاليا ويكتب في موضع اخر فينقل حينئذ حرج
الخطا عليه ويكتب قبالة بتلوة كذا وكذا في الموضع
الغلقى ويخوذ ذلك لزوال اللبس ويكتب الحق كتابة
قبالة المطفنة في الحاشية اليمنى انما تشتمل له

لا احتمال

لا احتمال ان يطرأ في بقية السطر سقط اخر فيخرج له الجهة
اليسار فلو خرج له فطرأ الى اليسار ثم ظهر في السطر سقط
اخر فان خرج له الى اليسار ايضا استتب مع وضع هذا
موضع ذلك وان خرج للثاني الى اليمين تقابل طرفا
التخرجين وربما التقيا لفرهما فيظن انه ضرب على
ما بينهما الا ان يسقط في اخر السطر فيخرجه الى جهة
الشمال قال القاضي عياض لا وجه الى ذلك لقرب التخرج
من الحق وسوء لحاق الناظر به ولانه او من نقص
جرت بعده قال المواقى نعم ان ضاق ما بعد اخر
السطر لقرب الكتابة من طرف الورق او لضيقه بالخطير
فان يكون اسقط في الصفحة اليمنى فله بأس حينئذ
بالتخرج الى جهة اليمين وقد رايت ذلك في خط غير
واحد من اهل العلم انتهى وليكتب اى الساقط
صاعدا الى اعلا الورقة من اى جهة كان لاحتمال
حدوث سقط حرف اخر فيكتب الى اسفل فان زاد الحق
على سطر ابتدا سطوره من اعلاه الى اسفله فان كان
التخرج في عين الورقة انتهت الكتابة الى باطنها
وان كان في جهة الشمال فالى طرفها انتهى الكتابة
اذ لو لم يفعل ذلك لانتقل الى موضع اخر يكمله تخرج او
انقصال ثم يكتب في انتها الحق بمدة مع فقط
وقيل يكتب مع صحيح وقيل يكتب الكلمة المنصلة
به داخل الكتاب ليدل على ان الكلام انتظم وليس عرسي
لانه تطويل بوضوح لانه قد يجي في الكلام ما هو مشكوك
مرتين وثلاث المصنعي صحيح فاذا كرر بالحق لم نامن
ان يوافق ما يكرر حقيقا او شيكلا امره فيوجب

ارتباطا وزيادة اشكال قال عياض وبعضهم يكتب انتهى
 الحق قال والصواب مع هذا كل في التخرج الساقط واما
 الخواشي المكتوبة من غير الاصل **تسري** وميات
 غلط او اختلا في رواية او نسخة وخوه فقال القاضي
 عياض الاول انه لا يخرج له خط لانه يدخل اللبس
 وحسب من الاصل بل يجعل على الحرف ضمة او نحوها
 تدرك عليه قال ابن الصلوح **والجواب** استحباب التخرج
 لذلك ايضا ولكن من على وسط الكلمة **المخرج** لاحتمال
 لابين الكلمتين وبذلك يفارق التخرج للساقط **الكتابة**
شأن المتقين من الخذف **التصحيح** والتعريب
 والتعريف مبالغة في العناية بوسط الكتاب فانما
 كتابة **صحيح** على كلام صحيح رواية وتعني وهو غرضه
للسك فيه او الخلف فيكتب ذلك ليعرف انه لم يغل
 عنه وانه قد ضبط ومع على ذلك الوجه **والقليوب**
ويسمى ايضا **التعريف** ان يمد على الكلمة خط اوله
كالصناد بقصد اصح وفرق بين الصحيح والسقيم
 حيث كتب على الاول حرف كامل لتمامه وعلى الثاني حرف
 ناقص ليدل نقص الحرف على اختلاف الكلمة **ويسمى** ذلك
 ضمة لكون الحرف منقلا بها لا يتجه لقراءة كضمة الباب
 منقل بها نقله ابن الصلوح عن أبي القاسم الا قلبي
 الفوني **والايلزي** التعريب **بالممد** ود عليه **لنقله**
 بطن ضربا وانما يمد هذا التعريب على ثابت نقله
فاسد لمط او معنى او خطا من الجنة العربية او غيرها
او مصحفي او ناقص فصار بذلك الى الخلل الحاصل
 وان الرواية ثابتة به لاحتمال ان يأتي من يظهر له فيه

وجه صحيح ومن الناقص الذي يضيف عليه موضع
 الارسل او الاقطع في الاسناد وربما اختصر بعضهم
 علامة الصحيح فكتبها هكذا صحيح فاشتهت الضمة
 ويوجد في بعض الاصول القديمة في الاسناد الجامع
 جملة من الرواقي طبقة معطوف بعضهم على بعض
 علامة تشبه الضمة فيما بين اسمائهم فبتوهم
 من لا خبرة له انها ضمة وليست ضمة وكانها علامة
انقال بينهم اثبت تأكيد المعطوف خوفا من ان يجعل
 عن مكان الواو **السانفة** اذا وقع في كتاب
 ما ليس منه في عنده اما بالضرب عليه او بالحك
 له او الجواب بان تكون الكتابة في لوح او ورق او ورق
 صغيل جدا في حال طراوة المكتوب وقد روي عن سحنون
 انه كان ربما كتب الشيء لمعه او غيره **واوله** ها
الضرب فقد قال الزاهر مكرى قال اصحابنا الحاك تهمة
 وقال غيره كان الشيوع يكرهون حضور السكبان للمجلس
 السماع حتى لا يشترى لان ما يشترى منه ربما يصح
 في رواية اخرى وقد يسمع للكتاب مرة اخرى على شيخ
 اخر يكون ما يشترى من رواية تغذا صححا في رواية الاخر
 فيحتاج الى الحاقه بعد ان يشرح له في ما اذا خط عليه
 واوقفه رواية الاول ومع عند الاخر اكتب بعلامته الاخر
 عليه بصحة **ثم** في كيفية هذا الضرب خمسة اقوال
قال الاكثرون **خط فوق** للضرب عليه **خطا بينا**
والاعلى ابطاله تكونه **مختلطا** به اي داوا الى كماله
ولا يطبق بل يكون ما تحته **تمكن القراءة** ويسمى
هذا الضرب عند اهل المشرق **والشوق** عند اهل

المغرب وهو بفتح الهمزة وتسد يد القاف من الشق وهو الصداق
أو شق المصا وهو التفرق كأنه فرق بين الزائد وما قبله
ومعه من الثابت بالمغرب وقيل هو الشق بفتح النون والهمزة
من شق الظي في حياته علق فيها مكانه ابطال حركة
الكلمة واعمالها جعلها في وثاق بمنعها من التصرف وقيل
لا غلطة اي الغيوب بالمضروب عليه بل يكون فوقه
منفصلة عنه **مطوقا** طواف الخط على اوله واخره **مقاله**
هكذا أو قيل هذا سوي بل يجوز على اوله بنصف دائرة
وقد على اخره بنصف دائرة اخرى **مقاله هكذا** و
على هذا القول **أو أكثر** الكلام المضروب عليه **فقد**
يكتم بالتعويق اوله واخره فقط وقد يجوز اوله كل
سطر واخره في الاثنان ايضا وهو اوضح ومنهم من استقيم
ذلك ايضا وان في يد اداة صغيرة **اول** الزيادة واخرها
وسماها صفر الاستمارها غلوما بينهما من صحة مثال
ذلك **هكذا** وقيل **يكتم** لاني اوله او زائدا ومن **والى**
في اخره قال ابن الصلاح ومثل هذا عيّن فيما سقط
في رواية وثبت في رواية وعلى هذين القولين ايضا اذا أكثر
المضروب عليه أما يكتفي بمعه اللطال اوله واخره أو
يكتم على اوله كل سطر واخره وهو اوضح هذا كتم في الزائد
غير مكرر **وأما الغيوب على المكرر** فقليل يضرب على
الثاني مطلقا دون الاول لانه كتب على صواب فالخطا
اولى بالابطال وقيل **يقى** اجسرها صورة **وبينهما**
قراءة ويضرب على الاخر بهذا احتكى ابن خلد في القولين من
غير مراعاة لاول كل السطور واخرها والفصل بين
الفصايفين وهو ذلك **وقال القاضي** عياض **فقد**

اذا ساق العلمتان في المنازل بان كانتا في اثنا السطر اما
ان كانا اول سطر ضرب على الثاني او **اخره** فعلى الاول
يضرب صوتاه واول السطور واخرها على الطرس
أو الثانية اول سطر والاول **اخر سطر** اضر فعلى
اخر السطر لان مراعاة اول السطر اولى **فان تكرر**
المضار والمضار اسم او الموصوف **والضمة** **وعنوة**
روعي **الضمة** بان لا يضرب على المكرر بينهما بل على
الاول في المضار والموصوف او الاخر في المضار والضمة
لان ذلك مضطر اليه للفرق فراعته اولى من مراعاة
حسين الصورة في الخط قال ابن الصلاح وهذا
التفصيل من القاضي حسن **وأما الحك والكسب**
والمحوق **فكرها** **اهل العلم** كما تقدم **الثامنة**
غلب عليهم **الاقتصار** في الخط على الزيادة **حدثنا**
واخبرنا **لتكررها** **ويشاع** ذلك **وظهر** **حيث لا يخفى**
ولا يلتبس **فيكتبون** **من** **حدثنا** **الثا** **والنون** **والا**
ويحدثون **الحا** **والدال** **وقد عتذ** **الثا** **والضمة** **ويقتصر** **على**
الضمير **فيكتبون** **من** **اخبارنا** **انا** **اي** **الهمزة** **والضمير**
ولا تخفى **زيادة** **الباء** **قبل** **النون** **وان** **فعله** **البيهقي**
وغیره **لله** **يلتبس** **بمن** **حدثنا** **وقد** **تزايد** **را** **بعد**
الان **قبل** **النون** **او** **خا** **ما** **وجد** **في** **خط** **المفاربة** **وقد** **تراد**
دالا **اول** **من** **حدثنا** **ويحذف** **الحافظ** **ووجدت** **الدال**
المذكور **في** **خط** **الحاكم** **وان** **عبد** **الرحمن** **السلمي** **والبيهقي**
هكذا **قال** **ابن** **الصلاح** **فالمص** **حاله** **كله** **مه** **او** **راى** **ذلك**
ايضا **او** **وجدت** **في** **كله** **مه** **مينا** **المفعول** **تنبه**
يرمز **ايضا** **حدثني** **فيكتب** **ثني** **اودتني** **دون** **اخبار** **في**

وانبأنا وانبأنا وإما قال فقال العاقل منهم من يروى ما يوافق ثم
اختلفوا فيمنهم جميعا مع أدات الحديث فتكثرت قننا يريد
قال حدثنا قال وقد يقوم بعض من رآها هذا أنها الواو
التي تأتي بعدها التحويل وليس كذلك وبعضهم يفرد
فكثرت قننا وهذا اصطلاح متروك وقال ابن
الصلوح حوت المادة بعد فيها خطأ ولا بد من التعلق بها
حال القراءة وسبأ في ذلك في الفرع التاسع من النوع
الثاني وإذا كان الحديث اسنادا أو أكثر وجموعا بينها
في متن واحد كتبوا عند الانتقال من اسناد إلى اسناد
ح مفردة مهملة ولم يعرفوا بها أي بيان أمورها
عن من تقدم وكتب جماعة من الحفاظ كتابي مسلم
الشيئي والي عثمان الصابوني موضعها صح فيشعر
ذلك بانها نصح قال ابن الصلاح وصح شيان
صح هنا أنه يتوهم أن حديث هذا الاسناد سقط وبله
يركب الاسناد الثاني على الاسناد الاول فيجعل اسنادا
واحدا وقيل هي حاتم التحويل من اسناد إلى اسناد
وقيل هي حاتم حائل لأنها تقول بين اسنادين فله
تكون من الحديث كما قيل بذلك ولا يلفظ عندها
شيئي وقيل هي رمز إلى قولنا الحديث وإن أقبل
المفرد كلهم يقولون إذا وصلوا إليها الحديث والمختار
أنه يقول عند الوصول إليها تحاوي التسمية
ينبغي في كتابة التسميع أن يكتب الطالب بعد
السلسلة اسم الشيخ التسميع ونسبه وكتبه قال
الخطيب وصوره ذلك حدثنا أبو الفتح بن قله
الخطيب قال حدثنا فلان ثم يسوق المسموع على لفظه

ويكتب

ويكتب فوق السلسلة اسم السامعين واسمهم وتاريخ
وقت السماع أو يكتب في حاشية أول ورقة من الكتاب
أواخر الكتاب أو موضع آخر حيث لا يخفى منه والاول
أحوط قال الخطيب وإن كان السماع في مجلس علة
كتب عند انبأ السماع في كل مجلس علة ممة السماع
وينبغي أن يكون ذلك بخط ثقة معروف الخط والباس
عليه عند هذا إن له يفتح الشيخ عليه أي له يحتاج
حينئذ إلى كتابة الشيخ خطه بالصحیح والباس
أن يكتب سماعه بخط نفسه إذا كان ثقة كما فعله
الثقات قال ابن الصلاح وقد فرغ عبد الرحمن بن منده
خرا على ابن أحمد الفرضي وسأله خطه ليكون حجة له
فقال له يا بني عليك بالصدق فانك إذا عرفت أنه
لا يذ لك أحد وتصدق فيما تقول وتنقل وإذا كان
غير ذلك فلو قيل لك ما هذا خط الفرضي ما ذا
تقول لهم وعلى كاتب التسميع التحري في ذلك والاحتياط
وبيان السامع والتسميع والتسميع بلفظ غير محتمل
ومحتملة التسامع في من يكتبه والخبر من اسقاط
بعضهم أي السامعين لفرضي فاسد فان ذلك مما يورد
لعدم انتفاعه مما سمع فان لم يحضر مثبت السامع ماسم
فله أن يعتمد في إثباته في حضورهم على خبر ثقة
ذلك ومن ثبت في كتابه سماع غيره فليس به كتمان
إياه ومنعه نقل سماعه منه أو شيخ الكتاب
فقد قال وكيع أود بركة الحديث أعاره الكتب وقال
سفيان الثوري من خل بالعلم أبتلى بأحدى ثلث
أن ينسبها أو يموت ولا ينتفع به أو قد ذهب كسبه

قلت وقد ذم الله تعالى في كتابه مانع العارية بقوله **ويعني**
 للماعون واعام الكتب اعم من الماعون **واذا اعاره فله بطل**
عليه بكتابه الاشد رجا حقه قال الزهري اياه
 وعلود الكتاب وهو حقه بها عن اصحابها وقال الفضيل
 ليس من يقال اهل الورع ولا من فعال الحكماء ان ياخذ
 سماع رجل وكتابه في حقه عنه ومن فعل ذلك فقد
 ظلم نفسه **فان منعه** اعارته **فان كان سماعه مشتبها**
فيه يرضى صاحب الكتاب او يخطه **لزمه اعارته**
والافله هذا قالوا **الامة** هذا يصفى ازمانهم **منهم القاضي**
حفص بن غياث **الحنفي** من الطبقة الاولى من اصحاب
 ابي حنيفة **واسماعيل ابن اسحاق القاضي المالكي**
صاحب اصحاب مالك وابو عبيد الله الزبير
الشافعي وحكيم بن القاسم الاولان اما حكم حفص
 فروى الراهم بن مولى انا رجه ادعى على رجل بالكوفة سماعا
 منه اياه فتحاكم اليه فقال لصاحب الكتاب اخرج بنا
 كتبك فما كان من سماع هذا الرجل بخطبك **لذا الزعمان**
 وما كان خطبه اعفينا له منه قال الراهم بن مولى فلما
 ابا عبد الله الزبير من هذا فقال لا يحق في هذا الباب
 حكم احسن من هذا الان خط صاحب الكتاب **والاعلى**
 رضاه باسماعه صاحبه معه **واما حكم اسماعيل**
 فرواه الخطيب انه حكم النبي ذلك فاطر في ملك
 ثم قال للمدعي عليه ان كان سماعي كتابك **خط**
 بذكر فيلزمك ان تفروه **وظائف فيه بعضهم والصواب**
الاول وهو الوجوب قال ابن الصلاح قد تلماضت
 اقوال هذه الامة في ذلك ويرجع حاصلها الى ان

سماع غيره اذا ثبت في كتابه رضاه فيلزمه اعادته
 اياه قال وقد كان لا يبين وجهه ثم وجهه بان ذلك
 بمنزلة شهادة له عنده فغلبه ادائها ما حوته وان
 كان فيه بطل فماله يلزم بحمل الشهادة اذا وهوا وان كان
 فيه بطل نفسه بالسعي الى الحسن الحكم لادائها وقال
 البلقيني عندني توجيهه غير هذا وهو ان مثل هذا
 من المصلحة العامة التي يحتاج اليها مع حصول علقته بين
 المحتاج والمحتاج اليه يقتضي الزامه باسعا في مقصده
 قال واسمعه اعارة الجدار لوضع حذو الجدار
 عليه وقد ثبت ذلك في الصحيحين وقال يوجب ذلك
 جمع من العلماء وهو احد قولنا ان افع فاذا كان يلزم
 الجار بالعارية مع دوام الحذو وعفي القالب فلان يلزم صاحب
 الكتاب مع عدم دوام العارية اولى **فلا يشبهه** **فه نقل**
سماعه الى نسخة اي لا يشبه عليها **الا بعد المقابلة**
للموضعية وكذا لا ينقل سماع ما الى نسخة **الان**
مقابله موضعية لئلا يفتقر تلك النسخة **الان** **بين**
كونها غير مقابلة على ما تقدم **النوع السادس**
والمتروك حصة رواية الحديث وادائه وما يتعلق بذلك
 تقدم منه جمل في النوعين قبله **وغيرهما** كالفلاذ **الاداء**
وقد استدقروا في الرواية فافطوا اي بالفوا **وتساو**
فيها **افطوا** فافطوا اي ففطوا **فمن الشددين** **من قال**
لاحقة **الافطوا** رواه الراوي **من حفظه** **وقد كرم روي**
ذلك **عن مالك** **وابي حنيفة** **وابي بكر** **الصديق** **لكن**
المروزي الشافعي **فروا** **لما كرم** **من خط** **يق** **ابن عبد الحكم**
عن استهب قال سئل مالك ابوخذ العلم من لا يحفظ

حديثه وهو ثقة فقال لا قيل فان لم يكن فقال سمعتها
وهو ثقة فقال لا يؤخذ عنه الخاف ان يوافق حديثه
بالليل يعني وهو لا يدري وعن يونس بن عبد الاعلى
قال سمعتها استمعت يقول سئل مالك عن الرجل
الغرض يخرج كتابه فيقول هذا سمعته قال لا تأخذ
الا عن من حفظ حديثه او يعرف وروى البيهقي عن مالك
وعن ابى الزناد قال اذكرت بلمد يند ما يه كل عامون
لا يؤخذ عنهم شيء من الحديث يقال ليس من اهلنا ولا يفظ
مالك لم يكونوا يعرفون ما يحدثون وهذا مذهب
شديد وقد استقر العمل على خله فكل الرواقي الضعيفين
ممن يوصفون بالحفظ لا يملكون النصف ومنهم من جرحها
من كتابه الا اذا خرج من يد بالاعراف او ضاع او غيب
ذلك فله يجوز حينئذ منه لجواز تغييره وهذا ايضا
شديد واما المشاهلون فتقدم بيان جملتهم
في النوع الرابع والعشرين في وجوه التعليل ومنهم قوم
روا من نسخ غير مقابلة باصولهم فعملهم الحاكم
مخرجين فلك وهذا اكثر تقاطع قولهم من اكابر
العلماء والصلحا ومن نسب اليه المشاهل ابن الصبغة
كان الرجل يات به الكتاب فيقول هذا من حديثك فيحدثه
به مقلدا له قال للمصنف زيادة على ابن الصلاح وقد تقدم
في اخر الدائمة من النوع الماضي ان النسخة التي لا تقابل
بجواز الرواية منها بشروط فيجوز ان الحاكم بما ألف
فيه ويجوز ان لا يراد عنه نسخة اذ لا يؤخذ الشرط
والصواب ما عليه الجمهور وهو ان الوسط بين الاقراط
والنقطة فخير الامور الوسط وما عداه شطط فلا اقام

الراوي في التعليل والمقابلة لكتابيه بما تقدم من الشروط
حازت الرواية منه اي من الكتاب وان غاب عنه اذا
كان الغالب على الظن من امره سئل من التغيير
والتبديل الاسما اذا كان ممن لا يخفى عليه التغيير
غالبا لان الاعتمادي باب الرواية على غالب الظن
فروع اربعة عشر الاول الضرب اذا لم يحفظ
ما سمعه فاستعان بثقة في ضبطه اي ضبط سماعه
وحفظ كتابه عن التغيير واحتاط عند القراءة عليه
بحيث يفلح على طهارة من التغيير صحت روايته
وهو اولى بالثقة من مثله في التغيير قال الخطيب
والبصير الامي فيما ذكره الضرب وقد منع من روايتهما
غير واحد من العلماء الثاني اذا اراد الرواية من نسخة
ليس فيها سماعه ولا هي مقابلة بما هو الاو في ذلك
لكن سمعت على شيخه الذي سمع هو علمه في نسخة
خلفها او فيها سماع شيخه على الشيخ الاعلى او كتبت
عن شيخه وسكنت نفسه اليها يجوز الرواية منها
عند علمه الحديث وقطع به ابن الصلاح لانه قد يكون
فيها رواية ليست في نسخة سماعه وخصص فيه ابوب
السختياني ومحمد بن بكر البرساني قال الخطيب
والذي يوصيه النظر التفصيلي وهو انه متى عرفت
ان هذه الاحاديث هي التي سمعها من الشيخ حاز له
ان يرويها عنه اذا سكنت نفسه اليها صحتها وانما
والافله قال ابن الصلاح هذا اذا لم يكن له طريق عامية
عن شيخه لم يروا به او بهذا الكتاب فان كانت له طر
له الرواية منها مطلقا اذ ليس فيه اكثر من رواية فذلك

الزيادة بالاحزانة وله ان يقول حدثنا واخبرنا من غير بيان للاحزانة والامور قريب بتسامح بمثله وان كانت في الشيخة سماع شيخ شيخه او مسموعه على شيخ شيخه فمحتاج ان تكون له احزانة عامة من شيخه ويكون لشيخه احزانة مثلها من شيخه الثالث اذا وجد الحافظ الحديث في كتابه خلاف ما في حفظه فان كان حفظه منه رجح اليه وان كان حفظ من في الشيخ اعتمد حفظه ان لم يتذكر وحسن ان يجمع بينهما في روايته فيقول احفظي كذا في كتابي كذا هكذا افضل شعبة وغيره وان خالف عن غيره من الحفاظ فيما يحفظ قال حفظي كذا وقال فيه غيري لو فلان كذا افضل ذلك الثوري وغيره واذا وجد سماعه في كتابه ولا يذكره فمن ابي حنيفة وبعض الشافعية لا يجوز له روايته حتى يتذكر ومذهب الشافعي واكثر اصحابه والي يوسف ويحمد ابن الحسن جوازها وهو الصحيح لعمد العلماء سلفا وخلفا وباب الرواية على التوثيق ومشرطه ان يكون السماع بخطه او خط من يثق به والكتاب مصون حيث يقلب على الظن سلامته من التغير وتثبت اليه نفسه وان لم يذكر احاديثه حديثا حديثا فان شك فيه لم يجوز الاعتماد عليه وكذا ان لم يكن الكتاب بخط ثقة بله خلفه وعرف في الروضة والتهذيب كاضلها عن الشرط بقوله محفوظ عنه فاستعمله في الاحتجاج بظن سلامته من التغير وثقته بالشيخ الصحيح فان المعتمد عند العلماء قد يما وجدنا في هذا ما يوجه

من السماع والاحزانة مكتوبة في الصباغ التي تغلب على الظن صحتها وان لم يتذكر السماع ولا الاحزانة ولم تكن الطبقة محفوظة عنه انتهى وهذا هو الموافق لما هنا وقد مرني عليه صاحب الداوي الصغير فقال ويرى خطا محفوظا ولم يكن الطبقة محفوظة عنه الرابع ان لم يكن الراوي عالما بالفاظ ومدلولها ومقتضاها خيرا عما يحيل معانيها يصير مجادير التقاوت بينهما لم تجز له الرواية لما سمعته بالمعنى بله خلاف بل يقين اللفظ الذي سمعته فان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث والعقلاء والاصول لا يجوز الا بالفظه واليه ذهب ابن سيرين وتغلب وابو بكر الرازي من الحنفية وزوي عن ابن عمر وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف منهم الائمة الاربعة يجوز بالمعنى في جميعه اذا قطع باد المعنى لان ذلك هو الذي سنده احوال الصحابة والسلف ويدل عليه روايتهم للقصة الواحدة بالفاظ مختلفة وقد ورد في المسألة حديث مرفوع رواه ابن مسعود في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن سلمان ابن ابيهم النبي قال قلت يا رسول الله اسمع منك الحديث لا استطيع ان اوديه كما اسمع منك بزيد حرفا او نقص حرفا فقال اذ لم تجلوا حراما ولم تحرموا حلالا واصبتم المعنى فله باس فذكر ذلك للحسن فقال لوله هذا اما حدثنا واستدل لذلك الشافعي بحديث انزل القرآن على سبعة احرف فاقر واما تيسر منه قال واذا كان الله

برافعة خلفه انزل كتابه على سبعة احراف علم منه بان
الحفظ قد نزل لتحمل قرآنه وان اختلف لفظه فيه ما لم
يكن في اختله فم احالة معنى كان ما سوى كتاب الله
سماها اولي ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يحمل سناه
وروي البصري عن محبوب قال دخلت انا وابو الانبار
على واثلة ابن الاسقع فقلنا ليا ابا الاسقع حدثنا
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيه وفيه ولا مزيد وله سنين فقال قل قل
احد مني من القرآن شيئا فقلنا نعم وما نحن له بحفظين
حد انا التزيد الواو والاف ونقص قال فترى
القرآن مكتوب بين الظهيرة لا انا وانه حفظا وانتم
ترعون الكثرة وتزيدون وتقصون فكيف باحاديث
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عني
ان له تكون سمعتها من الامرة واحدة حسبك اذا
حدثناك بالحديث على المعنى واسند ايضا في المدخل عن
حاجب ابن عبد الله قال قال حذيفة انا قوم عرب
نردد الاحاديث فنقدم ونؤخر ولنا ايضا عن
سعيد بن الجراحان قال دخلت انا وعبدان على
الحسن فقلنا يا ابا سعيد الرجل حدثنا بالحديث
فزيد فيه او ينقص منه قال انما الكذب من تقدم
ذلك واسند ايضا عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يحدث بلحاديث الاصل واحد والظهور مختلف واسند
عن ابن عتيق قال كان للحسن وابراهيم والسفي ياتون
بالحديث على المعاني وكان القاسم ابن محمد وابن سيرين
ورجاء ابن حبوة يبيدون الحديث على حروفه واسند

عن ابي اويس قال سالت الزهري عن التقديم والتأخير
في الحديث فقال ان هذا جاز في القرآن فكيف في الحديث
اذا اصبحت معنى الحديث فلم تحمل بطل ما ولم تحرم به
حمله فله باس واسند عن سفيان قال كان عمر بن
دينار يحدث بالحديث على المعنى وكان ابراهيم بن
مسيرة لا يحدث الا على ما سمع واسند عن وكيع قال
ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس قال الشيخ
الاثر من اقوى حجة الاجماع على جواز نسخ
الشريعة للعلم بلباسها في الفارسية واذا جاز الابدال
بلغة اخرى لم يزل في اللغة العربية اولى وقيل انما يجوز
ذلك للصحة دون غيره وبه جزم ابن العربي في احكام
القرآن قال لا يجوز نأه لكل اخذ لما كان على لغة
من الاخذ بالحديث والصحابة اجمع فيهم امر ان الفصاحة
والبلغة تحلية ومشاهدة اقوال النبي صلى الله عليه
وسلم وافعاله فافادتهم للمشاهدة عقل المعنى جملة
واستيفاء المقصد كله وقيل يمنع ذلك في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويجوز في غيره حكاه ابن
الصلح ورواه الترمذي في المدخل عن مالك وروي عنه
ايضا انه كان يتخلف من الباء والياء والتا في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروي عن الخليل بن احمد
انه قال ذلك ايضا واستدل به بقوله رب مبلغ اوعى
من سامع فاذا رواه بالمعنى فقد ازال عن موضع
معرفة مسافيه وقال لما وردى ان شئ اللفظ طار
لانه يحمل اللفظ والمعنى ويجوز عن اذا احدها فيلزمه
اذا الاخر لا سيما ان تركه قد يكون كتمان الله حكاه فان لم

ينسب لمجازين يورده بغيره لان في كل ما صلى الله عليه وسلم من الفصاحة ما ليس في غيره وقبل عكسه وهو الجواز لمن يحفظ اللفظ ليتمكن من التصديق فيه دون من نسب وقال الخطيب يجوز بان مرادق وقيل ان كان موجبة علمها لان القول على معناها ولا تعب مراعاة اللفظ وان كان علمه لم يجوز وقال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن كما وقع للرواة كثيرا قد يمازج حديثا وعلى الجواز الاول ايراد الحديث بلفظه دون التصديق فيه ولا شغل في اشتراط ان لا يكون مما يقيد بلفظه وقد صرح به هنا الزركشي والبيهقي وكذلك الفرق الاثني في ابدال الرسول بالنبي وعكسه فيحتمل انه يشترط ان لا يكون من جوامع الكلم **وهذا الخلف انما يجري في غير المصنفات ولا يجوز تغيير شيء من تصنيف** وابدا له بلفظ اخر **وان كان معناه** قطعا لان الرواية بالمعنى تخص فيها من رخص لما كان عليه في ضبط الالفاظ من الجرح وذلك غير موجود فيما اشتملت عليه الكتب ولانه ان ملك تغير اللفظ فليس يملك تغير تصنيف غيره **وينبغي للراوي بالمعنى ان يقول يعقبيه او كما قال او نحوه او شبهه او ما اشبهه هذا من الالفاظ وقد كان قوم من الصحابة يفعلون ذلك وهم اعلم الناس بمعاني الكلام خوفا من الزلل لمعرفتهم عاني الرواية بالمعنى من الخطر روى ابن ماجه والحمد والحاكم عن ابن مسعود انه قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعز ورفقت عينا**

وانتخت

وانتخت او داحه ثم قال او مثله او نحوه او شبهه و في مسند الدارمي والكفاية للخطيب عن ابى الذر انه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او نحوه او شبهه وروى ابن ماجه والحمد عن انس بن مالك انه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **واذا اشبهت على القاري لقطعة حسن ان يقول بعد قرأته على الشك او كما قال القمني احاطت من الشيخ واذا نفي رواية صوابها عنه اذا بان قال ابن الصلاح ثم لا يشترط افراد ذلك في الاحاطة كما تقدم الخامس اختلف العلماء في رواية معنى الحديث الواحد دون البعض وهو المسمى باختصار الحديث فمنعه بعضهم مطلقا بنا على منع الرواية بالمعنى ومنعه بعضهم مع جوارها بالمعنى اذ لم يكن رواه هو او نحوه بلفظه قبل هذا وان رواه هو مرقا حذى او غيره على التمام جاز **وحجوزة بعضهم مطلقا** قبل وينبغي تفسيده بما اذ لم يكن المحذوف مطلقا بالمعنى انه نقله بلفظ بالمعنى لحذفه كالا ستنا والشرط والفاية ونحو ذلك والا موكذ له فقد حكى الصفي السندي الانفاق على المنع حينئذ **والصحيح التفصيل** وهو المنع من غير العالم **وهو اوجه من العارفي** اذا كان ما تركه متمنا عن ما نقله غير متعلق بما رواه بحيث لا يحتل السان ولا يختلف الدلالة فيما نقله بتركه وعلى هذا يجوز دلالة سوا جوارها بالمعنى ام لا سوا رواه قبل تاما**

ام لا لان ذلك بمنزلة خبرين منفصلين وقد روى البيهقي
 في المدخل عن ابن المبارك قال علمنا سفيان اختصار
 الحديث **هذا ان ارتفعت منزلة عن الهمزة فاما من رواه**
مرة تاما فخاف ان رواه ثانيا ناقصا ان يهتم بزيادة
فما رواه اوله او ثانيا بالنقصان وقلة ضبطه
فما رواه ثانيا فليحذر له النقصان ثانيا ولا يندرا
ان تغاير عليه اذا قام له ذلك يخرج ذلك باقية عن
 خبر الاحتجاج به قال سلم فان رواه اوله ناقصا
 ثم اراد روايته تاما وكان ممن يهتم بالزيادة كان ذلك
 عذرا له في تركها وكتماها **واما ان تقطع المص الحديث**
الواحد في الابواب بحسب الاحتجاج به في المسائل
 كل مسألة على حدة **فهو في الدعاء اقرب** فمن المنع اشد
قال الشيخ ابن الصلاح ولا يغلو من كراهة وعن
 احمد بن حنبل ان لا يفعل حكماء عنه الحل قال المص
وما اظنهم يوافق عليه فقد فعله الائمة ماله
 والبخاري وابوداود والشمس وغيرهم تب
 قال البيهقي يجوز حذف زيادة مشكوك فيها بل
 خله في وكان ماله بفعله كثيرا تورعا بل كان يقطع
 اسناد الحديث اذا شك في وصله قال وحمل ذلك
 زيادة لا يتعلق للمذهورها فان تعلق ذكرها مع الشك
 كحديث المرابي في خمسة اوسق اودون خمسة اوسق
 فانك تحذف في كتابة الاطراف الاكتفاء ببعض الحديث
 مطلقا وان لم ينفذ **السادس ينبغي للشك ان لا يروى**
 حديثه **بقراءة طحان او مصنف** فقد قال الاصحح ان
 اخوف ما اخاف على طالب العلم اذ لم يعرف النحوان يدخل في جملة

قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على فلست بمعتق من
 النار لانهم يكن يلحقونهم بما رويت عنه ويحسب فيه كذبت
 عليه وشككي سيويه حماد بن سلمة الى الخليل فقال
 سألته عن حديث هشام بن عروة عن ابي بصير رجل رضى
 فانه يروي وقال اخطان انها هور عن بفتح العين فقال
 الخليل صدق اتلفي بهذا الكلام ابا اسامة **وعلى طالب**
الحديث ان يتعلم من النحوي واللفظ ما يسلم به من النحوي
والنحوي روى الخطيب عن سفيان قال من طلب الحديث
 ولم يبصر العربية كش رجل عليه ثوبس وليس له رأس
 وروى ايضا عن حماد بن سلمة قال مثل الذي يطلب
 الحديث ولا يعرف النحوي مثل الجار عليه مخلة ولا شعاع
 فيها وروى الخليل في الارشاد عن العباس ابن العافية
 ابن عبد الرحمن عن ابيه قال جاء عبد العزيز الداروردي
 في جماعة الى ابي لمعروا عليه كتابا فقر الم داروردي
 وكان ردى الشان يلحن فقال الى وبعك يا داروردي
 انت كنت الى اصلاح لسانك قبل النظر في هذا الشان
 اخرج منك الى غير ذلك **وطريق في السله من**
التصحيح الاضمن افواه اهل المعرفة والتحقيق
والضبط معهم عنهم لان بطون الكتب **واذا روي رواية**
لحن او تحريف فقد قال ابن سيرين وعبد الله
ابن سفيان وابومهر وابوعبيد القاسم بن سلام
 فما رواه البيهقي عنهما **بروية** على الخطا كما سمعه
 قال ابن الصلاح وهذا غلو في اتباع اللفظ والمنع من
 الرواية بالمعنى **والصواب** وقول الأكثرين منهم **ابن**
المبارك والاوزاعي والشافعي والقاسم بن محمد وعطفا

ووجهه والمقارن شمل انه يرويه على الصواب لا سيما في المعنى الذي
لا يختلف المعنى به واختار ابن عبد السلام ترك الخطأ والصواب
ايضا حكاه عنه ابن دقيق العيد اما الصواب فانه لم يسمع
كذلك واما الخطأ فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله
كذلك **واما اصلاحه في الكتاب** وتغيير ما وقع فيه
فجوز به بعضهم ايضا والصواب تقرير في الاصل على
حاله مع التفسير عليه وبيان الصواب في الحاشية
كما تقدم فان ذلك اجمع المصلحة وانفي العسك وقد يات
من يظهر له وجه صحته ولو فتح باب التغيير لم يفسد
عليه من ليس باصل ثم **الاولى عند السماع ان يقرأه**
اولا على الصواب ثم يقول وقع في روايتنا او عند
شيخنا او من طريق فلان كذا اوله ان يقرأ في الاصل
اولا ثم يترك الصواب وانما كان الاول او الثاني لا يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل واحسن
الاصطلاح ان يكون **ما في رواية اخرى او حديث**
اخر فان ذكره من القول المذكور وان كان
الاصطلاح بزيادة الساقط من الاصل فان لم يغير
معنى الاصل فهو على ما سبق كذا عبر ابن الصلاح ايضا
وعبارة المرفق له باس بلحاظ في الاصل من غير
تسوية على سقوطه بان يعلم انه سقط في الكتابة
كلفظة ابن في النسب واخرى لا يختلف المعنى به وقد
سال ابو داود احمد بن حنبل فقال وجدته في كتاب
حجاج عن جريح يجوز ان اصله ابن خريج قال ارجو
ان يكون هذا باس يروى بالمالك اريت حديث النبي
صلى الله عليه وسلم يراعيه الولد واللاق والمعنى واحد

فقال

عليه
بعض

فقال ارجو ان يكون خفيفا **فان غاير الساقط** ما وقع
في الاصل **فاكد الحكم بترك الاصل** معروفا بالبيان لما سقط
فان علم ان نقص الرواية له استظهر وجهه وان من
فوقه من الرواية التي به **فله ايضا ان يلحقه في نفس الكتاب**
بمكلمة يعني قتله كما فعل الخطيب اذ روى عن ابن عمر
ابن مهيدي عن الحارث بن سنان عن عروة عن عمر بن عبد الله
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرني الى راسه فارجله قال الخطيب كان في اصل ابن
مهيدي عن عمر بن عمر قال كان فالحقنا فيه ذكر عائشة
اذ لم يكن منه يروى علمنا ان الحارثي كذلك رواه واما
سقط من كتاب شيخنا وقلنا له فيه يعني لان ابن
مهيدي لم يقل لنا ذلك قال وهكذا رايته غير واحد
من شيخنا يفعل في مثل هذا ثم روى عن وتبع قال
انا السقطين في الحديث يعني **هذا اذا علم ان شيخه**
رواه له على الخطأ فاما ان رواه في كتابه فليس به
وغلب على ظنه انه اي السقط من كتابه لان شيخه
فشيخه حينئذ اصله في كتابه وفي رواية
عنده حديثه كما تقدم عن ابى داود كما اذا درس من
كتاب بعض الاسناد واللقن يتقطع او يبل ويخوه
فانه يجوز له استدراكه من كتاب غيره اذا عوف
صحته ووثق به بان يكون اخيه عن شيخه وهو
ثقة **وسكنت نفسه الى ان ذلك هو الساقط كذا**
قاله اهل التحقيق ومن فعله نفيم بن حماد ومنعه
بعضهم وان كان مرفوعا محفوظا نقله الخطيب عن ابى
محمد بن ماسي **وبيان حال الرواية الاولى** قال له

للخطيب وهذا الحكم جار في استنباط ما سلك فيه من
كتاب ثقة أو حفظه كما روي عن أبي عوانة وأحمد
وغيرهما ويحسن أن يبين موبتته كما فعل يزيد بن هارون
وغيره في مسند أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنا
عاصم بالكوفة فلم أكتبه فسمعت شعبة يحدث به ففرقته
به عن عاصم عن عبد الله بن سرجس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر قال اللهم اني
أعوذ بك من وعث السفر وفي غير المسند عن يزيد
أنا عاصم وبشني فيه شعبة فإن بين أصل الثبت
دون من أشبهه فلا بأس فله أبو داود في سننه
عقب حديث الحكم بن حزن قال بشني في شئ منه
بعض اصحابنا **فان وجدت في كتابه كلمة** من غريب العربية
غلام مضبوطة اشكلت عليه جاز ان يسأل عنها
العلماء بها ويروها على ما يروونها به فعل ذلك أحمد
واسحاق وغيرهما وروي للخطيب عن عفان بن سلمة
أنه كان يحثي إلى الاختش واصحاب الخويع من عليهم
خو الحديث يرم به **السابع** إذا كان الحديث عنه
عن اثنين أو أكثر من الشيوخ وانفصل في المعنى دون
اللفظ فله جمها أو جمهم في الاسناد مسمين ثم
سوق الحديث على لفظ رواية أحدهما فيقول
أنا فله ن وفله ن واللفظ لفله ن أو هذا اللفظ لفله ن
وله ان يخص فعل القول من لفظ وإن يلقى به لهما
فيقول بعد ما تقدم **قال أو قال** إذا قلنا ونحوه من
السلارات ولمسلم في صحيحه عبارة **حسنة** أفصح
ما تقدم لقوله **ثنا أبو بكر** ابن أبي شيبة وأبو سعيد

الاشع كله هي عن أبي خالد **قال أبو بكر ثنا أبو خالد عن**
الأعمش فظا صرح حيث أعاده ثانيا **ان اللفظ لا يكرر**
قال العمري ويحتمل أنه أعاده لبيان المقصود بالتحديث
وان الأشع لم يصرح **فان لم يخص** أحدهما بنسبة
اللفظ اليه بل أتى ببعض لفظ هذا وبعض لفظ الآخر
فقال أخيرا فله ن وفله ن وتقرأ في اللفظ أو المعنى
واحد **قال حدثنا فله ن جاز على جواز الرواية بالمعنى**
دون ما إذا لم يجوزها قال ابن الصنع وقول أبي داود
ثنا مسدد وأبو ثوبة المعنى **قاله** حدثنا أبو الأخص
يحتمل أن يكون من قبيل الأول فيكون اللفظ لمسدد
ويوافقه أبو ثوبة في المعنى ويحتمل أن يكون من قبيل
الثاني فله يكون أو دأفظ أحدهما خاصة بل رواه
عنهما بالمعنى قال وهذا الاحتمال يقرب في قول مسلم
المعنى واحد **فان لم يعمل** أيضا **تفاريذا ولا شبهة** **فله**
باس به أيضا على جواز الرواية بالمعنى وإن كان
قد عيب به البخاري وغيره وإذا سمع من جماعة
كتابا مصنفنا فقابل شخخته باصل بعضهم دون
الباقى ثم رواه عنهم كلهم **وقال اللفظ لفله ن**
المقابل باصله ويحتمل جوازه كالاول لأن ما أورده
قد سمعه بنفسه ممن يذكر أنه بلغه **ويحتمل منعه**
لأنه لا علم عنده بكيفية رواية الآخرين حتى يخبر
عنها بخلاف ما سبق فأنه أطلق فيه على موافقة المعنى
قال ابن الصنع وحكاها أيضا العمري ولم يجمع شيئا من
الاحتمالين **وقال البدر** ابن جماعة في المنهل الروي
يحتمل تفصيله آخر وهو النظر إلى الطرق فإن كانت

متباينة باحاديت مستقلة لم يجز وان كان تفاوتها في الفاظ
اولفان او اختلف في ضبط جاز **الثامن** ليس له ان يزيد
في نسب غير شيخه من رجاله سناد او صفته مدرجا
ذلك حيث اقتصر شيخه على بعضه الا ان يميزه فيقول
مثلا هو ابن فلان الفلاني او يعني ابن فلان ونحوه
فيجوز فعل ذلك احمد وغيره فان ذكر شيخه بسبب
شيخه بتمامه في اول حديث ثم اقتصر في باقي
احاديث الكتاب على اسمه او بعض نسبه فقد
حكي الخطيب عن اكثر العلماء احوال رواية تلك الاحاديث
مفصلة عن الحديث الاول مستوفيا بسبب شيخ
شيخه وحكي عن بعضهم ان الاول فيه ايضا
ان يقول يعني ابن فلان وحكي عن علي المديني
وغيره كشيخه الذي يكرر الاصل في الحافظ انه يقول
حدثني شيخني ان فلان ابن فلان حدثني وحكي
عن بعضهم انه يقول انا فلان هو ابن فلان و**الشمس**
اي هذا الاخير **الخطيب** لان لفظ ان استعمالها قوم
في الاجازة كما تقدم قال ابن الصلوح وكله جاز واواه
ان يقول هو ابن فلان او يعني ابن فلان ثم يبعث
قوله ان فلان ابن فلان ثم يبعث ان يذكر كماله
من غير فصل **تسعة** قال في الاقتراع ومن
الممنوع ايضا ان يزيد قاري السماع اذ لم يذكر الشيخ
او يقول بقرأة فلان او شيخ فلان حيث لم يذكر **الطبع**
حرر الغادة بحذف قال ونحوه بين رجال الاسناد
خطا اختصارا وينبغي للقاري التفتت لها عبارة
ابن الصلوح وله بد من ذلك حال القراءة واذا كان فيه

قرا على فلان اخبره فلان او قرأ على فلان حدثنا فيقول
القاري في الاول قيل له اخبره فلان وفي الثاني قال
تنا فلان قال ابن الصلوح وقد جاء هذا مصححا به
خطا قلت وينبغي ان يقال في قرأت على فلان قلت
له اخبره فلان واذا تكرر لفظ قال كقوله اي
الخاري حدثنا صالح ابن حبان قال قال عامر
الشمسي فانهم يحذفون احداهما خطأ وهي الاولى فهم
يظهر فيلفظ لهما القاري جميعا قال المصنف من زيادته
ولو قرأ القاري قال في هذا كله فتد اخطا والظن
صححة السماع لان حذف القول جازوا اختصارا جاء
به القرآن العظيم وكذا قال ابن الصلوح ايضا في فتاويه
معبر ابنا لظن قال العراقي وقد كان بعض ائمة العربية
وهو العلامة متهاب الدين عبد الضيف ابن للرجل
ينكر اشتراط المحدثين لتلفظ يقال في اتنا السند
وما ادري ما وجه انكاره لان الاصل هو الفصل بين
كل شي للتكلمين للتمييز بينهما وحيث لم يفصل فهو
مفصل والاصح اخله في الاصل قلت وجه ذلك
في غاية الظهور لان اخبرنا وحدثنا بمعنى قال لنا اذ
حدث بمعنى قال ولما معنى لنا فقولنا حدثنا فلان
حدثنا فلان معناه قال لنا فلان قال لنا فلان
وهذا واضح لا اشكال فيه وقد ظهر في هذا الجواب وانا
في اوائل الطلب ففرضته لبعض المدرسين فلم يستد
لهمه لجهله بالعربية ثم رأيت بعد عشرين سنة منقول
عن شيخ الاساقفة وانه كان ينسخ هذا القول ويوجه
تم وقفت عليه بخطه قلته للحدث تبينه مما عطف

في الخط ايضا لا في اللفظ لفظ انه كحديث البخاري عن عطاء بن ابي
 ميمونة ثم اسن بن مالك اي انه سمع قال ابن جعفر شريفة
 لفظ انه يحذف في الخط عرفا **العام في النسخ**
والاجازة المشقة على احاديث باسناد واحد لنسخة
ههام ابن منبه عن **ابي هريرة** رواية عبد الرزاق عن
 ميمونة منهم من يجدد الاسناد فيذكره **اول كل حديث**
 منها **وهو الموطوع** واكثر ما يوجد في الاصول القديمة
 وواجبه بعضهم ومنهم من يكتبه **بقول** حديث منها
او اول كل مجلس من سماعها ويديم الباقي عليه فانه
في كل حديث بعد الحديث الاول و**بانه سناد ازويه**
وهو الاغلب الاكثر فمن سمع هكذا فادروا به
 غير الاول مفرد عنه **باسناد حاز** له ذلك **عند**
الاكثر بن منهم وكيع وابن معين والاسماعيلي لان الموطوع
 له حكم الموطوع عليه وهو بمثابة تقطيع المتن الواحد
 في ابواب باسناد المدكور في اوله **ومنه الاسناد**
ابو اسحاق الاغراني وغيرة كيعض اهل الحديث
 راوا ذلك تدليسا **ففي هذا طريقه ان يبين** ويحكي
 ذلك وهو على الاول احسن **كمثل مسلم في الرواية من**
 نسخة همام **ثم توافقه بن داغ** متابعه الرزاق **انا مع**
عن همام بن منبه كسر الوحدة للشدة **قال هذا**
ملحدتنا ابو هريرة وذكر احاديث منها **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ان ادق مقعد احدهم في
الجنة الحديث واصل المسلم ذلك **وكذا فعله كابر من**
المؤلفين واما البخاري فانه لم يسلك قاعدة مطردة
 فتايم يدرأون حديث في النسخة وميطون عليه الحديث

الذي يساق الاسناد لاجله كقولهم في الصلوات ثنا ابو الهيثم
 انا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا هريرة انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الاخرين
 السابقون وقال لا يبذلون حديثي لما الدائم للحديث
 فاستثنى على قوم ذكرهم عن الاخرين السابقون في هذا
 الباب وليس مرادة الاما ذكرناه وتارة يقتصر على الحديث
 الذي يريد وتارة اراد بيان ان كل من الهمزة حائز **واما**
اعادة بعض من الحديث **الاسناد اخر الكتاب** او **الخبر**
ولا يرفع هذا الخلاف الذي يمنع افراد الحديث بذلك
 الاسناد عند روايتها لكونه لا يفتح متصه بواحد منها
 الا انه يفيد الاحتياط ويتضمن **اجازة بالغة من**
اعلاه **انواعها قلت** ويفيد سماعه لمن لم يسمعه
 اوله **الحادي عشر اذا قدم الراوي المتن على الاسناد**
كقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كذا** ثم يذكر
 الاسناد بعده او **المتن** و**آخر الاسناد** من اعلاه **كروى**
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذا ثم يقول اخبرنا به قلنا عن فلان حتى يتصل
 بما قدمه صحيح وكان متصه فلان **اراد من سمعه**
هكذا **تقدم جميع الاسناد** بان يبدأ به اوله ثم يذكر
 المتن **فخوذة** **نقصهم** اي اهل من المتقدمين قال المصنف
 في الارشاد وهو الصحيح **قال ابن الصلاح** **ويشفي** ان يكون
 منه ظنه في تقديم بعض المتن على بعض اي كلفه
 فيه فان الخطيب حكى فيه المنع **بناء على** منع الرواية
بالمعنى والجواز على جوازها **قال البلقيني** وهذا
 التحريج ممنوع والفرق ان تقديم بعض اللفظ على بعض

يؤدي إلى الاختلاف بل مقصود في المطلق وعود الضمير ونحو ذلك بخلاف تقديم السند كله أو بعضه فذلك جائز فيه ولم يخرج على الخلاف انتهى قلت والمسئلة للشيخ عليها استدل بها المصنف ابن الصلاح ولم يفردها بالكلية عليها وقد عقد الداهري لمزى لذلك بإدخاله عن الحسن والسلمي وعبيدة وإبراهيم وأبو نضرة الجواز إذ لم يغير المعنى قال المصنف وينبغي القطع به إذا لم يكن للمقدم انقباط بالموضوعات قال الشيخ الاستم تقديم الحديث على السند يقع لابن خزيمة إذا كانت في السند من فيه مقال فيستدعي به ثم بعد الفراع يذكر السند قال وقد صرح ابن خزيمة بأن من رواه على غير ذلك الوجه لا يكون في حله منه فينبغي أن يمنع هذا ولو حوثرها الرواية بالمعنى **ويروى حديثا** **بأسناد له ثم انفعه بأسناد آخر وحذف منه أحاده** على المتن الأول وقال في آخر مثله **فأراد السامع بذلك** منه **رواية المتن الأول** بالأسناد الثاني فقط كالآخر **منعه** وهو قول شعبة وأجازهم سفيان الثوري وابن معين إذا كان الراوي محتفظا ضابطا مما رواه ابن الألفاظ ومنعه أن لم يكن كذلك وكان جماعة من العلماء إذا روى أحدهم مثل هذا ذكر الأسناد ثم قال مثل حديث قبله مثله كذا واختار الخطيب هذا وأما إذا قال نحوه فأجازهم الثوري أيضا مثله ومنعه شعبة وقال هو شك بل هو أولى من المنع في مثله وابن معين أيضا وإن جوزهم في مثله قال الخطيب فرق ابن معين بين مثله ونحوه ويصح على منعه

الرواية

158
الرواية بالمعنى فاما على جوازها فله فرق قال الحاكم أنهما يلزم الحديث من الضبط والاتقان أن يفرق بين مثله ونحوه فله يحل له أن يقول مثله إذا علم أنهما اتفقا في اللفظ ويحل أن يقول نحوه إذا كان معناه **الثاني عشر** إذا ذكر الأسناد وبعض المتن ثم قال **وذكر الحديث ولم يمه أوفال** بظوله أو الحديث وأصح وذكر **فأراد السامع رواية عنه** بكما له فهو أولى بالمنع من مسئلة مثله ونحوه السابقة لأنه إذا منع هناك مع أنه قد ساق فيها جميع المتن قبل ذلك بأسناد آخر قلنا يمنع هنا ولم يسبق الأسبق للحديث من باب أولى وبذلك جزم قوم فنفعه الاستاذ أبو إسحاق الأسفراييني وأجازهم الأسماعيلي إذا عرفت الحديث **والسامع ذلك للحديث قال** والاحتياط أن يقتصر على المذكور ثم يقول **قال وذكر الحديث وهو هكذا** أو بما مذكور **وسوقه بكما له** وفصل ابن كثير فقال أن كان سمع الحديث للشارب قبل ذلك على الشيخ في ذلك المجلس أو غيره جاز والأفله وإذا حوز أطله قد قال بمقتضى أنه بطريق الأجازة القولية الأكيدة من جهات عديدة فيما لم يذكر الشيخ فجاء لهذا مع كون قوله سمعا إدراج الباقي عليه ولا يفتقر إلى إفراجه بالأجازة الثالث عشر قال الشيخ ابن الصلاح الظاهر أنه يجوز تغير قال النبي صلى الله عليه وسلم في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عكسه وإن جازت الرواية بالمعنى وكان أحمد إذا كان في الكتاب عن النبي وقال الحديث رسول الله

ضرب وكتب رسول الله وعمل ابن الصلاح ذلك **لاختلافه**
أي اختلافه في معنى النبي والرسول لأن الرسول من أوصى إليه
للتبليغ والنبي من أوصى إليه للعمل فقط قال المصنف **والصواب**
واسمه علم جواز له وإن اختلف معناه في الأصل
لا يختلف به هنا معنى إذ المقصود نسبة القول لقائله
وذلك حاصل بكل من الموصفين **وهذا مذهب أحمد**
ابن حنبل كما سألته ابنه صالح عنه فقال أرى حوائث
لا يكون به بأس وما تقدم عنه محمول على استحباب
اتباع اللفظ دون لزوم **وحماة بن سلمة والخطيب**
وبعضهم استدللوا بحديث البوابين عازب في الدعا عند
النوم وفيه وشيك الذي أرسلت فأعاده على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ورسولك الذي أرسلت فقال
لا وشيك الذي أرسلت قال اللهم في ولا دليل فيه
لأن الفاظ الإنكار توقيفيه ربما كان في اللفظ سر
لا يحصل بغيره ولعله أراد أن يجمع بين اللفظين في موضع
واحد قال والصواب ما قاله النووي وكذا قال
البلقيني وقال البدر بن جماعة لو قيل يجوز تغيير
النبي إلى الرسول ولا يجوز عكسه لما بعد لأن في الرسول
معنى تركه على النبي **الرابع عشر** إذا كان في سماعه
بعض الوهن أي الضعف فقلبه بيانه حال الرواية
فإن في اغفاله نوعا من التدليس وذلك كان سميح من
غير أصل أو حديث هو أو ألقه في وقت القراءة أو حصل
نوم أو شغل أو سمع بقرأة مصحف أو لحان أو كان السمع
مغطى من قبه نظر **ومنه** إذا حدثه من حفظه **والذكر**
لستأصلهم فيها **فليقل** حدثنا في المذكر **وخو** كما

فعله

فعله الأئمة ومنع جماعة منهم كابن مهدي وابن المبارك
وإبي زرعة **الحمل عنهم حال المذكر** لستأصلهم فيها من
الحفظ خوفا ومنع جماعة من رواية ما يحفظونه
الامن كتبهم لذلك منهم أحمد بن حنبل **وإذا كان الحديث**
عن رجلين أحدهما ثقة والثاني مجهول **فحديث**
لاشئ مثله يرويه عنه ثابت السبائي وأبان ابن أبي عمير
أو عن ثقتين فإله في أن يذكرها الجواز أن يكون فيه
شيء لأحدهما لم يذكره الآخر وحمل لفظ أحدهما على الآخر
فإن اقتصر على ثقة فيها لم يحرم لأن الظاهر انقاف
الروايتين وما ذكره من الاحتياط نادر بعيد وعنده
الاستقاط في الثاني أقل من الأول قال الخطيب وكان مسلم
ابن الحجاج في مثل هذا رعا سقط المخرج ويذكر الثقة
ثم يقول وأخر كناية عن المخرج قال وهذا القول لثالث
فيه وقال البلقيني بله فإله تكثير الطرق **وإذا**
سمع بعض حديث من شيخ وبعضه الآخر من
شيخ آخر وفي جملة غيرهما أينما ان بعضه عن
أحدهما وبعضه عن الآخر فيرويهما لستأصلهم من كل
شيخ عن الآخر **جاء** ثم يصير كل جزء منه كأنه رواه عن
أحدهما مبهما فله يجمع بشئ منه أن كان فيها مخرج
لأنه من جزء منه لا يجوز أن يكون عن ذلك المخرج **ويجب**
ذكرها حينئذ جميعا أينما أن كان عن أحدهما
بعضه وعن الآخر بعضه ولا يجوز ذكرهما سائتا عن
ذلك ولا إسقاط أحدهما مخرج وكان أو ثقة ومن
أمثلة ذلك حديث الألف في الصحيح من رواية الزهري
حيث قال حدثني عمرو وسعيد بن المسيب وعلمته

ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
قال وكل قد حدثني طائفة من حديثها وفضل حديث
بعضهم في بعض وأنا أوعى الحديث لبعضهم من بعض فذكر
الحديث قال العراقي وقد اعترض بأن البخاري
استقى بعض شيوخه في مثل هذه الصورة واقتصر
على واحد فقال في كتاب الرقاق من صحيحه حديثي
ابو نعيم بنصف من هذا الحديث ثنا عمرو بن دينار
ثنا أحمد بن إنا أبو هريرة كان يقول الله الذي لا اله
إلا هو ان كنت لا تعتمد بيدي على الأرض من الخزع
الحديث قال والجواب ان الممتنع انما هو انقطاع
بعضهم وابرادكل الحديث عن بعضهم لانهم يكون قد
حدث عن المذكور ببعض ما لم يسمعه منه فاما اذا
بين انهم يسمعون منه الاصح للحديث كما فعل البخاري هنا
فليس يمتنع وقد بين البخاري في كتاب الاستبصار ان
الضعف الذي سمعه من أبي نعيم فقال حدثنا ابو نعيم
ثنا عمرو بن دينار ثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله بن عمرو بن
دينار أنا أحمد بن محمد بن إنا أبو هريرة قال دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في مدرج فقال
أبا هريرة أهلك أهل الصفة فادعهم إلى قال فاستبهم فذكرهم
فأقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا انتهى فهذا هو
بعض حديث أبي نعيم الذي ذكره في الرقاق واما بقية
الحديث فيجوز ان البخاري اخذ من كتاب أبي نعيم
وجاده أو أحاده أو سمعه من شيخ آخر غير أبي نعيم
أما محمد بن مقاتل وغيره ولم يبين ذلك بل اقتصر
على اتصال بعض الحديث من غير بيان ولكن ما من

قطعة منه الا وهي محتملة لانها غير متصلة بالسماع
الا المقطعة التي هي في الاستدراك بانها **النوع**
السابع والمنسوبة معرفة ادب الحديث علم الحديث
شريف وكيف لا وهو الوصلة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والباحث عن تصحيح اقواله وافعاله والذب
عن ان ينسب اليه ما لم يقله وقد قيل في تفسير قوله
تعالى يوم نذكر عن كل اناس بامامهم ليس لاهل الحديث
منقبلة استوفى من ذلك لانه امام لهم غيره صلى الله
عليه وسلم وله من سائر العلوم الشرعية محتاجة اليه
اما القصة فواضح واما التفسير فله ناولي ما فسر
بكله من الله تعالى ما ثبت عن نبيه صلى الله عليه
وسلم واصحابه رضي الله عنهم وهو علم **كتاب مكاتم**
الاخلاق وحيات النعم ويتألف من ذلك وهو
من علوم الاخلاق العضة بخلاف غيره في الجملة قال ابو
الحسن شيخي من اراد علم القبر فليعلم باله ترويض
اراد علم القبر فليعلم باله ترويض **ومن اراد علم**
والفرقة نال فضله جسيما وكيف انه يدخل
في دعوى صلى الله عليه وسلم حيث قال تضرع الله امرا
سمع مقالتي فوعاها قال سفيان بن عيينه ليس
من اهل الحديث احد الا وفي وجهه بظرف ليل الحديث
وقال اللهم ارحم خلفاي قتل ومن خلفاؤه قال
الذين ياتون من بعدى بروي احاديثي وسنتي رواه
الطبراني وغيره وكان تلقب الحديث بامير المؤمنين
ماخوذ من هذا الحديث وقد لعب به جماعة منهم
سفيان وابن راهويه والبخاري وغيرهم **فليصاحبه**

مصحح السنة واخلاصها ونظير قوله من اغراض الدنيا
 وادفاسها لك الرياسة ونحوها وليكن أكبرهم بشر
 الحديث والتبليغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه عمال بالنيات وقد قال سفيان الثوري قلت
 لحبيب ابن ابي ثابت حدثنا قال حتى تحسن السنة وقبل
 لابي اله خوض سلم ابن سلم حدثنا فقال ليس في
 سنة فقالوا وانك توضح فقال لا ينبغي الاخير الكثر
 وليست بجوة كما قاله علي ولهنا وقال حماد بن زيد
 استغفر الله ان لذكره سنان في القلب خيله **واختلق**
في السند الذي يحسن ان يتصدى فيه الاسماعه
 فقال ابن خلدو اذ بلغ الحسنين له نه انهما الكهولة
 وفيها مجتمع الاسد قال وله ينكر عنداه ريعين له نها
 مخداه ستوا ومنتهى الكمال وعندها ينتهي عزم
 اله سنان وقوته ويتوقف قلبه ويجود رايه وانكر ذلك
 القاضي عياض وقال فمن السلف فمن بعدهم من لم
 ينتهي الى هذا السن ونسب من الحديث والعلم ما لا يحصى
 تميز ابن عبد العزيز وسعيد ابن جبير وابو الهيثم
 النخعي وجلس مائل للناس ابن شقيق وعشرين
 وقبل ابن سبع عشرة سنة والناس متوافرون
 وشيوخه اصبار ربيعة والزهرى ونايف وابن المنذر
 وابن هرمز وغيرهم وكذلك الشافعي وابنه من
 المتقدمين والمتأخرين وقد حدث بن دار وهو ابن
 ثمانية عشرة وحدث البخاري وما في وجهه سمرة
 وهلمجر وقال ابن الصلاح ما قاله ابن خلدو محله
 في من يوجد عنه الحديث لمجرد الاسناد من غير براعة

في العلم

في العلم فانه يحتاج اليه لعلوا سناده اله عند السن المذكور
 اما من عنده براعة في العلم فانه يوضح عنه قبل السن
 المذكور قال **والصحيح ان من اخبر الى ما عنده جلس له**
في كل من كان وينبغي ان يحسب عن الحديث اذا احتج
الخطيب بهم او خرف او غي ونحو ذلك باختلاف
الناس وصنطه ابن خلدو بالثمانين قال والتسليم
 والذكر وتله وة القرآن اولى به فان يكن ثابت العقل
 مجتمع الراي فله باس فقد حدث بعدها اسن وسهل
 ابن سعد وعبد الله ابن ابي اوفى في اخرين ومن التابعين
 شرح القاضي ومجاهد والسهمي في اخرين ومن
 اتبعهم مالك والليث وابن عيينه وقال مالك انما
 يخفى الكذابين وحدث بعد المائة من الصحابة حكيم بن
 حزام ومن التابعين شريك الثوري ومن بعدهم
 الحسن ابن عرفة وابو القاسم البغوي والقاضي ابو الطيب
 الطبري والسلف وغيرهم **فصل الاول ان له حدث**
بحضرة من هو اول منه السنة او علمه او غيره كانت
 تكون اعلاه سنة اوسماعه متصلة وفي طبعه هو
 احازره ونحو ذلك فقد كان ابراهيم النخعي لا يتكلم بحضرة
 الشعبي بشئ **وقيل** ابلغ من ذلك **يكلم ان يحدث**
في بلد فيها اولي منه فقد قال يحيى بن معين
 ان من فعل ذلك فهو احمق وينبغي له اذا طلب منه
 ما يعلمه عند ارجح منه ان يثبت اليه والدين **الضبعة**
 قال في الاقتراع ينبغي ان يكون هذا عند الاستوافيها عدا
 الصفة للرجحة اما مع التفاوت بان يكون اله على اسنادا
 عاميا واله قول غارف عن خطه حديث في في الارشاد اليه له نه

قد يكون في الرواية عنه ما يوجب خلاه قلت الصواب
اطلاق الحديث بحضرة الاله على أسس مكره وهو لا يخلو الا وفي
فقد استنطق العلم من حديث أن النبي كان عسفا الحديث
وقوله سألت أهل العلم فلخبروني أن الصحابة كانوا
يفتون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك
فقد عقد محمد بن سعد في الطبقات بابا لذلك وأخرج
باسانيد فيها الواقدي أن منهم أبي بكر وعمر وعثمان
وعليا وعبد الرحمن بن عوف والي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وروى النهدي في المدخل
سند صحيح عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن جبير
حدثت قال أحدث وأنت شاهد قال أولس من نعم
الله عليه أن أحدث وأنا شاهد فإن أخطأت علمت
تنبه له إذا كانت جماعة مشركون في سماع
فإن سماع منهم فرعي كفاية ولو طلب من أحدهم فليسمع
لم يأت فأنه يحضر فيه **أما والله يمتنع من حديث أحد**
لكنه غير صحيح النية فإنه يروي له محبتها بعد
ذلك قال مهروجيب بن أبي ثابت طلبنا الحديث
ومالنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد وقال مهروجيب
أن الرجل يطلب العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى
يكون نية وقال الثوري ما كان في الناس أفضل من
طلب الحديث فتقبل يطلبونه بغير نية فقال طلبهم
أياه نية **وليجر من على نشره مستغيا جزيلا أجم** فقد
كان في السلف ممن يتألف الناس على حديثه منهم عروة
ابن الزبير ومن الأحاديث الواردة في فضل نشر الحديث
والعلم حديث الصفي بن بلغوا عني ليبلغ الشاهد

الغائب

الغائب وحديث من أدى إلى امتي حديثا يقيم به سنة أو يرد
به بدعة فله الجنة رواه الحاكم في الأربعين وحديث
النهي عن أن يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تطلب على أن تأمر بالمعروف ونهي عن المنكر
وفعل الناس الساتر **فصل ويستحب له إذا أراد**
حضور مجلس الحديث أن يتطهر بنفسه ووضوء
ويستحب ويتنزه ويستأكل كما ذكره ابن السمعاني
ويستحب له أن يجلس في صدر مجلسه مستكبرا
في جلوسه **وقار** وهبة وقد كان مالك يفعل
ذلك فتقبل له فقال أحب أن أعطي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وله أحدث الله على طهارة متمكنا
وكان يعلم أن يحدث في الطريق أو هو قائم استأجر
النهي واستند عن قتادة قال لقد كان يستحب
أن لا يقرأ الأحاديث المعلى طهارة وعن ضوار بن مرق
قال كانوا يكرهون أن يجدوا على غير طهر وعن ابن
السبب أنه سئل عن حديث وهو مضطرب في مرضه
فجلس وحديث به فتقبل وددت أنك لا تكف عن
فقال كرهت أن أخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وأن مضطرب وعن بشر بن الحارث أن ابن المبارك
سئل عن حديث وهو عشي فقال ليس هذا
من توقير العلم وعن مالك قال معالس العلم مختصر
بالخشوع والسكينة والوقار ويكره أن يقوم لأحد فقد
فتقبل إذا قام القارئ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لأحد فإنه يكتف عليه **فإن رفع أحد**
صويته في المجلس ذنبا أي أنه نهى وزجره فقد كان

مالك يفعل ذلك ايضا ويقول قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا الصوت فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديثه
فكأنه رفع صوته بعد حديثه فوق صوته **ويقبل على**
الحاضرين كلام فقد قال حبيب بن ابي ثابت ان من السنة
اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا **ويستمع**
مجلسه ويحتملهم **محمد بن عبد الله بن علي** **والضلع على النبي**
صلى الله عليه وسلم **ودعا يلق بالمال بعد قراءة قارئ**
حسن الصوت شيئا من القرآن العظيم فقد روى الحاكم
في المستدرج عن ابي سعيد قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا تذكروا الله والظاهر و
سورة **ولا يسرد الحديث سرورا** **اعمله بمنعهم**
بعضهم كما روى عن مالك انه كان له سبيل ويقول
احب ان نغم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واورد البيهقي في ذلك حديث البخاري عن عروة قال
جلس ابو هريرة الى جنب حجر عائشة وهي تصلي فجعل
حدث فلما قضت صلاتها قالت له تعجب الى هذا وحديثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحدث حديثا الوعد
العاذ احصاه في لفظ عند مسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكن يسرد الحديث كسردكم وفي لفظ عند
البيهقي عقيب ما كان حديثه فاصله تفرقه القلوب
فصل في استحباب التميز في الطارق عقد مجلس
لامه الحديث فانه اعلى مراتب الرواية والسماع فيه احسن
وجوه النقل واقواها روى ابن عدي والبيهقي في المدخل
من طريقه نانا عبد الحميد بن عبد الله ومحمد بن بشر
الدمشقيان قاله حدثنا هناد بن عمار ثنا ابو الخطاب

مروفي

مروفي الخياط قال رايت وابنة ابن الاسقع رضي الله تعالى
عنه على الناس الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه
ويتخذ مستمليا بحضرة مستقظا يبلغ عنه اذا كثر
الجمع على عادة الحفاظ في ذلك ما روى عن مالك وشعبة
وكيع وخلفه بن وقدر روى ابو داود والنسائي من حديث
داود بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في حين ارفع الضمى على بقلته ثم سار
وعلى يمينه وفي الصحيح عن ابن حزم قال كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فان كثر الجمع حيث
لا تكفي مستملي اتخذ مستمليين فاكثر فقد سئل ابو مسلم
الجبلي في رحبة عسنان وكان في مجلسه سبعة مستمليين
يلصق كل واحد صاحبه الذي يليه وحضر عنده نيف
واربعون الف محبرة سوى النظائر وكان يحضر مجلس
عاسم بن علي اكثر من مائة الف انسان ولا يكون للمستملي
بليد كاستملي يزيد بن هارون حيث سئل يزيد عن
حديث فقال ثنائه على فضام كاستملي يا ابا خالد
على ابن من قتال له ابن فقد نك من لطيف ما ورد
في انه ستمه ما حكاها للزي في هذيبه عن عبدان بن
محمد المروزي قال رايت الحفاظ يعقوب بن سفيان
الفسوي في النوم فقلت ما فعل الله تعالى بك قال
غفري وامني ان احديث في السما كما كنت احديث في الارض
فحدثت في السما السابعة فاجتمع على المله كذا وسمعي
على جبريل وكتبوا باقاه من الذهب وعن احمد بن
جعفر السري قال لما جاني يعقوب بن سفيان رايت
في النوم كأنه يحدث في السما السابعة وجبريل يستملي

عليه **وسمى مرتفعاً على كرسي وخوه والاقام على قدميه**
ليكون ابلغ للسامعين **وعليه اي المستقلى وجوبا تبليغ**
لفظه اي المولى واذا واه على وجهه من غير تغيير وقوله
المستقلى تفهيم السامع لفظ المولى على بعد لتحقيقه بقوله
واما من لم يسمع الا المبلغ فله يجوز له روايته عن المولى
الا ان يثبت الحال وقد تقدم هذا بما فيه في النوع الرابع
والعشرون ويستتصت المستقلى الناس اي اهل المجلس
حيث احتج الله استصحابات في الصحيحين من حديث
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له استصتبت اناس
فقد قرأه قارى حسن الصوت سبعا من القرآن لما تقدم
ثم يستقلى المستقلى ويحمد الله تعالى ويعصى على رسوله
صلى الله عليه وسلم ويتقرب الى ابلغ فيه من الفاظ الحمد
والصلوة وقد ذكر المصنف الروضة عن التولى وجماعة
من الخواسبين ان ابلغ الفاظ الحمد لله حمد ابو ابي
نعمه ويكافى مزيد وقال ليس لذلك دليل معتبر
وقال السلفي بل الحمد لله رب العالمين لانه فاخرة
الكتاب واخذ عوى اهل الجنة فيسبح الجمع بينهما ونقل
في الروضة عن ابراهيم المرودى ان ابلغ الفاظ الصلوة
الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الذكرون وغفل عن ذكرهم
ثم قال والصواب الذي ينبغي ان يحرم به ان المصنف
ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما حيث قالوا
كيف رضي عليك فقال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ان ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ان محمد كما باركت على ابراهيم وعلمك
ان ابراهيم انك حميد مجيد ثم يقول المستقلى للحمد

المولى

المولى **من ذكره اي من الشيوخ او ما ذكرت اي من**
اله اذ ثبت رجلك الله او رضى عنك وما اشبهه
قال يحيى بن اكرم نلت القضاء وقضا القضاء والوزارة
وكذا وكذا ما سررت شئ مثل قول المستقلى من ذكرت
رجلك الله وكلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى
المستقلى عليه ولم قال الخطيب ويرقم بها طونه
واذا ذكر اصحابنا رضى عليه فان كان ابن صفى قال
رضى الله عنهما وكان يترجم على الهمة فقد روى
الخطيب ان الربيع ابن سليمان قال له القارى يوما
حدثكم الشافعي ولم يقل رضى الله تعالى عنه فقال الربيع
وله حرف حتى يقال رضى الله تعالى عنه بما هو اهله
كافله جماعة من السلف كقول ابن مسعود الخوله في
حديث الخبيب اله مابن عوف بن مسلم وقول مسروق
حدثني الصديقة بنت الصديق حبيب حبيب
الله المبراة وكقول عطاح حدثني ابراهيم بن عباس
رضي الله تعالى عنهما وكقول شعبة حدثني سيد
العلماء ابوب وقول وكيع حدثنا سفيان امير
المؤمنين في الحديث وليعاقب بالدهاءم فهو اهم من
التنالذكور ويحذف في الشيخ بين اسمه وكنيته فهو
ابلغ في اعظامه قال الخطيب لكن يقتصر في الرواية على
اسم من يشك كايوب ويونس ومالك واللت وغيرهم
وكذا اعلى نسبة من هو مشهور له كتاب عوف وابن
جريح والسفي والنجي والثوري والزهرى ويخوذ لك
ولا باس بدو من يروى عنه بلقب كخند ر او
وصف كالهش او حرفة كلخناط او ام كابين عليه

غاية الله تعالى وقد كان الله صلى الله عليه وسلم يدرّس بمدبرين الصلح الى
او اخر ايام الحافظ الى الفضل العراقي فافتتحه سنة ست
وستعين وسبعماية فاملى اربعمائة مجلس وبضعة عشر
مجلسا الى سنة مائة سنة ست وثمانماية ثم املى ولده
الى ان مات سنة ست وعشرين ستمائة مجلس وكسرا
ثم املى شيخ الاسلام ابن حجر الى ان مات سنة ثنتين
وخمسين اثنى عشر من القى مجلس ثم درّس تسع عشر سنة
فافتحه اول سنة ثنتين وسبعين فاملى ثمانين
مجلسا ثم خمسين اخرى وينبغي ان له على في الله سبعون
القيوما واحدا الحديث الشيخين عزاني وائل قال
كان ابن مسعود يذكر الناس في كل يوم خمس فقال
له رجل لو دنا منك ذكرت كل يوم فقال اما انك ما تمنى
من ذلك الا اني اكرم ان امكرك والى اتقواكم بالوعظة
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخولنا بالوعظة
مخافة السامة علينا وروى البخاري عن عكرمة عن
ابن عباس قال حدثت الناس كل جمعة مائة ثمان
ايت فرين فان كثرت فتلهت مواز ولا عمل الناس
هذا القرآن وله ثمان مائة وعشرون حديث فتقطع عليهم
حديثهم ولكن انفت فاذا المولد فحدثهم يوم تسهونه
ولم اظفر له حديث سقيا يوم الله له وله وقتة الا ان
غالب الحفاظ كان عسكروا ابن السمعاني والخطيب
كانوا يعلون يوم الجمعة بعد صله بها فتعظم في ذلك
وقد ظفرت حديث يدل على استحبابه بعد عصر يوم
الجمعة وهو ما اخرج البيهقي في الشعب عن انس
مرفوعا من صلى العصر ثم جلس على خيوا حتى يمسي

كان افضل ممن اعتق ثمانية من ولد اسماعيل النوع
الثامن والعشرون معرفة او اطلب الحديث قد تقدم
منه جمل متفرقة ويجب عليه تصحيح النية والخلع
له تعالى في طلبه والحذر من التوصل به الى اغراض
الدنيا فقد روى ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
مما ينبغي به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به فخرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة وقال حماد
ابن سلمة من طلب الحديث لغرض مكره وقال
سفيلان التوري ما العلم علمه هو افضل من طلب
الحديث لمن اراد الله تعالى قال ابن الصلح ومن
اقرب الوجوه في اصلح النية فيه ما روي عن ابن عمر
ابن عبيد الله قال ابا جعفر بن محمد ان وكافا عبد بن
الصلحين فقال له فاي نية اكتب الحديث فقال السمع
بزيون ان عند ذكر الصلحين تنزل الرحمة قال نعم قال
فرسول الله صلى الله عليه وسلم راي الصلحين او سال
الله تعالى التوفيق والتسديد لذلك والشيء
والله عاغة عليه ويستعمل الخلعة والجلبة والاداب
الروضية فقد قال ابو عاصم النبيل من طلب هذا
الحديث فقد طلب اعلاه امور الدين فيجب ان يكون
خيرا الناس ثم ينبغي جهده في تحصيله ونيتهم
امكانه في صحيح مسلم من حديث ابن عمر مرفوعا
احرص على ما ينفعك واستغن باده وقله تفرغ وقال
يحيى ابن كثير لا ينال العلم براحة الجسم وقله الشافعي
لا يطلب هذا العلم من يطلبه بالتمل وغنى النفس فليح

ويكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلم
افلح **وبعد السماع من ارجح شيوخ بلده اسنادا واعلم**
وسيرة ودينا وغيره الى ان يفرغ منهم ويبدا بافرادهم
 فمن نفر بشي اخذ عنه اوله **فادافع** **من سماعهم** وسماع
 عواليهم **فليرجع** الى سائر البلدان **على عادة الحفاظ لابن**
 وله يرحل قبل ذلك قال الخطيب فان المقصود بالرحلة
 امران احدهما تحصيل علو له سناده وقدم السماع والثاني
 لق الحفاظ وللذكر له والاه استعادة منهم فاذا كان له من
 موجودين في بلده ومعدومين في غيره فله فائدة في الرحلة
 او موجودين في كل منها فليحصل حديث بلده ثم يرحل
 قال واذا اعزم على الرحلة فله يتروك اخذ في تلك
 من الرواة له وليت عنه ما يتيسر من الاحاديث وان
 قلت فقد قلت بعضهم ضيق ورفقة ولا تضع
 والاه صل في الرحلة ما رآه بيده في المدخل والخطيب
 في الجامع عن عبد الله بن محمد بن عتيق عن جابر ابن
 عبد الله قال بلغني حديث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم اسمع فاشتقت بهما فاستدوت عليه
 رجلى وسرت شمرا حتى قدمت الشام فالتيت عبد
 الله ابن انس فقلت للبواب قل له جابر على الباب
 فاتاه فقال جابر بن عبد الله فاتاني فقال لي فقلت
 نعم فخرج فاخبره فقام يطأ ثوبه حتى لعتني فاعتقني
 واعتقنته فقلت حديث بلغني عنك سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص لم اسمعه
 فخشيت ان يموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد

او قال

او قال الناس عرواة عزله بها قلنا ما بهما قال ليس معهم
 شئ ثم يناديهم بهم يصون بينهم من بعد كما سمع
 من قريب انا الملك انا الذي ان له ينبغي له خدم من اهل الجنة
 ان يدخل الجنة وله اخذ من اهل النار عنده مظل حتى اقصه
 منه حتى انظرة قلنا كيف وانما لك اسرة عرواة عزله بها
 قال بالحسان والسيئات واستدل البيهقي ايضا برواية
 موسى بن الحضر وقصة في الصحيح وروى ايضا من طريق
 عياض بن عباس عن واصب بن عبد الله المعافري
 قال قدم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 من الهمذانية على مسلمة بن مخلد فالتاه نائما فقال
 ايقظوه قالوا لي تنزل حتى يستعيط قال ليست فلعنه
 فاقبلوا مسلمة له فرجبه وقال انزل قال له حتى
 ترسل الى عقبة بن عامر فلما جئنا اليه فارسل الى
 عقبة فاتاه فقال هل سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فاستوفى ثمنها
 احبى مودة من قبرها فقال عقبة قد سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وسال عبد الله بن
 احمد اباه عن من طلب العلم ترى له ان يلزم رجلا عنه
 علم فكتب عنه او ترى له ان يرحل الى الواضع التي فيها
 العلم فتسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والهمزيين
 واهل المدينة ومكة شام الناس بينهم منهم **فيه**
درية وقال ابن معين اربعة له توشق منهم **درية**
 وذكر منهم رجل يكتب في بلده وله يرحل في طلب الحديث
 وقال ابو ادهم بن ادهم ان اسد يدفع اليه عن هذه الامة
 بوحلة اصحاب الحديث **وله تجلته السرة** والحرص

خ
 المعامري

على السماع في التحمل فيجعل شئ من شروطه فان شهوة
السماع لا تنتهى وائمة الطلبة لا تنقضي والمعاينة التي
تتبع رحلتها والمعادن التي لا ينقطع منها اخرج البروزي
في كتاب العلم قال ثمانية اشياء من الجواب حديثي على صالح
ابن عبد الله بن محمد بن عيسى بن سفيان عن قتادة قال
قلت لسفيان بن عمار نزل على ابوالعالمه الرباض فقلت
عنه الحديث فقال سفيان السماع من الرجل اوراق **ويشع**
ان يستعمل ما يسمعه من احاديث العبادان والاداب
وقضايل الهمال **فذلك زكاة الحديث وسب حفظه**
فقد قال بشر الخليل يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا
الحديث اقولوا من كل ما نسي حديث خمسة احاديث
وقال عمرو بن قيس لله اذ بلغك شئ من الخبر
فاعمله ولو مرة تكن من اهله وقال وكيع اذ اردت
ان تحفظ الحديث فاعمله وقال ابراهيم بن اسما عيل
ابن جهم كنا نستعين على حفظ الحديث بالكلية وقال احمد
ابن حنبل ما كتبت حديثا الا وقد عملت به حتى مررت
ان النبي صلى الله عليه وسلم احبته واعطى ابا طيبة دينارا
فاختبته واعطيت للحمام دينارا **فصل ويشع ان**
يعلم الشيخ ومن سمع منه ذلك من اجل العلم واسباب
اله نقل عن وقد قال المعوية كنا نهاب ابراهيم بن ابراهيم
اله ميو وقال البخاري ما رايت احدا اوفر للمحدثين من
جبي بن معين وفي الحديث قوا ضغوا لمن يقلون منه رواه
ابن عبيد مرفوعا من حديث ابى هريرة وضعفه وقال
الصحيح وقفه على عمر واورد في الباب حديث عبادة
ابن الصامت مرفوعا ليس منا من لم يقل كبرونا ويرحم

صفيونا

صفيونا ويعرف لعلنا رواه احمد وغيره واسند عن ابن عباس
قال وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند هذا الخ من الهم نضار فان كنت لكى باب احدهم فاقبل
ببانه ولو شئت ان يؤخذ مني عليه لا ذنبي لقرابي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت استفي بذلك طيب نفسه
واسند عن ابى عبد الله القاسم بن سلام قال ما ذقت
على حديث بانه فقط لقول بقل ولوا منهم صبروا حتى تحرم
الهم كان خيرا لهم **وعتقد حلة شيخه ورجلانه على**
غيره فقد روى الخليلي في الهم رشاد عن ابى يوسف القاضي
قال سمعت السلف يقولون من لا يعرف له ساذله لا يقع
ويجوز رصانه ويجوز سخطه ولا يطول عليه بحيث
يقبح بل يقع بما يحسنه فان الهم صغار يفر الهم
ويفسد الهم خلق ويجعل الطبع وقد كان اسما عيل
ابن ابى خالد من احسن الناس خلقا فلم يزلوا به حتى ساء
خلقهم وروينا عن ابن سيرين انه سأل الله رجل عن حديث
وقد اراد ان يقوم فقال انك ان كلفني ما لم اطق سأل
ما سورك مني من خلق قال ابن الصلاح ويجزى على فاعل
ذلك ان يحرم الهم تنفع قال وروينا عن الزهري انه قال
اذا طال مجلس كان للشيطان فيه نصيب **وليس شيخه في**
اموره التي ترض له وفي ما يستغل فيه وكيفية الخصال
وعلى الشيخ نصحه في ذلك **ويشع له** اي للطالب
اذ اظفر بسماع الشيخ ان يرسد اليه غيره من
الطلبة **فان كتمانهم** عنهم يوم يقع فيه حيلة الطلبة
فيخاف على كتمانهم عدم الهم تنفع فان من ترك الحديث
افادته كما قال مالك ونسره يعني وقال ابن معين

من يحيى بالحدِيث وكتم على الناس سماعهم لم يفلح وكذا قال السجق
ابن راهوية وقال ابن المبارك من عمل بتعليم السليبيات
اما ان يموت فيذهب علمه او ينسى او يتبع السلطان
وروى الخطيب في ذلك بسنده عن ابن عباس رفعه لوقفي
تناصروا في العلم ولا يكتف بمضيق بمضيق فان خيانة الرجل
في علمه اشد من خيانتك في ماله قال الخطيب ولا يحرم
الكم عن من ليس باصل او لا يقبل الصواب اذا ارشد اليه
وخوذلك وعلى ذلك عمل ما نقل عن ابي عمير من الكتم وقد
قال الخطيب له في عبيدك لا تردن على محب خطا فاستغند
منك علما ويخذلك عدوا **وليجد ركن الحذر من ان**
يمنعه الحياء والكبر من السعي التام والتحصيل واخذ العلم
من دون ركني نسب اوسن او غيره فقد ذكر البخاري
عن مجاهد قال لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر
وقال عمرو بن الخطاب من ركني وخبره وفق علمه
وقالت عائشة نعم النساء النساء ان نضار لم يكن ممنهن
الحياء ان يقعن في الدين وقال وكيع لا ينيل الرجل من
اصحاب الحديث حتى يكتب عن من هو فوقه وعن من
هو مثله وعن من هو دونه وكان ابن المبارك يكتب
عن هودونه فقتيل له فقال لعل الكلمة التي فيها غلغلة
لم تقبل وروى البيهقي عن ابي بصير قال من لم يحتمل
ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وروى الطبراني عن
قال لا تعلم العلم ثلاثا ولا تتركه ثلثة لا تعلم القماري
به ولا تراه به ولا تباهي به ولا تتركه حيا من طلبه او له
ترهاده فانه ولا رضى بجهالة **وليصبر على خفا شيخه**
وليحيا بالعلم ولا يضيع وقته في الاستكثار من

الشيخ

الشيخ لمجرد اسم الكثرة وصبرها فان ذلك شئ له طائل
غته قال ابن الصلح وليس من ذلك قول ابي حاتم
اذا كتبت فمضيت واذا حدثت فمضيت قال العراقي كان
اذا كتبت لسانك من سمعتها وله توفيق حتى ينظر
هل هو اصل لاخذ عنه ام له فيما فان ذلك موقر او
سفيه او غير ذلك فاذا كان وقت الرواية او العمل فمضيت
حينئذ ويحتمل انه اذا استيعاب الكتاب وتربى
انتهاه او استيعاب ما عند الشيخ وقت العمل ويكن
النظر فيه حال الرواية قال وقد يكون قصد الحديث
تكثر طرق الحديث وجمع اطرافه فتكثر بذلك شيوخه
وله باس به فقد قال ابو حاتم لو لم تكتب الحديث من
سنتين وخمسا ما عقلناه **وليكتب وليسمع ما يقع له**
من كتاب او خبر وبكاله وله نتخب فربما احتاج
بمعد ذلك الى رواية شئ منه لم يكن فيما انتخبه فيندم
وقد قال ابن المبارك ما انتخبت على عالم قط الا ندمت
وقال ملط من منتق خيرة قضا وقال ابن معين صاحب
الانتخاب يندم وصاحب السنيخ له يندم **فان احتاج**
اليه اى الى انه نتخاب لكون الشيخ مكثرا وفي الرواية عسرا
او كون الطالب غريبا لا يمكنه طول الاقامة **قوله**
بنفسه وانتخب عواليه وما تدر من رواياته وما
له عليه عند غيره **فان قصر عنه** اقله معرفة **انتخاب**
عليه **بحافظ** قال ابن الصلح ويصل في اصل على اول
اسناد الاحاديث للشخصية بخطه عن يمين امره او بصا
ممدودة او بطا ممدودة او نحو ذلك وفا لا يلهج
للعارضة او له حمال ذهاب الفرع فيرجع اليه **فصل**

وله ينبغي للطالب ان يقتصر من الحديث على سماعه وكسبه
دون معرفته وفهمه فيكون قد انقب نفسه من غير ان
يقظ بطا كل ولا حصول في عداد اهل الحديث وقد قال
ابو عاصم النبيل الرياس في الحديث بله دراية رياسة
تدله قال الخطيب في اجتماع الطلبة على الراوى للسمع
عند علوسه فاذا علم الطالب بفهم الحديث ومعرفته
تجمل بركة ذلك في شيبته فليست في محنته وحسنه
وضمنه وفهمه ومعانيه وفننه واعرابه واسما
رجاله محققا كل ذلك معتقيا بانقار مشكلها حفظا
وكتابة مقدم ما في السماع والضبط والتفهم والمعرفة
الصحيحين ثم ساق الى داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة وابن حبان ثم الساق الكوفي البيهقي
فلخص عليه فلم يصنف في بابيه مثله ثم ما عسى
للحاجة اليه من المسانيد والجوامع فاهم المسانيد
مسند احمد ويلمع مسند المسانيد واهم
الجوامع الموطا ثم ساق الكتب المصنفة في الاحكام
ككتاب ابن جريح وابن ابي غروبة وعبد بن منصور
وعبد الرزاق وابن شيبه وغيرهم ثم من كتب
العمل كتابه اي احمد وكتاب الارافط ومن كتب
اله سمانا زرع البخاري الكبير وقارح ابن ابي
خزيمة وكتاب ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ومن
كتب ضبط اله سمانا ابن مأكول وليمع كتاب
غريب الحديث وكتب شروحه اي الحديث ولكن
اله تقان من شأنه بان يكون كل ما مر به اسم مشكل
او كلمة غريبة بحث عنها واودعها قلبه وقد قال ابن

مهدى

مهدى الحفظ اله تقان وليذكر محفوظه ومباحث اهل
المعرفة فان للذاكرة يقين على دوامه قال علي بن ابي
طالب تذاكر واهل الحديث ان لا تفعلوا يدريس وقال
ابن مسعود تذاكر والحديث فان حياته مذاكرته وقال
ابن عباس مذاكره العلم ساعة خير من احياء ليلة
وقال ابو سعيد الخدري مذاكره الحديث افضل من قراءة
القران وقال الزهري افه العلم السنين وقلة للذاكرة
رواها البيهقي في المدخل وليكن حفظه بالتدريج
قليله فليسه في الصبح وحذو امن اله عال ما تطيقون
وقال الزهري من طلب العلم جملة فانه جملة واعا
يدرك العلم حديث وحديثان **فصل ويستفصل**
بالنسخ والتصنيف اذا قاتل له مبادر اليه وليعان
بالنسخ في شريحه وبيان مشكله متقنا واضحا
فقل ما عثر في علم الحديث من ايفعل هذا قال
الخطيب له يتم في الحديث ويقف على غوامضه ويستبين
الحق من فوائده اله من جمع شفرقة والى مستشمة وضم
بعضه الى بعض فاند ذلك مما تموى النفس وشيت
للحفظ ويذكر الملب وشيخ الطبع وبسط اللسان
ويجيد البيان وتلخيص التبيين ويوضع للتسوية ويكتب
ايض جميل الذكر ويخلط على اخر الدقة كما قال الشاعر
عموت قوم فيجي العلم ذكرهم وللجليل بلق امواتا ما
قال وكان بعض شيوا خضا يقول من اراد الغلبة فليسر
فلم النسخ ولياخذ فلم النسخ وقال المصنف في شرح
لمهدى بالتصنيف اطلع على جفائق المعاصم
ودقائقه وشيت معه لانه يضطر الى كثر

التفتيش والمطالعة والتحقيق والراجحة والاطلاع على
 مختلف كلام الائمة ومنفعة وواضحة من مسئلة
 وصحة من ضعفه وجزله من ركيبه وماله لغراض
 فيه من غايه وده يتحقق الحق بصفة المجتهد قال
 الربيع لم ار الا في اكله بنهار وله ناعما بليل له هتمامه
 بالتصنيف **وللعلم في تصنيف الحديث وجهه طريقتان**
احود هما تصنيفه على الابواب الفقهية كالكتب الستة
 وغيرها او غيرها ككتب الائمة والنسب والبعث
 والنسب له وعيود ذلك **فذكر في كل باب ما حضره**
 مما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او نفي او له
 ان يقتصر على ما صح او يوصى فان جمع الجميع فليس عليه
 الضيق **والثانية تصنيفه على السانيد** كل
 مسند على حدة قال الدارقطني اول من صنّف مسندا
 نعيم بن حاد قال الخطيب وقد صنّف اسد بن موسى
 مسندا وكان اكبر من نعيم سنا واقدم سما عا فتأمل
 ان يكون نعيم سقم في حدائمه وقال الحاكم اول من
 صنّف للسند على تراجم الرجال في الاسلام عبد الله
 ابن موسى المشي وابوداود الطيالسي وقد تقدم
 ما فيه في فرع الحسن وقال ابن عدى يقال ان يحيى
 الحائى اول من صنّف للسند بالكوفة واود من صنّف
 للسند بالبصرة مسدد واود من صنّف للسند بمصر
 اسد السنة واسد قبلها واقدم موزا وقال
 المعلى عن علي بن عبد العزيز سمعت يحيى الحائى
 يقول له سمعوا كلام اهل الكوفة في تافهم حديثي
 لاني اول من جمع السند **فيجمع في ترجمة كل امية**

ما عنك

ما عنك من حديثه صحيحه وحسنه وضعفه
 وعلى هذا انه ان يرتد على الخوف في اسمها الصحابة كما
 فعله الطبراني وهو اسهل تناوله او على السائل
 فيد ابني هاشم ثم القرب فالقرب بنسب الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او على السوانق في الامم
 فاما المشورة ببداية اهل بدر ثم الحديثية فيم
 للمهاجرين منها وبين الفتح ثم من اسلم يوم الفتح
 ثم اضاف القحطانية منها السائب بن يزيد والى الطفيل
 ثم النساء وابا نهمان اللومين قال ابن الصغرم وهذا
 الحسن ومن احسنه اي التصنيف **نفسه** اي الحديث
 معله بان يجمع في كل حديث او باب طرق واختلاف
 رواته فان معرفة العلل اجل انواع الحديث والى
 جعله على الابواب ليسهل تناوله وقد صنّف يعقوب
 ابن شيبة مسنده معله فلم يعم قبل ولم يعم مسند
 مغل قط وقد صنّف بعضهم مسندا الى هكورة
 معله في ما يخرجه تنبيه من طرف التصنيف
 انهم جمعه على انه طرف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيقه
 ويجمع اسانيدك اما مستوعبا او معتيدا لكتب مخصوصة
ويجمعون ايضا حديث الشيوخ كل شيخ على انفراد
كما في ذلك في غيان وعيودها الحديث الائمة على
 وحديث الفضيل بن عياض للنساي وعيود ذلك
 ويجمعون ايضا التواريخ كمالك عن نافع عن ابن عمر وهشام
 عن اسير عن عاصم وسهيل بن ابى صالح عن اسير
 عن ابي هريرة ويجمعون ايضا **الابواب** بان يفر كل باب
 على حدة بالتصنيف كروية الله تعالى اخره الهجري

ورفع اليدين في الصلاة والقراءة خلق الله مام افرده النظار
والنية افرده ابن الدنيا والنفس باليمين والشاهد
افرده الارقطي والقنوت افرده ابن منته والسهملة
افرده ابن عبد البر وغيره وغير ذلك وجمهورنا ايضا
الطريق الحديث واحد كطرف حديث من يذهب على
للطريق وصرف حديث الخوض للنسب وغير ذلك
وليجز من اخرج تصنيفه من يد الله بعد تذييله
وعزوه وفكره بالنظر فيه وليجز من تصنيفه مالم
يتأهل له فمن فعل ذلك لم يفتح وضوءه في دينه وعلمه
وعرضه قال للممنون من تركه ويبيح ان يتكبر
في تصنيفه العبارات الواضحة واللوحية والاصطلاحية
المستحقة وله بيان في اليجاز حيث يفتي في الاستغفار
وله في اليفضاح حيث ينتهي الى الركعة وليكون اعتناؤه
من التصنيف بل لم يسبق اليه اكثر قال في نه المذهب
والمراد بذلك انه يكون هناك تصنيف يفتي عن
مصنفة من جميع اساليب فان اعني عن بعضها
فليصنف من حبسه ما يزيد من اذ ان يحتفل بها مع
ضم ما فاتته من اساليب قال وليكن تصنيفه فيما
يعم الارتفاع به ويلتزم الاحتياج اليه وقد رويناه عن
الخجاري في اذ ان طالب الحديث انظر لطفا غم به هذا
النوع اخبرني ابو الفضل اله زهرى وغيره سمعنا عا انا
ابو العباس المقدسي اخبرنا عا شنة بنت علي انا
ابو عيسى ابن غلاف اخبرنا فاطمة بنت سعد الخزاز
انا ابو نصر البوقاري سمعت اله مام ابا محمد الحسن
ابن احمد السمرقندي يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد

ابن محمد بن صالح بن خلو يقول سمعت ابا ذر عمار بن محمد
ابن محمد التميمي يقول سمعت ابا الظفر محمد بن احمد بن حامد
الخجاري قال سئل عن ابوالعباس الوليد بن ابراهيم بن
زيد الهادي عن قضا الراي ورجل خجاري فقلت نعم ابو
ابراهيم الخثلي اليه وقال له اسالك ان تحدث هذا النص
فما سمعت من متاخرنا فقال مالي سماع قل فكيف وانت
ففيه قال لا لما بلغت مبلغ الرجال تأقت نفسي الى طلب
الحديث فقصدت محمد بن اسماعيل البخاري واعلمته
مرادى فقال لي اني لا تدخل في امر الا بعد معرفته حذره
والوقوف على مقاديره واعلم ان الرجل له بصير يحدث
كالم في حديثه الا بعد ان يكتب اربع مائة كاربع مائة
اربعة اربع عند اربع باربع على اربع مائة اربع وكل
هذه الاربعة مائة لا تتم الا باربعة مائة فاذا تمت كلها
صان عليه اربع مائة واستكمل بلديم فاذا اصبحت على ذلك
اكثر اسبق في الدنيا باربعة مائة اسبق في الاخرة باربعة مائة
له ما ينفي به الله ما ذكر في من احواله هذه
الاربعة مائة قال نعم اما الاربعة التي يحتاج الي كتبها
هي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشروافه
والاصحاح ومقاديروهم والتابعين والحوالهم وسائر
العلماء ونوارهم مع اسماء رجالهم وكناههم وامكنهم
وازممتهم كالتمجيد مع الخطيب والدعاء مع الرسل
والسهملة مع السوقة والتكبير مع الصلوات مشك
للسندات والمرسلات والموقوفات والمطوفات في سفره
وفي ادراكه وفي شانه وفي هبولة عند تغلبته
وعند شراعه وعند فقره وعند غناه بليل الالهجار

قو

والبلدان والبراري على اله همار واله صدق والجلود واله كفاف
الذي يمكن نقلها الى الورق عن من هو فوقه وعن من
هو مثله وعن من هو دونه وعن كتاب ابيه يتبع
انه خط ابيه دون غيره لوجده نقل طالب المصانف
والعمل بما وافق كتاب استعمل منها ونسخها بين طالبها
والتأليف في احاديثكم بعدك لا تتم له هذه الاشياء
اله باربع هي من كتب العمدة معرفة الكتاب واللغة والصرف
والنجوم اربع هي من عطا الله تعالى الصحة والقدرة
والحرص والحفظ فاذا صحت له هذه الاشياء هان عليه
اربع الاهل والولد والمال والوطن واستلج بديع شمانية
اله عدا وملة اله صدق ووطن الجبهة وحسد
العلم فاذا صبر على هذه المحن امسك الله تعالى
في الدنيا باربع بمنزلة الفتاة ورأسه اليقين وملك
العلم وجبيرة اله تد وانا سقى اله خرق باربع بالشفاة
لمن لا بد من اخوانه ويظل العرش حيث له ظل اله ظله
وسبق من اراد من حوض محمد صلى الله عليه وسلم
ويجوار النبيين في اعلاه عليين في اجنته فقد اعطاهم
يا بني محمد ن جميع ما كنت ستمت من مشايخي متفرقا
في هذا الباب فاقتبل اله ان علي ما قصدتني له اودع
النوع التاسع والمشرون في معرفة الاسناد
العلي والنازل الاسناد في اصله خصيصه فاضلة
لهذه الامة ليست لغيرها من اله هم قال ابن خرم نقل
الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع
اله اتصال حصص الله به للمسلمين وود سائر الملل والما
مع اله رسال واله غفان فيوجد في كثير من اليهود

ولكن

ولكن لا يعرفون من موسى قريبا من محمد صلى الله عليه
وسلم بل يعرفون حيث يكون بينهم وبين موسى كثر
من تلاميذ عسرا وانما يبلغون الى شتمون ونحوه قال
واما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل
اله حرم الطلاق فقط واما النقل بالطريق المستعمل
على كذا ان او يحول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى
قال واما اقوال الصحابة والتابعين فله عكن اليهود
ان يبلغوا الى صاحب بني اصيله ولا في تابع له وله عكن
النصارى ان يصلوا الى اعلاه من شتمون ويولص وقال
ابو علي الجبائي حصص الله تعالى هذه الامة بثلاثة
اشياء لا ينظر بها من قبلها اله سناد واله سناد والاعراب
ومن ائمة ذلك ما رواه الحاكم وغيره من مظهر الوراق
في قوله تعالى واثارة من علم قال اسناد الحديث **وسنة**
بالقصة موكلة قال ابن المبارك اله سناد من الدين
لوه اله سناد لقوله من شاماشا اخرجه مسلم وقال
سفيان بن عيينه حدث الزهري يوما حديث اقلت
هاتية به اسناد فقال الزهري اتوق الشطير به سلم
وقال الثوري اله سناد سلم المومن **وطب العلوي**
فدسنة قال احمد بن حنبل طلب اله سناد العلوي
سنة عن من سلق له ان اصحاب عبد الله كانوا
يرحلون من الكوفة الى المدينة فيسلمون من عمر
وسيهمون منه وقال محمد بن اسلم الطوسي قرب
اله سناد قرب اقرنه الى الله تعالى **ولهذا استجبت**
البطة كما تقدم قال الحاكم وحق له حديث اثنين في
الرجل الذي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا

أقول هذا الشعر
 امنن علينا رسول الله في كرم **١** فانك المروءة جوه ونسب
 امنن على بيضة قد عافها قدر **٢** مستتت شملها في دهرها غير
 امنت لنا الدهر هنا فاعلى حزنه **٣** على قلوبهم الهما والهم
 ان لم تداركهم فيها تنسرها **٤** يا ارجع الناس حلما حين يغتبر
 لمان على سيرة قد كنت ترضها **٥** واذا ينسك ما تاني وما تذر
 له جعلت لكن شالت نعامته **٦** واستقي منا فاننا مستور
 اننا لشكر للنبي اذا كبرت **٧** وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
 قال بس الغفون قد كنت ترضه **٨** من ام ياتك اننا الغفون مستور
 يلخص من روحك الجليل **٩** عند البياض اذا ما استقد الشور
 اننا قوم غفوانك تلبسه **١٠** هذه العربة اذ تقف وتنصر
 فاعفوعفا الله عن ما انت راضه **١١** يوم القيامة اذ يهدلك الطفر
 قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر
 قال ما كان لي وليسني عبد المطلب فهو كرم وقالت قريش
 ما كان لنا فهو له وليس له وقالوا انما كان لنا
 فهو له وليس له هذا حديث حسن غريب من هذا
 الوجه عشاري اخرجه ابو سعيد الهعاري في نعي عن
 ابن زهاجس وله شاهد من رواية ابن اسحاق في المهازري
 قال حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
 لما كان يوم حنين يوم فواز بن فذكو القصة وفاد
 اخرجه العتيبي في المختار من حديث زهير واستشهد
 له حديث عمرو بن شعيب فهو عنه على شرط الحسن
 واما الذهبي فقال في الميزان عبيد الله بن زهاجس
 العتيبي الرمي كان معي امارا رايته في جرحا
 قال ثم رايته لحديثه هذا علة قادمة قال ابن عبد

البرقي رواه عبيد الله عن زياد بن طارق عن زياد بن
 صرد بن زهير عن ابيه عن جده زهير فهد عبيد الله
 الى الاسناد فاستطاعه رجلين وبنو الطبراني ثنا جعفر
 ابن حميد بن عبد الكريم بن فروخ الهنصاري المستفي
 حدثني جدي لهي عمرو بن ابان ابن مفضل المدني قال
 انا اخي اسير بن مالك الوضوء اخذ ركعة فوضعا على
 سارم وصب على يده النبي ففعلها بكاه فاعاد الركعة
 على يده النبي فتوضا ثلثة ثلثة فامسح برأسه ثلثة
 واخذ ما وجد السحابة فقلت له قد سمعت اذ نزل
 فقال يا غلام انهما من الراس ليس هما من الوجه
 ثم قال يا غلام هل رايته او فمته او اعيد عليك
 فقلت قد كفاي قال هكذا رايته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يتوضا هذا حديث غريب من هذا
 الوجه قال الذهبي في الميزان انفراد الطبراني عن
 جعفر وعمرو بن ابان له يدرى من هو قال والحديث
 ثمان في ثمانية ضعفه **الثاني القريب من امام من ائمة**
الحديث كاهن المش وهشيم وابن جريح والهذلي ومالك
 وشعبة وغيرهم مع القطعة ايضا **وان ذكر الممدد الى**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث العلوي لعبد
بالنسبة الى رواية احد الكتب الخمسة او غيرها من
الكتب المعقولة وبها ابن دقيق العبد علو التنزيل
 وليس معلوم مطلق اذ الراوي تورى الحديث من طريق
 كتاب منها وقع انزل مما رواه من غير طريقها وقد
 يكون غالبا مطلقا ايضا **وهو ما كثر اعتنا للناظرين**
بمعنى الموافقة والابدال والمساواة والمصاحبة

والواقعة ان يقع له حديث عن شيخ مسلم مثله من غير
جهته بعد اقل من عددك اذا رويته باسنادك عن
مسلم عنه والبدل ان يقع هذا العلو عن شيخ غير شيخ
مسلم وهو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث وقد يسمى
هذا موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ مسلم فهو
موافقة معتدلة وقد تطلق الموافقة والبدل مع عدم
العلوية ومع النزول ايضا وفي كل من الذهبي وغيره
وقال ابن الصلاح هو موافقة وبدل ولكن لا يطلق
عليه ذلك لعدم ان لغات الامة تشبهه لم افق على
تصريح بانه هل بشرط استواء الاسناد بعد الشيخ
المجتمع فيه اوله وقد وقع في الاملا حديث املية
من طريق الترمذي عن قتيبة عن عبد العزيز بن ابي
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا
له تحملوا ايوبكم مقابول الحديث وقد اخرج مسلم عن
قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل فقتيبة له
فيه شيخان عن سهيل فوقع في صحيح مسلم عن احدهما
وفي الترمذي عن الاخر فهل يسمى هذا موافقة كجماعنا
مع في قتيبة او بدلا للتحاق في شيخه والاحتماع
في سهيل او لا ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل
احتمالات اقرها عندي الثالث **وللإسناد في اعصا**
فله عدد اسنادك الى الصحابي او من قاربه حيث
يقع بينك وبين صلى مثله من العدد مثل ما وقع
بين مسلم وبينه وهذا كان يوجد قد عا واما الان
فلا يوجد في حديث معين بل يوجد مطلق المرد
كما قال العراقي فانه تقدم انه يني وبين النبي صلى

اسم عليه وسلم عشرة انفس في ثلاثة احاديث وقد وقع
للسان حديث بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ففي عشرة انفس وذلك مساواة لنا وهو ما رواه
في كتاب الصلاة قال انا محمد بن بشير انا عبد الرحمن
انا انا عن منصور عن هله عن الربيع بن خيثم عن
عمرو بن ميمون عن ابن ابي ليلى عن امرأة عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل هو الله احد تعد
ثلث القرآن قال السان ما علم في الحديث اسنادا اطول
من هذا وفيه ستة من السانين اولهم منصور وقد
رواه الترمذي عن قتيبة ويحمد بن شيار قال فانا ابن
مهدى فانا زائدة وقال الحسن والمرواة هي امرأة ابي ايوب
وهو عثمان بن الترمذي ايضا **والمصاحفة ان تقع هذه**
للساواة لشيخك فيكون لك مصاحفة كذلك صاغت
مسلم افاخذته عنه فان كانت للساواة لشيخك
كانت المصاحفة لشيخك وان كانت للساواة لشيخ
شيخ شيخك فالمصاحفة لشيخ شيخك وهذا العلو
تابع لنزول غالبا فلوله نزول مسلم وشبهه لم تصل
انت وقد يكون مع علوه ايضا فيكون غالبا مطلقا
الواسع العلو بتقديم وفاة الراوي وان ساءوا
في العدد قال المصنف تارويه عن ثلثة عن البيهقي
عن الحاكم اعلمهما اروي عن ثلثة عن ابي بكر بن
خلف عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف
وكذلك من سمع مسندا جده على لعله وي عن ابي الميثم
الحلي عن النجيب اعلمهما سمع على الجلال الكنتلي عن
الفرضي عن زينب بنت مكي لتقدم وفاة الثلاثة

الاولين على الثلثة الآخرين **واما علوه بتقدم وفاء شيخه**
 لاعم النفاق له مواخر **وتخلف خلفه الدافق احمد بن عمار**
ابن الخوصا الدمسقي بمضي خمسين سنة من وفاء
الشيخ وحده ابو عبد الله ابن منده بثلثة تين سنة بمضي
 من موته وليس يقع في تلك الملة اعلان ذلك قال
 ابن الصلاح وهو اوسع **لخامس العلو بتقدم السماع**
 من الشيخ فمن سمع منه متقدما كان اعلاه من سمع منه
 بعده **ويدخل كتابه منه فيما قبله ويمتاز عنه بان**
يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما من اثنين سنة
مثله والعصر من اربعين سنة وسأوى العدد
البرهان الاول اعلان الثاني ويتأكد ذلك في حق من خلط
 شيخه او خرف وربما كان للتأخر او نحو بان يكون حديثه
 الاول قبل ان يبلغ درجة الاتقان والضبط ثم يحصل
 له ذلك بعد الآن هذا علو معنوي كما سيأتي تنبيهه
 حمل ابن ظاهر وابن دقيق العبد هذا والذي قبله قسمي
 واحدا وزاد العلو الى صاحبي الصحيحين ومضى الكتب
 المستهورة وحمله ابن ظاهر قسمين احدهما العلو الى
 الشيخين والجد او دواحي حاتم وقوم والآخر العلو
 الى كتب مصنفاته قوام كتابين الى الدنيا والخطابي ثم قال
 واعلم ان كل حديث عن علي الحديث ولم يجد غالبا
 ولا بد له من ابراره ثن الى وجه او بره فهو عال بفرقه
 ومثل ذلك بان البخاري روى عن اما تل اصحاب
 مالك ثم روى حديثا لابي اسحاق الفزاري عن مالك
 لم يلق فيه فكان فيه بينه وبين مالك ثلثة رجال نكته
 وقع لنا حديث اجمع فيه اقسام العلو اخبرني لم التصل

بنت محمد القدسي يقرأ عليها في ربيع الآخر سنة سبعين
 وثمانمائة انا ابو اسحاق الترمذي سمعنا فكانت وفاته
 سنة ثمانمائة عن اسماعيل بن يوسف القيسي والى روى
 ابن عبد الرحمن القدسي قال انا ابو النخاس الذي قال
 الاول سنة ثلثة وستين وثمانمائة انا ابو الوقت السخري
 في شعبان سنة ثمانمائة وثلاث وخمسين انا ابو
 عاصم المفضل بن يحيى الانصاري في ذي الحجة سنة
 اربعمائة وستة وستين اخبرنا ابو محمد بن ابي شريح
 وكانت وفاته في صفر سنة ثلثة مائة وستة
 وسعين انا عبد الله بن محمد المنيقي يعني ابا القاسم
 البغوي وكانت وفاته سنة ثلثة مائة وسبعة عشر
 ثنا على بن الجعد اللوهري وكانت وفاته في رجب سنة
 مائتين وثلثة تين ثنا شعبة بن الحجاج ومات سنة
 ستين ومائة وعلى ابن الجعد اخبرني روى عنه عن محمد
 ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول استاذت
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا
 فقال انا انا انا كرهه هذا الحديث اجمع فيه انواع
 العلو اما المدقيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
 فيه اثني عشر رجلا نقات بالسماع المتصل وهو اعلو
 ما يقع من ذلك واما بالنسبة الى بعض الائمة فلان
 شعبة بن الحجاج من كبار الائمة الذين روى الائمة
 الستة عن اصحابهم ولم يقع حديثه بعلو الا في كتاب البخاري
 والى داود وبنيهما وبينهما في كتابه من الاحاديث رجل
 واحد واما بقية الجماعة فاقبل ما بينهم وبينه اثنتان
 وهو متقدم الوفاة وبينه وبينه شعبة انفس وهو

نهاية العلو واما علوه بالنسبة الى ائمة آل البيت فقد اخرج البخاري
 عن ابي الوليد عن شعبة فوقه بذي الالباب على سهمته من ابي
 الحسن ابن ابي العبد والى اسحاق التستري وغيرهما من شيوخه
 في الصحيح ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد
 الله بن ادريس وعنه يحيى بن يحيى والى يكون الى شعبة
 كلاهما عن وكيع وعن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل
 والى عامر المقدسي وعن محمد بن مثنى عن وهب بن جرير
 وعن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن يونس بن اسد وابو
 داود عن مسدد عن بشر بن الفضل والترمذي عن سويد
 ابن نصر عن ابن المبارك والنسائي عن حميد بن مسعدة عن
 بشر بن الفضل وابن ملجم عن ابن ابي شيبة عن وكيع
 كلهم عن شعبة فوقه بذي الالباب بذي الالباب فكلهم
 سمعته من ابي اسحاق ابن مضر راوى صحيح مسلم وكانت
 وفاته في رجب سنة اربع وستين وستمائة ومعه سمع
 النووي صحيح مسلم ومن ابي الحسن ابن المغيرة راوى
 ابي داود وكانت وفاته سنة ثلث واربعين وستمائة
 ومن ابي الحسن ابن البخاري راوى الترمذي وكانت وفاته
 سنة ستين وستمائة ومن اسماعيل ابن احمد العراقي
 راوى النسائي وكانت وفاته كذا ومن
 ابي السعادات راوى سنن ابن ماجه وكانت وفاته سنة
 وستمائة واما النزول فنجد العلو

فهو خمسة اقسام ايضاً ترقى من صنفها فكل قسم من
 اقسام العلو صنف قسم من اقسام النزول وهو مفضل
 مرغوب عنه على الصواب وقول الجمهور قال ابن
 المديني النزول شوم وقال ابن معين الاسناد النازل

فرجة في الوجه **وفضله** بمضمون **على العلو** حكاه ابن خلد
 عن بعض اهل النظر ان اسناد كل ما زاد عدده زاد
 الاجتهاد فيه فيزيد الثواب فيه قال ابن الصلاح
 وهذا مذهب ضعيف الحق قال ابن دقيق العيد لان كثرة
 المسند ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة المعنى المقصود
 من الرواية وهو الصحة اولى **فانما** الاسناد النازل
بها ثلثة ازيادة التقية في رجاله على العالي او كونهم حفظ
 او افقه او كونه متصلة بالسراج وفي العلو حضور او الجازع
 او مناوله او شاكل بعض رواة في العمل ويخول لل
مختار قال وكيع لا يجلب الا لشمس احب اليه عن واسل
 عن عبد الله ام سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
 علفه عن عبد الله فقالوا الا لشمس عن ابي واسل اقرب
 فقال الا لشمس شيخ وسفيان عن منصور عن ابراهيم
 عن علفه فقيه عن فقيه عن فقيه قال ابن البار
 ليس جوده الحديث قرب الاسناد بل جوده الحديث صحة
 الرجل وقال السلفي الاصل الاخذ عن العلم اقرب واما
 من العلو عن الجملة على مذهب المحققين من النقلة والنازل
 حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق قال ابن
 الصلاح ليس هذا من قبيل العلو المتعارف اطلاقه بين
 اهل الحديث وانما هو معلوم من حيث المعنى قال شيخ
 الاسلام ولا ينبغي تفصيل حسن وهو ان النظر ان كان
 للسند فالشيوخ اولى وان كان للمعنى فالمتقيا **النوع**
الثلاثون المشهور من الحديث قال ابن الصلاح
 ومعنى المشهور مفهوم فاكتفى بذلك عن حلقه وقال
 البلقيني لم يذكره صاحبنا وفي كتب الاصول المشهور

نهاية العلو واما علوه بالنسبة الى ائمة البيت فقد اضرجه البخاري
 عن ابي الوليد عن شعبة فوقه بدلا عاليا على سمعته من ابي
 الحسن ابن ابي المجد والى اسحاق التستري وغيرهما من شيوخ شيوخنا
 في الصحيح ورواه مسلم بن محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد
 الله بن ادريس وعن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شعبة
 كلاهما عن وكيع وعن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل
 وابي عامر المقداد وعن محمد بن مثنى عن وهب بن جريز
 وعن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن هبة بن اسد وابو
 داود عن مسدد عن بشر بن الفضل الترمذي عن سويد
 ابن نصر عن ابن المبارك والنسائي عن حميد بن مسعدة عن
 بشر بن الفضل وابن ماص عن ابن ابي شعبة عن وكيع
 كلهم عن شعبة فوقه بذلك اهم عاليا بذلك درجة فكل
 سمعته من ابي اسحاق ابن مضر او صحيح مسلم وكانت
 وفاته في رجب سنة اربع وستين وستمائة ومعه سمع
 النووي صحيح مسلم ومن ابي الحسن ابن المغيرة روى
 ابي داود وكانت وفاته سنة ثلث واربعين وستمائة
 ومن ابي الحسن ابن البخاري روى الترمذي وكانت وفاته
 سنة سبعين وستمائة ومن اسماعيل بن احمد العراقي
 روى النسائي وكانت وفاته كذا ومن
 ابي السعادات روى سنن ابن ماجه وكانت وفاته سنة
 وستمائة واما النزول ففضل العلو
 فهو خمسة اقسام ايض تفرق من صنفها فكل قسم من
 اقسام العلو صنف قسم من اقسام النزول وهو مفضل
 مرغوب عنه على الصواب وقول الجمهور قال ابن
 المديني النزول شوم وقال ابن معين الاسناد النازل

فرجت في الوجه وفضلهم على العلو حكاه ابن خلداد
 عن بعض اهل النظر لان الاسناد كل ما زاد عدده زاد
 الاجتهاد فيه فيزاد التواب فيه قال ابن الصلاح
 وهذا مذهب ضعيف الحق قال ابن دقيق العيد لا كثرة
 المسند ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة للمعنى المقصود
 من الرواية وهو الصحة اولى فانما الاسناد النازل
 مفضل كزيادة الثقة في رجاله على العالي او كثرة حفظ
 او افاقه او كونه متصلا بالسمع وفي العالي حضور الجارية
 او مساولة او تباحث بعض رواة في العمل ونحو ذلك
 مختار قال وكيع لا يصح له الاغش احب اليكم عن واسل
 عن عبد الله ام سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
 علقمة عن عبد الله فقالوا الاغش عن ابي واسل اقرب
 فقال الاغش شيخ وسفيان عن منصور عن ابراهيم
 عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه قال ابن المبارك
 ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة
 الرجل وقال السلفي الاصل الاخذ عن العلي اقربا له اولى
 من العلو عن الجبل على مذهب المحققين من الثقة والنازل
 حسنة هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق قال ابن
 الصلاح ليس هذا من قبيل العلو المتعارف اطلاقه بين
 اهل الحديث وانما هو عنون من حيث المعنى قال شيخ
 الاسلام ولا ينبغي ان تفصل حسن وهو ان النظر ان كان
 للسند فالشيوخ اولى وان كان للمعنى فالعقلاء النوع
 الثلاثة المشهود من الحديث قال ابن الصلاح
 ومعنى الشهرة مفهوم فاكتفى بذلك عن حلقه وقال
 البلقيني لم يذكره منا بطلا وفي كتب الاصول المشهور

ويقال له المستفيض الذي تزيد نقلته على ثلاثة وقال
 شيخ الاسلام المشهور وماله طرق محصورة بكثر من اثنين
 ولم يبلغ حد التواتر يسمى بذلك لوضوحه وسماه جماعة
 من الفقهاء المستفيض لان شرا من فاضل لما يفيض
 فيضاً ومنهم من غاب بينهما بان المستفيض يكون في ابتداء
 وانتهائه سواء المشهور او غير ذلك ومنهم من عكس
هو قسمان صحيح وغيره احسن وضعيف **مشهور**
بين اهل الحديث خاصة ومشهور بينهم وبين
علمهم من العلماء والعامة وقد يرويه ما اشتهر على
 الالسنه وهذا يطلق على ماله اسناد واحد فمما عدا
 بل ما لا يوجد منه له اسناد اصلا وقد صنف في هذا
 القسم الزركشي التدقيق في الاحاديث المشهورة والفت
 فيه كتابا موشا على حروف المعجم استدرجت فيه مما فاته
 للمع الغفير مثال المشهور على الاصطلاح وهو صحيح
 حديث ان اسمه لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه وحديث
 من اتى الجمعة فليغتسل ومثله الحكم وابن الصالح
 حديث انما الاعمال بالنيات فاعتزوا بان الشهادة
 انما طرات له من عند يحيى بن سعيد واول الاسناد
 فركا تقدم ومثاله وهو حسن حديث طلب العلم
 فربضه على كل مسلم فقد قال المزي ان له طرقا يرفق بها
 الى رتبة الحسن ومثاله وهو ضعيف الاثنان من
 الرايس مثل به الحاكم ومثال المشهور عند اهل الحديث
 خاصة حديث انك ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كنت شهرا بعد الزكوع يدعو على رعل وذكوان
 اخرج الشيخان من رواية سليمان التيمي عن ابي مجلز

عن انس وقدر واه عن انس عن ابي مجلز وعن ابي مجلز
 غير سليمان وعن سليمان جماعة وهو مشهور بين اهل
 الحديث وقد يستغربه غيره لان الغالب على رواية التيمي
 عن انس كونه باقلا واسطة ومثال المشهور عند اهل
 الحديث والعلماء والعوام المسلمين سلم المسلمون من لسانه
 ويدع ومثال المشهور عند الفقهاء العقب الخلال الى اسمه
 الطلاق صححه الحاكم من سئل عن علم فقه الحديث حسنه
 الترمذي لاغنية لفا سق حسنه بعض الحفاظ وضعفه
 السهقي وعنده لاصلا قلاد للسجد النقي للسمع وضعفه
 الحفاظ استكوا عرضا وادعوا غبا وكنوا او تروا قال
 ابن الصلاح حيث عنه فلم اجد له اصلا ولا ذكر في شيء
 من كتب الحديث ومثال المشهور عند الاصوليين رفع عن
 امي الخطا والسيان وما استكرهوا عليه صححه ابن حبان
 والحكم بلفظ ان اسمه وضع ومثال المشهور عند النحاة نعم
 العبد صهيبي لم يخفى اسمه لم يصبه قال العراقي وغيره
 لا اصل له ولا يوجد بهذا اللفظ في شيء من كتب الحديث
 ومثال المشهور بين العامة من دل على خير فله مثل
 اجر فاعله اخرج مسلم مدارة الناس صدقة صححه ابن
 حبان البركة مع اخبره صححه ابن حبان والحكم ليس الخبر
 كالمعاينة صححه ايضا المستشار مومن حسنه الترمذي
 المجلة من السطحات حسنه الترمذي ايضا اختلاف
 امي هجة نية اللوم خير من عمله من تهر الخلق في
 فليزومه الخبر عادة عوفوا ولا تنفوا خيلت القلوب
 على حب من احسن اليها امرا ان فكلم الناس على قدر عقولهم
 وكلها ضعيفة من عوفي نفسه فقد عرف ربه كنت كنوا

لا يعرف الباذخان لما أكل له يوم صومكم يوم خرم من بشوق
 بادار سترية بالجنة كلها باطلة لا أصل لها وكتابنا
 الذي اشرفنا عليه كافي ببيان هذا النوع من الاحاديث
 والافار والموقوفات بياضا شافيا ويسد الخلل **ومن** اي من
 المشهور **الموقوفات الموقوفة في النعمة والصلوة ولا بد كرم المحرمون**
 باسمه الخاص للشرع عنه الخاص وان وقع في كلام الخطيب
 ففي كلامه ما يشهد بان اتبع فيه غير اهل الحديث قاله
 ابن الصلاح قبل وقد ذكره الحارث وابن عبد البر وابن
 حزم واجاب العلقم بانهم لم يذكره باسمه للشرع عنه
 بل وقع في كلامهم نواتر عنه صلى الله عليه وسلم كذا وان
 الحديث القائل **لمستواتر وهو قليل الابتكاد يوجب في رايهم**
وهو ما نقله من يحصل العلم بصدقه ضروري بان
 يكونوا جميعا لا يمكن تواطؤهم على الكذب **عن مثلهم من**
اوله اي الاسناد **اللاخذه** ولذلك يجب العمل به من
 غيبت عن رجاله ولا يعتد به فيه عدد معين في الاصح
 قال القاضي الباقلاني ولا يكفي الاربعة وما فوقها صالح
 ويقوف في الجنة وقال الاصطخري اقله عشرة وهو
 المختار لانه اول مجموع الكثرة وقيل اثنا عشر علة
 نقابني اسوا بيل وقيل عشرون وقيل اربعون وقيل
 ستون علة اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام
 وقيل ثلاثمائة وبضعة عشر علة اصحاب طالوت
 وانقل بدرلان كلما ذكر من العدد المذكور في الادلة
 المذكورة افاد العلم **وحديث من كذب على متعمدا**
فليس له مقعده من النار مستواتر قال ابن الصلاح
 رواه اثنان وستون من الصحابة وقال غيره رواه

آخر

اثنان مائة نفس وفي شرح مسلم للمصنوع رواه غواميات بن
 قال العلقم وليس في هذا المتن بعلينه ولكن في إطلاق الكذب
 والخاص بهذا المتن رواه بضعة وسبعين صحابيا
 المشهورة المشهور لهم بالجنة **اسامته** اسحق بن مالك
 اوس بن اوس البراء بن عازب **بريد** جابر بن
 حابس جابر بن عبد الله حذيفة بن اسيد حذيفة
 ابن اليمان خالد بن عرفطة رافع ابن خديج زيد بن ارقم
 زيد بن ثابت السائب بن زيد سعد بن الرواحن
 سفيان بن سليمان بن خالد الخزاعي سلمان الفارسي سلمة
 ابن الاكوع ضهير بن سنان عبد الله بن ابي اوفى
 عقبة بن نافع ابن الزبير ابن عباس ابن عمر
 ابن عمرو ابن مسعود عتبة ابن عروان عمرو بن
 عمر عثمان بن حبيب عتبة بن عامر عامر بن ياسر
 عمران بن حصين عمرو بن حريث عمرو بن عتبة عمرو
 ابن عوف عمرو بن مرة الحبشي قيس بن سعد بن عبادة
 كعب بن قطبة معاذ بن جبل معاوية بن حذيفة معاوية
 ابن ابي سفيان المغيرة بن شعبة المنعم التيمي نسيط
 ابن شريك واثلة بن الاسود بن زيد بن اسيد نعيم بن
 مرة ابوامامة ابو الجراح ابو ذر ابو رافع ابو ربيعة
 ابو سعيد الخدري ابو قتادة ابو قحافة ابو كبشة
 الانباري ابو موسى الاشعري ابو موسى الفارقي
 ابو ميمون الكندي ابو ميرة والداق المعز الدارمي
 والداق مالك الاشعري عائشة ام ابيها وقد اعلمت
 على كل واحد رمز من اخرج حديثه من الائمة **حم**
لاحمد وطب للطبراني وقط للدارقطني **وعدا**

لابن عدي في الكامل وبولسند البزار **وقال ابن قانع في صحيحه**
وخلف الحافظ يوسف بن خليل في كتابه الذي جمع فيه طرق هذا
الحديث **وقال ابن نعيم** **وي** لم يسنده الذاهي **وب** لم يسنده
الحاكم **وت** الترمذي **ون** النسائي **وخ** البخاري **وسلم**
لاحديث انما الاعمال بالنيات اي ليس بعنوان كما تقدم
تحقيقه في نوع الشاذ فتيها **ن** الزول قال شيخ
الاسلام ما ادعاه ابن الصلاح من غزوة التواتر وكذا ما ادعاه
غيره من عدم ممنوع لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على
كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاهم للمقتضية لا لباد العادة
ان يتواطوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا **ل** ومن احسن
ما يقر به من التواتر وجودا ووجود كثرة في الاطادي
ان الكتب المشهورة للتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا
للقطوع عندهم بصدقه نسبها الى مولفها اذا اجمعت على خراج
حديث وقد ردت طرق نقدنا على العادة توافرهم على
الكذب لافاد العلم الحقيقي بصحته الى قابله **قال** ومثل ذلك
في الكتب المشهورة كثير **قلت** قد افنت في هذا النوع
كتابا لم اسبق الى مثله سميت الازهار للتواتر في الاعمال
التواترة من تبايع الابواب او ردت فيه كل حديث بل لسانه
من خروجه وطرقه فخصه في جزء لطيف سميت قطوف
الازهار افقرت فيه على عز كل طريق لمن اخرجها من الامة
واوردت فيه احاديث كثيرة منها حديث العوض من رواية
نبي وجسدي صحابيا وحديث المسح على الخفين من رواية
سبعين صحابيا وحديث رفع اليدين في الصلاة من رواية
خو جسد وحديث نضر الله امرؤ سمع مقالتي من رواية
خو ثلثين وحديث نزل القرآن على سبعة احو من رواية

سبع وعشرين وحديث من بني نضر مسجد ابني اسره بيتا
في الجنة من رواية عشرين وكذا حديث كل مسكر حرام وحديث
ردوا الاسلام غريبا وحديث سوان منكر وكثير وحديث
كل مسكر ما خلق له وحديث المزعم من احب وحديث
ان احدهم يعمل بمل اهل الجنة وحديث ستر النساء
في الظلم الى المساجد بالنوم والقيام يوم القيامة كلها
متواترة في احاديث حجة او دعائها كما بنا المذكور
وبه للهدى التالى قد قسم اهل الاصول التواتر الى قطعي وهو
ما تواتر لفظه ومعنوى وهو ان ينقل جماعة يستقبلون اطوع
على الكذب وقابل مختلفه مشترك في امر متواتر ذلك
القدر المشترك بما اذا نقل رجل عن جماعة مثله انما اعطى
جمله واخره اعطى فرسا واخره اعطى دينارا وهم جوا
فتواتر القدر المشترك بين احاديثهم وهو الاعطاء لان
وجوده مشترك من جميع هذه القضايا قلت وذلك
القبول يلقى في الحديث فخره ما تواتر لفظه كالامثلة السابقة
ومنه ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد
روى عنه صلى الله عليه وسلم مائة حديث فيه رفع يديه
في الدعاء وقد جمعتها في جزء ولكنها في قضايا مختلفة فكل
نقصة منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند
الدعاء اتوا باعتبار المجموع **النوع الحادي والثلاثون**
الغريب والعزيز اذا انفرد عن الزهري وشبهه ممن
يجمع حديثه من الامة كقناعة رجل حديث سمي
غريبا وان انفرد عنهم **اثنان او ثلثة** سمي غريبا
وان رواه عنهم جماعة سمي مشهورا **اذا قال**
ابن الصلاح اخذ من كلام ابن مذكروا ما شيخ الاسلام

وعنه فانهم حضروا الثلاثة فافترقا بالمشهور والاشبه بالمشهور
 لغزته اى قوته بحسن طريق ارضي ولغزته وجوده قال شيخ
 الاسلام وقد ادعى ابن خبيل رواية اثنين فقط عن اثنين فقط
 فسلموا بمصووع المزني في جوارحه فوجده بان لا يرويه اقل
 من اثنين عن اقل من اثنين مثله ما رواه الشيخان من حديث
 انس والبخاري من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب اليه من والده
 وولده الحديث ورواه عن اسنق قتادة وعبد العزيز ابن
 صهيب ورواه عن قتادة سبعة وسعيد ورواه عن عبد
 العزيز اسماعيل بن عليه وعبد الوارث ورواه عن كل
 جماعة ويدخل في القريب ما انفردوا به ورواه غيره
 كما تقدم مثله في قسم الافراد او يزيد في متناه اسناده
 لم يذكره غيره مثلهما حديث رواه الطبراني في الكبير من رواية
 عبد العزيز بن محمد الدار او روى ومن رواية عباد بن منصور
 فرقى كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم
 حديث ام زرع ففهم غرابية بعض المتن حيث جعله مرفوعا
 وانما المرفوع منه كنت لك خال في زرع لام زرع وبعض السند
 حيث جعله عن هشام عن ابيه عن عاصم والحفوظ ما
 رواه عيسى بن يونس عن هشام عن اخيه عبد الله بن عروة
 عن عروة عن عاصم هكذا الخرج الشيخان وكذا رواه مسلم
 ايض من رواية سعيد بن سلمة ابن ابي الحارث عن هشام
 ولا يدخل فيه افراد السناد التي تقدمت في نوع الافراد
 وينقسم الى القريب الى صحيح كافراد الصحيح الى غيره
 الى غير الصحيح وهو الغالب على الغراب قلنا احمد
 ابن حنبل لا يكتبوا هذه الاطراف القريب فانها ما كان

الذين
 اقبلوا
 عليه
 فانهم
 حضروا
 الثلاثة
 فافترقا
 بالمشهور
 والاشبه
 بالمشهور

وعامة

وعامة عن الضعفا وقال مالك من العلم القريب وخبر
 العلم الظاهر الذي قدرناه الناس وقال عبد الرزاق كنا
 نرى ان غريب الحديث خير فاذا هو مشهور وقال ابن المبارك
 العلم بحديثك من ههنا وههنا يعني المشهور ووافي
 السامعي في المدخل وروى عن الزهري قال حدثت علي ابن
 الحسين حديثا فلم افرغه قال احسنه بارك الله فيك
 هكذا حدثنا قلت ما رايت الا حدثتك حديثا انت
 اعلم مني قال لا تغفل ذلك فليس من العلم ما يعرف انما
 العلم ما عرف وتواطت عليه الالسن وروى ابن عدي
 عن ابي يوسف قال من طلب الدين بالكلية من تزندق ومن
 طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكلية افسس
 وينقسم ايضا الى غريب متناه واسنادا كما لا يخفى وعينه
 راو واحد والى غريب اسناد الامتنان الحديث
 معروف وروى منه جماعة من الصحابة انفردوا به
 بروايته عن صحابي اخر وفيه يقول الترمذي غريب
 من هذا الوجه ومن امتلته كما قال ابن سيد الناس
 حديث رواه عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي سواد
 عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يعمل بالنسبة قال للجلي في الارشاد اخطأ فيه عبد
 المجيد وهو غير محفوظ عن زيد بن اسلم بوجه قال
 ابن سيد الناس هذا اسناد غريب كله والمتن صحيح
 ولا يوجد حديث غريب ومتناه فقط لا اسناد الا افراد
 اشهر انفردوا به عن المتفرد كثيرا ومن صار غريبا
 مشهورا عن بياض الاسناد او بالنسبة الى احد طرفيه

2

المشهور وهو الأخير **كحديث انما الاعمال بالنية** كما تقدم
تحقيقه وكسائر الفرائد المستقلة عليها النعمانية المشهورة
وقال العراقي وقد اطلق ابن سيد الناس ثبوت هذا القسم
من غير تخصيص له بما ذكره ولم يثبته فمحملي ان يريد ما كان
اسناده مشهورا جادة لعله من الاحاديث بان يكونوا
مشهورين برواية بعضهم عن بعض ويكون المتن غريبا
لانفرادهم به قال وقع في كل من ما يقتضي تحصيله
وذلك انما احكي قول ابن طاهر والخامس من الفرائد
اسانيد وموتون تفرد بها اهلها اهل بلد لا توجد الاثني
روايتهم وسنن ينفرد بالعلل بها اهل مضر لا يعمل بها في غير
مصرهم قال وهذا النوع يشتمل القريب كذا سند لو متنا
او احدثهما دون الاضر قال وقد ذكر ابن ابي حاتم سند له ان
رجله ساء ما كان عن تليل اصابع الرجلين في الوضوء
فقال له ان شئت خلل وان شئت لا تخلل وكان عبد
الله بن هب حاضرا فنهى من جواب مالك وذكر له
في ذلك حديثا بسند مضى صححه وأزعم انه معروف
عندهم فاستمعوا ذلك الحديث في استطاد السائل فامره
بالتحليل انتهى قال والحديث المذكور رواه ابو داود
من رواية ابن ابي عمير عن يزيد بن عمر المعافري عن ابي
عبد الرحمن الحسلي عن المستورين سند اذ قال الترمذي
غريب لا ينفرد به الا من حديث ابن ابي عمير ولم ينفرد به ابن ابي عمير
بن تميمه الليث ابن سعد وعمر بن الخطاب كما رواه ابن ابي
حاتم عن احمد بن عبد الرحمن ابن وهب عن عمه عبد الله
ابن وهب عن الثلاثة المذكورين وضححه ابن القطان
لثوبقة لابن اخي ابن وهب فزال الغرابة عن الاسناد

عقوبة الليث وعمر وابن ابي عمير والمتمن غريب فامره
قد يكون الحديث ايضا غريبا مشهورا قال الحافظ الملا في فيها
روايته بخطه حديث عن اخرون السابقون يوم القيامة
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حديثه
ابن ابي عمير وابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه
عنه سمعة ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو حازم وطاووس
والاعرج وهمام وابوصالح وعبد الرحمن مولى ام برون
النوع الثاني والثلاثون غريب الفاظ الحديث
وهو ما وقع في معنى الحديث من لفظة غامضة
معملة من الهمزة استعملها وهو في مهم
يقع جهله باصل الحديث والخوض فيه صعب حقيق
فالتحري حد يربو بالتوقي **فليحذر خالفه** وليتق الله ان
يقدم على تفسير كلام نبوة صلى الله عليه وسلم بمجرد
الظنون **وكان السلف يتشكرون فيه اشد تشبث**
فقد روي عن احمد انه سئل عن حرق منه فقالوا سلوا
اصحاب القريب فاني اكره ان اكلم في قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالظن وسئل الاصح عن معنى حديث
الحارث بن ابي اسحق بسننه فقال انما افسر حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن القريب تزعم ان السقف
الزريق **وقد اكثر العلماء التحقيق فيه قليل اول من**
صفه المنصور ابن سبيل قاله الحارث **وقال ابو عبيدة**
مهر ابن المشيخة المظنم الاصحى وكنيتهما ضاربة قليلة
والق تدمرها ابو عبد القاسم ابن سلام قتامة المشهور
فاستغنى ولجأه وذلك بعد المائتين ثم نصح ابو محمد
عبد الله ابن مسلم **ابن قتيبة الدينوري** ما قال **ابا عبيد**

في كتابه المشهور ثم سمع ابو سليمان الخطابي ما قاله في كتابه
 المشهور على انما يلط بها **هذه امهات** اذ اصوله ثم ان
 بعد ما كتب كثيرة فيها **ولا تدروا ان كثيرة ولا يلد**
 منها الاماكن **تصنفونها امة لعله** لجميع الفرائد
 عند الفافو الفارسي وعزيب الحديث لقاسم السفسفي
 والفائق الزمخشري والفريدين للهروي ودليق للمحافظ
 الى موسى المديني ثم النهاية لابن الاثير وهي احسن كتب
 الفريب واجمعها واشهرها الآن واكثرها تدولا وقد كانت
 الكثير فذيل عليه الصفي الايوبي بذيل لم تقف عليه
 وقد شغرت في تلخيصها تلخيصا حسنا مع تزياد انجمة
 واسم اسال الاعانة على اتمامه **واجود تفسيره مانجا**
معتبره في رواية كحديث الصحيحين في قوله صلى
 الله عليه وسلم الابن صاخر خبان لك خبنا فما هو قال
 الريح قال في هذا الدخان وهو لغة في بكاه الجوهرى
 وغيره لما روى ابو داود والترمذي من رواية الزهري
 عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في هذا الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان خبان لك خبنا
 وضالة ثم يوم تأتي السماء بدخان مبين قال المديني والسر
 في كونه خبنا الدخان ان عيسى صلى الله عليه وسلم قبله
 جبيل الدخان فهذا هو الصواب في تفسير الدخ ههنا وقد
 فسره غير واحد على غير ذلك فاحطوا فاقبل الجمع
 وهو غلط فاحش وقيل ثبت موجود بين التخييل وهو
 غير مرضي **الفروع الثالث والتلاتون السلسل**
وهو ما يتبع رجال اسانيك واحدا فواحد على صفة
 واحدة او حالة واحدة **للرواة فارة والرواية**
 اخرى

في

اخرى وصفان **رواية** واحوالهم ايضا اما احوال او افعال
 او منهما اما وصفانية الرواية اما ان تتعلق بصنع الاداء
 او بمنها او مكانها وله **انواع كثيرة غيرها** فلتسلسل
 بلخوال الرواة العقلية **كسلسل التشيك باليد**
 وهو حديث الى هروية شك بيدي ابو القاسم صلى الله
 عليه وسلم وقال خلق الله القرض يوم السبت الحديث
 فقد تسلسل لنا تشييك كل واحد من رواة بيده من
 رواه عنه **والمد فيها** وهو حديث اللهم صل على محمد
 الى اخره تسلسل بعد الكل في الحسن في يد كل راو وكذلك
 لتسلسل بالمصافحة والاخذ باليد ووضع اليد على راس
 الراوي والتسلسل باحوالهم القولية كحديث معاذ بن جبل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك
 فقل في ذكر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن
 عبادتك تسلسل لنا يقول كل من رواه وانا احبك
 فقل وللتسلسل بهما معا حديث انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد خلاوة الايمان حتى
 يومئذ بالقدر خبزه وشبهه خلوه ومروه وقص رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على حبيته وقال امت بالقدر
 خبزه وشبهه طومومره وكذا كل راو من روايته وللتسلسل
 بصفاة القولية كالتسلسل بقراءة سورة الصفي ونحوه
 قال العراقي وصفان الرواة القولية واحوالهم القولية
 متقاربة بل مماثلة **والتسلسل** بصفاةهم العقلية
كانفاق اسم الرواة كالتسلسل بالهدى **او صفاة ثم**
او يستمر فالثاني كاحاديث **رويناها كل رجالها**
دمشقيون او مصريون او كوفيون او عراقيون والاول

كسلسل الفقهاء مطلقا او الشافعيين او الحنابلة او النخابة او
 الكتاب او الشرا او المعمرين **وصفا في الرواية** المتعلقة بصحة
 الاداء **كالمسلسل سميت** فلاننا **او اخبرنا فلان او اخبرنا**
فلان واسمه او اشهد باننا سمعت فلانا يقول ذلك كل راو
 منهم والمتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايته يوم العدد وقص
 الاطراف يوم الخميس ونحو ذلك وبما كان للمسلسل باجابة
 الدعاء المتروك وقد جمعت كتابا فيها وقع في سماعي من
 المسلسلان باسنادها وجمع الناس في ذلك كثيرا **وافضله**
ما دل على الاتصال في السماع وعدم التداخل **ومن**
قوانك اشتباهه على **زيادة الضغط** من الرواة **وقيل ما**
يسلم عن خلل في التسلسل وقد ينقطع **تسلسله في وسطه**
 او اوله او اخره **كسلسل اول حديث** سهفه وهو حديث
 عبد الله بن عمرو والرايون برجمهم الرحمن فانه انتهى فيه
 التسلسل الى عمرو بن دينار وانقطع في سماع عمرو من ابي
 قابوس وسماع الى قابوس من عبد الله بن عمرو وفي سماع
 عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم **على ما هو الصحيح**
فيه وقد رواه بعضهم كامل السلسلة فوه فيه فافقه
 قال شيخ الاسلام من اصبح مسلسل بروي في الدنيا المسلسل
 بقراءة سورة الصق قلت والمسلسل باللفاظ والفقهاء
 انهم بل ذكروا شريح النخبة ان المسلسل بالفاظها ما يفيد
 العلم القطعي **النوع الرابع والثلاثون** **ناسخ الحديث**
ومسوخه وهو **من** قد مر على علي قاضي فقال تعرف
 الناسخ من المسوخ فقال لا فقال هلكت واهلكت اسندك
 الحازمي في كتابه واسند نحوه عن ابن عباس واسند عن
 عن حذيفة انه سئل عن شيء فقال اغتابني من عرف

الناسخ والمسوخ قالوا ومن يعرف ذلك قال عمر **صعب** فقد
 روي عن الزهري قال اعيان الفقهاء وانجزهم ان يعرفوا ناسخ
 الحديث من مسوخه **وكان الشافعي فيه بد طلو**
وسابقة يولي فقد قال الامام احمد لابن وارة وقد قدم
 من مصر كتبت كتب الشافعي قال لا قال فزيت ما علمت
 الجمل من المفسر ولا ناسخ الحديث من مسوخه حتى جالسنا
 الشافعي **وادخل فيه بعض اهل الحديث** ممن صنف فيه
ما ليس منه لخصا **مفناه** اي الشخ ومشرطه **والختار**
في حقه ان الشخ **وفي الشارح حكم امه متقدما على غيره**
متاخر فالمراد برفع الحكم قطع تعلقه عن المكلفين واحترار
 به عن بيان الجمل وباصنافه للشارح عن اخبار بعض
 من شافعه الشخ من الصحابة فانه لا يكون شيئا وان لم
 يحصل التكليف به لمن لم يبلغه قبل ذلك الا باخباره وبالجملة
 عن رفع الاباحية الاصلية فانه لا يسمى شيئا وبالمنقح
 عن التخصيص المفضل بالتكليف كالا سنا ونحوه ويقولون
 حكم منه متاخر عن رفع الحكم بمون المكلف او زوال تكليفه بخلاف
 ونحوه ومن انتهائهما بانتهاء الوقت كتوله صلى الله عليه
 وسلم اتم الاقوال العدد وعدا والفطر اتم لكم فافطروا فالصوم
 بعد ذلك اليوم ليس شيئا **فمنه معلوف** الشخ فيه **بغير**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك **كفت** **نهيتم**
عن **زيارة القبر** **وفروها** وكنتم نهيتكم عن لحوم
 الاضامى فوق ثلاث فكلوا ما بدا لكم وكنتم نهيتكم عن الفطوف
 بالحديث اخرجه مسلم عن بريدة **ومنه ما عرف بقول الصحابي**
ككان اخره **المراد** **من رسول الله صلى الله عليه وسلم**
نزل الوصية **امست** **الناس** **رواه ابو داود والنسائي** عن

جابر بن عبد الله بن كعب كان لما من الماء وحض في أول الإسلام ثم
أمر بالنسل رواه أبو داود والترمذي وصححه بشرط أهل
الاصول في ذلك أن يخبر بآخره فان قال هذا أنا نسخ لم يثبت
به الشيخ لجواز أن يقول عن اجتهاد قال الملق وأطلق
أهل الحديث أوضه وأشهر لأن الشيخ لا يصار إليه بالاجتهاد
والوأي إنما يصار إليه عند معرفة التاريخ والصحابة أورد
من أن يحكم أحد منهم على حكم شرعي نسخ من غير أن يعرف
تأخر التأسيح عنه وقد أطلق التاقي ذلك أيضا **ومن**
ما عرفت بالسارخ كحديث شداد بن أوس مرفوعا فطور
الحاج والمجموع رواه أبو داود والنسائي ذكر الشافعي أنه
منسوخ حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم أخرج وهو محرم صائم أخرج مسنده وان
ابن عباس إنما أخرجه بمأكل مكة الودع سنة عشر
وفي بعض طرق حديث شداد أن ذلك كان زمن الفتح سنة
ثمان **ومن ما عرفت بدلالة الاجماع كحديث قتل سائر الخ**
في الرابعة وهو ما رواه أبو داود والترمذي من حديث
معاوية بن شريك الخ فاحلوه وان عادي الرابعة فاقبلوه
قال المصنف في شرح مسلم دل الاجماع على نسخه وان كان ابن
حزم خالف في ذلك فخلافا لظاهره لا يقدم في الاجماع
نفسه ورد نسخه في السنة ايضا كما قال الترمذي من
رواية محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخ فاحلوه
فان شرب في الرابعة فاقبلوه قال ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فصر به
ولم يقتله فلا وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب

عن النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا قال فرفع القتل وكانت
بخصه انتهى وما علقه الترمذي بسنده الزاوي مسنده
وقبيصة ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال فليد اول سنة
من الهجرة وقبل عام الفتح فالمثل في الصحيح لذلك ما رواه
الترمذي من حديث جابر قال كنا اذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم كنا نلبي عن النساء ونزني عن الصبيان
قال الترمذي اجمع أهل العلم ان المزا لا يلبي عنها غيرها
ثم الحديث لا يعتمد عليه بالسسخ بالاجماع على ترك القبل به
الاذا عرفت حقيقة والا فمحتمل انه غلط صرح به المصنف
والاجماع لا ينسخ اي لا ينسخ شي ولا ينسخ فهو
غيره **وكن يد على فاسخ** اي على وجودنا نسخ
غيره **النوع الخامس والثلاثون مرفوعة المصحف هو**
حليل مهم وانما بحقيقة الخذاق من الحفاظ **والاخر**
منهم وله فيه تضييق مفيد وكذلك ابوالجهد السكري
وعن احمد ان قال ومن يري عن الخط والتصحيف **وتكون**
تصحيف لفظ ويقابل تصحيح المعنى **ويصير** ومقابلته
تصحيف السمع ويكون في الاسناد **والثاني** فمن التصحيف
في الاسناد **الطوطم** ابن مزاحم بالزاد **والثاني** صحفه ابن مقبل
مزاحم بالزاد **والثاني** وعنته ابن النديم بالزاد المضمومة
ولهم كلمة الشدة والفتوحة صحفه ابن جرير الطبري
بالوحد **والثاني** ومن الثاني اي التصحيف في المتن
حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح
في المسجد وهو بالزاد **اي** اخذ بحق من صحفه او نحو يصلي
عليها صحفه ابن ابي عمير بفتح اللام وكسر الباء فقال
اختم باليم وحديث من صام رمضان واتبعه

سنة من متوال بالسين للمهلة والنا التوقفة لفظ العدد
صحفه المصولة فقال شيئا بالمعجمة والتخنية وحديث
 الى ذرعيين صا نفا للمهلة والنون صحفه هتام بالمعجمة
 والتخنية وحديث معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الذين يتفقون الخطب بالمعجمة صحفه وكيع بفتح للمهلة
 وكذا صحفه ابن شاهين ايضا فقال بعض اللادحين وقد
 سمعه فكيف يا قوم والحاجة ما ساء وحديث اوساة
 تيمر باليا التخنية صحفه ابو موسى محمد بن المنذر بالنون
 وصحفي بعضهم حديث زرغنا تزدودا فقال زرغنا
 وجنا ففسره بان قومكا نوا الا يودون زكاة زرغنا هم
 فصار ذلكا احنا **وتكون تصحيف** سمع بان يكون الاسم
 واللقب او الاسم واسم الاب على وزن اسم اخر ولقبه واسم اخر
 واسم ابيه والحرط مختلفة شكلا ونقطة فيستعمل ذلك على
 السمع **تحديث عامم الاحول رواه بعضهم فقال واصول**
الاحاد او عكسه وحديث عن خالد بن علقمة رواه سفيان
 فقال ملاك ابن عرفة **وتكون التصحيف في اللفظ كقول**
ابو موسى محمد بن المنذر الفصحى لللفظ بالزمن احد شيوع
 الامة السنة **تخني قوم لنا شرف عن من عنزة صلى الله**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الى عنزة فتعهم انه صلى الى قسليم وانما العنزة هنا الربة
 تنصب بين يديها العجب من ذلك ما ذكره لخلافة عن امرات
 اندر غم انه صلى الله عليه وسلم صلى الى سدة صحفها عنزة
 بتكون النون ثم رواه بالمعنى على وجهه فاحط من وجهين
 فمن ذلك ان بعضهم سمع حديث النبي عن التخليق يوم الجمعة
 قبل الصلاة قال ما حلفت راسي قبل الصلاة منذ اربعين
 سنة

سنة فهم من تخليق الراس وانما للوا تخليق الناس حلقا قال
 ابن الصلاح وكثير من الصحف المنقول عن الاكابر الخلة لهم فيه
 اعذار لم ينقلها فاقولوه **تنبه** فتم شيخ الاسلام هذا
 النوع الى ضميرين احدهما ما غير فيه النقط فهو التصحيف والاخر
 ما غير فيه الشكل مع بقا الحروف فهو الخلف **فان** كذا او
 الدارقطني في كتاب التصحيف كل تصحيف وقع للعلماء حتى في القرآن
 من ذلك ما رواه عثمان ابن ابي شيبة كرا على اصحابه في التغير
 حمل السفينة في رجل اخيه فغيب له انما هو جعل السفاينة
 فقال انا واخي ابو بكر لانقر الماصم قال وقرأ عليهم في التفسير
 الم توكيف فضل ربك يا صهاب قالوا لا لم يعني تحال البقرة
النوع السادس والثلاثون معرفة تخليق الحديث
وحكمه هذا من اهم الانواع ويضطر الى معرفة جميع
 العلماء من الطوائف وهو ان يأتي حديثا متضادا
 في المعنى ظاهرا فيوافق بينهما او يبرج احدهما
 فيميل به دون الاخر وانما يعمل له الائمة القاصمون بين
 الحديث والفقه والاصوليون الفواضون على
المعاني الدقيقة وصنف فيه الامام الشافعي رحمه الله
 تعالى وهو اول من نظم فيه ولم يقصد ترجمه الله تعالى
استغفار ولا افرعنا الى الخ لذكر جملة من في كتاب
 الامم ينسب بها على طريقه الى الجمع في ذلك ثم صنف فيه
ابن قتيبة فاتي فيه **بشيئا حصة** **وكما غير حصة**
 فصر فيها باعد **ككون غيرها اولى** **واقوى** منها **وترك** **مفهم**
المختلف ثم صنف في ذلك ابن جرير والطحاوي وكتاب مشكل
 الاقار وكان ابن خزيمة من احسن الناس كلاما فيه حتى قال
 لا اعرف حديثين متضادين من كان عنده فليأتني به الاولى

بينهما ومن جملة ما ذكرنا من الحديث والفقه والاصول
والفروع على المعاني الدقيقة لا يشكك عليه من ذلك
الا اننا نرى في الاحيان والمختلف قسما واحدا على الجمع
بينهما بوجه صحيح فينتهي ولا نصار الى التعارض
ولا النسخ **وجبا العمل بها** ومن اشبه ذلك في احاديث
الاحكام حديث اذا بلغ الاقلين لم يحل الخبز وحديث خلق
اسم لما طهره من الاغصه الا ما غير طهره او لونه او رجه فان
اللون ظاهره طهارة الفلتين فغيره لا والثاني ظاهره طهارة
غيره لغيره سواء كان قلبي ام اقل يخص مجموع كل منهما بالآخر وفي
غيره حديث لا يورث من على صبح وقر من الحمد ومفرار
من الاسد مع حديث لا عدوى وكلها صحيحة وقد سلك
الناس في الجمع مسالك احدها ان هذه الامراض لا تعدى
بطبعها لكن اسمها على جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا
لاعدائه مرضه وقد يخلف ذلك عن سببه على غير من
الاسباب وهذا السلك هو الذي سلكه ابن الصلاح الثاني
ان في العدوى باق على عمومها والامر بالقرار من باب سد
الذرائع فلا ينافي للذي جالطه حتى من ذلك بتقدير
اسم تعالى ابتداء العدوى للمفعية فيظن ان ذلك بسبب
مخالطته فينفذ صحة العدوى فيقع في الحرج فامر بتجنبه
حتما للمادة وهذا السلك هو الذي اختاره شيخ الاسلام
الثالث ان اثبات العدوى في الحزام ونحوه مخصوص من
عموم في العدوى فيكون معنى قوله لا عدوى الى الامن الحزام
ونحوه فكان يقال لا عدوى شي الا في ما تقدم تبين له انه
يعدى قاله القاضي ابو بكر الباقلاني الرابع اي الامر بالقرار
رعاية لطاهر المحدثوم لانه اذا ارى الصحيح نفعا لم يصيبه

وتروا

وتروا وحسرتة ويؤيده حديث لا تدعوا النظر الى المحرمين
فانه يحول على هذا المعنى وفيه مسالك اخرى والقسم
الثاني لا يمكن الجمع بينهما بوجه فان علمنا احدهما
ناسخا بطريق ما سبق قد مناه والاعلنا بالراجح
منها **الترجيح** بصفات الرواة اي كون رواية احدهما
اكثر واحفظا وخوذا ذلك مما سذكر وكثرهم في احاديثين
في **حسين** و**جهم** من المرجحان ذكرهما الخازمي في كتابه
الاعتبار في النسخة والمسنوعة ووصلها غيره الى اكثر من مائة
كما سبق في ذلك العراقي في كتبه وقد رايها منقصة الى سبعة
اقسام الاول الترجيح بحال الراوي وذلك بوجه احدها
كثرة الرواة كما ذكرنا لان احتمال الكذب والوهي على اكثر اعد
من احتمال على الاقل كما ينسب اقله الوثقة لاي علو الاسناد
حيث الرجال نفاة لان احتمال الكذب والوهي فيه اقل قالها
فقيه الراوي سواء كان الحديث مرويا بالمعنى او اللفظ لان القضية
اذا سمع ما يمنع حمله على ظاهره بحث عنه حتى يطمع على ما يؤول
به الاشكال بخلاف العامي راها عليه بالخول العالم به يمكن
من التحفظ عن مواقع الزلل مما لا يمكن منه غيره خامسها
علمه باللغة سادسها حفظه خلافا من يعتمد على كتابه
مسابعها افضلته في احد الثلاثة بان يكون اقدم من او
خوبين او حافظين واحدهما في ذلك افضل من الاخر ثامنها
زيادة ضبطه اي اعتنا به بالحديث واعتنا به بتلسمها
شهرته لان الشهرة تمنع الشخص من الكذب كما تمنعه من ذلك
المقوى عاشرها الى المستور كونه ورعا او حسن الاعتقاد
اي غير مستبدع او طيب الاهل الحديث او غيرهم من العلماء او
اكثر مجالسة لم او ذكر او امر او مشهور بالنسب او لا يسمي

بحيث يشك فيه ضعفه وصعب التمييز بينهما اولا اسم واحد
 وذلك اكثر ولم يخلط اولا كتاب يرفع اليه حادي عشر منها
 ان ثبت عند الله بالاخبار عنه فمن ثبت بالتركية او العمل
 برواية او الرواية عنه ان قلنا بها اثني عشر منها الى سابع
 عشر منها ان يعمل بخبره من ركعة ومعارضة لم يهل به من ركعة
 او اتفق على عدالته او يدركه سبب بقدره او يكثر من كونه
 يكونوا علما او كتابين المختصين عن احوال الناس قامن عشرها
 ان يكون صاحب الفقه لتقديم خبره سلمة زعيم النبي صلى
 الله عليه وسلم في الصوم لم يصح خبره على خبر الفضل
 ابن العباس في نفسه لانها اعلم منه فاسع عشر منها ان
 يباشر ما رواه الثلثة ثوبان تخر اسلامه وقيل عكسه لقوة
 اصوله لتقديمه ومعرفة وقيل ان تخر موته الى اسلام
 للتاخر لم يرجح باننا خبر الاحتمال تاخر روايته عنه وان
 تقدم او علم ان اكثر رواياته متقدمة على رواية التاخر
 يرجح الحادي والثلاثون الى الاربعين كونه احسن سابقا
 وسبقا للحدس او اقرب مكانا واكثر ملازمة لشجرة او
 سمع من مشايخه او مشافها مشاهد الشجرة حال اخذه
 او لا يخبر الرواية بالمعنى والصحابي من اكابرهم او على رضى الله
 تعالى عنه وهو في القضية او معاذ وهو في الخلال والحولم
 او يزيد وهو في الفرائض او الاسناد مجازي او رواه من لم يد
 لا يرضون التدايبس القسم الثالث الترجيح بالتجمل وذلك بوجوه
 احدها الوقت فترجح منه التجمل الحديث الابدل بلوغه على من
 كان معنى تجمله قبله وقبضه بعد لا احتمال ان يكون هذا
 مما قبله والتجمل بعد اقوى لتاخره للتصنيف ثانيا وقالها
 ان يتجمل جدينا والاضحوضا وعرضا والاخر كتابة او مشاولة

او وحادة القسم الثالث الترجيح بكيفية الرواية وذلك بوجوه
 احدها تقدم المعنى بلقطه على المعنى بمغناه والمتكلم فيه
 على ما عرف انه روى بالمعنى ثانيا ما ذكر فيه سبب وروده
 على ما لم يذكر فيه لدلالة على اهتمام الراوي به حيث عرف سببه
 ثالثا ان لا يتقدم راويه ولا يتردد فيه راويه الى ما شرها
 ان تكون الفاظه دالة على الاتصال كحدثنا وسهمت او اتفق
 على رفعه او وصله او لم يخل في اسناده او لم يضطرب اعظم
 او روى به اسنادا وعنى ذلك ككتاب معروف او عز بنو والاه خرو
 مشهور القسم الرابع الترجيح بوقت الورد وذلك بوجوه اربعة
 وثانيها تقديم المصنف على المكي والدال على علو شأن المصنف
 صلى الله عليه وسلم على الدال على الضعف لدى الاسلام غريبا
 ثم مشهورة فيكون الدال على الملوثة خرا ثانيا ترجيح المصنفين
 للتخصيص لدلالة على التاخر لانه صلى الله عليه وسلم كان
 يلفظ في اول اموره جرا عن عادات الجاهلية ثم مال للتخصيص
 كما قال صاحب الحاصل والمنهاج ورجح المصنف وابن الحاجب
 وغيرهما عكسه وهو تقدم المصنفين التخليط وهو الحق
 لانه صلى الله عليه وسلم جاء اوله بالسلام فقط ثم شرعت
 العبادات شيئا فشيئا رايمها ترجيح ما تجمل بعد الاسلام
 على ما تجمل قبله او شك لانه اظهر تاخر احكامها وسادتها
 ترجيح غير المورخ على المورخ بنا خبر يرجح مقدم وترجح
 للمورخ عقارب لوفاته صلى الله عليه وسلم على غير المورخ
 قال الرازي والرجح هذه الستة افاذ بها المورخون غير
 قوة القسم الخامس الترجيح بلفظ الخبر وذلك بوجوه اربعة
 الى الخامس والثلثين ترجيح الخاص على العام الذي لم
 يخصص على المختص لضعف دلالة بعد التخصيص على

باقي اثاره والمطلق على ما ورد على سبب الحقيقة على المحار
 والمحار المسند للحقيقة على غيره والشرعية على غيرها والفرقة
 على الفورية والمستغنى عن الاضمار وما يقبل فيه اللبس وما
 انفق على صنعه لسماءه والمولى للملة والمنطوق ومعلوم
 الموافقة على المخالفة والمقصود على حكمه مع تشبيهه
 بمحل اخر والمستفاد عموم من الشرط والجزاء على النكرة للفتنة
 او من الجمع للموقف على من وما او من الكل وذلك من الجنس
 المعروف وما خطابه تكليفي على الوضع وما حكمه بمقول
 المعنى وما قدم فيه ذكر الملة او دل الاستفاق على حكمه
 والمعارف للتهديد وما تهديده استد والمؤكد بالكرار
 والعرض وما يلقه قرين وما دل على المعنى المراد بوجهين
 فاكتر او يغير واسطة وما ذكرهم معارضة ككنت
 نهتم عن زيارته التبرور فزورها والفض والقول وقول
 قارنا الفعل او تفسير الواو وفاقن حكمه بصفة على
 ما قرن باسمه وما فيه زيادة القسم السادس الترجيع بالعلم
 وذلك بوجه واحد تقدم اننا قلنا من البراء الاصلية
 على المقرر لا وقيل عكسه ثانياً تقدم الدال على التكرم
 على الدال على الاباحة والوجوب ثالثاً تقدم الاحوط
 رابعاً تقدم الدال على نفي الحد القسم السابع الترجيع بغير
 خارجي كتقدم ما وافق ظاهر القرآن او سنة اخري او
 ما قبل الشريعة او القليس او عمل الامة او الخلفاء الراشدين
 او بعد موسى اخر او منقطع اوله يسر بوج قدح في العناية
 اوله نظير متفق على حكمه او انفق على اخراجه الشيخان
 فيه اكثر من ساية من جملة من جعل اخر لا يخص ومناها
 عليه الظن فواتك الاول منع بعضهم الترجيع في الاطه
 قياسا

قياسا على البيان وقال اذا نفا رضا الوهم التخيير او الوقف واجب
 بان ما لا يرد ترجيح السنة على السنة ومن لم يرد له
 يقول السنة مستنكة التي توقفتان تعقد به وهذا لا تغفل
 الا بلفظ الشهادة الثانية ان لم يوجد مرجح للحد الحديثين
 توقف عن العمل به حتى يطرأ الثانية المتأخر بين الحديثين
 انما هو لخلل في الاسناد بالنسبة الى من المحتمل وانما
 في نفس الامر فلا تقارضي الرابعة ما سلم من المعارضة
 فهو حكم وقد عقد له الحكم في علوم الحديث بابا وعده
 من الاطراف وكذا شيخ الاسلام في النخبة قال الحكم ومن
 اثلثه حديث ان اسد الناس عدايا يوم القيامة الذين
 يشبهون خلق الله وحديث لا يقبل الله صلاة من لم يطهر
 ولا صفة من غلول وحديث اذا وضع العشاء واقمت
 الصلاة فابدوا بالصلاة وحديث لا شقاق في الاستلام
 قال وقد صنف فيه عثمان ابن سعيد الدارمي كتابا
 كبيرا **النوع السابع والثلاثون معرفة الزيد في متصل**
الاسانيد ومثاله ما روي عبد الله ابن المبارك
قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن يزيد حقيق
يسر عن عبد الله بنعم الموحدة وبالمهله وابوه مصنف
قال سمعت ابا الدريس الخولاني قال سمعت وابله
ابن الاسفنج يقول سمعت ابا مريد الغفري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبر
ولا تضلوا اليها فذكر سفيان وابله زهير في هذا الاسناد
زيادة وهم قالوه في سفيان بن دوان ابن المبارك
لان ثقات روه عن ابن المبارك عن ابن يزيد
 نفسه منهم ابن مهدي وحسن ابن الربيع وهناد ابن السري

وغيرهم ومنهم من صرح فيه بأنه خاض بينهما والوهم
في ادريس من ابن المبارك لأن ثقات روي عنه
ابن يزيد عن يسر عن واثلة فلم يذكروا اباء ادريس منهم
علي ابن حجر والوليد ابن مسلم وعيسى ابن يونس وغيرهم **والثامن**
من صرح سماع يسر عن واثلة وقد حكى الائمة
علي ابن المبارك بالوجه في ذلك كالحجاري وغيره وقال ابو حاتم
الوازي وكثيرا ما يحدث يسر عن ابن ادريس فغلط عن
واثلة وقد سمع هذا يسر من واثلة نفسه ثم الحديث
على الوجهين عند مسند الترمذي **وصنف الخطيب في هذا**
النوع كتابا سماه تمييز الزيد في متصل الاسانيد في
كتاب منه نظر لاث الاسناد الخالي عن الراوي
الزائد ان كان يحرف عن ونحوها مما لا يقتضي الانتقال
فينبغي ان يعمل منقطعا ويصل بالاسناد الذي ذكر فيه الراوي
الزائد لأن الزيادة من الثقة مقبولة وان صرح **فمنه**
سماع او اضرار الحديث **احتمل ان يكون سمع من**
رجل عنه ثم سمعه منه اللهم الا ان توجد قرينة تدل
على الوهم كما ذكر ابو حاتم في المثال السابق ويمكن ان
يقال ايضا **الظاهر من وقع له هذا انه يذكر السمعين**
واذا لم يذكرهما عمل على الزيادة المذكورة النوع الثامن
والثالثون المراسيل الخفي ارسالها أي انقطاعها
هو فن مهم عظيم الفائدة يدرك به باله **سماع**
في الرواية ووجه الطريق له حديث مع المعرفة التامة
والخطيب فيه كتاب سماه التفصيل لهم المراسيل واصل
الارسال ظاهر كرواية الرجل عن من لم يماضه كرواية القاسم
ابن محمد عن ابن مسعود ومالك عن ابن السيب وخطي وهو

المذكور ههنا وهو **معرفة ارساله لعدم اللقا**
لمن روي عنه مع المماثلة او لعدم **السماع** مع تنوع اللقا
أو لسماع لعدم سماع ذلك الخبر بعينه ويعرف ما ذكره اما
بعض بعض الائمة عليه او بوجه صحيح كما خاضة عن
نفسه بذلك في بعض طرق الحديث ونحو ذلك كحديث رواه
ابن ملجم من رواه عمرو بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر
مرفوعا رجم الله حارس الحرمين فان عمرا لم يلق بعقبة كما
قال المزني في الاطراف وكحديث علي عليه عن ابنه عبيد
الله ابن مسعود فقد روى الترمذي ان عمرو بن مرة قال
لاي عسيلة هل تذكر من عبد الله شيئا قال **لا ومنه ما حكم**
بارساله تجيبه من وجد اخر بن زيادة شخصي بينهما الحديث
رواه عبد الزريق عن سفیان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد
ابن شبيب عن حذيفة مرفوعا ان وليقوها ابكرو فموي
امين فهو منقطع في موضعين لا يروى عن عبد الزريق
قال حديث النعمان ابن ابي شبة عن الثوري وروي ايضا
عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق **وهذا القسم**
مع النوع السابق وهو للزيد في متصل الاسانيد
معتز في بكل منهما على **الاخر** لأنه لما كان الحكم
للزائد وما كان للناقص والزائد وهم ومفهومه
على ما مر من أهل الحديث ولا يدركه الا التقاد وقد
يجاب **نحو ما تقدم النوع التاسع والثلاثون** معرفة
الصحة بضني الله عز وجل هذا علم كبر جليل
عظيم الفائدة ويدور في متصل من الرسل وخبرتها كثيرة
مولفه كتاب الصلاة لابن حبان وهو مختصر في جلد
وكتاب ابي عبد الله ابن منزه وهو كبر جليل وذيل عليه

ابو موسى المدني وكتاب في نعيم الاصبهان وكتاب العسكري
ومن احسنها واكثرها فوائد **الاستيعاب لابن عبد الله**
لولا ما سئل له يد كروما سحر بين الصحابة وكتابته عن
الاخبار بين والغال عليهم الاكثر والتخلط فيها يروونه
ويزيل عليه ابن فتحون قال للمص زيادة علي ابن الصلاح **وقد**
جمع ابو الحسن علي بن محمد ابن الاثير الخزي في الصحابة
تحت باب احسنها سماه اسد الغابة **جمع فيه كتاب كثيرة**
وهي كتاب ابن منبه واي موسى واي نعيم وابن عبد البر
وتراجم عن غيرها اسمها وضبط وحقق آتيا حسنة
عليها فيه من التكرار بحسب الاختلاف في الاسم والكنية
قال للمص **وقد اختصرته محمد بن** ولم يشتهر هذا المختصر
وقد اخصم الذهبي ايضا في كتاب لطيف سماه الخوارزمي
ولشيخ الاسلام في ذلك الاصابة في تمييز الصحابة كتاب
حافل وقد اختصرته وسه للمص **فان** قول للمص
الاخبار بين جمع اخباري مدعيه ابن هشام من الحسن
العلماء وقال الصواب للخزي اعلا في النسبة الى الجمع يرد الى
الواحد كما قرر في علم التصريف تقول في الغرائبي فريض
ونكتة ان المراد النسبة الى هذا النوع وخصوصية
الجمع ملغاة مع انها تؤدي الى النقل قال ومن الحق ايضا
قوله لا يؤخذ العلم من صحفي بفتحين والصواب
بفتحين ردا الى الصحيفة ثم فضل عما قبل بحقيقة
فروع احدها اختلاف في حد الصحابي فلهذا وقع عند
المحدثين انقل مسلم راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ابن الصلاح ونقله عن البخاري وغيره
واورد عليه ان كان فاعل الرواية الولي الاعني كاتب

ام مكتوم ونحوه هو صحابي بلا خلاف ولا روية له ومن رآه
كافرا ثم اسلم بعد موته كرسول فيصرفه صحبة له ومن رآه
بعد موته صلى الله عليه وسلم قتل النفس وقد وقع ذلك
لا في ذويب خويلد بن خالد المذلي فانه لا صحبة له وان
كان فاعله رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فيه جميع
الامة فانه كسفي له عنهم ليلة الاسر وغيرها وراحم واور
عليه ايضا من صحبه ثم اورد ابن خطل ونحوه في الاولى
ان يقال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على
اسلامه اما من اورد بعدة ثم اسلم ومات مسلما فقال العراقي
في دخوله فيهم نظر فقد بنى الشافعي وابو حنيفة على ان
الردة محبطة للمهل قال والظاهر انها محبطة للصحة السابقة
كفرة بن سيرة والاستغناء بن قيس اما من رجع الى
الاسلام في حياته كعبد الله بن ابي سريج فلا مانع من
دخوله في الصحة وخبر شيخ الاسلام في هذا والذي قبله
بقا اسم الصحة له قال وهذا سطر لعنتي في حال
النسوة او اعلم من ذلك حتى يدخل من رآه قبلها ومات
على الحنفية يزيد بن عمر بن نجيل وقد عده ابن منبه
في الصحابة وكذا نوراه قبلها ثم ادرك العترة واسلم ولم
يروه قال العراقي ولم ازل من تعرض لذلك قال ويذكر علي
اعتبار الرواية بعد النبوية ذكرهم في الصحابة ولده ابن ابيهم
دون من مات قبلها كلقاسم قال وقيل يشترط في الزايد
التميز حتى لا يدخل من رآه وهو لا يعقل والاطفال
الذين حكمهم ولم يروه بعد التميز او لا يشترط لم يذكره
ايضا الا ان العلاني قال في المواتيل عبد الله بن الحارث
ابن نوفل حكمه النبي صلى الله عليه وسلم وعاله

ولا صحة له بل ولا دوية ايضاً وكذا قال في عبد الله ابن ابي طلحة
 الانصارى حنكته ودعائه ولا يعرف له دوية بل هو تابعي
 وقال في التكت ظاهر كلام الامعة ابن معين والى زرعة
 والجحاف والى داود وغيرهم اشتراطهم فانهم لم ينسوا
 الصحة الاطفال حتى لم ينسوا صحة النبي صلى الله عليه وسلم او نسح
 وجوزهم او فضل في افواههم محمد بن حاطب وعبد الرحمن
 ابن عثمان التميمي وعبد الله ابن ممر ونحوهم قال
 ولا يشترط السبق على الصحيح والاخر من اجمع على عدمه
 في الصحة كالحسن والحسين وابن الزبير وغيرهم قال
 والظم اشتراط رويته في علم الشهادة فلا يطلق اسم الصحة
 على من رآه من الملائكة والنبين قال وقد استشكل كل
 ابن الاثير ذكره موسى الخنفي في الصحة من رآه من الملائكة ومع
 اولي بالذكر من هؤلاء قال وليس يذم لان الخنفي من جملة
 المكلفين الذين نعتهم بالوسالة والبيعة فكان ذكره من عرف
 اسمه ممن رآه حسناً مختلف للملائكة قال ولا انزل بمسبي
 صلى الله عليه وسلم وحكم بشرعه بل يطلق عليه اسم
 الصحة لانه ثبت انه رآه في الارض الظاهر ثم انتهى
وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت محالته
له على طريق التسليم له والاخذ عنه بخلافه في من وفده عليه
 وانصرف بلا مصاحبة ولا متابعة قالوا وذلك معنى
 الصلابة لغة ورد بجمع اهل اللغة على انه مشتق من
 الصلبة لان قدرتها بخصوص وبذلك يطلق على كل
 من صحب غيره قليلاً كان او كثيراً يقال صحبت فلان
 حولا وشبهه او يوصا ومساعدة وقول المص او بعضهم من
 زيادته لان كثير منهم موافقون لما تقدم نقله من اهل

الحديث

الحديث وصححه الامدي وابن الجايع عن بعض اهل الحديث
 موافقة ما ذكر عن اهل الاصول لما رواه ابن سعد بسند
 جيد في الطبقات عن علي بن محمد عن ستعة عن موسى
 السبلي قال انتيت اسن بن مالك فقلت انت اخر من
 بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد
 بقي قوم من الاعراب فاما من اصحابه فانا اخر من بقي
 قال العراقي والجواب انه اذا اثبات صحة خاصة
 ليست لاولئك **وعن سعيد بن المسيب انه كان لا يجد**
صحابا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة او سنتين فمما عذروا او غزو بين ووجهه
 انه لم يصحبه صلى الله عليه وسلم شرفا عظيما فله ثنال
 الا باحتجاج طويل يظهر فيه الخلق للطوع عليه
 الشخص ما عذروا المشتمل على السفر الذي هو قطعة
 من العذاب والسنة المشتملة على الفصول الاربعة
 التي يختلف بها المزاج **فان صح هذا القول عنه**
فضعيف فاذ مقتضاه ان لا يمدح جريه ابن عبد الله
الجلبي وشبهه ممن فقد ما اشترطه كوايل ابن حجر
صحيحاً ولا خله في انهم صحابة قال العراقي ولا يصح
 نقد ابن المسيب في الاسناد اليه محمد بن عمر الوافدي
 ضعيف في الحديث قال وقد اعترض بان اجريه السليم
 في اول البيعة لما روى الطبراني عنه قال لما بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم انتبه للبيعة فقال لاى شئ جئت
 يا جريه فقال جئت لاسلم على يدك فدعاني الى شهادة
 ان لا اله الا الله والى رسول الله ويقم الصلاة المكتوبة
 وتوفي الزكاة لم يرو عنه الحديث قال والجواب ان

نودي

للحديث غير صحيح فانه من رواية الحسين بن عمر الاحمسي وهو
 منكر الحديث ولو ثبت فيه دليل لانه لا يلزم الغور في حق
 مدليل ذكر الصلوة والذكاة وفرضها متواتر عن العشرة
 والصواب ما ثبت عنه انه قال قالوا سلمت الامم نزلوا
 للملائكة زوايا ابوداود وغيره وفي تاريخ البخاري الكبير انه
 اسلم عام توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال الواقدي وابن
 حبان والخطيب وغيرهم فانه في حد الصحيح قولنا ايع
 انه من طالت صحبته وروى عنه قاله الحافظ وخامس
 انه من رآه بالغيا حكاية الواقدي وهو شاذ كما تقدم وسادس
 انه من ادركه زمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم وان لم
 يره قاله يحيى بن عثمان بن صالح المصري وعدم ذلك
 عبد الله بن مالك الحسني ابا عيم ولم يرحل الى المدينة
 الا في خلافة عمر بن الخطاب ومن حكي هذا القول العراقي
 في شرح التنقيح وكذا من حكم باسسه مدبعا لابيويه وعليه
 يحمل ابن عبد البر وابن منته في كتابيهما وشروطهما وردي
 في الصحيح ان يخصص بالرسول ويخصص به الرسول
 صلى الله عليه وسلم **ثم ينفرد في صحته اما كقولهم بالتواتر**
 كافي لكونهم وبغية المستوفى في خلق منهم **او الاستفاضة**
 والشهرة القاصرة عن التواتر كضمها م تلبية وعكاشة
 ابن محسن **او قول صحيح** عنه انه صلى الله عليه وسلم الى
 حجه الدوسي الذي مات باصمها من طوفان فشهد له
 ابو موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يحكم له بالشيعة فذكر ذلك ابو نعيم في تاريخه اصمها
 وروى قصة في مسند الطيالسي ومعهم الطبراني وزاد
 شيخ الاسلام ابن حجر بعده ان اخراجه الثاهري
 بأنه صحيح بناء على قبول التزكية من واحد وضو الراجح

او قوله

او قوله هو انما صحابي **اذا كان عدلا** اذا امكن ذلك فان ادعاه
 بعد مائة سنة من وفاته صلى الله عليه وسلم فانه
 لا يقبل وان ثبت عدله قبل ذلك لقوله صلى الله عليه
 وسلم في الحديث ارايتكم ليقيم هذه فانه على رأس مائة
 سنة لم يتولد علي ظر الارض يريد انخرام ذلك القرن
 قال ذلك سنة وفاته صلى الله عليه وسلم وشروط
 الاصوليين في قبوله ان تعرف ملامحه له وفي اصل
 المسئلة احتمال انه لا يصدق لكونه متما بدعوي رتبة
 يشتهر لنفسه وبهذه الجزم الامدي ورحمه ابو الحسن
 ابن القطان **فانه** قال كذهبي في الميزان رتب
 الهندي ما ادركه ما رتب شيخ رجاله رتب ظهر بعد
 الستمائة وادعى الصحبة وهذا احرى على الله ورسوله
 وقد الفت في امره جزاء **الثلث الصحابة كلهم عدول**
من لاس الفتن وغيرهم باجماع من يمتداه قال
 تعالى ونذكر لك حملناكم امية وسطا الهمة اى عدولا
 وقال كنتم اخيرا امية اخرجت للناس والخطاب فيها
 للموجودين حينئذ وقال صلى الله عليه وسلم خير الناس
 في زوايا الشيطان قال امام الحرمين والسبب في عدم
 الخصص عن عدالتهم انهم حملة الشريعة ولو ثبتت توفيق
 في رتبهم لا احضرت الشريعة على عصره صلى الله عليه
 وسلم ولما استرسلت على سائر الاعصار وقيل عجب
 الحق عن عدالتهم مطلقا وقيل بعد وقوع الفتن وقامت
 المعتزلة عدول الامن قاتل عاليا وقيل اذا انفرد
 وقيل الالمقاتل والمقاتل وهذا كله ليس بصواب
 احسانا للفقن بهم وجملة ام في ذلك على الاجتهاد لا الجود

فيه كل منهم وقال المازري في شرح البرهان لسنان في بقولنا
 الصحابة عدول كل من رآه صلى الله عليه وسلم يوم ما
 اوتوا ربه ما اواجتمع به لغرض وانظر وانما في الذين
 لانوه وعزروه ونفروهم قال الفراء وهذا قول غريب
 يخرج كتابا من المستهوين بالهجنة والرواية عن الحكم بالبدالة
 كواكل ابن حجر ومالك بن الحويرث وعثمان ابن ابى العاص
 وغيرهم من وفد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يبق عنده الا
 قليلا وانظر وكذلك من لم يعرف الا برواية الحديث الواحد
 ولم يعرف مقدرا قامته من اعزاب الغباب والقبول بالقيم
 هو الذي صرح به الجور وهو المتبر **واكثرهم حديثا**
ابوهريرة روى خمسة الاف وثلاثمائة واربعين وسبعين
 حديثا اتفق الشيوخ منها على ثلثمائة وخمسة وعشرين
 وانظر البخاري بثلاثة وستين وسلم بمائة وتسعة
 وعثمان روى عنه اكثر من ثمان مائة رجل وهو احفظ
 الصحابة قال الشافعي ابوهريرة احفظ من روى الحديث
 في حقه اسناده البرهني في المدخل وكان ابن عمر يترجم عليه
 في حجازته ويقول كان يحفظ على المسلمين حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم رواه ابن سعد وفي الصحيح عنه
 قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
 اسناه قال اسطر ردك فاستطقت ففروا بيده ثم
 قال ضمهم في نسيت شيئا بعد وفي المستدرج عن زيد
 ابن ثابت قال كنت انا وابوهريرة واضر عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ادعوا فدعوت انا وصاحبي وابن
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابوهريرة فقال اللهم
 اني اسالك مثل ما سالك صاحبها واسالك علما

لا ينسى

لا ينسى فامن النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ونحن يا رسول
 الله كذلك فقال سبقكم القلام الدوسي ثم عبد الله
ابن عمر روى في حديثه وسمائة وثلاثين حديثا
وابن عباس روى الفا وستمائة وستين حديثا
وانس بن مالك روى الفين ومائتين وستا وثمانين
وعائشة ام المؤمنين روى الفين ومائتين وعشرة
 وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ابن عمر هؤلاء
 الا ابا سعيد الخدري فانه روى الفا ومائة وسبعين حديثا
 فان ذلك السبب في قلة ما روى عن ابى بكر الصديق
 رضي الله تعالى عنه مع تقدمه وسبقه وملازمته
 للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل
 انتشار الحديث واعتناء الناس بها بعد وفاته
 وحفظه ذكره المصنف في تهذيبه قال وجملة ما روى له
 مائة حديث واثنان واربعون حديثا **واكثرهم فتيا**
تروى عنه ثم **ابن عباس** قاله احمد بن حنبل
وعن مسروق انه قال انتهى علم الصحابة الى ستة
عمر وعلي والي ابن كعب وزيد ابن ثابت والي الدرداء
وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وعبد الله
 ابن مسعود وروى الشيخ عنه نحوه ايضا الا انه ذكر
 ابا موسى الاشعري يروي الدرداء وقد استشكل بان ابا
 موسى وزيد ابن ثابت تاخرت وفاتهم عن ابن مسعود
 وعلي قال العراقي وقد عاب بان المراد ضمهم لهم العلم
 وان تاخرت وفاته من ذكر وقال الشيخ كان العلم يوحى
 عن ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وكان عمر وعبد الله وزيد يشبه بعضهم ببعضا

وطبر بن عبد الله روى الفا
 وخمسة مائة واربعين حديثا

وكان يفتبس بعضهم من بعض وكان علي والاشعري والي سبه
علم بعضهم بعضا وكان يفتبس بعضهم من بعض وقال ابن
خزيم أكثر الصحابة فتوى مطلقا لسبعة عشر وعلي
وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وزبير بن ثابت
والعائشة قال يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد من
هؤلاء السبعة عشر قال ويبلغهم عشرون أبو بكر وعثمان
وابوموسى وطعاذ وسعد بن ابى وقاص وابوهيرة
وانس وعبد الله بن عمر وعاص وسلمان وطريق
وابوسعيد وطحمة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وعمران بن حصين وابوبكر وعادة ابن الصامت
ومعاوية وابن الزبير وام سلمة قال يمكن ان يجمع
من فتيا كل واحد منهم جزا صغيرا قال وفي الصحابة نحو
من مائة وعشرين نفسا يفتون في الفتيا جرد الانوى
عن الواحد منهم الالمانية والمسانة والثلاثة نكالي ابن
كعب وابو الدرداء وابو طلحة والمقداد وسرد الباقين
ومن الصحابة المأذنة وهم اربعة عبد الله ابن عمر ابن
الخطاب وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن
الزبير وعبد الله ابن عمر وعاص وليس ابن
مسعود منهم قال احمد بن حنبل قال البيهقي لانه تقدم
موته وهو لا استوا حتى اخرج الى العلم فاذا اجتمعوا على
شيء فقتل هذا قول المأذنة وقتل هو ثلاثة باسقاط
ابن الزبير وعليه اقصر الجوهري في الصحاح واما ما حكاها
المصنف في نهج سبه انه ذكر ابن مسعود واسقط ابن
العاصي فوجه نفسه وقع للرافعي في الدياق وللزنجشري
في الفصل في المأذنة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس

وغلقا

وغلقا في ذلك من حيث الاصطلاح **وكذا سائر من يسمى**
عبد الله من الصحابة لا يطلق عليهم المأذنة **وهم**
خوفا مائة وعشرين نفسا هذا قال ابن الصلاح
اذا من الاستعاب وزاد عليه ابن فحون جماعة
يبلغون بهم نحو ثمان مائة رجل **قال ابو زرعة الرازي**
في جواب من قال له ليس يقال حديث النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة الاف حديث ومن قال ذا فحلق الله اياته
هذا قول انما دقة ومن يجهل حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم **فتن رسول الله صلى الله عليه**
وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة
من روى عنه وسمع منه فقتل له هو لا ابن كما نوا
وابن جهموا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهم
والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل راء وسمع
منه يعرفه قال العراقي وهذا القول عن ابن زرع
لم اقف له على اسناد ولا هو من كتب التواريخ المشهورة
واما ذكره ابوموسى المديني في ذلك فله بغير اسناد قلت
اخرجه الخطيب باسناد قال حديثي ابو قاسم الازهرى
ثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن جردان المكي ثنا
ابوبكر عبد العزيز بن جعفر ثنا ابوبكر احمد بن محمد الجلال
ثنا محمد بن احمد بن جامع الرازي سمعت ابا زرعة وقال
له رجل اليس نقال فذكرهم بلفظه قال العراقي وقريب
منه ما استنك المديني عنه قال توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة الف
انسان من رجل وامرأة وهذا لا يخفى فيه وكيف يمكن
الاطلاع على غير ذلك وتفرق الصحابة في البلدان

والنواصي والفري وقد روى البخاري في صحيحه ابن كعب بن مالك
قال في قصته تخلفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثير لا يحصى كتاب حافظ يعني الديوان قال
الفرق روى الساجي في المناقب بسند صحيح عن الرازي قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمون ستون
الفائه ثون الف بالمدينة وقلة ثون الف في قبائل العرب
وعبر ذلك قال ومع هذا الجمع من صنوف الصحابة
لم يبلغ مجموع ما في قصصهم عشرة آلاف مع كونهم يذكرون
من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ومن عاصره أو أدركه
صغيرا **واختلف في عدد طبقاتهم** باعتبار السبق إلى
الاسلام أو الهجرة أو مهتدوا للمشاهدة الفاضلة فحسبهم
ابن سعد خمس طبقات **وجعلهم الحاكم التي عشر طبقة**
الأولى قوم أسلموا بمكة كالحظا الأربعة الثانية دار
الهدية الثالثة مهاجرة الحسنة الرابعة أصحاب العقبة
الأولى الخامسة أصحاب العقبة الثانية واكثرهم من
الانصار السادسة أول المهاجرين الذين وصلوا إليه
قبلا قبل ان يدخلوا المدينة السابعة أهل بدر الثامنة
الذين هاجروا بين بدر والخديفة التاسعة أهل بيعة
الرضوان العاشرة من هاجروا بين الخديفة وفتح مكة
كالحسين الوليد وغيره من العاص الحادية عشر مسلمة
الفتح الثانية عشر عسبان وإطفا رواد يوم الفتح
وفي حجة الوداع وغيرها **الثالثة افضلهم على الإطلاق**
ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ومن
حلى الاجماع على ذلك ابو العباس القرطبي قال في هلاله
باقول اهل الشيع ولا اهل البديع وكذلك حكى الشافعي

اجماع الصحابة والتابعين على ذلك رواه عنه البيهقي من
الاعتقاد وحكى المازري عن الخطابية تفضيل عمر وعن
الشعبة تفضيل علي وعن الرازي تفضيل العباس
وعن بعضهم الاسماء عن التفضيل وحكى الخطابية
عن بعض مساعديه انه قال ابو بكر خير وعلي افضل
وهذا نهافت من القول وحكى القاضي عياض ان ابن
عبد البر وطائفة ذهبوا إلى ان من مان منهم في حياته
صلى الله عليه وسلم افضل من بقي بعده لقوله صلى
الله عليه وسلم اناس يهدى على هؤلاء قال المصم وهذا الاطلاق
غير مرضي ولا مقبول **ثم عثمان ثم علي هذا قول**
جمهور اهل السنة واليه ذهب مالك والشافعي
واحمد وسفيان الثوري وقبالة اهل الحديث والفقهاء
والاشعري والباقر في كتابين للتكليف لقول ابن عمر
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفك باي بكر
المصطفى ثم عثمان رواه البخاري ورواه الطبراني بلفظ
اصح كما تقدم في نوع الرفوع **وحكى الخطابي عن اهل**
السنة من الكوفة تقديم علي على عثمان وبه قال
ابو بكر ابن خزيمة وهو راو عن سفيان الثوري ولكن
آخر قوليه ما سبق وحكى عن مالك التوقف بينهما
حكاية المازري عن المدونة وقال القاضي عياض رجع
مالك عن التوقف إلى تفضيل عثمان قال القرطبي وهو
الاصح ان شاء الله تعالى وتوقفي ايضا امام الحرمين ثم
التفضيل عنده وعند الباقرين وصاحب الفهرم ظني
وقال الاشعري قطعي **قال ابو منصور** عند القاهر
التميمي السجستاني **اصحابنا ينجبون على ان افضلهم**

الخلفاء الأربعة ثم تمام المشرق للشهيد الامام بلخنة سعد ابن
 ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وطليحة ابن
 عبيد الله والزبير ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وابو
 عبيدة ابن الجراح **ثم اهل بدر** وهم ثمانية وبضعة
 عشر روى ابن ماجه عن النضر بن خليفة قال جابر بن
 النضر صلى الله عليه وسلم فقال ما تقدم من شهد بدر
 فيكم قال خيارنا قال كذلك عندناهم خيار الملائكة
ثم اهل احد ثم اهل بكة الرضوان بالجديبية قال
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت
 الشجرة صححه الترمذي **وهم له منزلة اهل القنينة**
من الانصار والسابقون الاولون من المهاجرين
 والانصار **وهم من صلى الى القنينة في قول سعيد**
ابن المسيب وطائفة منهم ابن المغيرة وابن سيرين
 وقنادة **وفي قول الشعبي اهل بكة الرضوان وفي قول**
محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار اهل بدر
 روى ذلك سنيد عنهما بسند فيه مجهول وضعيف
 وسنيد ضعيف ايضا وروى القولين السابقين عن
 من ذكر عبد بن حميد في تفسيره وعبد الزرق وسعيد
 ابن منصور في سننه باسناد صحيح وروى سنيد
 بسند صحيح الى الحسن انهم من اسلم قبل الفتح فوارث
 الاول وروى في احاديث تفصيل اعيان من الصحابة كل
 واحد في امر مخصوص فروى الترمذي عن اسن مرفوعا
 ارجح امتي بامتي ابو بكر واسد بني دين الله عمر واصدكم
 جبا عثمان واعلمهم بليلة والحرام معاذ بن جبل واقرهم
 زيد بن ثابت واقراءهم ابي بن كعب وكل امة امتي

وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وروى الترمذي
 حديث افضلكم زيد وصححه الحاكم بلغظ افضلي امتي زيد
 الثانية اختلف في التفضيل بين فاطمة وعائشة على
 تلكه اقول ثالثها الوقف والاصح تفضيل فاطمة فهي بضعة
 منه وقد صححه السكيت في الخليات وبالغ في تصحيحه
 وفي الصحيح في فاطمة سبعة منها هذه الامة وروى
 الشافعي عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هذا امدك من الملائكة استاذن ربه لاسلم علي
 ويستترى ان حسنا وحسنا سيدا شباب اهل الجنة
 وانهم سبعة منها اهل الجنة وفي مسند الحارث ابن
 ابي اسامة بسند صحيح لكنه مرسل مريم خير نسائ
 عالمها وفاطمة خير نساء عالمها ورواه الترمذي
 موصولا من حديث علي بلغظ خير نساءها مريم وخير
 نساءها فاطمة قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر
 المتصل الثالثة افضل ازواجه صلى الله عليه وسلم
 خديجة وعائشة وفي التفضيل بينهما اوجه حكاهما
 المصنف في الروضة ثالثها الوقف واختار السكيت في الخليات
 تفضيل خديجة ثم عائشة ثم حفصة ثم الباقيات سوا
الرابع قيل اولهم اسلم ما ابو بكر الصدوق قاله ابن
 عباس وجبان والشعبي والخفي في اخرين ويدل له
 ما رواه مسلم عن عمرو بن عيسى في قصة اسلمه وقوله
 للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال هو
 وعبد قال وبه يومئذ ابو بكر ويذهب من امن به
 وروى الحاكم في المستدرک من رواية خالد بن سعيد
 قال سئل الشعبي من اول من اسلم فقال اما سمعت

قولي حسن **١** اذا ذكرته شجوا من اخ تفة **٢** فاذا ذكر الخاك ابا بكر بما فعلا
 خير البرية اتقها واعدا **٣** بعد النبي واوفها على جلا
 والثاني التالي المجد مستهد **٤** واول الناس منهم صدق الوالا
 وروى الطبراني في الكبير عن النبي قال سألت ابن
 عباس فذكرهم وروى الترمذي من رواية ابي نضر
 عن ابي سعيد قال قال ابو بكر الست اول من اسلم
 للحديث **وقيل على** ابن ابي طالب رواه الطبراني بسند
 صحيح عن ابن عباس وسند ضعيف عنه مرفوعا
 ورواه الترمذي عنه من طريق اخرى موقوفا وروى
 الطبراني بسند فيه اسماعيل السدي عن ابي ذر رطل
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
 ان هذا اول من آمن لي ورواه ايضا عن سلمان وروى
 احمد في مسنده بسند فيه مجهول وانقطع عن علي
 مرفوعا وروى بسند اخر عنه قال انا اول من صلى
 وروى ذلك ايضا عن زيد بن اسلم والمقداد بن الاسود
 وابي ايوب وانس ويعلي بن مرة وعفيف الكندي
 وخزيمة بن ثابت وخباب بن الارت وخابر بن عبد الله
 وابي سعيد الخدري وروى الحاكم في المستدرج من رواية
 مسلم الملاي قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم ليوم
 الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء وادعى الحاكم اجماع اهل
 التاريخ عليه ويؤيد ذلك وقال كعب بن زهير
 في قصيدته عنده فيها **٥**
 ان عليا لم يهون نفيته **٦** بالصلحان من الاعمال مشهور
 صهر النبي وخير الناس مفعرا **٧** فكل من رامه بالغر مخور

صلى الطهور مع الاله **٨** قبل المعاد ورب الناس مكفور
وقيل زيد ابن حارثة قاله الزهري **وقيل خديجة** امر
 المؤمنين قال المص زيادة على ابن الصلاح **وهو الصواب**
عند جماعة من المحققين وروى ذلك عن ابن عباس
 والزهري ايضا وهو قول فتادة وابن اسحاق **وادعى**
التقليد فيه الاجماع وان الخلف فيما بعدها ورواه
 احمد في مسنده والطبراني عن ابن عباس وقال ابن عبد
 البر اتفقوا على ان خديجة اول من آمن ثم علي بعدها
 ثم ذكر ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روى
 عن محمد بن كعب القرظي ان عليا اصي اسلامه من
 ابي طالب واظهر ابو بكر اسلامه وبذلك شبه علي الناس
 وروى الطبراني في الكبير من رواية محمد بن عبيد الله
 ابن ابي رافع عن ابيه عن جده قال صلى النبي صلى الله
 عليه وسلم غداة الاثنين وصلت خديجة يوم الاثنين
 من آخر النهار وصلى على يوم الله تعالى وقال **انما اسحاق**
اول من امن خديجة ثم علي ثم زيد بن حارثة ثم ابو بكر
 فاظهر اسلامه ودعا اليه فاسلم يدعا لعثمان بن
 عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد
 ابن ابى وقاص وطلحة ابن عبيد الله فكان هؤلاء الثمانية
 الذين سموا بالاسلام وذكر عمر بن مشته ان خالدا
 ابن سعيد بن العاصي اسلم قبل علي وقال غيره انه اول
 اسلامه وصلى المسعودي قولا ان اولهم خباب بن الارت
 واخران لهم بلاء في اعلام النبوة عن ابن خنينة ان اول
 من امن ابو بكر بن اسعد الخدري ونقل ابن سميع الخزاز
 عن عبد الرحمن بن عوف انه قال كنت اولهم اسلامه ما قبل

المرقى ينبغي ان يقال ان اول من آمن من الرجال ورفقة من
 نوفل لحديث الصحاحين في بدء الوحي قال ابن الصلاح
 ويتمعه المصنوع **والاورع ان يقال** اول من اسلم **من الرجال**
الاخضر ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النسل خديجة
ومن المؤمنين زيد ومن الغنم بلال قال البرماوي ويحكى
 هذا الجمع عن ابي حنيفة قال ابن خالويه واول امرأة
 اسلمت بعد خديجة لياية بنت الحارث زوجة العباس
واخضرهم ابي الصخابة موتا مطلقا **ابو الطفيل** عامر
 ابن وائلة الليثي **ما ت سنة مائة** من الهجرة قاله
 مسلم في صحيحه ورواه الحاكم في المستدرج عن خليفة
 ابن خياط وقال خليفة في تاريخ رواية للحاكم انه تاجر بعد
 المائة وقيل ما ت سنة اثنتين ومائة قال مصعب
 ابن عبد الله الزبيري وجزم ابن حبان وابن قان وابو
 بكر بن ابي منة انه ما ت سنة سبع ومائة وقال
 وهب بن جريون بن حاتم عن ابيه كنت عمدة سنة عشر
 ومائة فرأيت حاضرة فسالته عنها فقالوا هذا ابو
 الطفيل وصيحه الذهبي انه سنة عشر واما كونه
 اخر الصخابة موتا مطلقا جزم به مسلم ومصعب ابن
 الزبيري وابن منة والمزني في اخرين وفي صحيح مسلم
 عن ابي الطفيل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما على وجه الارض رجلا يراه غيري قال المرقى وما
 حكاه بعض المتأخرين عن ابن دربر من ان عمر اشيت
 ذويب تاجر بعد ذلك وانما عاش بعد الجمل مائة
 سنة فهذا باطل لا اصل له والذي اوقع ابن دربر
 في ذلك ابن قتيبة فقد سبقه الى ذلك وهو ما

باطل او موول بانه استكمل المائة بعد الجمل لا انه بقي بها
 مائة سنة واما قول جريون بن حاتم ان اخضرهم موتا
 سهل بن سعد فالظاهر انه اراد بالمدينة واخذها
 من قبل سهل لومت استمعوا الصديقون قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانما كان خطا به هذا
 له هل المدينة **واخضرهم موتا** **قتله انس** بن مالك
 ما ت بالبصرة سنة ثلثة وستين وقيل اثنتين وقيل
 احدى وقيل ستين وهو اخضر من ما ت بها قال ابن
 عبد البر لا اعلم احدا ما ت بعده ممن راى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا ابا الطفيل وقال المرقى بل ما ت
 بعده محمود بن الربيع بل خلفه في سنة سبع وستين
 وقد رآه وحدث عنه في صحيح البخاري وكذا تاجر
 بعده عبد الله ابن بسر لان ما ت في قول من قال وفاته
 سنة ست وستين واخر الصخابة موتا بالمدينة
 سهل بن سعد الانصاري قاله ابن المديني والواقدي
 وابراهيم ابن المنذر وابن حبان وابن قان وابن منة
 وادعي ابن سعد في الخلف فيه وكانت وفاته سنة ثمان
 وثمانين وقيل احدى وستين وقال قتادة بل ما ت مصر
 وقال ابن ابي داود باله سكت درية وقيل السائب بن
 يزيد قاله ابو بكر ابن ابي داود وكانت وفاته سنة ثمانين
 وقيل ثمانين وقيل احدى وستين وقيل
 حابر بن عبد الله قاله قتادة وغيره قال المرقى وهو
 قول صغير لان السائب ما ت بالمدينة بله خطه وقد
 تاجر بعده وقيل ما ت ثمانين وقيل ثمانين وقيل
 سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلثة وقيل اربع وقيل

سبع وقيل ثمان وقيل تسع قال العراقي وقد اخرج بعد الله
محمود بن الربيع الذي غفل المحر وتوفي بها سنة تسع وتسعين
فهو اذا اضر الصحابة موقعا واخرجهم عن مكة تقدم انه ابو الطفيل
وهو قول ابن المديني وابن حبان وغيرهما وقيل جابر
ابن عبد الله قاله ابن الجارود والمستظهر وفاة بالمدينة
وقيل ابن عمر قاله القنادة وابو الشيخ ابن حبان ومات
سنة ثمان وقيل اربع وسعين واخرجهم بالكوفة عبد
الله ابن ابي مائة سنة وستة وثمانين وقيل سبع
وقيل ثمان وقال ابن المديني ابو جعفر والاول اصح فانه
مات سنة ثمان وثمانين وقد اختلف في وفاته فخرج
ابن حبان ففعل سنة خمس وثمانين وقيل سنة
ثمان وتسعين فان صح الثالث فهو اخرجهم موقعا بها
وابن ابي اخرج من مائة من اهل بيعة الكوفة ان
اخرجهم بالشام عبد الله بن سنان قاله خلته ثقي
ومات سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين
وهو اخرج من مائة ممن صلى للفضلتين وقيل اخرجهم
بالشام ابو امامة الباهلي قاله الحسن البصري وابو
غضينة والصحاح الاول في وفاته سنة ست وثمانين
وقيل احدى وثمانين وحكي الخليلي في الارشاد المتولين
به ترجيح ثم قال وروي بعض اهل الشام انه ادرك
رحله بعدها ايقاله الهذلي راي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحول الله وقيل اخرجهم بالشام واثلة
ابن الاسقع قاله ابو زرارة بن مائة ومائة بدستق
وقيل بيت المقدس وقيل خمس وخمسين وثمانين
وقيل ثمان وقيل ست واخرجهم بعض عبد الله ابن

سبع واخرجهم بالجزيرة الفرس ابن عميرة الكندي واخرجهم
بفلسطين ابو عبد الله ابن خزام ربيب عبادة بن
الصامت وقيل مائة بدستق وقيل بيت المقدس
واخرجهم مصر عبد الله ابن الحارث بن جزار بن سدي
مائة سنة ست وثمانين وقيل خمس وقيل سبع
وقيل ثمان قاله الطحاوي وكانت وفاته بمسقط القدور
ويعرف الله بن مسطالى تراب وقيل بالهامة وقيل انه
شهد بدر ولا يصح فعلى هذا هو اخر البدرين موقعا
واخرجهم بالهامة الهزاس ابن زياد الباهلي سنة
اثنين ومائة او مئذها واخرجهم بقرقر ويقع بن ثابت
الانصاري وقيل بالفرسية وقيل بالبطالمس وقيل
بالشام ومات سنة ثمان وستين وقيل ست
وستين واخرجهم بالبادية سلمة ابن الاكوع قاله ابو
زكريا ابن مائة والصحاح انه مات بالمدينة ومات سنة
اربع وسعين وقيل اربع وستين وهذا اخر ما ذكره
ابن الصلوح واخرجهم غراسان بريدة ابن الحبيب واخرجهم
بسخستان العراق خالد بن هوذة ذكرهما ابو زرارة
ابن مائة قال العراقي في بريدة نظر فان وفاته سنة
ثلاث وسعين وقد اخرج بعضه ابو برة الاسلمي ومات
بها سنة اربع وسعين واخرجهم بالبطاني ابن عباس
واخرجهم باصميهان الشافعية الهذلي قاله ابو الشيخ
وابو بختم واخرجهم سميرقند الفضل ابن العباس **الخامس**
الاخبر اب وابنه شهد بدر الامر قد وابوه ابو مرثد
ابن الحصين القنوي قلت اغرب ما اخرجهم الخوكر
في يوم الصحابة قال ثنا ابن هاني ثنا ابن بكير حدثنا

الشيء عن يزيد بن أبي حبيب بن معن بن يزيد بن الأخنس
وقال ابن الجوزي السلمي شهيد هو وأبوه وجه بدر
قال وله نعل واحد شهيد هو وأبوه وابن ابنه بدر
مسلم بن الأدي الأخنس وقال ابن الجوزي لا يعرف سبعة
أخوة شهيد واحد مسلم بن الأدي أعظم معاذ ومعوذ
وأياس وخالد وعاقل وعامر وعرفله قال ولم شهيدها
مومن ابن مومنين الأعمار بن ياسر قال ومن غريب
ذلك امرأة لها أربعة أخوة وعمان شهيد واحد أخوان
وعمر مع المسلمين وأخوان وعمر مع المشركين وهي أم أبيان
بنت عتبة ابن ربيعة أخواتها المسلمان أبو حذيفة
ابن عتبة ومصعب ابن عمير والمسلم مع بن الحارث
وأخواتها المشركان الوليد بن عتبة وأبو عزيير والمعم
المشرك شيبه ابن ربيعة ولا يعرف **سبعة أخوة صحابة**
مهاجرون الأئمة مرقن وسياقون في النوع الثالث
والأربعون في الأخوة وهنا ذكرهم ابن الصلاح
ويأتي ما عليه من اعتراض فلان أولاد الحارث ابن قيس
السلمي كلهم محبوا وهاموا وهم سبعة أو سبعة والأربعة
أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم متوالدون
ألا عبد الله ابن أسما بنت أبي بكر الصديق ابن أبي
تحافة والأبوا عتيق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر
ابن أبي تحافة رضي الله عنهم قال شيخ الإسلام
ابن حجر وقد ذكر وإن أسامة وألهم في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم ففي هذا يكون كذلك إذا حارثة والد
زيد صحابي كما جزم به المنذري في مختصر مسلم وحديث
أسامة في مستدرر الحاكم وكذا زيد وأسامة

قال وكذا

قال وكذا أياس ابن سلمة ابن عمرو بن الأديعة ذكروا
في الصحابة وطلحة بن معاوية بن خالد بن الصباس بن موزان
في أمثلة أخرى لا يقع فوائده ليس في الصحابة من اسمه عبد
الرحيم بل ولا من التابعين ولا من اسمه أسما عيل من وجه
يصح الأول واحد بصري روى عنه أبو بكر بن عمار فحديث
الأديع النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
أخرج ابن خزيمة **النوع الأربعون معرفة التابعين رضي**
الله عنهم وهو ما قبله أصلاً من عظماء من مائة
يعرف بالرسول والمتصل واحد منهم تابعي وثاني واختلف
في حقه **قيل** أي قال الخطيب هو من صحب
صحابيا ولا يكتفي فيه بحد الذي يختلف الصحابي مع
النبي صلى الله عليه وسلم لشرف منزلة النبي صلى الله
عليه وسلم فالاجتماع به يؤثر في النور القلبي أضعاف
ما يؤثره الاجتماع الطويل بالصحابي وغيره من الأخبار
وقيل هو من لقبه وإن لم يحبه كما قيل في الصحابي
وعليه الحاكم قال ابن الصلاح وصوابه قال المصنف وهو
الأظهر قال العراقي وعليه عمل الأكثر من أهل الحديث
فقد ذكر مسلم وابن حبان الأعمش في طبقة التابعين
وقال ابن حبان أخرجناه في هذه الطبقة لأن له نصاً
وحفظاً رأى أسماً وإن لم يصح له سماع المسند عنه وقال
الترمذي لم يسم من أحد من الصحابة وعده بعضهم
الحافظ عبد الغني وعد فيهم يحيى ابن أبي كثير تكونه
لحق أسماً وموسى ابن أبي عاكشة تكونه لقي عمر بن حريث
واستقر ابن حبان أن يكون راه في سنن من يحفظ عنه
فإن كان صغيراً لم يحفظ عنه ولا عبادة برويته مخلوق

ابن خليفة عنه من اتباع التابعين وإن رأى غيرهم وابن هرويت
لكونه كان صغيرا قال العراقي وما اختاره ابن حبان له وجه
كما استرطفي الصحابي رويته وهو ميمون قال وقد استرطفي
صلى الله عليه وسلم إلى الصحابة والتابعين بقوله طويلى لمن
رأى وأمنى وطويلى لمن رأى من رأى الحديث فأكثر فيها
بجود الروية تنبيهه قال ابن الصلاح مطلق التابعي
مخصوص بالتابع بإحسان قال العراقي فإن أراد أنه حسان
الاسلام فواضح الآن الاحسان امرئ لا يدعيه فإن أراد به
الكمال في الاسلام والعدالة فلم أر من استرطف ذلك في حد
التابع بل من صنق من الطبقات أدخل فيه التفتا وغيرهم
ثم اختلف في طبقات التابعين فعملهم مسلمة تلك طبقات
وابن سعد أربع طبقات وقال الحاكم هو خمسة عشر
طبقة الاولى من ادرك المشرك منهم قيس ابن
ابى حازم وسعيد بن المسيب وغيرهما قال علي بن عيسى
اليماني وقيس ابن عباد وابى ساسان حصاني ابن المنذر
وابى وايل وابى رجاء الطائري **وغلط في ابن المسيب**
فانه ولد في خلافة عمر فلم يسمع من ابي بكر ولا من عمر
على الصحيح ولم يسمع ابيهم **انتم المشرك** قال ابن الصلاح
وقيل لم يسمع سماعه من احد منهم غير سعد قال
العراقي كان ابن الصلاح اخذ هذا من قول قتادة الذي
رواه مسلم في مقدمة صحبه من رواة هيا قال دخل
ابوداود الاثري على قتادة فلما قام قالوا ان هذا ابن عمر
لحق ثمانية عشر بدرا فقال قتادة هذا كان سارا
قبل الجارف لا يعرف في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فواسه
ما حدثنا الحسن عن بدرى مشافهة ولا حدثنا سعيد

ابن المسيب عن بدرى مشافهة الا عن سعد بن مالك
نعم اشت احمد بن حنبل سماعه من عمر وقال ابن معين
رأى عمر وكان صغيرا وقال ابو حاتم رآه على المنبر يمشي
اليمان بن معمر قال العراقي واما سماعه من عثمان وعلى
فانه ممكن غير ممكن لكن لما رأى الصحيح التصريح بسماعه
منهما فسمع في مسند احمد من رواية موسى بن ويزيدان
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عثمان يقول
وهو يحط على المنبر كنت اتيك التمر من بطن الوادي
من اليهود فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اذا اشتريت فاكلك الحديث وهو عند ابن ماجة
بلفظ عن دون التصريح بالسماع وفي المسند ايضا بسند
خيد قال حدثنا الوكيل بن مسلم حدثني شبيب ابو
شيبه سمعت عطاء الخراساني يقول سمعت سعيد بن
المسيب يقول رأيت عثمان قاعدا في المقاعد فدعا طعام
ما مسسته النار فأكله ثم قام إلى الصلاة الحديث فثبت
سماعه من عثمان واسه اعلم **واما قيس فسمعهم وروى**
عنهم ولم يشاركهم في هذا الحد وقيل لم يسمع عبد
الرحمن ابن عوف قاله ابوداود **ويكفيهم اى الطبقة**
الاولى الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اولاد الصحابة كسعيد بن عبد الله بن ابي طلحة وابى
امامة اسمعدين سهيل بن حنيف وابى اذريس الخولاني
كذا قاله ابن الصلاح وقال البلقيني هذا كلام لا ينبغي
لامعنى ولا نقله اما المعنى فكيف يجعل من ولد في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في من ولد بعد
والصواب ان يجعل هذا مقدما وتلك الطبقة تليه

واما النمل فلم يذكر الحاكم ذلك ولكنه عند المخضمين قال ومن
التابعين بعد المخضمين طبقة ولدوا في زمانه صلى
الله عليه وسلم ولم يسموهم منه فلا يزال امامة ومحمد بن
ابي بكر الصديق ومخوفيا ولم يذكر عبد الله بن ابي طلحة
ولا ابا ادریس ثم ان الحاكم لما ذكر الطبقة الاولى قال
والطبقة الثانية الاسود بن يزيد وعطية بن قيس
وسفي وقي وابو سلمة عبد الرحمن وخارجة بن زيد
وعائدهم والطبقة الثالثة السعدي وشريح بن الحارث
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة واقرهم ثم قال
وهم خمس عشرة طبقة اخرهم من ابي انس بن مالك
من اهل البصر وعبد الله بن ابي اوفى من اهل الكوفة
والسائب بن يزيد من اهل المدينة وعبد الله بن الحارث
ابن جزء من اهل الحجاز واما امامة الباطلي من اهل
الشام انتهى فلم يعد من الطبقات سوى الثلاثة الاولى
والاخيرة واما اولاد الصحابة فلم يذكرهم الا بعد
المخضمين فقد مر ابن الصلاح والمصنف هنا فحصل فيه
وهم والبأس ومن التابعين **المخضمين** واصطغرهم **مخضرم**
بفتح الراء وهو الذي اذرك الجاهلية وزمن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يره ولا صحبه له هذا
مصطلح اهل الحديث فيه لانه متردد بين طبقتين
لا يدرك من ابنتهما هو من قوام لم يخضرم لا يدرك من
ذكر هو وانتي كما في الحديث والصحاح وطعام مخضرم ليس
يخلو ولا موصاه ابن الاعرابي وقيل من الخضرية بمعنى
القطع من خضرموا اذان الابل قطعوها لانها تقطع
عن الصحابة وان عاصر لعدم الروية او من قوام رجل

مخضرم

مخضرم فاقص الغضب وقيل ليس بكرم النسب وقيل دعي
وقيل لا يعرف ابواه وقيل قلدته السراية كقوله فاقص
الروية عن الصحابة لعدم الروية مع امكانه وسواء ادرك
في الجاهلية نصف عمرهم لا والمراد باذركها قال المصنف
في ثم مسلم ما قبل المعنى قال العراقي وفيه نظر والظاهر
ادراك قومه او غيرهم على الكفر قبل فتح مكة فان العرب
بعده بادروا الى الاسلام وزال امر الجاهلية وخطب
صلى الله عليه وسلم في الفتح باطال امورها وقد ذكر مسلم
في الخضرية بسير بن عمرو وانما ولد بعد الهجرة اما
المخضرم في اصطلاح اهل اللغة فهو الذي غاش نصف
عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام سواء ادرك الصحبة
ام لا فين الا اصطلاحا في عموم وخصوص من وجه
تحكي بن خازم مخضرم باصطلاح اللغة لا الحديث ونسب
ابن عمر ومخضرم باصطلاح الحديث لا اللغة وحكي بعض
اهل اللغة مخضرم بالكسر وحكي ابن حلكان مخضرم
بالجاء المهملة والكسر ايضا وحكي العسكري في الاواسل
ان المخضرم من العلف التي حدثت في الاسلام وسميت
باسمها كانت في الجاهلية لمعان اخرمة ذكر ان اصله من
خضرت الملام اذا خضنته والاذن اذا قطعت طرفها
فكان زمان الجاهلية قطع عليه او من الابل المخضومة
وحكي التي تخضب عن القرب واليمنية قال وهذا محب
التولين الى **وعدهم مسلم** ابن المهاج فبلغهم **عشر**
نفسا وهم ابو عمر وسعد بن اياس الشيباني وسويد
ابن غفلة وشريح بن هانئ وسير بن عمرو بن جابر
وعمر بن ميمون الاودي والاسود بن يزيد النخعي

والاسود بن هلال الجارح والمروزي وسويد وعبد خير بن
يزيد الخولاني وسهيل بن عوف الاخشي ومسمود بن خريش
ابو ربيع ومالك بن عمر وابو عثمان البندري وابو رباح الطارقي
وعنهم بن قيس وابو ذاق الصانع وابو الجبل العتيقي واسمه
ربيع بن زرارته وخالد بن محمد المدوني وعامة بن خرب
العتري وجابر بن نفير الحضرمي **وهم اكثر من ذلك ونحن**
لم يذكرهم اسم ابو مسلم عبد الله بن ثوب ابو زرع عمر بن
الخولاني والاخشي واسم الفخاه بن قيس وعبد الله
ابن حكيم وعمر بن عبد الله ابن الاعم والوامية الشيباني
واسم مولى عمر وابو القزح واسم سبط الجلي وجابر
ابن الحوريث وجابر النخعي وشريح بن العارف القاضى
وابو دائل شقيق بن سلمة وعبد الرحمن بن عسيلة
الضالحي وعبد الرحمن بن عثم وعبد الرحمن بن يربوع
وعسيلة بن عمر والسلماني وعلمة بن قيس بن ابي حازم
وكعب الاخبار ومرة ابن شراحيل ومسروق ابن
الاحنق وابو صالح الاعاري وقيل وابو عتبة الخولاني
هذا ما ذكره المورقي ومنهم من لم يذكره الا بن قيس
الاسدي والضعف بن مالك البدائي والمسروق وابو
هم لحزاب بن امية السهمي وارطاة بن سمية وهي امه
وابوه زفر بن عبد الله النطفاي المزي وارتاة المزي
حله عبد الله بن عوف وارطاة ابن كعب القرظي في خلايق
اخرين ذكرهم شيخ الاسلام ابن حجر في كتاب الاصابة
وارجوان افرادهم في مولى ان شأنا سقطت **ومن اكابر**
التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة سعيد
ابن المسيب والقاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق وعروة

ابن الزبير

ابن الزبير وخارجة ابن زيد بن ثابت وابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف **وعبد الله بن عبد الله بن**
عقبة ابن مسعود **وسلمان بن يسار** الهلالي ابو
ابوب هذيل عنه في اكثر علم اهل الجاهل **وجعل ابن المبارك**
سالم بن عبد الله بن عمر بدل ابي سلمة **وجعل ابو**
الزبير اذ بدلهما اى سالم اواي سلمة **ابا بكر بن عبد الرحمن**
وعنه ابن المديني اثني عشر ابن المسيب وابو سلمة
والقاسم وخارجة واخوه اسما عيل وسالم وحمزة وزيد
او عبد الله وبلال بنو عبد الله ابن عمر والبان بن عثمان
وقيصة بن ذؤيب **وعن احمد بن حنبل افضل**
التابعين سعيد بن المسيب وقيل له فعله
والاسود قال هو وهما وعنه ايضا لا اعلم فيهم اى
التابعين **مثل ابي عثمان البندقي وقس** ابن ابي
حازم **وعنه ايضا** وافضلهم قيس وابو عثمان البندقي
وعلمة ومسروق هؤلاء كانوا صالحين ومن عليه التابعين
وقال ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي **اهل**
المدينة يقولون افضل التابعين ابن المسيب واهل
الكوفة يقولون اويس القرظي واهل البصرة يقولون
الحسن البصري واستحسنه ابن الصلح وقال العراقي
الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روى
مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل
يقال له اويس الحديث قال هذا قاطع لنزاع قال واما
تفضيل احمد لابن المسيب وهما فكله لم يلفه
الحديث اولم يفتح عنه او اذ بالافضلية في القم

لا الخيرية وقال البغيفي الاحسن ان يقال الافضل من حيث
الزهد والورع اويس ومن حيث حفظ الخبر والانسداد
وقال احمد بن محمد اكثر فتوى في التابعين من الحسن وعطا
كان عطا مفتي مكة والحسن مفتي البصرة **وقال ابو بكر بن**
ابراهيم بن مسية التابعيان حفصة بنت سيرين وميمونة
بنت عبد الرحمن ويليها ام الدرداء الصوري وحجة ويقال
خهمزة وليست كما وقال اياس بن معاوية ما اذكر كنت
لحدا افضل علي حفصة بنت سيرين فتقبل له الحسن
وابن سيرين فقال اما انما افضل عليهما احدا **وقد عد**
قوم طبقة من التابعين ولم يلقوا الصحابة فمن من اتباع
التابعين كابراهيم بن سويد النخعي لم يدرك احدا من الصحابة
وليس بابراهيم بن يزيد النخعي المقتبة ويكره بن ابي السميط
بفتح السين وكسر اللهم يصح له عن انس رواية انما سقط
فتادة من الوسط ووقع تقوم عكس ذلك ففقدوا طبقة
من التابعين في اتباع التابعين لكون الغالب عليهم روايتهم
عنهم كالي الزناد وعبد الله بن دكوان في ابن عمر والانس
وعدا قوم من التابعين طبقة في صحابة اما غلطا
كالقول وسويد بن مقرن عدما لما في الخوة من
التابعين وفي اصحابها من وفان او يكون ذلك الصحابي
من صفاد الصحابة يقارب التابعين في كون رواية او غلطا
عن الصحابة كما عدم مسلم من التابعين يوسف بن عبد الله
ابن سلام ويحيى بن كبريد ووقع تقوم عكس ذلك ففقدوا
بعض التابعين من الصحابة وكثيرا ما يقع ذلك لمن يرسل
كما عدم محمد بن الوبيع الحارثي عبد الرحمن بن غنم الاشعري
من دخل مصر من الصحابة وليس منهم على الاصح **فليتفطن**

لذلك

لذلك واما الجواند قال البغيفي اول التابعين موقا ابو
زيد بن زيد قتل بخراسان وقتل باذريجان سنة
ثلاثين واخبرهم موقا اخفى بن خلف سنة ثمانين
ومائة تنسب اليه افرج الحاكم في علوم الحديث نوفا
من انواع الحديث لاتباع التابعين وسيل في انواع الحديث
النوع الحادي والاربعون رواية الكاظم عن الامام
والاصغر في رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن عجم
الداري حديث الحياصة وهي عند مسلم وروايتها
عن مالك بن مزهر وقتل ابن مزارق وقتل ابن مزارق
فيما اخرج ابن منة في الصحابة بسند عن ثمر بن
سفي بن ذي نون ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
اليكتابا وان مالك بن مزهر الرواهي قد حدثني انك
اسلمت وقال قلت للمشركين فاشترى خبر الحديث
من فائدة اي فائدة معرفة هذا النوع لكونه الاغلب
في ذلك تنزيلا لاهل العلم منزلتهم له مريد ذلك في حديث
عائشة اخرج ابو داود وغيره ومنها انه يظن ان
في السند انقله با **ثم هو اقتسام احدها ان يكون الراوي**
اكثر سنا واقدم طبقة من المروي عنه كالزهرى ويحيى
ابن سعيد الانصاري في روايتهم **عن مالك بن انس**
وكالزهرى اي القاسم بن عبد الله بن احمد في روايته
عن ثمة الخطيب التبادري وهو اذ له شاب
والثاني ان يكون الراوي **اكثر قدرا** لاسانها **فظ**
عالم روى عن شيخ مسن له علم عنده **كالمس**
في روايته **عن عبد الله بن دينار** واحمد بن حنبل
واسحاق بن راهوي في روايتهم عن عبد الله بن

موسى العسبي **الثالث** ان يكون الراوي **أكبر** من المروي عنه
 من الوجهين معا **كعبد الفتى** بن سعيد الحافظ
 في روايته عن محمد بن علي **الصوري** فليكن **وكذلك** في
 في روايته عن **الخطيب** وكذا **الخطيب** في روايته عن ابن
 مأكولا **ومنه** اي من القسم الثالث من رواية الكاظم
 عن الاصاغر **رواية الصحابة عن التابعين كالمبادلة**
وعنه من الصحابة كابي خزيمة ومعاوية واسحق في روايته
 عن **كعب** الاصاغر **ومنه** ايضا **رواية التابعين عن تابعيه**
كالحزني والاضاوي عن مالك وكمر بن شبيب
ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ليس تابعيا
وروي عنه منهم اي التابعين **أكثر من عشرين نقشا**
 فيما جزم الحافظ **عبد الفتى** بن سعيد في جزئه بلغ بهم
 ستعة ولكنه ثبت **وقيل أكثر من سبعين** قاله الحافظ
 ابو الفضل الطيبي وعدم الحافظ ابو الفضل العراقي
 نفا وجنس ابن ابراهيم بن مسيرة وابو السختياني
 وتبكر بن الاشعث وثابت بن محمد بن ثابت البناني
 وجبر بن حاتم وحيان بن عطية وحبيب بن ابي
 موسى وجبر بن عثمان الرجي والحكم بن عتبة
 وحامد الطويل وداود بن قيس وداود بن ابي هند
 والزيبر بن عدي وسعيد بن ابي هلال وسلمة بن
 دينار وابو اسحاق سليمان الشيباني وسلمان
 الاعرج وعاصم الاصول وعبد الله بن عبد الرحمن
 ابن بعل الطائي وعبد الله بن عون وعبد الله بن ابي
 مليكة وعبد الرحمن بن حملة وعبد العزيز بن رفيع
 وعبد الملك بن جريج وعبد الله بن عمر الهري وعطا

ابن ابي رباح وعطاء بن السائب وعطاء الخراساني والفلد
 ابن المغيرة الشامي وعلي بن النعمان السليقي وعمرو بن دينار
 وابو اسحاق عمر والسبيعي وقتادة ومحمد بن اسحاق
 ابن يسار ومحمد بن مجاهد ومحمد بن محمد بن ابي الزبير
 محمد بن مسلم ومحمد بن مسلم الزهري ومطر الوراق ومحمد
 وموسى بن ابي عائشة والي حنيفة النعمان بن ثابت
 وهشام بن عروة وهشام بن الفاذ وهيب بن
 منه ويحيى بن ابي كثير ويزيد بن ابي حبيب ويزيد
 ابن الزناد ومقبول بن عطاء بن ابي رباح وما جزم به
 المعصم بن الصلت من كونه ليس تابعيا لثعالبه عبد
 الفتى وابو بكر النخعي ورده الحافظ ابو الفضل العراقي
 وقيل للزبي وقال قد سمع من غير واحد من الصحابة
 منهم زبيب بن ثابت الى سلمة والربيع بن معوية بن عفر
 وهما صحابيان **النوع الثاني والاربعون المديح**
ورواية القريب عن القريب ومن فوائد معرفة هذا النوع
 ان لا يظن الزيادة في الاسناد او ابدال عن بالواو **القريبان**
هما المتقاربان في السن والاسناد وربما اتفق الحاتم
بالاسناد ان بالتقارب فيه وان لم يتقارب في السن
 فان روي كل واحد منهما عن صاحب كما نلتته **والى**
هروية في الصحابة والزهري والي الزبير في التابعين **وطالب**
والاوزاعي في التابعين **فهو المديح** بضم الميم وفتح الدال
 المهملة وتشديد اليا الوجهة واخرجهم قال العراقي
 واول من سماه بذلك الدارقطني فيما أعلم قال الا انه
 لم ينفكه بكونه قريبا من كل اثنين روي كل منهما
 عن الاخر يسمى بذلك وان كان احدهما اكبر ورواه

رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وعمر وسعيد بن
عبادة ورواية عنهم عنه ورواية عن عمر بن الخطاب وكعب عنه وبذلك
يندفع اعتراض ابن الصلاح على الحاكم في ذكرهم في هذا
رواية احمد بن عبد العزيز وعبد الرزاق عنه لان ما
على ما قاله شيخه ونقل عنه ثم وجد التسمية قال
الحاكم لم ارجع نفيها قال الا ان الظاهر انه سمي به
لحسنه لانه لغة المزيين والرواية كذلك انما تقع لتكتمه بعد
فيها عن العلوي السأوة او النزول فيحصل له سناد بذلك
تزيين قال ويجوز ان يكون سمي بذلك لتزويد الاسناد
فيكون دقا من قولهم رجل مدح فيه الوجه الهامة
حكاه صاحب الحكم وقد قال ابن المديني والنسفي النزول
شوم وقال ابن معين الاسناد النازل لحد وفي الوجه
قال وفيه بعد والظاهر الاول قال ويجوز ان يقال
ان القرينيين الواقعيين في المدح في طبقة واحدة بمنزلة
واحدة تشبهها بالحديث اذ يقال اما الدنيا ضاها نكاحا قاله
الجوهري وغيره قال وهذا المعنى متوجه على ما قاله ابن
الصلاح والحاكم ان المدح يختص بالقرينيين وحزم بهذا
المأخذ في شرح التسمية فانه قال لوروي الشيخ عن
قاسم بن سهل سمي مدحا فيه بحسب والظاهر لانه من
رواية الاكابر عن الاصفهاني والندبي ما ضاع من تبييض
الوجه فيقتضي ان يكون ستويا من الحاكبين اما رواية
القريين عن قريش من غير ان يعلم رواية الاخر عنه فلا
يسمى مدحا كرواية زائدة بن قدامة عن زهير بن
معاوية ولا يعلم زهير رواية عنه واما تمثيل ابن
الصلاح برواية القتيبي عن مسمر وقوله ولا يعلم لسمي
رواية

رواية عنه فاعترض بانه يلزم روي عنه فيها ذكر الدارقطني
في المدح وتمثيل الحاكم برواية يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن
سعد وسليمان بن ظر حان عن رقيه بن مصقلة وقوله
لا اعلم لابن سعد ورقيه رواية عن يزيد بن سليمان
فاعتراض ايضا بوجودها في رواية ابن سعد عن يزيد بن يحيى
مسلم والنسائي ورواية رقيه عن سليمان في المدح
للدارقطني لطيفة قد يحتمل جماعة من القرائن
في حديث كادوه احمد بن حنبل عن أبي خزيمة زهير
ابن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد
الله بن معاذ عن اسير عن سعيد عن أبي بكر بن خفص
عن أبي سلمة عن عائشة قالت سمى الزوام النبي صلى
الله عليه وسلم ياخذ من شعوره حتى يكون كالورق
فاحمد والاربعة فوجه خمسة اقران النوع الثالث
والاربعون معرفة الاخوة والاكهوان هو احدي
مخلافهم افرد بالتصنيف على بن المديني ثم النسائي
ثم ابوالعباس السراج وغيرهم كسليمان داود
ومن فوائد انه لا يظن من ليس باخا عند الاشتراك
في اسم الاب مثال الاخوان في الصحابة عمر وزيد ابنا
الخطاب هذا المثال من يدعي ابن الصلاح وعند الله
وعتبه ابنا مسعود وزيد بن زيد ابنا ثابت وعمر
وهشام ابنا العاصي ومن التابعين عمر وولده بن
شرجيل كلاهما من افاضل اصحاب ابن مسعود فقال
ابن الصلاح هذين بن شرجيل وادركه اخوان اخران
من اصحابه واعتراض بان جعله ارقم الثاني احدهما
اخر عمر والاخر اخوه هذين ليس بصحيح وانما اختلف

أخوه فتاريخ ولا نسب فإن الله تة أخوة أوليس عمر وأخا
لها فذهب ابن عبد البر إلى الأول والصحيح الذي عليه
الجمهور الثاني أن الله تة وهذا أخوان فقط وهو الذي اقتصر
عليه البخاري وابن أبي حاتم وحكاه عن أبيه وعن أبي زرعة
وإبن حبان والحاكم وحزم به المزي في التهذيب ورز علي ابن
عبد البر بأن عمر بن شريك هم ذلك وأبو وهذا يدل
أوديان ولا يجمع هذان في أود قال المزي فما ذكره ابن
الصقم لا يتأتى على قول الجمهور ولا قول ابن عبد البر
وكذا ما صنفه الصم وأن حذف هذيه لأنه على قول ابن
عبد البر يصدق الله تة لأبي الأخرين ومثاله في الله تة
من الصحابة علي وحضر وعقيل بنو أبي طالب هذا
للتام من يدعي ابن الصم وحسن وعثمان وعبد
بالفتح والتشديد بنو حنيفة وفي غير الصحابة في الله تة
أبان وسعيد وعمر وأولاد عثمان وبعدهم عمرو بالفتح
وعمر بالضم وشعيب بنو أشعيب بن محمد بن عبد
الله بن عمر بن العاصي ومثاله في الأربعة من الصحابة
عبد الرحمن ومحمد وعائشة وأسماء وأولاد أبي بكر
الصديق ذكره البقاعي وفي التابعين عروة وحزم وبقيت
والفقار أولاد الغيرة بن سفيانة وبعدهم سهيل
وعبد الله ومحمد وصالح بنو أبي صالح السمان وأما
قول ابن عدي أنه ليس في ولد أبي صالح محمد وأما
سهيل ويحيى وعبد الله وعبد الله وصالح فوهما قال
المزي حيث أبدل محمد أبي يحيى وجعل عبادا وعبد الله
أشبين وأما هؤلاء ومثاله في خمسة لم ألق عليه
في الصحابة وفي التابعين موسى وعيسى ويحيى وعمران
وعائشة

وعائشة أولاد طلحة بن عبيد الله وبعدهم سفيان له
وادم وعمران ومحمد وأبراهيم بنو عبيدة حدوا كلهم ومثا
في السنة لم ألق عليه في الصحابة وفي التابعين محمد
وأشعيب ويحيى ومعيد وحنيفة وكرمة بنو سيرين
هكذا أسماء ابن معين والنسائي والحاكم وقد يربطهم
وهو أبو علي الخافض خالد بن كريمة وزاد ابن سعيد
فيهم عمر وسودة قال المزي ولا رواية لما فله يردان
وفي المعارف لابن قتيبة ولد لسيرين ثلثة وعشرون
ولد من أمهات أولاد روى محمد بن سيرين عن
أخيه يحيى عن أخيه أسن عن مولاه أسن بن
مالك حد ثنا وفنوا نرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليلى عجا قبا يقيد أورا أخرج الدارقطني في العلل
من رواية هشام بن حسان عنه وهذه لطيفة
عزمية ثلثة تة أخوة روى بعضهم عن بعض في أسناد
واحد وذكر ابن طاهر أن هذا الحديث رواه محمد عن أخيه
يحيى عن أخيه سعيد عن أخيه أسن وهو في جزأ إلى
القناع النوسي فلي هذا اهتموا أربعة في أسناد
ومثاله في السبعة الثمان ومعتل وعقيل وسويد
وسناد وعبد الرحمن وسابع لم يسم كذا قال ابن الصلاح
وقد سماه ابن فحقون في ذيل الأنسيمان عبد الله
بنو مقرن كلهم صحابة مهاجرون لم يشاركون أحد
في هذه الكوفة من كونهم سبعة هاجروا وصحبوا أو قل
شهدوا والخندق ومثاله في التابعين سالم وعبد الله
وعبيد الله وحزرة ووريش ووافد وعبد الرحمن
أولاد عبد الله بن عمر تنبيهات أحدهما ذكره

كان ابن الصلح من كون بني مقرن سبعة اعترض عليه بان ابن
عبد البر زادهم ضرارا وفيها وحكي غيرة ان اولاد
مقرن عشرة فالحال الصحيح اولاد غير اعداد ومعه وان
وخالد وعافق وعامر وعوف كلهم شهدوا بدر السلف
ان قوله لم يشاركهم احد في المعرفة والصحة والعدو كوايض
ان عبد البر وجماعة واعترضوا باولاد الحارث بن قيس
السهمي كلهم هاجموا وصحوا وهم سبعة او سبعة عشر
وعيم والحارث والحجاج والسايب وعبد وعبد الله
وميم وابوقيس وغيرهم اشرف بنسبا في الجاهلية والاسلم
من بني مقرن وزادوا عليهم بان استشهد منهم سبعة في سبيل
اسم الثالث مثال النمازية في الصحابة اسما وجران وقرا
ودويب وسلمة وفضالة ومالك وهند بن حذافة بن
سعد شهدوا بيعة الرضوان بالحديبية ولم يشهد البيعة
احد بعدهم وفي التابعين اولاد سعد ابن ابى وقاص مصعب
وعامر ويحيى وراهم وغيرهم وجي واسحاق وعائشة
ومثال السبعة في الصحابة اولاد الحارث بن النخعي وفي التابعين
اولاد ابى بكر عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن وعبد
العزيز ومسلم ورواد ويزيد وعتبة وكثيرة ومثال
الشجرة في الصحابة اولاد العباس عبد الله وعبد الله
وعبد الرحمن والفضل وقثم ومعه وعون والحارث وكثير
وتمام وهو اصغرهم قال ابن عبد البر كل ولد العباس
روية والصحة للفضل وعبد الله وفي التابعين اولاد
اسم الذين روي فقط النضر وموسى وعبد الله وعبد
الله وزيد وابوبكر وغيرهم ومالك وعلمة ومعه
ومثال الاثني عشر في الصحابة اولاد عبد الله بن ابي طهجة

ابراهيم

ابراهيم واسحاق واسماعيل وزيد وعبد الله وعامر وغيرهم
وعمر والقاسم ويحيى ومعه ومثال الثلاثة عشر
او الاربعة عشر اولاد العباس المذكورين ولم اجد اذات او
تلك اأم كلثوم وام حبيب واممية وام عجم **السبعة**
الاربعة والاربعون رواية الا با عن الانبا للمصنف فيه
كتاب روى فيه عن العباس ابن عبد المطلب عن
ابن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين
المنه تين بللزلغة وروى فيه عن داود بن واثل
عن ابنه بكر عن الزهري حديثا عن سميد بن السيب عن
ابي هريرة عن ربيعة عن الاجمال فان اليد معلقة والرجل
موفة واورد صاحب السان الاربعة من طريق عن الزهري
عن اسن ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صغرية
سبويق ومروى فيه عن معمر بن سليمان التيمي
قال حدثني ابي قال حدثني انت عني عن ابوب
السخني عن الحسن قال روى كلمة رجمة قال المص
كان الصلح وهذا مثال طريق جمع انواعا قال المص
ينتهي في الكبير اى الارشاد وقال فيه منهار واية الاب
عن ابنه وزرواية الاكبر عن الاصغر ورواية النابغ عن
تابعية ورواية ثلثة تابعين بعضهم عن بعض
وانه حدث عن واحد عن نفسه قال وهذا في غاية
من الحسن والقرابة ويبعد ان يوجد مجموع هذا في حديث
انتهى وقد اورد الخطيب في كتابه رواية الا با عن الانبا
وفي كتاب من حديث وشي واورد في كتاب من حديث
وشي من طريق اخر عن يحيى بن معين عن معمر
ابن سليمان قال حدثني منقذ قال حدثني انت عني

عن ايوب فذكرهم وقال هكذا روى الحديث يحيى بن معين
عن معمر عن مناذ عن نفسه ثم رجع عن ذلك فرواه عن
معمر عن ابيه عن نفسه ورواه صالح بن حاتم بن ورجان
وفيم بن حماد كلاهما عن معمر عن رجل غير مسلمي وقال
نصيم قلت لمعمر من الرجل فقال ابن السدوسي فوابد
روى انس بن مالك عن ابيه غير مسلمي حديثا وذكره يابن
ابن زائد عن ابنه حديثا ويونس بن ابى اسحاق عن
ابنه اسرائل حديثا وابوبكر بن عباس عن ابنه ابراهيم
حديثا وشجاع بن الوليد عن ابنه ابى هاشم الوليد
حديثا وعمر بن يونس النخعي عن ابنه محمد حديثا
وسعيد بن ابى الحكم المصري عن ابنه محمد حديثا
واسحاق التميمي عن ابنه يعقوب حديثا ويحيى بن
جعفر بن اعين عن ابنه الحسين حديثا واثق داد
صاحب السنن عن ابنه ابى بكر حديثا والحسن بن
سفيان عن ابنه ابى بكر حديثا قال ابن الصلاح
واكثر ما روي عنه لابن عن ابنه ما في كتاب الخطيب عن حفص
الدردري المقي عن ابنه ابى جعفر محمد ستة عشر حديثا
او نحو ذلك قال واما الحديث الذي روياه عن ابى بكر
الصديق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في الحبة السوداء شفا من كل داء فهو غلط
من رواه انما هو عن ابى بكر بن عتيق محمد بن عبد الرحمن
ابن ابى بكر عن عائشة كما رواه البخاري في صحيحه قال
العلاني لكن ذكر ابن الجوزي ان الصديق روى عن ابنته
عائشة حديثين وروى عنه الامام رومان امها حديثين
قال البلخي فان كان ابن الجوزي اخذ رواية الصديق

من ذلك الحديث فقد تبين انه وهم قال وذكر رواية العبد
وجمعه عن ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والم
بخيلة الاب قال وفي هذا التمثيل نظر قال وروى شبيب
ابن الزبير عن ابن اخيه الزبير بن جرد واسحاق بن
حبيل عن ابن اخيه الامام وروى مالك عن ابن اخيه
اسماعيل بن عبد الله بن ابى اويس قلت ومن الطق
هذا النوع رواية ابى طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم النوع الخامس والاربعون رواية الانبا
عن ابيهم لابن نصر الوائلي فيه كتاب واهمه ما لم
يسم فيه الاب والجد فيحتاج الى معرفة اسمه وهو
توطاة اخذها رواية الرجل عن ابنه فحسب
وهو كثير كرواية ابى المثنى الفارسي عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السنن الاربعة
ولم يسم ابوه واختلف فيه وسيلاني والثالثي روايته
عن ابيه عن حله قال ابن الصلاح حديثي ابو اللفظ
السمطاني عن ابى نصر عبد الرحمن بن عبد الجبار قال
سمعت السيد ابا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول
الاستاذ بمضنه عوال وبفضه مقال وقول الرجل حديثي
ابى عن جدي من المعالي وقال للعاكفي المدرخل سمعت
الزبير بن عبد الواحد الخافض يقول حديثي محمد بن عبد
الله بن سليمان المطار ثنا سعيد بن عمر بن ابى سلمة
سمعت ابى يقول سمعت مالك بن انس يقول في قوله
نقلني وانه لا تركك ولقومك قال قول الرجل حديثي
ابى عن جدي واثق فيه الخافض ابو سعيد العلوي الواسطي
المعلم ثم تارة يريد الجد ابا الاب وتارة يريد الاعلى فيكون

جدا لله **كلوب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن**
العاصي عن أبيه عن جده له هكذا نسخة كثيرة أخرى
فتميات جياة واجتهد هكذا **أثر الحديث** إذا صح
السند إليه قال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن الحدي
واسحاق بن راهوية وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون
بحديثه ما تركه أحد من المسلمين قال البخاري من الناس
بعدمهم وزاد من الحمدي وقال من أجمع على وحشي
ابن معين وأحمد وأبو حنيفة وسليمان بن أحمد الملقب بالزوي
حديث عمرو بن شعيب فثبتوه وذكروا أنه حجة وقال
أحمد بن سعيد الدارقي أخرج أصحابنا حديثه قال للمع
في شرح المذهب وهو الصحيح المختار الذي عليه المحقق
من أهل الحديث وهم أهل هذا الفن وعنه يوحى
جده عليه عبد الله الصحابي **روى محمد بن**
ما ظهر له في إطلاعه ذلك وسمع شعيب من عبد الله
ثابت وقد بطل الدارقي وغيره إنكار ابن حبان ذلك
وحكى الحسن بن سفيان عن أسحاق بن راهوية قال عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده كلوب بن عمرو بن عمرو
قال للمع وهذا التسمية نهاية للحديث من غير أسحاق
وقال أبو حاتم عمرو بن أبيه عن جده أحب إلي من غير
ابن حاتم عن أبيه عن جده وقد أتى العلوي خبر مفردا
في صحة الاحتجاج بهذه النسخة والجواب عن ما طعن به
عليه ما قال وما يجنب به تصحيتها احتجاجا بذلك بها
في اللوطا فقد أخرج عن عبد الرحمن بن هرملة عنه
حديث الزكبي شيطان والزكبيان شيطانان والله له
نكب وذهب قوم إلى ترك الاحتجاج به وحكاه الأجرى
عن أبي

عن أبي داود وهو رواية عن ابن معين قال لأن روايته عن
أبيه عن جده كتاب ووجادة فمن هنا خاضعة لأن
التصحيح يدخل على الراوي من الصحيح ولذا اختار أصحاب
الصحيح وقال ابن عدي روايته عن أبيه عن جده مرسلة
لأن جده محمد الأصم لم يلقه وقال ابن حبان إن أراد جده
عبد الله فشعيب لم يلقه فيكون منقطعا وإن أراد محمد
فلا صحة له فيكون مرسلا قال الذهبي وغيره وهذا
القول لا يثبت لأن شعيبا ثبت سماعه من عبد الله وهو
الذي رياه لما مات أبو محمد وهذا القول اختاره الشيخ
أبو سفيان في اللع إلا أنه أخرج به في المذهب وذهب
الدارقطني إلى التفرقة بين أن يسمع جده أنه عبد الله
فيجوز به أو لا فلا وكذا أن فلا عن جده قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يحذو بما يدل على أن مراد عبد الله
وذهب ابن حبان إلى التفرقة بين أن يستوعب ذكر أبيه
بالرواية أو يقتصر على أبيه عن جده فإن صرح بهم فلم يجر
حجة ولا فله وقد أخرج في صحيحه له حديثا واحدا هكذا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو
عن أبيه مرفوعا إلا أنه ذكر باهكم إلى وأقر به من مجلسا
يوم القيامة الحديث قال العلوي ما حافضه التصريح
برواية محمد عن أبيه في السند فهو شاذاذ **روى**
أهمله ما أريد منه الجدل **أثر الحديث** **بهر بن حكيم بن معاوية**
ابن حبيب بفتح الهمزة وسكون الخاء القشيري البصري
عن أبيه عن جده له هكذا نسخة حسنة صححها
ابن معين واستشهد بها البخاري في الصحيح وقال الحاكم
أنما سقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأن

شاذة لا تتابع فيها وزوجها بعضهم على نسخة عمرو بن
 شعيب عن أبيه عن حله لأن البخاري استشهد بها في الصحيح
 دونها ومنهم من عكس كأي حلة لأن البخاري وضع نسخة
 عمرو وهو أقوى من استشهاده بنسخة **هـ** **وفى الحجة بن عمرو**
بن عمرو بن كعب اليامي **وفى كعب بن عمرو** قال البغلي
 في هذه الطريقة نظر من جهة أن أبا داود قال في سننه
 في حديث الوضوء سمعت أحمد بن حنبل يقول ابن عيينة
 زعموا كان يتعمد ويقول أيسئ هذا طمحة عن أبيه عن
 حله وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت ابن المديني
 يقول قلت لسفيان أن لست أروى عن طلحة عن أبيه
 عن حله أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأنكر
 سفيان ذلك وعجب أن يكون حد طمحة نفي النبي صلى
 الله عليه وسلم **ومن أحسنه** أي رواية الأبناء عن الآباء
رواية الخطيب في تاريخه عن أبي الفرج عبد الوهاب
ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن أبي أسد بن سلمة
ابن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكنية بضم الألف
 وفتح الكاف وسكون الختية ونون التميمي القتيبي
 الحنبلي قال سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت
 أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي
 يقول سمعت أبي يقول سمعت أبي يقول سمعت علي
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يقول وقد سئل
 عن الخنا للمنان فقال الخنا الذي يقبل علي من عرض
 عنه والمنان الذي يبدأ النوال قبل التسوال قال
 الخطيب بين عبد الوهاب وبين علي رضي الله عنه
 في هذا الإسناد تسعة آباء آخرهم أكنية بن عبد الله وهو

السامع

السامع علياً اخر ج في كتاب الابناء وروي بهذا الاسناد
في كتاب اقتضا العلم العمل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
احامه والاربعين واحسن من هذا ما وقع التسلسل فيه
بأكثر من هذا العدد فوقع لنا باثني عشر اخبرني ام هانئ
بنت ابي الحسن الهوربي سمعا عليها انا ابو العباس المكي
انا ابو سعيد العلوي ثم وابائي علياً شيخنا شيخ الاسلام
البلغيني عن خديجة بنت سلطان قال انا الفاسم بن مظهر
قال العلوي بقراني انا كريمة بنت عبد الوهاب حضور
انا الفاسم بن الفضل الصدوق وعنده انا رزق الله
ابن عبد الوهاب النجاشي سمعت ابي انا الفاسم بن عبد
الوهاب يقول سمعت ابن عبد العزيز يقول سمعت ابي
الحارث يقول سمعت ابي اسد يقول سمعت ابي الليث
يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابن الاسود يقول
سمعت ابن سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول سمعت
ابن ابي عمير يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابن عبد
الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اجتمع قوم على ذكر الاحقهم لم يلائكة وغشيتهم
الوجهة قال الله عز وجل هذا الاسناد غريب ورزق الله كان
امام الخليفة في زمانه من الكبار المشهورين وابوه ايضاً
امام مشهور ولكن حبه عبد العزيز متكافؤ فيه على امامته
واسمهم يوضع الحديث وبينة اباؤه محبوبون لا ذكر لهم
في شيء من الكتب اصلاً وقد حفظ فيهم عبد العزيز ايضاً
فراود ابا الاكند وهو السهم قال العارقي وأكثر ما وقع لنا
التسلسل بأربعة عشر رتبة من رواية ابي محمد الحسن
ابن علي بن ابي طالب والحسن بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن حمزة بن عبيد الله
 بن الحسن الاصغر بن علي بن زين العابدين بن الحسن بن علي بن
 ابيه نفعه الله في عامه فاعاد به من حديثها المجلد بالامانة
 وفي الايام لا يعرف حاله فاستدركه ليحقق برواية الرجل
 عن ابيه عن جده رواية للرواة عن امها عن جدتها وهو غزير
 جدا ومن ذلك ما رواه ابو داود في سننه عن بنه لارثت
 عبد الحميد بن عبد الواحد قال حدثني ام جنيث بنت عميلة
 عن امها سويد بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسهر
 ابن مضر عن ابنها اسهر بن مضر قال انت النبي
 صلى الله عليه وسلم فبايعت فقال من سبق الى من علم
 سبق اليه مسلم فهو له **النوع السادس والاربعون**
 السابق واللاحق وهو معرفة من اشترى في الرواية
 عنه اثنان تباعد ما بين وفاتيها المحطبة فيه
كتاب حسن شهماه السابق واللاحق ومن قوا **كتاب**
خلاوة علو الاسناد في القلوب وان لا يغفل سقوط شيء
 من الاسناد مثاله محمد بن اسحاق السراج روي عنه
 البخاري في تاريخه وابي الحسين احمد بن محمد الخفاف
 النيسابوري **وبين وفاتيها مائة وسبع وثلاثون**
سنة واكثر لان البخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين
 والخفاف مات سنة ثمان وقيل اربع وقيل خمس وستين
 وثلاثمائة **والزهري وزكريا بن زهير** روي عن
مالك وبينهما **اكثر** فان الزهري مات سنة اربع
 وعشرين ومائة وزكريا باحدث سنة ثمان وستين
 ومائتين ولا يعرف وقت وفاته قال العراقي والتمثيل
 بزكريا سبق اليه الخطيب ولا ينبغي ان يمثل به لانه احد

الكذا بين

الكذا بين الوضاعين ولا يعرف سماعه من مالك وان حدث
 عنه فقد زادوا في انه سمع من حميد الطويل وروى عنه
 شيخه موضوعه قال صواب ان اخر اصحاب مالك احمد
 ابن اسماعيل السهمي ومات سنة تسع وخمسين ومائتين
 فبينه وبين الزهري مائة وخمسة وثلاثون ومن
 امثلة ذلك في المتأخرين ان الفخر بن البخاري سمع منه
 المنذري والصلح بن ابن عمر شيخ شيخنا ومات المنذري
 سنة ست وخمسين وستمائة والصلح سنة ثمانين
 وسبعمائة والبرهان التوماني شيخ شيخنا سمع منه
 الذهبي وروى عنه فيما روي شيخ الاسلام ابو الفضل
 ابن حجر ومات سنة ثمان واربعين وسبعمائة واخر
 اصحابه ابو العباس الشاوي مات سنة اربع وخمسين
 وثمانمائة قال شيخ الاسلام وكثيرا وقفنا عليه من
 ذلك مائة وخمسون سنة وذلك ان اباعلي البوري
 سمع من السلفي جدنا ورواه عنه ومات على راس
 الخمسمائة واخر اصحاب السلفي بسطيد ابوالقاسم
 ابن مكي مات سنة خمس وستمائة **النوع السابع**
والاربعون معرفة الوجدان وهو من لم يرو عنه الا واحد
 ومن قوا **كتاب** معرفة الجمهور اذ لم يكن صحابيا فله يقبل
 كما تقدم في النوع الثالث والعشرين **مسألة في كتاب**
مثاله في الصحابة وهب بن خنيس صنع النخبة
 والمؤرخة بينهما ثمانون سنة كنه الطائي الكوفي قال ابن
 الصلاح وسماه الحاكم وابونعم هو ما ذكرنا ذلك وكذا خطا
 وكذا وقع عنه ابن ماجه قال المنذري ومن قال
 وهب اكثر واحفظ **وعامرون شهر وعروة بن مضر**

ومحمد بن صفوان الانصاري **ومحمد بن صبيح** الانصاري وليس
 باليزيدي فله على الصحيح هو لا صحابيون لم يرو عنهم غير
الشمسي قال العراقي ما ذكره ابن عامر قاله مسلم وغيره
 وفيه نظر فان ابن عباس روى عنه قصة رواها سبق
 ابن عمر في البردة قال حدثنا طلحة الاعلم عن عكرمة عن
 ابن عباس قال اول من اعترض على الاوسود المسمى
 وكابره عامر بن شهر الهذلي الى اخر كلامه وما قاله
 في عمرة قاله ايضا ابن المديني والحاكم وليس كذلك فقد روى
 عنه ايضا ابن عمه حميد الطائي ذكره المزني في التهذيب
وانفر قيس بن ابي حازم بالرواية عن ابيه وعن كتيبن
 بالحاف مصفر بن سميد ويقال سميد الخثمي ويقال
 للمزي **وعن الصناحي ابن الاعسر وموداس** ابن مالك
 الاسلمي **من الصحابة** قال العراقي لم ينفذ عن الصناحي
 بل روى عنه ايضا الحارث بن وهب ذكره الطبراني قلت
 لكن قال شيخ الاسلام انه هو هذا الصواب ان الذي
 روى عنه الحارث الصناحي التابع وسيلتي وقال
 المزني روى عن موداس ايضا بن ابي علقمة قال العراقي
 والصواب خلافه فان ما روى زياد عن موداس بن
 عروة صحابي اخر **ومن لم يرو عنه من الصحابة الايبنة**
المسيب ابن خزيمة القريشي **والدسميد ومعاوية ابن**
حبدة والدحيم قال العراقي بل روى عن معاوية
 ايضا عروة بن رواحة النخعي وحميد للمزي ذكرهما المزني
وقرة ابن اياس والد معاوية وابي لبلى الانصاري والد
عبد الرحمن وان كان عدوي بن ثابت ايضا روى عنه
 فلم يذكر كما قاله المزني **قال ابو عبد الله الحاكم** في الملائك

لم يخرج الى السجستان في الصحيحين عن احمد من هذا القبيل
 من الصحابة وتعمد على ذلك البيهقي فقال في سننه عن
 ذكره من حكم عن ابيه عن حنيفة ومن كتبها فانا اخذوها
 ونسقط ما له الحديث ما نصه فاما البخاري وسلفا نهما لم
 يخرجاه على عادتهما في ان الصحابي والتابع اذ لم يكن له الاراء
 واحد لم يخرج احديهما في الصحيحين **وعن طه** في ذلك
وفتقن باخراجه حديث المسيب بن سميد في وفاة
ابي طالب مع انه لا يروى له غير ابيه **وباخراجه البخاري من**
حديث الحسن البصري عن عمر بن قنبل مرفوعا وابن
 لا عني الرجل والذي ادع احب الي ولم يرو عنه غير الحسن
 كما قاله مسلم في الوحدان وغيره وان قال ابن عبد البر
 وابن ابي حاتم روى عنه الحكم ابن الصلح الا عوف فقتل
 قال العراقي لم ار له رواية عنه في شيء من طرق الحديث
وباخراجه ايضا حديث قيس بن ابي حازم عن موداس
 الاسلمي يذهب الصالحون الاول والاخر ولا يروى له غير
 قيس كما تقدم ذكره **وباخراجه مسلم حديث عبد الله**
ابن الصامت عن رافع بن عمر الغفاري ولا يروى له
 غيره وقال العراقي بل روى عنه ابنه عمران كما قال المزني
 وابو حنيفة مولى اخيه كما في جامع الترمذي **ونظائر في الصحيحين**
كتوبة قال ابن الصلح كما خراجه حديث ابي رفاعه العدوي
 ولم يرو عنه غير حميد بن هلال العدوي وحديث
 الاعرج للمزي ولم يرو عنه غير ابي برة وقال العراقي
 بل روى عن ابي رفاعه ايضا ضلة ابن اشيم العدوي
 وعن الاعرج عبد الله بن عمر ومعاوية بن قرة **وقد تقدم**
في النوع الثالث والعشرون شيء من هذا النوع ومثاله

في التابعين **ابو العترة الدرزي** لم يرو عنه غير **حماد بن سلمة** قال العترة يروي عنه زياد بن ابي زياد وعبد الله بن **وقد الزهري عن يني وعشرين من التابعين** لم يرو عنهم غيره منهم فيما ذكره الحاكم محمد بن ابي سفيان بن عمار بن الحارث التقي وعمر بن ابي سفيان بن العلاء التقي **وقد عمرو بن دينار عن جماعة وكذا يحيى بن سعيد الانصاري و**
وابو اسحاق السبيعي وهشام بن عروة ومالك وغيرهم تفرد كل منها بالرواية عن جماعة لم يرو عنهم غيره قال الحاكم والذين تفرد عنهم مالك نحو عشرة من شيوخ المدينة منهم المسور بن رفاع القرظي قال وقد سفيان الثوري عن نصفه عشر شيخا منهم عبد الله بن شداد الليثي وقد نسبته عن نحو ثلاثين شيخا منهم الفضل بن فضالة **النوع الثامن والاربعون معرفة من ذكر باسمه اوصفات مختلفة** من كني او القاب او اشباها او من جماعة من الرواة عنه يعرفه كل واحد بغير ما عرفه الاخر ومن راوا واحدا عنه يعرفه مرة بهذا ومرة بذلك فقلبت على من لا معرفة عنه بل على كثير من اهل المعرفة والحفظ **وهو في غريب مائة اوله وآخره اى صعب خمس**
الحاجة اليه لمعرفة التدليس وصنف فيه الحافظ عبد القوي بن سعيد الارزي كتابا فافها سماها انعام الاشكال وحقت عليه وسالغ هنامه امثلة وصنف غيره ايهما كالخطيب **مثاله محمد بن السائب الكلبي** **المفسر** اعلمه مئة في الاشباها احد الضعفاء **هو ابو النصر المرومي عنه حديث يحيى الدارزي وعدي بن زيد** في فقهها النازل فيها اباها الذين امنوا شهادة بينكم

الاية رآها عنه عن باذان عن ابن عباس بن اسحاق وفي نسبه **وهو حماد بن السائب روي حديث ذكاة كل مسلم** بفتح الميم اى حله **وباشه** رواه عنه عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس بن اسحاق حماد بن اسامة وسماه حمادا اخذا من محمد وقد غلط فيه حمزة بن محمد الكنتلي الحافظ والنسائي **وهو ابو سعيد الذي روي عنه عطية العوفي التفسير** وكانه بذلك ليوهم الناس انه انما يروي عن ابي سعيد الخدري وهو ابو هشام الدرزي روي عنه القاسم بن الوليد الهمداني عن ابي صالح عن ابن عباس حديث لما نزلت كل يقول القادر الحديث كناه بابنه هشام وهو محمد بن السائب بن بسير الذي روي عنه ابن اسحاق ايضا **ومثله سالم الراوي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعائشة** وسعد ابن ابي وقاص وثمان بن عفان **هو سالم ابو عبد الله اللخني وهو سالم مولى مالك بن نويرة** ابن الخدثان الثوري **وهو سالم مولى شداد بن الهاد** الثوري الذي روي عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وضم الميم **وهو سالم مولى الهندي** الذي روي عنه عبد الله بن يزيد الهذلي **وهو سالم سبلان** بفتح الميملة والموحدة الذي روي عنه عمران بن بشير **وهو سالم ابو عبد الله الدوسي** الذي روي عنه يحيى بن كثير **وهو سالم مولى دوس** الذي روي عنه يحيى ايضا **وهو عبد الله مولى شداد** الذي روي عنه محمد بن عبد الرحمن وابو الاسود وهو ابو عبد الله الذي روي عنه يزيد الاشجعي ومثله محمد بن قيس الشامي المصلوب في الزندقة كان يضع الحديث قال

ابن الجوزي دل على اسمه على حسن بن وجها وقال عبد الله بن
احمد بن سواده قتلوا اسمه على مائة اسم وزيادة قد
جمعت في كتاب انتهى فقتل فيه محمد بن سعيد وفتل محمد
مولى ابن هاشم وفتل محمد بن ابي قيس وفتل محمد بن الطبري
وفتل محمد بن حسان وفتل ابو عبد الرحمن الشامي وفتل
محمد الارمني وفتل محمد بن سعيد بن حسان بن قيس
وفتل محمد بن سعيد الاسدي وفتل ابو عبد الله الاسدي
وفتل محمد بن ابي حسان وفتل محمد بن ابي سهل وفتل
محمد الشامي وفتل محمد بن ابي زبيب وفتل محمد بن ابي
ذكره وفتل محمد بن ابي الحسن وفتل محمد بن ابي سعيد
وفتل ابو قيس الدمشقي وفتل عبد الرحمن وفتل عبد
الكرم على معنى القندسه وفتل غيره ذلك وغيره المعقيلي
انه قتل عبد الرحمن بن ابي شميلة ووهوه **واستعمل الخطيب**
كتابا من هذا في شيوخه فيروى في كتبه عن ابي القاسم
الازهرى وعن عميد اسم بن ابي الفتح الفارسي وعن عميد
اسم بن احمد بن عثمان الصيرفي والكل واحد وتبع
الخطيب في ذلك المحدثون خصوصا المتأخرين واخبرهم
شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر بضم لم ارا في في اماله
يصنع شيئا من ذلك **الموقع التاسع والاربعون**
معرفة المفردات من الاسماء والكنى واللقاب في الصحابة
والرواة والعلماء وهو فن حسن يوجد في اواخر الابواب
من الكتب المصنفة في الرجال بعد ان يذكر الاسماء المنتزعة
وافراد بالتصنيف افرد البرزنجي واستدرج عليه ابو
عبد الله بن بكر مواضع ليست بمباريد واخر القاب
لا اسمها الا جرح **وهو اقسام الاول في الاسماء**

الصحابة

الصحابة لجم بالجم وضبطه القاضي ابو بكر ابن العربي بالحاء
المهملة فوهم **ابن عجمان** بضم المهملة وسكون الجيم
وغنية **كسفيان** وقيل بالضم والفتح والتشديد **كفيا**
همداني شهيد فتح مصر قال ابن يونس لا اعلم له رواية
جيب ابن الحارث **بضم الجيم** ومحمد بن وغلط
ابن شاهين فحمله بالحاء المهملة وغلط بعضهم فحمله
بالواضحة **مسند** بفتح المهملة بينهما تون سلاكنة
للخفي مولى زبياع الجدة امي تزل مصر ويكنى ابا الاسود
وابا عبد الله باسم ابنه وظن بعضهم انهما اثنان فلقوا
على ابن الصلاح في دعوى انه فرد وليس كذلك كما قال
المرقي **شكل بفتحها** ابن حميد المسمى من رباط خذيفة
نزل الكوفة روى حديثه اسباب السنن **صدي** بالضم
والفتح والتشديد ابن عجلان **ابو امامة** الباهلي **صناع**
بالضم اخو مهمة **ابن عسر** النجلى الاحمسي قال العزالي
وقد عترض بان ابا نعيم ذكر في الصحابة اخر اسمه صناع
والجواب انه بعد ان ذكره قال هو عند المتقدم **كله**
بفتحها **ابن خنبل** بلفظ حاء الامام احمد **وابن صه**
بكر الموحدة ومهملة **ابن معيد** بنيت **للخزرجي** بضم
النون وفتح الموحدة وسكون الختية ومجه تلال العراق
وليس فردا في الصحابة بنيت غير المذكور في حديث
الحج وبنيت ابن ابي سلمي رجل روى عنه رشيد ابو
مؤهب ذكره ابن ابي حاتم **شمعون** بن يزد القزلي
ابو عجمان بالثاني **والثاني** **بفتحها** **ويقان** بالعين
المهملة وبذلك جزم ابن الصلاح ولا تم حكي الثاني
بصيفه يقال وقال ان ابن يونس صححه وحكى فيه

شيخ الاسلام في الاصابة قولنا انه بالهمزة وانه ازيد
ويقال اضاري ويقال قرشي ويقال له اسدي يسكنون السين
الهمزة قال شيخ الاسلام الاسدي لفتي في الازد والافضل
كلهم من الازد ولعله خالي بعض قرين فجميع الاقوال
ترك الشام وله خمسة احاديث **هيب مصنف بالوحدة**
المكره ابن معقل باسكان المعجمة يضم للميم وكسر الفاء الفقار
لي باللام اوله مصنف **كافي** بن كعب وعظمت ابن قاسم
فسماه ابي **ابن ليا** بالفتح والتحقيق **كمصا** من بني
اسد ومن غير الصحابة **اوسط** بن عمرو الجعفي تابعي
تدوم بفتح التاء من فوق وقيل من تحت **ويضم**
الدا ابن صبح الكوفي **جبلان** بكسر الجيم ابن فرواة
ابو الجبل بفتحها الاخباري **الدجين** بالهمزة **مصنف**
ابن ثابت ابو الفصن قال ابن الصلاح قيل انه في المروفي
والاصح انه غيره وعلى الاول مشي الشيخ الرازي في الالفاظ
ورواه عن ابن معين واختاره ما صححه ابن حبان وابن
عدي وقال قد روي عنه ابن المبارك وقبيح ومسلم
ابن ابراهيم وغيرهم وهو لا اعلم بابنه من ان يرووا عن
حمي وما ذكره من انه فرد قاله للهم البخاري وابن
الحجامة وغيرهما وهو جدين العربي الذي حدث عنه
ابن المبارك **زوي بن حبيش** التابعي الليثي قال العراقي في عمده
في الافراد نظر فيهم غير واحد سمعون هكذا منهم زريق
عبد الله النخعي صحابي ذكره ابو موسى المديني وابن
فنجون والطبري وزريق بن اريد بن قيس ابن ابي لبيد
ابن ربيعة وزريق بن محمد النخعي مشاعون ذكرهم
ابن مكيون قال العراقي ولا يوردان علي ابن الصلاح

لانه ترجع النوع للصحابة والرواة والعلماء الخرج الشمل الذين
لا صحبة لهم فيود عليه الاول فقط **سعيد** مصنف بطائفة
ابن الحسن بكسر المعجمة وسكون الميم ومهملة قال ابن
الصلاح ان في اسمه واسم ابيه وقال العراقي لم ينفرد
في اسمه في الصحابة **سما** بن عبد البكائي ذكره ابن
فنجون **وسعيد** بن سواده العامري ذكره ابن مسلك
وابو نعيم **قلت** وسعيد بن خفاف النخعي ذكره
شيخنا الفتح وان كان عاملا للبخي صلى الله عليه
وسلم على بطون عجم واقربه ابو بكر استدركه شيخ الاسلام
في الصحابة في الاصابة **قردان** بالضم وهذا مزيد
على ابن الصلاح **مسمر** بصفة الفاعل من استمر
ابن الوبان تابعي راي انما قال العراقي ليس فردا فلهم
المسمر الناجي والدا ابو ابراهيم روي له ابن ماجة حديثا **وكه**
بصري وقد اعترض هذا بامرين احدهما انه لا يعرف له
رواية واغمار روي عن اسن شيئا من قوله الثاني ان لهم
عزوان اخر لم ينسب واجيب بان ابن مكيون لا بعد ان
ذكره قال لعله الاول **نوف** بالفتح والسكون ابن فضاله
السكالي بكسر اللوحدة وتحقيق الكاف **وعلي**
السنهم الفتح **والتشديد** والصواب الاول وسبسته
الى بني كمال بن دحي بطن من حمير وهو ابن امارة كعب
الاحبار وقيل ابن اخيه قال العراقي ليس فردا بل لهم
نوف بن عبد الله روي عن علي بن ابي طالب وعنه سالم
ابن ابي حفصة وفرد السنجي وذكره ابن حبان في الثقات
صريب بالهمزة والواو **ابن نقيير** بن شهير **الثقة**

مصفرد ونقيب والدك بالقاف وقيل بلقا وقيل يقيل
بالقا واللام هذا أبو زيد عن الخطاب رضي الله تعالى عنه
بالهمزة وفتح الميم كالمدة وقيل بالهمزة واستكان للميم
كالتقبيلة القسم الثاني الكشي أبو عبيد بن بالتشنية
والنصفير واسمه معاوية بن سفيان من أصحاب ابن
مسعود له حديثان أو ثلاثة **أبو المثنى** الدارمي اسمه
اسامة بن مالك بن قيس كسر القاف فيما ذكر ابن الصلاح
في النوع الخامس والأربعين أنه الأصغر وقيل **غير ذلك**
فقتل سيار بن بكر بن مسعود وقيل عطار بن بكر
وقيل ابن بزر بن أسامة وقيل مفتوحة ثم زاي **أبو**
المزلة بكسر الميم وفتح اللام المستدرة لم يعرف اسمه
وانفرد أبو يعين بتسميته **عبيد الله بن عبد الله** كذا قاله
ابن الصلاح أيضا قال العراقي وليس كذلك بل سماه كذلك
ابن حبان في الثقات وقال أبو أحمد الحاكم هو أخو سعيد بن
سيار وأخطأ بما ذكره أبو مزرد وهو أيضا فرد واسمه
عبد الرحمن بن سيار قال ابن الصلاح في المدة روى
عنه الأعمش وابن عيينة وجماعة قال العراقي وهو وهم
عجيب فلم يرو عنهم وأحد منهم أصاب في انفرد عنه أبو
محمد سعد الطائي كما صرح به ابن المديني ولا أعلم في ذلك
خلاف بين أهل الحديث **أبو مزينة بالمتناة من تحت**
وهم الميم وتخفيف الراء اسمه **عبد الله بن عمرو** تابعي
روى عنه قتادة **أبو معبد مصفر** يخفف الياء **حفص بن**
غياث المذكور روى عن مكحول وغيره **القسم الثالث**
الألقاب سفيينة **مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لقب فرد اسمه **مهران** بالكسر وقيل **غيره** وسياق

في النوع

في النوع الثاني وسبب تلقيبه سفيينة أنه حمل قناعا كثيرا
لوقفت في الغزو فقال له صلى الله عليه وسلم أنت سفيينة
مندد بكسر الميم عن الخطيب وغيره ويقولونه **بفتح**
قال الخطيب أبو الفضل بن قاصر وهو الصواب نقله العراقي
في كتبه **اسمه عمرو بن علي** **سحنون** بضم السين
وفتح **عبد السلام بن سعيد النخعي** الفيراني صاحب
الحمد المدونة **مطهر** مصفر الضري **ومشكدا** بضم الميم
وسكون الهمزة وفتح الكاف والمهملة بعد الألف نون
وأخرون تنبيه ينبغي أن يذكر في هذا القسم رابع
في الانساب **النوع الخمسون** **الاسماء والكشي** أي معرفة اسمها
من اشتبه بكتبت وكشي من اشتبه باسمه وينبغي العناية
بذلك لأنه يذكر مرة الراوي باسمه ومرة بكتبت فليعلم
من لا معرفة له بخطيب وربما ذكرهما معا فتوهم خطيب
كلمة بيت الذي رفاه الحاكم من رواية أبي يوسف عن أبي
حنيفة عن موسى ابن أبي عاصمة عن عبد الله بن شداد
عن أبي الوليد عن حماد بن زوفوع عن علي بن خلف الإمام فان
قرأته له قراءة قال الحاكم **عبد الله بن شداد** هو أبو الوليد
بينه ابن المديني قال الحاكم ومن يهاون بمعرفة الأسماء
أورثته مثل هذا الوهم قال العراقي وربما وقع عكس
ذلك كحديث أبي اسامة عن حماد بن السائب السابق أخرج
النسائي وقال عن أبي اسامة حماد بن السائب وأما هو
عن حماد فاستطعن وخفي عليه أن الصواب عن أبي اسامة
حماد بن اسامة قال ولقد بلغني عن بعض من درس في الحديث
أنه أراد الكشي عن ترجمة أبي الزبير فلم يبتدئ بموضع
من كتب الأسماء لعدم معرفته باسمه قال **المهم** **صنف فيه**

اي في هذا النوع جماعة منهم علي بن المديني ثم مسلم بن الحجاج
ثم النسائي ثم الحاكم ابو احمد وجوغير بن عبد الله صاحب
علوم الحديث والمستدرج ثم ابن منته وغيرهم كان
بشر الدوالي قال العراقي وكتاب ابني احمد اصل بقايف
هذا النوع في انه يذكر فيه من عرف اسمه ومن لم يعرف
وكتاب مسلم والنسائي لم يذكر فيه الا من عرف اسمه **والمراد**
منه بيان الاسماء ذوى الكنى ومصنفه بيوت بنفسه
على حروف المعجم في الكنى ويذكر اسما اصحابها فيذكر
في حروف المعجم اذا اسحاق وفي البابا بشر ونحوها وهو
اقسام ستعة ابتكرها ابن الصلاح **الاول من سمي**
بالكنية لا اسم له غيرها وهو ضربان من له كنية اخرى
زيادة على الاسم قال ابن الصلاح فصار كان لكنيته
كنية قال وذلك لعل في عجيب **كاتب بكر بن عبد الرحمن**
ابن الحارث بن هشام الخزاعي احد الفقهاء **السبعة** بالكنية
اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن قال العراقي وهذا
قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ عن سمي مولى ابني
كرو وفيه قولان افران احدهما ان اسمه محمد وابو بكر
كنيته وبه جزم البخاري والثاني ان اسمه كنيته وهو
الصحيح وبه جزم ابني حاتم وابن حبان وقال المزي
انه الصحيح ومثله ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الاخبار كنيته ابو محمد قال الخطيب لا تطير لهما
في ذلك وقيل لا كنية لابن حزم غير الكنية التي هي
اسمه **الثاني** من الضربين من لا كنية له غير الكنية
التي هي اسمه **كاتب بلال** الاشعري الراوي عن شريك
وكاتب حصين بفتح الحاء يحيى بن سليمان الراوي

عن ابني حاتم الرازي قال كل منهما اسمي وكنتي واحدا
قال ابو بكر بن عباس المقرئ ليس لي اسم غير ابني بكر **الفتح**
الثاني من عرف بكنيته ولم يعرف له اسم وتكنى لم ينف عليه
ام لا اسم له اصلا كابي اناس بالنون **صالح** كذا
ويقال دبلج **واي موهبه مولى رسول الله صلى الله**
عليه وسلم **والثاني** شعبة الخدري الذي مات في حصار
المسطنطينية **والثاني** الابيض التابعي الراوي عن انس
ابن مالك وقال آمل في سماه ابني حاتم في الكنى وفي الجرح
والسند بل في الاسماء عسى تكن اعادة في اخره في الكنى الذين
لا تفي اسماءهم وقال سمعت ابني يقول سئل ابو زرعة
عن ابني الابيض فقال لا تعرف اسمه قال ابن عساكر
ولم ابني ابني حاتم وجدني بعض رواياته ابو الابيض
عسى فتعجب عليه يعني **وابني بكر بن نافع مولى**
ابن عمر وابني النجيب بالنون **المفتوحة** وقيل **بالتا** القوقية
المضمومة قال ابن الصلاح مولى عبد الله بن عمرو بن
العاصي وقال العراقي بل مولى عبد الله بن اسعد بن ابني
سرم بلا خلاف قال وقد جزم ابن مأكولا بان اسمه
ظلم وهكاه قتله ابن يونس **وابني حوز** بالحاء **المفتوحة**
والثاني المكسورة **والثاني** اخو **الموقف** بفتح الميم وسكوت
الواو وكسر الفاق ثم فا **والموقف** بفتح الميم **عصر** **المسح**
الثالث من لقب بكنية وله غيرها اسم وكنية كابي
تواب علي بن ابني طالب اسما **ابي الحسن** كنيته
لعبه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له قم
ابي تواب وكان ناعما عليه **وابني الزناد** عبد الله بن
زكوان ابني عبد الرحمن **وابني النجاشي** محمد بن عبد الرحمن

الى عبد الرحمن لعب بذلك لانه كان له عشرة اولاد
 وابي عميلة بضم الفوقية مصفر يحيى بن واضح الى
 محمد وابي الاذان بالمدح اذن الحافظ عمر بن ابراهيم
 الى بكر لقب له لانه كان كبير الاذنين وابي التميمي
 الحافظ عبد الله بن محمد بن حبان الاصبهاني الى
 محمد وابي خازم العبدوني بضم الدال نسبة الى عبد
 وبه جد عمر بن احمد الى حفص القسم الرابع من له
 كنيته او اكثر كان جري الى الوليد وابي خطلد و
 الفزاي شيخ ابن الصلاح الى بكر وابي الفتح وابي القاسم
 وكان يقال له دواكبي القسم الخامس من اختلف
 في كنيته ورواها عنه وقد اختلف عنه عبد الله بن عطاء
 البروي مولفا كاسامة بن زيد الحب وابي زيد وقيل
 ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خازم وظهري
 ملايخون كابي بن كعب ابو المنذر وقيل ابو الطفيل
 وبمضهم كاذبي قبله عبارة ابن الصلاح وفي بعض
 من ذكر في هذا القسم من هو في نفس الامر ملحق بالذي
 قبله القسم السادس من عرف كنيته واختلف
 في اسمه كابي لظفر الغفاري بلفظ البلد جميل بضم
 المهملة مصفرا على الاصح وقيل يحيى مفتوحة تكبرا
 وابي مجفبه وهب وقيل وهب اسد وابي هريزة
 عبد الرحمن بن صخر على الاصح من له ثين قولا في اسمه
 واسم اسير وهذا قول ابن اسحاق وصححه ابو احمد
 الحارثي الثاني والوافي في التذنب واخرون ونقله للمصنف
 في تهذيب الاسماء عن البخاري والحقين والاكثريين
 روى الحارثي المستدرج من طريق ابن اسحاق قال

حدثني

حدثني بعض اصحابي عن ابي هريزة قال كان اسمي في الجاهلية
 عبد شمس بن صخر فسميت في الاسلام عبد الرحمن وقيل
 اسمه عمر بن عامر قاله هشام بن الكلب وخليفة بن خياط
 وصححه الشرف الديلمي اعلم للتأخرين بالاسباب وقيل
 عبد الرحمن بن غنم وقيل عبد الله بن عائد وقيل عبد
 الله بن عامر وقيل عبد الله بن عمرو وقيل سكين بن
 وديمة وقيل سكين بن هلق وقيل سكين بن مل وقيل
 سكين بن صخر وقيل عامر بن عبد شمس وقيل عامر بن
 عمير وقيل يزيد بن عثوقة وقيل عبد غنم وقيل
 عبد بن شمس وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم وقيل
 عمرو بن عامر وقيل سلميد بن الحارث هذه عشرون
 قولا اختلفت في مكانتها الحافظ جمال الدين المزي وقال
 المقطب الحلبي اختلف في اسمه واسم ابيه بخوارزميين
 قولا مذكورة بالسند في ترجمته في تاريخ ابن عساكر
 وهو اول مكنتها روى عنه اما كنت بابي هريزة
 لاني وجدت اولاده في وحشية فحملتها في كمي ففعل
 ما هذه فقلت هرة ففعل فانت ابو هريزة ففعل وكان
 يكنى قبلها ابا الاسود وقال ابن سعد في الطبقات
 ان ارج بن عباد ثنا اسامة بن زيد عن عبد الله
 ابن رافع قال قلت لابي هريزة لم كنوك ابا هريزة قال
 كانت لي هريزة صغيرة فكنيت اذا كان الليل وضعتها
 في شجرة فاذا أصبحت اخذتها فكنيت بها فكنوني ابا
 هريزة وابي بردة بن ابي موسى الاسدي قال الجوزي
 اسمه عامر وقال يحيى بن معين للحارث وابي بكر
 ابن عباس القرني فيه نحو واحد عشر قولا قيل اصحها

شعبة عبارة ابن الصلاح قال ابن عبد البر ان صح له اسم
 فهو شعبة الا غير وهو الذي صححه ابو زرعة **وقيل**
اصحها اسمه كنيته القسم **الاصح** قال ابن عبد
 البر وهذا اصح ان شا الله تعالى لانه روي عنه انه قال
 علي اسم غيري بكر وصححه للذي وقيل اسمه محمد
 وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل روبة وقيل مسلم
 وقيل خلدان وقيل حماد وقيل حبيب وقيل مطوف **القسم**
السابع من اخلاف اي اسمه وكنيته معا **كسفتان**
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقيل** اسمه **عمر**
وقيل **صلح** **وقيل** **مهران** **وقيل** **جران** **وقيل** **رومان**
 وقيل **قيس** وقيل **شئمة** بن **الحجة** والموحدة بينهما
 بون ساكنة وقيل **سنة** بالهمزة وقيل **طهمان** وقيل
مروان وقيل **ذكوان** وقيل **كيسان** وقيل **سليمان**
 وقيل **امين** وقيل **احمد** وقيل **رباع** وقيل **مفلح** وقيل
رفع وقيل **مغيب** وقيل **عيسى** وقيل **عيسى** **فهد**
اشان وعشرون قولاً حكاهما شيخ الاسلام في الاصابة
 الالقول الثاني وكنيته **القسم الثاني من عرف**
بالاثنين ولم يختلف في واحد منهما **كابي عبد الله**
اصحاب المذاهب **سفيان الثوري** و**مالك** و**يحيى بن**
ادريس الشافعي و**احمد بن حنبل** وكابي حنيفة
 الشمان بن ثابت وغيرهم من لا يحصى ومن الصحابة
 له خلفاء الاربعة **ابو بكر** **عبد الله** و**ابو جعفر** **عمر** و**ابو**
عمر و**عثمان** و**ابو الحسن** **علي** **القسم التاسع من اشتهر**
 بها اي كنيته **مع العلم** باسمه **كابي ادريس الخولاني**
عائذ الله بالمحبة **ابن عبد الله** وكابي اسحاق

ابو عبد الله
 بن عمر
 وقيل
 بن ابي
 بن ابي
 بن ابي

النسبي

السبيعي **عمر** و**ابي الضحى** **سليم** **ابن الصلاح** و**ابن عبد**
الرفيع **تاريخ** **مليح** **في** **من** **بما** **الصحابة** **منهم** **النوع**
الحادي والخمسون معرفة كني المعروفين بالاسماء
 قال ابن الصلاح وهذا من وجه ضد النوع الذي قبله
 ومن وجه اخر يصلح ان يجعل قسمي من اقسام ذلك ومن
 حيث كونه قسمي من اقسام اصحاب الكنى والى فيه ابن
 حبان انتهى وعلى الاصطلاح التلقى مشي ابن حبان
 في المهرل الروي فمد اقسامه عشرة وتعد العرق قال
 لان الذي صنفوا في الكنى جموع النوعين معا وعلى الاول
 قال المصنفين الصلاح **من حثا انه ان يوب على الاسماء**
ثم يبين كناها **يختلف** **ذلك** **من** **يكنى** **بالي** **يخدم** **من** **الصحابة**
رضي الله تعالى عنهم **طلحة** **بن** **عبد الله** **وعبد الرحمن**
ابن عوف **والحسن** **ابن علي** **وثابت** **بن قيس** **ابن الشماس**
 فهاجزم به ابن منة ورحمه ابن عبد البر وقيل كنيته
 ابو عبد الرحمن ورحمه ابن حبان والذي فعله هذا هو
 من امثلة القسم الخامس السابق **وكعب بن عجرة**
والاشعث بن قيس **وعبد الله بن جعفر** **بن ابي طالب**
 قال العراقي في هذا انظر فان المعروف ان كنيته ابو جعفر
 وبذلك كناه البخاري في التاريخ وهكذا عن ابن الزبير
 وابن اسحاق وتعد ابن ابي حاتم والنسائي وابن حبان
 والطبري وابن منة وابن عبد البر قال وكان ابن الصلاح
 اغتر بما وقع في الكنى للنسائي في حرف الميم ابو عبد الله بن
 جعفر ثم روى باسناده ان الوليد بن عبد الملك قال
 لعبد الله بن جعفر يا ابا محمد مع انه اعاده في حرف الحيم
 فذكره ابا جعفر قال ومن الزبير اعرف لعبد الله بن الوليد

اذ كان النسائي اراد بالذكور ولا ابن الخطاب وهو الظاهر
وان اراد به غيره فلا يخالفه **وعبد الله بن عمرو بن العاصي**
وعبد الله بن جينة وعابره وممن يكنى بابن عبد الله
من الصحابة الزبير بن العوام والحسين بن علي وثمان
الفارسي وحذيفة بن اليمان وعمرو بن العاصي وغيرهم
وعند منهم ابن الصلاح عمارة بن خزم قال العراقي وفيه نظر
فلم ار احدا ذكر له كنية وعثمان بن حنيف قال وفيه في ذلك
ابن حبان والمشتور ان كنيته ابو عمرو ولم يذكر المزي غيره
والمغيرة بن شعبة قال وفيه في ذلك البخاري وابن حبان
وابن ابي حاتم والمشتور ان كنيته ابو عيسى كذا اجزم به
النسائي وابو احمد الحاكم ومفضل بن يسار وعمرو بن عامر
المزني قال وفيهما نظر والمشتور ان كنيته مفضل
ابو علي وبه قال وفيه ما نظر فالمشتور ان كنيته مفضل
ابو علي وبه قال للحموي وعليه ان للمدني وطيفه والعلوي
وابن منلة والبخاري وابن ابي حاتم وابن حبان والنسائي
زاد الهلي ولا نعلم احدا في الصحابة يكنى ادا على غيره قال
العراقي بل قيس بن عاصم واطلق ابن علي تكسنان بذلك
كما حزم به النسائي قال واما عمرو بن عامر ففي الصحابة
اثنتان فقط احدهما ابن ربيعة بن هود احديني عامر
ابن صفصعة ليس مني ولا يكنى ابا عبد الله والثاني
ابن ماله بن خنساء المازني احديني مازن ابن البخاري
يكنى ابا دودك من ابن منلة وسماه ابن اسحاق عميرا
وهو الصواب فليس بعمرو ولا مازني بل مازني ولا يكنى
ابا عبد الله تعالى والظاهر ان ما ذكره ابن الصلاح سبق
فلم واما هو عمرو بن عوف المزي فانه يكنى بذلك وممن

يكنى

يكنى **بابي عبد الرحمن** من الصحابة عبد الله بن مسعود
ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب اخو عمر وكنيته ابو
عبد الله **ومحمد بن عمرو ومعاوية بن ابي سفيان**
وغيرهم وفي بعضهم اي المذكور في هذا النوع خلاف
كما تقدم في ثابت بن ابيس وعمرو بن العاصي وزيد بن
الخطاب قال العراقي واللائق بهؤلاء ان يذكر في القسم
الخامس النوع الثاني **والجسود اللقاة** اي معرفة
اللقاب المحدثين ومن يذكر معهم كذا ذكر ابن الصلاح **ويحيى**
كثيرة ومن لا يعرفها قد يظنها اسما فيجعل من ذكر
باسمها في موضع ويلقبها في اخر شخصيات كما وقع
ذلك لجماعة من اكابر الحفاظ منهم ابن المديني فزقوا
بين عبد الله بن ابي صالح اخي سهل وبين عباد
ابن ابي صالح فجعلوها اسما وانما عباد لقب لعبد
الله لان له با اتفاق الامة **والق فيه جماعة** من
الحفاظ منهم ابو بكر الشيرازي وابو الفضل انكلي وابو
الوليد الدباغ وابو النوح بن الجوزي واخوه شيخ الاسلام
ابو الفضل بن هجر واليغى احسنها واحضرها **واحمد**
وما كرهه الملقب به من الالقاب **لا يجوز** التعريف
به **وما لا يكرهه فيجوز** التعريف به كذا اجزم به المصنف
فما نعا لابن الصلاح وبنهما العراقي وليس كذلك فقد
جوز المصنف ساوا كنيته كان وصحة وشرع مسلم والاذا كان
يجوز له للضرورة غير قاصد عليه وقد سبق على
الصواب في اداب المحدثين في غيرهم من حمل ما هنا على
اصل التغليب فيجوز ما لا يكره دون ما يكره قال الحاكم
واول لقب في الاسلام لقب ابو بكر الصديق وهو عتيق

لقب به لعتاقه وجهه اى حسنه وقيل لانه عتيق اسمه من النار
ثم الالقباب منها ما لا يوق سبب التلقب به وهو كغير ومنها
ما يوق ولعبد الفتى بن سعيد فلقب بالبق مفيد **وهذه نبتة**
منه اى من نوع الالقباب على غير ترتيب **معاوية بن**
عبد الكريم الضال **صل في طريق مكة** فلقب به وكان رجلا
عظيما **عبد الله بن محمد الضعيف** كان ضعيفا في جسمه
للقبحه بشه وقيل لقب به من باب الاضداد لثقله اتقانه
وصنطه قاله ابن حبان وعلى الاول قال عبد الفتى بن سعيد
رجلان جليلان لزمهما القيان فيجوز الضال والضعيف
قال ابن الصلاح وثالث وهو **محمد بن الفضل ابو النهر**
السدوسي **كان** **عبد صالحا بعيدا من العارمة**
وهي الفساد ونظير ذلك ابو الحسن يونس بن يزيد
القوي يروي عن التابعين وهو ضيق وقيل له
القوي لمبادته ويونس بن محمد الصدوق من صفار
الاتباع كذاب ويونس الكذوب في عصر احمد بن حنبل
ثقة فقل له الكذوب لحفظه واتقانه **عند رلقب**
جماعة كل من محمد بن جعفر واهل محمد بن جعفر البصري
ابو بكر صاحب شعبة قدم ابن جرير الصنف فحدث
محمد بن الحسن البصري فانكروه عليه واكثر محمد
ابن جعفر من الشغب عليه فقال له اسكت يا غنادر
قال ابن الصلاح وافضل الخازن سمع من المشغب غنادر
والثاني ابو الحسين الرازي توبل طرستان **يروي**
عن ابي حاتم الرازي **والثالث ابو بكر البغدادي**
الحافظ الموال الوراق حبه الحسين بنهم الحسن بن علي
المهمي وابا جعفر الطحاوي وابا عمرو بن الحراني حدث

عنه

منه ابو نعيم الاصبهاني والحاكم وابن جميع وابو عبد
الرحمن السلمي ما من سنة سبعين وثله ثمانه **الرابع**
ابو الطيب البغدادي حبه دران صوفي محدث جوال
روي عن ابي خليفة الجرجاني والي على الموصل وعنه
الدارقطني توفي سنة تسع وخمسين وثله ثمانه
والخرون لقبوا به من ليس محمد بن جعفر فليست
بهي من لقب به واسمه محمد بن جعفر اثان ابو بكر
الفاخي البغدادي يروي عن ابن شاذان مسروق بن عبد
الله وابو بكر محمد بن جعفر بن المباسم الخوارزمي ابن
صاعد ومنه الحسن بن محمد الفخار ما في الحرم سنة
سبع وسبعين وثله ثمانه ذكرها الخطيب ومن لقب به
وليس اسمه ذلك احمد بن ادم الجرجاني الحلبي يروي
عن ابن المديني وعنه محمد بن ادم الهلب الخراساني ابو الحسن
ذكره الشيرازي وقال ابن عدي كان كذابا ومحمد بن
يوسف بن سبر بن المضرب مرداس الهروي حافظ
فقيه شافعي سمع الربيع الرازي يروي عنه الطبراني
وثقه الخطيب ومات في رمضان سنة ثمان وثله ثمانه
عن ثمانه سنة **غفار اثان بخاريان عيسى بن**
موسى النخعي ابو احمد يروي عن مالك والنوري قال
ابن الصلاح لقب به لم يرق وجنبته **والثاني ابو عبد**
الله محمد بن احمد الحافظ صاحب تاريخها اى بخاري
ما من سنة ثمان وعشرة واربعائة **صاعقة محمد بن عبد**
الرحيم الحافظ ابو يحيى لقب به لثقله حفظه ومذاكرته
روي عنه البخاري **شباب** بلغه ضد الشيخه ابن
خياط لقب **خليفة** المصفرى **صاحب التان**

زنج بلزاي والجم والنون مصفرا ابو غسان محمد بن عمرو
 الذي **شيخ مسلم** رسته بالضم وسكون الهمزة وقع
 الغوقية **عبد الرحمن بن عمرو الاصم** له **سند مصنف**
لقب وله **تفسير مسند** هو **الحسين بن داود البصري**
بن ذريح محمد بن بشير البصري شيخ الشافعيين والناس
 قال ابن الصلاح قال ابن الفلكي لقب بهذا اللفظ كان
 منبدا للحدبة اي حافظه وذكر الحافظ ابن حجر انه لقب
 به ايضا جماعة منهم ابو بكر محمد بن اسماعيل النضلا
 شيخ ابي بكر الاجري وابو الحسين حامد بن حماد
 روى عن اسحاق بن بشير وغيره والحسين بن يوسف
 بن ذريح روى عن ابي عيسى الترمذي وعند ابن عدي
 في الكامل **فبصر ابو النضر هاشم بن القاسم** المعروف
 شيخ احمد بن حنبل وغيره **الاخص** لقب له جماعة
 نحو يون واهم رواية ما خرجت ذلك في طبقات النخاة
 او **احمد بن محمد بن البصري** **مقدم** روى
 عن يزيد بن الحباب وغيره وله غريب الموطا وذكره
 ابن حبان في الثقات ومات قبل الحسين وما بين الثاني
 الا **ابو الخطاب المذاهبي** في كتاب **سيوويه** وهو شيخ
 عبد الحميد بن عبد الحميد اخذ عن ابي عمرو بن العلاء
 وبقوا من فسر الشرح تحت كل بيت ورغ نفة والثالث
 الاوسط **سعيد بن سعد** ابو الحسن البجلي ثم
 البصري الذي يروي بالضم عنه **كتاب سيوويه** وهو
 صاحبه روى عن هشام بن عروة والشافعي والكلبي
 وعنه ابو حاتم السجستاني وله معاني القرآن وغيره
 مات سنة عشر وقليل خمس عشرة وقيل احدى وعشرين

وما بين هو المراد حيث اطلق في كتب النور والواسع
 الاصف **علي بن سليمان بن الفضل ابو الحسن صاحب**
تقلب **والبر** مات في شعبان سنة خمس عشرة
 وثلاثمائة وفي النخاة اخفص خامس وهو احمد بن محمد
 الموصلي شافعي في ايام ابي حامد الاسفرائيني قرا عليه
 ابن جني وسادس وهو خلف بن عمر البلسي ابو القاسم
 مات بعد الستين واربعمائة وسابع وهو عند اسمه
 بن محمد البغدادي ابو محمد روى عن الاصمعي وثامن
 وهو عند المزني بن احمد الاندلسي ابو الاصف روى
 عنه ابن عبد البر وتاسع وهو علي بن محمد المقرئ
 الشاعر ابو الحسن الشريقي الدريسي كان حيا سنة
 ثنتين وخمسين واربعمائة وعاش وهو علي بن عثمان
 ابن رجا الفاطمي ابو الحسن وحادي عشر وهو هارون
 ابن موسى بن سريك الفاري قرا علي بن ذكوان وحدث
 عن ابي شهر الفلكي ومات سنة احدى وقيل ثنتين
 وستين وما بين وقد سبطت ترجمه هولا في طبقات
 النخاة **مربع** بفتح الباء المشددة **محمد بن ابراهيم**
 الحافظ البغدادي **جزيرة** بفتح الجيم والزاي والواصل
ابن محمد البغدادي الحافظ لقب بها لانها قدم
 عمر بن زياره بغداد سمع عليه في جملة الخلق فتقبل
 له من ابن سمعت فقال من حديث الجزيرة يعني حديث
 عبد الله بن مسعود انه كان يروي في جزيرة فصنفها
عبد الجليل التتوين ووقع العمل لا بالاضافة **الحسين**
ابن محمد بن حامد البغدادي الحافظ **كبلة** **محمد بن ابراهيم**
 البغدادي الحافظ ويقال اسمه احمد ويلقب بكبلة

وقيل هو **مسدد** حكاه صاحب المطالع وجرم به ابن ابي حاتم
وابو علي الجبائي قال ابن الصلاح والاولا اشت قال
المراق وكان من شدة النسب عليه شخص اخر سمي محمد بن
سلام بن السكن البكندى الصغير فانه بالسند **وسلام**
ابن محمد بن ناهض القدسي **وسماه الطبراني** سلمه
بزيادة **معا** **وحد محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي**
المعزلي قال **المعزلي** كامله ليس في كلام العرب **مسلام**
تحقيق الاول **عبد الله بن سلام العمالي** **وسلام ابن**
ابن الحقيق قال **وزاد** اخرون **سلام بن قيس** بتبليغ
المهم فيما حكى **خوار** كان في الداهلية **والمعروف** **كشيد**
قال شيخ الاسلام ويوبد التحقيق قول ابي سفيان
ابن حرب **يحدسه**
سفيان **قرواني** **كيتا** **امامه** **علي** **ظلامي** **سلام بن مشير**
قال **المراق** **ونقي** **ابن سلام** **ابن اخن** **عبد الله بن سلام**
صالح **عده** **ابن فتحون** **وسعد بن جعفر بن سلام**
السيني **روي** **عن** **ابي البطي** **ذكر** **ابن لقطه** **ومحمد**
ابن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام
النسفي **روي** **عن** **زاهر بن احمد** **ذكر** **الذهبي** **واما**
سلمة بن سلام **اخو** **عبد الله بن سلام** **فله** **يد** **رابع**
لان **اباهما** **ذكر** **عمارة** **ليس** **فيهم** **كسرو المان** **الا** **ابن عمارة**
الصحابي **من** **صلى** **للقائين** **حديثه** **عند** **ابي داود**
والحاكم **ومنه** **من** **ضعه** **ومنه** **من** **قال** **فيه** **ابن عمارة**
وقال **ابو حاتم** **صوابه** **ابو** **من** **عداه** **جمهوره** **بالضم**
ذكر **الجمهور** **زيادة** **من** **المص** **عن** **ابن الصلاح** **لان** **علم** **الضم**
فاعترض **عليه** **بما** **زاده** **المهم** **ايض** **في** **قوله** **وفيه** **جماعة**

والفتح

بالفتح وتشديد الميم فمن الرجال عماره اجداد نعلبة
والدينه وعبد الله وحنان واحد اجداد عبد الله بن
زيد ابى لوى وجد عبد الله بن مدر بن النخام وغيرهم
ومن النساء عماره بنت عبد الوهاب الجوصية وعمار بنت
نافع بن عمار بن جهم **كرويه بالفتح** وكروا امكروا
في خرواعه وبالفهم مصفوا في عبد شمس وعابره
خلفه فلما حكمه الحياتي عن محمد بن فضال من تخصيصه
٢٤٠ قال ابن الصلاح ولا يستدرج في الفتوى بابون بن
كرويه الراوي عن عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الله بن
ذكهم بالفتح لانه بالفتح كما ذكره انصار قطن وغيره **حرام**
بالزاي والحاله الملهة بالكسوة في قريش **وبلوا** وفتح الحاء
في الانصار قال الرازي قد يتوهم من هذا انه لا يقع
الاول الا في قريش ولا الثاني الا في الانصار وليس مراد
بل المواد انما وقع من ذلك في قريش يكون بالزاي وفي الانصار
يكون بلوا وقد ورد الامران في عدة قبائل غيرهما
فوقع بالزاي في خرواعه وبنو عامر بن صعصعة وغيرهم
وبالزاي في بني حنظل وبنو عويم بن مرو في خذاعه ايضا
وفي عذرة وبنو قريظة وهذا وغيره كما بينه ابن هاتولا
وغيره **الميتشون بالهمزة** فلها مخنية واوله عين
مهملة **بصوتون** منهم عبد الرحمن بن المباركة **وبالملة**
مع الموحدة كزبون منهم عبيد الله بن موسى **وبالملة**
مع النون شاميون منهم عمار بن هاني وبلال بن سعد
التابعين قال ذلك الخطيب والحاكم وخرادو بالفتح
اوله وبالملة بطن من عجم وقال المصطفي بن الصلاح
غالبًا فان عمار بن ياسر عيسى مع انه معدود في اهل

وقيل هو **مسدد** حكاه صاحب المطالع وجرم بد ابن ابي حاتم
وابو عبيد الجبائي قال ابن الصلاح والاولا ثبت قال
العراق وكان من شدة التنس عليه شخص اخر سمى محمد بن
سلام بن السكن البكندي الصغير فانه بالتقدير **وسلام**
بن محمد بن ناهض المقدسي **وسماه الطبراني** سلمه
بزيادة ها **وجده محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي**
المعزني قال للبزقي كامله ليس في كلام العرب **وسلام**
تحقيق الاول **عبد الله بن سلام العمالي** **وسلام ابن**
ابي الحقيق قال وزاد اخرون **سلام بن قيس** ثعلبي
المهم فيما حكى **خمار** كان في الجاهلية **والمعروف** كشديده
قال شيخ الاسلام ويؤيد التحقيق قول ابي سفيان
ابن حرب يمدحه **سفيان**
سفيان فروي كيتا مدامه **علي** ظاهري **سلام بن مشيك**
قال العراق **وبني** ايض سلمه **ابن اخيه** عبد الله بن سلام
صحاحي **عده** **ابن قحون** **وسعد بن حفص** بن سلمه
السدي روي عن ابي البطي ذكره **ابن نقطه** **ومحمد**
ابن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام
النسفي روي عن ناهض بن احمد ذكره الذهبي واما
سلمه بن سلمه **اخو** عبد الله بن سلمه **فله** يد راعيا
لان اباهما **ذكر عماره** ليس فهم **بكنسوا** **العابن** **الابي ابن عماره**
الصحافي ممن صلى للقبليين حديثه عند ابي داود
والحكم **ومنهم من ضمه** **وفهم** من قال فيه **ابن عماده**
وقال ابو حاتم صوابه **ابو الوالي** **من عده** **جمهوره** **بالضم**
ذكر الجمهور زياده من المص غلب ابن الصلاح لانه علم الضم
فاعترض عليه بما زاده **المهم** ايض في قوله **وفهم** **جماعه**

والفصحى

بالمعنى **وتستد يد الميم** فمن الرجال عما به احدث اجداد فقلية
والد يزيد وعبد الله وحات واحد اجداد عبد الله بن
زيد ابى لوى وحيد عبد الله بن مدر بن النخام وغيرهم
ومن النساء عاترة بنت عبد الوهاب الجصية وعاترة بنت
نافع بن عمر الجعي وغيرهما **كروى بالمعنى** وكروى الامكرو
في خراعه وبالصم مصفرا في عبد شمس وغيرهم
خلفه فلما حكمه الجلياني عن محمد بن فضال من تخصيصه
٢٢٠ قال ابن الصلاح ولا يستدرك في المنع بابوب بن
كروى الراوى عن عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الله بن
كروى بالمعنى لانه بالمعنى كذا ذكره الطارقى وغيره **حرام**
بالزاي ونحو الملهة للكسوة **في قرينش** وبقرا وفتح الحاء
في الانصار قال العراقي قد يتوهم من هذا انه لا يقع
الاول الا في قرينش ولا الثاني الا في الانصار وليس مراد
بن المراد انما وقع من ذلك في قرينش يكون بالزاي وفي الانصار
يكون بالراء وقد ورد الامران في عدة قبائل غيرهما
توقع بالزاي في خراعه وبني عامر بن صعصعة وغيرهم
وبالراء في بني وضع وحزام وغيرهم مرور في خراعه ايضا
وفي غزيرة وبني فزاره وفضيل وغيرهم كما بينه ابن مكيولا
وغاية المشهور **بالمعنى** فلها غنية واوله عين
مهلة **بمعنى توف** منهم عبد الرحمن بن المباركة **وبالمعنى**
مع الموحدة كوفون منهم عبيد الله بن موسى **وبالمعنى**
مع النون شامون منهم عامر بن هاني وبلال بن سعد
التابعين قال ذلك الخطيب والحاكم وراؤد وبالناقى
اوله وبالمعنى بطن من تميم وقال المصمك بن الصلاح
غالبًا فان عامر بن ياسر عيسى مع انه معدود في اهل

الكوفة وعبارة ابن مأكولا والسجاني وعظم عيسى في الشام
وعامة المصطفى في البصرة **ابو عبيد** بالها **كلهم بالفتح** قال
الدارقطني لا يغلظ احد ابيك ابا عبيد بالفتح **الفر بن**
الفا كنية وباسكانها في الباقى اى الاسماء قال ابن الصلاح
ومن المفاريد من سكن القامون الى السفر سعيد بن محمد
وذلك مغلظ ما يقوله اهل الحديث قال العراقي ولهم في الاسماء
والكنى سفر يسكنون القاف وقد يرد ذلك على اطلاقه وهم
ايض شرب بنح للجهة والقاف ولم يظهر في وجه الايراد
عسل كله **كسر** العين **ثم اسكان** السين
المعلمين **الا عسل بن** ذكره ابن الاخيرى البصري **بفتح**
ذكره الدارقطني وغيره قال ابن الصلاح ووجدته بخط
الى منصور الازهرى بالكسر والاسكان ولا اراد ضبطه
عظام كله **بالفتح** المفتوحة **والنون** المستدقة **الا**
والد على بن عظام بن على العامري الكوفي **في الممالة**
والمثلثة وحقه ايض **في كنه** مفهوم مصغر **الا**
امراة مسروقة ابن الاجر **في الفتح** وكسر الميم مبتدأ
مسور كله **مكسور** الميم ساكن **السين** مخففة **لواو** المفتوحة
الا بن يزيد الصمالي وابن عبد الملك البربري **في الفتح**
والشديد للواو المفتوحة قال العراقي لم يذكر ابن مأكولا
بالشديد الا ابن يزيد فقط ولم يستذكر ابن نقطة
ولا من ذيل علميه وذكر البخاري في التاريخ الكبير ابن عبد
الملك في باب مسور بن مكرم وهذا يدل على انه عند
مخفف وذكر مع ابن يزيد مسور بن مرزوق وهو يدل
على انه عند الشديدي **لواو** كله **بالفتح** في الصفات
منهم محمد بن مبران الجاني بفتح الشين **ابن الازهر**

ابن عبد الله الجوالي قبلها كان يزار فلما تزوج جعل وحكي
ابن الجارود عن امه موسى الحافظ انه كان حمالا فتقول الى ابن
وقال الخليل وابن الفلكي لت بكثرة ما جعل من العلم قال
ابن الصلاح ولا ادراه يصح واستند به العراقي على هذا القصص
بنان بن محمد الجوالي التهامي سمع من يونس بن عبد الاعلى
وعنه ورفيع بن نصر الجوالي سمع من ابي عمر بن محمد واحمد
ابن محمد الجوالي احد شيوخ ابي النوسي قال المصنف زيادة على ابن
الصلاح لبيان ما احتج به بقوله في الصفات **وطي الاسماء**
ابيض بن جمال المازني السبائي **صحا** عداة في اهل
اليمن حديث في السين **وجمال بن** مائة الاسدي
شهد القادسية **بالجاء** وغيره **الهمداني** بالاسكان
في الميم **والمهملة** بعد هاء نسبة الى قبيلة همدان في المنقذ بن
اكثر من في المتأخرين ومنه فيهم ابو العباس بن عقبة
وجعفر بن علي الهمداني من اصحاب السلف **وبالفتح** **والمهملة**
نسبة الى البلد في **المتأخرين** **اكثر** من في المتقدمين قال
الذهبي الصحابة والتابعون وقابضهم من القبيلة واكثر
للتأخرين من المدينة ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء
انه لم يقع في الصحابة والموطأ من الثاني سمي **عيسى بن**
الحسين مسيرة الفخاري ابو موسى الخطاط **بالمهملة** **والنون**
نسبة الى بيع الخططة **وبالمهملة** **مع الموحدة** نسبة الى بيع
الخط الذي تاكله الابل **وبالمهملة** **مع المشاة** من تحت نسبة
الى الخطاطه **كلها جائرة** فيه لانه باسوة لثقة قال
ابن سعد كان يقول انا خياط وخياط وخياط كل قد
علجت **واولها** **اشهر** **ومثله** **مسلم** ابن ابي مسلم **الخطاط**
وفيه **الثقة** **وكن** الثاني اشهر فيه ومثل هذا يومين

فيه القلط ويكون الاقط فيه مصيا حيث نطق القسم
الثاني ضبط ما وقع في الصحيحين فقط او فيهما
مع الوطأ وفي احد النسخة **سبارك** بلغة النخبة
ثم المهملات **الاحمد بن سبار** نندار **فبالوجهة والمجعة**
قال الذهبي وهو نادر في النسخين مفرد وفي الصحابة
وفيها **سبار بن سلامة** وابن **ابن سبار** بتقديم
السين على الباء المستددة **بشركه** بكسر الباء **الموجهة**
واسكان المجعة الادوية فضمها اي الموجهة **واصحابها**
اي السنين **عبد الله بن سبار** المازني صحابي ابن صحابي
وسبار بن سعيد وسبار بن **عبد الله** الحضرمي وسبار
ابن سبار الديلمي وقيل **هذا بالمجعة** قاله سفيان الثوري
وحكي الدارقطني انه رجع عنه وحدث في الموطأ فقط
قال المازني في شرح الالفية ولم يذكر ابن الصلاح سر
المازني فحدثه في صحيح مسلم على ما ذكره المزي في التهذيب
انما ذكره ابن عبد الله وقال في نسخة قلده في ذلك
المزي ثم بين في انه وفيه فلم يخرج مسلم لسر ولا لم يذكر فيه
باسمه الا في نسب ابنه قال نعم بن علي بن ابي السرح
ابن عمرو بن نوفج النخبة والمهملات وحدث في صحيح
ولكنه ملازم لاداة الثوري غالبا فله شبهة بخلاف
الاولين **سبارك** بفتح الوجهة **وكسر الباء** **الاشنان**
فبالضم ثم الفتح **سبار بن كعب** العدوي وحدث عنه عند
النجاشي **وسبار بن سبار** الدارقطني وقائما بضم
المشاهير من تحت وفتح المهملات **سبار بن عمرو** وقيل ابن جابر
ويقال فيه اسير بالضم ورايها بضم النون وفتح
المهملات **قطان بن سبار** يزيد كنه بالزاي للكسوة

والنخبة

والنخبة الفتوحة اوله **الاشنان** **يزيد بن عبد الله بن**
ابن بركة بن ابي موسى الاشعري **بضم الوجهة** **وبالزاي**
الفتوحة ووقع عند النجاشي في حديث مالك بن الحويرث
كهنة **سبار** الي يزيد بن عمرو بن سلمه فذكر الهروي عن
الحوي عن الثوري عن النجاشي انه بضم الوجهة وفتح
الزاي وكذا ذكر مسلم والنسائي في الكنى وكذا جزم الدارقطني
وابن مأكولا والذي عند عامة رواة النجاشي بالنخبة
والزاي كخاولة وقال عبد الفتى لم اسمعه من احد بالزاي
ومسلم اعلم وبه جزم الذهبي **وسبار بن عمرو بن يزيد**
سما الشامي **بالموجهة** **والزاي المكسورة** **وقيل** **بفتحها**
ثم النون الساكنة **وعلى ابن هاشم بن البويدي** **بفتح**
الوجهة وكسور الزاي **ومتناه من تحت الزاي** **كك**
بالتخفيف **الا بام** **مشر** **يوسف بن يزيد** **الزوايا**
العالية **زياد بن فيروز** **البرقي** **الستدي** **بخارية كنه**
بلحا **المهملات** **والثلثة** **الاجارية** **ابن قدامة** **وبن زيد**
ابن جارية **وقيل** **بالجيم** **قال** **الراقي** **والاسود بن الملا**
ابن جارية **الثقفي** **وعمر بن ابي سفيان** **بن اسيد بن جارية**
الثقفي **ابن روي** **مسلم** **للاول** **حديث** **البيروني** **في الحدود**
والثاني **حديث** **لكل** **بن** **بن** **دعوة** **وروي** **له** **النجاشي**
قصة **قتل** **خبيب** **جوي** **كنه** **بالجيم** **الفتوحة** **والزاي**
للكسوة **المكررة** **الا حوت** **بن عثمان** **الرجعي** **الحصبي**
وابا حوت **بن عبد الله بن الحسن** **الازدي** **الراوي** **عن**
عكرمة **فيلحا** **الفتوحة** **والزاي** **اخيرا** **ويقارب**
حد **بالحاء** **المهملات** **المضمومة** **والدال** **المهملات** **الفتوحة**
احمر **والدع** **ان** **روي** **له** **مسلم** **والد** **زيد** **وبن** **ياد** **الها**

ذكر في الغزالي من صحيح البخاري بدارواية **خراش** كله **بالمهمل**
المجته المكسورة والواو آخر مجته **الاول** **الدوم** **فبالمهمل**
اوله وادخل ابن مأكولا هنا شاذ الوال فقد روى مسلم
عن خالد بن خذاش قال الذهبي ولا ينسب قال المواقف
فلذا لم استدركه قلت هو من غلط حذير وبخوه **حسين**
كله **بالضم** **المهمل** **والصاد** **المهمل** **الالا** **احسين** **عنه**
ابن عاصم **الاسدي** **فبالفتح** **وابا** **ساسان** **حسين** **بن** **المذ**
فبالضم **والصاد** **مجه** **منقوحة** ولا يعرف في رواية الحديث
من اسمه **حسين** سواء وهو تابع جليل قاله الحاكم وبعه
المزني قال العراقي لكن في الصحيحين في قصة عثمان بن ماله
من طريق ابن شهاب سالت **الحسين** بن محمد الانصاري عن
حديث محمود بن الزبيع فصدقه فزع الاصيلي والقاسي
انه **بالمهمل** قال المزني وهو وقع فالحق وصوابه **بالمهمل**
وادخل في هذا القسم **حسين** **بن** **الاول** وهو **والد** **الاسدي** **الاشعري**
احد **القبائلية** **المكبة** **حازم** **كله** **بالمهمل** **والزاي** **الالا**
معاوية **ابن** **حازم** **الضرب** **فانه** **بالمهمل** **حيان** **كله**
بالمشاة **من** **عنه** **مع** **فتح** **للمهمل** **الاحيان** **بن** **منقذ** **والد**
واسع **ابن** **حيان** **وجده** **محمد** **بن** **يحيى** **بن** **حيان** **وجده**
حيان **ابن** **واسع** **ابن** **حيان** **وحسان** **بن** **هلال** **الباهلي**
منسوب **الى** **ابيه** **وعنه** **منسوب** **اليه** **في** **مير** **بشيوخه**
كقوام **حيان** **عن** **شعبة** **وحسان** **عن** **وهيب** **وجا**
عن **همام** **وعنه** **حيان** **عن** **ابان** **وحبان** **عن** **سليمان**
ابن **الغزوة** **فبالموحدة** **وفتح** **للمهمل** **والاحيان** **بن**
عظيم **السلمي** **وحبان** **بن** **موسى** **السلمي** **المروزي**
منسوب **الى** **ابيه** **وعنه** **منسوب** **في** **مير** **بشيوخه** **حيان**

عن

عن عبد الله بن وهب بن النضر بن حبان بن العرقه فذكر كسر المحا
والموحدة وقيل انه ابن عطية ففتح الحاء وقيل انه ابن العرقه
بالجيم والاول فيهما اصح واشهر والعرقه امه فيما قاله
القاسم بن سلمه والمشهور انها بفتح العين وكسر الواو ثم قال
وقال الواقدي ففتح الواو وقيل له ان كان لطيب ربحها والسمها
قلبه بكسر الهمزة ففتحت شعبة بضم الشين ابن شهم وقيل
ام فاطمة واسم ابي حبان بن قيس وقيل ابن ابي قيس
وبدخل في هذه المادة جابر بن جابر والموحدة ابن
صخر وعدي بن الغيار بكسر اللامه وتحتية مخففة
حبيب كله بفتح الهمزة الاخيب بن عدي وخيب
ابن عبد الرحمن بن حبيب الانصاري وهو خيب غير
منسوب الراوي عن حفص بن عاصم في الصحيحين
وعن عبد الله بن محمد بن معاذ في صحيح مسلم وحده
كذلك الا انه لا رواية له في الصحيحين وكذا الموطأ واما
خيب كنية عبد الله بن الزبير كني بابنه خيب ولا
ذكر له في شيء من الكتب الثلاثة ففتح الهمزة حكم طه
ينفع الى الاحكام بن عبد الله بن قيس بن مخزومه المزني
المصري ويسمى ايضا الحكيم بالالف واللام ونزريق بتقديم
الواو صفرا ابن حكيم وايضا ايضا ابا حكيم كاسمه فالتضم
وقيل الثاني بالفتح رايح كله بالموحدة وفتح الواو الا زياد
ابن رايح القيسي المصري يني ايضا ابا رايح كاسمه وقيل ابا
قيس وهو المصوب الراوي عن ابي هريرة حديثا واسواط
الساعة وهو ياد رواه عن الحسن الحديث وحديث
من خرج من الطاعة وفاق الجماعة الحديث وكلها
في صحيح مسلم فالمشبهة من تحت وكسر الواو عند

الأكثرين وقال ابن الجارود بالوجهة وقال البخاري بالوجهين
عن حكاية عنه صاحب المشارق قال العراقي ووهي ذلك
فلم يعل البخاري في التاريخ فيه الوجهة اهله انما حكى الاختلاف
في وروده بالاسم والكنية وفي اسم ابيه ولا ذكر له في صحيحه
زيد ليس فيهما اي الصحيحين **الازيد بن الحارث**
البايع بالوجهة في المشاة والاف الموطا **الازيد بن الصليب**
ابن معدى كرب الكندي عتبا قين غتت بن كفسر اوله
ويضم سليم كله بالضم وفتح اللام **الاستليم بن حبان**
فبافتح للسين وكسر اللام **سريع** كله بالهمزة **والحا** الـ
سريع **ابن يونس** شيخ مسلم وروى عنه البخاري بوضحة
وسريع **ابن النعمان** ومحمد بن **سريع** الصمغ كله
سمع منه البخاري **فبا لم** هلة **والجيم** **سالم** كله بالالف **الاسلم**
ابن زبير بوزن كبير **وسلم** بن قتيبة **وسلم** بن ابي
الزبال **وسلم** بن عبد الرحمن **فجذ** **فما** قال العراقي
وبقي عليه حكاية بن سلم الرازي روى له مسلم حديث
قضى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
وذكر البخاري عند حديث الذي عن بيع الثمار غير منسوخ
قال ثم ان اصحاب الموثق والاختلاف لم يذكروا هذه الترجمة
في كتبهم لانها لا تلحق تأتلف خطأ لزيادة الف في سالم
واما ذكرها صاحب المشارق فتعتمد ابن الصلاح قلت
قوله لان تأتلف خطأ ممنوع لان القاع في علم الخط ان كل علم
لا على ثلاثة تحذف الف خطأ كما ذكر ابن مالك في ارض
السهيل وغيره فصح ومملك وخوها من ذلك كيت به
الف وسالم من هذا القبيل **سليمان** كله بالياء **الاسلمان**
الفارسي **واسلمان** **ابن عامر** **وسلمان** **الاعور** **وعمر**
الرحمن بن سليمان **فجذ** **فما** قال ابن الصلاح وابو حنيفة

الاجمعي

الاجمعي الرازي عن ابي هريرة وابو حنيفة اي قوله به كل
منهما اسمه سليمان لكن ذكر بالكنية وفي العراق هـ
الترجمة لم يوردوا اصحاب الموثق والاختلاف لعدم اشتباهها
بزيادة التا الى ان صاحب المشارق ذكرها فتعتمد ابن
الصلاح قال وبقي سليمان بن ربيعة الباهلي حديثه
عند مسلم **سليمة** كله بفتح اللام **الايم** **وسلمة**
الحوي **امام** **قومه** **وسلمة** **القبيلة** **من الانصاريين**
فبا الكسر وفي **عبد الخالق بن سلمة** الذي روى له مسلم
حديث قدومه وقد عبد القيس **الوجهان** قال يزيد
ابن هارون **بالفتح** **وابن** **علمية** **بالكسر** **سليمان** **كله**
بالهمزة **والفتح** **والتخفيف** **بغيرها** **موجدة** **وفتحها**
سنان **بن ابى سنان** **الدوني** **وسنان** **ابن ربيعة**
ابو ربيعة **وسنان** **ابن سلمة** **واحمد** **بن سنان** **وابو سنان**
سنان **بن مرة** **المشائي** **وام** **سنان** **قبيلهم** **هلة** **والنون**
قال العراقي وكذا **المتن** **بن سنان** **ومحمد** **بن سنان** **المعمر**
في صحيح البخاري **وسعيد** **سنان** **ابو سنان** **عند مسلم** قال
وليس لام سنان رواية في الكتب الثلاثة اغاها ذكر في حديث
الحج قال وهذه الترجمة لم يوردوا اصحاب الموثق والاختلاف
لزيادة اليافى شيان انما اوردوا سنان وسنان
وسيان **عبيدة** **كله** **بالضم** **الا عبيدة** **السلماني** **وعبيدة**
ابن سفيان **الضري** **وعبيدة** **ابن حميد** **وعامر** **بن**
عبيدة **الباهلي** **فبا الفتح** **وقيل** **في عبيدة** **بن سعيد**
ابن العاصي **ابن** **بالفتح** **طوبوق** **فيه** **الف** **عبيدة** **بن** **برها**
كله **بالضم** **واما** **بالفتح** **لجاعة** **من** **الشرا** **منهم** **عبيدة** **بن**
الابوص **عبادة** **كله** **بالضم** **وتخفيف** **الموجدة** **الاحمد**

ابن عبادة الواسطي شيخ البخاري في الفتح عليه **كله**
باسكان الموصلة الاعلمون **عليه** الجلي الكوفي **و** **بحاله**
ابن عبادة التميمي البصري الشافعي **فالفق** **والاسك**
اي قبل منهما الامران وقبل منهما عبد بن عباس **عليه**
الفتح **فهما** الدارقطني وابن مكي **لا غبار** **كله** **بالفتح** **والشدة** **يد**
الافقي **ابن عبادة** القسبي الفصيح البصري **فبالفتح** **للعين**
والفتح **للموحدة** **وحلى** صاحب المشارق انه وقع عند
ابي عبد الله محمد بن مطرف ابن المراتب في الموطأ **عباد بن**
الوليد قال وهو خطا والصواب عبادة **عقيل** **كله**
بالفتح **للعين** **وكسر** **القاف** **الا** **عقيل** **بن خالد** **الايلي**
وهو **الرومي** **عن** **الزهري** **غير** **منسوب** **والا** **يحيى** **بن عقيل**
الحذاعي **البصري** **والا** **ابن عقيل** **القبيلة** **المعروفة** **بنسب**
اليها **العقيل** **صاحب** **الضعفا** **ضالظم** **وفتح** **القاف** **واقد**
كله **بالقاف** **واما** **بالقاف** **غير** **الكتب** **الثلاثة** **وافد** **بن**
سليم **مه** **ووافد** **بن موسى** **الذراع** **الانساب** **من** **هذا**
النوع **الايلي** **كله** **بفتح** **الهمزة** **واسكان** **المتناة** **من** **تحت**
نسبة **الى** **المصرية** **على** **بحر** **العلم** **قال** **القاضي** **عباد**
وليس **في** **الكتب** **الثلاثة** **الايلي** **بالموحدة** **وتقدم** **ابن**
الصلام **باب** **شيبان** **بن** **فرخ** **الايلي** **وقد** **رود** **بن** **مسلم**
الكثير **قال** **ولكن** **اذا** **لم** **يكن** **في** **شيء** **من** **ذلك** **منسوبا** **فله**
يلحق **عباد** **منه** **مخطئة** **قال** **المرقي** **وقد** **تثبت** **كتاب**
مسلم **فلم** **اجد** **فيه** **منسوبا** **فله** **مخطئة** **حينئذ** **البراز** **كله**
بن **الامين** **الاخوف** **بن** **هشام** **البراز** **شيخ** **مسلم** **والحسن**
ابن **الصباح** **البراز** **شيخ** **البخاري** **فاخر** **هماد** **قال** **المرقي**
وقد **اعترض** **ذلك** **بان** **ابا** **علي** **الجاني** **ذكر** **في** **تقييد** **المهم**

في هذه

في هذه الترجمة يحيى بن محمد السكن البزاز وشيخ بن ثابت
البزاز وكلهما في صحيح البخاري قال والجواب انهما وقعا غير
منسويين فله برهان **البصري** **بالا** **مفتوحة** **ومكتسوبة**
والكسرة **افصح** **نسبة** **الى** **البصري** **البلد** **المعروفة** **الامالك**
ابن **اوس** **بن** **الحارث** **ابن** **النضري** **مخضرم** **مختلق** **في** **صحة**
وعبد **الواحد** **بن** **عبد** **الله** **النضري** **وسلم** **اسم** **النضري**
في **التيون** **النوري** **كله** **بالمثلثة** **الا** **ابا** **علي** **محمد** **بن** **الصلت**
النوري **في** **المتناة** **فوق** **مفتوحة** **وتشديد** **الواو** **للفتح**
وبالواو **نسبة** **الى** **توز** **من** **بلد** **فارس** **الجري** **كله** **بضم**
الحيم **وفتح** **الواو** **وسكون** **التخنة** **ثم** **را** **نسبة** **الى** **جرب** **ومعنى**
قال **ابن** **الصلح** **فيها** **من** **ذلك** **سعيد** **النضري** **وعباس**
الجري **والجري** **غير** **سما** **عن** **الى** **نضرم** **واسقط** **ذلك**
المص **لعم** **ما** **قها** **غير** **منسوب** **الا** **يحيى** **بن** **شريح**
اي **الشخين** **في** **الحال** **المهملة** **المفتوحة** **قال** **المرقي**
وهو **قول** **ابن** **الصلح** **انه** **شخها** **بمع** **فيه** **صلح** **المشارق**
وصاحب **تقييد** **المهم** **والحارث** **والكله** **با** **ذي** **ولم** **يصنعوا**
شيا **اعا** **ظهم** **له** **مسلم** **وحده** **والما** **شيخ** **البخاري** **لهو** **يحيى**
ابن **شريح** **وهما** **رحلهن** **مختلفا** **السلك** **والوفاة** **وفرق**
بينهما **ابن** **ابي** **حاتم** **والخطيب** **وجزم** **به** **للزري** **وزاد** **الحياقي**
في **هذه** **الترجمة** **الجري** **بالحيم** **مكتوبا** **وهو** **يحيى** **بن** **ايوب**
من **ولد** **جرب** **النجلي** **عند** **البخاري** **في** **الادب** **الاذن** **فيه** **غير**
منسوب **الحارثي** **كله** **بالحا** **والمثلثة** **وفيهما** **سعد**
الحارثي **بالحيم** **ومد** **الزبا** **النسبة** **مولى** **عمر** **بن** **الخطاب**
نسبة **الى** **الحار** **موضع** **بالمدنية** **الحارثي** **كله** **بالواو** **المهملة**
قال **المص** **زيادة** **على** **ابن** **الصلح** **وقوله** **في** **صحيح** **مسلم**

في حديث أبي السريكان في علي فلهن ابن فلهن الحارثي مال
فأثبت أصله الحديث يختلف فيه **قيل** هو بالراء وجزم
به غياض **وقيل بالراء** وعليه الطبري **وقيل بالفاء** يليم
والدال المحممة قاله ابن ملهان وقد قال ابن الصلاح
في حاشية أملاه على تامة لا يورده هذا لأن المراد بكلمة من
المذكور ما وقع من ذلك في أنساب الرواة ونسبه المصنف
في الإرشاد قال العراقي وهذا ليس بحيد لأنهما ذكر في هذا
القسم غير واحد ليس أم في الصحيحين ولا في الموطأ رواية
بل مجرد ذكرهم بنو عتيق وبنو أسمة وخباب بن عدي
وحيار بن العرفاء وأم سنان فما صمد في التتريب
أحسن السلي في **الأنصار** وفتحها أي اللام كالسنة
نسبة إلى سلمة بالكسرة قيل في غير هذا مقتضى
العربية **ويجوز في لغة كسر اللام** قال السهلي وعليها
أصحاب الحديث وذكر ابن الصلاح أنه لم يفتح **ويجوز** في فتح
اللام في النسبة إلى سلم وفي هذه الترجمة قال العراقي
الاولى ذكرها في القسم العام إذا لم يخص بالصحيح والموطأ
المداني كله باله سكان والمهمل وليس فيها تأنيص
والمحممة قال صاحب المشارق لكن فيها من هو من مدنية
همذان إلا أنه غير منسوب قال الآتي في البخاري مسلم
ابن سالم الرمادي ضبط الأصل بالسلوك وهو الصحيح
وفي بعض نسخ الشيخ السفي بالفتح والأعجم وهو وهم وقال
العراقي هذا اللفظ وقع في البخاري على الوهم والصواب
الربيعي للحمي وهذا ما ذكره المصنفين الصلاح
من الاعتناء قال ابن الصلاح هذا جملة لورجل الطالب
فيها كانت رجلة راجحة وحق على الحديثي أيداعها
في سويد

في سويد أقبله الشيخ الرابع والخمسون المتفق المغترب
من الأسماء والأنساب ونحوها وهو متفق خطأ ولفظا
اختلفت مسمياته **والمخطيب فيه كتاب** نفيس على العوان
فيه وإنما يحسن إيراد ذلك فيما إذا اشبه الراويان
المتفقين في الاسم كونهما متعاصرين وأستوفى بعض
شيوخهما أو في الرواة عنهما وقد راق بنسبه غير واحد
من الأكابر **وهو اختصار الأول من اتفقت أسماءهم**
وأسماء أبيهم بالخليل بن أحمد ستة أوامر شيخ سويد
صاحب النور والروضة بصري روى عن عاصم الأحول
وأخيه ولد سنة مائة ومائة سنة ستمين وقيل
بضع وستين **ولم يسم أحدا أحمد عبد النبي صلى الله عليه**
ولم يقل أبي الخليل هذا قاله أبو بكر بن أبي خيثمة
وقال المبروفتس المنتشون لما وجدوا بعد نبينا أصلي
أحمد عليه وسلم من اسمه أحمد قيل أبي الخليل قال ابن
الصلاح واعتراض ذلك بأبي السفي سميد بن أحمد فقد
سماه بذلك ابن معين وضوا قدم وأحب بأن أكثر
أهل العلم قالوا فيه أحمد بابا وذكر الواقدي أن الجعفي بن
أبي طالب ولد له اسم أحمد ولدت له أسماء براض الحشمة
قال الذهبي وقد تفرده وذكر النساء أن أبا عمرو بن
حنظلة بن الجعفي العجلي زوج فاطمة بنت قيس اسمه
أحمد لكن ذكرهم الجعفي في من لا يعرف اسمه ومن الأقوال
في عينه أن اسمه أحمد **الثاني أبو بشر المزني البصري**
حدث عن المستنير بن أخضر وعنه العباس العنبري
قال المخطيب ورأيت شيخا من شيوخ أصحاب الحديث يشار
اليه بالهم والعرفه جمع أخبار الخليل العروضي وما روى عنه

فادخل في جملة اخبار الخليل المروزي هذا قال ولو امن النقل
لعلم ان ابن ابي سمينه والسندى وعباس المتبري بصرف
عن ادراك الخليل المروزي **الثالث اصبهاني** قال ابن الصلاح
روى عن روم بن عبادة قال الفواق سبق الى ذكره هذا
ابن الجوزي وابو الفضل البروي وهو وهم انما هو الخليل
ابن محمد المجلبي يكنى ابا العباس وقيل ابو محمد هكذا اسماء
ابو الشيخ ابن حبان في طبقات الاصبهانيين وابو نعيم
في قابيل صبهان وروى في ترجمة احاديث عن روم
وعنه قال ولم ارا احدا من الاصبهانيين يسمى الخليل
ابن احمد بل لم يذكر ابو نعيم من اسم الخليل غير المجلبي
هذا قال فيجعل مكان هذا الخليل ابن احمد المصري الذي
يروى عن عزمته ذكره ابو الفضل البروي انه لم يكن
هو المروزي فان كان فليخيل ابن احمد البغدادي الراوي
عن سيار بن حماد او الخليل بن احمد ابو القاسم المصري
روى عنه الحافظ ابو القاسم ابن الصبان وابو طاهر
الخليل بن احمد بن علي الجوسقي سمع من شريك وروى
عنه ابن النجار **الرابع ابو سعيد السجزي القاضي**
سمع قند الحقي حدث عن ابن خزيمة وابن صاعد والنفوي
وعنه الحاكم مات سنة ثلث مائة وسبعة وعشرين
الخامس ابو سعيد السجزي القاضي المجلبي سمع من الخليل
السجزي المذكور قبله واحمد بن المظفر السكري **روى عنه**
البيهقي السادس ابو سعيد البستي الشافعي فاضل
تفقي في علوم دخل الاندلس وحدث عن ابي حامد الاسفري
روى عنه ابو العباس احمد بن عمر العذري قال
العراق واخشي ان يكون هذا هو الذي قبله فيجوز من فرق

بينهما

بينهما غير ابن الصلاح فان كانا واحدا فموضوع واحدا
تقدم ومن يسمي بذلك الخليل بن احمد بن اسماعيل
القاضي ابو سعيد السجزي القضي روى عنه ابو عبد الله
الفارسي قال روى عن غير السجزي السابق فان ذاك اسم
جله الخليل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وهذا اسم
جده اسماعيل ذكره عبد القافي في دليته عليه والخليل
ابن احمد ابو سليمان بن ابي جعفر الخالدي سمع منه في
ومات سنة ثلث مائة وخمسة ذكره عبد القافي فان كان
الاولى وقع في النوع التاسع والمائة من القسم الثاني
من صحيح ابن حبان اخبرنا الخليل بن احمد بواسط ثنا
حابر بن الكروي قد مر حديثا قال العراق الظاهر ان هذا
تفسير من بعض الرواة وانما هو الخليل بن محمد فانه سمع
منه عدة احاديث بواسط متفرقة في انواع الكتاب
الثانية من امثلة هذا القسم انس بن مالك عترة
روى منهم الحديث خمسة الاول خادم النبي صلى الله عليه
وسلم انما روى عنه يكنى ابا حمزة نزل البصرة والثاني كوفي
قنبري يكنى ابا امية نزل البصرة ايضا ليعوله عن النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث ان اسمه وضع عن المسافر
المسيار وشطر الصلاة اخرجه اصحاب السنن الاربعة
والثالث ابو مالك الفقيه والرابع حصي والخامس كوفي
الثاني من الاقسام من اتفقت اسماء وهم واسمها
ادامهم واحدا هم قال ابن الصلاح واكثر من ذلك كاحمد
ابن جعفر بن حمدان اربعة كلهم يروون عن من يسمي عبد
الله وكلهم في عصر واحد الحمد القطيفي ابو بكر
البغدادي يروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل

المسند وغيره وعنه ابو نعيم الاصبهاني ما سنة ثمان
 وستين وثله ثمانية **الثاني السقطي ابو بكر البصري** يروي
 عن **عبد الله بن محمد بن سنان** صاحب محمد بن كثير صاحب
 سفيان الثوري وعنه علي بن القاسم ابن شاذان الرازي
الرابع طرسوسي يكنى ابا الحسن يروي عن **جابر الطرسوسي**
 وعنه القاضي ابو الحسن الخصب ابن عبد الله الخصب
 ومن ذلك **محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري** اثنان
 في عصر يروي عنهما ابو عبد الله الحاكم احدهما **ابو المصنف**
الاصم والثاني ابو عبد الله بن الاخزم قال ابن الصلح
 ويعرف بلحاظ ذون الذوق قال الرازي ومن غرائب القفا
 في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلثة متعاصرون ماسوا
 في سنة واحدة وكلهم في عصر المائة وهم ابو بكر محمد بن جعفر
 ابن محمد البقمي الانباري والحافظ ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد
 ابن مطر النيسابوري وابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة
 البغدادي ما ثلثة سنة ستين وثله ثمانية **الثالث** من
 الاقسام ما اتفق في الكنية والنسبة معا **كان عمران**
الحوفي اثنان احدهما **عبد الملك** ابن حبيب الحوفي
الثاني وسماه الفلاس عبد الرحمن ولم يتابع عليه
 ما سنة تسع وعشرين ومائة **والاخر موسى بن**
سهل ابن عبد الحميد البصري متاخر الطبقة يروي عن
 الربيع بن سليمان وعنه الاسما عيلي والطبراني ومن
 ذلك **ابو بكر بن عياش** ثلثة احدهم **القاري** والثاني
الحصي الذي يروي عن **جعفر بن عبد الواحد** الباشمي
 قال ابن الصلح وهو مجهول وجعفر غير ثقة **والثالث**
الاسمي الباجداني صاحب غريب الحديث واسمه حسين

ما سنة اربع وما سبب واورد الرازي هذا المثال مقسم
 وهو ما اتفق فيه الكنية واسم الاب **الرابع** من الاقسام
عكسه بان اتفق فيه الاسم وكفى الاب **فصالح بن ابي صالح**
اربعة تابعيون احدهم **مولى التومنه** واسم ابيه بنهان
 وكنيته هو ابو محمد يروي عن ابي هريرة وابن عباس
 وارض وغيرهم يخلف في الاحتجاج به والتوقية بنت امية
 ابن خلق **والثاني الذي ابوه ابو صالح** ذكوات
السمان يروي عن ابي عبد الرحمن يروي عن انس واخرج
 له مسلم **والثالث السدوسي** يروي عن علي وعائشة
 وعنه خلفه بن عمر وذكره البخاري في التاريخ وابن حبان
 في الثقات **والرابع حنظلي بن حريث** واسم ابيه مهران
 يروي عن ابي هريرة وعنه ابو بكر بن عياش ذكره البخاري
 في التاريخ وصنفه ابن معين وجهله وله خامس اسدي
 يروي عن السفي وعنه زكريا ابن ابي نراثة واخرج له
 النسائي **والخامس** من الاقسام من اتفقت اسما وهم
 واسم ابائهم **وانسابهم** **محمد بن عبد الله الانصاري** اثنان
 متغا ربان في الطبقة احدهما **القاضي المشهور البصري**
 الذي يروي عنه **البخاري** والثاس وجهه المثني ابن عبد
 الله بن انس بن مالك ما سنة ما سبب وجنس
 وعشرين **والثاني ابو سلمة صفيق** واسم جده زياد
 وهو بصري ايضا ولم قالت جده خضر بن هاشم بن زيد
 ابن انس بن مالك يروي عنه ابن ماجه ووثقه ابن
 حبان ورابع جده زيد بن عبد ربه الانصاري ذكره
 ابن حبان في ثقات التابعين **السادس** من الاقسام
 ان يتفقا في الاسم فقط او الكنية فقط ويتبع ذكره

في السند من غير ذكر ابياء او نسبة تميزه **كجاد** لاندري هل هو ابن
زيد او ابن سلمة وبقي بحسب من روى عنه فان كان سليمان
ابن حرب او عمارا فالمراد ابن زيد قاله محمد بن يحيى الذهلي
والداهم مروي والمزني او موسى بن اسماعيل التبوذكي فان
سلمة قاله البراهمزي لكن قال ابن الجوزي انه لا يروي الا
عنه فله اشكال جليل وروي الذهلي عن عفان قال
اذا قلت لكم حدثنا جاد لم اسمهم فزوا بن سلمة وكذا اذا
اطلقه هجاء بن منهال او هذبة او خالد ذكرهم للمزني
وجمنا انقر ببارواية عن ابن زيد احمد بن ابراهيم الموصلي
واحمد بن عبد الملك الخزاز واحمد بن عتبة العبلي واحمد
ابن المقلام النخعي وازهر بن مروان الرقاشي واسحاق ابن
ابن اسباط واسحاق ابن عيسى الطباع والاسعث بن اسحاق
ويشرب بن معاذ وحبارة بن الفليس وحامد بن عمر الكوفي
والحسن بن الربيع والحسين بن الوليد وحفص بن عمر
الحوضي وجماد بن اسامة ومحمد بن مسعود وجوثره
ابن محمد المنقري ومحمد بن خدش وخلق بن هشام البزار
وداود بن عمرو وداود بن معاذ وذكري بن عدري وعبد
ابن عمرو الاشعري وعبد بن منصور وسعيد بن يعقوب
الطالقاني وعثمان بن عيينة وسليمان بن داود النخعي
وصالح بن عبد الله الترمذي والصلت ابن محمد الخزاز
والفتح بن ابن محمد البجلي وعبد الله بن الجراح النهدي
وعبد الله بن داود التمار الواسطي وعبد الله بن عبد
الوهاب الحجبي وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن
المبارك الفسسي وعبد العزيز بن الفايقة وعبد الله بن
سعيد السرخسي وعبيد الله بن عمر القواريري وعلي ابن

المديني

المديني وعمر بن يزيد السيار وعمر بن عوف الواسطي وعمر بن
ابن موسى القزاز وعفان ابن الفضل السجستاني وفضل
ابن عبد الوهاب القناد وفضل بن حماد وقتيبة بن سعيد
وليث بن حماد الاصفار وليث بن خالد البجلي ومحمد بن
اسماعيل الكوفي ومحمد بن ابي بكر المقدسي ومحمد بن زبير
الملكوي ومحمد بن زياد الزنادي ومحمد بن سليمان الويزي
ومحمد بن عبد الله الرقاشي ومحمد بن عبيد بن حسان
ومحمد بن عيسى بن الطباع ومحمد بن موسى الخزازي ومحمد
ابن النضر بن مساور المروزي ومحمد بن ابي نعيم الواسطي
ومحمد بن الحسن البصري ومحمد بن خدش المصري ومحمد
ابن مسعود ومعلي بن منصور الرزازي ومهدي بن حفص
وهلهل بن بشر واليسم بن سهل المستنري وهو اخ من
روى عنه ووهب بن جوير بن حازم ويحيى بن جابر الكرماني
ويحيى بن حبيب بن عزي ويحيى بن درست البجلي ويحيى
ابن عبد الله بن بكير المصري ويحيى بن يحيى النيسابوري
ويوسف بن حماد المعني وحنان بن احمد باري رواية عن ابي سلمة
ابراهيم بن الهيثم التميمي وابراهيم بن ابي سويد الزرعي
واحمد بن اسحاق الحضرمي وادم بن ابي اياس واسحاق
ابن ابي عمر بن سليط واسحاق بن منصور السلوي واسد
ابن موسى وبشر بن السري وبشر بن عمر الزهراني وبشر بن
اسد وحاف بن هلال والحسن بن بلال والحسن بن موسى
الاشيب والحسين بن عروة وخليفة بن خياط وداود
ابن شبيب وزيد بن الحباب وزيد بن ابي الزرقا وسريج
ابن النعمان وسعيد بن عبد الجبار البصري وسعيد بن
يحيى النخعي وابوداود الطيالسي وشعبة وشهاب

ابن عمر بن الخطاب وطالوت بن عباد والعباس بن بكار والفضي وعبد الله
 ابن صالح الفهلي وعبد الرحمن بن سنان النخعي وعبد الصمد
 ابن حسان وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الغفار بن
 داود الخزاز وعبد الملك بن جريح وهو من بني خزيمة وعبد
 الملك بن عبد العزيز بن أبي نضر التمار وعبد الواحد بن غياث
 وعبد الله بن محمد الميمني وعمر بن خالد الخزاز وعمر بن
 عاصم الكوفي والعله بن عبد الحبار وعسان بن الربيع
 وابو يعقوب الفضل بن دكين والفضل بن عيسى الواسطي
 وقبيصة بن عقبة وقريش بن أسد وقاسم بن طلحة
 الجحدري ومالك بن أسد ويقومون أقرانه ومحمد بن اسحاق
 وهو من بني خزيمة ومحمد بن بكر الخزاز ومحمد بن عبد
 الله الخزازي ومحمد بن كثير البصري ومسلم بن أبي عاصم
 النبيل وابو كامل مظهر بن مدرج ومعاذ بن خالد بن شقيق
 ومعاذ بن معاذ ومهنا بن عبد الحميد وموسى بن داود
 الصبي والنضر بن شميل والنضر بن محمد الحرشي والهمان
 ابن عبد السام وهشام ابن عبد الملك الطيالسي
 واليتم بن جليل ويحيى بن اسحاق النسيجي ويحيى بن
 حماد النسيجي ويحيى بن النضر بن الرازي ويعقوب
 ابن اسحاق الحضرمي وهاشم وابو عامر المقدسي
 ذكر ذلك للزوي في تهذيبه من ذلك اذا اطلق **عبد الله**
 وشبهه قال سلمة ابن سليمان اذا قيل بملكة **عبد الله**
 فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة فابن عمرو واذا قيل
 بالكوفة فهو ابن مسعود واذا قيل بالبحر فهو ابن
 عباس واذا قيل بخراسان فهو ابن المباركة وقال
 الخليل في الارشاد اذا قاله المصري فابن عمرو وبني العاصي

اولئك

٢٢٢
 ٢٢٣

اولئك فابن عباس او تكوفي فابن مسعود او المدني فابن عمرو
 وقال النضر بن شميل اذا قال الشامي عبد الله فابن عمرو
 ابن العاصي او المدني فابن عمرو قال الخطيب وهذا القول
 صحيح وكذلك يفعل بعض المصريين في ابن عمرو **وقال**
بعض الحفاظ ان شعبة بن روى عن سبعة عن ابن
 عباس كلهم يقال له ابو جرح بلحا والراي الا باجم بلحيم
 والوا بصري عن ابن الضبي وانما اذا اطلقت فهو بلحيم نصر
 ابن عمران واذا روى عن غيره ذكرهم باسمه وشبهه قال
 الفراء في وريما اطلق غيره ايضا مثاله ما روى احمد في مسنده
 ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي جرح سمعت ابن عباس
 يقول من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا العيب مع
 العلمان فاختبات من خلف باب الحديث وهذا اسم
 قد اطلق الرازي عن ابي جرح وليس هو فخر بن عمران انما هو
 بلحا والراي القصاب واسمه عمران بن ابي عطاء كما بينه مسلم
 في روايته قلت وللحصة الباقون ابو جرح عبد الرحمن
 ابن كسان فانه صنف الخطيب في هذا القسم
 كتابا مفيدا اسماء للمكمل في بيان الهمل واوضح الناس
 النفس في فيما وقع في صحيح البخاري من ذلك **السابع**
 من الاقسام ان ينفق في النسبة من حيث اللفظ ويفترقا
 في المنسوب اليه ولا يبين طاهر فيه قال في حسن كلامي قال
 ابو عبد الله السهمي اكثر علماء طبرستان من اهلها ويشهر
 بالنسبة الى اصل جيحون عبد الله بن حماد الاملي شيخ
 البخاري وخطي ابو علي الفراء ثم القاضي عياض في قولها
 انه منسوب الى اصل طبرستان ومن ذلك للحق
 نسبته الى بني حنيفة قبيلة والى المذهب لابن حنيفة

صح
 للمهمل

رضي الله تعالى عنه ومن الاول ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد
الحفي واخوه عبيد الله اخراجهما الشيخان **وكثير من الحديثين**
منسبون الى المذهب الحنفي بزيادة يا للفرق واكثر الخباة
يا بون ذلك **وافقهم من النجوين** الكمال ابو البركات ابن
الانباري رحمه الله قلت **والصواب** معه وقد اخبرته
في كتابي جمع الخوامع في العربية فقد كان صلى الله عليه
وسلم نعمت بل الخليفة السعدي فثبت اليها في اللفظ
للمشوية الى الخليفة فله مانع من ذلك **وما وجد من هذا**
الباب في الاقسام كلها غير مبين ففرق **بالراوي** عند **او**
لراوي عنه او **ببيان** في طريق اخر كما تقدم فان لم يبين
واشتركت الرواة في شكل جده يرجع فيه الى غالب الظنون
والقرائن او يتوقف قال ابن الصلح وربما قيل في ذلك
نظير لا يمتنع بل حدث القاسم ابن زكريا المطرزي يوما حديث
عنا في همام عن الوليد بن مسلم عن سفيان فقال له
ابو طالب بن نصر الحافظ من سفيان هذا فقال هذا
الثوري فقال له ابو طالب بل هو ابن عيينه فقال له
المطرزي من اين قال الا ان الوليد قد روى عن الثوري احاديث
معدودة محفوظة وهو مولى بابن عيينه قال العراقي وفيه
نظر لانه لا يلزم من كونه ملبيا به ان يكون هذا من حديثه عنه
اذا اطلقه بل يجوز ان يكون من تلك الحوادث المعدودة
قال علي اني لم افسس من كتب التاريخ واسماء الرجال رواية
الوليد عن ابن عيينه البتة وانما ذكره راسية عن الثوري
ويخرج ذلك وفاة الوليد قبل ابن عيينه بزمن **التنوع**
الخامس والمنسبون **لتنسابه** وهو نوع يتركب من
النوعين اللذين قبله **والمخطيب فيه كتاب** سماه

تلخيص

تلخيص المتناسب وهو من احسن كنهه **وهو ان يتفق اسماء**
او يشبهها في اللفظ والمط ويترك في الشخص **ويا تلحق**
ويختلف ذلك في اسمها **ابوهم** بان ياتلفا خطأ ويترقا
لفظا **او عكسه** بان ياتلف اسماء خطأ ويختلفا لفظا
ويتفق اسماء ابوهم لفظا وخطا او يوافق بان يتفق
الاسماء او الكنتان لفظا ويختلفا بنسبتهما لفظا او يتفق
النسبة لفظا ويختلف الاسمان او الكنتان وما اشبه ذلك
كوسى بن علي يفتح العين كثير **ون** في التاخير ليس
في الكتب السنة ولا في تاريخ البخاري وابن ابي حبان حاتم
وابن ابي خيثمة والحاكم وابن بوشس والي فقيم وثقات ابن
حبان وطبقات ابن سعد فحامل ابن عدي منهم احد
وفي تاريخ بغداد المخطيب منهم رجلان متأخران موسى بن علي
ابو بكر الاحول البزاز روى عن جعفر الفرياني وموسى بن
علي بن موهبي عيسى الحنيلي روى عن عبد الله بن الاسدي وابن
مقسم وفي تاريخ ابن عساکر موسى بن علي ابو عمر بن الصقلي
النجوى روى عن ابي ذر الهروي وذكر في تلخيص المتناسب
باسم موسى بن علي الفريسي مجهول ومنهم موسى بن علي بن
قداخ ابو الفضل الحناني الموزن سمع منه ابن عساکر وابن
السمعاني وموسى بن علي بن غالب الاموي الاندلسي وموسى
ابن علي بن عامر الحروري الاشجبي النجوى ذكرهما ابن العاد
قال العراقي في الملتزم وفي تاريخ الاسلام من المشي والخبر
الى من ابن الصلاح لم يبلغوا عشرة فوصف النجوى لهم بانهم
كثيرون فيه **نجور** **ونضمها موسى بن علي بن رباح** **الحفي**
المصري امير مصر استمر بفتح العين **ومنهم من فتحها** نقله
ابن سعد عن اهل مصر وصححه البخاري وصاحب الشافري

قاله

وقيل بالفتح لقب وبالفتح اسم قال الدارقطني وروى عن موسى
انه قال اسم ابي علي ولكن بنوا امية قالوا اعلى وفيه من قال
علي وعنه ايضاً من قال موسى بن علي لم يجعله في حل وعن ابيه
لا جعل في حد احد يصغر اسمي قال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت
بنو امية اذا سمعوا يقولون اسمهم علي قتلوه قبل ذلك رباحا
فقال هو علي وقال ابن حبان في المقات كان اهل الشام يجعلون
كل علي عندهم عليا بغضهم علياً يعني اسم نعلي عنه ومن
احله قيل لولده مسلمة والابن رباح علي قلت ولما وقع
الختلاف في والد موسى فينبغي ان يثبت عتال غيره فذلك
ايوب بن بشير وايوب بن شيبر الاول ابو بكر علي شامي
روى عنه نقله ابن مسلم الحشم والثاني ابو مصفر عدوي
مصري روى عنه ابو الحسن بن خالد السمرقاني وقائدة وغيرها
ومن امثلة عكسه سريج بن النعمان وشريح بن النعمان وكلاهما
مصفر الاول بالمهمله وخم حله مروان التلولي البغدادي
روى عنه البخاري والثاني بالفتح والمهمله الكوفي تابعي
لرفي السنين الاربعه حديث واحد عن علي بن ابي طالب
ويحمد بن عبد الله الخري بضم الخاء ثم فتحه الخاء الميمية
ثم كسره للوا الشدة نسبة الى محرم بغداد محله بها مشهور
حله المبارك وبني ابا جعفر القرمي البغدادي القافظ قاضي
خلوان روى عنه البخاري وابوداود ويحمد بن عبد الله
الحيري بفتح الحاء غير مشهور روى عن ابي ابي عنه
عبد العزيز بن زبالة **ويحمد بن زيد الكوفي** ونور بن زيد
الديلمي روى عنه ممالك والثاني اخبره له في الصحيحين
والاودي في صحيح مسلم خاصة قال العراقي هذا وهم
بني البخاري خاصة وروى له في الاطبعة عن خالد بن معدان
عن

سوي

عن ابي امامة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع ما ذكرته قال
لحمد لله الحديث وثلاثة لحديث اخر **وقيل عمر والسيلاني**
التابع بالمحبة المفتوحة سعد بن اياس الكوفي محضرم
حديثه في الكتب الستة **ومنله** ابو عمر والسيلاني **القوي**
اسحاق بن موار الكوفي نزيل بغداد وابوه بكسر الميم والخفيف
كفرار قاله عبد النبي بن سعد **وقيل** بفتحها وشديد
كفرار قاله الدارقطني **وقيل** بالفتح وشديد **الكهار**
له ذكر في صحيح مسلم بكنية في نفسه حديث اخبر اسم عبد
اسم رجل سمي ملك الاملاك والتمت ابي وهو ابو عمر
السيلاني هارون بن عتبة بن عبد الرحمن الكوفي من اتباع
الامين حديثه في سنن ابي داود والنسائي كناه كذا يحيى
ابن سعد وابن المديني ولحمد البخاري والنسائي وابو احمد
الحاكم والخطيب وغيرهم وما افقر عليه لم يروى عن ان كنيته
ابو عبد الرحمن فهو قاله العراقي **واي عمر والسيلاني التابعي**
بالمهمله المفتوحة محضرم من اهل الشام اسمه **زريعه**
ومعوم الاوزاعي **والديلمي** له عند البخاري في كتب الادب
حديث واحد موقوف على عقبه **ويحمد بن زيد** بفتح الميم
جماعة منهم ابو محمد النيسابوري روى عنه الشيخان
ويضمهم بافريق بالحديث قال الدارقطني نسبة الى مدينة
بالتفريق قالها الحديث وقال ابو احمد الحاكم في الحديث روى
عنه البيهقي المتبع وغيره ومن امثله حبان الاسدي
اوحيان الاسدي الاول بفتح الهملة وخفي في التون من بني
اسد بن شريك بضم السين السمرقاني روى عن ابي عثمان
الهمدي حديثاً من سلكه روى عنه مجاهد الصوافي وهو عم
مسعود والد مسدد والثاني بشديد النخعية ابن حصين

الكوفي ابو السباع تابعي ائمة له في صحيح مسلم حديث عن علي
في الحنايف وحيات الاسد ابو النضر شامي تابعي ائمة له في صحيح
ابن حبان حديث عن وائنة وابو الوجال الانصار الاول بكسو الرا
وتخلف الجيم محمد بن عبد الرحمن مدني روى عن امه عرق بنت
عبد الرحمن حديث في الصحيحين والثاني بفتح الراء وسند بيد
المهمل محمد بن خالد بصري له عند الترمذي حديث واحد عن
اسم وهو ضعيف ابن عفير المصري وابن عفير المصري كلهما
مضعفان بالمهمل سمع من كثير بن عفير ابو عثمان روى
عنه البخاري والثاني بالفتح اسمه الحسن متروك **النوع**
السادس والخمسون المشتبه المقلوب وهو ما يقع فيه
الاستنباط في اللفظ لا في الخط والمواد بدلك الرواة **الشارح**
في الاسم والنسب المقارنون بالتقدم والتأخير بان يكون
اسم احد الرواة بين كاسم الى الاخر خطأ ولفظا واسم الاخر
كاسم الى الاول فينقلب على بعض اهل الحديث كما انقلبت
على البخاري نجة مسلم عن الوليد المدني فعلة الوليد بن مسلم
كالوليد بن مسلم الدمشقي وخطا في ذلك ابن ابي حاتم في كتاب
له في خط البخاري في تاريخه حكاه عن امه وضيق الخطيب
في هذا النوع كتابا سماه رافع الارنيان في المقلوب من الاسماء
والانساب **يوزيد بن الاسود الصماني الخزاعي** له في السنن
حديث واحد قال ابن حبان عداؤه في اهل مكة وقال
المزني في الكوفيين **يزيد بن الاسود الجرشى** التابعي **الحضر**
لشهر بالصلح يكنى ابا الاسود سكن الشام وهو الذي
استسقى به معاوية فسقوا الوقت حتى كادوا الا يلفون منازلهم
والاسود بن يزيد **الغني** **التابعي** الكبير **الفاضل** حديثه
في الكتب الستة **وكا الوليد بن مسلم** **التابعي البصري** روى

عن

عن حنبل بن عبد الله النخعي والوليد بن مسلم **الشهر** **الدمشق**
صاحب الفتاوى روى عنه احمد وابو اسامه **مسلم بن الوليد**
ابن رباح المدني روى عن امه وعنه الدراوردي وانقلب
اسمه على البخاري كما تقدم **النوع السابع والخمسون**
معرفة المنسوين الى غير ابائهم وفاركة هذا النوع دفع
توهم القدر عند نسبتهم الى ابائهم **اقسام الاول** من
نسبه الى امه **كعاز ومعوذ وعوذ** ويقال **عوف** **بالفا عفر**
بنت عبد بن قلمة من بني النجار **وابوه الحارث** بن رفاعه
ابن الحارث من بني النجار ائمة وشهد بنو عفر ابدرا فقتل بها
معوذ وعوف ويقع معاذ الى من عثمان وقيل الى من علي
فخوف بصعين وقيل جوع بيدرا ائمة خرجوا الى المدينة فقاتلها
وبلاد بن حمامة **الحشني** **المودني** **ابوه رباح** **سهيل** **وسهل**
وصفوان بن يمين **ابوه وهب** بن ربيعة بن عمرو بن عامر
القرشي الهزلي واسم بيضار عا قال سفيان بن عيينه
اكبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في السنن ابو بكر وسهيل
ابن بيضاء من سهيل وسهيل في حياته سأل امه عليه وسلم
وصلى عليها في المسجد فكان في صحيح مسلم عن عائشة وكانت
وفاة سهيل سنة تسع **شرجيل بن حسنة** **ابوه عبيد**
اسد بن المطاع الكندي وحسنة مولاة قلمهم الحج وما ذكره
المصنف من انها امه حرم به غير واحد وقال
البيهقي بن بكار لست امه وانها تبعتها عبد الله بن جينة
ابوه مالك ابن القشب الارزي الاسدي وهو له صحابة
ومن التابعين من بعدهم **محمد بن الحنفية** **ابوه علي** **ابن ابي**
طالب واسم امه خولة من بني حنيفة اسمها **عيل بن عليه**
ابوه ابراهيم وعليه امه بنت حسان مولاة لابن شيان

ض
بني

وزعم علي بن حجر انها ليست امه بل جدته ام ابيه وقد صنف في هذا
 القسم الحفاظ على الدين مغلطاي نصيفا حسنا في ثلاث
 وستين ورقة وذكر المصنف تهذيبه انه في فيه خرا ولم ينفق عليه
الثاني من نسب الاعداء دنا او عليا **كيعلي بن منبه**
 بنعم المم وسكون النون فخصيفي الخنية **توكبه** صعلبي مشهور
هي ام ابيه قاله الزبير بن بكار وابن ماکول **وقيل امه**
 هومن زوائد المم وعزي الجمهور او البخاري وابن المديني
 والعقبي ويقود بن شيبه وابن ابي حاتم وابن جرير وابن
 قانع والطبرقي وابن حبان وابن منبه واخر بن ورجه
 المزني وابن عبد البر وقال ابن وضاح ابوه ووهوه وهي
 بنت الحارث بن حاتم قال ابن ماکول وقال الطبري بنت جابر
 عمه عتبة بن غزوان وقال الدارقطني بنت غزوان اخت
 عتبة وزعمه المزني وابوه امية ابن ابي عبيد **سباير**
ابن الخصاضية تخفيف الياء صعلبي مشهور **هي ام**
الثالث من اجداده اي صباري الذي **وقيل امه**
 واسمها كبشة وقيل مارية بنت عمرو بن الحارث العطرقي
ابو عبيد وقيل نذير وقيل يزيد وقيل سراحيل ابن
 ابن صباري بن سدوس بن شيبان بن رطل ومن ذلك
 من المتأخرين عبد الوهاب بن كنية هي ام ابيه وابوه علي
 ابن علي وابن نيمه هي جلة عليا من وادي النعم **الثالث**
 من نسب **الى حله** منهم **ابو عبيدة ابن الجراح رضي**
الله تعالى عنه عامر بن عبيد الله بن الجراح **جل الجلاء**
 المهمله والميم المفتوحين **ابن النافعة** **هو جمل ابن مالك**
ابن النافعة ابن حبان بن ربيعة الزبي ابو بصله له
 رواية عاصم الى خلفه عمر وفي الصحابة ايضا جمل ابن

سعد انه الكلبى من اهل دومة لاقالت اهل في الاسم **جمع**
 بالفتح والكر ابن جارية بللم والخنبة هو ابن **ابن**
ابن جارية بعوله صحابة ابن كعب بن عبد الملك ابن عبد
 العزيز ابن جويج بنو الماحشون تكسر الهمزة والهمزة
 الميم **هو لقب** يعقوب جرك على نفسه وبني اخيه
 عبد الله بن ابي سلمة وفخاه بالثاقسية الاسبق
 الاخير ابن ابي سلمة العقبية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة
 احمد بن حنبل هو ابن محمد بن حنبل بنو الي شعبة
 ابو بكر وعثمان العاقطان والقاسم بن محمد بن ابي
شعبة ابن ابراهيم بن عثمان الواسطي **الرابع من نسب**
الي اخني بسبب كالفاد بن عمرو بن ثعلبة الكندي
 يقال له ابن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يفيوت
 فتبناه فنسب اليه الحسن بن دينار احد الضعفا هو
 زوج امه وابوه **واصل** قال ابن الصلاح وكان هذا اخني
 عن ابي حاتم حيث قل هو الحسن بن دينار واصل جعل
 واصنه جله وقال المرقي جعل بعضهم دينار جله ابا
 واصل **النوع الثامن والمختصون النسبة التي على**
خلف ظاهرها قد نسب الراوي الى خمسة من مكان او
 وقعة بدا وقسلة او ضبعة وليس الظاهر الذي يسبق
 الى اهل من تلك النسبة مراد اهل لارض عرض من نزله
 ذلك المكان او تلك القبيلة وغو ذلك من ذلك **ابو**
سعود عقبه بن عمرو الانصاري القرقي **السدي** لم يشهد
 اي بدر في قول **الاكثر** بن منهم الزهري وقال البخاري شهدها
 واختاره ابو عبيد القاسم بن سلام وجرم به ابن الكلبى

ويسلم في الكشي واخرون سليمان بن طرخان التيمي ابو القاسم
نزل فيهم اي في بني تميم ليس منهم ابو طالب الذي نزل في بني
والان بطن من همدان وهو اسدي مولاهم ابراهيم بن يزيد
الخواري بنهم النجعة وبانواي ليس من من الخواري بل نزل
شعبهم بمكة عبد الملك بن سليمان الخواري نزل
جبانة لم عزيم وهي قبيلة من قرارة بكنوفة فنسب
اليهم محمد بن سنان الموصفي بنسبها اي الوادي وبالقاف باهلي
نزل في الموصفي بطن من عبد قيس فنسب اليهم احمد بن
يوسف السلمي الذي روى عنه مسلم هو ازيدي وقطنت
ام سلمية فنسب اليهم وابو عمرو بن محمد كذلك فانه حاكم
اي ولد له وابو عبد الرحمن السلمي الموصفي كذلك فان
جده ابن عمرو واحمد بن يوسف كانت امه بنت ابي عمرو بن
نجيد المذكور بنسب مولى ابن عباس هو مولى عبد
اسد بن الحارث قيل له مولى ابن عباس للنزومه اياه
بن زيد الفقيه اصيب في فخار طرمه وكان يشكو فقيل له
ذلك خالد بن مهران الخادم بين هذا وكان مجلس فيهم
فقيل له ذلك وقيل كان يقول احد على هذا الخواري فقلت
بذلك النوع التاسع والخمسون الهممات اي معرفة من
اهم ذكرهم في المتن او الاسناد من الرجال والنساء صنف فيه
الحافظ عبد الغني بن عبد المصطفى ثم الخطيب فذكر في كتابه
مائة واحد او سبعين حديثا دريت كتابه على الخواري
في الشخص الهمم وفي بعض الفوائد منه عشرين الف الف
باسم الهمم لا يحتاج الى الكشف عنه والجاهل به لا يدري
مظنته ثم غيرها كالي القاسم ابن سبكوان وهو اكبر
كتاب في هذا النوع وانفسه جمع فيه ثلثه لهما ثمانية
واحدة

واحدة وعشرين حديثا لكنه غير مرتب وكالي الفضل ابن طاهر
لكنه جمع فيه ما ليس من شروط الهممات قال المصنف وقد
اختصر في كتاب الخطيب وهذا بغير ترتيب ترتيبا
حسنا على الخواري في راوي الحديث وهو اسهل للكشف وقسمت
اليهم ثمانية اقسام اخرها زيادة عليه ومع ذلك فالكشف منه
قد نصعب لعدم اختصار اسم صحابي ذلك الحديث
وفاته ايضا لم الفقيه فجمع الشيخ في الدين العراقي في ذلك
كتابا سماه المستفاد من مهمات المتن والاسناد جمع
فيه كتاب الخطيب وابن سبكوان والمصنف مع زيادات اخر
وربته على الابواب وهو احسن ما صنف في هذا النوع
ومن الناس من افرد مهمات كتاب مخصوص كشيخ
الاسلام في مقدمة شرح البخاري عقد فيها فصول الهممات
البخاري استوعبها وقع فيه قال الشيخ في الدين ومن
قوائد تبين الاسماء المهمة تحقيق الشيء على ما هو
عليه فان النفس متشوفة اليه وان يكون في الحديث منقبة
له فستفاد معرفته فضيلته وان يشتمل على شبه فعل
غير مناسب فيحصل بقتيبيته السلامة من حوران الظن
في غيره من افضل الصحابة خصوصا اذا كان ذلك من
الناقضين ولا يكون سائلا عن حكم عارضه حديث اخر
فستفاد معرفته هل هو ناسخ او مستصح ان عرق نر من
اسلامه وان كان الهمم في الاسناد فمعرفة تفيد نفعه
او ضعفه ليحكم الحديث بالصحة او غيرها ويعرف الهمم
بوروده مستحق في بعض الروايات وذلك واضح وشخصي
اهل السير على كثير منهم وربما اسندوا بورود حديث اخر
اسند فيهم ما اسند لذلك الراوي الهمم في ذلك

ابن زائدة قاله قتادة ورجحه البخاري وابن حبان وقيل عمر بن
قيس حكاه ابن عبد البر عن الجوهري ومنهم الزهري وابن اسحاق
 وموسى بن عقبة والزيبر بن بكار ولحمد بن حنبل ورجحه ابن
 عساکر والمزني وجعل في ذلك حجة قال ابن حبان وغيره
 من قال ابن زائدة فقد نسبه الى حجة **وقيل غيره** فقتل
 عبد الله بن شرح بن قيس بن زائدة واختاره ابن أبي حاتم
 وحكاه عن ابن أبي عمير والحسين بن واقد وقيل عبد الله
 ابن عمر بن شرح بن قيس فقتل عبد الله بن الاصح قال ابن حبان
 وكان اسمه الحسين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
وامه اسمها عاتكة ومن ذلك حديث ابن عمر في حلة سبيل
 الحديث وفيه فكساها عمر اخاه مستوحاة له ملكة هو اخوه لأمه
 عثمان بن حكيم بن أمية السلمي قاله ابن بسكوال وحديث
 بسيع بن حراش عن أميرة عن أخت حذيفة من النخاعي بالقصة
 هي فاطمة وقيل خولة وحديث عتبة بن عامر قال
 يارسول الله ان أختي فذرت أن تمشي الحديث هي أم حبان
 بالكسرة الموحدة بنت عامر وكرم ابن مأكولا وحديث اليهود
 فاسلمهم ابن أمية ثمانية اربعة نساء والاخراسد أو سيد
 اقوال وحديث قوله الي تكول **ثلاثة** اغاها واولادها
 هم عبد الرحمن ومحمد واسما وأم كلثوم وحديث جات أم كلثوم
 بنت عتبة بن أبي معيط مسلمة في اخواتها بطلبها لها
 عمارة والوليد ابن عتبة قاله ابن هشام وغيره وحديث
 هل في بنت الاقرشي قالوا غير ابن أخت الحديث هو النعمان
 ابن مقرن **الثالث** **الهم والهمة** قال ابن النصار
 ونحوها اي كالحال والمحال والاب والام والجد والجدة
 وابن ابنت الهم والهمة والمحال والمخال **كرا في بن خديج**

عن

عن عمه في النهي عن المخاربة **هو ظهير** يعض الظالمية **ابن رافع**
 ابن عدي وقيل اسيد بن ظهير بن الحارث **زيادة ابن علقمة**
عن عمه سرفوعا اللهم لي اعوذ بك من منكرات الاخلاق
 الحديث رواه الترمذي **هو قطبة بن مالك** الثقفي كما
 في صحيح مسلم في حديث اخر ومن ذلك **علي بن عمار** الذي كتبت
اباه كما قيل **يوم اجدكم في الصحيح** هي فاطمة بنت عمرو
 ابن حرام وقعت سماة في مسند القياس **وقيل هند**
 قاله الواقدي ومن ذلك حديث ابن عباس اهدق خاتمي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا قيل اسمها هزيمة
 وقيل حفصة بنت الحارث وكنتي أم حفيد وقيل أم عتيق
 وحديث أبي هريرة كنت ادعواي الى الانسلة من الحديث
 اسمها أمية بنت صفيع ابن الحارث بن دوس قاله ابن
 قتيبة وحديث أم كرم ابن سفيان قال يارسول الله
 خرجت أنا وابن عمي في الجاهلية فحلف فقال من يعطيني
 نعله السكحة ابنتي الحديث قال الخطيب ابن عمه ثابت
 ابن الوقع وحديث فافع تزوج ابن عمر بنت خالة عثمان بن
 مظعون فقالت أمها بنتي تكره ذلك اسم بنت خاله زينب
 وأما خولة بنت حكيم بن أمية **الرابع الزوج والزوجة**
 والمسد والم ولد **زوج** **كسبية** **الاسلمية** التي ولدت بعد
 وفاته بليال الحديث في الصحيحين **هو سعيد بن خولة**
زوج **بروع** بنت واشق بالفتح للماء عند اهل اليمن
وعند المحدثين بالكسرة **هو مخلد بن مرة** الاشجعي
 ومثل ابن الصلاح للزوجة بزوجة عبد الرحمن بن الزبير
 التي كانت تحت رفاعة القرظي فطلقها اسمها عتمة بنت وهب
 وقيل عتمة بنهم الت وقيل سهيمة ومثال أم الولد حديث

ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سالت ام سلمة فقالت
ان اقبل ذبلي وامشي الحديث هي جميلة ذكرهم النساء ومثالي
العبد حديث جابر بن عبد الخاطب قال يا رسول الله ليخفن
خاطب الزنا اسمه سعد بن مسعود من الممهم ما لم
يصح بذكرهم بل يكون ممنوما من سياق الكلام تقول البخاري
وقال معاذ احلس بنا من ساعة فاقول له ذلك مطوي
وهو الاسودين ههنا **النوع الستون التواريخ** لموايد
الرواة والسماع والقدوم للبداء الفقه في **الوفيات** كقول
هم به يوم في اتصال الحديث وانقطاعه وقد ادعى قوم
الرواية عن قوم فنظر في التواريخ فظهر انهم زعموا
الرواية عنهم بعد وفاتهم بستين كما سال اسماعيل
ابن عياش رجلا اختار اى سنة كتبت عن خالد بن معدان
فقال سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت تزعم انك سمعت
منه بعد موته بسبع سنين فانه ما من سنة كتبت ومائة
وقيل خمس واربعين وقيل اربع وقيل ثلث وقيل ثمان
وسال الحاكم محمد بن حاتم الكشي عن مولده لما حدث عن
عبد بن حميد فقال سنة ستين ومائتين فقال هذا
سمعت من عبد بعد موته ثلث عشرة سنة قال حصص
ابن غياث القاضي اذا اهتمم الشيخ فحاسبه بالسنين يعني سنة
وسن من كتبه عنه وقال يلفيان التوري لما استعمل الرواة
الكذب استعملنا التواريخ وقال حسان بن يزيد لم نستغن
على الكذابين مثل التواريخ نقول للشيخ سنة كم ولدت فاذا
افترعوا لك عرفنا صدقه من كذبه وقال ابو عبد الله الحميري
ثلاثة اشيا من علوم الحديث يجب تقديم التمهيد بها العتلى
والموتلى والمختلق ووقيان النجوم واتين فيه كتاب

يعنى

يعنى على الاستقصا والا فسد كت كالوفيات لابن زبير ولا بن
قانع ودين علي بن زبير الحافظ عبد العزيز بن احمد الكناخي
ثم اى محمد الاكفاني ثم الحافظ ابو الحسن ابن الفضل ثم المنذري
ثم اشرف بن عبد الله بن احمد بن محمد الحسن ثم المحدث احمد
ابن ابيك الدمياني ثم الحافظ ابو الفضل العراقي **فروع**
في عيون من ذلك **الاول** في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه العشرة **الصحيح في سن سيدنا سيد البشر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما سنة ثلث وستين سنة
قال الجمهور من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وجمهور
عبد البر والجمهور وقيل سن النبي صلى الله عليه وسلم
ستون روى عن انس وفاطمة البتول وعروة بن الزبير
ومالك وقيل خمس وستون روى عن ابن عباس وانس
ابن وهب ودعقل بن طلحة وقيل اثنتان وستون قاله قتادة
وحكي الاخران ايضا في ابي بكر وحكي الاولان في عمر وقيل عاشر
عمر ستا وستين وقيل احدى وستين وقيل تسعا وخمسين
وقيل سبعا وخمسين وقيل ستا وخمسين وقيل خبا
وخمسين **ففي رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في يوم الاثنين لثني عشرة خلت من شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة من هجرة صلى الله عليه وسلم
الى المدينة لاخلاف بين اهل السير في ذلك الا في بعض
اليوم من الشهر والجمهور على ما ذكره المصنف انه يوم الاثنين
عشر وقال موسى بن عتبة والليث بن سعد مستعمل
الشهر وقال سليمان التيمي ثمانية قال العراقي والقول الاول
وان كان قول الجمهور فقد استشكله السهيلي من حيث

التاريخ وذلك لانهم رفته في جمعة الوداع كان يوم الجمعة بالجماع لحديث
 عمر المتفق عليه وحديثه يثبت ان يكون ثلثي عشر ربيع الاول من
 السنة التي تليها يوم الاثنين لاعني قد روي عنهم الشهور ولا نقصها
 ولا قال بعض ونقص بعض الا ان ذلك الجمعة اوله الخميس فان نقص فهو
 والمجموع وانقص كان ثلثي عشر ربيع الخميس وان قلت الثلثة فتأتي
 عشرا الاحد وان نقص بعض وكل بعض ثلثي عشر الجمعة او
 السبت قال وقد راي بعض اهل العلم يجب ان يقرض المشهور
 الثلثة ثمة كواحد ويكون قولهم لثني عشر ليلة خلت منه اي بايامها
 كاملة فيكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول الثالث عشر
 قال وفيه نظر من حيث ان الذي يظهر من كلامه من اهل السير نقص
 الثلثة ثمة واثنان منها بدليل ما رواه البيهقي بسند صحيح الى
 سليمان النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض الاثنين
 وعشرين ليلة من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت
 وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين ليلتين خلتا من ربيع
 وهذا يدل على ان اول صفر السبت فلزم نقصان ذي الحجة والحج
 وقوله كانت وفاته صلى الله عليه وسلم اليوم اي من مرضه فيدل
 على نقصان صفر ايضا وروي الواقدي عن ابي مشر عن مجيب بن
 قال اشركي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء الاحد
 عشرة فبقيت من صفر الى ان قال اشركي ثلثة ثمة عشر يوما توفي
 يوم الاثنين ليلتين خلتا من ربيع فهذا يدل على نقص الشهر ايضا
 الا انه جعل مدة مرضه اكثر مما في حديث النخعي ويجمع بينهما بان
 للوارد بهذا استدلاله وبالاول استدلاله والواقدي ان ضعفه
 في الحديث فهو من ائمة السير وابو مشر عجي مخلق فيه وروي
 الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بن مسleme بن قسيه
 الباقر في ثمانية عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول

ابن

الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية فتوفي لليلتين خلتا من
 ربيع الاول الحديث فان قيل ان قول النخعي ومن وافقه راجع من حيث
 التاريخ قال وقول المصنف كان الصلح مع بني سبيل عليه ما في صحيح
 مسلم من رواية انس اخرنا طرقت نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الحديث وفيه وتوفي من اخر ذلك اليوم وهذا يدل على انه
 قاهر بعد الصلح ويجمع بينهما ان المراد اول النصف الثاني فهو اخر
 وقت الصلح وهو من اخر النهار باعتبار ما روي من النصف الثاني
 ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر بسند عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتفاع الصلح
 وانقضاء النهار يوم الاثنين وذكر موسى بن عقبة في مختار
 عن ابن ستهان توفي يوم الاثنين حين زالت الشمس **ومنها** اي
 من العجم **التاريخ** هذه فائدة نلدها المصنف وروي
 البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من
 سبعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا من متوفاه انما عدوا من
 مقدم المدينة وروي في تاريخه الصغير عن ابن عباس قال كان
 التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم وروي
 ايضا عن المسيب قال قال عمر بن الخطاب في جمع لهاجر بن
 فقال له علي من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
 التاريخ ورواه ابن حنبل في تاريخه عن ابن سيرين ان رجلا
 من المسلمين قدم من ارض اليمن فقال لمرأيت باليمن شيا
 سمونه التاريخ ليكنوز من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان
 هذا الحسن فارادها اجمع على ان يورج شيا ورفقاه قوم
 بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال قوم بالمسبوت وقال قوم
 حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل الوفا حين توفي
 فقال ادخروا وجهه من مكة الى المدينة ثم قال باني شهر ربيع

فتصير به اول السنة فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا يعطونه
 وقال آخرون من شهر رمضان وقال بعضهم ذوالحجة وفيه الحج وقال آخرون
 الشهر بمكة من الشهر الذي خرج فيه من مكة وقال آخرون الشهر
 الذي قدم فيه فقال عثمان بن عفان من الحرم اول السنة وهو شهر
 حرام وهو اول الشهر في مكة وهو منصرف الناس عن الحج فصاروا
 اول السنة الحرم وكان ذلك في سنة سبع عشرة وقد روى سعيد
 ابن منصور في سننه بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عنهما في قوله تعالى والفجر قال الفجر شهر الحرم وهو فخر السنة
 قال شيخ الاسلام ابن حجر في ما لم يهتد به هذا يحصل الجواب عن الخلية
 في تاريخنا من ربيع الاول الى الحرم بعد ان انفتحو على جبل التاريخ
 من الهجرة واما ما كان في ربيع الاول ورواه ابن عساق في تاريخه بسند
 عن مهرون بن مهران قال رفع الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الى شعيان الذي عن فيه او الذي مضى او الذي هو آت فقال
 للصحابية صنعوا للناس شيئا يرفعون من التاريخ فاجمعوا على الهجرة
 لكن رايت في مجموع بخط ابن القمام عن ابن الصلاح انه قال ذكر
 ابو طاهر بن محمد الزبيري في كتابه الشروط ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اربع بالهجرة حين كتب الكتاب لخصاري بخوان
 وامر عليها ان يكتب فيه انه كتب الخس من الهجرة قال فلو روي بها
 اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب في ذلك وقد
 استثبت الكلام في ذلك في موقفي مستقل يختص هذه المسئلة
 وفيه ابو بكر رضي الله عنه في حادي الاولى سنة
 ثلثة عشر يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء للفجر والعشا
 لثمان وقيل لثلاث بغيره وقيل في حادي الاخرة ليلة الاثنين
 لسبع عشرة مضت منه وقيل يوم الجمعة لسبع ليل بغيره
 وقيل لثمان بغيره منه والصحاح الذي جزم به الامم في حقه

المخاط

الحفاظ وثبت باسانيد صحيحة عن عائشة وغيرها عشية
 ليلة يوم الثلثة لثمان بغيره من حادي الاخرة وفيه عمر في حادي
 الهجرة اربع يوم من يوم الجمعة سنة ثلثة وعشرون ودفن
 يوم السبت مسند الحرم وقيل عثمان فيه اي ذلة الهجرة يوم
 الجمعة ثامن عشرة وقيل ثامن عشرة وقيل ثامن عشرة وقيل
 ثلثة عشر وقيل ثالث عشرة سنة خمس وثلاثين
 وقيل اول سنة ست وثلاثين وفي تاريخ البخاري سنة اربع
 وثلثة لثمان بغيره وهو خطأ من راوه هو ابن اثين
 وعثمان قاله ابو الفظان وادعي الواقدي الاتفاق عليه وقيل
 ابن شعيان وقيل بغيره فقال ابن اسحاق ابن ثمانين وقال
 قتادة ست وعثمانين وقيل ثمان وعثمانين وقيل علي في شهر
 رمضان ليلة للثلاثين والعشرين منه وقيل يوم الجمعة وقيل ليلتها
 سابع عشرة وقيل حادي عشرة وقيل غير ذلك سنة اربعين
 وقال ابن زبير سنة سبع وثلاثين وهو وهم لم يتابع عليه وهو
 ابن ثلثة وستين وقيل اربع وستين وقيل خمس وستين
 وقيل اثنتين وستين وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع
 وخمسين وطاعة والزبير ما اتا معا في يوم واحد فتلا
 في وقعة الجمل يوم الخميس وقيل يوم الجمعة عاشور حادي
 الاول وقيل الاخرة وعليه الجمهور سنة ست وثلثة لثمان
 ومن قال في رجب او ربيع فتقولان مرجوحان قال الحاکم
 كانا ابني اربع وستين سنة وهو قول الواقدي وقامعه ابن
 حبان وقيل بغيره فقال ابو يعقوب كان لطلحة ثلثة وستون
 وقال عيسى بن طلحة اثنتان وستون وقال المدائني ستون
 وقيل خمس وستون وقيل كان للزبير سبع وستون وقيل
 ست وستون وقيل ستون وقيل بضع وخمسون وقيل

خمس وسبعون فأسلة قال الزبير بن نكر أعرف الناس في القتل
 عمار بن جرح بن مصعب بن الزبير بن العوام قتل عمار بن جرح
 جرح يوم قد يدور قتل مصعب عبد الملك بن مروان وقتل الزبير
 يوم الجمل وقتل العوام يوم الجمل زاد أبو منصور النعماني في كتابه
 لطائف المعارف وقتل خويلد بن العوام في حرب خراصة قال
 ولا تعرف من العرب والهم ستة مقتولين في نسب الأقال
 الزبير وتوفي **سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين**
على الأصح وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وقيل أربع وقيل
 ست وقيل سبع وقيل ثمان **ابن ثله** **ثو** **سبعين** وقيل
 أربع وسبعين وقيل اثنين وثمانين وقيل ثلث وثمانين
 وهو آخر المشرك موتاً وتوفي **سعيد بن زيد سنة إحدى**
وحسين وقيل اثنين وقيل ثمان وحسين **ابن ثله** **ثو**
 وسبعين **أول أربع وسبعين** قال الأول المدائني والثاني
 الفقيه **س** وتوفي **عبد الرحمن بن عوف سنة اثنين وثلاثين**
 وقيل إحدى وقيل ثله **ابن خمس وسبعين** وقيل
 اثنين وسبعين وقيل ثمان **سبعين** وتوفي أبو عسيلة
 قطاعة بن عمواس **سنة ثمان عشرة** وهو ابن **ثمان**
وحسين به خاله في بني العنبر وفي بعض هذا خلاف
 كما تقدم التشبيه عليه **رضي الله تعالى عنهم** **أجمعين**
الثاني **صالح بن عاصم** **سنة اثنين** **سنة في الجاهلية**
وسنين في الإسلام وما أناب إليه **سنة أربع وخمسين**
 أحدهما **حكيم بن خزام** ابن خويلد بن أسد بن عبد الغري
 ابن قضى الأمدى ابن أبي خديجة وكان مولده في خوف
 الكعبة قبل عام الفيل بثلاثة عشر وقيل مائة سنة
 خمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة ستين

والثاني **حسان بن ثابت بن النضر بن حوام بالوا** **الأنضوي**
 الخزرجي البخاري **قال ابن اسحاق عاش حسان وأبوه**
الثله **ثو** **ثابت** **والنضر** **وحوام كل واحد منهم مائة وعشرين**
سنة **ولا تعرف لغيرهم من القرب مثله** **وقيل مائة حسان**
سنة خمسين وقيل في خطه فزة على وقيل سنة أربعين أيام
 قتل على وقيل مائة وهو ابن ماحد وأربع وستين وكذا أبو
 وجعه قاله ابن حبان والجمهور على الأول تبينها أن أحدهما
 في الصحابة أيضاً من شارح حكيم وحسان في ذلك كحبيب
 ابن عبد الغري القرشي العامري من سلمة أفتح عاش سنين سنة
 في الجاهلية وسنين سنة في الإسلام كما رواه الواقدي ومائة
 سنة أربع وخمسين وقيل اثنين وخمسين وسعيد بن يربوع
 القرشي مائة سنة أربع وخمسين ومائة وعشرون وقيل
 وأربع وعشرون وخمسين بنتاً لها وسكون للم وفتح النون
 الأولى آخر نون فيها ضبطه أبو ماكولاً وقال بعضهم حتى
 آخر نون آخر عبد الرحمن بن عوف ذكر الزبير بن نكر والارقطي
 في كتاب الأخوة وابن عبد البر ابنه عاش ستين في الجاهلية
 وستين في الإسلام ومائة سنة أربع وخمسين وخمسة بن
 نوفل والد للمستور مائة سنة أربع وخمسين ومائة وعشرون
 حزم بن أبي بكر بن مناة في جزل جمع فند من عاش من
 الصحابة مائة وعشرين وقيل عاش مائة وخمسين وعشرون
 وقد ذكر ابن مناة في كتابه هذا جماعة عاشوا مائة
 وعشرين لكن لم يذكر بعضهم في الجاهلية وتضمنها
 في الإسلام كما تضمن ابن عدي الجاهلية مائة سنة خمس
 وأربعين والمنجم أحد ناجية زافع بن سلمان العبدى
 والمنجم العامري وسعد بن جناده العوفي والد عطية

وفاته عدى بن حاتم الطائي قال ابن سعد وخليفته توفي سنة
ثمان وستين عن مائة وعشرين وقيل سنة ستين وقيل
سبع والثمانين للحمدى ولبيد بن ربيعة وأوس بن مفر
السعدي ذكره في سنة الصيرفييني ونوفل بن معاوية ذكره
ابن قتيبة وعبد الغني في الكمالين التابعين أبو عمر والسياتي
صاحب ابن مسعود وزير بن جيش وقد خضعت جوف ابن منة
المذكور وزدت عليه ما فاتته الثاني قال الزبير بن بكار كان
مولد حكيم في جوف الكعبة قال شيخ الاسلام ولا يعرف ذلك
لغيره وما وقع في مستدرک الحاكم من ان عليا ولد فيها صغيرين
الثالث في وفيات اصحاب المذاهب المتوعدة ابو عبد
الله سفيان بن سعيد الثوري كان له مقلدون الى بعد
لخمس مائة مائة بالمهج سنة احدى وستين ومائة
قال ابن حبان في شعبان مولد سنة سبع وستين
وقيل خمس وستين وابو عبد الله مالك بن انس مات
في المدينة سنة سبع وستين ومائة قيل في صفو وقيل
صبيحة اربع عشرة من ربيع الاول وقيل ولد سنة ثمان
وستين وقيل ثمان احدى وستين وقيل اربع
وستين وقيل سبع وستين وقيل سنة ستين ابو
حنيفة النعمان بن ثابت مات ببغداد سنة خمس
ومائة في رجب وقيل احدى وخمسين وقيل ثمان
سبعين سنة فان مولد سنة ثمانين ابو عبد الله محمد
ابن ادریس الشافعي مات بمصر ليلة الخميس اربع رجب
سنة اربع ومائتين وقال ابن حبان اخر ربيع الاول
والاول اشهر وولد سنة خمس ومائة بقرعة من الشام
وقيل ببغداد وقيل باليمن ابو عبد الله احمد بن حنبل

مات ببغداد في ضحوة يوم الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من
شهر ربيع الاخر وقيل لثلاث عشرة بقين منه وقيل من
ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين ولد سنة
اربع وستين ومائة في ربيع الاول رضى الله تعالى عنهم
اجمعين تنبيه من اصحاب المذاهب المتوعدة الاوزاعي
كان له مقلدون بالشام نحو من مائتي سنة ومات
ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة واسحاق بن راهويه
ومات سنة ثمان وثلثين ومائتين وابو جعفر بن جرير
الطبري ووفاته سنة عشر وثلث مائة وداود الظاهري
وفاته في ذي القعدة وقيل في رمضان ببغداد سنة
سبعين ومائتين ومولده بالكوفة سنة ثمانين ومائتين
الرابع في وفيات اصحاب الكتب المعتمدة ابو عبد
الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برد بن بفتح
الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملة وسكون الزاي
وفتح الموحدة ثم ها الجعفي البخاري نسبة الى بخاري بالفص
اعظم مدينة ويرا الشهر ولد يوم الجمعة بعد الصلاة
لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وستين
ومائة ومات ليلة السبت وقت الفشا ليلة عيد
الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بخربك قرية بقر
سمقند خرج اليها لما طلب منه والي بخاري خالد بن احمد
الذقالي ان يحمل له الخلع والتاريخ لسمعه منه فقال بركوه
قل له ان لا اذل العلم ولا اجمله الى ابواب السه طين فامره
بالخروج من بلدك فخرج الى خربك وكان له بها اقربا فنزل
عندهم وساد اسمهم وحي ان يمتنعوا ثم الشرحني مات
لرمن القصابين غير الصحيح الادب المفرد ورفع اليد بن

في الصلاة والزكاة خلق الامام وبوالدين والتاريخ الكبير
والاوسط والصغير وخلق افعال العباد والضعفا وعلمها
موجودة الان وما لم تنق عليه الجامع الكبير ذكره ابن طاهر
والمسند الكبير والنفسير الكبير ذكره الفزري والاشربة
ذكره الدارقطني والامية ذكره وراقه واسامة الصحابة ذكره
القاسم ابن منده وابوالقاسم البغوي والوجدان وهو من
ليس له الحديث واحد من الصحابة ذكره البغوي والمبسوط
ذكره الخليلي والمعل ذكره ابن منده والكني ذكره ابو احمد الحاكم
والقوائم ذكره الترمذي في جامعه ومسلم بن الحجاج بن
مسلم القشيري النيسابوري ابو الحسن **ما**
بنيسابور عشية يوم الاحد **الحسن بن يقين من رجب**
سنة احدى وستين وما سئان ابن خمس وخمسين وقيل ستين
وقيل سبع وخمسين لان المعروف ان مولده سنة اربع وما سئان
قلا الحاكم من الكتب غير الصحيح الجامع على الابواب رايت
بعنه والمسند الكبير على الرجل ما اري انه سمعه منه
احد والاسما والكني والتميز والمعل والوجدان والافراد
والاقران والطبقات وافراد النشاميين واولاد الصحابة
واوهام المحدثين والمخبرون وحديث عمرو بن شعيب
والانقطاع يا هب السماع وسولات احمد ومشايع ماله
والثوري وشعبة **وابو داود سليمان بن الاشعث بن**
اسحاق بن شاذان بن نضر بن عمرو بن عثمان الازدي
ويشبه اليها شجرة ايضا على غير قياس **ما** **بالبحر**
في يوم الجمعة سادس عشر سنو **السنة خمس وخمسين**
وما سئان ومولده سنة ثنتين وما سئان له من التصانيف
السنن والموايسيل والرد على القدرية والناسخ والمنسوخ

وما انفرد به اهل الامصار وقضاة الانصار ومسند مالك بن
انس والمسائل ومعرفة الاوقات والاخوة وغيرها ذلك **وابو عيسى**
محمد بن عيسى بن سوري بن موسى بن الفضل **الترمذي** السلمي
الضري **ما** **بترمذ** وهي مدينة على طرف جهنم تكسر الهمزة
وقيل ينحرفها وقيل يفتحها وكسر الميم وقيل مضمومة وذلك
معية لثمة الاثنين **ثلاث عشرة مضت من رجب سنة**
تسع وسبعين وما سئان وقال الخليلي بعد الثمانين وهو وهم
له من التصانيف الجامع والمعل المفرد والتاريخ والزهد والشمائل
والاسما والكني **وابو عبد الرحمن** احمد بن سفيان بن علي
ابن سنان بن عمر بن دينار الخراساني **النسائي** ويقال
النسوي نسبة الى سنا بالفتح والعصر مدينة بخارا
ما **بفلسطين** يوم الاثنين **ثلاث عشرة** **مات**
صفر وقيل بمكة في شعبان **سنة ثلث وثلاثمائة**
ومولده سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وما سئان
وله من الكتب السنن الكبرى والصغرى وحضاكن على
ومسند علي رضي الله عنه ومسند مالك والكني وعمل
يوم وليلة واسما الرواة والتميز بينهم والضعفا والاخوة
وما اعزب شعبة على سفيان وسفيان على شعبة
ومسند منصور بن رزاذق وغير ذلك وابو عبد الله
محمد بن يزيد بن ماحه القزويني **ما** **في رمضان سنة**
ثلاث وستين وما سئان ولم يذكر المعصن ابن الصلح
وفاته كما لم يذكر كتابه في الاصول وله من التصانيف السنن
والنفسير **سبعة من الحفاظ في ساقته احسنوا**
المصنف وعظم النفع بتصانيفهم **ابو الحسن** علي بن عمر
ابن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن

عبد الله الدارقطني بفتح الواو مع القاف وسكون الطائفة
الى دار القطن محلة ببغداد مات ببغداد في يوم الاربعاء
لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
وولد فيه ابي في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة له
السان والعلل والمحقق والافراد وغير ذلك ثم الحاكم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن نعيم
ابن الحكم بن الربيع النيسابوري مات بها في ثالث صفر
سنة خمس واربعمائة وولد فيها في صبيحة الثالث من
شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
له المستدرک وقارخ نيسابور وعلوم الحديث والتفسير
والمدخل والاكلیل ومناقب الشافعي وغير ذلك ثم ابو محمد
عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن سنان بن مروان
الازدي حافظ مصر ولد في ذي القعدة سنة اثنتين
وثلاثين وثلاثمائة ومات بمصر في صفر سبع خلون منه
سنة تسع واربعمائة له المولف والمختل وغيره ابو
نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى
ابن مروان الاصمعيلى نسبة الى اصهبان بفتح الهمزة
وكسرها وفتح النون ويقال بالفا ايم اشهر ببلد الخيال
ولد في رجب سنة اربع وقلبت سنة وثلاث وثلاثين
ومات في يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر سنة
ثلاث وثلاثين واربعمائة باصهبان له من التصانيف الحلية
ومعرفة الصحابة وقارخ اصهبان ودلائل النبوة وعلوم
الحديث والمستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم وفضائل
الصحابة وصفة الجنة والطب وغيرها وبعدهم ابو
عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر
الخيرى

الخيرى القزوينى حافظ للفرب ولد في يوم الجمعة والخطيب
عليه المنبر لخمس بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
وستين وثلاثمائة وتوفي مشاطية وهي مدينة
بالاندلس في ليلة الجمعة سابع ربيع الاخر سنة ثمان
وستين واربعمائة له من التصانيف المهملة في شرح
الموطا والاسنة كما يختصم والتفتي على الموطا والاسنة
في الصحابة وفضل العلم وقبائل الرواة والشواهد في اثبات
خير الواحد والكثير والمفادى والاسباب وغير ذلك ثم ابو
 بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البجلي
نسبة الى بهق بفتح الموحدة والها بينهما غنية ساكنة
كوز بنواحي نيسابور ولد في شعبان سنة اربع
وثمانين وثلاثمائة ومات نيسابور في عاشوراء احدى
الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة ونقل زبونة
الى بهق له من التصانيف السائق الكبرى والصغرى والمعرفة
والمبسوط والمدخل وسحب الايمان والاسماء والصفات
والسبع والنشور والزهد الكبير والصغير ومناقب الشافعي
والمخلفيات والادب والاعتقاد وغير ذلك ثم ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي
ولد في يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخرة سنة
احدى وستين وثلاثمائة وقيل اثنين ومات
في سابع ذي الحجة سنة ثمان وستين واربعمائة ببغداد
وله من التصانيف تاريخ بغداد والمجامع في ادب الراوى والمصنف
والكفاية في قوانين الرواية والرحلة وتلخيص المتشابهة
والذيل عليه والفصل للمدرج والمبهمة وثلاث كثيرة جدا
في الفن النوع الحادى والستون معرفة الثقات

والضعفاء هو من اجل الانواع فيه **مرفي الصحيح والضعيف**
وفيه تصانيف كثيرة لائمة الحديث منها **مرفي الضعفاء**
كتاب البخاري والنسائي والعقيلي والدارقطني وغيرهم
كتاب الساجي وابن حبان والازدي والكافي من لابن عدي
الا انه لا يوكى من تكليفه وان كان ثقة وتبعه على ذلك
الذهبي في الميزان الا انه لم يتركوا احد من الصحابة والائمة
المستوعبين وفاته جماعة تدل عليه الحافظ ابو الفضل العراقي
في تجلده وعمل شيخ الاسلام لسان الميزان ضمنه الميزان
ونزوله ولذا يسمى في هذا النوع للمعنى كتاب صغير الحجم فاف
حد من جهة انه يحكم على كل رجل بالاصح فيه كلمة واحدة
على اعواز فيه ساجده ان شاء الله تعالى في ذلك عليه
ومنها مرفي الثقات كالثقات لابن حبان ولابن شاذان
والعجلي وغيرهم ومنها **مستدرک** جمع فيه الثقات والضعفاء
كتاب البخاري وابن ابى حنيفة وما اخرج في الحديث والمجرب
والنعماني تصنيف **ابن ابى حنيفة وما اجمعه** وطبقات ابن
سعد وغيره النسائي وغيرهما **وجوز المجرب والتعديل**
صيانة للشرعية وذا عنها قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ
فتبينوا وقال صلى الله عليه وسلم في التدين ان عبد الله
رجل صالح وفي الجرم يبيس اخو المستيرة وقال حتى متى
ترجون عن ذكر الفاسق فتكوه تحذروا الناس وتكلم في الرجال
من الصحابة والنسابة من بعدهم واما قول صالح جزيره اول
من تكلم في الرجال شعبة ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان
ثم احمد وابن معين فنفى الله اول من تصدى لذلك وقد
قال ابو بكر بن خلدون يحيى بن سعيد اما تخشى ان يكون
هؤلاء الذين تركت حديثهم خفيا عند الله فقال لان

يتوكل

200
بكونوا خفيا احيالى من ان يكون خفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يندب الكذب عن حديثي وقال ابو تراب
التخشي للحد من حبيل لا تقتاد العلماء فقال له احمد وحسن
هذا تصححه ليس هذا غيبة وقال السمعاني الموصوفة
ابن المبارك ثقات قال اسكت اذ لم يبين كيف يعرف الحق
من الباطل **وجب على المتكلم التثبت** فقد قال ابن دقيق العيد
اعراض المسلمين خفر من اخف انار ووقو على شفاها طائفة
من الناس المحدثون والحكام ومع ذلك **فقد اخطا غير واحد**
من الائمة **يجرحهم** لبعض الثقات **علايج** كاجمع النسائي
احمد بن صالح المصري بقوله غير ثقة ولا مأمون وهو ثقة
اما حافظ الحق بن البخاري وثقة الاكثرون قال الخليل
اتفق الحفاظ على ان كلام النسائي فيه عامل ولا يقدر
كلام امثاله فيه قال ابن عدي وسبب كلام النسائي فيه
انه حضر مجلسه فطرده فحمله ذلك على ان تكلم فيه قال ابن
العملاء وذلك لان عين السخط تسمى مساوي لما في الباطل
مخارج صحبة تسمى عنها بحبان السخط لان ذلك يقع منهم
بقدر التقدم مع العلم بطلانه وقال ابن بوشى لم يكن احمد
ابن صالح كما قال النسائي لم تكن له افة غير الكبر وقد تكلم
فيه ابن معين بما يشبه ذلك فقال كذاب يتفلسف راى
خطا في جامع مصر فسمه الى الفلسفة وانه يخط في مشيئة
وامل ابن معين لا يدرك ما الفلسفة فانه ليس من اهلها
وقال شيخ الاسلام ما صنف ابن معين احمد بن صالح
الشموي الا المصري المتكلم عليه هنا قال ابن دقيق العيد
والوجه التي تدخل الافة منها خمسة احدها الهوى
والفرض وهو شرها وهو في تاريخ المتأخرين كثير الثاني

الخافضة في المعاني الثابتة الاختلاف في بين المتصوفة واهل علم
 الظاهر الرابع الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك
 في المتأخرين لاستغفالهم بعلوم الاول وفيها الحق كالحساب
 والهندسة والطب والباطن والطبيعي وتنبؤ من الاهي واحكام
 النجوم الخامس الاختلاف في بقاء الوجود مع عدم الوجود وقد عقد ابن عبد
 البري كتاب العلم بابا لكلام الاقران المتأخرين في بعضهم ويري
 ان اهل العلم لا يقبل جرحهم الا ببيان واضح **وقد مر الحكام**
في النوع الثالث والعشرين فاعني عن اعادةها هنا
 فوائد الاولى قال في الافتراح ترفي نفة الراوي بالتصحيح عليه
 من روايه اوردكم في تاريخ النقات او يخرج احد السجاني
 لم في الصحيح وان فكلي بعض من جهالة فلا يلتفت اليه
 او يخرج من استطرط الصحة له او من خوص على كتب السجاني
 الثانية قال الحاكم في المدخل المحرور جون طبقات الراوي
 قوم وصفوا الحديث الثانية قوم قلوبهم في وصفوا الاحكام
 اسانيد غير اسانيدها الثانية قوم جعلهم السيرة على الرواية
 عن قوم لم يدركهم الرواية قوم عمدوا الى الموقوفات فافترسوها
 الخامسة قوم عمدوا الى مراسيل فوصلوها السادسة
 قوم غلب عليهم الصلاح فلم يفرغوا الصنط الحديث فدخل
 عليهم الوجه السابعة قوم سلكوا من شيوخ ثم حدثوا عنهم
 عالم سمعوا الثامنة قوم سمعوا كتباً ثم حدثوا من غير
 اصول سمعوا التاسعة قوم جئوا اليهم بكتب لحدثوا بها
 فاجابوا من غير ان يدروا انها اسماء علم الفاشرة قوم تلت
 كتبهم فحدثوا من حفظهم على التجهين كابن اسعيا **النوع**
الثاني والستون معرفة من خلط من النقات
 هذا فنهم لا يعرف فيه تصنيف مفرد وهو حقيق به

قال العراقي وسبب ذلك اورد به التصديق من المتأخرين الحافظ
 صلاح الدين العلوي قلت قد افي فيه الحان في تأليفه
 رايته **فمنهم من خلط لخرجه اوله بكتاب بصريح اوله**
 كلف كتبه والاعتماد على حفظه **فقبل ما روى عنهم**
 حديثه **قبل الاختلاط ولا يقبل ما حدثوا به بعينه**
او شذبه فيه وبدي ذلك باعتبار الرواية عنهم **فمنهم عطا**
ابن السائب ابو السائب الثقفي الكوفي اختلط في اخر عمره
فاحتجوا برواية الاكابر عنه كالنوري وشعبة قال يحيى
 ابن معين جرح من روى عن عطا سمع منه في الاختلاط
 غيرهما لكن زياد يحيى بن سعيد القطان والنسائي وابو
 داود والطحاوي وحماد بن زيد وبطلان اللواق الاتفاق على
 انه سمع منه قدما قال العراقي واستثنى الجمهور ايضا كابن
 معين والجداد والطحاوي وجزء الكشي وابن عدي رواية
 حماد بن سلمة عنه وقال العقيلي انما سمع منه في الاختلاط
 وكذا سائر اهل الصريح لانه انما قدم عليهم في اخر عمره وبقيت
 تلك ابن اللواق بانه قدم بهما موثقي في سمع منه في القدم
 الاولى صحيح حديثه واستثنى ابو داود ايضا هشام بن الدنان
 قال العراقي وينبغي استثناء ابن عيينه ايضا فقد روى الحميدي
 عنه قال سمعت من عطا قدما قدما قدما قدما علينا قدما
 فسمعت يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فانقيه
 واعتزله قال يحيى بن سعيد القطان **الاحاديث بين سمعها**
 منه **شعبة باخره** عن زاذان فلا يجرح بها ومن سمع منه
 بعد الاختلاط طبر بن عبد الحميد وخالد الواسطي وابن
 عليه وعلي بن عاصم ومحمد بن فضيل بن غزوان وهشيم
 وان روى له البخاري في صحيحه حديثا من رواية هشيم

عنه فقد روي في بشري عن اياس وليس له عنه غيره ومن
سمع منه في الحديث ابو غوانه **ومنه ابو اسحاق** عمر بن عبد
الله **السبيعي** اختلط ايضا وانكر ذلك الذهبي وقال شاخ
ونسى ولم يخلط **وقال سماع** سفيان بن عيينه **منه**
بعد اختلاطه قاله الخليلي ولذلك لم يخرج له الشيخان من
روايته عنه شيئا وقال الذهبي سمع منه وقد تغير قلبه
وهو سمع منه حينئذ اسرايل بن يونس وكريرا بن ابي
زائدة وزهير بن معاوية وثلاثة ابن قدامة قاله ابن معين
واحمد وخالف ابن مهدي وابو جعفر اسرايل وروايته
ورواية زكريا وزهير عنه في الصحيحين وكذا رواية الثوري
وابن الاوصم سلام بن سليم وشعبة وعمر بن ابي شريك
ويوسف بن ابي اسحاق واخرج له البخاري من رواية جرير بن
حازم ومسلم من رواية اسحاق بن ابي خالد ورفقه ابن
مصفلة والاعمش وسليمان بن معاذ وعبد الله بن رزق ومالك
ابن مغول ومسلم بن كدام **ومنه سعيد بن اياس الحرزي**
اختلط وتغير حفظه قل موته ولم يستد تقبيرة قاله
النسائي وغيره انكر امام الطاعون وهو سمع منه قبل
التغير شعبة وابن علكم والسعيانان والحدادان ومحمد
وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهب بن خالد وعبد
الوهاب الثقفي وكثير من ادركه ايوب النخعي كما قاله ابو
داود وسمع بعهده يحيى القطان ولم يحدث عنه شيئا واسحاق
الازرق ومحمد بن ابي عدي وعيسى بن يونس ويزيد بن
هارون وقدر بن له الشبان من رواية بشر بن الفضل
وخالد بن عبد الله وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الوارث
ابن سعيد وروى له مسلم من رواية ابن علقمة وجعفر بن
سليمان الصنعجي وحامد بن اسامة وحامد بن سلمة وسالم

ابن نوح والثوري وسليمان بن المغيرة وشعبة وابن المبارك
وعبد الواحد بن زياد وعبد الوهاب الثقفي ووهب بن خالد
ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون **ومنه سعيد ابن لي**
عروبة مهدي اختلط فوق عشر سنين وقبل خمس سنين
وهو سمع منه قبل الاختلاط بيزيد بن هارون وعبد بن
سليمان واسباط بن محمد وخالد بن الحارث وسوار بن جهم
وسفيان بن حبيب وشعبة بن اسحاق وعبد الله بن
بكر السامي وعبد الله بن المبارك وعبد الاعلى السامي وعبد
الله بن عطاء ومحمد بن بشر ويحيى بن سعيد القطان
ويزيد بن زريع قال ابن معين اثبت للناس فيه عبدة
وقال ابن عدي اراهم عنه عبد الاعلى ثم شعبة
ثم عبدة وابنتهم فزيد بن زريع وخالد ويحيى القطان
قال العراقي وقد قال عبدة عن نفسه انه سمع عنه
في الاختلاط الا ان يزيد بن ذلك بيان اختلاطه وان لم يحدث
بما سمعه منه في الاختلاط واخرج له الشيخان عن خالد
وزريع بن عبادة وعبد الاعلى وعبد الرحمن بن عثمان
ومحمد بن سواد السدوسي ومحمد بن عدي ويحيى القطان
ويزيد بن زريع والبخاري عن بشر بن الفضل وسهل بن
يوسف وابن المبارك وعبد الوارث بن سعيد وكثير من
النهال ومحمد بن عبد الله الانصاري ومسلم بن ابي علقمة
وحامد بن اسامة وسالم بن نوح وسعيد بن عامر الصنعجي
وابن خالد الاحمر وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وعبد
وعلى بن مسهر وعيسى بن يونس ومحمد بن بشر المديني
ومحمد بن بكر البرسلي وعنده روى سمع منه في الاختلاط
المعاني بن عمران وكثير والفضل بن وكيع **ومنه عبد الرحمن**

ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود السعدي قال
 ابوجاهم اختلط قبل موته بسنة او سنتين قال احمد انما اختلط
 ببغداد ثم سمع منه بالكوفة او بالبصرة فمناعه جدي وقال
 ابن معين من سمع منه من الى جعفر المنصور فهو صحيح
 السماع ومن سمع منه من المهدي فليس بشي وقد سدد
 بعضهم في امره في حديثه كله لانه لا يمازج حديثه القديم من
 حديثه الاخر قال ذلك ابن حبان وابو الحسن بن القطان قال
 العراقي والصحيح خلاف ذلك فمن سمع منه في الصحة وكيع
 وابو يوسف الفضل قاله احمد ومن سمع منه قبل قدوم بغداد
 امية بن خالد وسنن بن الفضل وجعفر بن عون وخالد
 ابن الحارث وسفيان بن حبيب والثوري وسليم بن قتيبة
 وطلح بن عنام وعبد الله بن رجا وعثمان بن عمر بن فارس
 وعمر بن مزيوف وعمر بن السيم والقاسم بن معن بن عبد
 الرحمن ومعاذ العنبري والضرير سميل ويزيد بن زريع
 وسمع منه بعد الاختلاط ابو النضر هاشم بن القاسم وعاصم
 ابن علي وابن مهدي ويزيد بن هارون والحجاج الاعور
 وابوداود الطيالسي وعلي بن الجعد ومنهم **وبقية الراي**
 ابن ابي عبد الرحمن **شيخ مالك** قال ابن الصلاح قبل انه
 تغير في اخر عمره وترى الاعتماد عليه لذلك قال العراقي
 وما حكاه ابن الصلاح لم اراه فيه وقد اخرج به الشيخان
 ووثقه الحفاظ والائمة ولا اعلم احدا يكلم فيه باختلاطه
 ولا يصفق الا ابن سعد قال بعد ان وثقه كانوا يفتونه
 لموضع الراي وذكره التبراني في ذيل الكامل لذلك قال
 ابن عبد البر رحمه جماعة من اهل الحديث لا عرق في الراي
 وكان سفيان والثاقبي واجمدا ليرضون عن رايه لان
 كثير امنه يخاف السنة ومنهم **صالح بن نبهان مولى**

النومة قال ابن معين خفي قبل ان يموت وقال احمد اذ ركه
 مالك بعد اختلاطه وقال ابن حبان قبل سنة خمس
 وعشرين ومائة فاختلط حديثه الاخير بالقديم ولم يمازج
 فاستحق الترك قال العراقي بل يمازج الائمة بعض ذلك فسمع
 منه قد يمازج بن ابي ذئب قاله ابن معين وعنه يروي
 وابن جريز ويزيد بن سعد قاله ابن عدي واسيد بن اسيد
 وسعيد بن ابي ايوب وعبد الرحمن الاثري وعمار بن عوف
 وموسى بن عتبة وسمع منه مالك والسفيان ومنهم
حصان بن عبد الرحمن الكوفي السامي قال ابوجاهم
 ساحق في الاخر وقال يزيد بن هارون اختلط وقال
 النضاي تغير ولكن ذلك على ابن عاصم ولم يهزل الاسم
 ثلاثة اخر كوفون ليس فيهم سمي ولا من اختلط الا هذا
 ومن سمع منه قد يمازج سليمان التيمي والاعمش وسفيان
 وسفيان ومنهم **عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي** قال
 ابن معين اختلط باخره وقال عتبة الهري قبل موته بثلاث
 سنين او اربع قال الذهبي لكنه ما صرح فيه فانه لم يحد
 حديث في زمن التغيير ثم استدل ببول ابي داود وتغير
 جريز بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحب الناس عنهم ومنهم
سفيان بن عيينه اختلط **قبل موته سنتين** قاله
 ابن الصلاح اخذ من قول يحيى بن سعيد انه ان سفيان
 اختلط سنة سبع وسبعين وقدمان سنة سبع وستين
 قال العراقي وذلك وهم فان المعروف انهما سنة ثمان
 او رجب قال الذهبي وما نقل عن يحيى بن سعيد فيه
 بعد لان ابن سعيد مات في صفر سنة ثمان وقت قدوم
 الحجاج ووقت غدتهم عن اخبار الحجاج فيمكن من ان يسمع

اختلاط سفيان بن يحيى به والمون قد نزل به قال فلعله يلفه
ذلك في اثنا سنة سبع ومن سمع من أبي القاسم محمد بن عامر
صاحب ذلك الخبر العلي قال الذهبي ويغلب على ظني ان
سائر شيوخ الائمة السنة سمعوا منه قبل ذلك **وعبد**
الزراق بن همام الصنعلي **عمى في آخر عمره فكان يلقن فيلقن**
قاله احمد قال فمن سمع منه بعد ان عمى فهو صفيق السماع
ومن سمع منه قبل ذلك احمد وابن راهويه وابن معين
وابن المديني ووكيع في اخرين وعبد احمد بن محمد بن شوية
ومحمد بن حماد الطبري واسحاق بن ابراهيم البراء الديري قال
ابن الصلاح وحدثني ابي الطبري عن الداريم عنه ان
استنكر بها احد فاحلت امرها على ذلك وقال ابراهيم
الخزني مات عبد الزراق والديري ست سنين او سبع قال
ابن عدي استصفيق عبد الزراق قال النقي انما اعني
به فاسفه منه تعاضيفه وله سبع سنين او نحوها وقد
اخرج به ابو عوانة في صحيحه وغيره قال العراقي وكان من
اخرج به لم يبال بغيره لكونه انما حدث من كتبه لا من
خلفه قال والظاهر ان الذين سمع منهم الطبري في رحلته
الى صنعاء من اصحاب عبد الزراق كلهم سمع منه بعد
التغير وهم اربعة الديري وابراهيم بن محمد بن برة الصنعلي
وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سليمان والحسين بن عبد
الاعلى الصنعلي ومنهم **عادم** محمد بن الفضل ابو النعمان
السدوسي قال البخاري تغير في اخر عمره وقال ابو حاتم
سمع منه سنة عشرين ومائتين فسماعه حيد قال
وابن ربيعة لقته سنة اثنتين وعشرين وقال ابو داود
بلغنا انه انكر سنة ثلاث عشرة ثم راح به عقله ثم استعمل

به الاختلاط سنة ست عشرة وقال الدارقطني ما ظهر له
بعد اختلاطه حديث منكروا اما ابن حبان فقال اختلط
وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث فوقه المتأخير الكوفي
في روايته فما روى عنه القدامى فصحى واما روايته المتأخرين
ففيها اشككت عنها واكثر ذلك الذهبي ونسب ابن
حبان الى التخصيف والتهود ومن سمع منه قبل الاختلاط
احمد وعبد الله المسندي وابو حاتم وابو علي محمد بن احمد
ابن خالد وجماعة وبعده علي بن عبد العزيز والبغوي وابو
نصر رعة ومنهم **ابو قلادة** عبد الملك بن محمد **الرقاسي**
قال ابن خزيمة ثنا ابو قلادة بالبرق قبل ان يختلط ويحتمل
الى بغداد فظاهروا من سمع منه بالبرق فسماعه صحيح
وذلك كان داود السجستاني وابنه ابي بكر وابن ماجه
وابي مسلم الكشي ومحمد بن اسحاق الصنعلي واحمد بن يحيى
البلاذري وابي عروبة الخزاز ومن سمع منه ببغداد احمد
ابن سلمان النخعي واحمد بن كامل القاضي وابو سهل بن
زياد القطان وعثمان بن احمد السماك وابو الصباس
الاصم وابو بكر الشافعي وغيرهم ومنهم في المتأخرين **ابو**
احمد محمد بن احمد بن الحسين **الفطري** الجرجاني قال
الحافظ ابو علي الصهر البرقي بلغني انه اختلط في اخر عمره لا سيما
في صحاحه الا انه دلس اسمه لكونه من اقرانه لا لصنفه
وقد مات في تاريخ جرجان فلم يذكر عنه شي من ذلك
وفتوا عن به فانه سخطه وقد حدث عنه الاسماعيلي
قبله واخر اصحاب الفطري القاضي ابو الطيب الطبري
وسماعه من في حيات الاسماعيلي فهو قبل تغيره وان
كان تغير قال ولم ارض يقال له الفطري وافق هذا في اسمه

واسم أبيه ويلد ونسبه ونقاربا في اسم حده وتفاصيله وادراكه
قد اختلف باختلاف ذكره الخلفاء تاريخ نلسابور فيقول ان
يكون استنبه بالفطرية في هذا ومنهم **ابو طاهر محمد بن الفضل**
حميد الامام الى تكبرين خذمة قال الحاكم اختلط قبل
موتة بسنتين ونصق قال الذهبي ولم يسمع احده من
في تلك المدة ومنهم **ابو بكر القطيعي راوي مسند احمد**
والزهدي له عن ابيه عبد الله قال ابن الصلاح اختل
في اخر عمره وخفي حتى كان لا يعرف شيئا مما يعرف عليه قال
الذهبي ذكر هذا ابو الحسن بن الغراب وهو غلو وسراق
وقد وثقه البرقاني والحاكم والدارقطني ولم يذكر شيئا
من ذلك وقال العراقي في ثبوت ذلك نظر وما ذكره
الغراب لم يثبت اسناده النية قال وعلى تقدير ثبوت
هذه سمع منه في حال صحته والحاكم والدارقطني وابن
شاهين والبرقاني وابو يعقوب وابو علي التميمي راوي
المسند عنه فانه سمعه عليه سنة ست وستين
ومان سنة ستين وثلاثمائة **ومن كان هذا من القليل**
بحسبنا من الصحيح هو ما عرف روايته قبل الاختلاف
الفرع الثالث والستون طبقات العلم والرواه وهذا
فرعهم فانه قد يتفق اسمان في اللفظ فيظن ان احدهما
الاخر فيبين ذلك بمعرفة طبقاتهما ونسب في ذلك جماعة
كسليم وخليفة و**طبقات ابن اسعد** الكبير عظيم كثير
الفوائد وله كتابان اخران في ذلك وهو ثقة في نفسه
الكنية كثير الرواية فيمنع عن الضعفاء منهم **شحنة محمد بن عمرو**
الوافدي لا ينسب بل يقتصر على اسمه واسم أبيه ونسبه
مستدام بن محمد بن السائب القطبي والطبقة في اللغة القوم

المشاهير

للمشاهير وفي الاصطلاح قوم تقاربوا في السن والاولاد
او في الاسناد فقط بان يكون شيخ هذا شيخ شيخ الاخر
او يقاربوا بشيوخه **وقد يكونان اي الواحدان من طبقة**
باعتبار لمشايعته لهما من وجه ومن طبقتين باعتبار
اخر لمشايعته لهما من وجه اخر كاشق وشبهه من اصغر
الصحابه هم مع عشرة في طبقة الصحابة وعلى
هذا **الطحاوية** كلهم طبقة باعتبار شوكتهم
في الصحبة والتابعون طبقة ثانية واتباعهم طبقة
ثالثة بالاعتبار المذكور **وهل جازوا باعتبار اخر وهو**
الظن السوابق فلو ان الصحابة نضع عشرة طبقة
كما تقدم في معرفة الصحابة اهم اثنا عشرة طبقة
او اكثر وفي معرفة التابعين انهم خمس عشرة طبقة
وهكذا **ويحتاج الناظر في معرفة الموالى** للرواه
والوفيات ومن روى عنه وروى عنهم النوع الرابع **والشيوخ**
معرفة الموالى من العلم والرواه ونسب في ذلك ابو
عمر الكندي بالنسبة الى المصريين **اهم المنسوبون الى**
القائل مطلقا كذا في القريش ويكون مولى اسم فرماض
انضمتم حكم ظاهر الاطلاق في ترتيب على ذلك خلل
في الحكم الشريعة في الامور المشترطة فيها النسب
كالمائة العظمى والكفاة في النكاح وخوذلك ثم فيهم
من يقال فيه **مولى فلان** ويراد مولى عتاقه وطوا
الفان ويسمى في امثله ومنهم من يراد به مولى
الاسلام كالحجازي الامام مولى الجعفر بن الاسلام في جده
المغيرة كان محوسبا فاسم على يد اليماني ابن اخنوخ
الجعفي وكذلك الحسن ابن عيسى بن ماسرجس المديني

ابو علي النسب ابو ري من رجل مسلم مولى عبد الله بن المبارك
 كان نصرانيا فاسلم على يديه ومنهم مولى الخلق كما في
 ابن ابي عمير الامام ونفوسهم اصحبون صليته
 ويقال له التيمي لان نفوسهم اصبح موالا لغيره فربط بالخلف
 ومن امثلة موال القبيلة عتاقة ابو الجحدي الطائي
 التايبي مولى علي وابو العالسة مبيع بن مهران
 الرياضي بالتحفة التايبي مولى امرأة من بني ريام
 ابن يربوع جي من بني تميم والتميم بن سمين المصري التيمي
 مولا لهم عبد الله بن المبارك الخططي ومولا لهم عبد الله
 ابن وهب القرشي مولا لهم عبد الله بن صالح الجهمي
 مولا لهم ومما نسب الى القبيلة مولى مولا هاشم
 كالي **الخساب** سفيان بن يسار الهاشمي
 لانه مولى سقر بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل هو مولى ميمونة ام المؤمنين وقيل مولى الحسين
 ابن علي فليس حسنة من هذا النعم ومنه عبد الله بن وهب
 القرشي المهرزي فانه مولى يزيد بن رمانة مولى يزيد بن
 ابيس المهرزي النوع الخامس والستون معرفة اوطان
 الرواة وبلدانهم هو ما ينقل اليه حفاظ الحديث
 في عصر فانهم ومقتضاها فان بذل يميز بين الاسمين
 المتفقين في اللفظ ومن مظاهر الطبقات لان سفيان
 وقد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما جلا الاسلام
 وغلب علمهم سكتي القرى انساب القرى والمدائن
 كالهم ومما كان ناطقه من بلد الى بلد واد الانساب اليها
 فليس بالاول فقول في ناطقه مضر الى دمشق لمصر دمشق
 والاحسن ثم الدمشقي لدلالة ثم على الترتيب وله ان ينسب

الى احدهما فقط وهو قليل قاله المصنف في تهذيبه ومن كان
 من اهل قرية **بلد** باطنا فقرة اليها **فهي** ان ينسب
 الى القرية فقط والى **البلد** فقط والى **الناحية** التي فيها
 تلك البلد فقط زاد المصنف والى **الاقليم** فقط فقول في من
 هو من حرم سائمه وهي قرية من قرى النواطة التي هي كورة
 من كورة دمشق الحرساي او الفوساي او الدمشقي او الشامي
 وله الجمع في بلاد الشام وهو الاقليم ثم الناحية ثم البلد
 ثم القرية فيقال الشامي الدمشقي الفوساي الحرساي
 وكذلك في النسب الى القبائل يبدأ بالعام قبل الخاص يحصل
 ما للثاني فانه لم يكن لازما في الاول فيقال القرشي ثم الهاشمي
 ولا يقال الهاشمي القرشي لانه لا فائدة للثاني حسنة
 اذ كل من من كونه هاشميا كونه قرشيا خلفه في القس ذكره
 المصنف في تهذيبه قال كان قيل فينسب الى زيد كوالا ثم بل
 فينسب الى الاخضر فليجواب انه قد عني على بعض الناس
 كون الهاشمي قرشيا ويظهر هذا القفا في بعض الخفية كالاول
 من الانصار اذ لو اقتصروا على الاسم لم يفرقوا بين الناس
 ان من الانصار ام لا فذكر الامام ثم الخاص لدفع هذا الهم
 قال وقد يفترون على الخاص وقد يفترون على العام
 وهذا قليل قال واذا جمع بين النسب الى القبيلة والبلد
 فلهم النسب الى القبيلة انتهى **قال عبد الله بن المبارك وغيره**
من اقام في بلد اربع سنين نسب اليها فان
 صنف في الانساب الحازمي كتاب العجالة وهو صغير الحجم
 والرشاشي تهذيبا لقطر ابو سعيد السهمي كتابا ضخما خفيا
 واختصر ابن الاثير في تلخيصه لسان وسماه اللسان وزاد فيه
 شيئا سيرا وقد اخبرنا في مجلد لطيفة وزدت فيه لم

الفقير وسماهته لب اللباب وفيه القدر هذا اخر ما ورد له
 رحمه الله تعالى من انواع علوم الحديث تعالى ابن الصلاح وقد
 بعث انواع اخرها ازاوردوها وبالله سبحانه وتعالى المستعان
 النوع السادس والسابع والستون للعلق والمصنف تقدم
 ذكره في نوع الفصل النوع الثامن والتاسع والستون
 المتواتر والغريب تقدم في نوع المشهور والغريب النوع
 السبعون المستفيض اشرف النوع في نوع المشهور النوع الحادي
 والثاني والسبعون المحفوظ والمؤلف في نوع
 الشاذ والمنكر النوع الثالث والسبعون المتروك وتقدم
 في نوع المنكر وعقب المقلوب النوع الرابع والسبعون
 المحرف تقدمت الاشارة اليه في نوع المصحف النوع
 الخامس والسبعون معرفة اتباع التابعين قد ذكره
 الحاكم في علوم الحديث عقب معرفة التابعين النوع
 السادس والسابع والسبعون رواية الضعيفة بعضهم عن
 بعض والتابعين بعضهم عن بعض هذان ذكرهما البيهقي
 في محاسن الاصول وقال انهما مهمان لان الغالب رواية التابعين
 عن الصحابة ورواية التابعين عن التابعين فيحتاج
 الى التسمية على ما يخالف للغالب قلت هذا تقدم في نوع
 القرآن ومن امثلة الاول حديث اجمع فيه اربعة صحابة
 وهو حديث الزهري عن السائب بن يزيد عن جويط
 ابن عبد الغزي عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب
 مرفوعا ما جاءك الله من هذا المال عن غيري اشرف
 ولا سائل فخذ ولا تتبعه نفسك وحديث خالد
 ابن معدان عن كثير بن مرة عن يونس بن هبان عن المقداد
 ابن معدى كرب عن ابي ايوب عن عوف بن مالك قال

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعود متغير
 اللون فقال اطيعوني ما دمت فيكم وعليكم بكتاب الله فاحلوا
 حلله وجرموا حرامه وحديث اجمع فيه اربع من شيا
 الصحابة تنشق من امهات المصنفين ورويت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو ما رواه مسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه بن طريق ابن عيسى عن الزهري عن عروة
 عن زبيب بنت ابي سلمة عن حمنة بنت ابي حنيفة عن
 امها الحنيفة عن زبيب بنت جحش قالت اتيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما فخرج اوجهر وهو يقول لا اله الا
 الله ثلاث مرات وبلى للرب من شرف اقرب فتح اليوم
 من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد عشر اقلت
 يا رسول الله انهلك وقبيل الصالحون قال نعم اذا كثروا
 الخبت وقد اخرج بعضهم هذه الصادق الله في جزوه
 قلت وقع في بعض الاخبار حديث اجمع فيه خمسة من
 الصحابة اخبرني ابو عبد الله بن مقبل مكاتبه عن احمد
 بن عبد الغزي ومحمد بن علي الخرازي كلاهما عن الحافظ شرف
 الدين الدمشقي انا الحافظ يوسف بن خليل اذا ذكر
 ابن كامل انا ابو بكر يا يحيى بن ابي عمر الاصله الى انا احمد
 ابن الفضل اذا اوعى الحسين احمد البرقي ثنا محمد بن
 العباس الجوزي ثنا محمد بن حبان الاضمرى ثنا الساذق
 ثنا سفيان بن عيينه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن عبد الله بن عمر بن العاصي عن عثمان بن عفان عن
 عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق عن بلال قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت تفارق لكل مسلم
 النوع الثامن والسبعون ما رواه الصحابة عن التابعين

عن الصحابة بعد الفزع زوده انا وقد ان فيه الخطيب وقد
 انه بعضهم وجود ذلك وقال ان رواية الصحابة عن التابعين
 المتأخريين الا سريانيا والموقوفات وليس كذلك في ذلك
 حديث سهل بن سعد الساعدي عن مروان بن الحكم عن زهير
 بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل عليه المستوي القاعدي
 من المؤمنين في ام مكتوم الحديث رواه البخاري والترمذي
 والنسائي وحديث السائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبد
 العازي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من نام عن حربه او عن شغ منه فعليه ما بين صلاة
 الفجر الى صلاة الظهر كتب له كما قرأه من الليل رواه مسلم
 واصحاب السنن الاربعة وحديث جابر بن عبد الله
 عن ام مكتوم بنت ابى بكر الصديق عن عائشة ان رجلا
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع
 ثم يكسل هل عليه ما من غسل وعائشة جالسة فقال
 اني افضل ذلك اذا وهذه ثم تغتسل رواه مسلم وحديث
 عمر بن الخطاب بن المصطلق عن ابى جحز عن اميرة عبد
 الله بن مسعود قالت خطبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن وانكن
 اكثر اهل جهنم يوم القيامة رواه الترمذي والنسائي
 والحديث متفق عليه من رواية عمر وعنه زهير بن
 وحديث ليلى بن امية عن عنبسة بن ابي سفيان
 عن عائشة ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
 ثلث عشرة ركعة بالنهار او بالليل بني له بيت في الجنة
 رواه النسائي وحديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى
 مولى عائشة واسمها زكية عن عائشة ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يكون حباً فيريد الرقاد فيتوضا وضوه
 للصلاة ثم يقرأ رواه احمد في مسنده وحديث ابى هريرة
 عن ام عبد الله بن ابي ذباب عن ام سلمة مرفوعا ما التني
 الله عبد ابلا وهو علي صلوة لكرها الا حصل الله
 ذلك الملاك فارق له رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
 والكفارات وقد جمع الحافظ ابو الفضل العراقي الاحاديث
 التي بهذه الشريعة فبلغت عشرين حديثا السويغ
 التاسع والسبعون والثمانون معرفة من وافقت كنيته
 اسم ابيه وعكسه ذكره شيخ الاسلام في النجدة وصنف
 الخطيب في النوع الاول كتابا في نفسه وحديث اسمها
 رواية الحديث توجد جماعة منهم واطان كتابها اسمها
 ابائهم وبعضهم نظر بخلاف ذلك في عا حان رواية عن
 بعضهم باسمه وكنيته مضاهيا لاسمها وكنيته
 ونحما اثنتان فلا يومن وقوع الخطا فيها وقال شيخ
 الاسلام فائدة معرفة ذلك في الغلط عن من نسبته الى
 ابيه وصنف ابو الفتح الاذوي في النوع الثاني كتابا
 ومن امثلة الاول في الصحابة وفي غيرهم ابو مسلم الاعرج
 مسلم المدني روى عن ابى هريرة وغيره وابو خالد اوس
 ابن خالد البصري روى عن ابى هريرة وسهم وابو اسحاق
 ابراهيم بن اسحاق المديني من اتباع التابعين وابو اسحاق
 ادريس بن اسماعيل الكوفي روى عن الاعرج وطحمة
 ابن مصفى وابو زيد ايوب بن زياد الهامي روى عن
 عبادة بن الوليد بن عباد وابي الحواري الاحوص بن
 حواري الكوفي القتيبي روى عن اسباط بن نصر وغيره
 ومن امثلة الثاني في الصحابة اوس بن اوس وسنان

ابن الحسن الاسدي ومعتل بن ابي معتل وفي غيرهم الحسن بن ابي
الحسن البصري واسحاق بن اسحاق السبيعي وعاصم بن ابي عامر
الاستري النخعي الحارثي والثمانون معرفة من وافقت كنيته
كنية زوجة هذا النوع ذكرهم شيخ الاسلام في النخبة وصنف
فيه ابو الحسن بن حيويه جزا خاصا بالمعجزة ثم حافظ
ابو القاسم بن عساكر وقد رأت جزا بن حيويه وهذه
اسماء من ذكر في ابوسيد الساعدي مالك بن ربيعة
الانصاري وزوجته ام اسيد الانصارية ابوابها لا تفتح
خالد بن زيد وزوجته ام ايوب بنت قيس بن اسعد الانصاري
ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد وزوجته ام ايوب بنت
قيس بن سعد الانصارية ابو بكر الصديق وزوجته ام
كثير الجاهلية لم يبع اسلامها ابو الدرداء وزوجته
ام الدرداء ابوالدرداء وزوجته ام الدرداء الكبرى خيرة
بنت ابي حذرة صحابية وام الدرداء الصغرى محبة
قاسية ابودر القفاري وزوجته ام رابو رافع اسلم
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته ام رافع سلمى
مولاته ايضاً ابوسلمة عبد الله بن عبد الاسد وزوجته
ام سلمة هندية بنت ابي امية تزوجها بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ابوسيف القينظلي ابوانهم وزوجته
ام سيف ابوطليق وزوجته ام طليق ابوالفضل
الصائس بن عبد المطلب وزوجته ام الفضل لبابة بنت
الحارث ابومعتل الاسدي هتم بن ابي معتل وزوجته
ام معتل الاسدية هذا ما ذكرهم ابي حيويه وقد روي عن
كل من المذكورين حديثاً وفيه ابومعبد وام معبد وابو
رعيل وام رعيمة النوع الثلق والثمانون معرفة من وافق

اسم

اسم شيخه اسم ابيه هذا النوع ذكرهم شيخ الاسلام في النخبة
ومثله بالربيع بن اسن عن اسن هكذا ايات في الروايات
فيقول انه يروي عن ابيه كما وقع في الصحيح عامر بن سعد
عن سعد وهو ابوه وليس اسن شيخ الربيع والله بل
هو اسن بن مالك الصجلي المشهور وابوه بكرى النوع
الثالث والثمانون معرفة من اتفق اسمه واسم ابيه
وجده هذا النوع ذكرهم شيخ الاسلام في النخبة ومثله
بالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقد صنف
ابو الفتح الازدي كتاباً في من وافق اسمه اسم ابيه ثم احتجج به
المجايح الاسلامي مصححه وعدي بن عدي الكندي وهند بن
هند بن ابي هاشم ونحوه بن حجر الكلاعي وهاشم بن هاشم
ابن عتبة وعبد بن عبد الله بن علي وصالح بن صالح بن حمي
الهدلي وعبد بن عبد بن القاص وعديهم وقد تيفق الاسم
واسم الاب مع الاسم واسم الاب فضاء عبد الله بن الكندي
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد
الربيع والثمانون معرفة من اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ
شيخه ذكرهم شيخ الاسلام في النخبة كمران عن عمران عن عمران
الاول يعرف بالنقصير والثلق ابوجا الطاردي والثالث
ابن حصين الصجلي وكسليمان عن سليمان الاول ابن
احمد بن ايوب الطارقي والثلق ابن احمد الواسطي والثلق
ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرجيل
قال وقد يقع ذلك للواوي وشيخه معكالي الملا الهادي
الطاردي يروي عن ابي علي الاسدي الحارثي وكان منها اسم
الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن احمد
فاتفق في ذلك واتفق في الكنية والبلد والصفة

وصنف في ذلك ابو موسى الدين بن حنا حافله قلت وقال الحاكم
في اواخر علوم الحديث ثنا خلق ثنا خلق ثنا خلق
ثنا خلق فالاول الامير خلق بن احمد السعدي والثاني ابو
صلح خلق بن محمد البخاري والثالث خلق بن سليمان السعدي
صاحب المسند والاربع خلق بن محمد الواسطي كرويه في المسند
خلق بن موسى بن خلق قلت ومن هذا النوع الحديث
السلس بالمحمد بن في كل رتبة اخبرني محمد بن ابراهيم
الحاكمي الاديب احاطه عن محمد بن احمد المهدوي ان محمد بن
ابن زريق بن شريك اخبره عن الزكي محمد بن يوسف النخعي
الحافظ ثنا محمد بن علي الحسيني الصوفي ثنا محمد بن عبد الله
ابن محمود الطائي ثنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد
الدقاق ثنا محمد بن علي الكوفي ثنا الحافظ ابو عبد الله محمد
ابن اسحاق بن محمد بن يحيى العمدي ثنا ابو منصور محمد
ابن سعد الباوردي ثنا محمد بن عبد الله الحضري ثنا ابو
بكر محمد بن عبد الله بن المنصور ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن
عمرو ثنا محمد بن سيرين عن ابى كثير مولى محمد بن محمد بن
ويقال ان اسمه محمد ايضا عن محمد بن يحيى عن زكريا عن
اسم عليه وسلم انه من في السوق على رجل
فخذه مكشوفتان فقال لم غط في ذكرك فان الغنم بن عوف
قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن محمد هذا حديث عجيب
التسلسل وليس في اسناده من ينظر في حاله سوى محمد
ابن عمرو واسم حله سهل ضعيف يحيى القطان ووثقه
ابن حبان وله متابع رواه احمد وابن خزيمة من طريق العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابى كثير انه من علقه البخاري في الصحيح
النوع الخامس والتمانون معرفة من اتفق اسم شيخ

والراوي

والراوي عنه ذكره شيخ الاسلام في النسخة وقال هو نوع لطيف
لم يتعرض له ابن الصلاح وفاقه رتبة رفع السلس عن من يظن ان
فيه تكرارا وانقلابا ومن امثلة ان البخاري روى عن
مسلم وروى عنه مسلم فشيخه مسلم بن ابراهيم ابو مسلم
الفرد ليس البصري والراوي عنه مسلم بن ابراهيم صاحب
الصحيح وروى عنه مسلم بن ابراهيم في صحيحه حدثنا بهذا
الترجمة بعينها ومنها يحيى بن ابى كثير روى عن هشام
وروى عنه هشام فشيخه هشام بن عروة وهو من
اقرانه والراوي عنه هشام الدسوقي ومنها ابن جريح
روى عن هشام وروى عنه هشام فشيخه ابن عروة
والراوي عنه ابن يوسف الصنعلي ومنها الحكم بن عتيبة
روى عن ابن ابى ليلى وروى عنه ابن ابى ليلى قال اعلى عبد
الرحمن والادري محمد بن عبد الرحمن المدني في
السادس والتمانون معرفة من اتفق اسمه وكنته
ذكره شيخ الاسلام في اول كتبه على ابن الصلاح ولم يذكره
في النسخة وصنف فيه الخطيب وفاقه رتبة نفي الغلط عن من
ذكره باحدهما ومن امثلة ابن الطليح الحافظ محدث
الاندلس اسم القاسم وكنته ابو القاسم الـ
السابع والتمانون معرفة من وافق اسمه سببه لم يذكره
ايضا من ذلك حماد بن سفيان الجوزي روى عن حذاف
البحلي والحمد بن ارمق بن سيار وغيرهم وقرىبا
منهم الاسماء التي يلقب بها الخطيب والادب السماع
الثامن والتمانون معرفة الاسماء التي اشتراك فيها الرجال
والنساء وهو قسمان احدهما ان يشارك في الاسم فقط
كاسماء بن حارثة واسماء بن رباب صحابيان واسماء بنت

بذكرهم

منه

ابو بكر واصحابه عيسى صحابته و بركة بن الحبيب و بركة
بنت بشر صحابية و بركة ام ايمن صحابية و بركة بن العريان
عن ابن عمر و ابن عباس و هندية بن خالد الخزازي عن علي
و هندية بنت شريك عن عائشة و حورية ام المؤمنين
و حوزة ابن اسما الضبي و الثلج ان شريك في الاسم و اسم
الاب كسرة بن صفوان حدث عن ابراهيم بن سعد و بسرة
بنت صفوان صحابية و هندی بن ميثم روى عنه محمد
ابن الزبير و هندی بنت الميثم حدثت عن امها و اسمها
ابن عبد الله الاموي عن ابن عمر و اسمها بنت عبد الله عن
عائشة و عنها علي بن زيد بن حذعان اخبر بها الترمذي
السوق التاسع و الثمانون معرفة اسباب الحديث هذا
السوق ذكره البلقيني في محاشن الاصطلاح و شيخ الاسلام
في النجدة و صنف فيه ابو حفص العكبري و ابو حامد بن
كوتاه الحرياني قال الذهبي و لم يسبق الى ذلك و قال ابن
دقيق العيد في شرح المدة شرع في بعض المتأخرين في تصنيف
اسباب الحديث كما صنف في اسباب النزول و من اسلمته
حديث اما الاعمال بالسنن سنيه ان رجلا هاجر من مكة
الى المدينة لا يريد بذلك الهجاء بل ليزوج امرأة يقال لها
ام قيس فسمي بها حرام قيس و لهذا حسن في الحديث ذكر
للمدة دون سائر الامور الدينية قال البلقيني و السبب
قد ينقل في الحديث كحديث سوال جبريل عليه الصلاة
و السلام عن الامان و الاسلام و الاحسان و حديث
القلبان سئل عن لما يكون بالفتاة و ما ينوي من السماع
و الدواب و حديث صل فانك لم تقبل و حديث خلف
قرصة من مسك و حديث اي الذنب اكبر و غير ذلك

وقد

وقد لا ينقل فيه او ينقل في بعض طرقه و هو الذي ينبغي
الاعتناء به فذكر السبب بين الفقه في المسئلة من
ذلك حديث الخزام الا انما في بعض طرقه عند ابي داود
و ابن ماجه ان رجلا ابتاع عبدا فاقام عنده ما شاء الله
ان يقيم ثم فصد به غيبا حتى اصابه البقيع فمات عليه السلام
فروى عليه فقال رجل يا رسول الله قد استعمل غلام فقال
الخزام بالضم ان النوع السموي معرفة بقرعة التي
ذكره البلقيني و قال فويلك كثره و لم يفرغ في معرفة السماع
و المشوخ قال و التا ربح يوفى بأول ملكه كذا و يذكر
العتبية و البعدية و باهر الامرين و يكون بذكر السنة و الشهر
و غير ذلك فمن الاول اول ما روى به رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من الوحي الودي الصالحة و اول ما روى عنه
في تعدد عبادة الاوقات شوب الخ و ملاه ان الرجال رواه
ابن ماجة و قد صنف العلم في اللواتي و افراد ابن شيبه
في مصنفه بابا للذوات و من العتبية و غيرها حدث
حارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شريك
العتبية او يستعملها بقرضا اذا اهلها ثم رايته قبل
موته بعام يستعملها رواه احمد و ابو داود و غيره و خلاه
كان اضر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
الوضوء مما مست النار رواه ابو داود و غيره و حديث
جبريل ان راي النبي صلى الله عليه وسلم عيسى علي الحق
فقتل لما قتل نزول المائدة ام بعد ما فقال ما اسمت
الا بعد نزول المائدة و من المورث بذكر السنة و غيرها
حديث بركة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينوضا لكن صلاة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات

بوضو واحد اخرجه مسلم وحديث عبد الله بن عكيم انا ان
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر ان
لا تتقموا من السنة باهاب ولا عصب رواه الاربع
النوع الحادي والتسعون موفقة من لم يروا الا حديثا
واحد هذا النوع زنده انا وهو نظير لما ذكره في من
لم يرو عنه الا واحد ثم رايت ان البخاري فيه نقصا
خاصا بالصحاب وببين الواحد ان فرق فانه قد
يكون روى عنه اكثر من واحد وليس له الحديث واحد
وقد يكون روى عنه غير صحيح وليس له الا واحد
وذلك موجود معروف ومن استلتم في الصحابة الى بن
عمار الملقى قال المزي له حديث واحد في المسوق على الخفين
رواه ابو داود وابن ماجة الى اليم القفاري قال المزي
له حديث واحد في الاستسقاء رواه الترمذي والنسائي
احمد بن جز البصري قال المزي له حديث واحد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جلى عضديه
عن جنبيه رواه ابو داود وابن ماجة تفرد عنه الحسن
المصري اذ روى السلمي قال المزي له حديث واحد حيث
للية اخر من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ارسل قرآنه
عالية الحديث رواه ابن ماجة بشاير في مجاشق القوشى
ويقال بشر قال المزي صحابي شامى له حديث واحد
ان النبي صلى الله عليه وسلم يرق يوما في كعبه فوضع
عليها اصبعه ثم قال يقول الله ابن آدم اني تعجزني الحديث
رواه احمد وابن ماجة حذر بن الجدر السلمي روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم من فجر اخاه سنة فهو
كسلك دمه رواه ابو داود زبيدة بن عامر بن الراسد

الازدي قال المزي له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه
وسلم الطوايب اذ الجلال والاكرام رواه النسائي ابو جازم
صالحى روى عنه محمد بن عبد بن عتبة حديث اذا حكم
من ترصون دينه وخلقه فأنكحوه اذ لا تقبلوه لكن فتنه
في الارض ونساء وعرض ليس لابي حاتم غايه قال الذهبي
في طبقات الخفاف وابو علي بن السكن ومن غير الصحابة
اسحاق بن يزيد الملقى الملقى روى عن عون بن عبد الله
عن ابن مسعود حديث اذ اركم او سجد فليس لك ثواب ذلك
اذناه رواه ابو داود والترمذي والنسائي قال المزي
وليس له غيره اسما عيل بن بشير الملقى روى عن حبان
ابن عبد الله والى طلحة بن زيد بن سهل الانصاريين
قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امر يخذل امرؤ مسلما في موضع فتنه فانه حرمة الحديث
رواه ابو داود قال المزي ولا يوفى له غير الحسن بن فيس
روى عن ثور النبي دخلت على الحسن بن علي اعوده
في مرضه فبينما انا عنده اذ دخل علينا علي بن الجطاب
رضي الله تعالى عنه الحديث في فضل عبادة المريض رواه
النسائي في مسنده على قال المزي ليس له ولا شيخه الا هذا
الحديث النوع الثالث والتسعون معرفة من اسند عنه
من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم هذا النوع زنده انا وفان في معرفة ذلك الحكم
بارساله اذا كان الراوى عنه تابعا وابو جازم اجماع لهم
مسند لمن ذلك ابو سلمة زوج ام سلمة توفي مرجع
النبي صلى الله عليه وسلم من يد روى ام سلمة عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما من سلم يصاب بمصيبة

ففرغ الى ما امر الله به من قول انا لله وانا اليه راجعون اللهم
 عندك احتسب مصيبتى فاجعل في علمها الا اعقبك الله خيرا
 منها روى الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق عم وابن
 الى سليمان بن اميه ام سلمة ان ابا سلمة اخبرها ان سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكرهم وجعفر بن الخطاب
 روى له احمد في مسنده حديث الجعفي وجرع عم النبي صلى
 الله عليه وسلم روى له الطبراني حديثا في الغرض وحدثه
 وابو طالب ان صح اسلامه النوع الثالث والستون معرفة
 الخفاط وصف فيه جماعة منهم الذقبي وقد اختلفت
 طبقاته واذلت عليه من جابله بها انا اورد هنا نوعا
 لطيفا منه قلنا البيهقي في المدخل انا عبد الله الحافظ
 انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الله بن عبد
 الحكم انا ابن وهب سمعت مالكا يحدث عن يحيى بن سعيد
 ان عمر بن الخطاب قال لوما عدوا الائمة ففدوها بخوا
 من خمسة قال المروزي الناس بغير ائمة فضلت مالكا
 عن الائمة من هم قال هم ائمة الدين في الفقه والورع وقال
 جعفر بن ربيعة قلت لمراد ابن مالك من افقه اهل
 المدينة قال انا اعلمهم بقضا يارسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقضايا الي بكر وعثمان وافقههم فقها واعلمهم
 بما مضى من امور الناس فسعيد بن المسيب والباغقرهم
 حديثا فعروة بن الزبير ولا تشا ان تغفر من عبيد الله
 جمل الاخرين واعلمهم عند جميعا ابن شهاب فانتهج جمع
 علمهم جميعا الى علمه او قال الزهري العلماء اربعة سعيد
 ابن المسيب بالمدينة والسفي بالكوفة والخسن بالبصرة
 ومحمود بالشام وقال ابو الزناد وكان فقها اهل المدينة

اربعة سعيد بن المسيب وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن
 الزبير وعبد الملك بن مروان وقال الزهري اربعة من قرئ
 وحديثهم جوار سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو
 سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وقال ابن
 سيرين قدمت الكوفة وبها اربعة الاف يطلبون الحديث
 ويشترق اعد الكوفة اربعة عبيد الله السلمي والحاذق الاعور
 وعلمة بن قيس وشريح القاضي وكان احسبهم وقال
 السفي كان الفقهاء بعد اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالكوفة من اصحاب ابن مسعود هؤلاء علمة
 وعبيد الله وشريح ومسروق وكان مسروق اعلم بالفقوى
 من شريح وشريح اعلم بالقضا وكان عبيد الله يوزنه وقال
 ابو بكر بن ابي ادريس السبي احد بعد الضميمة اعلم بالقرآن
 من اهل العالمية فبعد سعيد بن جبير وبعده السدي
 وبعده سفيان الثوري وقال ابن عون وقس بن سعد
 لم يبق في الدنيا مثل ابن سيرين بلعراق والقاسم ابن محمد
 بالحجاز وزوجا ابن جوه بالشام وطاووس باليمن وقال
 قتادة اعلم الثمانية اربعة عطاء بن ابي رباح اعلمهم
 بالمناسل وسعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير وعكرمة
 مولى بن عباس اعلمهم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 والحسن اعلمهم بالجلال والحارث وقال سليمان بن موسى
 ان جانا العلم من ناحية الخيرة عن ميمون بن مهران قبلناه
 وان جانا من البصر عن الحسن البصري قبلناه وان جانا
 من الحجاز عن الزهري قبلناه وان جانا من الشام عن بكر
 قبلناه كان هؤلاء الاربعة علماء الناس في زمانهم
 وقال ابو داود الطيالسي وجدنا الحديث عند اربعة

الزهري وقتاده والاعمش وابو اسحاق قال وكان الزهري اعلمهم
بالاسناد وكان قتادة اعلمهم بالاخلاق وكان ابو اسحاق اعلمهم
بحديث علي وعبيد الله وكان عبد الله بن مسعود من كل هذا
وقال ابن مهدي ائمة الناس في الحديث في زمانهم اربعة مائة
ابن انس بالحجاز والاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة
وحماة بن زيد بالبصرة وقال ابن المديني سبعة احفظ الناس
المشايع وسفيان احفظ الناس للابواب وابن مهدي
احفظهم للمشايع واللقاب وحكي العقطن اعرف بمخارج
الاسناد واعرف بمواضع الطعن فيهم وقال الخطيب اننا
البزقي قال انا التميمي اعلم الناس في الحديث عن يحيى
ابن معين وعلي بن المديني واحمد بن حنبل واي حنيفة
فقال اما علي فاعلمهم بالحديث والعلل وحكي اعلمهم بالرجال
واحمد اعلمهم بالافقة والوخيمة من النبالة واسند الخطيب
عن ابى عبد القاسم ابن سلام قال الحفاظ اربعة في رواية
انتهى علم الحديث الى اربعة ابوبكر ابن ابي شيبة اسردهم
له واحمد بن حنبل افقرهم فيه وعلي بن المديني اعلمهم به
ويحيى بن معين اكثرهم له وقته ايضا قال ربا بنو الحديث
اربعة فاعلمهم بالرجال والرجال احمد بن حنبل واحسنهم
سياقة للحديث واذا له علي بن المديني واحسنهم وصفا
للقاتب ابن ابي شيبة واعلمهم بصحة الحديث وسقطه
يحيى بن معين وقال ابو علي فضال بن محمد البغدادي
اعلم من ادركت بالحديث وعلمه ابن المديني وافقرهم بالحديث
احمد بن حنبل فاعلمهم بصحة المشايخ ابن معين
واحفظهم عند المذاهب ابوبكر بن ابي شيبة وقال هلال
ابن العلاء الرازي من اسمه علي خلف الائمة باربعة في زمانهم

باجد

باجد بن حنبل ثبت في الحجة ولولا ذلك لكفر الناس وبالشافعي
تفتت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى بن
معين نفي الكذب عن حديثه وياق عبيد بن عمر القريبي
ولولا ذلك لا فتن الناس الخطا وقال ابن وارة اركان اربعين
اربعة احمد بن مسدد وعمر واحمد بن حنبل ببغداد وابن
عزير بالكوفة والعملي حران وقال يحيى بن يحيى
النسيابوري كان فافرا اربعة من الحفاظ شيخان واملان
الشيخان يزيد بن زريع وهشيم والكهلان وكيع ويزيد
ابن هارون ويزيد احفظ الكهلان وقال عبد القاهر
ابن سليمان التيمي سالت احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد
وابن مهدي وكيع واي نعم الفضل بن دكين فقال ما رايت
احدا احفظ من وكيع وكنا لا نعبدهم نحن بن مهدي معرفة
واقنا وما رايت اسد نشأ في امور الرجال من يحيى بن عبد
وابو نعيم اقل الاربعة خطا وقال حنبل ابن اسحاق قال ابو
عبد الله ما رايت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد وبعده عبد
الرحمن بن مهدي وعبد الرحمن افقه الرجال فليل له
فوكيع وابو نعيم قال ابراهيم اعلم بالشيوخ واسايرهم وبالرجال
فوكيع افقه وقال قتيبة كانوا يقولون الحفاظ اربعة
اسما جميل بن علسه وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب
وكان عبد الرحمن محتار وبعثا على اسماعيل وقال ابو
حاتم هو الرابع من حفاظ اهل البصرة ولم يكن بعد سبعة
اعلم بالرجال منه وقال يحيى بن خزيمة اعلم بالرجال وخفيان
صاحب ابواب وقال حجاج ابن الشاعري ما بالمشرك انبل
من اربعة ابو جعفر الرازي وابو زرعة وابو حاتم وابن
واردة وقال احمد بن حنبل المشهور في الحديث اربعة

سفيان وشعبة وزهير بن معاوية وزائدة ابن قدامه
وقال سفيان بن حرب زهير احفظ من عشرين مثل شعبة
وقال قتيبة بن سعيد فتيان خراسان اربعة زكريا بن
يحيى الوائلي والحسن بن شجاع وعبد الله بن عبد الرحمن
السمري ومحمد بن اسماعيل البخاري وقال عبد الله بن
احمد بن حنبل قلت لابي يابوت ما الحافظ قال يا بني
شبان كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا قلت
منهم يابوت قلت محمد بن اسماعيل ذلك البخاري وعبد
الله بن عبد الكريم ذلك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن
ذلك السمري قلت يعني الدارمي والحسن بن شجاع ذلك
البلخي قلت يابوت فمن احفظ هو لا قال اما زرعة قال نعم
واما محمد بن اسماعيل فاعرفهم وامام عبد الله بن عبد
الرحمن فافقهم وامام الحسن بن شجاع فاجمهم للابواب
وعند ايضا قال سمعت ابي يقول انتهى الحفظ الى اربعة من
أهل خراسان ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسماعيل البخاري
وعبد الله بن عبد الرحمن السمري يعني الدارمي والحسن
ابن شجاع البلخي وقال بنو الحافظ الدنيا اربعة ابو زرعة
بالوف ومسلم بن الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد
الرحمن سمري ومحمد بن اسماعيل البخاري وقال ابو حاتم
الرازي البخاري اعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى اعلم
بخراسان اليوم ومحمد بن اسمعيل ورازي والدارمي اثنهم
وقال ابو علي النيسابوري رايته من ائمة الحديث اربعة
في وطني واسفاري اثنان بنيسابور ابن خزيمة ورازي
ابن ابي طالب وعمدان بالاهواز والنسائي وعص
ابن خامل اربعة ما رايته احفظ منهم محمد بن ابي حنيفة

وابن

وابن جابر ومحمد البوري والعمري وقال ابن خليل في الارستاد
كان يقال الا ائمة ثلثة في زمن واحد ابن ابي داود وبغداد
وابن خزيمة بنيسابور وابن ابي حاتم البصري قال الخليلي
ورايهم ببغداد ابو محمد بن صاعد الحافظ ابو الفضل
ابن طاهر سالت سعد بن علي الرازي الحافظ عمن
وما رايته مثله قلت اربعة من الحافظ تقاصروا بهم
احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الله بن
سعيد عمير وابو عبد الله بن منته باصمهان وابو
عبد الله الحارث بنيسابور فالتجيت عليه فقال اما الدارقطني
فاعلمهم بالفضل واما عبد الله بن فاعلمهم بالاسباب واما
ابن منته فاكثروا حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم
فاحسنهم بقسطا وقال المنذري سالت شيخنا الحافظ
ابا الحسن ابن الفضل المقدسي وقلت له اربعة من الحافظ
تقاصروا بهم احفظ قال من هم قلت ابن عساكر وابن
ناصر قال ابن عساكر احفظ قلت الحافظ ابو العلاء
المطاري وابن عساكر قال ابن عساكر احفظ قلت
السلفي وابن عساكر قال السلفي استاذنا قال المنذري
والذهبي هذا دليل على ان عنده ان ابن عساكر احفظ
الا انه وقر شيخه ان يصحح بان ابن عساكر احفظ منه
وسال شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر شيخه الحافظ
ابا الفضل القرطبي عن اربعة تقاصروا بهم احفظ مغلطاي
وابن كثير وابن رافع والحسيني فاجاب فون حظه بقلت
ان اوسم اصلاعا واعلمهم بالاسباب مغلطاي على الغلط
تقع منه في بعضها فنفه واحفظهم للمعروف والتواريخ ابن كثير
واقدمهم بطلب الحديث واعلمهم بالموتلف والمختلف ابن

رافع واعرفهم شيوع التاخرين وبالحديث الحسيني وهو اذ
 في الحفظ والابتلى تذكره صلحنا الحافظ جمال الدين سط
 ابن حجر اربعة نقاصوا النبي ابن دقاق الفهد والشرق
 الدمشقي والنقي ابن نعمة والجمال الذي قال الذهبي
 اعلمهم بعلم الحديث والاستنباط ابن دقاق الفهد
 واعلمهم بالاسناد الدمشقي واحفظهم للمتون ابن
 نعمة واعلمهم بالرجال الذي اربعة نقاصوا السراج
 البلقيني والسراج ابن الملحق والذين العراق والنور الهندي
 الهندي اعلمهم بالفتوة وهما ركة البلقيني واعلمهم
 بالحديث ومتونه العراقي واكثرهم تصنيفا ابن الملحق
 واحفظهم للمتون الهندي وهذا اخر ما شجره من
 الاوعية قال الشيخ يحيى الدين رحمه الله تعالى في اخر
 الترتيب **وقد روي في الاوتاد هنا ثلثة احاديث**
باسانيد كلهم ومشتقون من النبي صلى الله عليه
عليه وسلم والادمشقي جماعها الله تعالى وصاحبها واصل
بلاد الاسلام واحله والمصنف اقتدى ذلك بابن
 الصلاح حيث قال ولنفقه بلحاظ الى عبد الله الحافظ
 فنروي احاديث باسانيدها منسوبة الى علي بن ابي طالب
 ومشتق من الحافظ ان يورث الحديث باسنادة من
 اوطان رجاله واحدا واحدا وهكذا غير ذلك من احوالهم
 ثم روي ثلثة احاديث الاول باسناد اوله مصريون
 واخره صنف ادبيون والثاني اوله مصريون واخره نيسابوريون
 وانا مقتدى في ذلك فورد هنا ثلثة احاديث
 باسانيد فيها الحديث الاول مسلسل بالفتوة الشافعية
 اخبرني شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام والمسلمين

علم

علم الدين صالح ابن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني انا
 والده انا قاضي القضاة نقي الدين السبكي انا الحافظ
 يترقى الدين عبد المؤمن بن خلق الدمشقي انا الامام
 زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري انا العلامة
 ابو الحسن ابن الفضل القندسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي
 انا ابو الحسن الكاظمي الهراشي انا امام الحرمين ابو
 المعالي انا والذي الشيخ ابو محمد الجويني انا القاضي ابوبكر
 احمد بن الحسن الخيزر انا ابو العباس الاصم انا الربيع
 ابن سليمان المرادي انا الامام ابو عبد الله محمد بن ادراس
 الشافعي عن مالك عن رافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
 صاحبه ما لم يتفرقا الا سبع لخيار الحديث التلخ مسلسل
 بالحفاظ اخبرني الحافظ ابو الفضل الهاشمي انا الحافظ ابو
 الفضل بن الحسين العراقي انا الحافظ ابو سعيد العمادي
 انا الحافظ ابو عبد الله اللاهبي انا الحافظ ابو الحاج المزني
 ح و اخبرني عليا بدر جتين حافظ العصر شيخ الاسلام
 ابو الفضل المسقلقي احازن معامة ولم اروه با غير
 هذا الحديث انا شيخ الاسلام الحافظ ابو حفص
 البلقيني انا الحافظ ابو الحاج المزني انا الحافظ محمد بن
 عبد الخاق بن طرخان انا الحافظ ابو الفداء النيسبي
 انا الحافظ ابو نصر بن مأكولا العملي انا الحافظ ابوبكر
 الغظيب ثنا الحافظ ابو حازم القندري ثنا الحافظ ابو
 عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن يوسف السنجي الحافظ ثنا
 الفضل بن ابن باد صاحب احمد بن حنبل ثنا احمد بن حنبل
 ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن معين ثنا علي بن المديني

ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى تاسعة عن ابى بكر بن حفص
 عن ابى سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كن
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رءوسهن حتى
 تكون كالورق قال العلاء هذا السناد عجيب جدا من
 سلسلة الحفاظ ورواية الله قران بعضهم عن بعض الحديث
 في صحيح مسلم من طريق عبد الله بن معاذ وهو غل لنا من
 طريقه بنسب ورجاء على هذه الطريق الحديث الثالث مسلسل
 بالمصرع بن اخبرني شيخنا الامام الشافعي يروي عليه غير
 مرة انا ابو طاهر بن الكوكبي وروي على ام الفضل بنت
 محمد المصرية وانا اسمع انا شيخ الاسلام ابو جعفر النعماني
 وعبد الوهم ولد احمد بن ابراهيم سمعا قالوا اكلهم انا ابو الفتح
 محمد بن محمد السدي وانا ابو عيسى بن علق انا ابو القاسم
 هبة الله بن علي البوصيري ثنا ابو صادق مرسد بن يحيى
 انا ابو الحسن علي بن عمر الصواف ثنا ابو القاسم حرم بن محمد
 الحافظ انا عمر بن موسى بن حميد الطائي ثنا يحيى
 ابن عبد الله بن يحيى حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى
 المعافري عن ابى عبد الرحمن الحلي انه قال سمعت عبد
 الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصالح زوج من امتي على رءوس خلفه في يوم القيامة
 فتشعل له سبعة وستون سجدة كل سجدتها مائة
 البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى انكر من هذا سنا
 فيقول لا يا رب فيقول عز وجل الله عز وجل او حسنة
 فيها اب السند فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بل ان لك
 عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج الله
 بطاقة فيها اسمك ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله

فبقول

فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز
 وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
 في كفة فطاشت السجلات ونقلت البطاقة وبه قال
 حرم لا يعلم احدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد
 وهو من الحسن الحديث وبه قال ابو الحسن كما املينا
 حرم هذا الحديث صراح غريب من الحلقة صحيحة فاضت
 نفسه معها قلت هذا حديث صحيح اخبره الترمذي
 عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماصه عن محمد بن
 يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عالما
 ويزاد الترمذي في آخره ولا تشغل مع اسم الله شئ وقال
 بهذا الحديث حسن غريب واخبره الترمذي ايضا عن
 قتيبة عن ابن ابي عمير عن عامر بن يحيى نحوه وبه يقول
 حرم ما رواه غير الليث واخبره الحافظ المستدرک في
 رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط
 مسلم فقد احتج بابى عبد الرحمن الحلي على ابن عمر وبقوله
 ابن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام
 ويونس المودب ثقة شافعي على اخره في الصحيحين
 انتهى ورجل الاسناد الذي غناه من ابى عبد الله بن
 عمر وكلامه مصرعوني والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم

وقد تم هذا الشرح المبارك بحمد الله وعونه
 على يد الفقير المعترف بالذنوب والتقصير
 اسماعيل بن احمد الفتاوى شيخنا
 رحمه الله تعالى له ولوالديه
 والجميع المسلمين
 وصلى الله

سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم